

المرفوعة والموقوفة في الجزء الرابع عشر من لسان العرب لابن منظور

الجزء الأول

الدكتور محمد عبدالرزاق الرعود



تخريج دراسة

الأحاديث المرفوعة والموقوفة



تخريج دراسة الأحاديث

المرفوعة والموقوفة

الجزء الأول

د. محمد الرعود


بسم الله الرحمن الرحيم





الإهداء

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المعلم الأول.

إلى والدي الحبيب أطال الله عمره وأدام عافيته

إلى والدتي الحنون الرؤوم سلمها الله من كل مكروه

إلى زوجتي الغالية، الصابرة، المثابرة.

إلى فلذات كبدي: الحارث، إنياس، أفنان، إيلاف، سراء

إلى كل باحث وطالب علم

أهدي هذه الرسالة

شكر وثناء

لا يفوتني ابتداء أن أزجي خالص شكري، وجزيل ثنائي، لفضيلة الدكتور عبد الرحمن محمد سراج المشرف على الرسالة، لتفضله بقبوله الإشراف على رسالتي، ولتوجيهاته المفيدة النافعة، فجزاه الله كل الخير، وحفظه وأدامه.

كما اشكر ابتداء من سيتفضل بمناقشة هذه الرسالة من الأساتذة الأفاضل.

وأشكر كل من ساهم في طباعة هذه الرسالة بوقته وجهده، حتى أخرجت في هذا الثوب القشيب.

والله ولي التوفيق

خطة البحث ومنهجه:

تشتمل هذه الخطة على مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة وفهارس.

أما المقدمة فتشتمل على أهمية دراسة الحديث وشرف أصحابه، ومكانتهم الرفيعة العالية، وثناء العلماء عليهم، وسقت في ذلك نصوصا لبعضهم كالحاكم والخطيب البغدادي يوضحان فيها قدرهم ومترلتهم.

كما تشتمل على منهج البحث وصعوباته، وكيفية التغلب عليها، وأما التمهيد فيشتمل على أهمية علم التخريج عامة، وفي لسان العرب خاصة.

وأما القسم الأول: فيشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حياة ابن منظور، وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: آثاره العلمية والعملية.

المبحث السادس: عقيدته.

المبحث السابع: ثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: من مروياته المسندة، وإشعاره.

المبحث التاسع: وفاته.

الفصل الثاني: لسان العرب، ومنهج ابن منظور فيه، وفيه تمهيد، يشتمل على وصف عام للسان، وثمانية مباحث:

المبحث الأول: هدفه.

المبحث الثاني: منهجه.

المبحث الثالث: خصائصه وميزاته.

المبحث الرابع: موقفه من مراجعه ومعاملته لها.

المبحث الخامس: طبعات اللسان، والدراسات حوله.

المبحث السادس ثناء العلماء على اللسان.

المبحث السابع: المآخذ عليه.

المبحث الثامن: صحة نسبة الكتاب لابن منظور.

الفصل الثالث: ملاحظات عامة حول المجلد الرابع عشر من لسان العرب.

القسم الثاني: وهو لب الرسالة، وعامتها، (تخريج ودراسة أحاديث وآثار المجلد الرابع عشر من لسان العرب لابن منظور).

الخاتمة: لخصت فيها كل ما توصلت إليه من نتائج البحث.

الفهارس: قمت بإعداد الفهارس التالية:

١- فهرس للآيات القرآنية الكريمة.

٢- فهرس هجائي للأحاديث النبوية الشريفة.

٣- فهرس للآثار الموقوفة.

٤- فهرس لغريب الحديث في المجلد الرابع عشر.

٥- فهرس بأسماء الرواة المترجم لهم خلال التحقيق.

٦- فهرس بأسماء الصحابة رضي الله عنه.

٧- فهرس بأسماء مصادر البحث ومراجعه.

المقدمة

- أهمية دراسة الحديث وشرف أصحابه، ومكانتهم.
- منهج البحث.
- صعوبات البحث وكيفية التغلب عليها.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شـرور أنفـسنا وسـيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله (يا أيها الذين امنوا اتقوا حق تقاته ولاتمـوتن الا وانتم مسلمون)[١] (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) [٢](يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ، انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا) [٣] .

وبعد،،،

فإن من توفيق الله تعالى هدايته للإنسان أن يسخره لخدمة كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وأن ينافح عنهما بكل ما أوتي من علم وبصيرة وفهم ودراية.

وشرف العناية بالحديث، شرف لا يدانى، ومنارة سامقة تداني بعزهـا الجـوزاء في السماء، كيف لا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (نضر الله سمع مقالتي فحفظهـا ووعاها فأداها كما سمعها فرب حامل فقه إلى غير فقيه)[٤] .

---

(١) سورة آل عمران آية ١٠٢.

(٢) سورة النساء آية ١.

(٣) سورة الأحزاب الآيتان ٧٠ – ٧١.

(٤) صحيح، انظر برقم ٥٧٧.

وقال صلى الله عليه وسلم: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم – خذلهم – حتى تقوم الساعة)[١] .

قال أحمد بن حنبل وقد سئل عن معنى هذا الحديث: إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم؟[٢] .

وقال علي بن المديني: هم أهل الحديث، والذين يتعاهدون مذاهب الرسول، ويذبون عنه العلم، لولاهم لم تجد عند المعتزلة والرافضة والجهمية وأهل الأرجاء والرأي شيئاً عن السنن[٣] .

وقال الخطيب البغدادي[٤] : وقد جعل الله تعالى أهله أركان الشريعة، وهدم بهم كل بدعة شنيعة، فهم أمناء الله من خليقته، والواسطة بين الني صلى الله عليه وسلم وأمته، والمجتهدون ف يحفظ ملته، أنوارهم زاهرة، وفضائلهم سائرة، وآياهم باهرة، ومذاهبهم ظاهرة، وحججهم قاهرة، وكل فئة تتحيز إلى هوى ترجع إليه، أو تستحسن رأيا تعطف عليه، سوى أصحاب الحديث، فإن الكتاب عدهم، والسنة حجتهم، والرسول فئتهم، وإليه نسبتهم، لا يعرجون على الأهواء، ولا يلتفتون إلى الآراء، يقبل مهم ما رووا عن الرسول، وهم المأمونون عليه والعدول، حفظة الدين وخزنته، وأوعية العلم وحملته، إذا اختلف في حديث كان إليهم الرجوع، فما حكموا به فهو المقبول المسموع، منهم كل عالم فقيه، وأمام رفيع نبيه، وزاهد في قبيلة، ومخصوص بفضيلة، وقارئ متقن، وخطيب محسن، وهم الجمهور العظيم، وسبيلهم السبيل المستقيم، وكل مبتدع باعتقادهم يتظاهر، وعلى

---

(١) صحيح، انظر صحيح الجامع الصغير رقم ٧٢٨٧-٧٢٩٦.

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢.

(٣) شرف أصحاب الحديث للبغدادي ص ١٠.

(٤) المرجع السابق ٨.

الإفصاح بغير مذاهبهم لا يتجاسر، من كادهم قصمه الله، ومن عانـــدهم خذلـــه الله، لا يضرهم من خذلهم، ولا يفلح من اعتزلهم، المحتاط لدينه إلى إرشادهم فقير، وبصر النـــاظر بالسوء إليهم حسير، وأن الله عل نصرهم لقدير.

ويقول الحاكم[1] : إن أصحاب الحديث خير الناس، وكيف لا يكونون كذلك وقد نبذوا الدنيا بأسرها وراءهم وجعلوا غذاءهم الكتابة، وسمرهم المعارضـــة، واســـترواحهم المذاكرة، وخلوقهم المداد، ونومهم السهاد، واصطلاءهم الـــضياء، وتـــسودهم الحـــصى، فالشدائد مع وجود الأسانيد العالية عندهم رخاء، ووجود الرخاء مع فقد ما طلبوه عندهم بؤس، فعقلوهم بلذاذة السنة غامرة، قلوبهم بالرضاء في الأحوال عـــامر، تعلـــم الـــسنن سرورهم، ومجالس العلم حبورهم، وأهل السنة قاطبة أخوانهم، وأهل الإلحـــاد والبـــدع بأسرها أعداؤهم.

وقال الزهري[2] : لا يطلب الحديث من الرجال إلا ذكرانها، ولا يزهد فيه إلا إناثها.

وأنشد أبو الفضل، العباس بن محمد الخراساني[2] .

من أجل ذلك، فسلوك هذا السبيل دين يتعبد به المرء ربه، ويرجو عنـــده القـــربى،

رحلت أطلب أصل العلـــم مجتهـــدا	وزينـــة المـــرء في الـــدنيا الأحاديـــث
لا يطلب العلم إلا بـــازل[3] ذكـــر	ولـــــيس يبغـــــضه إلا المآنيـــــث
لا تعجـــبن بمـــال ســـوف تتركـــه	فإنمـــا هـــذه الـــدنيا مواريـــث

(١) معرفة علوم الحديث ص ٣.

(٢) شرف أصحاب الحديث صفحة ٧١.

(٣) الرجل الكامل في تجربته.

ودخول جنة المأوى، فشمرت عن ساعد الجد والمثارة وشرعت في دراسة وتحقق أحاديث المجلد الرابع عشر من لسان العرب، مبتغياً بذلك وه الله والدار الآخرة وأن ينفع الله به، كأطروحة لنيل درجة الدكتوراة في السنة وعلوم الحديث في جامعة أم درمان الإسلامية، أبقاها الله ذخراً ومنارة علم يهتدي بها في خضم تلاطم الأفكار والاتجاهات، ودياجير الظلمة العقدية والجفاء لسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، المعلم الأول لهذه الأمة.

ومما شجعني وبعث الأمل في نفسي، فضيلة الدكتور عبد الرحمن محمد سراج – رئيس قسم السنة وعلوم الحديث في كلية أصول الدين بجامعة أم درمان – حفظه الله وأدامه، بقبوله الإشراف على رسالتي، وتوجيهاته اللطيفة القيمة، لاسيما وأن رسالتي هذه هي واحدة من خمس عشرة رسالة لتحقيق لسان العرب كاملاًن قامت الجامعة مأجورة بطرح هذا المشروع القيم النبيل، الذي يعتبر مبادرة سليمة سبقت به مثيلاتها في العالم، فهو تاج مرصع بالدر يزين هامة هذه الجامعة الفذة، جعلها الله موردا للعلم ومنهلا عذبا للمعارف، وأمل كل طالب عالم إلى يوم الدين.

وجدير بالملاحظة أنني ومنذ بداية عملي قمت بالبحث عن مخطوط لكتاب لسان العرب، فذهبت في زيارة للجامعة الأردنية عدة مرات، وحاولت أن أعثر على مخطوط فلم أجد، وأخبرني يومها مسؤول قسم المخطوطات أن هذا الكتاب ليس في الأردن له مخطوط.

ثم قمت في زيارة ثانية إلى جامعة اليرموك فكانت النتيجة كما في الجامعة الأردنية، وزيارة ثالثة إلى مركز المخطوطات والوثائق في الأردن فلم أعثر عليه، وكلفت أخا ليبحث في المكتبة الظاهرية بدمشق عله يجد ما نصبو إليه، ولكنه أخبرني أنه لا يوجد.

وكذا سألت عن وجوده في السعودية أو قطر فلم أفلح لذلك. وعلى أية حال قدر الله وما شاء فعل، فالكتاب طبع أكثر من مرة فأفدت من طبعاته التي أشرت إليها في مكانها، وكان لمكتبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك ومكتبة أمانة عمان الكبرى وغيرها فائدة كبيرة فيما يخص دراسة وتحقيقي لهذا المجلد.

كما لا يفوتني أن أوه خالص شكري وتقدير لفضيلة الأخ الشيخ أكرم محمد زيادة الذي وضع كتبه تحت تصرفي وأعارني إياها لأكثر من خمس سنوات فجزاه الله كل خير.

منهج البحث:

بعد التوكل على الله تعالى، والاعتماد عليه، قمت بجمع المادة الحديثة المضمنة للمجلد الرابع عشر من لسان العرب، وبدأت بترقيم الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة بشكل متسلسل، يسهل على القارئ الروع إليه بسهولة ويسر من خلال قائمة الفهارس.

وبعد ذلك شرعت في التخريج والتحقق والدراسة على النحو التالي:

١- كتب الحديث مرقما وعزوته على مكانه من المجلد، وفي أي صفحة وعمود، وتحت أي مادة، ولك أن النسخة المطبوعة من لسان العرب اشتملت صفحاتها على عمودين، مثال:

حديث رقم ٥٠: "ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة، ثم صنعت في الأرة".

صفحة ٣١ عمود ١ تحت مادة أري:

التوضيح: صفحة ٣١ : يعني من المجلد الرابع عشر.

عمود ١: أي من الصفحة ٣١، وفيها عمودان.

تحت مادة أري: أي أن الحديث ذكر تحت هذه المادة وهي فعل ثلاثي مجرد.

وهكذا خرجت كل أحاديث الكتاب التي بلغت ١٠٧٦ حديثا، ومـع الـشواهد والمتابعات التي ضمنتها التخريج، يون المجموع زهاء ١٥٠٠ حديث.

٢- خرجت كل ما فيه من مرفوع موقوف وأمثال وشعر مما صدر بكلمة (حديث) لئلا يظن ظان أن قوله "وفي الحديث: مرفوعا، ولتمييز ذلك كلا على حده".

٣- ما أخرجه البخاري ومسلم أو أحدهما، اكتفيت بتخريجهما، فنقلت الإسناد والمتن، ودون تعليق، وكفى بتصحيحهما صحة.

٤- ما أخرجه سواهما، كتب إسناده ومتنه، ودرست إسناده رجلا رجلا، وترجمت لهم، فمن اتفق على توثيقه أو تضعيفه اكتفيت بترجمته من كتاب "تقريب التقريب" لابن حجر لأنه جمع أقوال من سبقه من أئمة الجرح والتعديل، ولخصها في كتابه هـذا. ومن اختلف فيه بينت فيه وجه الصواب، والله الموفق.

٥- درجت غالبا على تخريج الحديث الموافق نصه لنص ابن منظور وأن نزل الإسناد، وإذا اتفقوا على نصه – باستثناء الشيخين – خرجت أعلاهم إسنادا، وكـان في الغالب أعلاهم إسنادا الإمام أحمد في مسنده، وثلاثياته مشهورة.

٦- إذا ذكر الراوي، ولم يذكر فيه شيء من أئمة الجرح والتعديل، فالراجح الـذي أراه، أنه مجهول الحال، أو المستور، فلو عرف عنه شيء لذكر[1].

٧- هناك قلة من الرجال لم أقف لهم على ترجمة، فاكتفيت بقولي بعد ذكره: لم أقـف عليه.

---

(١) انظر في هذا الموضوع كتاب: رواة الحديث الذي سكت عنهم أئمة الجرح والتعديل، بين التوثيق والتجهيل – عذاب محمد الحمش.

٨- خرجت الأحاديث المرفوعة والموقوفة، بالنص الكامل لها في مصادرها مهما طال، وانظر مثلا حديث قسم رقم ٤٣٢، وحديث الإسراء رقم ٥٦٥، وحديث الإفك رقم ٧٠٩، وحديث أم زرع رقم ١٩٦، وغيرها الكثير.

٩- بعض الأحاديث المرفوعة والموقوفة – وهي قليلة بالنسبة لحجم الأحاديث العام – لم أقف عليها مسندة، لكنني وقفت عليها في كتب الغريب، فاكتفيت بعزوها لمظانها من هذه الكتب، وعددها زهاء المائة حديث.

١٠- ذكرت درجة الحديث بعد دراسة إسناده، أسفل منه في الزاوية اليسرى بين قوسين، كذا: (صحيح) (حسن) (ضعيف) و (موضوع) فإن كان ضعيفاً أو موضوعا عللته بإيجاز.

١١- إذا كان إسناد الحديث ضعيفا، ثم كان له من الشواهد والطرق ما يحسنه، ذكرت ذلك مفصلا، مبينا مكان الضعف في الشواهد والمتابعات إن ود، ثم ذكرت بعد ذلك نتيجة المتابعة، بأنه حديث حسن لغيره، أو أكون قد ذكرته في بداية الشواهد.

١٢- إذا تكرر الحديث أرت إلى مكانه الأول دون إعادة تخريجه.

١٣- إذا تكرر اسم الراوي أشرت إلى مكانه في أول ترجمة له.

١٤- خرجت الأحاديث من مصادرها الموجودة والمتوفرة بين يدي، وقد زادت المصادر ف بعض الأحاديث على خمسة عشر مصدرا أو أكثر، وانظر مثلا أرقام الأحاديث التالية: ٤٠٨ ، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٦٦، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥٠١، ٥٣٦، ٧٣٠، ٧٧٦، ٩٨٢ وغيرها كثير، ولم أكتف بمصدر أو مصدرين إلا إذا لم يوجد إلا فيه أو فيهما حسب إطلاعي.

١٥- خرجت الأحاديث بلفظها الذي ساقه ابن منظور، وفي حالات قليلة كنت أعثـر على الحديث في مصادره، ولكن بمعنى لفظ ابن منظور فأسوقه وأخرجـه، وادرس إسناده أن تطلب الأمر ذلك.

١٦- ذكرت بعد التخريج والدراسة والحكم، غريب الحديث بصورة مختصرة مفيـدة، وإن لم أذكرهن يون مفسراً في ثنايا الحدي، أو لسهولة معاني ألفاظه.

١٧- ذكرت بعد ذلكن وجود الحديث في مظانه من كتب الغريب وعزوه لها.

١٨- ضبطت الآيات القرآنية وأشكلتها، وخرجتها، وجعلتها في خط كوفي بارز مميز عن سائر النص.

١٩- جعلت الحديث ورقمه وفي أي صفحة أو جزء، وكلمة التخريج، وغريب الحديث، والحكم بخط أسود بارز وذلك لسهولة البحث والقراءة.

٢٠- وأما الصحابة فلم أترجم لهمن وذلك لأنه كلهم عدول، ولا علاقة لهـم بـصحة الحديث أو ضعفه.

صعوبات البحث وكيفية التغلب عليه:

١- أول صعوبة تذكر في هذا البحث هي: أن الأحاديث والآثار ليست كاملة الـنص بل مجتزأة اجتزاء، ولم تبدأ من طرفها الأول، فهي متروعة انتزاعاً، فتجد مثلا قوله في حديث رقم ٢٢: "كم اتاء أرضك؟" أي حاصلها. وفي حـديث رقـم ٥٢٤ يقول: وفيه الحديث: "فاستخلاه البكاء" وحديث رقم ٦٥٢: "وفينا رجل له رأي" وهذا عشرات النصوص متروعة ليست واضحة المعنى ولا ذكر طرفها الأول، ولا

اسم من رواها من جهة الصحابة، وليست موجودة في كتب معاجم الألفاظ، لذلك كان هناك مشقة في تخريجها.

٢- غرابة كثير من أحاديثه وآثاره وندرة وجودها، إلا في مصدر عزيز، وبعد بحث طويل، وأحياناً عدم وجودها في أي مصدر حديثي كان اطلعت عليه.

٣- ورود الحديث بالمعنى، مما يستدعي مرور من طويل في البحث والتقصي وفي النهاية تخريجه بالمعنى.

٤- مع أن ابن منظور تتبع في سرد أحاديث كتابه ونصوصه النهاية لابن الآثير، إلا أننا لم نفد من النهاية في التخريج شيئاً وذلك أن شأن النهاية هو شان ابن منظور، يورد الأحاديث مجردة عن مصادرها، دون عزو أو إشارة بسيطة.

كما أن إلزامية إيراد الحديث كاملا في التخريج تعتبر صعوبة من صعوبات البحث، وذلك لأن بعض الأحاديث تحتاج إلى صفحات كثيرة، وموطن الشاهد منه كلمة واحدة، فكان الأولى الإشارة إلى موطن الشاهد ثم التنويه على أنه حديث طويل، وتخريجه كاملاً.

ولكن، وبفضل الله أولا، ثم بالمثابرة، واستشارة أهل التخصص، استطعنا التغلب على هذه الصعوبات كما يلي:

١- فيما يخص الصعوبة الأولى فكان السبيل إلى التغلب عليها:

٢- الاستعانة بمعاجم الفهرسة الحديثة، ثم كتب غريب الحديث المسندة كغريب الحديث للهروي أو الحربي أو ابن قتيبة أو الخطابي، ثم استقراء معظم المصنفات، كمصنف ابن أبي شيبة، ومنصف عبد الرزاق وغيرهما، وإذا عرف اسم الصحابي فالعمدة في ذلك البحث في المساندة والمعاجم والأطراف.

٣- البحث المتواصل، وتنويع المصادر، وسؤال أهل العلم، أسهم في التغلب على صعوبات بحثنا.

٤- طبيعة التخريج ودراسة الأسانيد تحتاج إلى نفس طويل، وصبر، وجد، ومثابرة، فاعننا الله على ذلك، وبه التوفيق، وعليه الاتكال.

وبعد فهذا جهد المقل، الراجي عفو ربه، حيث أنني لا أدعي الكمال ولا أدانيه، فالكمال له وحده فمن وجد أنا قد أحسنا فليدع الله لنا بالتوفيق والهداية، ومن رأى فنا تقصيرا – هذا حاصل – فليستغفر الله لنا، فكل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون.

والله يهدي إلى سواء السبيل



تمهيد

- أهمية علم التخريج عامة
- وفي لسان العرب خاصة

تمهيد

أهمية علم التخريج عام، وفي لسان العرب خاصة:

التخريج لغة: معناه اجتماع أمرين متضادين في شيء واحد، قال ابن منظور في اللسان[1] : وعام فيه تخريج، أي خصب وجدب، وعام أخرج أي فيه جدب وخصب، وعام فيه تخريج: إذا أنبتت بعض المواضع ولم ينبت بعض.

وقال: الأخرج: الأسود في بيضا، والسواد الغالب، وقد يأتي بمعنى الاستنباط، قال: والاستخراج: الاستنباط. وبمعنى التدريب، قال: وفلان خريج مال وخريجه بالتشديد مثل "عنين" بمعنى مفعول إذا دربه وعلمه، وقد خرجه في الأدب فتخرج.

وقد يكون المخرج موضع الخروج، قال: خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه. ومنه قول المحدثين: هذا حديث عرف مخرجه، أي موضع خروجه، وهو رواة إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم[2] .

وقال ابن منظور: والخروج نقيض الدخول، وقد أخرجه وخرج به، أي برزه وأظهره. ومنه قول المحدثين: أخرجه البخاري وخرجه البخاري[2]

التخريج عند المحدثين:

---

(١) ٢/ ٢٤٩-٢٥٣، وانظر مختار الصحيح ص ١٧١ – ١٧٢، والقاموس ١/ ١٩١ – ١٩٢.

(٢) أصول التخريج ودراسة الأسانيد – الطحان ص ١٠، وانظر علوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٢٨.

١- هو إبراز الحديث للناس بذكر مخرجه، أي رجال إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم، فيقولون: هذا حديث أخرجه البخاري أو خرجه البخـــاري، أي رواه وذكر مخرجه استقلالا.

٢- إخراج الأحاديث من بطون الكتب ورواياتها، قال السخاوي[١] : والتخـــريج: إخراج المحدث الأحاديث من بطون الأجزاء المشيخات والكتب ونحوها وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه، أو أقرانه، أو نحو ذلك، والكـــلام عليهـــا وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين.

٣- الدلالة على مصادر الحديث الأصلية، وعزوه إليها، وذلك بذكر من رواه مـــن المؤلفين، والمعنى الثالث هو الذي شاع واشتهر بين المحدثين، وبناء على ذلك:

فالتخريج اصطلاحا هو: الدلالة على موضع الحديث من مصادره الأصـــلية الـــتي أخرجته بسنده، ثم بيان مرتبته عند الحاجة[٢] .

أما أهمية وفائدة علم التخريج:

لا تقل أهمية التخريج عن أهمية الحديث نفسه، إذ به تعرف الأحاديث صحيحها من سقيمها، وربه نستطيع الجزم بكل ثقة بما ثبت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، لاسيما وأن كل مشتغل بعلم من علوم الشريعة يحتاج إلى الحديث والسنة، فالفقيه والمؤرخ والمفسر والمشتغل بالعقيدة وغيره، لا يمكن لأحدهم أن يبدع ويفيد ويصيب عين الحق وهو في منأى عن الحديث وعلومه.

---

(١) فتح المغيث ٢/ ٣٣٨.

(٢) أصول التخريج ودراسة الأسانيد ص ١٠ – ١٢ بتصرف يسير.

فكم من كتب ومجلدات ومصنفات كبيرة كثيرة، ألفت وليس لأصحابها نصيب ممن الدراسة الحديثة، أو الإلمام بمبادئ التخريج ودراسة الأسانيد، فتلاشت وإن كانت موجودة.

يقول د. الطحان[1] : لا شك أن معرفة فن التخريج من أهم ما يجب على كل مشتغل بالعلوم الشرعية أن يعرفه، ويتعلم قواعده وطرقه، ليعرف كيف يتوصل إلى الحديث في مواضعه الأصلية.

كما أن فوائده كبيره لا نكر، لاسيما للمشتغلين بالحديث وعلومه لأن بواسطته يهتدي الشخص إلى مواضع الحديث في مصادره الأصلية الأولى التي صنفها الأئمة، والحاجة إليه ماسة من حيث أنه لا يسوغ لطالب العلم أن يستشهد بأي حديث، أو يرويه، إلا بعد معرفة من رواه من العلماء المصنفين في كتابه مسندا.

ولهذا فإن فن التخريج يحتاجه كل باحث، أو مشتغل بالعلوم الشرعية، وما يتعلق بها. خاصة في أيامنا التي نحن فيها، أما العلماء القدامى فلم يكونوا بحاجة كحاجتنا لأن اطلاعهم على مصادر السنة كان واسعا، وصلتهم بمصادر الحديث الأصلية كانت وثيقة، فكانوا عندما يحتاجون للاستشهاد بحديث ما، سرعان ما يتذكرون موضعه في كتب السنة.

كما أن عملية الحكم على الحديث تتطلب دراسة مستفيضة للإسناد لنحكم على إسناده، وذلك بدراسة رجاله واحداً واحداً، ومعرفة درجاتهم ومراتبهم، وهل هناك انقطاع في السند؟ وبيانه إذا وجد. وتوضيح من دلس منهم وخاصة إذا عنعن، وبيان من يحتمل تدليسه من لا يحتمل وذلك ببيان طبقته في المدلسين. وكذلك المرسل الموقوف لتمييزه عن الموصول، مع ملاحظة أن الصحابي لا يبحث فيه لأن الصحابة كلهم عدول.

---

(١) المرجع السابق ص ١٤-١٥.

وكذلك دراسة المتن للحكم عليه، إن كان فيه شذوذ أو إنكاره أو مخالفة أو علة خفية قادحة، لا تظهر إلا لمتبحر في هذا الفن، ومتمرس زمنا طويلا. وقد درج أئمة هذا الشأن، بل والأمة كلها على قبول أحاديث الصحيحين: البخاري ومسلم، والتسليم بما فيهما عامة.

وللتخريج طرق كثيرة، أوجزها فيما يلي[١] :

١- التخريج عن طريق معرفة راوي الحديث من الصحابة، وهذه الطريقة تصلح لكتب المسانيد والمعاجم والأطراف.

٢- التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متقن الحديث، وهذه الطريقة تصلح لكتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة، أو الكتب التي رتبت أحاديثه على حروف المعجم.

٣- التخريج عن طريق معرفة كلمة يقل دورانه على الألسنة من أي جزء من متن الحديث، وهذه إذا كان الشخص يحفظ كلمة من متن الحديث، ويستعان لها بالمعاجم المفهرسة للألفاظ.

٤- التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث، فإذا علم موضوع الحديث يرجع عندئذ لكتب السن والجوامع والمستخرجات والأحكام والزهد وكتاب مفتاح كنوز السنة وغيرها من الكتب التي رتبت على الأبواب والموضوعات.

٥- التخريج عن طريق النظر في حال التحديث متنا وإسناداً.

---

(١) انظرها مفصلة في كتاب أصول التخريج للطحان.

هذا فيما يتعلق بأهمية وفوائد وقيمة التخريج عامة، أم ما يخص لسان العرب وأهمية تخريج أحاديثه، فالحال سواء، بل إن سفراء جليلا كهذا يحوي عشرات الألوف من الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة، فإن نزول بمستو هذا المصنف أن لا تدرس أحاديثه وآثاره ويحكم عليها.

لذلك فكل باحث وطالب علم لا يمكن له أن يستغني عن الرجوع إلى كتاب لغة، وأشهر كتاب يشار إليه بالبنان هو لسان العرب الذي إذا ما رجع إليه الباحث وجد فيه بغيته، فلا تتم الفائدة ولا يستقيم المعنى أكثر وأكثر إلا إذا كانت مصادر استشهاده وأدلته مخرجة محققة موضحة الدرجة كي يكون الباحث والقارئ على بينة من أمره فيقبل ما صح، ويلفظ ما سوى ذلك، وحتى يكون استشهاده على اللغة أقوى، وللكلمة أوثق.

كما أن أهمية دراسة أحاديث اللسان تبرز لتوضيح أمر درج عليه المصنف تبعا لابن الأثير في النهاية، وهو: تصديره كل قول: بلفظ حديث، فلا بد إذا من إماطة اللثام والشف عن وجه لحقيقة لهذا القول، أهو مرفوع؟ أم موقوف؟ أم مثل؟ أم بيت شعر، كما سأوضحه في مكانه.

من هنا برزت أهمية دراسة وتخريج أحاديث لسان العرب لابن منظور، والله الموفق.

القسم الأول: وفيه فصلان:

الفصل الأول: حياة ابن منظور: وفيه مباحث:

المبحث الأول: اسمه.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: آثاره العلمية والعملية.

المبحث السادس: عقيدته.

المبحث السابع: ثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: من مروياته المسندة، وأشعاره.

المبحث التاسع: وفاته.

القسم الأول: وفيه فصلان:

الفصل الأول: حياة ابن منظور[1]:

وقد جعلت هذا الفصل في مباحث:

المبحث الأول: اسمه: محمد بن مكرم "بتشديد الراء" بن أبي الحسن بن علي ابن أحمد بن أبي القاسم بن حبقة بن منظور بن الصدر الأول جلال الدين الأنصاري الرويفعي المصري "جمال الدين أبو الفضل". من ولد رويفع بن ثابت بن السكن بن عدي بن حارثة

---

(١) تنظر ترجمة المؤلف في المصادر التالية:

- الأعلام – للزركلي ٧/ ٣٢٩.
- أعلام الحضارة – سمير شيخان ٣/ ٣٥٥ – ٣٦٣.
- إيضاح المكنون – إسماعيل باشا ٣/ ٣٤١.
- بغية الوعاة – السيوطي ص ١٠٦-١٠٧.
- تذكرة الحفاظ – الذهبي ١٤٩٦.
- الدرر الكامنة – لابن حجر – ٤/ ٢٦٢ – ٢٦٤.
- ديوان الإسلام – محمد بن عبد الرحمن بن الغزي ٤/ ٢٨٢-٢٨٣.
- شذرات الذهب – لابن العماد ٦/ ٢٦.
- العبر في أخبار من غبر – للذهبي ٤/ ٢٩.
- فوات الوفيات – محمد بن شاكر الكتبي ٤/ ٣٩ – ٤٠.
- كشف الظنون – حاجي خليفة ١٢٩–١٣٠–٢٩٤– ٨٢٥-١١٤٩-١٥٤٩.
- معجم الشيوخ – للذهبي ٢/ ٢٨٨.
- معجم المؤلفين – عمر رضا كحالة ٣/ ٧٣١.
- مفتاح السعادة – طاش كبرى زادهة ١/ ١٢١.
- نكت الهميان – الصفدي ص ٢٧٥-٢٧٦.
- هدية العارفين – إسماعيل باشا ٢/ ١٤٢.
- الوافي بالوفيات – الصفدي ٥/ ٥٤.

الأنصاي المدني، صحابي، سكن مصر، وولي أمرة برقة، ومات بها سنة ٥٦هـ (تقريب ٢٥٤/١).

وقيل في اسمه: "محمد بن مكرم بن رضوان بن..."[1].

وقد أورد المؤلف نسبه كاملاً متصلا إلى آدم عليه السلام[2].

المبحث الثاني: مولده.

ولد بالقاهرة – وقيل: في طرابلس الغرب في المحرم سنة ٦٣٠ هـ (١٢٣٢م).

المبحث الثالث: شيوخه.

سمع ابن منظور من جماعة، منهم:

١- أبو الحسن بن المغير، مسند الديار المصرية، علي بن عبد الله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي النجار الأزجي، ولد سنة ٤٥٤هـ، وكان صاحب تلاوة وذكر وأوراد، توفي في نصف ذي القعدة سنة ٦٤٣هـ بالقاهرة (سير أعلام النبلاء ١١٩/٢٣، والعبر ٢٤٧/٣، والشذرات ٢٢٣/٥).

٢- مرتضى بن حاتم (بن أبي الجود) بن المسلم بن أبي العرب الحارثي الحوفي المصري، أبو الحسن المقرئ[1]، قرأ القراءات، وكان عالما عاملاً كير القدر متعففا، يختم في

---

(١) بغية الوعاة – السيوطي ص ١٠٦.

(٢) لسان العرب ١/ ٢٦٣ – ٢٦٤.

الشهر ثلاثين ختمة توفي في شوال سنة ٦٣٤هـ عن ٨٥ سنة (السير ١١/٢٣، والعبر ٢٢١/٣، والشذرات ١٦٨/٥، والنجوم الزاهرة ٢٩٩/٦).

٣- عبد الرحمي بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل، أبو القاسم الدمشقي عرف بابن المكبس، روى عن السلفي، توفي في مصر في ذي الحجة سنة ٦٣٧هـ (السير ٤٣/٢٣، والعبر ٢٣٠/٣).

٤- أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد المحمودي، الجويثي الصوفي، العراقي، علم الين، عرف بابن الصابوني، كان عدلا جليلا وافر الحرمة، توفي في شوال سنة ٦٤٠هـ عن ٨٤ سنة (السير ٨٢/٢٣، والعبر ٢٣٩/٣، والشذرات ٢٠٨/٥، والبداية والنهاية ١٥٩/١٣، والنجوم الزاهرة ٣٤٦/٦).

٥- جمال الدين أبو الفضل، يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا الغساني الإسكندراني المالكي، ابن المخيلي، روى عن السلفي وجماعة، وكان من أكابر بلده،توفي في جمادي الآخرة سنة ٦٤٢ هـ (السير ١١٦/٢٣، والعبر ٢٤٤/٣، والشذرات ٢١٦/٥، والنجوم الزاهرة ٣٥٢/٦).

قال الذهبي(٢): وروى عن جماعة، ولم يسمهم. وكذا قال كل من ترجم له.

وقال الذهبي(٢) : ومن مسموعه: السيرة وعلوم الحديث للحاكم من ابن المقير، وفتوح الشام للأزدي من ابن المخيلي، والثفيات من ابن الطفيل، والناسخ والمنسوخ من أبي المكارم عن مؤلفه.

---

(١) أجمعت المصادر على ذلك، وهذا يعني أن ابن منظور سمع منه وهو ابن أربع سنين، وهذا عندي بعيد.

(٢) معجم الشيوخ ٢/ ٢٨٨.

المبحث الرابع: تلاميذه.

بالرغم من قول الذهبي: أكثر عنه الطلبة[1] ، إلا أننا لم نستطع معرفة على وجه التعين منهم إلا:

١- الحافظ الإمام العلامة تقي الدين أبو الفتح، محمد بن عبد اللطيف بن يحيى ابن علي بن تمام السبكي الشافعي، ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٥هـ، كتب بخط يده كثيراً، وبرع في الفقه والأصلين، والحديث واللغة، وأفتى ودرس وأفاد، توفي في ثاني عشر من ذي القعدة سنة ٧٤٤هـ (العبر ٤/١٣٣، ومرآة الجنان ٤/٣٠٧).

٢- الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي ولد سنة ٦٧٣هـ قال التاج السبكي في طبقاته، هو الملجأ إذا نزلت المعضلة، أمام الوجود حفظاً، وذهب العصر معنى ولفظاً، وشيخ الجرح والتعديل، له تصانيف هائلة كثيرة، أشهرها تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء، وغيرهما. مات سنة ٧٤٨هـ. (شذرات الذهب ٦/١٥٣ – ١٥٥).

٣- ابنه قطب الدين، والبرازلي[2] .

المبحث الخامس: آثاره العلمية والعملية.

لابن منظور آثار ومؤلفات كثيرة، ذكر ابن حجر والسيوطي أنها تزيد على خمسمائة مجلد[3] قاله ولده قطب الدين الصفدي[1] . وإليك بعضها:

---

(١) وقال الصفدي في نكت الهيمان ص ٢٧٦: وأكثروا عنه.

(٢) الدرر الكامنة ٤/ ٢٦٣، وبغية الوعاة ص ١٠٦.

(٣) مختصر تاريخ دمشق، تحقيق رياض عبد الحميد مراد ورفاقه – المقدمة ١/ ١٣.

١- أهمها وأشهرها لسان العرب، وسيأتي التعريف عنه مفصلاً في الفصل التالي.

٢- مختار الأغاني في الأخبار والتهاني.

٣- مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر.

٤- نثار الأزهار في الليل والنهار (أو انتشار الأزهار...).

٥- مختصر مفردات ابن البيطار.

٦- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس.

٧- أخبار أبي نواس – جزءان صغيران تتضمن سيرته في العراق ومصر.

٨- تهيب كتاب فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب، لأحمد بن يوسف التيفاشي.

٩- لطائف الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة.

١٠- مختصر تاريخ بغداد للسمعاني.

١١- اختصار كتاب الحيوان للجاحظ.

١٢- مختصر أخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة.

١٣- المنتخب المختار في النوادر والأشعار.

١٤- تهذيب الخواص من درة الغواص للحريري.

١٥- ذيل على تاريخ ابن النجار.

---

(١) أعلام الحضارة ٣/ ٣٦٣.

١٦- نوادر المحاضرات.

١٧- الجمع بين صحاح الجوهري والمحكم لابن سيده[١].

١٨- اختصر صفوة الصفوة.

يقول ابن حجر[٢]: عمر وكبر وحدث فأكثروا عنه، وكان مغرى باختصار كتب الأدب المطولة. ونحوه قال الصفدي. وخدم في ديوان الإنشاء بمصر طول عمره، وولي قضاء طرابلس الغرب قبل أن يعود إلى مصر[٣].

وقال في مقدمة تحقيق مختصر تاريخ دمشق[٤]: في بيئته الصغيرة، وهو لا يزال فتى صغيرا، يلهوا في مرابع طفولته، كانت أذناه وعيناه تتفتحان على رؤى وأصداء علمية نبهت الفتى الذكي الفطن، فقد نقل لنا ابن منظور في مقدمة كتابه نثار الأزهار – وهو الجزء الأول من كتابه سرور النفس الذي اختصر فيه كتاب فصل الخطاب للتيفاشي – شيئاً من ذلك فقال:

"كنت في أيام الوالد – رحمه الله – أرى تردد العقلاء إليه وتهافت الأدباء عليه، ورأيت الشيخ شرف الدين أحمد بن يوسف بن أحمد التيفاشي العبسي في جملتهم، وأنا في سن الطفولة لا أدري ما يقولونه، ولا أشاركهم فيما يلقونه، غير أني كنت أسمعه يذكر للوالد كتابا صنفه، أفنى فيه عمره، واستغرق دهره، وأنه سماه (فصل الخطاب في مدارس الحواس الخمس لأولي الألباب) وأنه لم يجمع ما جمعه فيه كتاب.. وكنت شديد الشوق إلى الوقوف عليه. وتوفي الوالد رحمه الله في سنة خمس وأربعين وستمائة، وشغلت عن

---

(١) انظر الأعلام ٧/ ١٠٨، ومعجم المؤلفين ٣/ ٧٣١، وديوان الإسلام ٤/ ٢٨٢ – ٢٨٣).

(٢) بغية الوعاة ٤/ ٢٦٤ – ٢٦٥.

(٣) الدرر الكامنة ٤/ ٢٦٣، وبغية الوعاة ص ١٠٦، ونكت الهيمان ص ٢٧٥.

(٤) تحقيق رياض عبد الحميد مراد ١/ ١٢.

الكتاب...، ولكنه حصل بعدئذ – سنة ٦٩٠ هـ – على أجزاء متفرقة من مسودة الكتاب فرتبه وهذبه فكان ما سماه بنثار الأزهار وسرور النفس.

المبحث السادس: عقيدته

تظهر عقيدة ابن منظور من خلال مناقشته لبعض المسائل العقيدة في ثنايا كتابه "اللسان" وأنها عقيدة أهل السنة والجماعة. فعند الحديث عن الآية "فلما تجلى ربه للجبل" في حديث رقم ٣١٠ يقول: وقال الزجاج: تجلى ربه للجبل: أي ظهر وبان. وقال: وهذا قول أهل السنة والجماعة[(١)] .

وعند الكلام حول الاستواء على العرش، تراه يسوق أدلة أهل السنة والجماعة يقررها ويدافع عنها[(٢)] إلا أن كل من ترجم له ذكر أن فيه تشيع بلا رفض، ومنهم تلميذه الذهبي[(٣)] .

ويعنون بلك أنه كان يحب عليا أكثر من غيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المبحث السابع: ثناء العلماء عليه.

قال السيوطي[(١)] : وكان صدراً رئيسا فاضلا في الأدب، مليح الإنشاء، عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة.

---

(١) لسان العرب ١٤/ ١٥٠-١٥١.

(٢) لسان العرب ١٤/ ٤١٤.

(٣) معجم الشيوخ ٢/ ٢٨٨.

وقال ابن حجر[٢] : وذكر ابن فضل الله أنه كان صاحب نكت ونــوادر. ووصــفه صاحب ديوان الإسلام[٣] بالإمام العلامة اللغوي المفنن. وصاحب الإعلام[٤] بالإمام اللغوي الحجة. وقال ابن شاكر[٥] : وكان فاضلا كثير الحفاظ.

المبحث الثامن: من مروياته المسندة وأشعاره.

قال الذهبي[٦] : أخبرنا محمد بن مكرم، أنا ابن المقير، أنا الحسن بن شيرويه، أنـــا أبي النرسي، أنا علي بن المحسن التنوخ، أن علي بن محمد بن سعيد والحسن بن جعفر قالا: أنا أبو شعيب الحراني، أنا عفان، أنا همام، عن أبي جمرة قال: كنت أدفع الزحام عن ابن عباس، قال: فاحتبست عنه أيام فقال: ما حبسك؟ قلت: الحمى، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بماء زمزم"[٧] .

وذكر ابن شاكر[٨] من شعره:

ضـــع كتــابي إذا أتـــاك إلى الأر ض وقلبـــه في يـــديك لمامـــا

---

(١) بغية الوعاة ص ١٠٦.

(٢) الدرر الكامنة ٤/ ٢٦٣.

(٣) ٤-٢٨٢.

(٤) الأعلام ٧/١٠٨.

(٥) فوات الوفيات ٤/ ٣٩.

(٦) معجم الشيوخ ٢/ ٢٨٨.

(٧) حديث صحيح أخرجه البخاري في الطب باب الحمـى مـن فـيح جهـنم ٧/ ١٦٧، ومالـك ٢/ ٩٤٥، وأحمد ١/ ٢٩١.

(٨) فوات الوفيات ٤/ ٣٩ – ٤٠، وذكره في ديوان الإسلام ٤/ ٣٦٢.

فعلـــى ختمـــه وفي جانبيـــه قبـــل قـــد وضـــعتهن توأمـــا

كان قــصدي بهــا مباشــرة الأر ض وكفيـــك بالتشـــامي إذا مـــا

وقال:

الناس قــد أثمــوا فينــا بطنــهم وصدقوا بالــذي أدري وتــدرينا

ماذا يضرك في تــصديق قــولهم بــأن نحقــق مــا فينــا يظنونــا

حملي وحملك ذنبا واحــدا ثقــة بالعفو أجمل من اثم الــورى فينــا

وقال:

بالله إن جــزت بــوادي الأراك وقبلــت أغــصانه الخــضر فــاك

ابعث إلى الملــوك مــن بعــضه فــإنني والله مـــا لي ســـواك

المبحث التاسع: وفاته.

مات رحمه الله في شعبان سنة ٧١١ هـ – ١٣١١م بعد أن أضر وعمي في آخر عمره بمصر[١].

---

(١) معجم الشيوخ ٢/ ٢٨٨، والدرر الكامنة ٤/ ٢٦٣، ونكت الهيمان ص ٢٧٦، وديوان الإسلام ٤/ ٣٦١.

الفصل الثاني: ابن منظور وكتابة اللسان.

- تمهيد: وصف عام للسان
- المبحث الأول: هدفه
- المبحث الثاني: منهجه
- المبحث الثالث: خصائصه وميزاته.
- المبحث الرابع: موقفه في مراجعة ومعاملته لها.
- المبحث الخامس: طبعات اللسان والدراسات حوله.
- المبحث السادس: المآخذ عليه.
- المبحث السابع: صحة نسبة الكتاب لابن منظور.

الفصل الثاني

ابن منظور وكتابه اللسان.

أردت بين يدي بحثي هذا أن أقدم بإيجاز يشتمل على دراسة عامة حول لسان العرب، لما لذلك من علاقة بأصل رسالتي، إذ أنها دراسة وتحقيق للمادة الحديثية، والأثرية التي اشتملها الجزء الرابع عشر منه. ويستمل هذا الفصل على تمهيد وسبعة مباحث:-

التمهيد: يعد لسان العرب في مقدمة معاجم اللغة، وقد ألفه صاحبه موسوعة يفيد منها اللغوي، والأديب، والمحدث، والمفسر، والفقيه، فإنه لم يقتصر على حشد المواد اللغوية وتحليلها، وتوضيح معانيها، بل ضم إليها عناصر كثيرة وفيرة الزاد، وسعت من دائرته، وجعلته قبلة سائر العلماء.[١]

وقد أتم تأليفه في ذي الحجة سنة ٦٨٩، وقد بلغ عدد مواده زهاء ثمانين ألف مادة [٢]. وهو عدد لم يجتمع مثله في أي معجم آخر من قبله ولا من بعده، توسع في شرحها، واستشهد بالآيات والأحاديث، وأسعار العرب، وأمثالها ، وحكمهم ، حتى كبر حجمه وصار أشبه بدائرة معارف فوق أنه معجم لغوي جامع [٣].

ويبدو جلياً كم كان ابن منظور مغتبطاً بما صنع، فخوراً بما عمل، فيقول: "فجمعت منها في هذا الكتاب ما تفرق، وقرنت بين ما غرب منها، وبين ما شرق، فانتظم شمل تلك الأصول كلها في هذا المجموع، وصار هذا بمترلة الأصل، وأولئك بمترلة الفروع، فجاء بحمد

---

(١) المعاجم العربية- دراسة تحليلية- د. عبد السميع محمد أحمد ص٩٩.

(٢) تاج العروس للزبيدي ١/ ٩.

(٢) دراسات في القاموس المحيط- د. محمد مصطفى رضوان ص ٥٣-٥٤.

الله وفق البغية وفوق المنية، بديع الإتقان، صحيح الأركان، سليما من لفظة لو كان، حللت بوضعه ذروة الحفاظ، وحللت بجمعه عقدة الألفاظ..." [1]

هذا وقد صدر ابن منظور كتابه بمقدمة تقع في حوالي ثلاث صفحات، افتتحها بحمد الله، ثم تحدث فيها عن شرف اللغة العربية، وارتباطها بالقرآن الكريم ثم نقد التهذيب، والمحكم والصحاح، ثم أوضح منهجه في تأليف كتابه ودوافع ذلك، وبعدها مهد للكتاب بتفسير الحروف المقطعة في أوائل بعض سور القرآن الكريم، وتحديث عن ألقاب المعجم ومعانيه وحروفه، وطبائعها ودلالاتها، وإعرابها – وتذكيرها –وتأنيثها، وجمعها، وذلك تبركا بتفسير كلام الله عز وجل قبل البدء في شرح المواد اللغوية[2].

وأورد في كل مسألة أقوال العلماء المختلفين فيها، وحافظ فيه على عبارة الزهري، وترتيبه

- حيث إنه أخذ الباب الأول من تهذيب الزهري- ماعدا بعض خلافات بسيطة تتمثل في حذف صاحب اللسان الأسانيد التي ذكرها الأزهري، وأخذ ابن منظور الباب الثاني من أبي الحسن علي بن حمد الجزالي المتوفى سنة ٦٣٧هـ كما قال في صدره، وعالج فيه ألقاب حروف الهجاء عند ابن كيسان والخليل، وترتيبها المخرجي عند الخليل وسيبويه، والعلاقات بين الحروف المتقاربة المخارج، والمتباعدة، من تناسق تنافر، والحروف الغالبة على الألفاظ والقليلة فيها، وما شابه ذلك من الأمور، وكان عماده فيها الخليل وسيبويه وابن كيسان والزهري، ثم انتقل إلى ما لهذه الحروف من خواص طيبة وسحرية،

(٤) لسان العرب – المقدمة ١/ ٨.

(٢) اللغة ومعاجمها ص١٨٦.

واتفاقات بينها وبين الكون والفلك خاصة، وعماده هنا الحرالي، وأبو العباس أحمد البوني، والبعلبكي، ومحي الدين بن العربي[١].

المبحث الأول: هدفه.

كان هدف أمامنا من تصنيف موسوعته هذه يتلخص في أمرين:-

١- الاستقصاء ٢- الترتيب.[٢]

وقد أوضح ذلك في مقدمة كتابه فقال:-

وإني لم أزل مشغوفا بمطالعات كتب اللغات، والاطلاع على تصانيفها، وعلل تصاريفها، ورأيت علماءها بين رجلين: إما من أحسن جمعه، فانه لم يحسن وضعه، وأما من أجاد وضعه، فانه لم يجد جمعه، فلم يفد حسن الجمع مع إساءة الوضع، ولا نفعت إجادة الوضع من رداءة الجمع.[٣]

وكان محفوراً إلى هذا العمل بدافع الغيرة على اللغة[٤]، فقال في مقدمته: "وهو المسؤول أن يعاملني فيه بالنية التي جمعته لأجلها، فإنني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية، وضبط فضلها، إذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز، والسنة النبوية... إلى أن قال: فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله يغير لغته يفخرون، وصنعته كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون، وسميته لسان العرب"[٥].

---

(١) المعجم العربي، نشأته وتطوره ٢/٥٤٦.

(٢) المرجع السابق ٢/ ٥٤٤

(٣) لسان العرب – المقدمة ١/٧.

(٤) المعجم العربي – بحوث في المادة والمنهج والتطبيق ص٦٣.

(٥) لسان العرب – المقدمة ١/٨.

وبناء على ذلك نستطيع أن نوجز أهداف ابن منظور من تأليف لسان العرب فيما يأتي:[1]

١- الجمع بين مزايا المعاجم السابقة، وترك ما فيها من عيوب، حيث يؤدي ذلك إلى تيسير البحث على المطلع.

٢- استقصاء مواد اللغة وجمعها بطريقة تشجيع الناس على إتقان العربية ومعرفة ما فيها من جليل الخيار، وجميل الآثار، وآيات القرآن الكريم.

المبحث الثاني: منهجه.

نستطيع القول ابن منظور لم يرض من مناهج المصادر التي اقتبس منها الا منهج الجوهري في الصحاح، فيقول[2]:"ولم أخرج فيه عما في هذه الصول، ورتبته ترتيب الصحاح في البواب والفصول، وقصدت توشيحه بجليل الأخبار".

وقال[3] :" شرطنا في هذا الكتاب المبارك أن نرتبه كما رتب الجوهري صحاحه، وقد قمنا والمنة لله بما شرطنا فيه، إلا أن الأزهري ذكر في أواخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير الحروف المقطعة التي وردت في أوائل سورة القرآن العزيز... وقد استخرت الله وقدمتها في صدر كتابي لفائدتين:-

١- التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به.

٢- أنها إذا كانت في أول الكتاب كانت أقرب إلى كل مطالع من آخره.

---

(١) دراسات في المعاجم العربية د. أمين فاخر ص ٦٩ بتصرف يسير.

(٢) اللسان، المقدمة ص٧.

(٣) المرجع السابق ص٩.

لذلك فمنهج ابن منظور يتسم بما يلي[1] :-

١- اتبع نظام القافية الذي ابتكره الجوهري، رغم طول المدة بينهما، ورغم ظهور بعض المعاجم التي اتبعت الترتيب الهجائي العادي (أي حسب أوائل الكلمات) مثل المجمل لابن فارس، و"أساس البلاغة" للزمخشري حيث جعل الحرف الأخير باب، والأول فصلا مع مراعاة الحرف الثاني والثالث والرابع إن كانت زائدة على ثلاثة أحرف، فالكلمات المنتهية بحرف الباء مثلا يجعلها في باب الباء، والمنتهية بالتاء يجعلها في باب التاء وهكذا.

مثلاً: كلمة ضرب، تجدها في باب الباء فصل الضاد، ويتفرع الباب إلى فصول حسب الحرف الأول في ترتيبه الهجائي.

٢- اهتم بأشعار العرب، وباللغات وبالقراءات، وبالنوادر، وبقواعد اللغة، كما أكثر من ذكر أسماء الرواة الذي اقتبس عنهم، مما جعل كتابة أشبه بالموسوعة اللغوية منه بالمعجم.

٣- كان همه متصرفا إلى تدوين ما في المعاجم السابقة، دون إبداء رأيه أحيانا كثيرة، ويعيد الأخطاء الواردة في معجمه إلى المصادر التي نقل عنها.

٤- صدر بعض أبوابه بكلمة عن الحرف المعقود له الباب، ذاكرا فيها مخرجه وأنواعه، وخلاف النحويين فيه وائتلافه مع غيره.

٥- اكسر من الشواهد على المعاني المختلفة، يسوق في ذلك نصوصاً من القرآن الكريم، والحديث، والشعر، والأمثال، والخطب.

---

(١) المعاجم اللغوية العربية – بداءتها وتطورها د. إميل يعقوب ص١١٤-١١٦.

٦- دون كل ما وقف عليه من المواد ومشتقاتها، ويبدو أن ابن منظور كان يـرى أن المعجم يجب ألا يقتصر على تدوين الصحيح فقـط، كمـا فعـل الجـوهري في الصحاح، بل من حق جميع المفردات العربية أن تسجل فيه.

٧- وهو ابتداء جرد الكلمة من الزائد، وأرجعها إلى أصولها، وشأنه في ذلك شأن جميع أصحاب المعاجم حتى الآن[(١)].

٨- التزم أن يأتي على مشتقات المادة وصورها لمعنى بعينه، فإذا فرغ منه انتقل علـى المشتقات والصور التي تؤدي المعاني الأخرى، فهو بهذا يجمع شتات التـصريفات والاشتقاقات والصور المستخدمة في ادعاء معنى بعينه.

٩- قد يكرر صيغاً بعينها إذا أدت معاني جديدة[(٢)].

المبحث الثالث: خصائصه وميزاته.

من خلال طرحنا لمنهج ابن منظور في اللسان، نستطيع أن نوجز المميزات والخصائص التي امتاز بها هذا المعجم عن غيره فيما يأتي[(٣)]:-

١- إتباعه نظاماً سهلا في ترتيب المواد إذا ما قورن بنظام التقليبات التي كانت متبعـة في عصور سابقة، ولكنه في ذلك ليس رائداً إذ سبقه في إتباع هذا الترتيب الجـوهري في معجمه الصحاح.

---

(١) دراسات في المعاجم العربية- د. أمين محمد فاخر ص٧٠.

(٢) المعاجم العربية – دراسة تحليلية ص١٠٤-١٠٦.

(٣) دراسات في المعاجم العربية ص٧١-٧٢.

٢- التوسع في شرح المواد، وما تفرع منها من ألفاظ، ويرجع ذلك إلى رجوع ابن منظور إلى كثير من أمهات كتب اللغة وأخذه عنها بما في ذلك كتب التهذيب والمحكم والصحاح والنهاية وغيرها.

٣- امتاز – كما سبق ذكره- بشرح المواد شرحاً مفصلا مع الاستشهاد على ذلك بشواهد من القرآن والحديث، وما أثر من كلام العرب نثراً وشعراً مع العناية بنسبة الأشعار.

٤- اهتمامه الكبير بلهجات العرب، وما تبع ذلك من اختلاف في القراءات القرآنية، واهتمام بالغ بتوجيه هذه القراءات.

٥- اهتم بذكر بعض القواعد النحوية والصرفية ، مما يجعله مصدرا هاما لهذه النواحي.

٦- يطرق باب ألقاب الحروف وطبائعها من حيث اللغة صوتا وحرفا، ومعنى، كما يطرقها من حيث الخصائص الفلكية والظواهر الطبيعية والمعالجة الطبية.

٧- هو أول معجم سعى إلى حصر جميع ما اسماه الخليل بالمستعمل في اللغة، أو الموجود بالفعل في عصره، مقابلة بالمهمل أو الموجود بالقوة.

٨- امتاز لسان العرب بكثرة المداخل، وقد أحصاها بعضهم فقدرها بتسعين ألف.

٩- ابن منظور أول من وفر لنا في مقدمته نظرة نقدية إجمالية موجزة عن وجود ذلك الوضع كما تصورها سابقوه[١].

١٠- يؤيد ما يورده بالأدلة، مما يضفي على الكتاب من دواعي الإمتاع الذهني الوان الترغيب المحبب.

---

(١) المعجم العربي – إشكالات ومقاربات د. محمد الحمزاوي ص ٢٨٠-٢٨٢.

١١- ومن ثم فليس هناك من يغض من قيمة هذا الكتاب، أو يجحد فضله فقد بقي مقصد الدارسين ومناط تقديرهم[١].

المبحث الرابع: موقفه من المراجع، ومعاملته لها.

يقول ابن منظور[٢]: وليس في هذا الكتاب فضيلة امت بها، ولا وسيلة أتمسك بسببها، سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من العلوم، وبسطت القول فيه، ولم أرض باليسير وقد وضع ابن منظور أمامه مراجع خمسة في أثناء تأليفه لسانه، وهي:-

١- تهذيب اللغة، للأزهري (٢٨٢-٣٧٠هـ)، (٨٩٥-٩٨٠م).

٢- المحكم لابن سيدة (ت ٤٥٨هـ - ١٠٦٥م).

٣- الصحاح، للجوهري (٣٣٢-٣٨٩هـ) ، (٩٤٣-١٠٠٧م).

٤- حواشي الصحاح، لابن بري (٤٩٩-٥٧٦هـ) ، (١١٠٥-١١٨٠م).

٥- النهاية في غريب الحديث والاثر، لابن الاثير (ت ٦٠٩هـ = ١٢١٢م).

واختلفت معاملته لكل واحد من هذه الكتب، ولكننا نستطيع أن نعمم القول أنه[٣]:-

١- أورد جميع ما فيها من صيغ ومعان وشواهد مع بعض استثناءات نادرة، فقد حذف أشياء منها، ومن التهذيب خاصة.

---

(١) المعجم العربي في لبنان في مطلع لقرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٠ ص ٢٢.

(٢) اللسان – المقدمة ١/ ٨.

(٣) المعجم العربي – نشأته وتطوره ٢/ ٥٦٧-٥٦٩ بتصرف يسير.

٢- كان ميالا على اختصار نصوص التهذيب، والتصرف فيها أكثر من غيرها، بل آثر نصوص الصحاح والمحكم عليها حين تشترك في التفسير.

٣- والسبب في ذلك: أن الجوهري وابن سيده كانا أكثر أمانة من الأزهـــري في نقـــل النصوص.

٤- كان يتمثل حذفه من التهذيب في بعض المعـــاني، وروايـــات الأشـــعار والأشـــياء الاستطرادية، أما أسماء اللغويين والرواة فقد حذفها كلها أو جلها.

٥- لم يحذف من الصحاح والمحكم شيئاً البته، عدا الأمور الاستطرادية مثـــل الأمثلـــة الكبيرة عند الجوهري، والمواد التي ليست في موضعها.

٦- أما النهاية لابن الأثير فلم يحذف منها شيئاً، بل أفرغها كاملة في لسانه كما هي دون تتبع أو تعليق.

٧- حذف من حواشي ابن بري أسماء الرواة، وما تطر مع أصل من أصوله الأخـــرى، واختصر عباراته أحياناً، وتصرف في ترتيبها، واقتبس منها كثيرًا ولم تكـــن هـــذه الحواشي مرجعاً له في المادة الغوية كيفية المراجع وإنمـــا في الـــشواهد وإصـــلاح الصحاح.

٨- أما الجمهرة فليست من مصادره المباشرة، وابن حجر مخطئ في عدها منه، إذ أنـــه اعتبر الصحاح وحواشيه كتابا واحداً، وجعل الجمهرة الكتاب الخامس.

المبحث الخامس: طبعاته والدراسات حوله.

١- طبع معجم لسان العرب مرات عديدة، منها طبعة بولاق فيما بين سنة ١٣٠٠هـ -١٣٠٨هـ في عشرين جزءا.

٢- طبعه دار صادر – بيروت، في خمسة عشر مجلداً.

٣- أعيد ترتيب مواد لسان العرب وفقا لأوائل الكلمات المجردة مع اعتبار الحرف الثاني من الكلمة المجردة فصلا، وأضيف إلى المعجم مجموعة المصطلحات العلمية التي أقرهما المجامع العلمية والجامعات العربية، كما زود بصور وخرائط ملونة، صدر المعجم بعنوان: "لسان العرب المحيط" في ثلاث مجلدات كبيرة، ثم صدر المجلد الرابع ملحقا، قام بالإعداد والتصنيف: يوسف خياط ونديم مرعشلي – دار لسان العرب- بيروت. ١٩٧٠-١٣٨٩هـ [١].

واشتمل "لسان العرب المحيط" على ما يقرب من مائتين وخمسين ألف مدخل، مما جعله يقترب من معجم أكسفورد الكوني"[٢]

٤- دراسة حول ترتيب مواده، قام بها عبد الله الكبير، ومحمد حسب الله، وهاشم الشاذلي.

٥- تصحيح لسان العرب لأحمد تيمور باشا، (١٨٧١-١٩٣٠) وقد عني بطبعه ونشره محمد عبد الجواد الأصمعي في قسمين، وجمع فيه مؤلفه تصويب بعض الأغلاط التي وقع بها طابعوا لسان العرب.

٦- تهذيب اللسان، وطبع منه خمسة صغار في عام ١٣٥٥هـ وما بعدها، ثم توقف عن إكماله.

---

(١)المعجم العربي – بحوث في المادة والمنهج والتطبيق ص٦٤-٥٤

(٢).المعجم العربي – إشكالات ومقاربات ص ٢٨٣.

٧- تهذيب اللسان، للأستاذ محمد النجاري، مع العناية بترتيبه خاصة إلا أنه لم يطبع.

٨- تتبع أخطاءه بعض اللغويين كتوفيق داود قربان (مقالة أمثلة من الأغلاط الواقعة في لسان العرب- مجلة المجمع العلمي في دمشق، مجلد ٣٩ سنة ١٩٦٤ ص٥١٠).

٩- وعبد الستار أحمد فراج (مقالة: تصحيحات لسان لعرب) مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة مجلد ١٢ سنة ١٩٦٠ ص ١٧١[١].

المبحث السادس: ثناء العلماء على اللسان.

قال أحمد فارس الشدياق[٢] : قال الإمام محمد بن الطيب محشي القاموس،- أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسي:- "وهو عجيب في نقوله وتهذيبه، وتنقيحه وترتيبه، إلا أنه قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة، وزاحم عصره عصر صاحب القاموس... رحم الله الجميع" انتهى.

ويقول أحمد فارس: "فدونك كتابا علا بقدمه على هام السها، وغازل أفئدة البلغاء مغازلة ندمان الصفاء عيون المها، ورد علينا أنموذجه، فإذا هو يتيم اللؤلؤ منضد في سموط النضار، يروق نظميه اللباب، ويبهج نثيره الأنظار، بلغ من حسن الطبع وجماله، ما شهرته ورؤيته تغنيك عن الإطراء". ويقول الدكتور حسين نصار[٣]: ومهما يكن القول في اللسان فانه لا يفقده مكانه، فهو ثاني اثنين في دنيا المعاجم العربية، وهو من أشمل المعاجم للألفاظ ومعانيها.

---

(١)

(٢) مقدمة اللسان ١/ ٦، وانظر أعلام الحضارة- سمير شيخاني ٣/ ٣٥٩.

(٣) المعجم العربي – نشأته وتطوره ٢/ ٥٧٢.

أقول: وهو بحق موسوعة ثرية بالمعاني والألفاظ، جم الفوائد لا يقوم مقامه أي معجم قديم من المعاجم العربية التي تركها لنا العرب القدامى.

المبحث السابع: المآخذ على لسان العرب.

لا شك أن عملا كبيراً كهذا، يؤدي إلى وقوع في كثير من المآخذ، ولا سيما وان الله تعالى أبي العصمة إلا لكتابه، لذلك فقد أخذ العلماء على ابن منظور مآخذ، يمكن إيجازها فيما يلي:[1]

١- أهمها الفوضى الشاربة أطنابها في داخل مواده، فهو لم يستفد من منهج ابن سـيده الذي شرحه في مقدمته، كما لم يستفد ابن سيده نفسه، فسار سـيرته واضـطرب اضطرابه، بل ازداد اضطرابا، لازدياد مواده ومراجعه.

٢- تركه بعض الصيغ والمعاني التي أوردها أحد مراجعه، وخاصة التهذيب.

٣- اقتصار في المراجع على التهذيب والمحكم والصحاح والتنبيه والنهاية وإهمال غيرها من المراجع الكبيرة الهامة من أمثال: الجمهرة لابن دريد، والبارع للقالي، والمقاييس لابن فارس، والمحيط لابن عباد والعباب، للصغاني وغيرها، لذا فقد فاته كثير مـن الصيغ والمعاني، والشواهد والنقود، التي ذكرتها هذه المعاجم[2].

---

(١) المرجع السابق ٢/ ٧٥١-٧٥٢، ودراسات في المعاجم العربية ص ٧٢-٧٣، واللغة ومعاجمها ص ١٨٧.

(٢) المعاجم العربية اللغوية – بداءتها وتطورها ص ١١٧ – ١١٨، والمعجم العربي نشأته وتطوره ٢/ ٥٧٢ – ٥٧٤.

٤- لا نستطيع أن نعتبره معجما تاريخيا لأن مفرداته غير مؤرخة كما هو شأن معجـــم "ليتري" الفرنسي مثلا.

٥- وهو ليس معجم أصول ومقارنة مثل معرب الجواليقي.

٦- وهو ليس معجما لغويا بحتا لأنه يشتمل مداخل وتعريفات تنسب إلى علوم أخرى، لا تمت إلى اللغة بسبب، فلا يمكن أن نعتبره إلى موسوعة لغوية.

المبحث الثامن: صحة نسبة الكتاب لابن منظور.

إنه مما لا شك فيه أن صاحب كتاب "لسان العرب" هو ابن منظور، ذلك أن كل من ترجم له قديما وحديثا ذكر هل هذا الكتاب، ولم يعارضهم أحد، وعلى ســبيل المثــال: يقــول الزركلي في الأعلام ١٠٨/٧: وعد له كتبا.. وقال: ومعجم لسان العرب، وهو أشــهرها جميعا، وللاستزادة انظر مصادر ترجمته التي ذكرتها في الفصل الأول من القسم الأول والله الموفق.



الفصل الثالث

ملاحظات حول لمجلد الرابع عشر من لسان العرب

الفصل الثالث

ملاحظات حول المجلد الرابع عشر من لسان العرب:

من خلال دراستي وتحقيقي لأحاديث المجل الرابع عشر من لسان العرب كان لي بعض الملاحظات، أوجزها فيما يلي:

١- تتبع ابن منظور في جمع الأحاديث والآثار كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، فقد أفرغه كاملا في كتابه.

٢- قلة بضاعة ابن منظور في علم الحديث، وبسبب ذلك مثلا فإن أول حديث أورده في كتابه: "أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي" هو حديث موضوع[1] وصنيعه هذا دليل على أن بضاعته في فن الحديث مزجاة.

٣- وبناء على ذلك فلم يحكم على حديث، ولم ينقل حكما، إلا في موضعين:

الأول: حديث رقم ٧٥٦ قال عقبة: وفي هذا الحديث نظر، ولم يصب، فهو حديث صحيح.

الثاني: حديث رقم ٧٤٠، نقل قول الأزهري: وهذا خبر صحيح.

٤- درج في كتابه وبشكل بارز وواضح على تصدير كل نص بقوله: "وفي الحديث" سواء كان مرفوعا أو موقوفاً أم حكمة أم مثلا أم شعرا، وانظر على سبيل المثال

---

(١) أخرجه الحاكم ٤/ ٨٧، والطبراني في الكبير، والعقيلي في الضعفاء، والبيهقي في شعب الإيمان، وانظر ضعيف الجامع الصغير رقم ١٧٣، وقد ذكره ابن منظور في مقدمة كتابه ١/ ٧.

الأحاديث بالأرقام: ٤٤٢، ٥٥٧، ٦٩٦، ٩٢١، وهي ليست أحاديث مرفوعة إنما هي شعر، وهو بهذا يتابع ابن الأثير في نهايته وينقل عنه دون تمحيص و مناقشة أو تعليق.

٥- لم يورد الأحاديث معزوة إلى مصادرها إلا في موضعين تبعا لابن الأثير[1].

الأول: حديث رقم ٦٠٥ قال قال ابن الأثير: أخرجه أبو داود ف يالسنن، وقال: هذا وهم من همام (انظر الحديث).

الثاني: حديث رقم ٦١٧، قال: هكذا جاء ف مسلم.

٦- متابعة ابن الأثير في اسم راوي الحديث خطأ، انظر مثلاً الأرقام ٦٢٢، ٦٥٥.

٧- وفي نقل كلمات تصحفت خطأ مع أنها بينة واضحة المعنى، مثلا كلمة "عائل" تصفحت عند ابن الأثير إلى "عامل" فنقلها كما هي، انظر الحديث رقم ٧٨٩.

٨- أكثر من الاستشهاد بالآيات القرآنية، وقد يعرض إلى أقوال المفسرين حول بعضها، انظر مثلاً الحديث رقم ٣١٠، ٨٩٤، وهي مسائل تتعلق بالعقيدة أيضاً.

٩- يعرض أحيانا إلى ذكر القراءات، انظر مثلا حديث رقم ٢١٤ و ٧٧٩.

١٠- الاستشهاد بأشعار العرب وأمثالهم وحكمهم، وكتابة مليء بذلك.

١١- ذكر أحاديث قليلة ليست في النهاية، مثل: حديث رقم ٢٨٦ و ٢٨٨ و ٧٦٠ و ٧٦٣.

---

(١) ولعل عذره في ذلك أنه ذكر في مقدمته ١/٨ قوله: فمن وقف فيه على صواب أو زلل، أو صحة أو خلل، فعهدته على المصنف الأول، وحمده وذمه لأصله الذي عليه المعول لأنن نقلت من كل أصل مضمونه، ولم أبدل منه شيئاً، فيقال: إنما أثمه على الذين يبدلونه، بل أديت الأمانة ف ينقل الفصول بالفصل، وماتصفرت فيه بكلام غير ما فيها م النص"



القسم الثاني

تخريج ودراسة أحاديث المجلد الرابع عشر

من لسان العرب، المرفوعة الموقوفة

(١)حديث ابي هريرة " : ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين ، فقيل : اربعين سنة ؟ فقال : ابيت ، فقيل : شهرا ؟ فقال : ابيت ، فقيل : يوما ؟ فقال : ابيت "
صفحة ٤ عمود ٢ تحت مادة ابي:
التخريج:
بهذا اللفظ والمعنى ، فقد بحثت عنه طويلا في مظانه من كتب الفتن واشراط الساعة فلم اقف عليه ، لكنني وجدت نصوصا اخرى ومقتطفات حول بقاء المهدي في الارض ، وهي كثيرة وسأذكر حديثا واحدا من احاديث ابي هريرة لانه راوي حديث المصنف:
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : حدثني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال:
"لا تقوم الساعة حتى يخرج اليهم رجل من اهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا الى الحق ، قال : قلت : وكم يملك ؟ قال : خمسا واثنتين ، قال : قلت : ما خمس واثنتين ؟ قال لا ادري. "
اخرجه ابو يعلي في مسنده وفيه المرجي بن رجاء وثقة ابو زرعة وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات) المجمع ٧ ،. (٣١٨
اقول : ذكره الحافظ في التقريب ٢/٢٣٧ وقال : صدوق ربما وهم(
وقد ذكرت هذا الحديث لموطن الشاهد وهو قوله " : لا ادري " فهي نفس معنى قوله " :ابيت."

وذكر صديق حسن خان في الاذاعة ص ١٤٨ كلاما حول بقائه في الارض ، قال : واما مدته فاختلفت الروايات فيها : ففي بعضها يملك خمسا او سبعا ...... وفي بعضها اربعين."....

وذكر العلامة يوسف المقدسي في عقد الدرر في اخبار المنتظر ص ٣٠٦ رقم ٣٧٨ حديثا عن حذيفة بن اليمان مرفوعا " : يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم عليه السلام ... وفي اخره" : فيمكث اربعين سنة "وعزاه لابي نعيم في مناقب المهدي وللطبراني في معجمه. "
اقول : وقد بحثت عنه في معاجم الطبراني الثلاثة فلم اجده من حديث حذيفة.

وذكر اثرا اخر عن ارطأة بن المنذر ـــ وهو تابعي ثقة فقيه كما في الميزان ١/١٧١ ـــ قال " : بلغني ان المهدي يعيش اربعين سنة " وعزاه لابي نعيم في كتاب الفتن.

أقول : وهذا خبر منقطع لانه روي بلاغا.

وذكر اخبارا كثيرة حول بقائه اصحها حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يرفعه " المهدي مني يملك سبع سنين " وعزاه لابي داود والنسائي.

وانظر سائر الروايات في هذا الباب عنده بالارقام من ٣٦٠ : ـــ. ٣٨١

أقول : هذا وانني ارى ان حديث ابي هريرة بلفظ المصنف هو وهم في ذكر المهدي ، وقد روى ابو هريرة ذلك في حديث ما بين النفختين ، فلعل ابن الاثير وهم في ذلك عندما نقله في النهاية ونقله عنه ابن منظور في اللسان.

واما حديث النفختين فأخرجه البخاري في تفسير سورة الزمر باب " ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا ما شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون[1] " ٦/١٥٨

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال : حدثنا الاعمش قال : سمعت ابا صالح قال : سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما بين النفختين اربعون ، قالوا : يا ابا هريرة اربعون يوما ؟ قال : ابيت ، قال : اربعون سنة ؟ قال : ابيت ، قال : اربعون شهرا ؟ قال : ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق. "

وأخرجه مسلم في الفتن باب ما بين النفختين ١٨/٩١ ، والبيهقي في اثبات عذاب القبر رقم٢١٨ ـــ . ٢١٩

غريب الحديث-:

-١ابيت : امتنعت عن الجواب.

وانظر النهاية. ١/٢٠

---

[1] سورة الزمر آية (٦٨)

---

(٢)حديث " : العدوى والطيرة"

صفحة ٤ عمود ٢ تحت مادة ابي:

التخريج:

اخرجه مسلم في السلام باب لا عدوى وطيرة ولا هامة : ١٤/٢١٥ حدثني ابو الطاهر وحرملة وتقاربا في اللفظ قالا : اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا سلمه بن عبد الرحمن بن عوف حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يورد ممرض على مصح قال ابو سلمه : كان ابو هريرة يحدثهما كلتيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صمت ابو هريرة بعد ذلك عن قوله عدوى واقام على ان لا يورد ممرض على مصح ، قال : فقال الحارث بن ابي ذباب : ــ وهو ابن عم ابي هريرة ــ قد كنت اسمعك يا ابا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا اخرقد سكت عنه ، كنت تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عدوى فابى ابو هريرة ان يعرف ذلك وقال : لا يورد ممرض على مصح فما رآه الحارث في ذلك حتى غضب ابو هريرة فرطن بالحبشية فقال للحارث : اتدري ماذا قلت ؟ قال : لا ، قال ابو هريرة : قلت ابيت ، قال ابو سلمة : ولعمري لقد كان ابو هريرة يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى فلا ادري انسى ابو هريرة او نسخ احد القولين الاخر. "

ومختصرا اخرجه البخاري في الطب باب لا هامة ٧/١٧٩ وباب لا عدوى ٧/١٧٩ واحمد مختصرا ٢/٤٠٦ ،. ٤٣٤

والطبري في تهذيب الاثار ١/٦ وذكر روايات الحديث كلها فأجاد وافاد.

واخرجه ايضا الطحاوي في شرح معاني الاثار ٤/٣٠٩ مختصرا من طريق اخر.

وابو داود في الطب باب في الطيرة ٥/٣٧٥ رقم ٣٧٥٩ وابن ماجه في الطب باب من

كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة ٢/١١٧١ رقم ٣٥٤١ ، وانظر النهاية لابن الاثير ١/٢٠ .

وللجواب عن تعارض الحديثين ، انظر تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص ١٠٢ - ١٠٩، وزاد المعاد لابن القيم ١٥٤ - ٤/١٤٩ ، ومفتاح دار السعادة له ٢/٢٦٤ ، ٢٧٣ .وشرح النووي على مسلم. ١٤/٢١٣

" (٣)حديث الاعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الاسلام"

صفحة ٧ عمود ٢ تحت مادة ابي-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الايمان باب بيان الصلوات التي هي احد اركان الاسلام ١\١٦٧

حدثني يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد جميعا عن اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قال-:

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خمس صلوات في اليوم والليلة فقال : هل علي غيرهن ؟ قال : لا الا ان تطوع ، وصيام شهر رمضان ، فقال : هل علي غيره ؟ فقال : لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة ، فقال هل علي غيرها ؟ قال : لا الا ان تطوع ، قال : فأدبر الرجل وهو يقول : والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : افلح ان صدق " وفي رواية " : افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة وابيه ان صدق "

واخرجه البخاري في الايمان باب الزكاة من الاسلام ١/١٨ وليس عنده لفظة " وابيه" ، ومالك في قصر الصلاة في السفر باب جامع الترغيب في الصلاة ١/١٧٥ ،

وابو داود في الصلاة في فاتحته ١/٢٣٠ رقم ٣٦٧ ، ٣٦٨ والنسائي في الصيام باب وجوب الصيام٤/١٢١

غريب الحديث-:

دوي : قوة الصوت

التطوع : ما زاد على الفريضة

وانظر النهاية ١/١٩ ، والزبيدي. ١٠/٦

---

(٤)قوله " : وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بأبيه" ....

صفحة ٨ عمود تحت مادة ابي-:

التخريج-:

اخرج البخاري في الادب باب من لم ير اكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا ٨/٣٣

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه ، فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم " الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت. "

وأخرجه البخاري وفي الايمان والنذور باب لا تحلفوا بآبائكم ٨/١٦٤ ومسلم في الايمان في فاتحته. ١١/١٠٥

واحمد ٢/٧ ، ٨ ، ١١ ،. ١٧

والترمذي في النذور والايمان باب في كراهية الحلف بغير الله ٥/١٣٤ رقم ١٥٧٣ وقال : حديث حسن صحيح.

ومالك في النذور والايمان باب جامع الايمان ٢/٤٨٠ حديث رقم. ١٤

وقد روي الحديث من طرق اخرى عن ابن عمر بلفظ " : الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال : لا تحلفوا بآبائكم. "

ورواية اخرى عن عمر " : ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فوالله ما حلفت بها بعد ذاكرا ولا اثرا. "

وانظر سنن النسائي ٥-٧/٤ ، والترمذي ٥/١٣٢ ، وابن ماجه ١/٦٧٧ رقم ٢٠٩٤ .

وانظر النهاية. ١/١٩

(٥)حديث ام عطية : كانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت " : بأباه . " صفحة ٩ عمود ١ تحت مادة ابي:

التخريج:

اخرجه البخاري في الحج باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت ٢/١٩٦ :-

حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت : كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فترلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت : كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج ، قال : لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين ، فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها ، سألتها او قالت : سألناها ، فقالت : وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت : بأبا - او بيبا - فقلنا : اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا ؟ قالت : نعم بيبا ، فقال : لتخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور ، والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى ، فقلت : آلحائض ؟ فقالت : أو ليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا ؟." !

وأخرجه أحمد. ٥/٨٤

والنسائي في الحيض باب شهود الحيض العيدين ودعوة المسلمين. ١٩٤-١/١٩٣

غريب الحديث-:

-١الكلمى : اي الجرحى.

-٢بأباه : أي بأبي هو.

وانظر غريب ابن الجوزي 1/99 ، والمجموع المغيث 1/25 والنهاية. 1/19

(٦)حديث " لله ابوك"

صفحة ١٢ عمود ٢ تحت مادة ابي-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الجهاد باب التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى: ٦٨-١٢/٦٧

حدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة قال : حدثني ابي قال : غزونا فزارة وعلينا ابو بكر ، امره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ، فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى ، وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل ، فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من ادم - قال القشع النطع - معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهمابا بكر فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال : يا سلمة هب لي المرأة ، فقلت : يا رسول الله والله لقد أعجبتني وما كشفت لها ثوبا ، ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في السوق فقال لي : يا سلمة هب لي المرأة لله أبوك ، فقلت : هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا ، فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا

اسروا بمكة."

وأخرجه ابو داود في الجهاد باب الرخصة في المدركين يفرق بينهم ٤/٣١ رقم. ٢٥٨٢

وابن ماجه في الجهاد باب فداء الاسرى ٢/٩٤٩ رقم ٢٨٤٦ اقول-:

وجاء لفظ " لله ابوك " في احاديث اخرى:

منها : عند احمد ١٥١-٥/١٥٠ من حديث ابي ذر ، وعند ابن ماجه في الصدقات ٢/٨١٢رقم. ٢٤٣٠

غريب الحديث:

لله ابوك : هذه اضافة تشريف للأب.

وانظر المجموع المغيث ١/٢٥ ، والنهاية. ١/١٩

---

(٧)حديث رقيقة " : هنيئا لك ابا البطحاء"

صفحة ١٣ عمود ٢ تحت مادة ابي-:

التخريج-:

اخرجه الطبراني في الكبير ٢٦١-٢٤/٢٥٩ رقم ٦٦١ ، وفي الاحاديث الطوال ٢٤٢-٢٥/٢٤٠رقم. ٢٦

وفي كتاب الدعاء ١٧٩٤-٣/١٧٩٢ رقم ٢٢١٠ بنفس الاسناد : قال-:

حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري ثنا زكريا بن يحيى ابو السكن الطائي حدثني عم ابي زحر ابن حصن عن جده حميد بن منهب قال حدثني عروة بن مضرس قال حدثني مخرمة بن نوفل عن امه رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم وكانت امه) لدة (عبد المطلب ، قالت : تتابعت على قريش سنون اقلحت) املحت (الضرع وأدقت العظم : فبينا انا راقدة الهم او مهمومة اذا هاتف يصرخ بصوت صحل يقول : يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث قد اظلتكم ايامه ، وهذا ابان نجومه ، فحيهلا بالحياء والخصب ، الا فأنفروا

رجلا منكم وسيطا عظاما جساما ابيض بضياء ، اوطف الاهداب ، سهل الخدين ، اشم العرنين ، له فخر يكظم عليه ، وسنة يهدي اليها ، فليخلص هو وولده ، وليهبط اليه من كل بطن رجل ، فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب ، وليستلموا الركن ، ثم ليرقوا ابا قبيس ، ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم ، فغثتم ما شئتم فأصبحت علم الله مذعورة ، واقشعر جلدي ، ووله عقلي ، واقتصصت رؤياي ، ونمت في شعاب مكة فوالحرمة والحرم ما) بقي (بها ابطحي الا قال : هذا شيبة الحمد ، وتناهت اليه رجالات قريش ، وهبط اليه من كل بطن رجل) فشنوا (ومسوا واستلموا الركن ، ثم ارتقوا ابا قبيس واصطفوا حوله ، ما يبلغ سعيهم مهلة حتى اذا استووا بذروة الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام) قد (أيفع او كرب ، فرفع يديه وقال " : اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت معلم غير معلم ، ومسؤول غير مبخل ، وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات حرمك ، يشكون اليك سنتهم ، اذهبت الخف والظلف ، اللهم فأمطر علينا) غيثا (مغدقا مريعا ، فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بما فيها وأكتظ الوادي بثجيجه ، فسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيئا لك ابا البطحاء ، اي عاش بك اهل البطحاء ، ففي ذلك) وفي ذلك ما (تقول رقيقة بنت ابي صيفي:

بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنـــــا   وقد فقدنا الحياه واجلوذ المطـــر

فجاء بالماء جوني له سبــــــــــــــل   سحا فعاشت به الانعام والشجر

منا من الله بالميمون طائـــــــــــره   وخير من بشرت يوما به مضـــــر

مبارك الامر يستسقي الغمام بـــه   ما في الانام له عدل ولا خطـــــر

دراسة السند:

-١محمد بن موسى بن حماد البربري : شيخ معروف اخباري علامة روى عن علي بن الجعد وطبقته ، قال الدار قطني : ليس بالقوي ، مات سنة٢٩٤ هـــ) الميزان (٥١/٤

وفي اللسان : ٥/٤٥٢ قال احمد بن كامل ما جمع احد من العلم ما جمع البربري وكان لا يحفظ الا حديثين."

-٢زكريا بن يحيى ابو السكن الطائي : بن عمر بن حصن الطائي ابو السكين صدوق له اوهام لينه بسببها الدار قطني من العاشرة مات سنة٢٥١ هـ) تقريب. (١/٢٦٣

-٣زحر بن حصن : عن جده وعنه ابو السكين الطائي لا يعرف) الميزان ٢/٦٩ واللسان. (٢/٥٨٤

-٤حميد بن منهب : لم اقف له على ترجمة.

-٥عروة بن مضرس : الطائي ، صحابي جليل) تقريب. (٢/١٩

-٦مخرمة بن نوفل : بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي صحابي جليل مات سنة ٥٤ هـ) اسد الغابة ٤/٣٤٩ ، والاصابة. (٦/٧٠

-٧رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم : صحابية جليلة) اسد الغابة ٦/١١١ ، والاصابة . (٨/٨١-٨٢

الحكم) اسناده ضعيف لضعف اول اربعة رواة(

أقول-:

واخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/١٧ ، وابن الاثير في اسد الغابة ٦/١١١ كلاهما من طريق زكريا بن يحيى الطائي به مثله. "

وقال ابن الاثير : رواه ابو نعيم وابو موسى ، وقال ابو موسى : هذا حديث حسن عال .

اقول : كلا فأني له الحسن وقد رأيت حال رواته . وأخرجه ايضا البيهقي في دلائل النبوة ٢/١٥باسناد اخر قال : اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال : حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله المزني قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا ابو عبد الرحمن حميد بن الخلال قال : حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف

قال : حدثنا عبد العزيز بن عمران عن ابن حويصة قال حدثني مخرمة. " ....

اقول : وهذا اسناد ضعيف جدا بسبب عبد العزيز بن عمران فهو متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فأشتد غلطه) تقريب. (١/٥١١

ويعقوب بن محمد بن عيسى صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء) تقريب (٢/٣٧٧

.

غريب الحديث-:

١-لدة عبد المطلب : على سنه.

٢-اقحلت : ايبست.

٣-ادقت العظم : جعلته ضعيفا من الجهد.

٤-التهويم : اول النوم.

٥-الابان : الوقت.

٦-الخلة : الحاجة.

٧-الثجيج : سيلان كثرة الماء.

٨-اجلوذ : تأخر.

٩-الجوني : السحاب الأسود.

وانظر المجموع المغيث ١/٢٦ ، والنهاية. ١/٢٠

---

(٨)حديث وائل بن حجز " : من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو امية. "

صفحة ١٣ عمود ٢ تحت مادة ابي-:

التخريج-:

اخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/٤٦-٤٩ رقم ١١٧ وفي الصغير ٢/٢٨٤-٢٨٧ رقم ١١٧٦بنفس الاسناد قال : حدثنا ابو هند يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبار بن

وائل بن حجر الحضرمي الكوفي ، حدثني عمي محمد بن حجر بن عبد الجبار ، حدثنا سعيد بن عبد الجبار ، عن ابيه ، عبد الجبار ، عن امه ام يحيى ، عن وائل بن حجر قال:

"لما بلغنا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت وافدا عن قومي ، حتى قدمت المدينة ، فلقيت اصحابه قبل لقائه ، فقالوا : قد بشرنا بك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل ان تقدم علينا بثلاثة ايام . فقال : قد جاءكم وائل بن حجر . ثم لقيته عليه السلام . فرحب بي ، وادنا مجلسي ، وبسط لي رداءه ، فأجلسني عليه ، ثم دعا في الناس فأجتمعوا اليه ، ثم طلع المنبر ، وأطلعني معه ، وأنا من دونه . ثم حمد الله وقال : يا ايها الناس هذا وائل بن حجر أتاكم من بلاد بعيدة ، من بلاد حضر موت . طائعا غير مكروه ، بقية ابناء الملوك . بارك الله فيك يا وائل وفي ولدك ، ثم نزل ، وانزلني معه ، وانزلني منزلا شاسعا عن المدينة ، وامر معاوية بن ابي سفيان ان يبوئني اياه ، فخرجت وخرج معي حتى اذا كنا ببعض الطريق قال : يا وائل ان الرمضاء قد اصابت باطن قدمي ، فأردفني خلفك . فقلت : ما اضن عليك بهذه الناقة ، ولكن لست من ارداف الملوك ، واكره ان اعير بك . قال : فألق الي حذاءك أتوقى به من حر الشمس .قال : ما اضن عليك بهاتين الجلدتين ، ولكن لست ممن يلبس لباس الملوك واكره ان اعير بك فلما اردت الرجوع الى قومي . امر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتب ثلاثة فيها كتاب لي خالص : فضلني فيه على قومي . وكتاب لاهل بيتي بأموالنا هناك ، وكتاب لي ولقومي.

في كتابي الخالص : بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله الى المهاجرين ابي امية . ان وائلا يستسعى ، ويترفل ، على الاقوال حيث كانوا من حضرموت.

وفي كتابي الذي لي ولاهل بيتي : بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابي امية . لابناء معشر وابناء ضمعاج اقوال شنوءة ، بما كان لهم فيها من ملك وموامر) مرامر (، وعمران ، وبحر ، وملح ، ومحجر وما كان لهم من مال اترثوه

بايعت . وما لهم فيها من مال بحضرموت اعلاها واسفلها ، مني الذمة والجوار ، اللهم لهم جار والمؤمنون على ذلك انصار.

وفي الكتاب الذي لي ولقومي : بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله الى وائل بن حجر ، والاقوال العياهلة من حضرموت . باقام الصلاة وايتاء الزكاة من الصرمة التيعة . ولصاحبها التبعة ، لا جلب ، ولا جنب ، ولا شغار ، ولا وراط في الاسلام . لكل عشرة من السرايا ما تحمل القراب من التمر ، من اجبا فقد اربا . وكل مسكر حرام.

فلما ملك معاوية بعث رجلا من قريش يقال له بسر بن ابي ارطاة ، فقال له : قد ضممت اليك الناحية ، فأخرج بجيشك ، فاذا تخلفت افواه الشام ، فضع سيفك ، فأقتل من ابى بيعتي حتى تصير الى المدينة ، ثم ادخل المدينة فأقتل من أبى بيعتي ، ثم اخرج الى حضرموت فأقتل من أبى بيعتي ، وان اصبت وائل بن حجر فأتني به . ففعل واصاب وائلا حيا ، فجاء به اليه ، فامر معاوية ان يتلقى ، واذن له فأجلس معه على سرير . فقال معاوية : اسريري هذا افضل ام ظهر ناقتك . فقلت : يا امير المؤمنين . كنت حديث عهد بجاهلية وكفر وكانت تلك سير الجاهلية . وقد اتانا الله اليوم بالاسلام ، فبسيرة الاسلام ما فعلت . قال : فما منعك من نصرنا وقد اتخذك عثمان ثقة وصهرا . قلت : انك قاتلت رجلا هو احق بعثمان منك . قال : وكيف يكون احق بعثمان مني ؟ وانا اقرب الى عثمان . فالاخ اولى من ابن العم . ولست اقاتل المهاجرين . قال : او لسنا مهاجرين ؟ قلت : او لسنا قد اعتزلناكما جميعا . وحجة اخرى . حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رفع رأسه نحو المشرق ، وقد حضره جمع كثير ، ثم رد اليه بصره فقال : أتتكم الفتن تقطع الليل المظلم ، فشدد امرها ، وعجله ، وقبحه ، فقلت له من بين القوم : يا رسول الله . وما الفتن ؟ فقال:

يا وائل اذا اختلفت سيفان في الاسلام فاعتزلهما . فقال : أصبحت شيعيا ؟ قلت :

لا . ولكن اصبحت ناصحا للمسلمين . فقال معاوية : لو سمعت ذا وعلمته ما أقدمتك .
قلت : أو ليس قد رأيت ما صنع محمد بن مسلمة عند مقتل عثمان . انتهى بسيفه الى صخرة فضربه بها حتى انكسر ، فقال : اولئك قوم يحملون علينا . فقلت : فكيف تصنع بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من احب الانصار فبحبي ، ومن ابغض الانصار فببغضي"

قال : اختر اي البلاد شئت ، فانك لست براجع الى حضرموت . فقلت : عشيرتي بالشام . وأهل بيتي بالكوفة . فقال : رجل من اهل بيتك خير من عشرة من عشيرتك . فقلت : ما رجعت الى حضرموت سرورا بها ، وما ينبغي للمهاجر ان يرجع الى الموضع الذي هاجر منه الا من علة . قال : وما علتك ؟ قلت : قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن . فحيث اختلفتم اعتزلناكم وحيث اجتمعتم جئناكم ، فهذه العلة . فقال :اني قد وليتك الكوفة فسر اليها فقلت : ما الي بعد النبي صلى الله عليه وسلم لاحد حاجة . (اما رأيت أن أبا بكر قد أرادني ، فأبيت ، وأرادني عمر فأبيت ، وأرادني عثمان فأبيت ، ولم أدع بيعتهم . قد جاءني كتاب أبي بكر : حيث أرتد أهل ناحيتنا ، فقمت فيهم حتى ردهم الله الى الاسلام بغير ولاية ، فدعا عبد الرحمن بن الحكم . فقال له : فقد وليتك الكوفة . وسر بوائل بن حجر فأكرمه ، واقض حوائجه . فقال : يا امير المؤمنين أسأت بي الظن ، تأمرني باكرام رجل قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمه وابا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وانت.

فسر معاوية بذلك منه . فقدمت معه الكوفة ، فلم يلبث ان مات.

-قال محمد بن حجر : الوراط : العمار . والاقوال : الملوك . والعياهلة : العظماء.

دراسة السند:

-١ابو هند يحيى بن عبدالله بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي -: لم أقف عليه.

-٢محمد بن حجر : بن عبد الجبار بن وائل بن حجر ابو الخنافس وقيل أبو بكر ، له مناكير ، وقال البخاري : فيه بعض النظر وقال ابو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وقال ابو حاتم : كوفي شيخ) الميزان (٣/٥١١ ، واللسان. (٥/١٣٦

-٣سعيد بن عبد الجبار : بن وائل بن حجر الحضرمي ضعيف من السابعة مات سنة ١٥٨هــ) تقريب. (١/٢٩٩

-٤عبد الجبار بن وائل : بن حجر ثقة لكنه ارسل عن ابيه من الثالثة مات سنة ١١٢هــ) تقريب. (١/٤٦٦

-٥امه ام يحيى : زوجة وائل بن حجر : لم اقف على ترجمتها.

-٦وائل بن حجر : صحابي جليل مات في ولاية معاوية) تقريب. (٢/٣٢٩

الحكم) اسناده ضعيف بسبب محمد

)بن حجر وعمه سعيد بن عبد الجبار(

أقول : هكذا أخرجه الطبراني بطوله ذاكرا الكتب الثلاثة التي كتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل وهي -١ : كتابا خالصا له -٢ . كتابا له ولاهل بيته -٣ . كتابا له ولقومه.

وقد اخرج الهروي في غريب الحديث ١/٢١١ الجزء الثالث منه فقط-:

حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيمة عن اشياخه من حضرموت يرفعونه قال " : وحدثنيه يحيى بن بكير عن بقية بسنده."

اقول : وكلا الاسنادين ضعيف : في الاول ابن لهيمة وهو عبد الله بن لهيمة بن عقبة الحضرمي ابو عبد الرحمن المصري صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما مات سنة١٨٤ هــ) تقريب. (١/٤٤٤

واشياخه : لا ندري من هم ؟ فهذه جهالة.

والاسناد الثاني مبتور فلا نعرف بقية اسناد بقية.

واخرجه ايضا الخطابي في غريب الحديث ٢٨١-١/٢٨٠ وابن سعد في الطبقات بنحوه.١/٢٨٧

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع ٩/٣٧٩ وقال : فيه محمد بن حجر وهو ضعيف.

غريب الحديث-:

-١يستسعى : يستعمل على الصدقات.

-٢يترفل : يتراس.

-٣أقوال : جمع قيل وتعني الملوك.

-٤العباهلة : الذين اقروا على ملكهم.

-٥التيعة : الاربعون من الغنم.

وانظر اسد الغابة ٤/٦٥٩ ، والاصابة ٦/٣١٢ ، والفائق ١/١٤ ، والنهاية ١/٢٠ ، ٢٣٧، وغريب ابن الجوزي . ١/١٣٦ والبداية والنهاية لابن كثير ٥/٧٩

---

(٩)حديث عائشة " : قالت عن حفصة : وكانت بنت ابيها. "

صفحة ١٣ عمود ٢ تحت مادة ابي-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٦/١٤١

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يزيد قال : انا سفيان يعني ابن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : اهديت لحفصة شاة ونحن صائمتان ففطرتني فكانت ابنة ابيها فلما دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له فقال : ابدلا يوما مكانه. "

دراسة السند-:

-١يزيد : بن هارون بن زاذان ابو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ٢٠٦هــ) تقريب. (٢/٣٧٢

-٢سفيان بن حسين : بن حسن ابو محمد او ابو الحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم من السابعة مات في السري مع المهدي) تقريب. (١/٣١٠

-٣الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ابو بكر متفق على جلالته واتقانه من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة١٢٥ هـ) تقريب. (٢/٢٠٧

-٤عروة : بن الزبير بن العوام ابو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور من الثانية مات سنة ٩٤هـ) تقريب. (٢/١٩

-٥عائشة : ام المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الحكم) اسناده ضعيف من اجل سفيان بن حسين.(

اقول : لكنه لم يتفرد به عن الزهري.

فأخرجه ابو داود في الصوم باب من رأى عليه القضاء ٣/٣٣٥ رقم " ٢٣٤٧ من طريق زميل عن عروة عن عائشة به. "

وهذا اسناد ضعيف من اجل زميل بن عباس المدني مجهول من السادسة) تقريب ١/٢٦٣).

واخرجه الترمذي في الصوم باب ما جاء في ايجاب القضاء عليه ٣/٤٣٢-٤٣٣ رقم " ٧٣١من طريق جعفر بن برقان عن الزهري به مثله. "

وجعفر بن برقان ابو عبد الله الرقي صدوق يهم في حديث الزهري) تقريب ١/١٢٩) .

اقول : وللعلماء حول هذا الحديث كلام اثبته فيما يلي-:

قال المنذري في مختصر السنة : ٣/٣٣٥ واخرجه النسائي.

وقال البخاري : لا نعرف لزميل سماعا من عروة ولا ليزيد من زميل ولا تقوم به الحجة ، وقال الخطابي : اسناده ضعيف وزميل مجهول ، وقال : لو ثبت احتمل ان يكون انما امرهما بذلك استحبابا.

وقال الترمذي : وروى صالح بن ابي الاخضر ومحمد بن ابي حفصة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة مثل هذا وروى مالك بن انس ومعمر وعبيد الله بن عمر وزياد بن سعد وغير واحد من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة وهذا اصح لانه روي عن ابن جريج قال : سألت الزهري فقلت : احدثك عروة عن عائشة ؟ قال : لم اسمع من عروة في هذا شيئا ، ولكن سمعت في خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من سأل عائشة عن هذا الحديث.

وقال صحاب التحفة : ٣/٤٣٣ وقال ابن عيينة في روايته : سئل الزهري عنه اهو عن عروة ؟ فقال : لا ، وقال الخلال : اتفق الثقات على ارساله وشذ من وصله وتوارد الحفاظ على الحكم بضعف حديث عائشة هذا ، كذا في الفتح.

ثم رأيت الشيخ محمد حامد الفقي قد علق على الحديث في حاشية معالم السنن للخطابي ٣/٣٣٥ قال : قال ابن القيم : وقد روى النسائي حديث الامر بالقضاء من حديث جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وتابعه الفرج بن فضالة عن يحيى ، قال الدار قطني : وهم فيه جرير وفرج ، وخالفهما حماد بن زيد وعباد بن العوام ويحيى بن ايوب فرووه عن يحيى بن سعيد عن الزهري مرسلا ، وقد رواه النسائي ايضا من حديث جعفر بن برقان ، أخبرنا الزهري عن عروة عن عائشة به ، وقال " : اقضيا يوما لغد " ومن حديث سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة به ، وذكر النسائي انه ايضا من رواية اسماعيل بن عقبة وصالح بن كيسان ، فقد بريء زميل من عهدة التفرد به ، وتابعهم ايضا يحيى بن سعيد عن ابن شهاب ، فهؤلاء : سفيان وجعفر بن برقان وصالح بن كيسان واسماعيل بن عقبة ويحيى بن سعيد على اختلاف عنه عن ابن شهاب الزهري وصلا وارسالا ، كلهم يذكر الامر بالقضاء زيادة على رواية زميل وجرير بن حازم وفرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن فالذي يغلب على الظن ان اللفظة محفوظة في الحديث وتعليلها بما ذكر قد تبين

ضعفه . اقول : هذا تعليل غاية في الدقة واليه اميل.

وانظر النهاية ١/٢٠ ، والزبيدي. ١٠/٦

---

(١٠)حديث الابواء-:

صفحة ١٣ عمود ٢ تحت مادة ابي-:

التخريج-:

تكرر ذكر الابواء في اكثر من موطن وحديث ، منها-:

ما اخرجه الحميدي في مسنده ١/٨٨ رقم-: ١٦٥

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال " : ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها سقطت قلادتها ليلة الابواء فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من المسلمين في طلبها فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فلم يدريا كيف يصنعان فترلت آية التيمم ، فقال أسيد بن حضير : جزاك الله خيرا ما نزل بك امر قط فكرهته الا جعل الله لك مخرجا وجعل للمسلمين فيه خيرا."

دراسة السند-:

-١سفيان : بن عيينة بن ابي عمران ابو محمد الكوفي ثقة حافظ فقيه امام حجة من رؤوس الطبقة الثامنة مات سنة ١٩٨ هـ) تقريب. (١/٣١٢

-٢هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام ثقة فيه ربما دلس من الخامسة مات سنة ١٤٥ هـ) تقريب. (٢/٣١٩

-٣عروة : سبقت ترجمته برقم ٩ وهو ثقة.

الحكم): اسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين. (

وأخرجه البخاري في التيمم باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا ١/٩٢ لكن لم يذكر فيه كلمة الابواء.

وجاء ذكر الابواء في مواطن مختلفة انظر لذلك:-

سيرة ابن هشام ١/١٨٣ ،. ٢/٦٢٦

ومسند احمد. ٥/٣٥٦

ودلائل البيهقي ١/١٨٨ ، ٣/٨ ،. ١٠

والبداية والنهاية لابن كثير. ٢/٢٧٩

وهي اول غزواته صلى الله عليه وسلم ويطلق عليها اسم " ودان"

غريب الحديث:-

-١الابواء : مكان بين مكة والمدينة.

وانظر النهاية ١/٢٠ ، والزبيدي. ١٠/٦

---

(١١)حديث " ذكر ابي"

صفحة ١٣ عمو ٢ تحت مادة أبي:-

التخريج:-

ذكر ذلك في السيرة ومعجم البلدان:-

قال ابن اسحق في السيرة:- ٣/١٠٤٥

ولما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة نزل على بئر من آبارهم من ناحية أموالهم يقال لها : بئر أنا. "

وقال : حدثني بهذا الحديث ابي اسحاق بن يسار عن معبد بن كعب بن مالك الانصاري:-

دراسة السند:-

-١محمد بن اسحاق بن يسار ابو بكر امام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات سنة ١٥٠ هــ) تقريب. (٢/١٤٤

-٢اسحاق بن يسار : المدني ثقة من الثالثة) تقريب. (١/٦٢

-٣معبد بن كعب بن مالك الانصاري : ذكره ابن حيان في الثقات وله في صحيح البخاري حديث واحد ، مقبول من الثالثة ،) تقريب ٢/٢٦٢ ، تهذيب (١٠/٢٠٢

وهذا يعني اذا توبع والا فلين الحديث.

الحـــكـــم): اسنــــــاده ضعيـــــف لارساله

فمعبد تابعـــي ولتدليس ابن اسحاق. (

وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان-: ١/٥٩

قال الحازمي : كذا وجدته مضبوطا محررا بخط ابي الحسن بن الفرات قال : وسمعت بعض المحصلين يقول : انما هو أنا ثم قال : ونهر ابا : بين الكوفة وقصر ابن هبيرة ينسب الى ابا بن الصامغان من ملوك النبط ، ونهر ابا ايضا نهر كبير بالبطيحة.

وقال في : ١/٢٥٧ اني : وبئر أنا بالمدينة من ابار بني قريظة وهناك نزل النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من غزوة الخندق وقصد بني النضير ، عن نصر. "

اقول : وهذا خطأ والصواب انه قصد بني قريظة.

وانظر البداية والنهاية ٤/١١٩ ، وعيون الاثر ٢/٩٥ ، وجوامع سيرة ابن حزم ص ١٥٣، والنهاية ١/٢٠ ، والزبيدي. ١٠/٤

---

(١٢)حديث " : خير النساء المواتية لزوجها. "

صفحة ١٣ عمود ٢ تحت مادة اتي-:

التخريج-:

اخرجه البيهقي في النكاح باب استحباب التزوج بالودود الولود-: ٧/٨٢

اخبرنا ابو طاهر الفقيه أنبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح حدثني موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن ابي اذينه الصدفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : خير نسائكم الودود الولود المواتية المواسية اذا اتقين الله ، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات ومن المنافقات لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الأعصم. "

دراسة السند-:

١-ابو طاهر الفقيه : هو محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الزيادي النيسابوري ، عالم نيسابور ومسندها ، روى عنه الحاكم واثنى عليه ، وكان قانعا متعففا توفي سنة ٤١٠ هـ. (السير ١٧/٢٧٦ ، والعبر ٢/٢١٨ ، والشذرات ٣/١٩٢)

٢-ابو بكر محمد بن الحسين القطان : النيسابوري روى عن عبد الرحمن ابن بشير واحمد بن يوسف السلمي والكبار ثقة مات سنة ٣٣٢ هـ) السير ١٥/٣١٨ ، والعبر ٢/٤٣ ، والشذرات. (٢/٣٣٢

٣-ابو الازهر : احمد بن الازهر بن منيع ابو الازهر العبدي النيسابوري صدوق من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٣ هـ) تقريب. (١/١٠

٤-ابو صالح عبدالله بن صالح : بن محمد بن مسلم الجهني كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من العاشرة مات سنة ٢٢٢ هـ) تقريب . (١/٤٢٣

٥-موسى بن علي بن رباح : ابو عبد الرحمن البصري صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ١٦٣ هـ) تقريب. (٢/٢٨٦

٦-علي بن رباح : بن قصير ابو عبد الله البصري ثقة من صغار الثالثة مات سنة بضع عشرة ومائة) تقريب. (٢/٣٦

٧-ابو اذينة الصدفي : صحابي جليل) اسد الغابة. (٥/٩

الحكم): اسناده ضعيف بسبب ابي صالح كاتب اليث(

اقول : لكنه لم يتفرد به بل تابعه محمد بن بكار بن بلال عن موسى بن علي به مثله عند ابن السكن كما في الاصابة (٧/٥) ومحمد بن بكار صدوق من التاسعة مات سنة ٢١٦ هـ) تقريب (٢/١٤٧ وله شاهد آخر أيضا عند البيهقي اذ قال بعد اخراج الحديث:- وروي باسناد صحيح عن سليمان بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا الى قوله " :اذا اتقين الله. "

فاذا ما عضدنا متابعة ابن بكار وهذا المرسل القوي الى حديث البيهقي الاول ارتقى وقوي باذن الله تعالى فهو حديث حسن.

غريب الحديث-:

-١المواتية : الموافقة لزوجها والمطيعة له.

-٢المواسية : المشاركة في المعاش والرزق.

-٣المتخيلات : من الخيلاء وهو الكبر.

وانظر النهاية ١/٢٢ ، والمجموع المغيث ١/٢٨ ، والزبيدي. ١٠/١٠

---

(١٣)حديث اللقطة " : ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة"

صفحة ١٤ عمود ٢ تحت مادة أتى-:

التخريج-:

اخرجه الشافعي في مسنده في الزكاة باب في الركاز والمعادن ١/٢٤٨ رقم ٦٧٣ وفي الام-:٢/٤٣

اخبرنا سفيان عن داود بن شابور ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كنز وجده رجل في خربة جاهلية-:

"ان وجدته في قرية مسكونة او في سبيل ميتاء فعرفه - سنة - وان وجدته في خربة جاهلية او في قرية غير مسكونة ففيه وفي الركاز الخمس. "

دراسة السند-:

-١سفيان : هو ابن عينيه ثقة امام سبقت ترجمته برقم. ١٠

-٢داود بن شابور : ابو سليمان المكي ثقة من السادسة) تقريب. (١/٢٣٢

-٣يعقوب بن عطاء : بن ابي رباح المكي ضعيف من الخامسة مات سنة ١٥٥ هـ)تقريب. (٢/٣٧٦

٤-عمرو بن شعيب : بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق من الخامسة مات سنة ١١٨ هـ) تقريب. (٢/٧٢

٥-شعيب بن محمد : صدوق ثبت سماعه من جده من الثانية) تقريب. (١/٣٥٣

٦-عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل.

الحكـــــم): اسناده حسن (ولا يضر
ضعف يعقوب لانه مقرون بداود.(

وأخرجه ابو داود في اللقطة ٢/٢٧٠ رقم ١٦٣٧ ، والنسائي في الزكاة باب المعدن ٥/٤٤، وعبد الرزاق في المصنف ١٠/١٢٨ ، جميعهم من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده.

غريب الحديث-:

١-طريق ميناء : اي مسلوك يأتيه الناس كثيرا.

وانظر الفائق ١/٢١ ، وغريب الهروي ٢/٢٠٤ ، وغريب ابن الجوزي ١/٩ ، والنهاية ١/٢٢ ، واتماما للفائدة انظر تخريج الحديث رقم. ٣٥٨

---

(١٤)حديث" : لولا انه وعد حق وقول صدق وطريق ميتاء لحزنا عليك اكثر ما حزنا."

صفحة ١٤ عمود ٢ تحت مادة اتي:

التخريج-:

اخرجه ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في البكاء على الميت ١/٥٠٦ رقم ١٥٨٩ حدثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليم عن ابن خيثم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت : لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المعزي : اما ابو بكر واما عمر - انت احق من عظم الله حقه ،

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب ، لولا انه وعد صادق وموعود جامع وان الاخر تابع للاول لوجدنا عليك يا ابراهيم افضل مما وجدنا وانا بك لمحزونون ، وليس عنده طريق ميتاء وهي معنى " وان الاخر تابع للاول. "

دراسة السند-:

-١سويد بن سعيد : بن سهل الهروي ابو محمد صدوق في نفسه الا انه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه من قدماء العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ) تقريب. (١/٣٤٠

-٢يحيى بن سليم : الطائفي صدوق سيء الحفظ من التاسعة مات سنة ١٩٣ هـ)تقريب. (٢/٣٤٩

-٣ابن خيثم : هو عبد الله بن عثمان بن خثيم ابو عثمان صدوق من الخامسة مات سنة ١٣٢هـ) تقريب. (١/٤٣٢

-٤شهر بن حوشب : مولى اسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الارسال والاوهام من الثالثة مات سنة ١١٢ هـ) تقريب. (١/٣٥٥

-٥اسماء بنت يزيد : بن السكن صحابية جليلة.

الحكـــــــم): اسناده ضعيف لضعف

سويد ويحيى وشهر بن حوشب. (

وقال البوصيري في الزوائد : اسناده حسن.

فان كان لذاته فلا وان كان لغيره فنعم لان اصله صحيح . وأخرجه الطبراني في الكبير ١٧١-٢٤/١٧٠ رقم ٤٣٣-٤٣٢ من طريق شهر بن حوشب به . وابن سعد في الطبقات. ١/١٤٣

لكن اصل الحديث صحيح ، اخرجه البخاري في الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون-: ٢/١٠٥

حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحى بن حسان حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه يرفعه-:

"ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون."

وأخرجه مسلم في الفضائل باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان. ١٥/٧٥

وأحمد. ٣/١٩٤

وله شاهد من حديث محمود بن لبيد " انما انا بشر تدمع العين ويخشع القلب." ....

اخرجه ابن سعد في الطبقات ١/١٤٢ عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد به " وهذا اسناد صحيح رجاله ثقات.

لهذا فحديث اسماء حسن ان شاء الله تعالى.

وانظر غريب الهروي ٢/٢٠٤ والفائق ١/٢١ وغريب ابن الجوزي ١/٩ ، والنهاية ١/٢٢، والزبيدي. ١٠/٩

---

(١٥)حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال " : واتوا جداولها. "

صفحة ١٥ عمود ٢-١ تحت مادة اتي-:

قال ابن الاثير في اسد الغابة ٢/٤٨٦ تحت ترجمة ظبيان بن كدادة : قال ابو عمر : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل يرويه اهل الاخبار والغريب ، واقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلاده . وقال قبل ذلك-:

روى يونس بن خباب عن عطاء الخراساني عن ظبيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله له " : ان نعيم الدنيا يزول. "

قال الحافظ في الاصابة : ٣/٣٠٣ وعطاء عنه منقطع.

غريب الحديث-:

-١أتوا جداولها : سهلوا طرق المياه اليها.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٩ ، والنهاية. ١/٢١

---

(١٦)حديث " : انه رأى رجلا يؤتي الماء في الأرض. "

صفحة ١٥ عمود ٢ تحت مادة اتي-:

هذا ليس حديثا مرفوعا ، واشار ابن الاثير في النهاية الى ذلك ١/٢٢ بقوله : وفي حديث بعضهم.

وصرح الزمخشري في الفائق ١/٢١ باسمه قائلا : عبد الرحمن " - ان رجلا اتاه فرآه يؤتي الماء في الارض " والراجح انه عبد الرحمن بن عوف ، ولم ار احدا من اهل الغريب ذكره غيرهما . والله اعلم.

غريب الحديث-:

-١يؤتي : يطرق.

وانظر الزبيدي. ١٠/٩

---

(١٧)قوله " : ومنه قول المرأة التي هجت الانصار : اطعتم اتاوي من غيركم فلا من مراد ولا مذجح ارادت بالاتاوي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فأهدر دمها. "

صفحة ١٥ عمود ٢ تحت مادة اتي-:

التخريج-:

اخرج النسائي في تحريم الدم باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم-٧/١٠٧ ١٠٨حديثا بهذا المعنى-:

اخبرنا عثمان بن عبد الله قال : حدثنا عباد بن موسى قال : حدثنا اسماعيل بن جعفر قال

:حدثني اسرائيل عن عثمان الشحام قال : كنت اقود رجلا اعمى فانتهيت الى عكرمة فأنشأ يحدثنا قال : حدثني ابن عباس ان اعمى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له ام ولد وكان له منها ابنان وكانت تكثر الوقيعة برسول الله صلى الله عليه وسلم وتسبه فيزجرها فلا تتزجر وينهاها فلا تنتهي فلما كان ذات ليلة ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم فوقعت فيه فلم اصبر ان قمت الى المغول فوضعته في بطنها فأتكأت عليه فقتلتها ... الى ان قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الا اشهدوا ان دمها هدر. "

دراسة السند-:

-١عثمان بن عبد الله : بن محمد بن خرزاذ ، ثقة من صغار الحادية عشرة مات سنة ٢٨١هـ) تقريب. (٢/١١

-٢عباد بن موسى : الختلي ابو محمد ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٠ هـ) تقريب ١/٣٩٣).

-١٣سماعيل بن جعفر : بن ابي كثير الانصاري ابو اسحاق القاريء ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ١٨٠ هـ) تقريب. (١/٦٨

-٤اسرائيل : بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ابو يوسف ثقة من السابعة مات سنة ١٦٠هـ) تقريب. (١/٦٤

-٥عثمان الشحام : العدوي ابو سلمة البصري يقال اسم ابيه ميمون لا بأس به من السادسة) تقريب. (٢/١٥

-٦عكرمة : انظر ترجمته برقم. ٣٤

-٧ابن عباس : عبد الله صحابي جليل.

الحكم) : اسناده حسن(

وأخرجه ابو داود في الحدود باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم ٦/١٩٩

رقم ٤١٩٥ ، واخرج قبله باسناد حسن عن علي ان يهودية كانت تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل النبي دمها. "

واخرجه الدار قطني. ٢١٧-٤/٢١٦

وانظر كتاب الشفا للقاضي عياض. ٢/٢٢٢

وحسن الاسوة لصديق حسن خان بتحقيقي ص ٣٢٧ ونيل الاوطار للشوكاني ٧/٣٧٩ .

والنهاية ١/٢١ ، والزبيدي. ١٠/٧

---

(١٨)قوله : وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدي الانصاري عن ثابت بن الدحداح وتوفي ، فقال : هل تعلمون له نسبا فيكم ؟ فقال : لا ، انما هو اتي فينا ، فقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه لابن اخته. "

صفحة ١٥/١٦ تحت مادة اتي-:

التخريج-:

أخرجه الهروي في غريب الحديث ٢/٨٢ بهذا اللفظ وقال : حدثناه عباد بن عباد عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان رفعه. "

دراسة السند-:

-١عباد بن عباد : بن المهلب بن ابي صفرة ابو معاوية البصري ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة ١٨٠ هــ) تقريب. (١/٣٩٢

-٢محمد بن اسحاق : صدوق يدلس سبقت ترجمته برقم. ١١

-٣يعقوب بن عتبة : بن المغيرة بن الاخنس الثقفي ، ثقة من السادسة مات سنة ١٢٨ هــ) تقريب. (٢/٣٧٦

-٤محمد بن يحيى بن حبان : بن منقذ الانصاري ثقة فقيه من الرابعة مات سنة ١٢١ هـ) تقريب. (٢/٢١٦

-٥واسع بن حبان : صحابي بن صحابي) تقريب. (٢/٣٢٨

الحكـــــــــم): اسناده ضعيف لتدليس ابن اسحاق

وقد عده الحـــافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة من

المدلسيـــــــــــن ، طبقات المدلسين ص. (٦٣

وأخرجه الدارمي في الفرائض باب ميراث ذوي الارحام " ٢/٣٨١ حدثنا يعلى عن محمد بن اسحاق عن محمد بن حبان نسبه الى جده عن عمه واسع بن حبان. "

فأسقط من السند يعقوب بن عتبة بينه وبين محمد بن حبان.

غريب الحديث-:

اتي فينا : اي غريب.

وانظر الفائق ١/٢٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٩ ، والنهاية. ١/٢١

---

(١٩)حديث " عثمان حين ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله ابن سلام فقال : ائتياه فتنكرا له وقولا : انا رجلان اتاويان وقد صنع الله ما ترى فما تأمر؟ فقالا له ذلك ، فقال : لستما بأتاويين ولكنكما فلان وفلان ارسلكما امير المؤمنين."

صفحة ١٦ عمود ١ تحت مادة اتي-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد القاسم بن سلام الهروي في غريب الحديث ٣/٤١٤ قال : حدثناه ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن عثمان به. "

دراسة السند-:

-١ابن علية : اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ابو بشر البصري ثقة حافظ من الثامنة مات سنة ١٩٣ هـ) تقريب. (٦٦-١/٦٥

-٢ايوب : بن ابي تميمة كيسان السختياني ابو بكر البصري ثقة ثبت حجة من الخامسة مات سنة ١٣١ هـ) تقريب. (١/٨٩

-٣ابن سيرين : الانصاري ابو بكر بن ابي عمرة ثقة ثبت من الثالثة مات سنة ١١٠ هـ) تقريب. (٢/١٦٩

-٤عثمان : هو ابن عفان امير المؤمنين صحابي جليل.

الحكم): رجاله ثقات الا انه منقطع بين ابن سيرين وعثمان فهو لم يدركه ، اذ ان ابن سيرين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، اي سنة ٣٣ هـ وعثمان مات سنة ٣٥ هـ.(

غريب لحديث-:

اتاويان : اي غريبان.

وانظر غريب الحديث للهروي ٣/٤١٤ ، والفائق للزمخشري ١/٢١ ، والنهاية لابن الاثير ١/٢١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي. ١/٩

وقد رأيت الحافظ ابن حجر قد اشار الى القصة اشارة بسيطة في الاصابة ٣/١٢٢ تحت ترجمة سليط بن سليط ، قال في اخر الترجمة : ومن ثم غاير ابن مندة بين صاحب الترجمة وبين صاحب القصة مع عثمان.

---

(٢٠)حديث " ابي هريرة في العدوي : اني قلت أتيت. "

صفحة ١٦ عمود ٢ تحت مادة اتي-:

هكذا جاءت مشكولة في اللسان ، وهي في النهاية ١/٢٢ العدوى ، ولعل قوله" اتيت "

هو قوله" ابيت "في حديث العدوى والطيرة ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم ٢ فأنظره.

---

(٢١)حديث الزبير " كنا نرمي الاتو والاتوين. "

صفحة ١٧ عمود ٢ تحت مادة اتي-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث. ١/٢٨

وابن والاثير في النهاية ١/٢١ كلاهما بدون اسناد ، وهو موقوف على الزبير من كلامه .

وكذا ذكره الزبيدي في تاج العروس. ١٠/٨

غريب الحديث-:

-١الاتو والاتوين : الدفعة والدفعتين ، ويريد رمي السهام.

---

(٢٢)حديث بعضهم " : كم اتاء ارضك. "

صفحة ١٨ عمود ٢ تحت مادة اتي-:

التخريج-:

هذا ليس من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انما هو من كلام الناس ، ساقه على سبيل الاستشهاد ، ولذلك اشار اليه بقوله " حديث بعضهم. "

وكما هي عادة المصنف يتابع ابن الاثير في النهاية وينقل عنه دون تمحيص ، فقد يطلق لفظ حديث على المرفوع وغيره ، وحتى على الشعر احيانا ، وانظر مثلا حديث رقم. ٤٤٢

وانظر النهاية. ١/٢٢

غريب الحديث-:

-١اتاء أرضك : أي ريعها وحاصلها.

---

(٢٣)حديث ابي الحارث الازدي وغريمه " لآيتن عليا فلآاشين بك. "

صفحة ١٩ عمود ١ تحت مادة اثا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث-: ٣٤٨-١/٣٤٧

"ان رجلا استخرج معدنا فأشتراه منه رجل بمائة شاة متبع فأتى امه فأخبرها فقالت : يا بني ان المائة ثلاثمائة ، امهاتها مائة ، واولادها مائة ، وكفأتها مائة ، فاستقاله فأبى ، قال : فأخذه فأذابه فأستخرج منه ثمن ألف شاة ، فقال له البائع : لآتين عليا فلآاشين بك ، فأتى عليا فأخبره ، فقال له علي : ما أرى الخمس الا عليك ، يعني خمس المائة. "

يرويه الحجاج عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن الحارث بن ابي الحارث الازدي.

دراسة السند-:

-١الحجاج : بن المنهال ابو محمد البصري ثقة فاضل من التاسعة مات سنة ٢١٦ هـ)تقريب. (١/١٥٤

-٢حماد بن سلمة : بن دينار البصري ابو سلمة ثقة عابد تغير حفظه بآخره من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧ هـ) تقريب. (١/١٩٧

-٣سماك بن حرب : بن اوس بن خالد الذهلي ابو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن من الرابعة مات سنة ١٢٣ هـ) تقريب . (١/٣٣٢

-٤الحارث بن ابي الحارث الازدي : من اهل نصيبين روى عن على روى عنه سماك بن حرب) - الجرح والتعديل. (٣/٧٣

ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وكذا البخاري في التاريخ الكبير ٢/٢٦٧ ، فهو شبه المجهول اذا ، وانظر في ذلك كتاب-:

"رواة الحديث الذين سكت عنهم ائمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل " لعداب محمود الحمش.

وقد وثقه ابن حبان وحده في الثقات.

الحكم): اسناد ضعيف لان ابن قتيبة علقـــــــه

فلم يظهـــر فيه الاتصال ، ولجهالة الحـــــــارث

بن ابي الحـــارث وتوثيق ابن حبان لا يكفي. (

غريب الحديث-:

-١الكفأة : ان تدفع ابلك الى رجل وتجعل له اوبارها والبالها ، او ان تجعل ابلك نصفين فتنتج كل عام نصفا.

-٢لآاشين بك : اي لاشين بك الى السلطان مثلا.

وانظر الفائق ١/١٤٦ ،وغريب ابن الجوزي ١/١١ ، ١٠٢ والنهاية ١/٢٤ ، والزبيدي. ١٠/١٠

---

(٢٤)حديث " : انطلقت الى عمر آثي على ابي موسى الاشعري. "

صفحة ١٩ عمود ١ تحت مادة اثا-:

التخريج-:

لم اقف عليه الا عند ابن الاثير في النهاية. ١/٢٤

والزبيدي في تاج العروس. ١٠/١٠

غريب الحديث-:

آثي : اي آشي بك وأشكوك.

---

(٢٥)حديث : أحيا " : ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحارث بن عبد

المطلب."

صفحة ١٩ عمود ٢ تحت مادة احيا.

التخريج:

ذكر ابن هشام في السيرة ٢/٦٢٧ هذه الغزوة لكنه لم يذكر فيه ، أحيا ، لكن اخرجه البيهقي في دلائل النبوة-: ١١-٣/١٠

أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا ابو العباس : محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا احمد بن عبد الجبار ، قال : حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق ، قال " : ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تهيأ لحربه ، فقام فيما امره الله به من جهاد عدوه ، وقتال من امره به ممن يليه من مشركي العرب ، وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في شهر ربيع الاول لاثنتي عشرة ليلة مضت منه فأقام بها يعني احد عشر شهرا ، ثم خرج غازيا حتى نزل ودان يريد قريشا وبني ضمرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة وهي غزوة الابواء ، فوادعه فيها بنو ضمرة ، وكان الذي وادعه منهم سيدهم في زمانه مخشي بن عمرو قال : ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ، ولم يلق كيدا فأقام بها بقية صفر وصدرا من شهر ربيع الاول وبعث في مقامه ذلك عبيدة ابن الحارث بن المطلب في ستين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد ، وكان اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقامه هذا : حمزة بن عبد المطلب الى سيف البحر من ناحية العيص في ثلاثين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد ، فالتقى عبيدة والمشركون في ثنية المرة على ماء يقال له : احياء ، وكانت بينهم الرماية ، وعلى المشركين : ابو سفيان بن حرب ، وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله : سعد بن مالك ، قال : ثم انحاز الناس بعضهم الى بعض فانحاز الى المسلمين يومئذ المقداد بن الاسود وعتبة بن غزوان.

قال : وخرج حمزة بن عبد المطلب في ثلاثين راكبا الى ساحل البحر فلقيهم ابو جهل

بن هشام في ثلثمائة راكب ، فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني وكان حليفا للفريقين جميعا ، فرجع حمزة ولم يكن بينهم قتال ، فأختلف الناس في راية عبيدة وحمزة ، فقال بعض الناس : كانت راية حمزة قبل راية عبيدة ، وقال بعض الناس راية عبيدة قبل راية حمزة ،وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شيعهما جميعا معا فأشكل ذلك على الناس.

دراسة السند-:

-١ابو عبد الله الحافظ : هو محمد بن عبد الله بن محمد الطهماني الينسابوري الحاكم يعرف بابن البيع ، صنف التصانيف الكثيرة اشهرها المستدرك وهو ثقة حجة توفي سنة ٤٠٥هــ) العبر ٢/٢١١ ، والشذرات ٣/١٧٣ ، والبداية والنهاية. (١١/٣٥٥

-٢ابو العباس محمد بن يعقوب : بن يوسف بن معقل بن سنان الينسابوري المؤذن الوراق محدث خراسان ومسند العصر ابو العباس الاصم توفي سنة ٣٤٦ هــ) العبر ٢/٧٤، والبداية والنهاية. (١١/٢٣٢

-٣احمد بن عبد الجبار : بن محمد العطاردي ابو عمر الكوفي ضعيف وسماعه للسيرة صحيح من العاشرة مات سنة ٢٧٢ هــ) تقريب. (١/١٩

-٤يونس بن بكير : بن واصل الشيباني ابو بكر الجمال صدوق يخطيء من التاسعة مات سنة ١٩٩ هــ) تقريب. (٢/٣٨٤

-٥ابن اسحاق : هو محمد سبقت ترجمته برقم. ١١

الحكم): اسناده ضعيف بسبب يونس بن بكير

فهو يخــطيء ، ولانقطاعه بين ابن اسحـــــــــــاق

والرســـول صلى الله عليه وسلم فهو معضــــــــــــــــل(

واخرجه ابن الاثير في اسد الغابة ٣/٤٤٩ من طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق به.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية : ٣/٢٣٤ قال ابن جرير : وزعم الواقدي ان النبي

صلى الله عليه وسلم عقد ... وذكر نحوه.

غريب الحديث:

-١لم يلق كيدا : اي لم يلق حربا.

-٢العيص : اسم موضع ، واصله منبت الشجر.

-١٣حيا: اسم منطقة ماء.

وانظر عيون الاثر ١/٢٧١ ، وجوامع سيرة ابن حزم ص ٧٦ والاصابة ٣/٢١٠ والنهاية.١/٢٨

---

(٢٦)حديث " : ان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين المهاجرين والانصار. "

صفحة ٢٢ عمود ٢ تحت مادة اخا:

التخريج-:

احاديث مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه اخرجها البخاري في البيوع باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ٣/٦٨ ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه " لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم." .....

وفي الكفالة باب من تكفل عن ميت دينا ٣/١٢٦ ، وفي مناقب الانصار باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ٣٩-٤/٣٨ ، وباب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ٤/٨٨ ، وفي الصوم باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع. ٣/٤٩

وفي الادب باب الاخاء الحلف ٨/٢٧ وفي النكاح باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها . ٥-٧/٤ ومسلم في فضائل الصحابة باب مؤاخاة

النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه رضي الله عنهم. ٨٢-١٦/٨١

واحمد ٣/١٥٢ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٧١ ، والترمذي في البر والصلة باب ما جاء في مواساة الاخ ٦/٦١ رقم ١٩٩٨ وقال : حسن صحيح ، وفي الزهد باب رقم ٤٨ حديث رقم ٢٥٢٦ ، والنسائي في النكاح باب الهدية لمن عرس . ٦/١٣٧ وابو داود في الفراض باب في الحلف ٤/١٩٠ رقم ٢٨٠٩ ، والطيالسي رقم. ٢٦٧٦

وقد رويت هذه الاحاديث عن عبد الرحمن بن عوف ، وانس بن مالك ، وابي جحيفة ، وابن عباس.

وانظر سيرة ابن هشام ٢/٥٣١ ، والبداية والنهاية لابن كثير ٣/٢٢٦ ، وعيون الاثر لابن سيد الناس ١/٢٤١ وجوامع السيرة لابن حزم ص ٧٣ والزبيدي ١٠/٧

---

(٢٧)حديث في صفة ابي بكر " : لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام. "

صفحة ٢٢ عمود ٢ تحت مادة اخا:

التخريج:

اخرجه البخاري في الصلاة باب الخوخة والممر في المسجد-: ١/١٢٦

حدثنا محمد بن سنان قال : حدثنا فليح قال : حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فأختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي : ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فأختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد ، وكان ابو بكر اعلمنا ، قال : يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن خوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب

الاسد سد الا باب ابي بكر. "

واخرجه في فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : سدوا الابواب الا باب ابي بكر ٥/٤ ، واخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب فضائل ابي بكر الصديق ١٥/١٤٩-١٥١ ،واحمد. ٣/١٨

وروي نحوه عن ابن عباس وابن مسعود وجندب بن جنادة وعبد الله بن الزبير.

غريب الحديث-:

خليلا : اي محبا ومنقطعا في حبه فلا يشاركه فيه احد.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٣٠٢ ، والنهاية ٢/٧٢ ، والزبيدي. ١٠/١٢

---

(٢٨)حديث عن ابي سعيد الخدري : مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان.

صفحة ٢٣ عمود ٢ تحت مادة اخا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٣/٣٨

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو عبد الرحمن قال : ثنا سعيد بن ابي ايوب ثنا عبد الله بن الوليد عن ابي سليمان الليثي عن ابي سعيد الخدري يرفعه : فذكره.

دراسة السند-:

-١ابو عبد الرحمن : عبد الله بن يزيد المكي ابو عبد الرحمن المقريء ثقة فاضل من التاسعة مات سنة ٢١٣ هـ) تقريب. (١/٤٦٢

-٢سعيد بن ابي ايوب : المصري ابو يحيى بن مقلاص ثقة ثبت من السابعة مات سنة ١٦١هـ) تقريب. (١/٢٩٢

-٣عبد الله بن الوليد : بن قيس التجيبي البصري لين الحديث من السادسة مات سنة

١٣١هــ) تقريب. (١/٤٥٩

-٤ابو سليمان الليثي : روى عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم -هذا الحديث-روى عنه عبد الله بن الوليد) الجرح والتعديل (٩/٣٧٩ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا فهو شبه المجهول.

وذكره الحافظ في اللسان ٧/٥٩ وذكر له هذا الحديث ، وذكر توثيق ابن حبان له.

-٥ابو سعيد الخدري : سعد بن مالك صحابي مشهور.

الحكم):اسناده ضعيف من اجل

عبــد اللــه وابي سليمان الليثـــي(

وقال الحافظ في اللسان: ٧/٥٩

قال ابن طاهر في الكلام الذي جمعه على احاديث الشهاب : هذا الحديث غريب لا يعرف ولا نذكر الا في هذا الاسناد.

اقول : واخرجه احمد ايضا ٣/٥٥ ، وابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٣/١٣٧ لكن اسناده عنده منقطع لذلك لم ادرسه.

وابن حبان في صحيحه رقم ٦١١ ، وابو يعلي الموصلي في مسنده ٢/٣٥٧ رقم ١١٠٦ ، ١٣٣٢ وابو نعيم في الحلية. ٨/١٧٩

وابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان) ضعيف الجامع الصغير رقم (٨٩٨ وعندهم جميعا زيادة " فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين. "

وقال الهيثمي في المجمع: ١٠/٢٠٤

رواه احمد وابو يعلي ورجالهما رجال الصحيح غير ابي سليمان الليثي وعبد الله بن الوليد وكلاهما ثقة. "

اقول : كلا ، وقد رأيت حالهما فليسا بثقة.

غريب الحديث-:

آخيته : عود يدق في الارض تشد به الدابة.
وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٤ ، والنهاية ١/٢٩ ، والزبيدي. ١٠/١٠

---

(٢٩)حديث " لا تجعلوا ظهوركم كأخايا الدواب. "
صفحة ٢٣ عمود ٢ تحت مادة اخا-:
التخريج-:
ذكره الزمخشري في الفائق. ١/٢٩
والاصفهاني في المجموع المغيث. ١/٤٣
وابن الاثير في النهاية. ١/٣٠
غريب الحديث:
-١اخايا الدواب: ظهور الدواب العري ، والمعنى لا تقوسوها.

---

(٣٠)حديث عمر :انه قال للعباس: انت اخية اباء رسول الله صلى الله عليه وسلم."
صفحة ٢٤ عمود ١ تحت مادة اخا-:
التخريج-:
ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث. ١/٤٣
وابن الاثير في النهاية. ١/٣٠
غريب الحديث-:
-١اخية : اي بقية.

---

(٣١)حديث ابن عمر " يتأخى متأخ رسول الله. "
صفحة ٢٤ عمود ١ تحت مادة اخا-:

التخريج-:

لم اقف عليه الا عند ابن الاثير في النهاية. ١/٣٠

والزبيدي في تاج العروس. ١٠/١١

غريب الحديث-:

-١يتأخى متأخ : اي يتحرى ويقصد.

---

(٣٢)حديث السجود " الرجل يؤخى والمرأة تحتفز. "

صفحة ٢٤ عمود ١ تحت مادة اخا-:

وقال ابن الاثير : والرواية المعروفة " انما هو الرجل يخوي والمرأة تحتفز."

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث : ٤/٢٣٨ في حديث علي رضي الله عنه قال " :اذا صلى الرجل فليخو واذا صلت المرأة فلتحتفز. "

حدثناه ابو نوح عن يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن الحارث عن علي موقوفا عليه

دراسة السند-:

-١ابو نوح : هو عبد الرحمن بن غزوان الضبي المعروف بقراد ثقة من التاسعة مات سنة ١٨٧هـ) تقريب. (١/٤٩٤

-٢يونس بن ابي اسحاق : السبيعي ابو اسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا من الخامسة مات سنة ١٥٢ هـ) تقريب. (٢/٣٨٤

-٣ابوه عمرو بن عبد الله الحمداني ابو اسحاق السبيعي مكثر ثقة عابد من الثالثة اختلط بآخره مات سنة ١٢٩ هـ) تقريب. (٢/٧٣

-٤الحارث : هو ابن عبد الله الاعور الهمداني ابو زهير في حديثه ضعف مات في خلافة ابن الزبير) تقريب. (١/١٤١

-٥علي : هو ابن ابي طالب امير المؤمنين صحابي جليل مشهور.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل السبيعي والاعور.(

اقول : لكن معنى الحديث صح عند مسلم وغيره من حديث ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى يرى وضع ابطيه ."وسيأتي برقم ٩٨ فأنظره.

غريب الحديث-:

يخوي : يجنح بيده ويفرجهما.

تحتفز : تتضام اذا جلست واذا سجدت.

وانظر الفائق ١/٤٠٢ ، والنهاية. ١/٣٠

---

(٣٣)حديث المغيرة" فاخذت الاداوة وخرجت معه. "

صفحة ٢٥ عمود ١ تحت مادة اذا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الوضوء باب المسح على الخفين-: ١/٦٢

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال : حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين. "

واخرجه مسلم في الطهارة باب المسح على الخفين ٣/١٦٨ ، واحمد ٤/٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، وابو داود في الطهارة باب المسح على الخفين ١/١١٣رقم ١٣٦ ، ١٣٩ ، والنسائي في الطهارة باب المسح على الخفين. ١/٨٢ وابن ماجة في الطهارة بين الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه ١/١٣٧ رقم ٣٨٩ ،

وباب ما جاء في المسح على الخفين ١/١٨١ رقم. ٥٤٥

والكبراني في الكبير ٢٠/٣٧٥ رقم ٨٧٩-٨٧٥ ، وذكر طرقا وروايات كثيرة للحديث فأنظرها لاتمام الفائدة.

واخرجه البيهقي في الطهارة باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين. ١/٢٧٤

غريب الحديث-:

-١الاداوة : وعاء او ابريق.

وانظر النهاية. ١/٣٣

---

(٣٤)حديث " لا تشربوا الا عن ذي اداء. "

صفحة ٢٥ عمود ١ تحت مادة ادا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ١/٢٨٧

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا علي بن اسحاق قال : انا عبد الله قال : انا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقير والدباء والمزفت وقال : لا تشربوا الا في ذي اكاء ، فصنعوا جلود الابل ثم جعلوا لها اعناقا من جلود الغنم فبلغه ذلك فقال : لا تشربوا الا فيما اعلاه منه ".

اقول : اكاء واداء معنى واحد ، لم اجده بلفظ اداء.

رجال السند-:

-١علي بن اسحاق : المروزي ثقة من العاشرة مات سنة ٢١٣ هـ) تقريب. (٢/٣٢

-٢عبد الله : هو ابن المبارك المروزي ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد من الثامنة مات سنة ١٨١ هـ) تقريب. (١/٤٤٥

-٣حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس : بن عبد المطلب ضعيف من الخامسة مات

سنة ١٤٠ هــ) تقريب. (١/١٧٦

-٤عكرمة : بن عبد الله مولى ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير من الثالثة مات سنة ١٠٧هــ) تقريب. (٢/٣٠

-٥ابن عباس : هو عبد الله صحابي مشهور.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل حسين بن عبد الله(

وقال الهيثمي في المجمع : ٥/٦٣ رواه احمد وابو يعلي وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو متروك ضعفه الجمهور.

اقول : لكن الامر بايكاء الاسقية صحيح ثبت في الصحيحين وغيرهما-:

عن جابر يرفعه " اطفؤا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب. " .....

اخرجه البخاري في بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ٤/١٥٠ وفي الاشربة باب تغطية الاناء ٧/١٤٥ ، ومسلم في الاشربة باب استحباب تخمير الاناء وايكاء السقاء ١٣/١٨٣-١٨٤وأحمد ٣/٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ،. ٣٩٥

وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في قصة وفد عبد القيس " لا تشربوا في الدباء ولا في الحنتمة ولكن عليكم بالموكى عليكم بالموكى. "

اخرجه مسلم في الاشربة مختصرا باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير ١٣/١٦٢ ، واحمد ٣/٥٧ ، وفي كتاب الاشربة رقم. ٨٦

وروي الامر بذلك من حديث عائشة ايضا عند مسلم في الاشربة واحمد في الاشربة رقم ١٠٠، ومن حديث ابن عباس موقوفا عليه " لا شراب الا في سعن موكى. "

اخرجه احمد في كتاب الاشربة رقم ١٧٦ ، جميع هذه النصوص تشهد للحديث الاول من جهة معناه.

غريب الحديث-:

اداء -: هو اكاء او وكاء وهو الخيط الذي يشد به راس القربة.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٥١ ، والنهاية ١/٣٢ ، والزبيدي. ١٠/١٢

---

(٣٥)حديث "يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء واعده اميرهم رجل طوال "

صفحة ٢٥ عمود ٢ تحت مادة ادا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/٣٥٧ تحت فصل-:

"احاديث سمعت اصحاب اللغة يذكروها لا اعرف اصحابها. "

وذكره ايضا الزمخشري في الفائق ١/٣١ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٦ ، والنهاية ١/٣٢ .

غريب الحديث-:

-١آدى شيء : اي اقوى شيء.

---

(٣٦)حديث ابن مسعود " : ارأيت رجلا خرج مؤديا نشيطا. "

صفحة ٢٥ عمود ٢ تحت مادة ادا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الجهاد باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون-: ٤/٦٢

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال : قال عبد الله رضي الله عنه : لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه ، فقال : ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها ؟ فقلت له :والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه

شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره. "

واخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث. ٤/٧٩

غريب الحديث-:

رجلا مؤديا : اي كامل اداة الحرب والسلاح.

الثغب : المستنقع في الجبل.

وانظر الفائق ١/١٦٧ ، ولسان العرب ١/٢٣٩ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٣ ، والنهاية ١/٣٢ ،. ٢١٣

---

(٣٧)حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى " وانا لجميع حاذرون * (١) " قال : مقوون مؤدون."

صفحة ٢٥ عمود ٢ تحت مادة ادا-:

التخريج-:

اخرجه ابن جرير الطبري في التفسير-: ١٩/٧٧

حدثنا ابن بشار قال لنا سفيان عن ابي اسحاق قالت سمعت الاسود به. "

دراسة السند-:

-١ابن بشار : محمد بن بشار بن عثمان العبدي ابو بكر بندار ثقة من العشارة مات سنة٢٥٢ هـ) تقريب. (٢/١٤٧

-٢سفيان : بن عينية سبقت ترجمته رقم. ١٠

-٣ابو اسحاق : هو السبيعي سبقت ترجمته برقم. ٣٢

-٤الاسود : بن يزيد بن قيس النخعي ابو عمرو مخضرم ثقة مكثر فقيه من الثانية مات سنة٧٤ هـ) تقريب. (١/٧٧

الحكـــم): اسناده ضعيف من اجل ابي اسحاق
فقـــــد تغيـــر بآخره ، وسماع ابن عينية منه بعد
تغيره) التـــهذيب ٨/٥٩ عن يحيى بن معين. (
اقول : لكن اخرجه الخطابي في غريب الحديث ١٧-٣/١٦ وجعل بين سفيان وابي
اسحاق ابان بن تغلب ، وابان ثقة من السابعة مات سنة ١٤٠ هـــ) تقريب . (١/٣٠
بهذا نأمن علة التغير فاقل احوال الحديث حسن . وذكره السيوطي في الدر المنثور
٥/٨٥وعزاه للغريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم.
واخرجه ايضا عن الضحاك وابن جريج وابن عباس.
وانظر غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٧ ، والفائق ٣/٢٣٥ ، وتفسير القرطبي ١٣/١٠٢
،والنهاية.١/٣٢

---

(١)سورة الشعراء آية. ٥٦

(٣٨)حديث هجرة الحبشة قال " : والله لاستأدينه عليكم. "

صفحة ٢٦ عمود ١ تحت مادة ادا-:

التخريج-:

اقول : استأدينه تعني استعدينه ، وقد وردت لفظة في حديث هجرة الحبشة بمعناها قال :
"والله لاتينه غدا عنهم بما استأصل به خضراءهم. "

وتخريج هذا الحديث ياتي برقم. ١٤١

وانظر النهاية ١/٣٣ ، والزبيدي. ١٠/١٢

---

(٣٩)حديث العقيقة " : اميطوا عنه الاذى. "

صفحة ٢٧ عمود ١ تحت مادة اذى-:

التخريج-:

اخرجه البخاري معلقا في العقيقة بصيغة الجزم باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ٧/١٠٩:

قال اصبغ : اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " :مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى. "

ووصله غيره-:

فأخرجه احمد ٤/١٧ ، ١٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، وابو داود في الاضاحي باب في العقيقة ٤/١٢٨رقم ٢٧٢١ ، والترمذي في الاضاحي باب ما جاء في العقيقة ٥/١٠٦ رقم ١٥٥١وقال : حديث صحيح.

والنسائي في العقيقة باب العقيقة عن الغلام ٧/١٦٤ ، والدارمي في الاضاحي باب السنة في العقيقة ٢/٨١ ، وابن ماجة في الذبائح باب العقيقة ٢/١٠٥٦ رقم ٣١٦٤

وروى الحديث عن ابي هريرة عند البزار كذا قال الهيثمي في المجمع : ٤/٦١ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

غريب الحديث-:

-١الاذى : الشعر الذي على راسه.

وانظر الفائق للزمخشري ١/٣٢ ، والنهاية لابن الاثير ١/٣٤ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٦، والزبيدي. ١٠/١٣

(٤٠)حديث " : ادناها اماطة الاذى عن الطريق. "

صفحة ٢٧ عمود ١ تحت مادة اذى-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الايمان باب بيان عدد شعب الايمان-: ٢/٥

حدثنا جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم-:

الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله ، وادناها اماطة الاذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان.

والبخاري مختصرا في الايمان باب امور الايمان ١/٩ ، وابود داود في السنة باب في رد الارجاء٧/٤٣ رقم ٤٥١١ ، والنسائي فيي الايمان باب ذكر شعب ايمان ٨/١١٠ ، والطيالسي مختصرا في مسنده رقم ٢٤٠٢ ، والترمذي في الايمان باب في استكمال الايمان والزيادة والنقصان ٧/٣٥٩ رقم ٢٧٤٦ ، واحمد ٢/٤٤٥ ، وابن ماجة في المقدمة باب في الايمان رقم. ٥٧

اقول : وعند بعضهم لفظ " وأرفعها " مكان " فافضلها " ولفظ " واوضعها " مكان " وادناها"

غريب الحديث-:

-١اماطة الاذى : ازالته.

وانظر الفائق للزمخشري ١/٣٢ ، والنهاية لابن الاثير. ١/٣٤

(٤١)حديث " كل مؤذ في النار. "

صفحة ٢٧ عمود ١ تحت مادة اذى-:

التخريج-:

اخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ-: ١١/٢٩٩

انبأنا ابو القاسم عبيد الله بن احمدبن عبد الاعلى الفقيه قال-:

نا ابو القاسم يوسف بن احمد التمار قال : ان الاشج دخل بغداد واجتمع الناس عليه واحدقوا به وضايقوه ، وكنت حاضره فقال : لا تؤذني فاني سمعت علي بن ابي طالب

يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كل مؤذ في النار. "

دراسة السند-:

-١ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عبد الاعلى الفقيه : البغدادي الحافظ كتب الكثير وعني بالحديث روى عن القطيعي وطبقته توفي سنة) ٤٣٥ العبر ٢/٢٧١ ، والشذرات ٣/٢٥٥).

-٢ابو القاسم يوسف بن احمد التمار : بن كج الدينوري صنف التصانيف ، كان يضرب بن المثل فيحفظ مذهب الشافعي وكان محتشما جوادا ممدحا توفي سنة ٤٠٥ هـ)العبر ٢/٢١١ ، والشذرات. (٣/١٧٧

-١٣الاشج : كذاب طرقي اسمه عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوي أبو الدنيا الأشبح ، حدث بقلة حياء بعد الثلثمائة عن علي فافتضح بذلك وكذبه النقاد مات سنة ٣٢٧ هـ)الميزان ٣/٣٣ ، ٤/٥٢٢ ، واللسان. (٤/١٥٦

الحـكم) حديث موضوع من اجـــــــــــل

الاشـــبح فهو كذاب وبينه وبين علـــــــــي

ابن ابي طالب اكثر من ثلاثمائة سنة. (

واخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٧٤٩ رقم ٤٢٤٨ وقال : هذا حديث لا يصح والاشج غير موثوق بقوله عند العلماء.

---

(١)سورة الأعراف آية. ١٧٢

وانظر الفائق ١/٣٢ ، والنهاية. ١/٣٤

---

(٤٢)حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى" واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم

ذريتهم (١) " قال " : كانهم الذر في آذي الماء. "

صفحة ٢٨-٢٧ تحت مادة اذى-:

التخريج-:

اخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ١٣/٢٢٩ رقم-: ١٥٣٥١

حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي عن ابي هلال عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال : اخرج الله ذرية ادم عليه السلام من ظهره كهيئة الذر وهو في آذي من الماء. "

دراسة السند:

١-ابن وكيع : هو سفيان بن وكيع بن الجراح ابو محمد الرؤاسي كان صدوقا الا انه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، من العاشرة)تقريب. (١/٣١٢

٢-وكيع بن الجراح : بن مليح الرؤاسي ابو سفيان ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات سنة ١٩٧ هـ) تقريب.(٢/٣٣١

٣-ابو هلال : محمد بن سليم الراسبي صدوق فيه لين من السادسة مات سنة ١٦٧ هـ) تقريب. (٢/١٦٦

٤-ابو جمرة الضبعي : نصر بن عمران ثقة ثبت من الثالثة مات سنة ١٢٨ هـ) تقريب .(٢/٣٠٠

٥-ابن عباس : هو عبد الله صحابي جليل.

الحكــــــــــــــــم): اسناده ضعيف لضعف

سفيان بن وكيع وابي هلال الراسبي. (

اقول : نقله بن كثير في التفسير ٢/٢٩١ ، والسيوطي في الدر المنثور ١/١٤١ ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مندة في كتاب الرد على الجهمية وابي الشيخ.

غريب الحديث:

آذي الماء : الموج الشديد.

وانظر النهاية. ١/٣٤

---

(٤٣)حديث " ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته فقال : اللهم ار بينهما. "

صفحة ٣٠-٢٩ تحت مادة ارى-:

التخريج-:

اخرجه الحربي في غريبه-: ٢/٧٨٥

حدثنا اسحاق بن اسماعيل حدثنا سفيان عن ابن المنكدر به.

دراسة السند:

-١اسحاق بن اسماعيل : بن العلاء ابو يعقوب صدوق من العاشرة مات سنة ٢٥٨ هـ) تقريب. (١/٥٦

-٢سفيان : هو ابن عينية سبقت ترجمته برقم. ١٠

-٣ابن المنكدر : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير المدني ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ١٣٠ هـ) تقريب. (٢/٢١٠

الحكم): اسناده ضعيف لارساله فابن المنكدر تابعي ثقة. (

اقول : واخرج البيهقي في الدلائل ٢٢٩-٦/٢٢٨ من حديث ابن عمر نحوه في قصة قال فيها: اللهم الف وحبب احدهما الى صاحبه.

واخرجه ابو نعيم في الدلائل ص ٣٩٤ وفي اسناده عندهما علي بن ابي علي اللهبي متروك منكر الحديث كما في الميزان. (٣/١٤٧

وقال البيهقي عقب الرواية : قال ابو عبد الله : تفرد به علي بن ابي علي اللهبي وهو

كثير الرواية للمناكير ، ثم قال : قد روى يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله معنى هذه القصة الا انه لم يذكر فيها عمر بن الخطاب.

اقول : هذه الرواية اخرجها ابو يعلي في مسنده ٣/٣٩٢ بلفظ اللهم ادن كل واحد من صاحبه ، عن عبيد الله بن معاذ قال : ذكر ابي عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر به . قال عبيد الله : ولا اراني سمعته من ابي.

اقول : وهذا اسناد منقطع لتصريح عبيد الله انه لم يسمعه من ابيه . " وفيه ضعف بسبب يوسف بن محمد بن المنكدر فهو ضعيف) تقريب. (٢/٣٨٢

وقال الهيثمي في المجمع : ٨/٢٧١ رواه ابو يعلي ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن محمد بن المنكدر وثقة ابو زرعه وغيره وضعفه جماعة.

وقال البوصيري : رواه ابو يعلي بسند منقطع.

غريب الحديث-:

ار بينهما : حبب الف بينهما.

وانظر غريب الحديث للهروي ٣/١٩٦ ، والفائق ١/٣٣ وغريب ابن الجوزي ١/٢١ ، والنهاية ١/٤٢ والزبيدي. ١٠/١٥

---

(٤٤)حديث " وروى بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء لعلي وفاطمة. "

صفحة ٣٠ عمود ١ تحت مادة اري-:

التخريج-:

اخرج الطبراني في الكبير ٢/٢٠ رقم ١١٥٣ نحوه قال-:

حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو غسان النهدي ثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي ثنا عبد الكريم بن سليط عن ابن بريدة عن ابيه قال : قال نفر من الانصار لعلي رضي الله عنه :

عندك فاطمة ، فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال " : ما حاجة ابن ابي طالب ؟ " قال : يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال " مرحبا واهلا " لم يزد عليها ، خرج علي بن ابي طالب رضي الله عنه على اولئك الرهط من الانصار ينتظرونه قالوا : وما ذاك ؟ قال : ما ادري غير انه قال لي : مرحبا واهلا فقالوا : يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احداها اعطاك الاهل والمرحب فلما كان بعد ذلك بعدما زوجه قال " : يا علي انه لا بد للعروس من وليمة " قال سعد : عندي كبش ، وجمع له رهط من الانصار اصوعا من ذرة ، فلما كان لية البناء قال " : لا تحدث شيئا حتى تلقاني " فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم افرغه على علي فقال " : اللهم بارك فيهما وبارك لهما في بنائهما. "

دراسة السند:

-١علي بن عبد العزيز : البغوي ثقة حافظ مأمون ، توفي سنة ٢٨٦ هـ) السير ١٣/٣٤٨، والميزان ٣/١٤٣ ، واللسان. (٢/٢٤١

-٢ابو غسان النهدي : مالك بن اسماعيل النهدي ثقة متقن من صغار التاسعة مات سنة ٢١٧هـ) تقريب. (٢/٢٢٣

-٣عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي : الكوفي ثقة من السابعة) تقريب. (١/٤٧٨

-٤عبد الكريم بن سليط : المروزي مقبول من السادسة) تقريب. (١/٥١٥

-٥ابن بريدة : عبد الله بن بريدة بن الحصيب ابو سهل المروزي ثقة من الثالثة مات سنة١٠٥ هـ) تقريب. (١/٤٠٣

-٦بريدة بن الحصيب : صحابي جليل.

الحكم) اسناده ضعيف من اجل عبد الكريم بن سليط. (

وسيأتي حديث طويل في قصة زواج علي وفاطمة برقم ٦٨ وفي اخره نحوه . وانظر غريب الهروي ٣/١٩٧ والزبيدي. ١٠/١٥

---

(٤٥)حديث " : وروى ابن الاثير : انه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال : اللهم ار بينهما."

صفحة ٣٠ عمود ١ تحت مادة اري-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٤٣ فأنظره.

---

(٤٦)حديث ابن الانباري " : اللهم ار كل واحد منهما صاحبه. "

صفحة ٣٠ عمود ١ تحت مادة اري:

انظر الحديث السابق برقم. ٤٣

---

(٤٧)حديث ابي بكر " : انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستثبته فقال : ار. "

صفحة ٣٠ عمود ١ تحت مادة اري-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ٤٣-١/٤٢

غريب الحديث-:

-١ار : اي مكن وثبت.

---

(٤٨)حديث بلال" : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : امعكم شيء من الارة؟"

صفحة ٣١ عمود ١ تحت مادة اري-:

التخريج-:

ذكره الزبيدي في تاج العروس. ١٠/١٤

غريب الحديث:

-١ارة : لحم مطبوخ في كرش.

---

(٤٩)حديث بريدة " انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارة. "

صفحة ٣١ عمود ١ تحت مادة اري:-

التخريج:- انظر الحديث الاتي برقم. ٥١

(٥٠)حديث " ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الارة "

صفحة ٣١ عمود ١ تحت مادة اري:-

التخريج:-

انظر الحديث الاتي برقم. ٥١

---

(٥١)حديث زيد بن حارثة " ذبحنا شاة وصنعناها في الارة حتى اذا نضجت جعلناها في سفرتنا. "

صفحة ٣١ عمود ١ تحت مادة اري:-

التخريج:-

اخرجه الحربي في غريب الحديث:- ٢/٧٥١

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن عن اسامة بن زيد عن زيد بن حارثة:-

"ذبحنا شاة وصنعناها في الارة حتى اذا نضجت استخرجناها فجعلناها في سفرتنا فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه زيد بن عمرو فقدمنا اليه السفرة فقال : اني لا

اكل مما ذبح لغير الله."

دراسة السند-:

-١محمود بن غيلان : ابو احمد المروزي ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٩ هـ) تقريب ٢/٢٣٣) .

-٢ابو اسامة : حماد بن اسامة الكوفي ثقة ثبت ربما دلس وكان باخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة ٢٠١ هـ) تقريب. ١/١٩٥)

-٣محمد بن عمرو : بن علقمة بن وقاص المدني صدوق له اوهام من السادسة مات سنة ١٤٥هـ) تقريب. ٢/١٩٦)

-٤ابو سلمة : بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثقة مكثر من الثالثة مات سنة ٩٤ هـ) تقريب. ٢/٤٣٠)

-٥يحيى بن عبد الرحمن : بن حاطب بن ابي بلتعة ابو محمد او ابو بكر المدني ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٤ هـ) تقريب. ٢/٣٥٢)

-٦اسامة بن زيد : بن حارثة صحابي جليل.

-٧زيد بن حارثة : بن شراحيل صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف منكر من اجل محمد بن عمرو(

اقول : واخرجه مطولا ابو يعلي ١/٣٣٧ ، البزار ١/٢٦١ زوائد البزار. (والطبراني في الكبير ٨٧-٥/٨٦ رقم ٤٦٦٣ ، والبيهقي في دلائل النبوة-٢/١٢٤ ١٢٥، والحاكم ٢١٧-٣/٢١٦ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي جميعهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة به. "

وقال الهيثمي في المجمع : ٩/٤٢١ رواه ابو يعلي والبزار والطبراني ورجال ابي يعلي والبزار واحد اسانيد الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث. "

اقول : لكن له اوهام ، يعني ان فيه غفلة.

وقال الذهبي في سير اعلام النبلاء : ١/٢٢٢ في اسناده محمد لا يحتج به وفي بعضه نكارة بينة.

اقول : النكارة التي ذكرها هي قول النبي عليه السلام-:

"شاة ذبحناها لنصب كذا وكذا " وهذا القول لا يقبل من محمد بن عمرو اذ فيها نكارة واضحة بينه ، فهذه من اوهامه التي اشارة اليها الحافظ ، فهو حديث ضعيف.

وروي نحوه من حديث سعيد بن زيد بهذه الزيادة وقال : فما رؤي النبي صلى الله عليه وسلم يأكل مما ذبح على النصب من يومه. "

اخرجه احمد ١/١٩٠ ، والطبراني في الكبير ١/١٥١ رقم ٣٥٠ والبزار ١/٣٦٠ ، والبيهقي في الدلائل ٢/١٢٤ باسناد ضعيف وليس فيه هذه الزيادة المنكرة التي تقتضي ان يكون الرسول عليه السلام قد اكل مما ذبح على النصب قبل البعثة ، وهذا كذب صراح فان النبي عليه السلام لم يتناول هذا مما ذبح على النصب قبل ذل اليوم ولا بعده وهذا معلوم من الدين بالضرورة.

ثم ان الحديث صح من غير هذه الزيادة عن عبد الله بن عمر عند البخاري في مناقب الانصار باب حديث زيد بن عمرو ٥/٥٠ حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن يترل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة ، فأبى أن يأكل منها ، ثم قال زيد : اني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ، ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه ، وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم " ... ، وفي الذبائح باب ما ذبح على النصب والاصنام ٧/١١٨ ، واحمد ٢/٦٩ ، ٨٩ ، ١٢٧ ، وانظر المجموع المغيث ١/٦٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢١ ، والنهاية ١/٤٢ ، والزبيدي. ١٠/١٤

(٥٢)حديث " : اختلف من كان قبلنا ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها ، وفرقة آزت الملوك فقاتلهم على دين الله.

صفحة ٣٢ عمود ١ تحت مادة ازا-:

التخريج-:

اخرجه ابن جرير الطبري في التفسير-: ٢٤٠-٢٧/٢٣٩

حدثنا يحيى بن ابي طالب حدثنا داود بن المحبر حدثنا الصعق بن حزن حدثنا عقيل الجعدي عن ابي اسحاق الهمداني عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله ابن مسعود ، قال : قلت : لبيك رسول الله ثلاثا ، قال : تدري اي عرى الايمان اوثق ؟ قال : قلت : الله ورسوله اعلم ، قال : الولاية في الله ، والحب فيه ، والبغض فيه ، ثم قال : يا عبد الله بن مسعود قلت : لبيك رسول الله ثلاث مرات ، قال : تدري اي الناس افضل ؟ قال : قلت : الله ورسوله اعلم ، قال : فان افضل الناس افضلهم عملا اذا فقهوا في دينهم ، ثم قال : يا عبد الله ابن مسعود ، قلت : لبيك رسول الله ثلاث مرات ، قال :تدري اي الناس : اعلم ؟ قلت : الله ورسوله اعلم ، قال : اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا في العمل ، وان كان يزحف على استه ، واختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث ، وهلك سائرها: فرقة آزت الملوك وقاتلتهم على دين الله ، ودين عيسى ابن مريم - عليه السلام - حتى قتلوا ، وفرقة لم يكن لها طاقة بموازاة الملوك فأقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى ابن مريم فاخذهم الملوك فقتلتهم وقطعتهم بالمناشير ، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بان يقيموا بين ظهراني قومهم فيدعوهم الى دين الله ودين عيسى بن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها فهم الذين قال الله عز وجل (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما

رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون)[1]، فالمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني والفاسقون الذين كذبوني وجحدوني.

دراسة السند-:

-١يحيى بن ابي طالب : جعفر بن الزبرقان محدث مشهور وثقة الدار قطني وغيره . وقال مسلمة بن قاسم : ليس به باس تكلم الناس فيه الميزان ٤/٣٨٦ ، واللسان (٦/٣٢٢مات سنة ٢٧٥ هـ

-٢داود بن المحبر : بن قحذم ابو سليمان البصري متروك من التاسعة مات سنة ٢٠٦ هـ) تقريب. (١/٢٣٤

-٣الصعق بن حزن : بن قيس البكري ابو عبد الله صدوق يهم وكان زاهدا من السابعة) تقريب. ١/٣٦٧

-٤عقيل الجعدي : بن يحيى منكر الحديث ، عن ابي اسحاق الحمداني حديثه غير محفوظ ولا يعرف الا به) الميزان ٣/٨٨ والتاريخ الكبير للبخاري. (٧/٥٤

-٥ابو اسحاق الهمداني : هو السبعي سبقت ترجمته برقم. ٣٢

-٦سويد بن غفلة : ابو امية الجعفي مخضرم من كبار التابعين كان مسلما في حاية النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره مات سنة ٨٠ هـ) تقريب. (١/٣٤١

-٧عبد الله بن مسعود : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف جدا من اجل

داود بن المحبر وعقيل الجعـــــدي. (

اقول : واخرجه الطيالسي في مسنده مختصرا برقم ٣٧٨ ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣/٤٠٨-٤٠٩، والطبراني في الكبير ١٠/٢٢٠ رقم ١٠٥٣١ ، وفي الصغير ١/٣٧٢ رقم ٦٢٤ ، والحاكم ٢/٤٨٠ وصححه وتعقبه الذهبي بقوله : ليس بصحيح فان الصعق

[1] سورة الحديد آية ٢٧

وان كان موثقا فان شيخه منكر الحديث قاله البخاري.

وقال الهيثمي في المجمع : ١/١٦٨ رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه عقيل بن الجعد قال البخاري : منكر الحديث . اقول : واخرجه الطبراني في الكبير ١٠/١٧٠ رقم ١٠٣٥٧باسناد ضعيف فيه بكير بن معروف قال عنه في التقريب : ١/١٠٨ صدوق فيه لين.

واخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره من طريق بكير بن معروف به ،) تفسير ابن كثير ٤/٣٣٣) .

قال العقيلي بعد ذكر الحديث : ٣/٤٠٩ وقد روي بعض هذا الكلام عن الربيع عن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب موقوفا. "

اقول : والارجح كما قال انه موقوف على ابي بن كعب ورفعه بعيد كما رأيت.

وجاء في بعض الروايات " آزت " وفي بعضها " وازت " وفي اخرى " قامت. "

غريب الحديث:

-١ازت : اي قاومت.

-٢استه : اي دبره.

وانظر الفائق ١/٤٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦ ، والنهاية ١/٤٧ ، والزبيدي ١٠/١٦ .

---

(٥٣)حديث " فرفع يديه حتى ازتا شحمة اذنيه"

صفحة ٣٢ عمود١ تحت مادة ازا-:

التخريج-:

اخرجه الحربي في غريب الحديث-: ٣/٩٨٠

حدثنا ابراهيم بن سعيد عن محمد بن حجر عن سعيد بن عبد الجبار عن ابيه عن امه عن

وائل بن حجر رضي الله عنه قال : رايت النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه بالتكبير الى ان آزتا بشحمة اذنية."

دراسة السند-:

-١ابراهيم بن سعيد : الجوهري ابو اسحاق ثقة حافظ من العاشرة مات في حدود ٢٥٠هـ) تقريب. (١/٣٥

-٢محمد بن حجر : بن عبد الجبار ليس بالقوي سبقت ترجمته برقم. ٨

-٣سعيد بن عبد الجبار : ضعيف سبقت ترجمته برقم. ٨

-٤عبد الجبار بن وائل : ثقة سبقت ترجمته برقم. ٨

-٥وائل بن حجر : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف بسبب محمد بن حجر وسعيد بن عبد الجبـــــــار. (

اقول : لكن اخرجه احمد عنه ٤/٣١٨ باسانيد حسنة منها:

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عبد الصمد ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب اخبرني ابي ان وائل بن حجر الحضري اخبره قال : قلت : لانظرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي ، قال : فنظرت اليه ، قام فكبر ورفع يديه حتى حاذتا اذنيه " ... وحاذتا بمعنى آزتا.

واخرجه ايضا عن اسود بن عامر ثنا زهير بن معاوية عن عاصم بن كليب به نحوه. وكلاهما اسناده حسن.

وقد صحت هذه الهيئة بمعنى نحوه من طرق اخرى عن غير وائل بن حجر لا داعي لذكرها انظرها في مكانها من كتب الفقه والحديث.

غريب الحديث-:

آزتا : اي حاذتا.

وانظر النهاية. ١/٤٧

---

(٥٤)حديث صلاة الخوف " فوازينا العدو. "

صفحة ٣٢ عمود ١ تحت مادة ازا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في صلاة الخوف في فاتحته-: ١٨-٢/١٧

حدثنا ابو اليمان قال : اخبرنا شعيب عن الزهري قال : سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف ، قال : اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين. " ؟

واخرجه البخاري في المغازي باب غزوة ذات الرقاع ٥/١٤٦ ومسلم في صلاة المسافرين باب صلاة الخوف ٦/١٢٥ واحمد. ٢/١٥٠

والشافعي مختصرا في المسند رقم ٥١٠ ، ٥١١ ، والنسائي في صلاة الخوف في فاتحته ١٧٢-٣/١٧١، والدارمي في الصلاة باب في صلاة الخوف ٣٥٨-١/٣٥٧

غريب الحديث:

وازينا العدو : اي قابلناهم وساويناهم.

وانظر النهاية ١/٤٧ ، والزبيدي. ١٠/١٦

---

(٥٥)حديث " قصة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام-:

"انه وقف بازاء الحوض"

صفحة ٣٣ عمود ٢ تحت مادة ازا-:

التخريج-:

اخرجه ابن ابي حاتم في التفسير) تفسير ابن كثير-: (٣/٤٢٦

حدثنا ابو زرعة حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي قال : سمعت عتبة بن الندر السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : ان موسى عليه السلام آجر نفسه بعفة فرجه وطعمة بطنه فلما وفى الاجل ، قيل : يا رسول الله اي الاجلين ؟ قال : ابرهما واوفاهما ، فلما اراد فراق شعيب امر امرأته ان تسأل اباها ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به فاعطاها ما ولدت غنمه من قالب لون من ولد ذلك العام ، وكانت غنمه سوداء حسناء فأنطلق موسى عليه السلام الى عصاه ، قسمها من طرفها ثم وضعها في ادنى الحوض ، ثم اوردها فسقاها ، ووقف موسى بازاء الحوض فلم تصدر منها شاة الا وضرب جنبها شاة شاة قال : فأتأمت والبنت ووضعت كلها قوالب الوان الا شاة او شاتين ليس فيها فشوش ، قال يحيى : ولا ضبون وقال صفوان : ولا صبوب ، قال ابو زرعة : الصواب طنوب ولا عزوز ولا ثعول ولا كميشة تفوت الكف ، قال النبي صلى الله عليه وسلم " لو افتتحتم الشام وجدتم بقايا تلك الغنم وهي السامرية. "

دراسة السند-:

-١ابو زرعة : هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فرخ ابو زرعة الرازي امام حافظ ثقة مشهور من الحادية عشرة ات سنة ٢٦٤ هـ) تقريب. (١/٥٣٦

-٢يحيى بن عبد الله بن بكير : المصري ثقة في الليث من كبار العاشرة مات سنة ٢٣١ هـ) تقريب. (٢/٣٥١

-٣عبد الله بن لهيعة : بن عقبة الحضرمي ابو عبد الرحمن المصري صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما ، من السابعة مات سنة ١٧٤هــ) تقريب. (١/٤٤٤

-٤الحارث بن يزيد الحضرمي : ابو عبد الكريم المصري ثقة ثبت عابد مات سنة ١٣٠ هــ) تقريب. (١/١٤٥

-٥علي بن رباح اللخمي : سبقت ترجمته برقم. ١٢

-٦عتبة بن الندر : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل ابن لهيعة(

واخرجه البزار باسناد اخر عن ابي زرعة حدثنا صفوان انبأنا الوليد انبأنا عبد الله بن لهيعة بن مثله.

واخرجه الطبراني في الكبير ١٣٥-١٧/١٣٤ رقم ٣٣٢ ، البزار) ١/٢٠٧ زوائد البزار) (وتفسير ابن كثير (٣/٤٢٥ كلاهما من طريق ابن لهيعة به.

قال ابن كثير في التفسير : ٣/٤٢٦ مدار هذا الحديث على عبد الله بن لهيعة المصري وفي حفظه سوء واخشى ان يكون رفعه خطأ.

غريب الحديث-:

الفشوش : التي تفش بلبنها واسعة الشخب.

الضبوب : الطويلة الضرع تجره.

العزوز : ضيقة الشخب.

الثعول : التي ليس لها ضرع الا كهيئة حلمتين.

الكميشة : صغيرة الضرع لا يدركه الكف.

وانظر مجمع الزوائد ٤/١٥٣ ، ٩١-٧/٩٠ ،والفائق ٢/٢١٧ ، وغريب الخطابي ١/٨١ والنهاية. ١/٤٧

(٥٦)حديث قيلة " استرجع وقال : رب أسني لما امضيت واعني على ما ابقيت "
صفحة ٣٤ عمود ٢ تحت مادة اسا-:
التخريج-:
اخرجه الطبراني في الكبير بطوله ١١-٧/٢٥ رقم. ١
حدثنا ابو مسلم الكشي ثنا حفص بن عمر ابو عمر الضرير الحوضي ثنا عبد الله بن حسان العنبري ابو الجنيد اخو بني كعب العنبري حدثتني جدتاي صفية ودحيبه ابنتا عليبة وكانتا ربيبتي قيلة ان قيلة بنت مخرمة حدثتهما انها كانت تحت حبيب بن ازهر اخي بني جناب فولدت له النساء ، ثم توفي فانتزع بناتها منها اثوب) ثوب (بن ازهر عمهن . فخرجت تبتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام ، فبكت جويرية منهن حديباء ، قد كانت اخذتها الغرصة ، وهي اصغرهن ، عليها سبيج لها من صوف فرحمتها فاحتملتها معها ، فبينما عما ترتكان الجمل اذا انتفجت الارنب فقالت الحديباء القصية لا والله لا يزال كعبك اعلى من كعب اثوب في هذا الحديث ابدا ثم سنح الثعلب فسمته اسما غير الثعلب نسميه عبد الله بن حسان ثم قالت) فيه (ما قالت في الارنب ، فبينما هما ترتكان اذ برك الجمل واخذته رعدة ، فقالت الحديباء : القصية ادركتك والله اخدة انوب ، فقلت : واضطررت اليها ، ويحك ما اصنع ؟ قالت : قلبي ثيابك ظهورها لبطونها ، وتدحرجي ظهرك لبطنك ، وقلبي احلاس جملك ، ثم خلعت سبيجها فقلبته وتدحرجت ظهرها لبطنها ، فلما فعلت ما امرتني انتفض الجمل ، ثم قال فتفاج ويال ، فقالت الحديباء : اعيدي عليك اذاتك ، ففعلت ما امرتني به ، فأعدتها ثم خرجتا ترتك ، فاذا اثوب على اثرنا بالسيف مصلتا ، فوالنا الى حواء ضخم ، فداراه حتى القى الجمل الى رواق البيت الاوسط جمل ذلول فاقتحمت داخله بالجارية ، فادركني بالسيف ، فاصاب ظبته طائفة من قرون راسي ، وقال : القيالي بنت اخي يا دفار ،

فرميت بها اليه ، فجعلها على منكبه فذهب بها ، وكنت اعلم به من اهل البيت ، ومضيت الى اخت لي ناكح في بني شيبان ابتغى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الاسلام ، فبينما انا عندها ذات لية من الليالي تحسب عيني نائمة ، جاء زوجها من السامر ، فقال : وابيك لقد وجدت لقيلة صاحبا صاحب صدق ، فقالت اختي من هو ؟ قال : حريث بن جسان الشيباني عاد وافد بكر بن وائل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا صباح ، فقالت اختي : الويل لي ، لا تسمع بهذا اختي فتخرج مع اخي بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها ، ليس معها من قومها رجل ، فقال : لا تذكريه لها ، فاني غير ذاكرة لها ، فسمعت ما قالا ، فغدوت فشددت على جملي ، فوجدته غير بعيد ، فسألته الصحة ، فقال : نعم وكرامة ، وركابه مناخة عندي ، فخرجت معه صاحب صدق ، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس صلاة الغداة ، وقد اقيمت حيث شق الفجر والنجوم شايكة في السماء ، والرجال لا تكاد تعارف من ظلمة الليل ، فصففت مع الرجال ، امرأة حديثة عهد بجاهلية ، فقال لي الرجل الذي يليني من الصف : امرأة انت ام رجل ؟ فقلت : لا ، بل امرأة ، فقال : انك قد كدت تفتنيني ، فصلي في النساء ، واذا صف من النساء قد حدث عند الحجرات ، لم اكن رايته حيث دخلت ، فكنت فيهن ، حتى اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رايت رجلا ذا رداء وذا قشر طمح اليه بصري ، لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الناس ، حتى جاء رجل بعدما ارتفعت الشمس ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : وعليك السلام ورحمة الله ، وعليه اسمال مليتين قد كانتا بزعفران وقد نفضتا وبيده عسيب نخالة مقصر) مقشو ( )قفر (غير خوصتين من اعلاه قاعد القرفصاء ، فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق ، فقال له جليسه : يا رسول الله ارعدت المسكينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينظر الى وانا عند ظهره " : يا

مسكينة عليك السكينة ، فلما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الله عني ما كان دخل في قلبي من الرعب ، وتقدم صاحبي اول رجل حريث بن حسان ، فبايعه على الاسلام وعلى قومه ، ثم قال : يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء لا يجاوزها الينا منهم الا مسافر او مجاورز ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : اكتب بالدهناء يا غلام ، فلما امر له بها شخص بي وهي وطني وداري ، فقلت يا رسول الله لم يسألك السوية من الامر ، اذ سالك ، انما هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعي الغنم ، ونساء بني تميم وابناؤها وراء ذلك ، فقال " : امسك يا غلام صدقت المسكينة ، المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على القيان ، فلما راى ذلك حريث قد حيل دون كتابه ، ضرب باحدى يديه على الاخرى ، ثم قال : كنت انا وانت كما قال : وحتفها تحمل ضان باظلافها ، فقالت : والله ما اعلم ان كنت لدليلا في الظلماء تدولا لدى الرجل عفيفا عن الرفيقة ، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن لا تلمني على ان اسال حظي اذ سالت حظك ، قال : وما حظك في الدهناء لا ابا لك ؟ قلت : مقيد جملي تساله لجمل امرأتك ، قال : لا جرم اني اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لك اخ وصاحب ما حييت اذا ثنيت على هذا عنده ، فقلت : اذا بداها فلن اضيعها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينصر من وراء الحجرة ؟ فبكيت ثم قلت : قد والله ولدته يا رسول الله حراما فقاتل معك يوم الربذة ، ثم ذهب يعيرني من خيبر ، فاصابته حماها فمات ، فترك على النساء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " :فوالذي نفسي بيده لو لم تكوني مسكينة لجررناك على وجهك او لجررت على وجهك - شك عبد الله بن حسان اي الحرفين حدثته المرأتان - اتغلب احداكن ان تصاحب في الدنيا معروفا ، فاذا حال بينه وبين من هو اولى به استرجع ، ثم قال : رب آسني ما امضيت فاعني على ما ابقيت ، فوالذي نفس محمد بيده احداكن لتبكي فتستعين له صويحبة ، فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم ، ثم

كتب لها في قطيعة اديم احمر " : لقيلة والنسوة من بنات قيلة الا يظلمن حقا ولا يكرهن على منكح ، وكل مؤمن ومسلم لهن نصير احسن ولا تسئن. "

قال محمد بن هشام : فسره لنا ابن عائشة فقال : الفرصة ذات الحدب والفرصة القطعة من المسك والفرصة الدولة ، يقال انتهز فرصتك اي دولتك ، السبيج سمل كساء ، الرتكان ضرب من السير ، الانتفاج) السعي (السفر ، شنج اي ولاك ميامنه ، وبعض العرب يجعل مياسره ، وهم يتطيرون باحدهما ويتفاءلون بالاخر تفاخ تفتح ، فوالنا لحبانا الى حواء ، دفار يا منتنة ، من ذلك قول العرب في الدنيا ام دفر لنتنها ، ثم نشدت عنه استخبرت عنه ، المقشو المقشور ، الفتان الشياطين واحدهما قاين " حتفها تحمل ضان باظلافها " مثل من امثال العرب في شاة بحثت باظلافها في الارض فاظهرت مدية فذبحت بها ، فصارت مثلا ، القضية انقضاء الامور ، وشخص اي ارتفع بصري ، فكبرا من اكبار ما سمعت اسني اي اجعل لي اسوة بما تعطي به قال ابن متمم بن نويرة :

فقلت لها طول الاسى اذا سالتني ولوعة حزن تترك الوجه اسفعا

اسفع اي اسود.

دراسة السند-:

-١ابو مسلم الكشي : ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري وثقة الدار قطني وغيره ، وقال الخليلي : ثقة ، ونعته الذهبي بالامام الحافظ مات سنة ٢٩٢ هـ) السير ١٣/٤٢٣، العبر ٢/٩٢ ، شذرات الذهب. (٢/٢١٠

-٢حفص بن عمر ابو عمر الضرير الحوضي : الاكبر صدوق عالم من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٠ هـ) تقريب. (١/١٨٨

-٣عبد الله بن حسان العنبري ابو الجنيد : قال عنه في التقريب : ١/٤٠٩ مقبول من السابعة وهذا يعني في المتابعات والا فلين الحديث . وذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٥/٤٠ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، فهو اذا شبه المجهول) وانظر حديث

رقم. (٢٣

-٤صفية بنت عليه : مقبولة من الثالثة) تقريب (٢/٦٠٣ وقال الذهبي في الميزان : ٤/٦٠٨لا تعرف الا من رواية عبد الله بن حسان العنبري عنها.

-٥دحيبة بنت علية العنبرية : مقبولة من الثالثة) تقريب (٢/٥٩٧ وقال الذهبي في الميزان في فصل النسوة المجهولات : ٤/٦٠٦ عن جدة ابيها قيله ، تفرد عنها عبد الله بن حسان العنبري.

-٦قيلة بنت مخرمة العنبرية : صحابية جليلة.

الحكـــــــــــــــــــم): اسناده ضعيف من

اجل عبد الله بن حسان وجدتيه(

اقول : واخرجه الطبراني باسانيد ، ومختصرا ٣/٣٠٢ رقم ٣٤٦٩ والبخاري مختصرا في الادب المفرد باب القرفصاء رقم ١١٨٣ ، والطيالسي رقم ١٦٥٨ ، وابو داود في الخارج والامارة باب في اقطاع الارضين ٤/٢٦٣ رقم ٢٩٤٦ ، وفي الادب باب في جلوس الرجل ٧/١٩٢ رقم ٤٦٨٠ والترمذي في الادب باب ما جاء في الثوب الاصفر ٨/٩٨رقم ٢٩٦٧ ، والحربي في غريب الحديث ٢/٣٩٢ ، ٧٦٢ ، والخطابي في غريب الحديث ١/٣٤١ ، ٤٠٤ ، وذكره الحافظ في الاصابة مطولا. ٨/١٧١

وابن الاثر في اسد الغابة مختصرا ٢٤٦-٦/٢٤٥ وقال : اخرجه ابو نعيم وابو عمر مختصرا ، وابن مندة مطولا.

وقال الترمذي : حديث قيلة لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن حسان وقال المنذري في مختصر السنن : ٧/١٩٢ قد شرح حديث قيلة اهل العلم بالغريب وهو حديث حسن ، وقال ابن عبد البر : هو حديث طويل فصيح حسن وقد شرحه اهل العلم بالغريب.

وقال الهيثمي في المجمع : ٦/١٥ رواه الطبراني ورجال ثقات.

اقول : قول المنذري وابن عبد البر والهيثمي في الحديث انه حسن ، غير حسن ، وقد

رايت حال عبد الله وجدتيه.

وقول الترمذي : لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن حسان يقتضي تضعيفه للحديث

غريب الحديث-:

شرح في نهاية الحديث فانظره.

وانظر الفائق ١/٤٢ ، والهروي ٥٨-٣/٥٥ ، واصلاح غلط ابي عبيد ص ٩٦ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧ والحيوان للجاحظ ٥/٤٨٧ ، وتعليقات احمد شاكر على جامع الترمذي ١/٢٨٨ ، والنهاية. ١/٥٠

---

(٥٧)حديث ابي بن كعب " والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا. "

صفحة ٣٥ عمود ١ تحت مادة اسا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٥/١٤٠

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا سليمان بن داود ووهب بن جرير قالا ثنا شعبة عن ابي حمزة قال : سمعت اياس بن قتادة يحدث عن قيس بن عباد ال : اتيت المدينة للقى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولم يكن فيهم رجل القاه احب الى من ابي ، فاقيمت الصلاة وخرج عمر مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت في الصف الاول فجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري فنحاني وقام في مكاني فما عقلت صلاتي ، فلما صلى قال : يا بني لا يسؤوك الله فاني لم اتك الذي اتيتك بجهالة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا: كونوا في الصف الذي يليني واني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك ، ثم حدث فما رايت الرجال متخت اعناقها الى شيء متوجها اليه قال : فسمعته يقول : هلك اهل العقد ورب الكعبة الا لا عليهم آسى ولكن آسى على من يهلكون من المسلمين واذا هو أبي " ، والحديث على لفظ سليمان بن داود.

دراسة السند-:

-١سليمان بن داود : بن الجارود ابو داود الطيالسي ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ٢٠٤هـ) تقريب. (١/٣٢٣

-٢وهب بن جرير : بن حازم بن زيد ابو عبد الله الازدي ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٦هـ) تقريب. (٢/٣٣٨

-٣شعبة : بن الحجاج بن الورد ابو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن عابد من السابعة مات سنة ١٦٠ هـ) تقريب. (١/٣٥١

-٤ابو حمزة : هو ابو جمرة) بالجيم : (نصر بن عمران الضبعي ثقة ثبت سبقت ترجمته برقم. ٤٢

-٥اياس بن قتادة : العبشي البصري ابن اخت الاحنف بن قيس ، كان قاضي بالري ، مات في زمن مصعب وقتل مصعب سنة ٧١ هـ) التاريخ الكبير (١/٤٤١ ، والجرح والتعديل (٢/٢٨٢ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

-٦قيس بن عباد : الضبعي ابو عبد الله البصري ثقة من الثانية مخضرم مات بعد ٨٠ هـ) تقريب. (٢/١٢٩

-٧ابي : هو ابن كعب صحابي جليل.

الحكـــــم): هذا اسناد رجاله كلهم رجال

الشيخيـــن سوى اياس بن قتادة لم يذكر

فيـــه جرح ولا تعديل فحاله مجهولـــــــه ،

لكنه توبع كما سيأتي (فالحديث صحيح

اقول : واخرجه ابو نعيم من هذا الطريق في الحلية ١/٢٥٢ وتابع ابو مجلز اياس بن قتادة به مثله.

اخرجه النسائي في الامامة باب من يلي الامام ثم الذي يليه ٢/٨٨ وابو نعيم في

الحلية. ١/٢٥٢

والخطابي في غريب الحديث. ٢/٣١٨

ثلاثتهم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد به.

وابو مجلز اسمه لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي ثقة من كبار الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ) تقريب(٢/٣٤٠

غريب الحديث-:

-١اسى : اي احزن.

وانظر النهاية. ١/٥٠

---

(٥٨)قوله " : وقد تكرر ذكر الاسوة والاسوة والمواساة في الحديث. "

صفحة ٣٥ عمود ٢ تحت مادة اسا-:

اقول : منها-:

التخريج-:

اخرج البخاري في الوتر باب الوتر على الدابة-: ٣٢-٢/٣١

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

عن سعيد بن يسار انه قال : كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة ، فقال سعيد : فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر : اين كنت ؟ فقلت : خشيت الصبح فنزلت فاوترت ، فقال عبد الله : اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت : بلى والله ، قال : فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير . "

واخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت. ٥/٢١٠

احمد ٢/١٥٦ مختصرا.

ومالك في صلاة الليل باب الامر بالوتر ١/١٢٤ ، والترمذي في الوتر باب ما جاء في الوتر على الراحلة ٢/٥٧٨ رقم. ٤٧٠

وابن ماجة في اقامة الصلاة باب ما جاء في الوتر على الراحلة ١/٣٧٩ رقم ١٢٠٠

وغيرهم رووه ورووا احاديث اخرى يتكرر فيها ذكر الاسوة فعند الجماعة لفظ الاسوة من حديث ابن عمر في عمرة الحديبية ، اما لفظ مواساة فقد ذكر في حديث انس في معرض الحديث عن الهجرة قالوا " : ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم. "

واخرجه احمد ٣/٢٠٠ ، ٢٠٤ ، والترمذي في صفة القيامة باب رقم ١٥ حديث رقم ٢٦٠٤وهو حديث صحيح وانظر للاستزادة:-

البخاري في العمرة ، والمغازي ، والجهاد ، ومسلم في المساجد ، والجهاد ، والتوبة.

واحمد ١/١٩٢ ، ٢/٤ ، ١٥ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٤/٢٢٢ ، ٦/١٧٤، ١٩٢ ، ٢٢٦ ، ومالك في الموطأ في البيوع.

وابا داود في الامارة ، والدارمي في الصلاة باب ١٦٥ والنسائي في الحج ، وابن ماجة في الطلاق ، وغيرهم.

وانظر النهاية لابن الاثير. ١/٥٠

---

(٥٩)حديث الحديبية " : ان المشركين واسونا الصلح. "

صفحة ٣٥ عمود ٢ تحت مادة اسا:-

التخريج:-

اخرجه مسلم في الجهاد باب غزوة ذي قرد وغيرها:- ١٢/١٧٤

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا هاشم بن القاسم ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا

ابو عامر العقدي كلاهما عن عكرمة بن عمار ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وهذا حديثه اخبرنا ابو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجد حدثنا عكرمة " وهو ابن عمار "حدثني اياس بن سلمة حدثني ابي قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقنا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني ليس معه سلاح ، قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال ألا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمى عامر عزلا فاعطيته اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الى من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتم فتحولت الى شجرة أخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينماهم كذلك اذا نادى مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في يدي قال ثم قلت والذي كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت

الذي فيه عيناه قال ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمى عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بد الفجور وثناه فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله)وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم)[1] الاية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثة ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس طلحة انديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وأرتجز اقول:

انا ابن الاكوع   واليوم يوم الرضع

فالحق رجلا منهم فاصك سهما في زحله حتى خلص نصل السهم الى كتفه قال قلت خذها

وأنا ابن الاكوع   واليوم يوم الرضع

قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الى فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارديهم

[1] سورة الفتح آية ٢٤

بالحجارة قال فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى الفوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون ، وجلست على راس قرن قال الفزاري ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الى منهم اربعة في الجبل قال فلما امكنوني من الكلام قال قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن انت قال قلت انا سلمة ابن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد ابن الاسود الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدوا على رجلي حتى ما ارى ورائي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الي اعدو وراءهم فحليتهم عنه ، يعني اجليتهم عنه ، فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنيه فاعدو فألحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها:

وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع

قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة قال واردوا فرسين على ثنيه قال فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حليتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من الابل الذي استنقذت من القوم واذا هو يشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك فقال انهم الان ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله بابي وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا او شرفين استبقى نفسي ثم عدوت في اثره فربطت عليه شرفا او شرفين ثم اني رفعت حتى الحقه قال فاصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال انا اظن قال فسبقته الى المدينة قال فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال

حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم-:

تالله لولا الله ما اهتدينا　　　ولا تصدقنا ولا صلينا

ونحن عن فضلك ما استغنيا　　　فثبت الاقدام ان لاقينا

وانزلن سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال انا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا ما متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول:

قد علمت خيبر اني مرحب　　　شاكي السلاح بطل مجرب

اذا الحروب اقبلت تلهب

قال وبرز له عمي عامر فقال:

قد علمت خيبر اني عامر　　　شاكي السلاح بطل مغامر

قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفز من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت ناس من اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسق في عينيه فبرأ واعطاه الراية وخرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر اني مرحب　　　شاكي السلاح بطل مجرب

اذا الحروب اقبلت تلهب

فقال علي:

انا الذي سمتني امي حيدره   كليث غابات كريه المنظره

اوقيهم بالصاع كيل السندره

قال فضرب راس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه . قال ابراهيم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن عكرمة بن عمار بهذا الحديث بطوله.

واخرجه احمد ٤/٤٩ ،. ٥٢

والبيهقي في دلائل النبوة. ١٤١-٤/١٣٨

والخطابي في غريب الحديث. ١/٥٦٤

وقد وقع في بعض النسخ لفظ " راسلونا " وبعضها " واسونا " وبعضها راسونا

غريب الحديث-:

-١واسونا : اي اتفقنا نحن وهم على الصلح.

-٢راسلونا : من المراسلة.

-٣راسونا : اي اصلحونا.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٣٩٣ ، والنهاية. ١/٥٠

---

(٦٠)حديث " : ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله. "

صفحة ٣٥ عمود ٢ تحت مادة اسا-:

التخريج-:

اخرجه الطبراني في الكبير ١١/١٥٣ رقم-: ١١٤٦١

حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن صالح بن مهران ثنا ارطأة ابو حاتم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... : فذكره وزاد : وانكحني ابنته. "

دراسة السند-:

-١علي بن سعيد الرازي : الحافظ ، رحال جوال ، قال مسلمة : كان ثقة عالما بالحديث ، وقال الدار قطني : ليس في حديثه بذاك ، وقال الحافظ ابن حجر : لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في اعمال السلطان) السير ١٤/١٤٥ ، والميزان ٣/١٣١ ، واللسان (٤/٢٣١ مات سنة ٢٩٩ هـ.

-٢محمد بن صالح بن مهران : البصري ابو حصوة النطاح صدوق اخباري من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٢ هـ) تقريب. (٢/١٧١

-٣ارطأة ابو حاتم : ذكره الذهبي في الميزان ١/١٧٠ وذكر له هذا الحديث وقال : قال ابن عدي :ولارطأة غير هذا وبعضها خطأ وغلط ، ونظر اللسان ١/٣٧٣ وقال الهيثمي في المجمع : ٩/٤٩ ضعيف.

-٤ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة ١٥٠ هـ) تقريب (١/٥٢٠ وذكره في طبقات المدلسين)ص (٥١ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.

-٥عطاء : بن ابي رباح المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال من الثالثة مات سنة ١١٤هـ) تقريب. (٢/٢٢

-٦ابن عباس : هو عبد الله صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل ارطأة(

واخرجه الطبراني في الاوسط ٣٣٠ " مجمع البحرين. "

اقول : وقد صح نحو هذا الحيث عن ابي الدرداء عند البخاري في فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا " ٥/٦ ...ان الله بعثني اليكم فقلتم : كذبت ، وقال ابو بكر : صدق وواساني بنفسه وماله ...

"

وانظر الحديث رقم. ٢٧

غريب الحديث:

اساني : اي اشركني وساواني.

وانظر النهاية ١/٥٠ ، والزبيدي. ١٠/١٧

---

(٦١)حديث علي " اس بينهم في اللحظة والنظرة. "

صفحة ٣٥ عمود ٢ تحت مادة اساس-:

التخريج-:

حديث علي هذا لم اقف عليه بهذا اللفظ.

لكن اخرج الدار قطني قريبا منه عن عمر-:

حدثنا محمد بن مخلد نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا سفيان بن عيينه نا ادريس الاودي عن سعيد بن ابي بردة واخرج الكتاب فقال : هذا كتاب عمر ثم قريء على سفيان من ها هنا الى ابي موسى الاشعري : اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة ، فافهم اذا ادلي اليك ، فانه لا ينفع تكلم بحق لانفاذ له ، اس بين الناس في مجلسك ووجهك وعدلك حتى لا يطمع شريف في حيفك. "

اقول : وهذا اسناد رجاله ثقات رجال الشيخين ، لكنه مرسل لان سعيد بن ابي بردة تابعي صغير وروايته عن عبد الله ابن عمر مرسلة فما بالك عمر ، لكن روايته هنا وجادة وهي صحيحة عن اصح الوجادات وهي حجة.

واخرجه البيهقي في اداب القاضي. ١٠/١٣٥

غريب الحديث-:

-١اس : اي اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه.

وانظر النهاية. ١/٥٠

---

(٦٢)حديث ابن مسعود " يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي."

صفحة ٣٦ عمود ٢ تحت مادة اسا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي بهذا اللفظ في غريب الحديث-: ٤/٣٩٤

يروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حين ذكر اشراط الساعة فقال : وترمي الارض بأفلاذ كبدها ، قيل : وما افلاذ كبدها ؟ فقال : امثال هذه الاواسي من الذهب والفضة " هكذا هو في حديث عوف عن رجل عن عبد الله بن مسعود " وهو في حديث مجالد عن الشعبي عن ثابت بن قطبة عن عبد الله : امثال هذه السواري ، وهما سواء.

دراسة السند-:

الاسناد الاول : لا يعرف منه الا ابن مسعود وهو صحابي.

الاسناد الثاني-:

-١مجالد : بن سعيد بن عمير الهمداني ابو عمرو الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في اخر عمره من صغار السادسة مات سنة ١٤٤ هـ) تقريب. (٢/٢٢٩

-٢الشعبي : عامر بن شراحيل الشعبي ابو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة مات بعد المائة) تقريب. (١/٣٨٧

-٣ثابت بن قطبة : ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٤٥٧ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

الحكم): اسناده ضعيف لعدم اتصاله

بيـــن الهروي ومجالد ، ولضعـــــــــف

مجـــالـــــــد وجهالـــــــــة ثابـــــــــــت(

اقول : وذكر الهروي في غريب الحديث ٤/٥٩ حديث ابن مسعود هذا من اوله فقال : في حديث عبد الله قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث ثم ذكر حديثا طويلا في اشراط الساعة . " ثم قال-:

حدثناه عبد الوهاب بن عطاء باسناد له عن عبد الله في حديث طويل في اشراط الساعة . " انتهى.

اقول : هذا الاسناد الذي اشار له ولم يذكره ، اخرجه احمد-: ١/٤٢٠

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عبد الوهاب انا هشام عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ان ابن مسعود قال : تحدثنا ذات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اكرينا الحديث .... وذكر حديثا طويلا الا انه لم يذكر فيه عبارة المصنف. "

وهذا اسناد حسن.

واخرجه احمد ١/٤٠١ ،. ٤٢٠

وعبد الرزاق في المصنف رقم.19519

والبزار ٢٣٩-١/٢٣٨ ، وابن ابي حاتم في التفسير) ابن كثير. (٤/٣١٠

والطبراني في الكبير ٧-١٠/٥ بالارقام. ٧٩٧٠ - ٧٩٦٥

وابن حبان في صفة الجنة رقم ٢٦٤٥ - ٢٦٤٤ موارد.

جميعهم من طريق قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود

وهذا اسناد صحيح.

وصححه ابن كثير في التفسير. ١/٤٢٢

وقال الهيثمي في المجمع : ١٠/٤٠٩ رواه احمد باسانيد والبزار اتم منه والطبراني وابو يعلي باختصار كثير واحد اسانيد احمد والبزار رجاله رجال الصحيح.

غريب الحديث-:

-١الاواسي : السواري والأساطين.

-٢افلاذ كبدها : الحزة من الكبد.

وانظر الفائق ٣/١٤١ ، وغريب بن الجوزي ٢/٢٠٦ ، والنهاية ١/٥٠ ،والزبيدي ١٠/١٨ .

---

(٦٣)حديث عابد بني اسرائل " : انه اوثق نفسه الى اسية من اواسي المسجد. "

صفحة ٣٦ عمود ٢ تحت مادة اسا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث : ٤/٣٩٣ قال : في حديث خالد الربعي ان رجلا من عباد بني اسرائيل اذنب ذنبا ثم تاب فثقب ترقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها الى اسية من اواسي المسجد."

يروى هذا عن عوف عن خالد الربعي.

دراسة السند-:

-١عوف : بن ابي جميلة الاعرابي البصري ثقة من السادسة مات سنة ١٤٧ هـ)تقريب.(٢/٨٩

-٢خالد بن باب الربعي الاحدب : متروك الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف ،)الجرح والتعديل ٣/٣٢٢ ، والميزان ١/٦٢٨ واللسان. (٢/٤٥٨

الحكم): اسناده ضعيف جدا من اجل

خالد ، ولانه معلق بصيغة التمريض.(

غريب الحديث-:

آسية : اسطوانة وسارية.

الترقوة : عظمان في اعلى الصدر.

وانظر الفائق ١/٤٤ ، غريب ابن الجوزي ١/٢٧ والنهاية. ١/٥٠

---

(٦٤)حديث " : انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه-:

ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته. "

صفحة ٣٧ عمود ١ تحت مادة اشي-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٤/١٧٢

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن ابيه قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل منزلا فقال لي : ائت تلك الاسشاءتين ... فذكره وزاد : ثم وثبت كل واحدة منهما الى مكانها. "

دراسة السند-:

-١وكيع : بن الجراح سبقت ترجمته برقم. ٤٢

-٢الاعمش : سليمان بن مهران الاسدي ابو محمد الاعمش ثقة حافظ ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة ١٤٧ هـ) تقريب. (١/٣٣١

وقد احتمل الائمة تدليسه وان لم يصرح بالسماع اما لانه لا يدلس الا عن ثقة او لامامته او لقلة تدليسه) طبقات المدلسين ص. (٤٣

-٣المنهال بن عمرو : الاسدي الكوفي صدوق ربما وهم من الخامسة) تقريب (٢/٢٧٨

.

-٤يعلى بن مرة : بن وهب بن جابر الثقفي صحابي جليل.

-٥مرة بن وهب بن جابر الثقفي : والد يعلى صحابي.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه ابن ماجة في الطهارة باب الارتياد للغائط والبول ١/١٢٢ رقم. ٣٣٩

والخطابي في غريب الحديث. ١/١٢٤

وذكره الهيثمي في المجمع ٩/٩ وقال : رواه احمد ورجاله رجال الصحيح.

غريب الحديث-:

-١الاشاءتان : النخلتان الصغيرتان.

وانظر الفائق ١/٩٣ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨ ، والنهاية. ١/٥١

---

(٦٥)حديث" : ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم عند اضاة بني غفار."

صفحة ٣٨ عمود ٢ تحت مادة اضا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب بيان ان القرآن على سبعة احرف-: ٦/١٠٣

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثناه ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أضاة بني غفار قال : فاتاه جبريل عليه السلام فقال : ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف ، فقال اسأل الله معافاته ومغفرته ، وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية ، فقال : ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين ، فقال : اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الثالثة فقال : ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف ، فقال : اسأل الله معافاته ومغفرته ، وان امتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الرابعة ، فقال : ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه فقد اصابوا.

واخرجه احمد. ١٢٨-٥/١٢٧

والطيالسي في مسنده رقم. ٥٥٨

وابو داود في الوتر باب انزل القرآن على سبعة احرف ٢/١٤١ رقم. ١٤٢٥
والنسائي في الافتتاح باب جامع ما جاء في القرآن ٢/١٥٢ ، والطبراني في الكبير ١/١٩٩رقم. ٥٣٥

غريب الحديث-:

-١الاضاءة : مستنقع الماء او الغدير.

-٢سبعة احرف : قيل هي سبعة في المعاني ، او في اداء التلاوة ، او في الالفاظ والحرف ، وغير ذلك) انظر مسلم بشرح النووي. (١٠٠-٦/٩٩

وانظر الفائق ١/٤٦ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩ ، والنهاية. ١/٥٣

---

(٦٦)حديث " لا تشربوا الا من ذي اكاء. "

صفحة ٣٩ عمود ١ تحت مادة اكا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٣٤ فأنظره.

---

(٦٧)حديث " : ما من وال الا وله بطانتان : بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا. "

صفحة ٤٠ عمود ١ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٢/٢٣٧

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : ما من نبي ولا وال ... فذكره وزاد : ومن وقي شرهما فقد وقي وهو مع التي تغلب عليه منهما. "

دراسة السند-:

-١الوليد : بن مسلم ابو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات سنة ١٩٥ هـ) تقريب. (٢/٢٣٦

-٢الاوزعي : عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الاوزاعي ابو عمرو ثقة جليل من السابعة مات سنة ١٥٧ هـ) تقريب. (١/٤٩٣

-٣الزهري : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٤ابوسلمة : بن عبد الرحمن سبقت ترجمته برقم. ٥١

-٥ابو هريرة : عبد الرحمن بن صخر صحابي مشهور.

الحكـــــم) : اسناده صحيح ، وقد صرح
الوليد بالتحديث فانتفت شبهة التدليس(

اقول : وعلقه البخاري في الاحكام باب بطانة الامام-: ٩/٩٥

وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

واخرجه في الادب المفرد باب المستشار مؤتمن رقم. ٢٥٦

والنسائي في البيعة باب بطانة الامام. ٧/١٥٨

والترمذي في الزهد باب رقم ٢٤ ، ٧/٣٨ حديث رقم ٢٤٧٤ ، وقال : حديث حسن صحيح غريب.

والطحاوي في مشكل الاثار ١٩٦-١/١٩٥ ، والطبراني في الكبير ٤/١٣١ رقم ٣٨٩٥ .

والحاكم ٤/١٣١ وصححه ووافقه الذهبي.

غريب الحديث-:

بطانة : جماعة يعينونه.

لا تألوه خبالا : لا تقصر في افساد حاله..

وانظر النهاية ١/٦٣ ، والزبيدي. ١٠/٢٠

---

(٦٨)حديث زواج علي " قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة:-

"ما يبكيك فما الوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي. "

صفحة ٤٠ عمود ١ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم-: ٩٧٨٢

حدثنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجية عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال : كانت فاطمة تذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذكرها احد الا صدعته حتى يئسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ عليا ، فقال : اني والله ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبسها الا عليك ، فقال له علي : فلم تر ذلك ؟ فوالله ما انا بواحد) باحد ؟ الرجلين ، ما انا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي ، وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء ، وما انا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه - يعني يتألفه بها اني لاول من اسلم ، قال سعد : فاني أعزم عليك لتفرجنها عني ، فان لي في ذلك فرجا ، قال : اقول ماذا ؟ قال : تقول جئت خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد ، قال : فانطلق علي فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقتل حصيرا ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم " كان لك حاجة يا علي " قال : اجل جئتك خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة ابنة محمد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم " : مرحبا " كلمة ضعيفة ،)ثم رجع الى سعد بن معاذ فقال له : قد فعلت الذي امرتني به فلم يزد على ان رحب بي كلمة ضعيفة (فقال له سعد : أنكحك والذي بعثه بالحق ، فانه لا خلف الان ولا كذب عنده ، اعزم عليك لتأتينه غدا ولتقولن له : يا نبي الله متى تبنيني ؟ فقال علي : هذه على

اشد من الاولى ، اولا اقول يا رسول الله حاجتي ؟ قال : قل ما) كما (امرتك ، فانطلق على فقال : يا رسول الله متى تبنيني ؟ فقال " : الليلة ان شاء الله " ثم دعا بلالا فقال : "يا بلال اني قد زوجت ابنتي ابن عمي ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رأينه النساء ذهبن) و (انا احب ان تكون سنة امتي الطعام عند النكاح فائت الغنم فخذ شاة واربعة امداد او خمسة ،واجعل لي قصعة لعلي اجمع عليها المهاجرين والانصار ، فاذا فرغت منها فاذني بها " فانطلق ففعل ما امره به ، ثم اتاه بقصعة فوضعها بين يديه ، فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في راسها ، ثم قال " : ادخل على الناس زقة زقة ولا تغادرن زقة الى غيرها " يعني اذا فرغت زقة لم تعد ثانية ، فجعل الناس يردون كلما فرغت زقة وردت اخرى حتى فرغ الناس ، ثم عمد النبي صلى الله عليه وسلم الى ما فضل منها ، فتفل فيها وبارك وقال " : يا علي) يا بلال (احملها الى امهاتك وقل لهن كلن واطعمن من غشيكن ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى دخل على النساء قال " : اني قد زوجت ابنتي ابن عمي ، وقد علمتن منزلتها مني وانا ادفعها اليه الان فدونكن ابنتكن " فقام النساء فغلفنها من طيبهن وحليهن ، والبسنها من ثيابهن و)حلينها (من حليهن ، ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رأينه النساء ذهبن وبينهن وبين النبي صلى الله عليه وسلم سترة ، وتخلفت اسماء بنت عميس فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم " : كما انت على رسلك ، من انت ؟ " قالت : انا الذي احرس ابنتك ، ان الفتاة ليلة بنائها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها ، ان عرضت لها حاجة او ارادت شيئا افضت بذلك اليها قال " : فاني اسأل الهي ان يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم " ثم صرخ بفاطمة فاقبلت ، فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت ، فاشفق النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون بكاؤها لان عليا لا مال له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم " : ما يبكيك ؟ فما الوتك في نفسي وقد اصبت لك خير) اهلي (وايم الذي

نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين " فلان منهما)منها (فقال النبي صلى الله عليه وسلم " : يا اسماء ائتيني بالمخضب) فاملئيه ماء " فاتته اسماء بالمخضب (فملاته ماء ، فمج النبي صلى الله عليه وسلم) فيه (وغسل فيه قدميه ووجهه ، ثم دعا فاطمة ، فاخذ كفا من ماء فضرب به على راسها ، وكفا بين ثدييها ، ثم رش جلده وجلدها ، ثم التزمهما فقال " : اللهم انها مني وانامنها ، اللهم فكما اذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها " ثم دعا بمخضب اخر ثم دعا عليا فصنع به مثل ما صنع بها ، ثم دعا له كما دعى لها ، ثم قال " : قوما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سيركما واصلح بالكما ، ثم قالم فاغلق) علي) (عليهما (بابه بيده.

قال ابن عباس : واخبرتني اسماء بنت عميس انها رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه احدا حتى توارى في حجرته.

دراسة السند-:

-١يحيى بن العلاء : البجلي ابو عمرو او ابو سلمة الرازي رمي بالوضع من الثامنة مات قرب ٢٦٠ هـ) تقريب. (٢/٣٥٥

-٢شعيب بن خالد : البجلي الرازي القاضي ليس به باس من السابعة) تقريب . (١/٣٥٢

-٣حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجية : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٨ ، وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢٤٢ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

-٤سبرة بن المسيب بن نجية : ذكره البخاري ايضا ٤/١٨٩ وابن ابي حاتم ٤/٢٩٦ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

-٥المسيب بن نجية : الكوفي مخضرم من الثانية مقبول قتل سنة ٦٥ هـ) تقريب (٢/٢٥٠وهذا يعني اذا توبع والا فلين الحديث . وذكره البخاري ٧/٤٠٧ وابن ابي حاتم ٨/٢٩٣ ولم يذكرا فيه شيئا.

-٦ابن عباس : هو عبد الله صحابي جليل.

الحكـــم) : اسناده موضوع ، يحيى بن العلاء

رمـــي بالوضع ، وسائر رواته شبه المجهولين(

واخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/٤١٠ رقم ١٠٢٢ و ٢٤/١٣٢ رقم ٣٦٢ و ٢٥/٣٠٧رقم) ٥٥ قسم الاحاديث الطوال. (

وقال الهيثمي في المجمع : ٩/٢١٢ رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلي وهو متروك . اقول : هو يحيى بن العلاء وليس يعلى ، وهو تصحيف او خطأ

وانظر النهاية ١/١٥٨ ، والزبيدي. ١٠/٤٩

---

(٦٩)حديث الحسن " اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يأل لهم ان يفقهوا. "

صفحة ٤٠ عمود ١ تحت مادة الا-:

التخريج-:

بهذا اللفظ اخرجه الخطابي في غريب الحديث : ٣/٩٧ قال : في حديث الحسن " انهم ازدحموا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال : اللهم اليك هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه ان اجبناهم لم يفقهوا وان سكتنا عنهم وكلنا الى عي شديد مالي اسمع صوتا ولا ارى انيسا ، اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم ان يفقهوا " قال الخطابي-:

رواه لنا ابن درستوية النحوي نا يعقوب بن سفيان عن ابي بكر عن سفيان عن ابن شبرمة به. "

دراسة السند-:

-١ابن درستوية النحوي : هو عبد الله بن جعفر ابو محمد الفارسي ضعفه اللالكائي ، وقال البرقاني : ضعفوه ، وقال الحسين بن عثمان : ثقة ثقة ، ووثقة الخطيب ، قال الذهب : لم يضعفه احد بحجة) تاريخ بغداد ٨/١٨٣ ، والسير ١٥/٥١٦ واللسان

٣/٣٣٤، والميزان ٢/٤٠١ ،والعبر (٧٧-٢/٧٦ توفي سنة ٣٤٧ هــ.

-٢يعقوب بن سفيان الفارسي ابو يوسف الفسوي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة ٢٧٧ هــ) تقريب. (٢/٣٧٥

-٣ابو بكر : عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ثقة حافظ فقيه من العاشرة مات سنة ٢١٩ هــ) تقريب. (١/٤١٥

-٤سفيان : هو ابن عيينة سبقت ترجمته برقم. ١٠

-٥ابن شبرمة : عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي ابو شبرمة ثقة فقيه من الخامسة مات سنة ١٤٤ هــ) تقريب. (١/٤٢٢

-١٦الحسن : هو ابن ابي الحسن البصري ثقة فيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس راس اهل الطبقة الثالثة مات سنة ١١٠ هــ) تقريب (١/١٦٥ ذكره الحافظ في المرتبة الثانية للمدلسين) طبقات المدلسين ص. (٣٨

الحكم): اسناده صحيح موقوف على الحسن. (

واخرجه الفسوي في تاريخه ٢/٤٥ باختلاف يسير ، وابن سعد في الطبقات ٧/١٦٩ عن عتبة بن يقظان عن الحسن بلفظ " ما لهم حيارى ما لهم حيارى ما لهم تفاقدوا "

غريب الحديث-:

تفاقدوا : يدعو عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا.

يال : اي يحن لهم او يحق لهم.

وانظر الفائق ٤/٥٦ ، والنهاية ٥/٢٩١ ، والزبيدي. ١٠/٢٠

---

(٧٠)قوله " : وذلك ان ابا بكر رضي الله عنه حلف ان لا ينفق على مسطح بن اثاثة وقرابته الذين ذكروا عائشة رضي الله عنها.

صفحة ٤٠ عمود ٢ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الشهادات بطوله باب تعديل النساء بعضهم بعضا ٢٣١-٣/٢٧٧

-:

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه ، قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا ، وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة ، وبعض حديثهم يصدق بعضا ، زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب ، فانا احمل في هودج وانزل فيه ، فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة ، اذن ليلة بالرحيل ، فقمت حيث اذنوا بالرحيل ، فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شاني ، اقبلت الى الرحل ، فلمست صدري ، فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع ، فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه ، فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب ، وهم يحسبون اني فيه ، وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ، ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام ، فلم يستنكر القوم ، حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه ، وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد ، فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الى ، فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت ، وكان صفوان بن المعطل السلمي ، ثم الذكواني من وراه الجيش ، فاصبح عند منزلي ، فراى سواد انسان نائم

فاتاني ، وكان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطيء يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك ، وكان الذي تولى الافك عبد الله ابن ابي ابن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ، ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض ، انما يدخل ليسلم ، ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل ، وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا ، وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التتره فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح ، فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا ، فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا ، فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي ، فلما رجعت الى بيتي ، دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم ، فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي ، فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها ، فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا ، قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ، ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم ، فقال اسامة اهلك يا رسول الله ، ولا نعلم والله الا خيرا ، واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك ، فقالت بريرة : لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين

فتأتي الداجن فتأكله ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ، فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن سلول ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي ، فو الله ما علمت على اهلي الا خيرا ، وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي ، فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه ، وان كان من اخواننا من الخروج امرتنا ففعلنا فيه امرك ، فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج ، وكان قبل ذلك رجلا صالحا ، ولكن احتملته الحمية ، فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك ، فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لتقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرفأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي ، قالت فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي ، فبينا نحن كذ لك اذ

عليه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احسن منه قطرة ، وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القران ، فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ، وان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني ، والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون)[1] ثم تحولت على فراشي ، وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان يترل في شاني وحيا ولا نا

---

[1] سورة يوسف آية ١٨

احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات ، فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ، ولا احمد الا الله ، فانزل الله تعالى(ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم)[1]الايات ، فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى (ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم)[2] فقال ابو بكر : بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي ، فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري ، فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع . قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ابن ابي بكر مثله.

واخرجه البخاري في تفسير سورة يوسف ٦/٩٦ ، وسورة النور باب " لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا ٦/١٢٧ - " ، وباب " ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم)[3] ٦/١٣٣ وفي الايمان باب قول الرجل لعمر الله ٨/١٦٨ ، وباب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية ٨/١٧٢

---

[1] سورة النور آية ١١
[2] سورة النور آية ٢٢
[3] سورة النور آية ١٩

وفي المغازي باب شهود الملائكة بدرا ٥/١١٠ وباب حديث الافك ٥/١٤٨ وفي الاعتصام باب قوله الله تعالى " وامرهم شورى بينهم)[1] ٩/١٣٩ وفي التوحيد باب قوله الله تعالى" يريدون ان يبدلوا كلام الله)[2] ٩/١٧٦، وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم: الماهر بالقرآن مع الكرام البررة٩/١٩٣

ومسلم في التوبة باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف ١٧/١٠٢ واحمد ٦/١١٧ ١٩٤-١٩٧ -، ٦١-٥٩ ، ٣٦٧ ، والترمذي في التفسير باب سورة النور ٩/٢٩ رقم ٣٢٣٠ وابن سعد في الطبقات ٨/٣٩ ، والبيهقي في دلائل النبوة باب حديث الافك. ٤/٦٤

وفي السنن الكبرى في القسم باب القسم للنساء اذا حضر سفر ٧/٣٠٢ وابن ماجة في النكاح باب القسم بين النساء ١/٦٣٣ رقم ١٩٧٠ ، وفي الاحكام باب القضاء بالقرعة ٢/٧٨٦رقم ٢٣٤٧ والدارمي في النكاح باب الرجل يكون عنده النسوة. ٢/١٤٤

وابو يعلي في مسنده ٣٣٣-٨/٣٢٢ رقم. ٤٩٢٧

جميعهم من طرق عن يونس عن الزهري عن عروة وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها به. "

واخرجه ايضا النسائي في عشرة النساء باب قرعة الرجل بين نسائه اذا اراد السفر رقم ٤٣، ٤٥ ، ٣٧ وابن الجارود في المنتقى رقم ٧٢٥-٧٢٣ ، والطبري في تفسيره ١٨/٧١-٧٤ .

وابن حبان في صحيحه) احسان ٢٠٩-٦/٢٠٥ رقم. (٤١٩٩

وانظر سيرة ابن هشام ٣/١١٢٠ ، والبداية والنهاية لابن كثير ٤/١٦٠ ، وتاريخ الطبري ٦١٩-٢/٦١٠ ، ومغازي الواقدي ٢/٤٢٦ ، وعيون الاثر ٢/١٢٨ وجوامع

---

[1] سورة الشورى آية ٣٨

[2] سورة الفتح آية ١٥

السيرة لابن حزم ص ١٦٣ ، وتفسير ابن كثير. ٣/٢٩٦

---

(٧١)حديث " من يتأل على الله يكذبه. "

صفحة ٤٠ عمود ٢ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبه في غريب الحديث : ٢/٣٤ قال : في حديث عبد الله : ان ابا جهل قال له : يا ابن مسعود لاقتلنك ، فقال ابن مسعود " : من يتأل على الله يكذبه ،والله لقد رايت في النوم اني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفيك ، ورايتني اضرب بنعل ولئن صدقت الرؤيا لاطأن على رقبتك ولاذبحنك ذبح الشاة " وقال-:

هذا حديث كان القاسم بن معن يرويه عن من سمع القاسم بن عبد الرحمن يحدثه عن ابن مسعود. "

دراسة السند:

-١القاسم بن معن : بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي ابو عبدالله ثقة فاضل من السابعة مات سنة ١٧٥ هــ) تقريب. (٢/١٢١

-٢القاسم بن عبد الرحمن : اما الدمشقي ابو عبد الرحمن صدوق يرسل كثيرا من الثالثة مات سة ١١٢ هــ) تقريب. (٢/١١٨

واما ان يكون القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن الكوفي ثقة عابد من الرابعة مات سنة ١٢٠ هــ) تقريب. (٢/١١٨

وكلاهما روايته عن ابن مسعود مرسلة) تهذيب التهذيب ٢٩٠-٨/٢٨٨ ، وكتاب المراسيل رقم (٣١٢-٣١١ للرازي.

الحكـــــــــــــــم): اسناده ضعيف لانقطاعه من

جهـــــــــــة ابن قتيبة ، ولارسالــه ، ولوجود

جهالة خلال السند وهي قوله، عمن حدثه. (

غريب الحديث:

يتال : يحلف ويحكم.

وانظر الفائق ١/٥٢ ،وغريب ابن الجوزي ١/١٩٦ ، ٣٧ والنهاية ١/٦٢ ،. ٣٥٢

---

(٧٢)حديث " : ويل للمتألين من امتي. "

صفحة ٤١ عمود ١ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/١٩١ قال:

وروى معتمر عن ليث عن زيد عن جعفر بن زيد العبدي عن النبي صلى الله عليه وسلم به مرسلا.

دراسة السند-:

-١معتمر : بن سليمان التيمي ابو محمد البصري ثقة من كبار التاسعة مات سنة ١٨٧ هـ) تقريب. (٢/٢٦٣

-٢ليث : بن ابي سليم بن زنيم صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ١٤٨ هـ) تقريب. (٢/١٣٨

-٣زيد : بن ارطأة الغزاري ثقة عابد من الخامسة) تقريب. (١/٢٧٢٧

-٤جعفر بن زيد العبدي : تابعي ثقة ، وعده علي بن سعيد في الصحابة وهو خطأ)الجرح والتعديل ٢/٤٨٠ ، والاصابة. (١/٢٨١

الحكم): اسناده ضعيف لتعليقه ولضعف ليث ولارساله. (

وذكره ابن الاثير في الاسد ١/٣٤٤ عن لييث به وزاد " : الذين يقولون فلان في الجنة وفلان في النار. "

وذكره الحافظ في الاصابة. ١/٢٨١

غريب الحديث-:

المتألون : الذين يحكمون ويحلفون على الله تعالى.

وانظر الفائق ١/٥٢ ، والنهاية ١/٦٢ ، والزبيدي. ١٠/٢٠

---

(٧٣)حديث " : من المتألي على الله. "

صفحة ٤١ عمود ١ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الصلح باب هل يشير الامام بالصلح-: ٣/٢٤٤

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد ابن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول-:

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل ، فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اين المتألي على الله لا يفعل المعروف ؟ فقال : انا يا رسول الله ، وله اي ذلك احب. "

واخرجه مسلم في المساقاة باب استحباب الوضع من الدين ١٠/٢١٩ وهذا احد الاحاديث التي تكلم فيها العلماء عند مسلم من حيث الرواية عن المجهول ، ولكن الحديث ثبت عند البخاري ، وانظر كلام النووي في شرحه لمسلم ١٠/٢١٩ والنهاية لابن الاثير ١/٦٢ ، والزبيدي. ١٠/٢٠

(٧٤)حديث انس بن مالك " ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسائه شهرا "

صفحة ٤١ عمود ١ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الصوم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " : اذا رايتم الهلال فصوموا-: "

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم. الى رسول الله من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال : ان الشهر يكون تسعا وعشرين " واخرجه في الصلاة باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب ١/١٠٦ ، وفي المظالم باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ٣/١٧٧ ، وفي الطلاق باب قوله الله تعالى " : للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر)[١] ٧/٦٤ وفي الايمان والنذور باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين. ٨/١٧٣

واحمد . ٣/٢٠٠ والترمذي في الصوم باب ما جاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين ٤/٣٧١رقم ٦٨٥ وقال حسن صحيح ، والسنائي في الطلاق باب الايلاء-٦/١٦٦ ١٦٧ .

غريب الحديث-:

آلى : حلف ان لا يدخل عليهن.

وانظر النهاية ١/٦٢ ،والزبيدي. ١٠/٢٠

[١] سورة البقرة آية ٢٢٦

(٧٥)حديث علي " ليس في الاصلاح ايلاء"

صفحة ٤١ عمود ١ مادة الا-:

التخريج-:

بهذا اللفظ اخرجه الخطابي في غريب الحديث ١٧٩-٢/١٧٨ ، قال : في حديث علي : ان ام عطية قالت : ولد لنا غلام احدر شيء واسمنه ، فحلف ابوه لا يقرب امه حتى تفطمه ، فارتفعوا الى علي ، فقال: امن غضب غضبت عليها ؟ قال : لا ، ولكني اردت ان يصلح ولدي ، فقال : ليس في الاصلاح ايلاء " وقال : من حديث حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أم عطية.

دراسة السند-:

-١حماد بن سلمة : ثقة تغير باخره سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٢سماك بن حرب : صدوق تغير سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٣ام عطية : الانصارية ، نسيبة بنت كعب صحابية مشهورة.

الحكم): اسناده ضعيف لعدم

اتصاله بين الخطابي وحماد(

اقول : لكنه روي موصولا-:

اخرجه سعيد بن منصور في السنن باب ما جاء في الايلاء ٢/٢٥ رقم: ١٨٧٤

حدثنا سعيد قال : ناهشيم قال : انا داؤد بن ابي هند عن سماك بن حرب عن ابي عطية الاسدي انه سال عليا رضي الله عنه انه تزوج امرأة اخيه وهي ترضع ابن اخيه ، فقال : هي طالق ان قربها حتى تفطمه ، فقال علي : انما اردت لك ولابن اخيك فلا ايلاء عليك ، انما الايلاء ما كان في الغضب.

اقول : وهذا اسناد موصول رجاله رجال مسلم.

واخرجه من طريقه ابن حزم في المحلي ١٠/٤٥ ،
واخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/٤٥١ ، وابن ابي شيبة في المصنف ٥/١٤١ ، والطبري في التفسير ٢/٤١٨ ، ٤١٩ ، والبيهقي في الايلاء باب الايلاء في الغضب ٧/٣٨١-٣٨٢ .

جميعهم باختلاف يسير في الالفاظ ، وفي السند ، وقد اشار البخاري في التاريخ ٧/١٢ الى هذا الاختلاف تحت ترجمة عطية بن جبير العنزي ، واشار الى الحديث المذكور .

اقول : ويشهد له ما اخرجه سعيد بن منصور ٢/٢٥ باسناد حسن عن ابي وكيع عن ابي فزاره عن ابن عباس ، انما الايلاء في الغضب.

ومن طريقه ابن حزم في المحلى. ١٠/٤٥

وروي كذلك عن الحسن نحوه اخرجه سعيد بن منصور في السنن ٢/٢٥ رقم ١٨٧٧ ، واسناده صحيح موقوف واخرجه ابن حزم في المحلى ١٠/٤٥ من طريق يونس بن عبيد عن الحسن.

ورد ابن حزم في المحلى ١٠/٤٥ هذا القول واعتبره مخالفا لنص الاية " للذين يؤلون من نسائهم)[١] مستشهدا بقول ابن سيرين " ما ادري ما يقولون وما يجيئون به"...

اخرجه سعيد بن منصور في السنن ٢/٢٥ رقم ١٨٧٧ بنفس اسناد حديث الحسن المتقدم.

ومن طريقه ابن حزم في المحلى. ١٠/٤٥

وكذا قال البيهقي في السنن : ٧/٣٨٢ قال الشافعي في الجديد : ان الله تعالى انزل الايلاء مطلقا لم يذكر فيه غضبا ولا رضا والله اعلم.

غريب الحديث-:

---

[١] سورة البقرة آية ٢٢٦

-١الايلاء : ان يحلف الرجل ان لا يقرب امرأته اربعة اشهر.

وانظر نيل الاوطار ٧/٤٨ ، والفائق. ١/٢٦٦

وغريب ابن الجوزي ١/١٩٧ ، والنهاية ١/٣٥٤ ، والزبيدي. ١٠/٢٠

(٧٦)حديث منكر ونكير " : لا دريت ولا تليت. "

صفحة ٤١ عمود ١ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الجنائز باب الميت يسمع خفق النعال-: ٢/١١٣

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد قال : وقال لي خليفة : حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "العبد اذا وضـــع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه ، فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم ؟ فيقول : اشهد انه عبد الله ورسوله ، فيقال : انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : فيراهما جميعا ، واما الكافر او المنافق فيقول : لا ادري ، كنت اقول ما يقول الناس ، فيقال له : لا دريت ولا تليت ، ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنية فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين. "

واخرجه البخاري ايضا في الجنائز باب الشعر في المسجد ٢/١٢٣ ، واحمد. ٣/١٢٦ وابو داود في السنة باب في المسألة في القبر وعذاب القبر ٧/١٣٨ رقم ٤٥٨٥-٤٥٨٤ ، ومختصرا في الجنائز رقم ٣١٠١ ، والنسائي في الجنائز باب مسألة الكافر ٩٨-٤/٩٧ .

غريب الحديث-:

-١ولا تليت : اي لا استطعت ان تدري وتقول.

وانظر غريب ابن قتيبة ١٠٦-١/١٠٥ ، وغريب الخطابي ٣/٢٦٣ وغريب ابن الجوزي ١/٣٧، والنهاية ١/٦٢ ، والزبيدي. ١٠/٢٠

---

(٧٧)قوله " : لان الاية نزلت في حلف أبي بكر ان لا ينفق على مسطح. "

صفحة ٤١ عمود ١ تحت مادة الا-:

التخريج-:

سبق ذلك تحت حديث رقم ٧٠ فانظره.

---

(٧٨)حديث " ومجامرهم الالوة غير مطراة. "

صفحة ٤٢ عمود ١ مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقه-: ٤/١٤٣

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر ، لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ، ولا يتغوطون ، انيتهم فيها الذهب ، امشاطهم من الذهب والفضة ، ومجامرهم الالوة ، ورشحهم المسك ، ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ، ولا تباغض ، قلوبهم قلب واحد ، يسبحون الله بكرة وعشيا."

واخرجه البخاري في الانبياء باب قول الله تعالى) : واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة) [1] ٤/١٦٠

ومسلم في الجنة في فاتحته ١٧٣-١٧/١٧١ ، واحمد ٢/٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٣١٦ ،

---

[1] سورة البقرة آية ٣٠

٣٥٧، والترمذي في الجنة باب ما جاء في سفة اهل الجنة ٧/٢٤٢ رقم ٢٦٦٠ وقال : حديث صحيح وابن ماجة في الزهد باب صفة الجنة ٢/١٤٤٩ رقم ٤٣٣٣ ، وابو عبيد الهروي في غريب لحديث ١/٥٤ ، وهناد السري في الزهد ١/١٣٧ رقم ٥٥ ، وابو نعيم في صفة الجنة ٨٦-٢/٨٠ من طرق رقم ٢٤٣-٢٤٠ وابن ابي شيبة في المصنف ١١٠-١٣/١٠٩رقم ١٥٨٤٣ ، ورقم ١٧٨٤٥ ، والبغوي في شرح السنة ٢١١-١٥/٢١٠رقم ٤٣٧٣ ، وعبدالرزاق في المصنف ١١/٤١٣ ،.

اقول : وجاء عند البخاري لفظ : ووقود مجامرهم الالوة " وعند غيره ومجامرهم الالوة. "

غريب الحديث-:

-١الالوة : العود الذي يتبخر به.

-٢رشحهم : عرقهم.

وانظر الفائق للزمخشري ٣/٣٣٣ ،والنهاية لابن الاثير. ١/٦٣

---

(٧٩)حديث ابن عمر " انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة. "

صفحة ٤٢ عمود ١ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الالفاظ باب استعمال المسك وانه اطيب الطيب-: ١٥/١٠

حدثني هارون بن سعيد الايلي وابو طاهر واحمد بن عيسى قال احمد : حدثنا ، وقال الاخران : اخبرنا ابن وهب ، اخبرني مخرمة عن ابيه عن نافع قال : كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ، ثم قال -: هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم."

واخرجه النسائي في الزينة باب البخور ٨/١٥٦ ، وابو عبيد الهروي في غريب الحديث. ١/٥٤

غريب الحديث-:

الاستجمار: استعمال الطيب.

غير مطراة : غير مخلوطة بغيرها من الطيب.

وانظر الفائق ٣/٣٣٣ ، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧ ، والنهاية. ١/٦٣

---

(٨٠)حديث" لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة "

صفحة ٤٢ عمود ٢ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الفتن باب تغيير الزمان حتى تعبد الاوثان-: ٩/٧٣

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال : قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وذكره ، واخرجه مسلم في الفتن في فاتحته ١٨/٣٢ ، واحمد ٢/٢٧١ ، ٣٣٠ وابن ابي عاصم في السنة ١/٣٨ بالارقام. ٧٩-٧٧

غريب الحديث-:

-١اليات : اعجاز.

-٢ذي الخلصة : بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة.

وانظر النهاية. ١/٦٤

(٨١)حديث " فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه. "

صفحة ٤٣ عمود ٢ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في المغازي باب غزوة خيبر-: ٥/١٧١

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال : اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله : قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها ، فقال : اين علي بن ابي طالب ؟ فقيل : هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال : فارسلوا اليه فاتى به ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي : يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال : انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام ،واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم. "

واخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه ١٥/١٧٧-١٧٨، واحمد. ٥/٣٣٣

والطبراني في الكبير ٦/١٢٧ رقم ٥٧٣٠ ، و ٦/١٦٧ رقم ٥٨٧٧ و ٥٩٥٠ ، ٥٩٩١، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/٢٠٥ وليس عندهم جميعا " الية ابهامه. "

غريب الحديث-:

الية ابهامه : اي اصلها.

وانظر مجمع الزوائد ٦/١٥٢-١٥٤ ، والبداية والنهاية ٤/١٨٥ وغريب ابن الجوزي ١/٣٩والنهاية ١/٦٤ والزبيدي. ١٠/٢١

---

(٨٢)حديث البراء " : السجود على اليتي الكف. "

صفحة ٤٣ عمود ٢ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٢٩٥-٤/٢٩٤

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا زيد بن الحباب ثنا الحسين يعني ابن واقد ثنا ابو اسحاق حدثني البراء ابن عازب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على اليتي الكف.

دراسة السند-:

-١زيد بن الحباب : ابو الحسين العكلي ، صدوق يخطي في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ٢٠٣ هـ) تقريب. (١/٢٧٣

-٢الحسين بن واقد : المروزي ابو عبد الله القاضي ثقة له اوهام من السابعة مات سنة ١٥٩هـ) تقريب. (١/١٨٠

-٣ابو اسحاق : السبيعي سبقت ترجمته برقم. ٣٢

-٤البراء بن عازب : صحابي مشهور.

الحكم): اسناده حسن والسبيعي ، مدلس لكنه صرح بالتحديث. (

غريب الحديث:

اليتي الكف : اي الية الابهام وضرة الخنصر.

وانظر الفائق ١/٥٤ ، والنهاية ١/٦٤ ، والزبيدي. ١٠/٢١

---

(٨٣)حديث " : لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من اليه نفسه. "

صفحة ٤٣ عمود ٢ تحت مادة الا-:

التخريج-:

انظر الحديث الاتي-:

---

(٨٤)قوله " وروي عن ابن عمر : انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه. "

صفحة ٤٣ عمود ٢ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه عبد الرزاق في المصنف-: ٣/٢٦٨

انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من ليته فما يجلس في مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم-:

لا يقيمن احدكم اخاه فيجلس في مكانه. "

دراسة السند-:

-١معمر : بن راشد الازدي ابو عروة ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة مات سنة ١٥٤هـ) تقريب. (٢/٢٦٦

-٢الزهري : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٣سالم : بن عبد الله بن عمر ابو عمر او ابو عبد الله ثبت عابد فاضل من كبار الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ) تقريب. (١/٢٨٠

-٤ابن عمر : هو عبدالله صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح. (

واخرجه الخطابي من طريقه في غريب الحديث. ٢/٣٩٧

واحمد ٢/٨٩ ، والترمذي في الادب باب ما جاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ٨/٢٥ رقم. ٢٨٩٨

غريب الحديث-:

لية نفسه : اي طواعية من ذات نفسه.

وانظر الفائق ١/٥٤ ، والنهاية ١/٦٤ ، والزبيدي. ١٠/٢١

---

(٨٥)قوله : وجاء في رواية " : كان يقوم له الرجل من اليته فما يجلس في مجلسه " ذكره بعد الحديث السابق.

اقول : انظر الحديث السابق.

---

(٨٦)حديث " : تفكروا في الاء الله ولا تتفكروا في الله. "

صفحة ٤٤ عمود ١ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه ابو الشيخ في العظمة باب التفكر في ايات الله عز وجل وقدرته رقم-: ١ حدثنا محمد بن يحيى المروزي انا بشر بن الوليد الكندي انا علي بن ثابت الجزري عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" وذكره."

دراسة السند-:

-١محمد بن يحيى المروزي : ابو بكر ، ثقة مات سنة ٢٩٨ هـ) السير ١٤/٤٨ ، العبر ١/٤٣٦ ، الشذرات. (٢/٢٣١

-٢بشر بن الوليد الكندي : الفقيه ، قال صالح جزرة : هو صدوق لكنه لا يعقل كان قد خرف وقال السليماني : منكر الحديث وقال ابو داود : ليس بثقة ، وقال الدار قطني :ثقة ، وقال مسلمة : ثقة وكان احمد يثني عليه ، وقال البرقاني : ليس هو من شرط الصحيح) الميزان ١/٣٢٦ واللسان (٤٣ والغالب فيه الضعف.

-٣علي بن ثابت الجزري : ابو احمد الهاشمي صدوق ربما اخطأ وقد ضعفه الازدي بلا حجة من التاسعة) تقريب. (٢/٣٢

-٤الوازع بن نافع : العقيلي الجزري متروك ، عامة ما يرويه غير محفوظ) الميزان ٤/٣٢٧، واللسان. (٦/٢٥٩

-٥سالم بن عبدالله بن عمر : سبقت ترجمته برقم. ٨٤

-٦عبد الله بن عمر : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف جدا

من اجـــل الوازع بن نافـــع. (

واخرجه البيهقي في الشعب ١/٧٥ ، والطبراني في الاوسط رقم ٦٤٥٦ بهذا الاسناد

اقول : وله طرق يحسن بها-:

(١)منها حديث ابن عباس ، اخرجه ابو الشيخ في العظمة رقم: ٢

حدثنا محمد بن يحيى المروزي انا عاصم بن علي انا ابي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال-:

"تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله. " ....

واسناده ضعيف بسبب عطاء بن السائب ابو محمد الثقفي صدوق اختلط من الخامسة مات سنة ١٣٦ هــ) تقريب. (٢/٢٢

وعلي بن عاصم بن صهيب الواسطي صدوق يخطيء ويصر من التاسعة مات سنة ٢٠١ هــ) تقريب. (٢/٣٩

واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات ص. ٤٢٠

-٢ومنها حديث عبدالله بن سلام مرفوعا" لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق الله "

اخرجه ابو نعيم في الحلية-: ٦٧-٦/٦٦

حدثنا سلميان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الجليل بن عطية عن شهر عن عبد الله بن سلام به مرفوعا. "

وهذا اسناد ضعيف بسبب شهر بن حوشب فهو صدوق كثير الارسال والاوهام

)تقريب. (١/٣٥٥

-٣ومنها حديث ابي هريرة عند ابن عساكر في الامالي) مجلس (١٣٩ من طريق بشر بن الوليد ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن ابي سلمة عنه . " وهذا اسناد ضعيف بسبب بشر وقد عرفت حاله قريبا.

-٤وحديث اخر لابي هريرة اخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد باسناد عامتهم مجاهيل ، وابو عبد الرحمن السلمي الصوفي اتهمه القطان بوضع الاحاديث للصوفية)اللسان. (٥/١٥٩

وشواهد اخرى انظرها عند ابي الشيخ في العظمة. ١٠-١

غريب الحديث-:

الاء الله : خلق الله ونعمه.

وانظر النهاية. ١/٦٣

---

(٨٧)حديث علي رضي الله عنه " : حتى اوري قبسا لقابس الاء الله. "

صفحة ٤٤ عمود ١ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ١/٣٧٣ ، قال:

في حديث علي رضي الله عنه ، ان سلامة الكندي قال : كان علي يعلمنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم داحي المدحوات ، وباريء المسموكات ، وجبار القلوب على فطرها ، شقيها وسعيدها ، اجعل شرائف صلواتك ، ونوامي بركاتك ، ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك ، الفاتح لما اغلق ،والخاتم لما سبق ، والمعلق الحق بالحق ، والدامغ جيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك ، مستوفزا في مرضاتك ، بغير نكل في قدم ، ولا وهي في عزم ، واعيا لوحيك ، حافظا لعهدك ، ماضيا

على نفاذ امرك ، حتى اوري قبسا لقابس ،وانار علما لحابس ، الاء الله تصل باهله اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم ، موضحات الاعلام ، ونائرات الاحكام ومنيرات الاسلام ، فهو امينك المأمون ، وخازن علمك المخزون ، وشهيدك يوم الدين ، وبعيثك نعمة ، ورسولك بالحق رحمة ، اللهم افسح له مفتسحا في عدلك اوعدنك ، واجزه مضاعفات الخير من فضلك ، له مهنآت غير مكدرات ، من فوز ثوابك المحلول ،وجزل عطائك المعلول ، اللهم اعل على بناء البائين بناءه ،واكرم مثواه لديك ونزل ، واتمم له نوره ، واجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة ، مرضي المقالة ، ذات منطق عدل ، وخطة فصل ، وحجة برهان عظيم.

يرويه يزيد بن هارون عن نوح بن قيس عن سلامة الكندي.

دراسة السند-:

-١يزيد بن هارون : ثقة سبقت ترجمته برقم. ٩

-٢نوح بن قيس : بن رباح الازدي ابو روح البصري صدوق رمي بالتشيع من الثامنة مات سنة ١٨٣ هـ) تقريب. (٢/٣٠٨

-٣سلامة الكندي : ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل. ٤/٣٠٠

وقال : مرسل حديث الصلاة ، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/١٩٥ ولم يذكرا فيه شيئا ، فحاله مجهول.

الحكم): اسناده ضعيف لارسالــــــــــــــه

ولضعــف سلامة الكندي ، ولتعليقه. (

غريب الحديث-:

-١دافع جيشات الاباطيل : مهلك ما ارتفع من الاباطيل.

-٢اضطلع : الضلاعة هي القوة والعظم.

-٣نكل : نكول ونكوص.

-٤وهي : اي ضعف.

-٥قابس : الاسلام.

-٦الاء : نعم الله.

واخرجه ابن ابي شيبة ٨٣-٧/٨٢ باسناد ضعيف عن رجل عن علي وذكره. "

وانظر النهاية. ١/٦٣

---

(٨٨)حديث عمرو بن العاص ": اني والله ما تأبطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي. "

صفحة ٤٤ عمود ٢ تحت مادة الا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث : ١٦٢-٤/١٦١ قال : في حديث عمرو بن العاص حين قدم على عمر رضي الله عنه من مصر وكان واليه عليها فقال : كم سرت ؟ فقال : عشرين ، فقال عمر : لقد سرت سير عاشق ، فقال عمرو : اني والله ما تابطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المالي ، فقال عمر : والله ما هذا بجواب الكلام الذي سالتك عنه ، وان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع لغير الفحل . والبيضة منسوبة الى طرقها ، فقام عمرو متربد الوجه . " وقال ابو عبيد-:

حدثت بذلك عن المبارك بن سعيد عن نوح بن جابر عن خاله رياش الحماني عن عمر وعمرو بذلك. "

دراسة السند-:

-١المباكر بن سعيد : بن مسروق الثوري ابو عبد الرحمن صدوق من الثامنة مات سنة ١٨٠هـ) تقريب. (٢/٢٢٧

-٢نوح بن جابر : الثقفي ، وثقة يحيى بن معين ، وقال : كتبت عنه ،) التاريخ ٢/٧٦

،. (٣/٤٩١

-٣رياش الحماني : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٣٢ ، وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٥١٨ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وقالا : روى عن عمر وعمرو روى عنه نوح بن جدابر ،- وهذه حال المجهول.

-٤عمر : هو ابن الخطاب ، وعمرو هو ابن العاص.

الحكم) : اسناده ضعيف لجهالة من حدث

الهروي به عن المبارك ، ولجهالة رياش.

---

(٨٩)حديث الهجرة " : هل اني الرحيل " وفي رواية : هل آن الرحيل. "

صفحة ٤٨ عمود ١ تحت مادة اني-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في فضائل اصحاب النبي باب مناقب المهاجرين وفضلهم. ٤-٣/٥

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم ؟ قال ارتحلنا من مكة فأحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصرى هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا ، فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة ، يريد منها الذي اردناه فسألته فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن ؟ قال نعم . قلت فهل انت حالب لبنا ؟ قال نعم فامرته فاعتقل شاة

من غنمه ، ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ، ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصبيت على اللبن حتى برد اسفله ، فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ ، فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ، ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منه غير سراقة بن مالك بن جعثم على فرس له ، فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله ، فقال لا تحزن ان الله معنا.

واخرجه في مناقب الانصار باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ٥/٨٢، وفي اللقطة. ٣/١٦٦

ومسلم في الاشربة باب جواز شرب اللبن ١٣/١٧٩ ، وفي الزهد باب حديث الهجرة ١٨/١٤٧-١٥٠ .

واحمد ٣-١/٢ ، والفسوي في التاريخ ٢٤١-١/٢٣٩ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٤٢٣-٤٨٤.

غريب الحديث-:

-١هل انى الرحيل : اي هل حان الرحيل.

وانظر النهاية ١/٧٨ ، والزبيدي. ١٠/٢٣

---

(٩٠)حديث صلاة الجمعة " : قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس " : رأيتك انيت واذيت. "

صفحة ٤٨ عمود ٢ تحت مادة اني-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٧٥-١/٧٤ بهذا اللفظ وقال : حدثناه هشيم قال : اخبرنا منصور ويونس عن الحسن به. "

دراسة السند-:

-١هشيم : بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ابو معاوية ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي من السابعة مات سة ١٨٣ هـ) تقريب. (٢/٣٢٠

-٢منصور : بن زاذان ابو المغيرة الثقفي ثقة ثبت عابد من السادسة مات سنة ١٢٩ هـ) تقريب. (٢/٢٧٥

-٣يونس : بن عبيد بن دينار العبدي ابو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة ١٣٩ هـ) تقريب. (٢/٣٨٥

-٤الحسن : هو البصري سبقت ترجمته برقم. ٦٩

الحكم): رجال اسناده ثقات لكنه مرسل. (

اقول هو حديث صحيح اخرجه احمد-: ٤/١٨٨

عن زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح قال : حدثني ابو الزاهرية عن عبد الله بن بسر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس يوم الجمعة ، فقال : اجلس فقد اذيت وانيت "

واخرجه ايضا ٤/١٩٠ عن عبد الرحمن بن مهدي به مثله ، وذكر ان الرجل جاء يتخطى رقاب الناس.

واخرجه ابو داود في الجمعة باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة ٢/٢٣ رقم. ١٠٧٦ والنسائي في الجمعة باب النهي عن تخطي رقاب الناس والامام على المنبر يوم الجمعة ٣/١٠٣وابن حبان في المواقيت باب فيمن يتخطى رقاب الناس رقم ٥٧٢ موارد والحاكم ١/٢٨٨ وصححه ووافقه الذهبي ، وابن حزم في المحلى في احكام صلاة الجمعة ٥/٧٠وضعفه قائلا : هذا خبر فاسد جملة ، لا يصح لانه من طريق معاوية بن صالح لم

يروه غيره وهو ضعيف.

اقول : هذا كلام لا يستقيم ، رده العلامة احمد شاكر في تعليقه على المحلى قائلا-:

"وهو حديث صحيح ومعاوية بن صالح ثقة خلافا لما زعم ابن حزم.

غريب الحديث-:

-١آنيت : اخرت المجيء وابطأت.

وانظر الفائق ١/٦٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦ ، والنهاية ١/٧٨ ، والزبيدي ١٠/٢٤ .

---

(٩١)حديث غزوة حنين " : اختاروا احدى الطائفتين : اما المال واما السبي ، وقد كنت استأنيت بكم. "

صفحة ٤٩ عمود ١ تحت مادة اني-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في العتق باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية-: ٣/١٩٣-١٩٤

حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم ، فقال ان معي من ترون ، واحب الحديث الى اصدقه فأختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبى وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف ، فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ، ثم قال : اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن

احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فيفعل ، فقال الناس طيبنا ذلك ، قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا ، فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا."

واخرجه البخاري في الهبة باب اذا وهب جماعة لقوم ٢١٢-٢١١/٣ وفي الوكالة باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز ١٣١-١٣٠/٣ وفي الخمس باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ١٠٨/٤ ، وفي المغازي باب قول الله تعالى) ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم) [1]١٩٥/٥

واحمد ٣٢٧-٣٢٦/٤ ، وابو داود في الجهاد باب في فداء الاسير بالمال ٢٦/٤ رقم ٢٥٧٨ .

غريب الحديث-:

-١استأنيت بكم : انتظرت وتربصت.

-٢السبي : النساء التي تغنم بعد الحرب.

وانظر النهاية ٧٨/١ ، والزبيدي. ٢٤/١٠

(٩٢)حديث " : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب ، فقال : حتى اشاور امها ، فلما ذكره لها قالت : حلقي ، أجليبيب ؟ !انيه لا لعمر الله. "

صفحة ٥٠ عمود ٢ تحت مادة اني-:

التخريج-:

[1] سورة التوبة ، من الآية ٢٥

اخرجه احمد. ٤/٤٢٥

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عبد الصمد ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن كنانة بن نعيم عن ابي برزة ان جليبيبا كان من الانصار وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحدهم ايم لم يزوجها حتى يعلم اللنبي صلى الله عليه وسلم فيها حاجة ام لا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لرجل من الانصار : زوجني ابنتك ؟ فقال : نعم ونعمة عين ، فقال له : اني لست لنفسي اريدها ، قال : فلمن ؟ قال : لجليبيب ، قال : حتى استأمر امها ، فأتاها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك ، قالت : نعم ونعمة عين ، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انه ليس يريدها لنفسه ، قالت : فلمن ؟ قال : لجليبيب ، قالت : حلقى اجليبيب انيه مرتين لا لعمر الله لا ازوج جليبيبا قال : فلما قام ابوها ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت الفتاة لامها من خدرها : من خطبني اليكما ؟ قالت : النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت فتردون على النبي صلى الله عليه وسلم امره ، ادفعوني الى النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يضيعني ؟ فاتى ابوها النبي صلى الله عليه وسلم فقال : شأنك بها فزوجها جليبيبا ، فبينما النبي صلى الله عليه وسلم في مغزى له وافاء الله تبارك وتعالى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تفقدون من احد ؟ قالوا : نفقد فلانا ونفقد فلانا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لكني افقد جليبيبا فأنظروه في القتلى فنظروه فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه قال : فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : قتل سبعة ثم قتلوه ، هذا مني وانا منه ثم حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعديه ماله سرير غير ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حفر له ثم وضعه في لحد وما ذكر غسلا. "

دراسة السند-:

-١عبد الصمد : بن عبد الوارث بن سعيد التنوري ابو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـــ) تقريب. (١/٥٠٧

-٢حماد بن سلمة : سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٣ثابت : بن اسلم البناني ابو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين ومائة) تقريب. (١/١١٥

-٤كنانة بن نعيم : العدوي ابو بكر البصري ثقة من الرابعة) تقريب. (٢/١٣٧

-٥ابو برزة : الاسلمي صحابي جليل.

الحكم) : اسناده صحيح. (

واخرجه احمد ٤/٤٢٢ من طريق عفان ثنا حماد بن سلمة به مثله وزاد : قال ثابت : فما كان في الانصار ايم انفق منها وحدث اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ثابتا قال : هل تعلم ما دعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم صب عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا كدا ، قال : فما كان في الانصار ايم انفق منها . قال ابو عبد الرحمن : ما حدث به في الدينا احد الاحماد بن سلمة ، ما احسنه من حديث. "

اقول : وقد ذكره ابن كثير في التفسير ٣/٥٣٨ في سبب نزول قول الله تعالى : وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم)[1] وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة ١/٢٥٣ معقبا على ذلك:-

ولم ار ذلك - سبب النزول - في شيء من طرقه الموصولة من حديث انس ومن حديث ابي برزة. "

وقال الهيثمي في المجمع : ٩/٣٧١ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح. "

غريب الحديث:-

-١انيه : لفظة تستعملها العرب في الانكار.

وانظر النهاية ١/٧٨ ، واسد الغابة ١/٣٤٨ ، والزبيدي. ١٠/٢٤

---

[1] سورة الاحزاب آية ٣٦

(٩٣)حديث البيعة " : انه قال للانصار : ابايعكم على ان تؤووني وتنصروني. "

صفحة ٥١ عمود ٢ تحت مادة اوا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٤/١٢٠

حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا يحيى بن زكريا قال : ثنا مجالد عن عامر عن ابي مسعود الانصاري - وكان اصغرهم سنا:

"انطلق النبي صلى الله عليه وسلم ومعه العباس عمه الى السبعين من الانصار عند العقبة تحت الشجرة فقال : ليتكلم متكلمكم ولا يطيل الخطبة فان عليكم من المشركين عينا ، وان يعلموا بكم يفضحوكم فقال قائلهم وهو ابو امامة - سل يا محمد لربك ما شئت ثم سل لنفسك ولاصحابك ما شئت ، ثم اخبرنا مالنا من الثواب على الله عز وجل ،وعليكم اذا فعلنا ذلك ، قال فقال : اسألكم لربي عز وجل ، ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، واسالكم لنفسي ولاصحابي ان تؤوونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه انفسكم قالوا : فما لنا اذا فعلنا ذلك ؟ قال : لكم الجنة . قالوا : ذلك ذلك. "

دراسة السند-:

١-يحيى بن زكريا : بن ابي زائدة الهمداني ابو سعيد ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ١٨٤ هـ) تقريب. (٢/٣٤٧

٢-مجالد : بن سعيد ليس بالقوي سبقت ترجمته برقم. ٦٢

٣-عامر : الشعبي سبقت ترجمته برقم. ٦٢

٤-ابو مسعود الانصاري : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل مجالد. (

لكنه روي مرسلا عنداحمد عن يحيى بن زكريا عن ابيه عن عامر به. "

وزكريا بن ابي زائدة ثقة من السادسة لكنه مدلس) تقريب (١/٢٦١ وقد رواه بالعنعنة ،

وهو وان كان مدلسا فقد ذكره الحافظ في المرتبة الثانية للمدلسين) طبقات المدلسين ص ٤٠) .

فيتقوى الاسناد الموصول بالمرسل ليكون حسنا ان شاء الله تعالى واخرجه ايضا البيهقي في دلائل النبوة ٤٥١-٢/٤٥٠ من طريق احمد موصولا ومرسلا.

وقد صحت بيعة العقبة الثانية وما شرط فيها انظرها في الكتب التالية " : البداية والنهاية ٣/١٥٨، ودلائل النبوة للبيهقي ٢/٤٤٢ ، وعيون الاثر ١/١٩٢ ، وسيرة ابن هشام ٢/٤٦١، وجوامع السيرة ص ٥٨ ، ومجمع الوائد ٦/٤٣ ، والنهاية ١/٨٢ ، والزبيدي. ١٠/٢٥

---

(٩٤)قوله : وروى الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال:

"لا يأوي الضالة الا ضال " وورد بلفظ " لا يؤوي الضالة. "

صفحة ٥١ عمود ٢ تحت مادة اوا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٤/٣٦٢

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يحى بن سعيد عن ابي حيان قال : حدثني الضحاك خال المنذر بن جرير عن منذر بن جرير قال : كنت مع ابي جرير بالبواريج في السواد فراجعت البقر فرأى بقرة انكرها فقال ما هذه البقرة ؟ قال : بقرة لحقت بالبقر فأمر بها فطردت حتى توارت ثم قال : سمعت رسو ل الله صلى الله عليه وسلم يقول " : لا يأوي الضالة الا ضال. "

دراسة السند-:

-١يحى بن سعيد : بن فروخ ابو سعيد القطان ثقة متقن حافظ امام قدوة من التاسعة مات سنة ١٩٨ هـــ) تقريب. (٢/٣٤٨

-٢ابو حيان : يحيى بن سعيد بن حيان التيمي ثقة عابد من السادسة مات سنة ١٤٥ هـ) تقريب. (٢/٣٤٨

-٣الضحاك : بن المنذر بن جرير البجلي مقبول من الرابعة) تقريب (١/٣٧٣ وقال في التهذيب : ٤/٣٩٩ لا يعرفونه لم يرو عنه غير ابي حيان.

-٤منذر بن جرير : بن عبد الله البجلي مقبول من الثالثة) تقريب (٢/٢٧٤ وهذا يعني اذا توبع والا فلين الحدين.

-٥جرير بن عبدالله البجلي : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل الضحاك وابيه. (

واخرجه احمد ٤/٣٦٠ ، والبخاري في التاريخ لكبير. ٤/٣٣٤

وابو داود في اللقطة ٢/٢٧٣ رقم ١٦٤٦ ، وابن ماجة في اللقطة باب ضالة الابل والبقر والغنم ٢/٨٣٦ رقم ٢٥٠٣ ، والطحاوي في شرح معاني الاثار ٢/٢٧٣ ، والطبراني في الكبير ٣٣١-٢/٣٣٠ بالارقام. ٢٣٧٨-٢٣٧٦

جميعهم من طرق عن الضحاك عن ابيه به. "

اقول : قد صح الحديث بدون القصة المذكورة فيه-:

اخرجه مسلم في اللقطة-: ١٢/٢٨

حدثني ابو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا : حدثنا عبد الله بن وهب قال : اخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سواده عن ابي سالم الجيشاني عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال " : من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها. "

واخرجه احمد ٤/١١٧ ، والطبراني في الكبير ٥/٢٥٨ رقم. ٥٢٨٢-٥٢٨١

وابن حزم في المحلى في احكام اللقطة. ٨/٢٦١

فيشهد هذا الحديث الصحيح لحديث جرير بن عبد الله فهو به حسن دون القصة لانها زيادة من غير ثقة.

غريب الحديث-:

ياوي : يمتلك ويلتقط.

الضالة : اللقطة من الابل ونحوها.

ضال : مجانب للصواب.

وانظر الفائق ١/٦٤ ، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧ ، والنهاية ١/٨٢ ، والزبيدي ١٠/٢٥ .

---

(٩٥)حديث " : اما احدهم فاوى الى الله. "

صفحة ٥١ عمود ٢ تحت مادة اوا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في العلم باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها ١/٢٦ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذا اقبل ثلاثة نفر ، فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال : فوقفنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها ، واما الاخر فجلس خلفهم ، واما الثالث فادبر ذاهبا ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله ، واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه ، واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه. "

وأخرجه في الصلاة باب الحلق والجلوس في المسجد. ١/١٢٨

ومسلم في السلام باب من اتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها والا وراءهم ١٤/١٥٨ .

ومالك في الموطأ باب جامع السلام. ٢/٩٦٠

واحمد ٥/٢١٩ ، والترمذي في الاستئذان باب رقم ٢٩ حديث رقم ٢٨٦٨ وقال : حسن صحيح.

غريب الحديث:-

اوى الى الله : اقبل على الله والتجأ اليه.

وانظر النهاية ١/٨٢ ، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧ ، والزبيدي.١٠/٢٥

---

(٩٦)حديث الدعاء " الحمد لله الذي كفانا واوانا"

صفحة ٥١ عمود ٢ تحت مادة اوا:-

التخريج:-

اخرجه مسلم في الذكر والدعاء باب الدعاء عند النوم:- ١٧/٣٧

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال : الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. "

واخرجه احمد ٣/١٥٣ ، ١٦٧ ،. ٢٥٣

وابو داود في الادب باب ما يقال عند النوم ٧/٣٢١ رقم. ٤٨٨٨

والترمذي في الدعوات باب ما جاء في الدعاء اذا اوى الى فراشه ٩/٣٤٠ رقم ٣٤٥٦ وقال : حسن غريب صحيح.

والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٧٩٩ ، وابن السني في عم ل اليوم والليلة رقم ٧٠٩ .

غريب الحديث:-

اوانا : جعل لنا مأوى نسكن اليه.

وانظر النهاية ١/٨٢ ، والزبيدي. ١٠/٢٥

---

(٩٧)قوله " : جاء في التفسير انها جنة تصير اليها ارواح الشهداء. "

تفسيرا لقوله تعالى) عندها جنة المأوى. (

صفحة ٥٢ عمود ١ تحت مادة اوا-:

التخريج-:

اخرجه ابن جرير الطبري في التفسير-: ٢٧/٥٥

حدثنا ابن عبد الاعلى قال : ثنا ابن ثور ، عن معمر عن قتادة في قوله تعالى" عندها جنة المأوى (١)"، قال : منازل الشهاداء.

دراسة السند-:

-١ابن عبد الاعلى : يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة الصدفي ابو موسى المصري ثقة من صغار العاشرة مات سنة ٢٦٤ هـ) تقريب. (٢/٣٨٥

-٢ابن ثور : محمد بن ثور الصنعاني ابو عبد الله العابد ثقة من التاسعة مات سنة ١٩٠ هـ) تقريب. (٢/١٤٩

-٣معمر : بن راشد سبقت ترجمته برقم. ٨٤

-٤قتادة : بن دعامة بن قتادة السدوسي ابو الخطاب ثقة ثبت راس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة) تقريب. (٢/١٢٣

الحكم): اسناده صحيح موقوف. (

غريب الحديث-:

-١المأوى : من يأوي اي يسكن وينزل.

(١)سورة النجم آية. ١٥

(٩٨)حديث : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخوي في سجوده حتى كنا نأوي له."

صفحة ٥٣ عمود ١ تحت مادة اوا-:

التخريج-:

هذا النص جزءان متداخلان من حديثين-:

الاول : انه صلى الله عليه وسلم كان يخوي في سجوده-:

اخرجه مسلم في الصلاة باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض ٤/٢١١-٢١٢:-

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا مروان بن معاوية الفزاري قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم انه اخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت-:

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى.

واخرجه النسائي في التطبيق باب كيف الجلوس بين السجدتين ٢/٢٣٢ والدارمي في الصلاة باب التجافي في السجود. ١/٣٠٦

الثاني : اخرج احمد-: ٤/٣٤٢

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عباد بن راشد قال : سمعت الحسن يقول : ثنا احمر بن جزي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان كنا لنأوي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجافي مرفقيه عن جنبيه اذا سجد "

دراسة السند-:

-١عبد الرحمن بن مهدي : بن حسان ابو سعيد البصري ثقة بنت من التاسعة مات سنة ١٩٨هـــ) تقريب. (١/٤٩٩

-٢عباد بن راشد : البصري البزار صدوق له اوهام من السابعة) تقريب (١/٣٩١

-١٣لحسن : هو البصري سبقت ترجمة برقم. ٦٩

-٤احمر بن جزي : صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه احمد ٥/٣١ ، وابو داود في الصلاة باب صفة السجود ١/٤٢٥ رقم ٨٦٢

وابن ماجة في اقامة الصلاة باب السجود ١/٢٨٧ رقم. ٨٨٦

وابن الاثير في اسد الغاية ١/٦٦ ، والطبراني في الكبير ١/٢٧٩ رقم. ٨١٣

وقال الحافظ في الاصابة : ١/١٩ رجاله ثقات.

غريب الحديثين-:

-١يخوي : اي جنح بيديه في السجود.

-٢ناوي له : اي نشفق عليه ونرق له.

وانظر الفائق ١/٦٦ ، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧ ، والنهاية ١/٨٢ ، والزبيدي ١٠/٢٥ .

---

(٩٩)حديث " : كان يصلي حتى كنت اوي له. "

صفحة ٥٣ عمود ١ تحت مادة اوا-:

التخريج-:

انظر الحديث السابق برقم ٩٨ فهو نفسه.

(١٠٠)حديث وهب " : ان الله عز وجل قال " : اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني."

صفحة ٥٣ عمود ١ تحت مادة اوا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث : ٢/٢٣٥ وزاد في اوله : قرأت في الحكمة " .. وقال-:

يرويه عمر بن وهب عن صالح المري عن ابان عن وهب به. "

دراسة السند-:

-١عمر بن وهب : شيخ لابي عاصم النبيل مجهول) . الميزان ٣/٢٣٠ ، واللسان ٤/٣٨٧).

-٢صالح المري : هو ابن بشير بن وادع المري ابو بشر البصري ضعيف من السابعة مات سنة ١٧٢ هـ) تقريب. (١/٣٥٨

-٣ابان : هم كثر ولا ادري من يكون ؟

-٤وهب : بن منبه بن كامل اليماني ابو عبد الله الانباري ثقة من الثالثة مات سنة بضع عشرة ومائة) تقريب. (٢/٣٣٩

الحكم): اسناده ضعيف لتعليقه ، ولضعف اول راويين. (

اقول-:

لكن معنى الحديث صح عن ابي هريرة وغيره عند الشيخين وغيرهما-:

)يقول الله تعالى - : انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. (

غريب الحديث-:

-١اويت على نفسي : قال ابن قتيبة : هذا غلط والصحيح وأيت من الوأي اي الوعد

.
وانظر غريب ابن الجوزي ١/٤٧ ، والنهاية. ١/٨٢

---

(١٠١)حديث الرؤيا " : فاستأي لها. "

صفحة ٥٣ عمود ٢ تحت مادة اوا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٥/٤٤

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عبد الصمد ثنا حماد يعني بن سلمة ثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال : وفدت مع ابي الى معاوية بن ابي سفيان فادخلنا عليه فقال : يا ابا بكرة حدثني بشيء سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقال " : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرؤيا الصالحة ويسأل عنها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : ايكم راى رؤيا ؟ فقال رجل : انا يا رسول الله . رايت كأن ميزانا دلي من السماء فوزنت انت بابي بكر فرجحت بابي بكر ثم وزن ابو بكر رضي الله عنه بعمر رضي الله عنه فرجح ابو بكر بعمر ثم وزن عمر بعثمان رضي الله تعالى عنه ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء " قال ابي : قال عفان فيه : فاستأي لها. "

دراسة السند-:

-١عبد الصمد : بن عبد الوارث سبقت ترجمته برقم. ٩٢

-٢حماد بن سلمة : سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٣علي بن زيد : بن عبد الله بن زهير بن جدعان البصري ضعيف من الرابعة مات سنة ١٣١هـ) تقريب. (٢/٣٧

-٤عبد الرحمن بن ابي بكرة : نفيع بن الحارث الثقفي ثقة من الثانية مات سنة ٩٦ هـ

)تقريب. (١/٤٧٤

-٥ابو بكرة : نفيع بن الحارث الثقفي صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل علي بن زيد. (

واخرجه احمد ٥/٥٠ ، وابو داود في السنة باب في الخفاء ٧/٢٣ رقم. ٤٤٧٠

اقول : لكن الحديث صحيح ، اخرجه ابو داود في السنة باب في الخلفاء ٧/٢٢ رقم ٤٤٦٩ .

والترمذي في الرؤيا باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والدلو ٦/٥٦٦رقم-:٢٣٨٩

حدثنا محمد بن بشار حدثنا الانصاري اخبرنا الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة . وذكر نحو الحديث الاول الا انه لم يقل : فاستأي لها ، وقال : فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنفس المعنى.

اقول : وهذا اسناد صحيح رجاله ثقات ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

غريب الحديث-:

فاستأي لها : اي ساءته وازعجته.

---

(١٠٢)حديث ابي ذر " : انه قال لفلان : اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال "اني او اياك فرعون هذه الامة. "

صفحة ٥٦ عمود ٢ تحت مادة ايا-:

التخريج-:

لم اره الا عند ابن الاثير في النهاية. ١/٨٨

---

(١٠٣)قوله " : تكرر في الحديث اي والله. "

صفحة ٥٨ عمود ١ تحت مادة ايا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث : ٢٨٣-٢/٢٨٢ قال : في حديث ابي ذر انه قال لحبيب بن مسلمة " : يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور ؟ قال : اي والله واربع عزز ، فقال ابو ذر : عللتم والله " وفي رواية اخرى : حلب شاة فتوح " ثم قال الخطابي : يرويه ابو بكر بن ابي مريم عن حبيب بن عبيد الرحبي عن حبيب بن مسلمة. "

دراسة السند-:

-١ابو بكر بن ابي مريم : بن عبد الله بن ابي مريم الغساني ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة مات سنة ١٥٦ هـ) تقريب. (٢/٣٩٨

-٢حبيب بن عبيد الرحبي : ابو حفص الحمصي ثقة من الثالثة) تقريب. (١/١٥٠

-٣حبيب بن مسلمة : بن مالك القرشي صحابي صغير) تقريب. (١/١٥٠

الحكم): اسناده ضعيف لتعليقه ، ولضعف ابي بكر بن ابي مريم.(

غريب الحديث-:

-١النثور : الواسعة الاحليل.

-٢الفتوح : الواسعة الاحليل ايضا.

-٣العزز : التي تجهد في الحلب واسمها البكئة.

وانظر المجموع المغيث ١/١٢١ ، والنهاية ١/٨٨ ، ٤٢٣ ، والزبيدي. ١٠/٢٩

---

(١٠٤)حديث كعب بن مالك " فتخلفنا ايتها الثلاثة. "

صفحة ٦٠ عمود ١ تحت مادة ايا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري مختصرا ومطولا في الجهاد باب من اراد غزوة فوري بغيرها ٥٩-٤/٥٨ ، وفي المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٤/٢٢٩ ، وفي مناقب الانصار باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ٥/٦٩ ، وفي المغازي باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة. ٩-٦/٣

وفي تفسير سورة براءة باب (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)[1] ٦/٨٩ ، وفي الاحكام باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ٩/١٠٢.

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك ، كان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ، ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ، ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر ، وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبرى اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة ، والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط ، حتى جمعتهما في تلك الغزوة ، ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها ، حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد ، واستقبـــــــــــــل

سفرا بعيدا ،ومفازا وعدوا كثيرا ، فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان ، قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم

[1] سورة التوبة آية ١١٩

ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حيث طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ، فطفقت اعدوا لكي اتجهز معهم ، فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه ، فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ، ولم اقض من جهازي شيئا ، فقلت اتجهز ، بعده بيوم او يومين ثم الحقهم ، فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز ، فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا ، فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو ،وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك ، فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب ؟ فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك : فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول : بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل ، وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب ، فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك ؟ فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ، ولقد اعطيت

جدلا ، ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ، ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ، ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد ؟ قالوا نعم ، رجلان قالا مثل ما قلت ، فقيل لهما مثل ما قيل لك ، فقلت من هما ؟ قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف ، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان ،واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم ، فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد ، واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام على ام لا ثم اصلي قريبا منه ، فاسارقه النظر ، فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي ، واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الى فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام ، فقلت يا ابا قتادة ، انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله ، فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته ، فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشأم ممن قدم بالطعام

يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الى كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ، ولم يجعلك الله بدار هو ان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك ، فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امر_اتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر ، قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم ، فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لاستاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب ، فلبثت بعد ذلك عشر ليال ، حتى كملت لنا خمسون ليلة من حيثن نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا ، فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الى رجل فرساوسمى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي ، فكسوته اياهما ببشراه ، والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون : لتهنك توبة الله عليك ، قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله النسا فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني ، والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك ، قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله ، قال لا بل من عند الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت ، فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت ، وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم(لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله ، وكونوا مع الصادقين)[1] فوالله ما انعم الله على من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد . فقال تبارك وتعالى : (سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم . الى قوله : فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين)[2] قال كعب : وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم

[1] سورة التوبة ، الايات من ١١٧-١١٩
[2] سورة التوبة ، الايتان ٩٥-٩٦

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضي الله فيه ، فبذلك قال الله : (وعلى الثلاثة الذين خلفوا)[1] وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

واخرجه مسلم في التوبة باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبه. ١٠٠-١٧/٨٧

واحمد ٤٦٠-٣/٤٥٦ ، والترمذي في التفسير باب ومن سورة التوبة ٨/٥٠٦ قم ٥١٠٠ .

والنسائي في المساجد باب الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة. ٢/٥٣

والدارمي في السير باب في الخروج يوم الخميس. ٢/٢١٤

والبيهقي في دلائل النبوة. ٥/٢٧٣

وابن هشام في السيرة. ١٣٩٠-٤/١٣٨٣

غريب الحديث-:

--١تواثقنا : تبايعنا.

-٢مفازا : برية طويلة.

-٣اهبة غزوهم : اي ما يحتاجونه.

-٤فجلا للمسلمين امرهم : اي كشفه وبينه.

-٥اصعر : اي اميل.

-٦تفارط الغزو : اي تقدموا.

-٧يؤنبونني : يلومونني.

-٨تنكرت لي الارض : تغير علي كل شيء حتى الارض.

-٩استلبث الوحي : استبطأ.

---

[1] سورة التوبة ، آية ١١٨

-١٠ابلاه الله : انعم عليه.

وانظر النهاية ١/٨٨ ، والزبيدي. ١٠/٣١

---

(١٠٥)حديث عثمان " احلتهما اية وحرمتهما اية. "

صفحة ٦٢ عمود ١ تحت مادة ايا-:

التخريج-:

اخرجه مالك في النكاح باب ما جاء في كراهية اصابة الاختين بملك اليمين والمرأة وابنتها -:٢/٥٣٨

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب ان رجلا سال عثمان بن عفان عن الاختين من ملك اليمين ، هل يجمع بينهما ؟ فقال عثمان : احلتهما اية وحرمتهما اية فاما انا فلا احب ان اصنع ذلك. "

دراسة السند-:

-١ابن شهاب : الزهري سبقت ترجمته برقم. ٩

-٢قبيصة بن ذؤيب : بن حلحلة الخزاعي ابو سعيد او ابو اسحاق من اولاد الصحابة وله رؤية مات سنة بضع وثمانين) تقريب. (١/١٢٢

-٣عثمان بن عفان : امير المؤمنين صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح مقوف. (

واخرجه من طريقه الشافعي في الام في النكاح باب ما يحرم الجمع بينه ٥/٣ ، وفي المسند في النكاح ٢/١٦ رقم ٤٦ ، وابن حزم في المحلى في النكاح. ٩/٥٢٢

غريب الحديث-:

-١ملك اليمين : الاماء والجواري.

وانظر غريب ابن قتيبة ٢/٩٢ ، والنهاية. ١/٨٧

(١٠٦)حديث ابن عباس " فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان. "

صفحة ٦٤ عمود ١ تحت مادة باي-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث : ٩٩-٢/٩٨ قال : في حديث ابن عباس رضي الله عنه انه لما بايع الناس عبدالله بن الزبير قلت - ابن عباس : - اين المذهب عن ابن الزبير ؟ ابوه حواري الرسول عليه السلام ، وجدته عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت عبد المطلب ، وعمته خديجة بنت خويلد زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخالته ام المؤمنين عائشة ، وجده صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابو بكر رضي الله عنه ، وامه اسماء ذات النطاقين فشددت على عضده ثم اثر علي الحميدات والتويتات والاسامات فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان ان ابن ابي العاص مشي اليقدمية ويقال : القدمية وان ابن الزبير مشى القهقري " .. قال ابن قتيبة-:

يرويه سليمان بن ابي شيخ عن محمد بن الحكم عن عوانة.

دراسة السند-:

-١سليمان بن ابي شيخ : لم اقف عليه.

-٢محمد بن الحكم : الاسدي مقبول من السادسة) تقريب (٢/١٥٥ وهذا يعني اذا توبع والا فلين الحديث.

-٣عوانة : بن الحكم بن عوانة بن عياض الاخباري ، كثير الرواية عن التابعين ، قل ان روى حديثا مسندا ، كان عثمانيا يضع الاخبار لبني امية مات سنة ١٥٨ هـ) اللسان ٤/٤٤٦) .

الحكـــــــــــــــــــــم): اسناده ضعيف لتعليقه ، ولضعف محمد بن الحكم وعوانة ولارساله. (

غريب الحديث-:

-١بأوت : رفعت وعظمت.

-٢التوتيات والاسامات والحميدات : اقوام من بني اسد.

وانظر الفائق ١/٣٣٥ ، وغريب ابن الجوزي ١/٥١ ، والنهاية ١/٩١ ، والزبيدي ١٠/٣٠ .

---

(١٠٧)قوله " وفيه بأو. "

صفحة ٦٤ عمود ١ تحت مادة بأي-:

التخريج-:

بهذا اللفظ اخرجه ابو عبيد في غريب الحديث ٣/٣٣١ بدون اسناد قال : في حديث عمر رضي الله عنه عند الشورى حين طعن فدخل عليه ابن عباس فرآه مغتما بمن يستخلف بعده ، فجعل ابن عباس يذكر له اصحابه ، فذكر عثمان ، فقال : كلف باقاربه ، قال : فعلي ؟ قال : ذاك رجل فيه دعابة ، قال : فطلحة ؟ قال : لولا باو فيه قال : فالزبير ؟ قال : وعقة لقس ، قال : فعبد الرحمن ابن عوف ؟ قال : اوه ! ذكرت رجلا صالحا لكنه ضعيف ، وهذا الامر لا يصلح له الا اللين من غير ضعف ، القوي من غير عنف قال : فسعد ؟ قال : ذاك يكون في مقنب من مقانبكم."

هكذا رواه ابو عبيد بدون اسناد.

وقد اخرج بعضه عبد الرزاق في المصنف-: ٥/٤٤٨

انا معمر عن قتادة : ان المغيرة بن شعبة ذكر لعمر-:

عثمان للخلافة فقال : اخشى عقده واثرته ، قال : فالزبير ؟

قال : ضرس.

اقول : هذا اسناد رجاله ثقات رجال الشيخين لكنه مرسل.

واخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/١١١ ، ثم قال : وروى ابو المليح الهذلي : عن ابن عباس في هذه القصة " وذكر له طلحة ، فقال : الاكنع ، ان فيه كبرا او نخوة "

-١ابو المليح الهذلي : بن اسامة بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي ثقة من الثالثة مات سنة ٩٨ هـ) تقريب. (٢/٤٧٦

وهذا اسناد معلق.

واخرج الخطابي في غريبه ٢/٨٩ في حديث عمر انه قال " : لا يصلح ان يلي هذا الامر الا حصيف العقدة ، قليل الغرة ، الشديد في غير عنف ، اللين في غير ضعف ، الجواد في غير سرف ،البخيل في غير وكف. "

اخبرناه محمد بن المكي ثنا اسحاق بن ابراهيم ، انا قتيبة انا ابن لهيعة عن سالم بن غيلان به."

دراسة السند-:

-١محمد بن المكي : هو محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ محدث امام ثقة ، توفي سنة ٢٩١هـ) السير ١٣/٤٢٨ ، والشذرات. (٢/٢٠٩

-٢اسحاق بن ابراهيم : بن حبيب بن الشهيد ابو يعقوب البصري ثقة من العاشرة مات سنة ٢٥٧ هـ) تقريب. (١/٥٣

-٣قتيبة : بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ثقة ثبت من العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ) تقريب. (٢/١٢٣

-٤ابن لهيمة : هو عبداللله اختلط سبقت ترجمته برقم.

-٥سالم بن غيلان : التجيبي المصري ليس به باس من السابعة مات سنة ١٥١ هـ)التقريب. (١/٢٨١

الحكـــــــم): اسناده ضعيف لارساله

فبين سالم وعمر راو على الاقل. (

الخلاصة ان هذه الطرق مجتمعة توحي ان للخبر اصلا والله اعلم.

غريب الاخبار-:

-١كلف باقاربه : يعني شديد الحب لهم.

-٢لولا باو فيه : اي كبر وعظمة.

-٣وعقة لقس : اي الشراسة وشدة الخلق.

-٤مقنب : اي صاحب حرب.

-٥الوكف : النقص.

وانظر الفائق ٣/٢٧٥ ،وغريب ابن الجوزي ١/٥٢ ، والنهاية. ١/٩١

---

(١٠٨)حديث سلمة بن الاكوع " : خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع الابل. "

صفحة ٦٦ عمود ٢ تحت مادة بدا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٥٩ فانظره.

---

(١٠٩)حديث " انه امر ان يبادي الناس بامره. "

صفحة ٦٦ عمود ٢ تحت مادة بدا-:

التخريج-:

أخرجه ابن اسحاق في السيرة) سيرة ابن هشام : (١/٢٧٣ قال ابن اسحاق ثم دخل الناس في الاسلام ارسالا ، من الرجال والسناء ، حتى فشا ذكر الاسلام بمكة ، وتحدث

به ، ثم ان الله عز وجل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصدع بما جاءه منه ، وأن يبادي الناس بأمره وأن يدعو اليه ، وكان بين ما اخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم امره واستتر به الى ان امره الله تعالى باظهار دينه ثلاث سنين ، فيما بلغني ، من مبعثه."

دراسة السند-:

هذا اسناد مرسل رواه ابن اسحاق بلاغا.

غريب الحديث-:

-١يبادي الناس بامره : اي يظهره لهم.

وانظر المجموع المغيث ١/١٣٩ ، والنهاية. ١/١٠٩

الحكم):اسناده ضعيف(

---

(١١٠)حديث " من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله. "

صفحة ٦٦ عمود ٢ تحت مادة بدا-:

التخريج-:

اخرجه مالك في الحدود باب ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا-: ٢/٨٢٥

حدثني مالك عن زيد بن اسلم : ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط ، فاتي بسوط مكسور ، فقال : فوق هذا ، فاتي بسوط حديد لم تقطع ثمرته ، فقال : دون هذا ، فاتي بسوط قد ركب به ولان ، فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد ، ثم قال : ايها الناس : قد ان لكم ان تنتهوا عن حدود الله ، من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله ، فانه من يبدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله "

دراسة السند-:

-١زيد بن اسلم : العدوي مولى عمر ابو عبد الله ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة مات سنة ١٣٦ هـ) تقريب. (١/٢٧٢

الحكم) : اسناده ضعيف لارساله. (

وقال الشافعي في الام : ٦:١٣٨ وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث معروف عندنا وهو غير متصل الاسناد فيما اعرف ... وذكره. "

غريب الحديث-:

-١يبدي لنا صفحته : اي من يظهر لنا فعله.

وانظر النهاية ١/١٠٩ ، والزبيدي. ١٠/٣١

(١١١) حديث الاقرع والابرص والاعمى " : بدا لله عز وجل ان يبتليهم. "

صفحة ٦٦ عمود ٢ تحت مادة بدا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الانبياء باب ما ذكر عن بني اسرائيل. ٢٠٩-٤/٢٠٨

حدثني احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك ؟ قال : لون حسن ، وجلد حسن ، قد قذرني الناس ، قال فمسحه فذهب عنه ، فاعطي لونا حسنا ، وجلدا حسنا ، فقال اي المال احب اليك ؟ قال الابل ، او قال البقر ، هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل ، وقال الاخر البقر ، فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك ؟ قال : شعر حسن ، ويذهب عني هذا

قد قذرني الناس ، قال فمسحه فذهب ، واعطي شعرا حسنا ، قال فاي المال احب اليك ؟ قال البقر ، قال فاعطاه بقرة حاملا ، وقال يبارك لك فيها ، واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك ؟ قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره ، قال فاي المال احب اليك ؟ قال الغنم ، فاعطاه شاة والدا فانتج هذا وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ، ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته ، فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري ، فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك ، اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة ، فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله ، فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ، واتى الاقرع في صورته وهيئته ، فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا ، فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ، واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك ، اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري ، فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني ، فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله ، فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك ، وسخط على صاحبيك.

واخرجه البخاري في الايمان والنذور باب لا يقول ما شاء الله وشئت. ٨/١٦٦

ومسلم في الزهد في فاتحته. ١٨/٩٧-١٠٠

وانظر النهاية ١/١٠٩ ، والزبيدي ١٠/٣٣ وقال : معنى بدى لله : اي قضى بذلك ، وقال السهيلي في الروض : والنسخ للحكم ليس ببدء كما توهمه الجهلة من الرافضة واليهود وانما هو تبديل حكم بحكم يقدر قدره ،و علم قد تم علمه. "

قال : وقد يجوز ان يقال بدا له ان يفعل كذا ويكون معناه : اراد ، وبه فسر حديث البخاري ، وهذا من المجاز الذي لا سبيل الى اطلاقه الا باذن من صاحب الشرع. "

اقول : ولذلك عند البخاري في الرواية الثانية ومسلم " : فأراد الله. "

---

(١١٢)حديث سعد بن ابي وقاص " : قال يوم الشورى : الحمد لله بديا. "

صفحة ٦٧ عمود ١ تحت مادة بدا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث : ١/٣٩١ في حديث سعد رضي الله عنه : ان عبد الرحمن بن عوف لما تكلم يوم الشورى بالكلام الذي قد ذكرته في حديثه ، قال سعد : الحمد لله بديا كان واخرا يعود ، احمده كما انجاني من الضلالة ، وبصرني من الجهالة فبمحمد بن عبد الله استقامت الطرق ، واستنارت السبل وظهر كل حق ، ومات كل باطل ، اني نكبت قرني فاخذت السهم الفالج في القداح واخذت لطلحة بن عبيد الله ، ما اخذت لنفسي في حضوري فانا به زعيم وبما اعطيت عنه به كفيل ، والامر اليك يا ابن عوف ، ثم تكلم بعد بكلمة استغفر الله منها."

يرويه يعقوب بن محمد عن ابي عمر الزري عن مسلم بن نشيط عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس."

دراسة السند-:

-١يعقوب بن محمد : بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء من كبار العاشرة مات سنة ٢١٣ هـ)تقريب.(٢/٣٧٧

-٢ابو عمر الزري : لم اقف عليه.

-٣مسلم بن نشيط : لم اقف عليه.

-٤عطاء بن ابي رباح : سبقت ترجمته برقم. ٦٠

-٥ابن عباس : هو عبد الله صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف لضعف

يعقـــوب وجهالة الاثنين بعده. (

غريب الحديث-:

-١بديا : اي اول كل شيء.

-٢نكبت قرني : اي نثرت ما في كنانتي من السهام.

-٣الفالج في القداح : اي الذي سبق به في النضال.

وانظر الفائق ١/٨٨ ، والنهاية. ١/١٠٩

(١١٣) حديث " من بدا جفا. "

صفحة ٦٧ عمود ٢ تحت مادة بدا-:

التخريج-:

بهذا اللفظ والتمام فقط اخرجه احمد وابنه عبد الله في زوائد المسند-: ٤/٢٩٧

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عبد الله بن محمد ، قال ابو عبد الرحمن-:

وسمعته انا من عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال : ثنا شريك عن الحسن بن الحكم عن عدي بن ثابت عن البراء يرفعه. "

دراسة السند-:

-١عبد الله بن محمد بن ابي شيبة : ابو بكر بن شيبة ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٣٥هـ) تقريب. (١/٤٤٥

-٢شريك : بن عبد الله النخعي ابو عبد الله صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة من الثامنة مات سنة ١٧٧ هـ) تقريب. (١/٣٥١

-٣الحسن بن الحكم : النخعي ابو الحكم الكوفي صدوق يخطيء من السادسة مات قبل ١٥٠هـ) تقريب. (١/١٦٥

-٤عدي بن ثابت : الانصاري ثقة رمي بالتشيع من الرابعة مات سنة ١١٦ هـ

)تقريب(٢/١٦

-٥البراء : بن عازب صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل

شريـــــــــك والحسن بن الحكم. (

واخرجه ابو يعلي في المسند ٣/٢١٥ رقم ١٦٥٤ من طريق ابن ابي شيبة به. "

وقال الهيثمي في المجمع : ٥/٢٥٧ رواه ابو يعلي ورجاله ثقات وقال : ٨/١٠٧ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير الحسن وهو ثقة اقول : كلا ، فليس رجاله كلهم بثقات ، وشريك وان كان روى له مسلم الا انه سيء الحفظ.

لكن للحديث شواهد يرتقي بها-:

-١من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن"

اخرجه احمد ١/٣٥٧ ، والبخاري في الكنى ص. ٧٠

وابو داود في الاضاحي باب في اتباع الصيد ٤/١٤١ رقم ٢٧٤١ ، والترمذي في الفتن باب رقم ٦٠ حديث رقم ٢٣٥٧ وقال : حسن غريب والنسائي في الصيد باب اتباع الصيد ١٩٥-١٩٦/٧ ، والطبراني في الكبير ١١/٤٧ رقم. ١١٠٣٠

جميعهم من طريق سفيان الثوري عن ابي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس به مرفوعا."

اقول : وهذا اسناد ضعيف من اجل ابي موسى : شيخ يماني مجهول من السادسة) تقريب .(٢/٤٧٩

-٢من بدا جفا - بلفظ حديث ابن عباس - وزيادة : وما ازداد احد من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا. "

اخرجه احمد ٢/٣٧١ ، ٤٤٠ ، وابن عدي في الكامل ١٤/١ عن اسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعي عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة مرفوعا ، وقال

:لا اعلم يرويه غير اسماعيل بن زكريا وهو حسن الحديث يكتب حديثه.
اقول : وفيه الحسن بن الحكم وهو صدوق يخطيء كما مر في ترجمته قريبا.
بهذه الشواهد يرتقي الحديث ليكون حسنا ان شاء الله تعالى.
غريب الحديث-:

-١من بدا : اي خرج الى البادية.

-٢جفا : غلظ طبعه وتلبد ذهنه.

وانظر مختصر المقاصد الحسنة رقم ١٠٣٧ ، وتمييز الطيب من الخبيث رقم ١٤٠٢ ، وكشف الخفاء ٢/٣٣٢ ، وصحيح الجامع الصغير رقم ٦١٢٤-٦١٢٣ ، والفائق ١/٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦٢ ، والنهاية ١/١٠٨ ، والزبيدي. ١٠/٣٢

---

(١١٤)حديث " : كان اذا اهتم لشيء بدا. "
صفحة ٦٨ عمود ١ تحت مادة بدا-:
التخريج-:
انظر الحديث الذي بعده.

---

(١١٥)حديث " : انه كان يبدو الى هذه التلاع. "
صفحة ٦٨ عمود ١ تحت مادة بدا-:
التخريج-:
اخرجه احمد ٦/٥٨ ،-: ٢٢٢

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابن نمير ثنا شريك عن المقدام بن شريح الحارثي عن ابيه قال :قلت لعائشة : هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدو ؟ قالت : نعم كان يبدو الى هذه التلاع فاراد البداوة مرة فارسل الى نعم من ابل الصدقة فاعطاني منها ناقة محرمة ثم

قال لي : يا عائشة : عليك بتقوى الله عز وجل والرفق ، فان الرفق لم يك في شيء الا زانه ولم ينزع من شيء قط الا شانه."

دراسة السند-:

-١ابن نمير : عبد الله بن نمير الهمداني ابو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من كبار التاسعة مات سنة ١٩٩ هـ) تقريب. (١/٤٥٧

-٢شريك : هو النخعي سبقت ترجمته برقم. ١١٣

-٣المقدام بن شريح الحارثي : بن هاني بن يزيد الكوفي ثقة من السادسة) تقريب . (٢/٢٧٢

-٤شريح بن هاني بن يزيد الحارثي : ابو المقدام مخضرم ثقة قتل مع ابن ابي بكرة بسجستان) تقريب.(١/٣٥٠

-٥عائشة : ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكـــــــم): اسناده ضعيف من

اجل شريك فهو سيء الحفظ.(

واخرجه البخاري في الادب المفرد باب البدو الى التلاع رقم ٥٨٠ ، وابو داود في الجهاد باب ما جاء في الهجرة ٣/٣٥١ رقم ٢٣٦٨ ، وفي الادب باب في الرفق ٧/١٧٧رقم. ٤٦٤٠

والخطابي في غريب الحديث. ١/٣٤٣

اقول : لكن شريك لم يتفرد به ، تابعه شعبة عن المقدام ابن شريح به ، اخرجه مسلم في البر والصلة باب فضل الرفق ١٦/١٤٦ ، واحمد ٦/١٢٥ ، ١٧١ ، وتابعه اسرائيل عن المقدام به ايضا ، اخرجه احمد ٦/١١٢-٢٠٦ ، فالحديث بها تين المتابعتين صحيح.

غريب الحديث-:

-١يبدو : اي يخرج للبادية.

-٢التلاع : مجاري الماء من فوق الى اسفل.
وانظر غريب ابن الجوزي ١/٦٢ ، والنهاية ١/١٠٨ ، والزبيدي. ١٠/٣٣

---

(١١٦)حديث " : انه اراد البداوة مرة. "

صفحة ٦٨ عمود ١ تحت مادة بدا-:

التخريج -: انظر الحديث السابق برقم ١١٥ فهو مكرره.

(١١٧) حديث : وقوله في الدعاء " : فان جار البادي يتحول. "

صفحة ٦٨ عمود ١ تحت مادة بدا-:

التخريج-:

اخرجه النسائي في الاستعاذة باب الاستعاذة من الجار السوء ٨/٢٧٤ اخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحى قال : حدثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام فان جار البادية يتحول عنك. "

دراسة السند-:

-١عمرو بن علي : بن بحر بن كنيز ابو حفص الفلاس ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٩هـ) تقريب. (٢/٧٥

-٢يحيى : هو القطان سبقت ترجمته برقم. ٩٤

-٣محمد بن عجلان : المدني صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة من الخامسة مات سنة ١٤٨ هـ) تقريب. (٢/١٩٠

-٤سعيد بن ابي سعيد المقبري : كيسان ، ابو سعد المدني ثقة من الثالثة مات في حدود ١٢٠هـ) تقريب. (١/٢٩٧

-٥ابو هريرة : عبد الرحمن بن صخر صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه البخاري في الادب المفرد باب الجار السوء رقم ١١٧ وعنده " فان جار الدنيا يتحول "لذلك درست اسناد النسائي واخرجه الحاكم ١/٥٣٢ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي وابن حبان في صحيحه رقم. 2056

وله شاهد من حديث ابي هريرة بلفظ " : استعيذوا بالله من شر جار المقام فان جار المسافر اذا شاء ان يزايل زايل. "

اخرجه احمد-: ٢/٣٤٦

حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد المقبري عن ابي هريرة به. "

اقول : هذا اسناد صحيح.

واخرجه الحاكم ١/٥٣٢ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وشاهد من حديث عقبة بن عامر يرفعه " اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقام. "

ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/١٤٧ وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن ثابت البزار وهو ثقة.

غريب الحديث-:

جار البادي : اي الذي يسكن في البادية في الخيام.

دار المقام : في المدن.

وانظر النهاية ١/١٠٩ ، والزبيدي. ١٠/٣٣

---

(١١٨)حديث " : لا يبع حاضر لباد. "

صفحة ٦٨ عمود ١ تحت مادة بدا-:

هذا جزء من حديث رواه غير واحد من الصحابة:-

التخريج:-

اخرجه البخاري في البيوع باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم ٣/٩٢ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا وولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر.

واخرجه مسلم في البيوع باب تحريم بيع الرجل على بيع اخيه ١٠/١٦٠واحمد ٢/٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٣٧٩-٣٨٠ ، ٤٠٢ ، ٤٦٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥٢٥ بالفاظ متقاربة وابو داود في البيوع باب من اشترى مصراة وكرهها ٥/٨٢ رقم ٣٣٠٠ ، ومالك في البيوع باب ما ينهى عنه من المساومة والمبايعة ٢/٦٨٣ ، والنسائي في البيوع باب بيع الحاضر للبادي. ٧/٢٥٦

وروى من حديث ابن عمر وانس وابن عباس وجابر خرجوه في الابواب السابقة فانظرها وانما اثرت الاختصار مخافة التطويل.

غريب الحديث:-

-١الحاضر : اي في المدينة والحضر.

-٢الباد : اي صاحب البادية.

وانظر النهاية ١/١٠٩ ،والزبيدي. ١٠/٣٣

---

(١١٩)حديث ذكر بدا : موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده. "

صفحة ٦٨ عمود ٢ تحت مادة بلدا:-

ورد ذكر بدا في غير ما موضع ، ذكره ابن سعد في الطبقات) القسم المتمم ص ١٨٥، (٤٥٣ قال : قال محمد بن عمر - قلت : هو الواقدي : وكان الزهري قد قدم في سنة اربع وعشرين ومائة الى امواله بثليه بشغب وبدا فاقام فيها. " ...

وذكر نحوا من ذلك ابن حجر في التهذيب ٩/٢٤٩ تحت ترجمة محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري ، ونسبه للواقدي ايضا . وقال ياقوت في معجم البلدان ٣٥٧-١/٣٥٦ :بدا : واد قرب ايله من ساحل البحر ، وقيل : بوادي القرى ، وقيل : بوادي عذرة قرب الشام.

وقال الوزير ابي عبيد الاندلسي في معجم ما استعجم : ١/٢٣٠ موضع بين طريق مصر والشام.

وانظر المجموع المغيث ٢/٢٠٥ ، والنهاية ١/١١٠ ، ووفيات الاعيان-٤/١٧٨ ١٧٩ .

---

(١٢٠)حديث " : البذاء من الجفاء. "

صفحة ٦٩ عمود ١ تحت مادة بذا-:

التخريج-:

روي هذا الحديث عن ثلاثة من الصحابة : ابي هريرة وابي بكرة وعمران بن الحصين :

اما حديث ابي هريرة:

فاخرجه احمد-: ٢/٥٠١

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يزيد انا محمد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : الحياء من الايمان والايمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار."

دراسة السند-:

-١يزيد : بن هارون ثقة حافظ سبقت ترجمته برقم. ٩

-٢محمد : بن عمرو بن علقمة صدوق سبقت ترجمته برقم. ٥١

-٣ابو سلمة : بن عبد الرحمن ثقة سبقت ترجمته برقم. ٥١

-٤ابو هريرة : صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه الترمذي في البر والصلة باب ما جاء في الحياء ٦/١٤٨ رقم ٢٠٧٧ وقال : حسن صحيح.

وابن حبان في صحيحه رقم ١٩٣٠-١٩٢٩ ، وعبد الله بن وهب في الجامع ص. ٧٣ والحاكم ٥٣-١/٥٢ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

واما حديث ابي بكرة فاخرجه البخاري في الادب المفرد باب الجفاء رقم. ١٣٢٠ والطحاوي في مشكل الاثار ٤/٢٣٨ ، والطبراني في الصغير ٢/٢٣٧ رقم. ١٠٩١ والحاكم ١/٥٢ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

وابن ماجه في الزهد باب الحياء ٢/١٤٠٠ رقم. ٤١٨٤

جميعهم من طريق هشيم عن منصور عن الحسن عن ابي بكرة به مرفوعا. "

اقول : وهذا اسناد رجاله ثقات رجال الشيخين ، والحسن البصري وان كان مدلسا فهو في الطبقة الثانية من الدلسين كما قال الحافظ في طبقات المدلسين ص. ٣٨

واما حديث عمران بن حصين فاخرجه الطبراني في الصغير برقم ١٠٩١ مقرونا مع ابي بكرة في حديثه الذي ذكرت وقال الهيثمي في المجمع ١/٩٦ بعد ذكرهما : رواهما جميعا الطبراني في الاوسط والصغير وفي سنده عبد الجبار بن عبد الله عن المأمون ولم ار من ذكر عبد الجبار."

هذه الاحاديث تشهد لبعضها ويقوي بعضها بعضا.

غريب الحديث-:

-١البذاء : الفحش في القول.

-٢الجفاء : غلاظة الطبع وقساوة القلب.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٦٢ ، والنهاية. ١/١١١

---

(١٢١)حديث قاطمة بنت قيس " بذت على احمائها. "

صفحة ٦٩ عمود ١ تحت مادة بذا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/١١١

والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٣٤

غريب الحديث-:

-١بذت : افحشت في القول.

---

(١٢٢)حديث ابي جحيفة " : ابري النبل واريشها. "

صفحة ٧٠ عمود ١ تحت مادة بري-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الفضائل باب ذكر شيب النبي صلى الله عليه وسلم-: ١٥/٩٦

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق ح وحدثنا يحي بن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال-:

"رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء وضع زهير بعض اصابعه على عنفقته ، قيل له مثل من انت يومئذ ؟ فقال : ابري النبل واريشها. "

واخرجه احمد ٤/٣٠٨ ،. ٣٠٩

والبيهقي في دلائل النبوة باب ذكر شيب النبي صلى الله عليه وسلم وما ورد في خضابه ١/٢٣٣ .

واخرجه البخاري مختصرا في المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. ٤/٢٢٧

غريب الحديث-:

-١ابري : انحتها واصلحها.

-٢اريشها : اجعل لها ريشا.

وانظر البداية والنهاية ٦/٢٠ ، والنهاية. ١/١٢٣

---

(١٢٣)حديث حليمة السعدية " : انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال. "

صفحة ٧١ عمود ١ تحت مادة بري-:

التخريج-:

هذا اللفظ اخرجه الخطابي في غريب الحديث : ٢/٥٠٧ قال : في حديث المسور : انه ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث ، وانها خرجت في سنة حمراء قد برت المال ، وخرجت بابنها عبد الله ترضعه ،ومعها اتان قمراء تدعى سدرة ، وشارف دلقاء يقال لها :السمراء ، لقوح قد مات سقبها بالامس. "

يرويه الواقدي ، حدثني عبد الله بن جعفر ، عن ام بكر بنت المسور بن مخرمة عن ابيها ".

دراسة السند-:

-١الواقدي : محمد بن عمر بن واقد الاسلمي ، متروك مع سعة علمه ، من التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ) تقريب. ٢/١٩٤

-٢عبد الله بن جعفر : بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ابو محمد المدني ليس به باس من الثامنة مات سنة ١٧٠ هـ) تقريب. (١/٤٠٦

-٣ام بكر بنت المسور بن مخرمة : مقبولة من الرابعة) تقريب. (٢/٦١٩

-٤المسور بن مخرمة : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل

الواقدي وام بكر بنت المسور. (

اقول : واخرجه ابن حبان في صحيحه رقم ٢٠٩٤ موارد ، والكبراني في الكبير ٢١٥-٢٤/٢١٢رقم. ٥٤٥

وابن اسحاق في السيرة) سيرة ابن هشام (١/١٧٧ ، والكبري في التاريخ. ٢/١٥٨

وابو نعيم في دلائل النبوة باب بيان رضاعه وفصاله ص. ١١٣ - ١١١

والبيهقي في دلائل النبوة باب ذكر رضا ع النبي صلى الله عليه وسلم ١٣٦-١/١٣٣

وابن الاثير في اسد الغابة. ٦/٦٨

جميعهم من طريق محمد بن اسحاق عن جهم بن ابي جهم عن عبد الله بن جعفر او عمن حدثه - وعبارة البيهقي : حدثت عن عبد الله بن جعفر عن حليمة بنت الحارث السعدية ام رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارضعته قال : خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على اتان لي قمراء قد اذمت بالركب قالت وخرجنا في سنة شهباء لم تبق لنا شيئا ومعي زوجي الحارث بن عبد العزى قالت ومعنا شارف لنا والله ان يبض عليها بقطرة من لبن ومعي صبي لي ان ننام ليلتنا مع بكائه ما في ثديي ما يمصه وما في شارفنا من لبن نغذوه الا انا نرجو فلما قدمنا مكة لم يبق منا امرأة الا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأباه وانما كنا نرجو كرامة رضاعة من والد المولود وكان يتيما فكنا نقول ما عسى ان تصنع امه حتى لم يبق من صواحبي امرأة الا اخذت صبيا غيري وكرهت ان ارجع ولم اخذ شيئا وقد اخذ صواحبي فقلت لزوجي والله لارجعن الى ذلك فلاخذنه قالت فاتيته فاخذته فرجعته الى رحلي فقال زوجي قد اخذتيه فقلت نعم والله ذاك اني لم اجد غيره فقال قد اصبت فعسى الله ان يجعل فيه خيرا فقالت

والله ما هو الا ان جعلته في حجري قالت فاقبل عليه ثديي بما شاء من اللبن قالت فشرب حتى روى وشرب اخوه - تعني ابنها - حتى روى وقام زوجي الى شارفنا من الليل فاذا هي حامل فحلبت لنا ما شئنا فشرب حتى روي قالت وشربت حتى رويت فبتنا ليلتنا تلك بخير شباعا رواء وقد نام صبينا قالت يقول ابوه يعني زوجها والله يا حليمة ما اراك الا اصبت نعمة مباركة قد نام صبينا وروي قالت ثم خرجنا فوالله لخرجت اتاني امام الركب قد قطعته حتى ما يبلغونها حتى انهم ليقولون ويحك يا بنت الحارث كفى علينا اليست هذه باتانك التي خرجت عليها فاقول بلى والله وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بني سعد بن بكر فقدمنا على اجدب ارض الله فوالذي نفس حليمة بيده ان كانوا ليسرحون اغنامهم اذا اصبحوا ويسرح راعي غنمي فتروح غنمي بطا نالبنا حفلا وتروح اغنامهم جياعا هالكة ما بها من لبن قال فشربنا ما شئنا من لبن وما في الحاضر احد يحلب قطرة ولا يجدها فيقولون لرعاتهم ويلكم الا تسرحون حيث يسرح راعي حليمة فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه راعينا قالت وكان صلى الله عليه وسلم يشب في اليوم شباب الصبي في شهر ويشب في الشهر شباب الصبي في سنة فبلغ ستا وهو غلام جفر قالت فقدمنا امه فقلنا لها وقال لها ابوه ردا علينا ابني فلنرجع به فانا نخشى عليه وباء مكة قالت ونحن اضن بشانه لما راينا من بركته قالت فلم نزل بها حتى قالت ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين قالت فبينا هو يلعب واخوه يوما خلف البيوت يرعيان بهما لنا اذ جاءنا اخوه يشتد فقال لي ولابيه ادركا اخي القرشي قد جاءه رجلان فاضجعاه فشقا بطنه فخرجنا نحوه نشتد فانتهينا اليه وهو قائم منتقع لونه فاعتنقه ابوه واعتنقته ثم قلنا مالك اي بني قال اتاني رجلان عليهما ثياب بياض فاضجعاني ثم شقا بطني فو الله ما ادري ما صنعا قالت فاحتملناه فرجعنا به قالت يقول ابوه والله يا حليمة ما ارى هذا الغلام الا قد اصيب فانطلقي فلنرده الى اهله قبل ان يظهر به ما نتخوف عليه قالت فقلت لا والله انا كفلناه وادينا الحق الذي يجب علينا فيه ثم تخوفت الاحداث عليه فقلت

يكون في اهله قالت فقالت امه والله ما ذاك بكما فاخبراني خبركما وخبره قالت فوالله ما زالت بنا حتى اخبرناها خبره قالت فتخوفتما عليه كلا والله ان لا بني هذا لشأنا الا اخبركما عنه اني حملت به فلم ار حملا قط كان اخف ولا اعظم بركة منه ثم رايت نورا كانه شهاب خرج من حين وضعته اضاءت لي اعناق الابل ببصري ثم وضعته فما وقع كما تقع الصبيان وقع واضعا يده بالارض رافعا راسه الى السماء دعاه والحقا بشانكما.

اقول : واسناد هذه القصة ضعيف ايضا من اجل-:

-١جهالة من حدث جهم بن ابي جهم عن عبد الله بن جعفر مع ان في بعض الاسانيد عنه مباشرة ، لكن الشبهة قائمة.

-٢الجهم بن ابي الجهم : لا يعرف) الميزان ١/٤٢٦ ، والمغني له ١/٢٠٩ ، واللسان ٢/١٧٨).

من هنا نعلم ان قول الهيثمي في المجمع" : ٨/٢٢٤ رواه ابو يعلي والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات "ليس بصواب الحال الجهم بن ابي الجهم.

لكن قال ابن كثير في البداية والنهاية-: ٢/٢٧٥

وهذا الحديث قد روي من طرق اخر وهو من الاحاديث المشهورة المتداولة بين اهل السير والمغازي.

اقول : من هذه الطرق ما اخرجه البيهقي في دلائل النبوة. ١/١٣٩

قال : وقد روى محمد بن زكريا الغلابي باسناده عن ابن عباس عن حليمة هذه القصة بزيادات كثيرة وهي لي مسموعة الا ان محمد بن زكريا هذا متهم بالوضع فالاقتصار على ما هو معروف عند اهل المغازي اولى ، والله اعلم . ثم ساق الاسناد والحديث.

وهو اسناد موضوع ، قال الذهبي عن محمد بن زكريا : قال الدار قطني " يضع الحديث) " الميزان. (٣/٥٥٠

الخلاصة : ان طرق هذا الحديث كلها معلولة ، ولبعض فقراته شواهد في الصحيح وغيره

.

غريب الحديث-:

-١سنة حمراء) شهباء : (اي سنة قحط وجدب.

-٢قد برت المال : اي لم تبق شيئا.

-٣اتان : انثى الحمار.

-٤اذمت : تاخرت عن الركب.

-٥الشارف : الناقة المسنة.

-٦الحافل : الممتلئة الضرع منا اللبن.

وانظر النهاية ١/١٢٣ ، والزبيدي ١٠/٣٥ ، والمجموغ المغيث. ١/١٥٤

---

(١٢٤)حديث ابن عباس " : اهدي النبي صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين. "

صفحة ٧١ عمود ١ تحت مادة بري-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ١/٢٦١

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان اهدي جمل ابي جهل الذي كان استلب يوم بدر في انفه برة من فضة عام الحديبية في هديه ، وقال في موضع اخر : ليغيظ بذلك المشركين.

دراسة السند-:

-١يعقوب : بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو يوسف ثقة فاضل من صغار التاسعة مات سنة٢٠٨ هـ) تقريب. ٢/٣٧٤

-٢ابوه ابراهيم : ابو اسحاق ثقة حجة من الثامنة مات سنة١٨٥ هـ) تقريب ١/٣٥) .

-٣ابن اسحاق : هو محمد سبقت ترجمته برقم. ١١

-٤عبد الله بن ابي نجيح : يسار المكي ابو يسار ثقة رمي بالقدر وربما دلس من السادسة مات سنة ١٣١ هـ) تقريب. (١/٤٥٧

-٥مجاهد بن جبر : ابو الحجاج المكي ثقة امام في التفسير من الثالثة مات سنة ١٠٢ هـ) تقريب. (١/٢٢٩

-٦ابن عباس : هو عبد الله صحابي جليل.

الحكم) اسناده صحيح (ومحمد

بـــــــن اكــــــان صرح بالتحديث.

واخرجه احمد ١/٢٣٤ ، ٢٦٩ ،. ٢٧٣

وابو داود في المناسك باب في الهدى ٢/٢٨٨ رقم ١٦٧٤ ، وابن ماجة في المناسك باب الهدى من الاناث والذكور ٢/١٠٣٥ رقم ٣١٠٠ ، واخرجه من حديث جابر برقم ٣٠٧٦.

غريب الحديث-:

-١برة من فضة : اي حلقة تجعل في لحم الانف.

وانظر غريب الهروي ٣/٢١٤ ، والفائق ١/٩٣ ، والنهاية. ١/١٢٢

---

(١٢٥)حديث سلمة بن سحيم " : ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : غرر بنفسه. "

صفحة ٧١ عمود ٢ تحت مادة بري-:

التخريج-:

اخرجه ابن الاثير في اسد الغابة : ٢/٢٧٥ قال : روي محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم الاسدي عن ابيه عن جده عن سلمة بن سحيم قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال : فذكره .. وزاد : صلوا عليه ولم يصل عليه

دراسة السند-:

-١محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة : هو وابوه وجده لم ار احدا ذكرهم ولم اقف على ترجمة لهم.

-٢سلمة بن سحيم : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف جدا(

والظاهر ان الاسناد مبتور ، لذلك قال الحافظ في الاصابة : ٣/١١٦ روى ابن قانع وابن شاهين من طريق محمد بن نضلة وذكره وقال : في اسناده من لا يعرف وفيه محمد بن اسحاق البلخي وهو واه . وقال الذهبي عن صالح جزرة : كذاب) المغني. (٢/١٥٨

غريب الحديث-:

ليست بمبراة : اي ليس في انفها حلقة.

وانظر النهاية ١/١٢٢ ، والزبيدي. ١٠/٣٥

---

(١٢٦)حديث علي بن الحسين " : اللهم صلي على محمد عدد الثرى والورى والبرى."

صفحة ٧١ عمود ٢ تحت مادة بري-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث معلقا بدون اسناد ، قال : في حديث علي بن الحسين انه كان يقول في دعائه : وذكره.

اقول : علي بن الحسين : هو ابن علي بن ابي طالب زين العابدين ثقة ثبت فقيه فاضل

من الثالثة مات سنة ٩٣ هـ) تقريب. (٢/٣٥

غريب الحديث:-

-١الثرى : التراب والرمال.

-٢الورى : الخلق.

-٣البرى : التراب.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٦٨ ، والنهاية ١/١٢٣ ، والزبيدي. ١٠/٣٥

---

(١٢٧)حديث " : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا خير البرية."

صفحة ٧٢ عمود ١ تحت مادى بري:-

التخريج:-

اخرجه مسلم في الفضائل باب فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم-١٥/١٢١

-: ١٢٢

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر وابن فضيل عن المختار ح وحدثني علي بن حجز السعدي " واللفظ له " حدثنا علي بن مسهر اخبرنا المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا خير البرية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك ابراهيم عليه السلام. "

واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ٧/٤٤٧ ، واحمد. ٣/١٧٨-١٨٤

وابو داود في السنة باب في التخيير بين الانبياء ٧/٤١ رقم ٤٥٠٧ والترمذي في التفسير باب ومن سورة لم يكن ٩/٢٨٤ رقم ٣٤١٠ وقال : حسن صحيح.

وابو يعلي في المسند ٧/٣٩-٤٠ بالارقام من. ٣٩٥٠-٣٩٤٨

وابو نعيم في الحلية ٧/٢٤٧ ، جميعهم من طرق عن المختار بن فلفل عن انس به.

غريب الحديث:-

-١البرية : الخلق.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٦٨ ، والنهاية. ١/١٢٢

---

(١٢٨)حديث " : نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل. "

صفحة ٧٢ عمود ١ تحت مادة بري-:

التخريج-:

اخرجه ابو دود في الاطعمة باب في طعام المتباريين ٥/٢٩٤ رقم ٣٦٠٧ ،) السنن ٤/١٣٢رقم: (٣٧٥٤

حدثنا هارون بن زيد بين ابي الزرقاء ، حدثنا ابي ، حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت قال : سمعت عكرمة يقول : كان ابن عباس يقول : ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى. " ...

دراسة السند-:

-١هارون بن زيد بن ابي الزرقاء : ابو محمد الموصلي صدوق من العاشرة مات بعد ٢٥٠هــ) تقريب. (٢/٣١١

-٢زيد بن ابي الزرقاء ابو محمد ثقة من التاسعة مات سنة ١٩٤ هــ) تقريب (١/٢٧٤

.

-٣جرير بن حازم : بن زيد بن عبد الله الازدي ابو النضر البصري ثقة وفي حديثه عن قتادة ضعف وله اوهام اذا حدث من حفظه من السادسة مات سنة ١٧٠ هــ) تقريب . (١/١٢٧

-٤الزبير : خريت : البصري ثقة من الخامسة) تقريب. (١/٢٥٨

-٥عكرمة : سبقت ترجمته برقم. ٣٤

-٦ابن عباس : هو عبد الله صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح. (

واخرجه الحاكم ٤/١٢٨-١٢٩ وصححه ووافقه الذهبي واخرجه البخاري مطولا بدون ذكر - طعام المتبارين - في الدعوات باب ما يكره من السجع في الدعاء ٨/٩١ ، والطبراني في الكبير ١١/٢٦٩ رقم ١١٩٤٣ ، بتتمة-:

"انظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك. "

غريب الحديث-:

-١المتباريان : المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر.

وانظر النهاية ١/١٢٣ ، والزبيدي. ١٠/٣٦

---

(١٢٩)حديث عبد الرحمن بن جبير " : لا تبازي كتبازي المرأة. "

صفحة ٧٣ عمود ١ تحت مادة بزا-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث. ١/١٥٧

وابن الاثير في النهاية. ١/١٢٥

والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٣٦

غريب الحديث-:

-١لا تبازي : التبازي ان تحرك العجز في المشي.

(١٣٠)حديث عمر رضي الله عنه " : انه امر برجل يقطع سمرا بالبادية ، فقال : رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها. "

صفحة ٧٥ عمود ٢ تحت مادة بغا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريبه ٢/١٤٠ من حديث عثمان وقال : يرويه الواقدي عن سحبل ، وهو عبد الله بن محمد عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن عثمان. "

دراسة السند-:

-١الواقدي : محمد بن عمر متروك سبقت ترجمته برقم. ١٢٣

-٢عبد الله بن محمد بن ابي يحيى : سحبل الاسلمي ثقة من السابعة مات سنة ١٧٢ هـ) تقريب. (١/٤٤٨

-٣عطاء بن ابي مروان : الاسلمي ابو مصعب المدني ثقة من السادسة مات بعد ١٣٠ هـ) تقريب.(٢/٢٢

-٤ابو مروان الاسلمي : اسمه مغيث وقيل سعيد وقيل عبد الرحمن له صحبة الا ان الاسناد اليه بذلك واه) تقريب. (٢/٤٧١

الحكم): اسناده ضعيف من اجل الواقدي. (

غريب الحديث-:

-١البغوة : ثمرة السمر اول ما تخرج.

-٢برمتها : ثمر الطلح.

-٣حبلتها : ثمر العضاة.

-٤بلتها : نور العضاة قبل ان تعقد.

-٥فتلتها : ورق الشجر اذا كان مفتولا.

وانظر الفائق ٢/٢٨٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/٨٠ ، ٨٤ والنهاية ١/١٤٤ ، والزبيدي. ١٠/٣٨

---

(١٣١)حديث سراقة والهجرة " : انطلقوا بغيانا. "

صفحة ٧٥ عمود ٢ تحت مادة بغا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في حديث الهجرة الطويل في مناقب الانصار باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة. ٧٨-٥/٧٣

حدثنا يحى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط ، الا وهما يدينان الدين ، ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ، فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجر نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة ، فقال اين تريد يا ابا بكر ، فقال ابو بكر اخرجني قومي ، فاريد ان أسيح في الارض واعبد ربي . قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ، انك تكسب المعدوم ، وتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، فانا لك جار ، ارجع واعبد ربك ببلدك ، فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج ، اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ، ويصل الرحم ، ويحمل الكل ، ويقري الضيف ، ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا ، فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ، ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره ، وكان يصلي فيه ، ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم ، وهم يعجبون منه ، وينظرون اليه ، وكان ابو بكر رجلا بكاء ، لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره ، فقد جاوز ذلك ، فابتنى مسجدا بفناء داره ، فاعلن بالصلاة والقراءة فيه ، وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا

وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك ، فسله ان يرد اليك ذمتك ، فانا قد كرهنا ان نخفرك ، ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان ، قالت عائشة ، فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه ، فاما ان تقتصر على ذلك ، واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له ، فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك ، وارضى بجوار الله عز وجل ، والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان ، فهاجر من هاجر مقبل المدينة ، ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة ، وتجهز ابو بكر قبل المدينة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي ، فقال ابو بكر : وهل ترجو ذلك بابي انت ؟ قال نعم ، فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه ، وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها ، فقال ابو بكر فداء له ابي وامي ، والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن ، فاذن له فدخل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك ، فقال ابو بكر انما هو اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج ، فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب ، فبذلك سميت ذات النطاق ، قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد

الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حيث يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابو بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ، واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا ، والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل ، قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن ابن مالك المدلجي ، وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم ، حتى قام علينا ونحن جلوس ، فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ، ثم لبثت في المجلس ساعة ، ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت ، فحططت بزجه الارض ، وخفضت عالية ، حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا ، فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج

يديها ، فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثال الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا ، فسالته ان يكتب لي كتاب امن ، فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام ، فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض ، وسمع المسلمون بالمدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة ، فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اوو الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون ، فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة ، فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف ، وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول ، فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا ، فطفق من جاء من الانصار ، ممن لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى ابا بكر ، حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه ، فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ

رجال من المسلمين وكان مربدا لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا ، فقالا لا بل نهبه لك يا رسو الله ، ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن : هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر . ويقول : اللهم ان الاجر اجر الاخرة ، فارحم الانصار والمهاجرة . فتمثل بشعر رجل ممن المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت.

واخرجه احمد ٤/١٧٦ ، وعبد الرزاق في المصنف رقم. ٩٧٤٣

والطبراني في الكبير ٧/١٣٢-١٣٣ رقم ٦٦٠٢-٦٦٠١ ، وابن هشام في السيرة ٢/٥١٢ .

والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٤٨٥-٤٨٦ ، والحاكم ٣/٦ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

غريب الحديث-:

-١بغيانا : ناشدين وطالبين.

-٢نخفرك : نقيدك.

-٣يدلج : اي يمشي بسجر.

وانظر الفائق ١/٦١ ، والمجموع المغيث ١/١٧٨ ، وغريب الخطابي ٢/٣٣ ، وغريب ابن الجوزي ١/٨١ ، والنهاية ١/١٤٣ ، والزبيدي. ١٠/٣٩

---

(١٣٢)حديث ابي بكر في الهجرة " : لقيهما رجل بكراع الغميم فقال : من انتم ؟ فقال ابو بكر : باغ وهاد. "

صفحة ٧٥ عمود ٢ تحت مادة بغا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث : ٣٣-٢/٣٢ في حديث ابي بكر رضي الله عنه : انه لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد : وكان يركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له : تقدم على صدر الراحلة حتى تعرب عنا من لقينا ، فيقول : اكون وراءك واعرب عنك."

يرويه الواقدي عن سعيد بن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن جده. "

دراسة السند-:

-١الواقدي : محمد بن عمر متروك سبقت ترجمته برقم. ١٢٣

-٢سعيد بن عطاء بن ابي مروان : لم اقف عليه الا ذكرا في التهذيب. ٧/١٨٩

-٣عطاء بن ابي مروان : ثقة سبقت ترجمته برقم. ١٣٠

-٤ابو مروان الاسلمي : له صحبة سبقت ترجمته برقم. ١٣٠

الحكم): اسناده ضعيف من اجل الواقدي. (

اقول : واخرج البيهقي نحوه من حديث ابي هريرة في الدلائل ٢/٤٨٩ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ، قال : اخبرنا احمد بن عبيد ، قال : حدثنا ابن ابي قماش . قال :حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ببغداد ، عن ابي معشر ، عن ابي وهب ، مولى ابن هريرة ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر في مدخله المدينة : اله الناس عني فانه لا بنبغي لنبي ان يكذب قال : فكان ابو بكر اذا سئل : من انت ؟ قال : باغ ، فاذا قيل : من الذي معك ؟ قال : هاد يهديني. "

اقول : وهذا اسناد ضعيف من اجل ابي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف من السادسة مات سنة ١٧٠ هــ) تقريب. (٢/٢٩٨

وابو وهب ذكره البخاري في الكنى من التاريخ ص ٧٨ ، وابن ابي حاتم في الجرح

والتعديل ٩/٤٥١ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا فهو كالمجهول.

غريب الحديث:-

-١باغ : اي ناشد.

-٢هاد : طالب الهداية.

وانظر الفائق ٣/٢٥٦ ،والنهاية ١/١٤٣ ، والزبيدي. ١٠/٣٩

---

(١٣٣)حديث " : ابغني احجارا استطب بها. "

صفحة ٧٧ عمود ١ تحت مادة بغا:-

التخريج:-

اخرجه البخاري في الوضوء باب الاستنجاء بالحجارة:- ١/٥٠

حدثنا احمد بن محمد المكي قال : حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال " : اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه ، فقال : ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ، ولا تاتني بعظم ولا روث. " فاتيته باحجار بطرف ثيابي ، فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضي اتبعه بهن. "

واخرجه ايضا في مناقب الانصار باب ذكره الجن. ٥/٥٩

غريب الحديث:-

-١ابغني : اطلب لي ، او اعني على الطلب.

-٢استطب او استنفض : اي استنجى.

وانظر النهاية ١/١٤٣ ، والزبيدي. ١٠/٣٨

---

(١٣٤)حديث " : ابغوني حديدة استطب بها. "

صفحة ٧٧ عمود ١ تحت مادة بغا:-

التخريج-:

بهذا اللفظ اخرجه الخطابي في غريب الحديث-: ١/١٠٩

"ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح ، وخبيب بن عدي في اصحاب لهما الى اهل مكة يتخبرون له خبر قريش حتى اذا كانوا بالرجيع اعترضت لهم بنو لحيان من هذيل - فقال شعرا - وضارب بسيفه حتى قتل ، واسروا خبيب بن عدي فكان عند عقبة بن الحارث ، فلما ارادوا قتله قال لامرأة عقبة : ابغيني حديدة استطيب بها ، فاعطته موسى فاستدف بها ، فلما ارادوا ان يرفعوه الى الخشبة قال : اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا. "

حدثناه محمد بن يحيى الشيباني ، نا الصائغ ، نا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب. "

دراسة السند-:

-١محمد بن يحيى الشيباني : لم اقف عليه.

-٢الصائغ : محمد بن علي بن زيد المكي ، محدث امام ثقة ، مات سنة ١٩٢ هـ)السير ١٣/٤٢٨ ، والعبر ١/٤٢١ ، والشذرات. (٢/٢٠٩

-٣ابراهيم بن المنذر الحزامي : بن عبد الله بن المنذر الاسدي صدوق من العاشرة مات سنة ٢٣٦ هـ) تقريب. (١/٤٤

-٤محمد بن فليح : بن سليمان الاسلمي صدوق يهم من التاسعة مات سنة ١٩٧ هـ)تقريب. (٢/٢٠١

-٥موسى بن عقبة : بن ابي عياش مولى ال الزبير ثقة فقيه امام في المغازي من الخامسة مات سنة ١٤١ هـ) تقريب. (٢/٢٨٦

-٦ابن شهاب : الزهري سبقت ترجمته برقم. ٩

الحكم): اسناده ضعيف لارساله. (

لكن اخرجه البخاري في الجهاد باب هل يستأسر الرجل. ٤/٨٢

وفي المغازي باب غزوة الرجيع ٥/١٣٢ ، وفي التوحيد باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله. ٩/١٤٧

وابو داود في الجهاب باب في الرجل يستأسر ٤/٨ رقم ٢٥٤٥ ، وابن هشام في السيرة باب ذكر يوم الرجيع. ٣/٩٧٢-٩٧٣

والبيهقي في دلائل النبوة باب غزوة الرجيع ٣/٣٢٤-٣٢٥ ، وابن الاثير فياسد الغابة ١/٥٩٧ .

وهذا نص حديث البخاري : حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي ، وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا ، وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتى رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ما كلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثاره ، فلما راهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم ، فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر ، اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة ، فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر ، فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر ، والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر ، فلبث خبيب

عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته ، فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ، ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي ، فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ، والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر ، وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه من الحل ، قال لهم خبيب : ذروني اركع ركعتين ، فتركوه فركع ركعتين ، ثم قال : لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلمـــــا على اي

وذلك في ذات الا له وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث ، فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امريء مسلم قتل صبرا ، فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب ، فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف ، وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا.

غريب الحديث:-

-١ابغوني : اي اعطني واطلب لي.

-٢استطب بها : اي احلق وازيل الاذى.

-٣استدف بها : اي حلق شعره واستأصله.

وانظر الفائق ٣/٢٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦ ، والنهاية. ١/١٤٣

---

(١٣٥)حديث ابي بكر رضي الله عنه " : انه خرج في بغاء ابل. "

صفحة ٧٧ عمود ١ تحت مادة بغا:-

التخريج-:

اخرجه الدارمي في المقدمة باب في كراهية اخذ الراي-: ١/٧٠

اخبرنا احمد بن عبد الله ابو الوليد الهروي ، ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن حية بنت ابي حية قالت : دخل علينا رجل بالظهيرة فقلت : يا عبد الله من اين اقبلت ؟ قال : اقبلت انا وصاحب لي في بغاء لنا ، فانطلق صاحبي يبغي ودخلت انا استظل بالظل ، واشرب من الشراب فقمت لبينة حاضمة وربما قالت : فقمت الى ضيحة حامضة فسقيته منها ، فشرب وشربت ، قالت : وتوسمته ، فقلت : يا عبد الله من انت ؟ فقال : انا ابو بكر . قلت : انت ابو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمعت به ؟ قال : نعم ، قالت : فذكرت غزونا خثعما وغزوة بعضنا بعضا في الجاهلية ، وما جاء الله به من الالفة واطناب الفساطيط ، وشبك ابن عون اصابعه ووصفه لنا معاذ وشبك احمد ، فقلت : يا عبد الله حتى متى ترى امر الناس هذا ؟ قال : ما استقامت الائمة ، فقلت: ما الائمة ؟ قال : اما رايت السيد يكون في الحواء فيتبعونه ويطيعونه فما استقام اولئك. "

دراسة السند-:

-١احمد بن عبد الله الهروي ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٢ هـ) تقريب (١/١٧

-٢معاذ بن معاذ : بن نصر بن حسان العنبري ابو المثنى ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ١٩٦ هـ) تقريب. (٢/٢٥٧

-٣ابن عون : عبد الله بن عون بن ارطبان ابو عون البصري ثقة ثبت فاضل من السادسة مات سنة ١٥٠ هـ) تقريب. (١/٤٢٩

-٤عمرو بن سعيد : القرشي ابو سعيد البصري ثقة من الخامسة) تقريب. (٢/٧٠

-٥ابو زرعة بن عمرو بن جرير : بن عبد الله البجلي ثقة من الثالثة) تقريب (٢/٤٢٤

.

-٦حية بنت ابي حية : صحابية جليلة.

الحكم) : اسناده صحيح موقوف. (

واخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/١١ ، وذكره ابن الاثير في اسد الغابة ٦/٧٦ والحافظ في الاصابة ٨/٥٧ ، وصاحب كنز العمال. ٥/٧٥٤

غريب الحديث-:

-١الضيحة : اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط.

-٢الفساطيط : الخيام.

-٣الحواء : البيوت المجتمعة على الماء.

وانظر الفائق ١/١٢١ ، والمجموع المغيث ٢/٣٣٩ ، والنهاية. ١/١٤٣

---

(١٣٦)حديث " : امرأة بغي دخلت الجنة في كلب. "

صفحة ٧٨ عمود ٢ تحت مادة بغا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الانبياء باب ما ذكر عن بني اسرائيل-: ٤/٢١١

حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال : اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذا راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته ، فغفر له به. "

واخرجه في بدء الخلق باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم ٤/١٥٨ ومسلم في قتل الحيات باب فضل سقي البهائم ١٤/٢٤٢ ، واحمد ٢/٥٠٧ ،. ٥١٠

غريب الحديث-:

-١بغي : اي زانية او مومس.

-٢ركية : بئر او حوض ماء.

وانظر النهاية ١/١٤٤ ، والزبيدي. ١٠/٣٩

---

(١٣٧)قوله " : وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار : ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية. "

صفحة ٧٨ عمود ٢ تحت مادة بغا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الصلاة باب التعاون في بناء المسجد ١/١٢١-١٢٢ حدثنا مسدد قال : حدثنا عبد العزيز بن مختار ، قال : حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال : قال لي ابن عباس ولابنه علي : انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى ذكر بناء المسجد فقال : كنا نحمل لبنة لبنة ، وعمار لبنتين لبنتين ، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فنفض التراب عنه ، ويقول : ويح عمار تقتله الفئة الباغية ، يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار ، قال : يقول عمار : اعوذ بالله من الفتن. "

واخرجه مسلم في الفتن في فاتحته ١٨/٣٩-٤٠ ، واحمد ٣/٥ ، ٢٢ ، ٢٨ ،

اقول : وقد روي الحديث عن جماعة من الصحابة اوجزهم فيما يلي-:

من حديث ام سلمة اخرجه مسلم في الفتن في فاتحته. ١٨/٤١

واحمد ٦/٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، والطيالسي رقم.١٥٩٨

ومن حديث ابي قتادة اخرجه مسلم في الفتن ١٨/٤٠ ، واحمد ٥/٣٠٦ ، ٣٠٧ وابو نعيم في الحلية. ٧/١٩٨

ومن حديث ابي هريرة اخرجه الترمذي في المناقب باب مناقب عمار بن ياسر ١٠/٣٠ رقم ٣٨٨٨ وقال : حسن صحيح.

ومن حديث عمرو بن العاص اخرجه احمد ٤/١٩٧ ، ١٩٩ وابو نعيم في الحلية ٧/١٩٨ .

ومن حديث عبد الله بن عمرو اخرجه احمد ٢/١٦١ ، ١٦٤ ، ٢٠٦ ، وابو نعيم في الحلية ٧/١٩٨ ، والبخاري في التاريخ الكبير. ٣/٣٩

ومن حديث عمار اخرجه ابو نعيم في الحلية. ٤/٣٦١

ومن حديث خزيمة بن ثابت اخرجه احمد ٥/٢١٤ ، ٢١٥ والحاكم ٣/٣٩٧ ، والطبراني في الكبير ٤/٨٥ رقم ٣٧٢٠ ومن حديث عثمان بن عفان اخرجه الطبراني في الصغير ١/٣١٢رقم ٥١٦ ، وابو يعلي في مسنده) مجمج الزوائد. (٧/٢٤٥

ومن حديث عمرو بن حزم اخرجه الطبراني في الكبير ١٩/١٧٠-١٧١ رقم-٣٨٢ ٣٨٣ .

ومن حديث معاوية اخرجه الطبراني في الكبير ١٩/٣٣٠-٣٣١ رقم. ٧٥٩-٧٥٨

ومن حديث ابي رافع اخرجه الطبراني في الكبير ١/٣٢٠ رقم. ٩٥٤

ومن حديث ابي ايوب اخرجه الطبراني في الكبير ٤/١٦٨ رقم. ٤٠٣٠

واخرجه ايضا عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٤٠ ، وابن سعد في الطبقات ١/٢/٣ ، ٣/١/١٧٧، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، والخطيب في التاريخ. ١١/٢١٨

غريب الحديث-:

-١الفئة الباغية : الظالمة الخارج عن طاعة الامام.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٨١ ، والنهاية ١/١٤٣ ، وصحيح الجامع الصغير رقم ٢٩٧٩، ومجمع الزوائد , ٩/٢٩٩ ٢٤٥-٧/٢٤٤ والزبيدي. ١٠/٤٠

---

(١٣٨)حديث ابن عمر " : قال لرجل : انا ابغضك ، قال : لم ؟ قال : لانك تبغي في اذانك."

صفحة ٧٨ عمود ٢ تحت مادة بغا-:

التخريج-:

اخرجه عبد الرزاق في المصنف ١/٤٨١ رقم-: ١٨٥٢

عن جعفر بن سليمان قال : سمعت يحيى البكاء يقول : رايت ابن عمر يسعى بين الصفا والمروة ومعه ناس فجاءه رجل طويل اللحية ، فقال : يا ابا عبد الرحمن : اني لاحبك في الله ، فقال ابن عمر : لكنني ابغضك في الله ، فكأن اصحاب ابن عمر لاموه وكلموه فقال : انه يبغي في اذانه وياخذ عنه اجرا. "

دراسة السند-:

-١جعفر بن سليمان : الضبعي ابو سليمان البصري صدوق زاهد يتشيع من الثامنة مات سنة ١٧٨ هـ) تقريب. (١/١٣١

-٢يحيى البكاء : بن مسلم بن خليد البصري ضعيف من الرابعة مات سنة ١٣٠ هـ)تقريب. (٢/٣٥٨

الحكم): اسناده ضعيف من اجل البكاء. (

واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ١/١٥٤ ، والطبراني في الكبير) مجمع الارائد (٢/٥ كلاهما من طريق يحيى البكاء به.

غريب الحديث:

-١يبغي في اذانه : اي يطرب فيه ويمدد.

---

(١٣٩)حديث ابي سلمة " : اقام شهرا يداوي جرحة فدمل على بغي ولا يدري به "

.

صفحة ٧٩ عمود ١ تحت ماة بغا-:

التخريج-:

اخرجه الحربي في غريب الحديث-: ٢/٦٠٣

حدثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان عن سلمة بن عبد الله بن عمر " : شهد ابو سلمة احدا فجرح فاقام شهرا يداوي جرحه حتى راى انه قد برأ ودمل على بغي لا يدري به."

دراسة النسد-:

-١محمد بن اسحاق : الصغاني ابو بكر ثقة ثبت من الحادية عشرة مات سنة ٢٧٠ هـ)تقريب. (٢/١٤٤

-٢محمد بن عمر : هو الواقدي سبقت ترجمته برقم. ١٢٣

-٣عمر بن عثمان : بن عبد الرحمن بن سعيد اليربوعي مقبول من الرابعة) تقريب ٢/٥٧) ,

-٤سلمة بن عبد الله بن عمر : بن ابي سلمة مقبول من الثالثة) تقريب (١/٣١٧ وهذا يعني اذا توبع والا فلين الحديث.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل الواقدي ومن بعده. (

واخرجه ايضا البيهقي في دلائل النبوة. ٣٢٠-٣/٣١٩

غريب الحديث-:

-١دمل على بغي : اي على فساد.

وانظرالاصابة ٤/٩٥ ، والنهاية ١/١٤٤ ، والزبيدي. ١٠/٤٠

---

(١٤٠)حديث النخعي " : ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق ، فقال النخعي : ما بغي له. "

صفحة ٧٩ عمود ٢ تحت مادة بغا-:

التخريج-:

ذكره الهروي في الغريبين. ١/١٩٣

وابن الجوزي في غريب الحديث. ١/٨١

وابن الاثير في النهاية. ١/١٤٤

غريب الحديث-:

-١ما بغي له : اي ما خير له.

---

(١٤١)حديث النجاشي والهجرة ، وكان ابقى الرجلين فينا. "

صفحة ٨٠ عمود ١ تحت مادة بقي-:

التخريج-:

اخرجه ابن هشام في السيرة-: ١/٣٤٧-٣٥١

قال ابن اسحاق : حدثني محمد بن مسلم الزهري ، عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، عن ام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قالت : لما نزلنا ارض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي ، امنا على ديننا ، وعبدنا الله تعالى لا نؤذي ولا نسمع شيئا منهم جليدين ، وان يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة ، وكان من اعجب ما ياتيه منها الادم ، فجمعوا له ادما كثيرا ، ولم يتركوا من بطارقته بطريقا الا اهدوا له هدية ، ثم بعثوا بذلك عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو ابن العاص ، فامروهما بامرهم ، وقالوا لهما : ادفعا الى كل بطريق هديته قبل ان تكلما النجاشي فيهم ، ثم قدما الى النجاشي هداياه ، ثم سلاه ان يسلمهم اليكما قبل ان يكلمهم ، قالت : فخرجا حتى قدما على النجاشي ، ونحن عنده بخير دار عند خير جار ، فلم يبق من بطارقته بطريق الا دفعا اليه هديته قبل ان يكلما النجاشي ، وقالا لكل بطريق منه : انه قد ضوى الى بلد الملك منا غلمان سفهاء ، فارقوا دين قومهم ، ولم يدخلوا في دينكم ، وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم ، وقد

بعثنا الى الملك فيهم اشراف قومهم ليردهم اليهم ، فاذا كلمنا الملك فيهم فاشيروا عليه بان يسلمهم الينا ولا يكلمهم ، فان قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم ، فقالوا لهما : نعم ، ثم انهما قدما هداياهما الى النجاشي ، فقبلها منهما ، ثم كلماه فقالا له : ايها الملك ، انه قد ضوى الى بلدك منا غلمان سفهاء ، فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك ، وجاءوا بدين ابتدعوه لا نعرفه نحن ولا انت وقد بعثنا اليك فيهم اشراف قومهم من ابائهم واعمامهم وعشائرهم لتردهم عليهم ، فهم اعلى بهم عينا ، واعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه ، قالت : ولم يكن شيء ابغض الى عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص من ان يسمع كلامهم النجاشي ، قالت : فقالت بطارقته حوله : صدقا ايها الملك ، قومهم اعلى بهم عينا ، واعلم بما عابوا عليهم ، فاسلمهم اليهما فليرداهم الى بلادهم وقومهم ، قالت : فغضب النجاشي ، ثم قال : لاها الله ، اذا لا اسلمهم اليهما ، ولا يكاد قوم جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى ادعوهم فأسألهم عما يقول هذان في امرهم : فان كانوا كما يقولان اسلمتهم اليهما ، ورددتهم الى قومهم ، والله وان كانوا على غير ذلك منعتهم منهما ، واحسنت جوارهم ما جاوروني ، قالت : ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعاهم ، فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ، ثم قال بعضهم لبعض : ما تقولون للرجل اذا جئتموه ؟ قالوا : نقول والله ما علمنا ، وما امرنا به نبينا كائنا في ذلك ما هو كائن.

فلما جاءوا - وقد دعا النجاشي اساقفته فنشروا مصاحفهم حوله - سالهم فقال لهم : ما هذا الدين الذي قد فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا ديني ولا في دين احد من هذه الملل ؟ قالت : فكان الذي كلمه جعفر بن ابي طالب فقال له : ايها الملك ، كنا قوما اهل جاهلية ، نعبد الاصنام ، وناكل الميتة ، وناتي الفواحش ، ونقطع الارحام ، ونسيء الجوار ، وياكل القوي منا الضعيف ، فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه ، فدعانا الى الله لنوحده ، ونعبده ، ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا

من دونه من الحجارة والاوثان ، وامرنا بصدق الحديث ،واداء الامانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار ، والكف عن المحارم والدماء ، ونهانا عن الفواحش ، وقول الزور ، واكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة ، وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ، وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام ، قالت : فعدد عليه امورالاسلام ، فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما جاء به من الله ، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا ، وحرمنا ما حرم علينا ، واحللنا ما احل لنا ، فغدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ، ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله تعالى ، وان نستحل ما كنا نستحل من الخبائث ، فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلادك واخترناك على من سواك ، ورغبنا في جوارك ، ورجونا ان لا نظلم عندك ايها الملك ، قالت : فقال له النجاشي : هل معك مما جاء به عن الله من شيء ؟ قالت : فقال له جعفر : نعم ، فقال له النجاشي :فاقرأه على ، قالت : فقرأ عليه صدرا من (كهيعص)[1] قالت : فبكى والله النجاشي حتى اخضلت لحيته ، وبكت اساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم ، ثم قال النجاشي : ان هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحد ، انطلقا فلا والله لا اسلمهم اليكما ، ولا يكادون قال : فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص : والله لاتينه غدا عنهم بما استأصل به خضراءهم ، قالت : فقال له عبد الله بن ابي ربيعة وكان اتقى الرجلين فينا : لا تفعل ، فان لهـــم ارحاما وان كانوا قد خالفونا ، قال : والله لاخبرنه انهم يزعمون ان عيسى ابن مريم عبد ، قالت : ثم غدا عليه من الغد ، فقال :ايها الملك ، انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولا عظيما ، فارسل اليهم فسلهم عما يقولون فيه ، قالت : فارسل اليهم ليسألهم عنه ، قالت : ولم يترل بنا مثلها قط ، فاجتمع القوم ، ثم قال بعضهم لبعض : ماذا تقولون في عيسى ابن مريم اذا سالكم عنه ؟ قالوا : نقول والله ما قال الله وما جاءنا به نبينا كائنا في ذلك ما هو كائن ، قالت : فلما دخلوا

---

[1] سورة مريم آية رقم ١

عليه قال لهم : ماذا تقولون في عيسى ابن مريم ؟ قالت : فقال جعفر بن ابي طالب : نقول فيه الذي جاءنا به نبينا صلى الله عليه وسلم : هو عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها الى مريم العذراء البتول ، قالت : فضرب النجاشي بيده الى الارض فاخذ منها عودا ثم قال : والله ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود ، قالت : فتناخرت بطارقته حوله حين قال ما قال ، فقال : وان نخرتم والله ، واذهبوا فانتم شيوم بارضي) والشيوم : الامنون (من سبكم غرم ، ثم قال : من سبكم غرم ، ثم قال : من سبكم غرم . ما احب ان لي دبرا من ذهب) قال ابن هشام : ويقال : دبرا من ذهب ، ويقال : فانتم سيوم (واني اذيت رجلا منك) والدبر بلسان الحبشة : الجبل (ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لي بها ، فوالله ما اخذ الله مني الرشوة حيث رد على ملكي فاخذ الرشوة فيه ، وما اطاع الناس في فأطيعهم فيه ، قالت : فخرجا من عنده مقبوحين مردودا عليهما ما جاءا به ، واقمنا عنده بخير دار مع خير جار.

قالت : فوالله انا لعلى ذلك اذ نزل به رجل من الحبشة ينازعه في ملكه ، قالت : فوالله ما علمتنا حزنا قط كان اشد من حزن حزناه عند ذلك ، تخوفا ان يظهر ذلك الرجل على النجاشي ، فياتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه.

قالت : وسار اليه النجاشي وبينهما عرض النيل ، قالت : فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رجل يخرج حتى يحضر وقيعة القوم ، ثم ياتينا بالخبر ، قالت : فقال الزبير بن العوام : انا ، فقالوا : فانت ، وكان احدث القوم سنا ، قالت : فنفخوا له قربة ، فجعلها في صدره ثم سبح عليها حتى خرج الى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم ، ثم انطلق حتى حضرهم ، قالت : فدعونا الله تعالى للنجاشي بالظهور على عدوه ، والتمكين له في بلاده قالت : فوالله انا لعلى ذلك متوقعون لما هو كائن اذ طلع الزبير وهو يسعى ، فلمع بثوبه وهو يقول : الا ابشروا فقد ظفر النجاشي ، واهلك الله عدوه ، ومكن له في بلاده ، قالت : فوالله ما علمتنا فرحنا فرحة قط مثلها ، قالت : ورجع

النجاشي وقد اهلك الله عدوه ، ومكن له في بلاده ، واستوثق عليه امر الحبشة ، فكنا عنده في خبر متزل ، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة.

دراسة السند-:

-١محمد بن اسحاق : سبقت ترجمته برقم. ١١

-٢محمد بن مسلم الزهري : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٣ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي : ثقة فقيه عابد من الثالثة مات سنة ٩٤ هـ) تقريب. (٢/٣٩٨

-٤ام سلمة بنت امية بن المغيرة : زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكـــــــم): اسناده صحيح وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث. (

واخرجه احمد ١/٢٠٣ ،. ٥/٢٩١

والبيهقي في دلائل النبوة باب الهجرة الاولى الى الحبشة. ٣٠٤-٢/٣٠١

وقال الهيثمي في المجمع : ٦/٣٠ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع."

غريب الحديث-:

-١ضوى : اي لجأ.

-٢الاساقفة : علماء النصرانية.

-٣اخضلت : ابتلت.

-٤المشكاة : الثقب الذي يوضع فيه الفتيل والمصباح.

-٥خضراءهم : جماعتهم.

-٦ابقى الرجلين : اكثر ابقاء على قومه ، او اتقى من التقى.

وانظر النهاية ١/١٤٧ ، والزبيدي. ١٠/٤١

(١٤٢)قوله : قيل : البا قيات الصالحات : الصلوات الخمس. "
وقيل : هي الاعمال الصالحة كلها ، وقيل": هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر."
صفحة ٨٠ عمود ٢ تحت مادة بقي-:
التخريج-:
(١)قوله : الباقيات الصالحات " : الصلوات الخمس. "
روي في ذلك عدة روايات ادرس احدها واشير الى سائرها-:
قال ابن جرير الطبري في التفسير-: ١٥/٢٥٤
حدثنا الحسن بن يحيى قال : اخبرنا عبد الرزاق ، قال : اخبرنا الثوري عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : الباقيات الصالحات : الصلوات الخمس
.
دراسة السند-:
-١الحسن بن يحيى : بن الجعد العبدي ابو علي بن ابي الربيع الجرجاني صدوق من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٣ هـ) تقريب. (١/١٧٢
-٢عبد الرزاق : بن همام بن نافع ابو بكر الصفاني ثقة حافظ مصنف شهير من التاسعة مات سنة ٢١١ هـ) تقريب. (١/٥٠٥
-٣الثوري : سفيان بن سعيد بن مسروق ابو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة من الطبقة السابعة مات سنة ١٦١ هـ) تقريب. (١/٣١١
-٤عبد الله بن مسلم : بن هرمز المكي ضعيف من السادسة) تقريب. (١/٤٥٠
-٥سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة - الصواب من الثانية - قتل سنة ٩٥هـ) تقريب. (١/٢٩٢
-٦ابن عباس : عبد الله صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل عبد الله بن مسلم. (

اقول : لكن اخرجه ابن جرير باسانيد اخرى عن ابن عباس وغيره:

حدثني محمد بن ابراهيم الانماطي قال ثنا يعقوب بن كاسب ، قال : ثنا عبد الله بن عبد الله الاموي ، قال : سمعت عبد الله بن يزيد بن هرمز يحدث عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس به."

واخرجه من طرق عن سعيد بن جبير وعمرو بن شرحبيل وابراهيم النخعي وابي مسيرة . فتقوي بعضها بعضا.

---

(٢)قوله : وقيل " : هي الاعمال الصالحة كلها. "

التخريج-:

ورد في ذلك اكثر من رواية ، ادرس رواية واشير الى سائرها قال ابن جرير في التفسير ١٥/٢٥٥:-

حدثني يونس قال : اخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد في قوله تعالى) : والباقيات الصالحات (١)(قال : الاعمال الصالحة.

دراسة السند-:

-١يونس : بن عبد الاعلى سبقت ترجمته برقم. ٩٧

-٢ابن وهب : عبد الله بن وهب بن مسلم ابو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة ١٩٧ هـ) تقريب. (١/٤٦٠

-٣ابن زيد : عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة من السادسة مات قبل ١٥٠ هـ) تقريب. (٣/٦٢

الحكم): اسناده صحيح موقوف. (

واخرج ابن جرير نحو هذا من حديث ابن عباس: ١٥/٢٥٥

حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين ، قال : ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال : الباقيات الصالحات هي " الاعمال الصالحة. "

---

(١)سورة الكهف آية. ٤٦

(٣)قوله : وقيل : هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. "

جاء في ذلك روايات كثيرة متعددة ، اخترت منها للدراسة هذه الرواية ، وسأشير الى سائر الروايات:

قال ابن جرير في التفسير) اية ٤٦ من سورة الكهف-: (

وجدت في كتابي عن الحسن بن الصباح البزار عن ابي نصر التمار عن عبد العزيز بن مسلم عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هن الباقيات الصالحات. "

دراسة السند-:

-١الحسن بن الصباح البزار : ابو علي الواسطي صدوق يهم وكان عابدا فاضلا ن العاشرة مات سنة ٢٤٩ هـ) تقريب. (١/١٦٧

-٢ابو نصر التمار : عبد الملك بن عبد العزيز القشيري ثقة عابد من صغار التاسعة مات سنة ٢٢٨ هـ) تقريب. (١/٥٢٠

-٣عبد العزيز بن مسلم : القسملي ابو زيد المروزي ثقة عابد ربما وهم من السابعة مات سنة ١٦٧ هـ) تقريب, (١/٥١٢

-٤محمد بن عجلان : صدوق سبقت ترجمته برقم. ١١٧

-٥سعيد المقبري : ثقة سبقت ترجمته برقم. ١١٧

-٦ابوه كيسان بن سعيد المقبري : ثقة ثبت من الثانية مات سنة ١٠٠ هـ) تقريب

.(٢/١٣٧

الحكم): اسناده حسن. (

واخرج احمد من حديث النعمان بن بشير ٤/٢٦٧ نحوه مرفوعا ، وابن جرير الطبري من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا ايضا والطبراني في كتاب الدعاء ١٥٦٩-٣/١٥٦٧ بالارقام ١٦٩٩-١٦٩٥ : من حديث علي وابي سعيد وابي الدرداء والنعمان بن بشير. والحاكم ١/٥١٣ من حديث ابي سعيد وصححه ووافقه الذهبي وابن حبان كذلك في صحيحة برقم ٢٣٣٢ ، واحمد ٣/٧٥ من حديث ابي سعيد الخدري.

وانظر تفسير ابن جرير الطبري) اية ٤٦ من سورة الكهف. (

وتفسير ابن كثير ٩٧-٣/٩٥ ، وفتح القدير للشوكاني ٣/٢٩٠ ، والزبيدي ١٠/٤١ .

---

(١٤٣)حديث الدعاء " : لا تبقي على من يضرع اليها. "

صفحة ٨١ عمود ١ تحت مادة بقي-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/١٤٧

غريب الحديث-:

-١لا تبقي : اي لا ترحم.

---

(١٤٤)حديث " : تبقه وتوقه. "

صفحة ٨١ عمود ١ تحت مادة بقي-:

التخريج-:

بهذا اللفظ اخرجه الخطابي في غريب الحديث-: ١/٦٩٩

حدثناه جعفر الخلدي ، نا قاسم بن محمد بن حماد ، نا ابو بلال الاشعري ، نا عبد الله بن

مسعر بن كدام عن ابيه عن وبرة عن عبد الله بن عمر يرفعه. "

دراسة السند-:

-١جعفر الخلدي : جعفر بن محمد بن نصير البغدادي ابو محمد شيخ الصوفية ومحدثهم ، كان اليه المرجع في علم القوم وكتبهم وحكاياتهم وسيرهم) العبر ٢/٧٩ ، والسير ١٥/٥٥٨، والشذرات. (٢/٣٧٨

-٢قاسم بن محمد بن حماد : الدلال ، ضعفه الدار قطني ، وذكره ابن حبان في الثقات)الميزان ٣/٣٧٨ ، واللسان. (٤/٥٤٥

-٣ابو جلال الاشعري : اسمه مرداس بن محمد بن الحارث ضعفه الدار قطني ، وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ٢٢٢ هـ ،) الميزان ٤/٥٠٧ ، واللسان (٧/٢٤ وقال ايضا في اللسان : ٦/١٧ قال ابن حبان : يغرب ويتفرد ولينه الحاكم (

-٤عبد الله بن مسعر بن كدام : متروك الحديث ، عن ابيه لا يتابع ولا يعرف الا به)العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/٣٠٤ ،والميزان ٢/٥٠٢ ،واللسان. (٣/٤٣٩

-٥مسعر بن كدام : الهلالي ابو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ١٥٣هـ) تقريب. (٢/٢٤٣

-٦وبرة : بن عبد الرحمن المسلي ابو خزيمة الكوفي ثقة من الرابعة مات سنة ١١٦ هـ)تقريب. (٢/٣٣٠

-٧عبد الله بن عمر : بن الخطاب صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف جدا من اجل مسعر وقاسم وابي بلال. (

واخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير. ٢/٣٠٤

والطبراني في الصغير ٢/٤٦ رقم ٧٥٤ ، وتمام في الفوائد ٤٤/١ وابو نعيم في الحلية ٧/٢٦٧.

جميعهم من طريق عبد الله بن مسعر ، وعندهم لفظ:

"تنقه وتوقه " وعند الخطابي " تبقه وتوقه. "

غريب الحديث-:

-١تبقه وتوقه : استبف النفس لا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات.

-٢تنقه : تنق الصديق واحذره.

وانظر الفائق ١/١٢٢ ، وغريب ابن الجوزي ١/٨٢ والنهاية. ١/١٤٧

---

(١٤٥)حديث معاذ " : بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلاة العتمة."

صفحة ٨١ عمود ٢ مادة بقي-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود في الصلاة باب في وقت العشاء الاخر ١/٢٩٢ رقم-: ٢٤٢

حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، حدثنا ابي ، حدثنا جرير ، عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول-:

"بقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة فاخر حتى ظن الظان انه ليس بخارج ، والقائل منا يقول : صلى ، فانا لكذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا : فقال : اعتموا بهذه الصلاة فانكم فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم."

دراسة السند-:

-١عمرو بن عثمان الحمصي : بن سعيد بن كثير بن دينار ابو حفص الحمصي صدوق من العاشرة مات سنة ٢٥٠ هـ) تقريب. ٢/٧٤

-٢ابوه عثمان بن سعيد بن كثير : ابو عمرو ثقة عابد من التاسعة مات سنة ٢٠٩ هـ)تقريب. (٢/٩

-٣جرير : بن حازم سبقت ترجمته برقم. ١٢٨

-٤راشد بن سعد : المقرائي الحمصي ثقة كثير الارسال من الثالثة مات سنة ١٠٨ هـ)تقريب. (١/٢٤٠

-٥عاصم بن حميد السكوني : الحمصي صدوق مخضرم من الثانية) تقريب. (١/٣٨٣

-٦معاذ بن جبل : صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه احمد ٥/٢٣٧ ، والبيهقي في الصلاة باب من استحب تأخير العشاء ١/٤٥١ ، وابو نعيم في الحلية ٩/٢٣٨ ، وتصحف عنده اسم راشد بن سعد الى اسد بن سعد.

غريب الحديث-:

-١بقينا : رقبنا وانتظرنا.

وانظر الفائق ١/١٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ١/٨٢ ، والنهاية ١/١٤٧ ، والزبيدي ١٠/٤١ .

---

(١٤٦)حديث ابن عباس رضي الله عنهما وصلاة الليل " : فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم. "

صفحة ٨٢ عمود ١ تحت مادة بقي-:

التخريج-:

هذا اللفظ اخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ودعاؤه بالليل-:٦/٤٩

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد وهو ابن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال : بت في بيت خالتي ميمونة فبقيت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم

صب في الجفنة او القصعة فاكبه بيده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين ثم قام يصلي فجئت فقمت الى جنبه فقمت عن يساره ، قال : فاخذني فاقامني عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخة ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته ، او في سجوده : اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا ، وفي بصري نورا ، وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ، وامامي نورا ، وخلفي نورا ، وفوقي نورا وتحتي نورا ، واجعل لي نورا واجعلني نورا. "

وللحديث طرق اخرى عند مسلم في نفس الكتاب والباب. ٥٠-٦/٤٤

واخرجه البخاري في الوضوء باب قراءة اقران بعد الحدث وغيره ١/٥٧ وفي الاذان باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل ١/٢١٧ ، وفي الوتر باب ما جاء في الوتر ٢/٣٠، وفي العمل في الصلاة باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان امن امر الصلاة ٢/٧٦، وفي تفسير سورة ال عمران باب قوله (ان في خلق السموات والارض)[1] وباب (الذين يذكرون الله قياما وقعودا) [2]٥٢-٦/٥١

واحمد ١/٢٤٢ ، ٢٨٣ ، ٣٥٨ ، والشافعي في السمند في الصلاة باب في التهجد ١/١٨٩رقم ٥٣٨ ومالك في صلاة الليل باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر ١/١٢١وابن ماجة في اقامة الصلاة باب ما جاء في كم يصلي بالليل ١/٤٣٣ رقم ١٣٦٣، والنسائي في قيام الليل باب ذكر ما يستفتح به القيام ٢١١-٣/٢١٠ ، وابو داود في التطوع باب في صلاة الليل ٢/١٠٥ رقم. ١٣١٨

غريب الحديث-:

-١بقيت : اي رقبت ونظرت.

---

[1] سورة ال عمران آية ١٩٠
[2] سورة ال عمران آية ١٩١

٢-القصعة : اسم وعاء.

وانظر النهاية ١/١٤٧ ، والزبيدي. ١٠/٤١

---

(١٤٧)حديث " : فان لم تجدوا بكاء فتباكوا. "

صفحة ٨٢ عمود ٢ تحت مادة بكا-:

التخريج-:

بهذا اللفظ اخرجه الحاكم-: ٥٧٩-٤/٥٧٨

حدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن محمد القيسان ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عثمان بن الاسود حدثني ابن ابي مليكة قال : جلسنا الى عبد الله بن عمر في الحجر فقال " : ابكو فان لم تجدوا بكاء فتباكوا ، لو تعلمون العلم لصلى احدكم حتى ينكسر ظهره ولبكي حتى ينقطع صوته. "

قال الحاكم : اسناده صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

دراسة السند-:

١-ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري : النيسابوري العدل الحافظ الاديب المفسر ، يحفظ ما يعجز عنه) الاعلام بوفيات الاعلام) ص (١٤٦ والسير ١٥/٥٣٣ ، والشذرات (٢/٣٦٩مات سنة ٣٤٤ هـ.

٢-الحسن بن محمد القيسان : لم اقف عليه.

٣-عمرو بن علي : بن بحر سبقت ترجمته برقم. ١١٧

٤-يحيى بن سعيد : القطان سبقت ترجمته برقم. ٩٤

٥-عثمان بن الاسود : بن موسى المكي ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة ١٥٠ هـ)تقريب. (٢/٦

٦-ابن ابي مليكة : عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة بن عبد الله بن جدعان ثقة فقيه

من الثالثة مات سنة١١٧ هـ) تقريب. (١/٤٣١

-٧عبد الله بن عمرو : بن العاص صحابي جليل.

الحكم): رجال اسناده ثقات الا الحسن لم اقف عليه. (

اقول : روي هذا الحديث مرفوعا وموقوفا من غير ما وجه اوجزها فيما يلي:

من حديث سعد بن ابي وقاص يرفعه " ان هذا القران نزل بحزن فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن به فليس منا. "

اخرجه ابن ماجة في اقامة الصلاة باب في حسن الصوت بالقرآن ١/٤٢٤ رقم ١٣٣٧، ومختصرا بلفظ " ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا " في الزهد باب الحزن والبكاء ٢/١٤٠٣رقم. ٤١٩٦

واسناده ضعيف بسبب ابي رافع اسماعيل بن رافع الانصاري قال عنه الحافظ في التقريب :١/٦٩ ضعيف الحفظ.

واخرجه ايضا البيهقي في شعب الايمان ، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة " ضعيف الجامع الصغير رقم. " ٢٠٢٥

اقول : ولكن صح الحديث موقوفا على بعض الصحابة ، فمن حديث ابي موسى قال " :يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان اهل النار يبكون الدموع حتى تنقطع ثم يبكون الداء حتى لو ارسلت فيها السفن لجرت " هذه خطبة خطبها في البصرة. "

اخرجه ابو نعيم في الحلية ١/٢٦١ باسناد حسن ، ثم رايته مرفوعا من حديث انس ": يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار ... وذكر نحو حديث ابي موسي."

اخرجه ابو يعلي في المسند ٧/١٦٢ رقم ١٣٧٩ ، واسناده ضعيف جدا فيه-:

-١محمد بن حميد بن حبان الرازي ، قال عنه الحافظ في التقريب : ٢/١٥٦ حافظ ضعيف.

-٢عمران بن زيد التغلبي : قال عنه الحافظ في التقريب : ٢/٨٣ لين.

-٣يزيد الرقاشي : قال عنه الحافظ في التقريب : ٢/٣٦١ ضعيف ، والحديث ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٣٦٤ وقال : رواه ابو يعلي واضعف من فيه يزيد الرقاشي وقد وثق على ضعفه.

وقال ابن حجر في المطالب العالية ٤/٣٩٨ رقم-: ٤٦٧٣

قال البوصيري : فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

وانظر المجموع المغيث ١/١٨٣ ، والنهاية ١/١٥٠ والزبيدي. ١٠/٤٢

---

(١٤٨)حديث حذيفة " : لا ابلي احدا بعدك ابدا. "

صفحة ٨٣ عمود ٢ تحت مادة بلا-:

التخريج:

لم اقف عليه.

---

(١٤٩)حديث ام سلمة " : ان من اصحابي من لا يراني بعد ان فارقني ، فقال لها عمر :بالله امنهم انا ؟ قالت : لا ولن ابلي احدا بعدك. "

صفحة ٨٣ عمود ٢ تحت مادة بلا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٦/٢٩٠

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو معاوية قال : ثنا الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت :دخل عليها عبد الرحمن بن عوف ، قال : فقال : يا امه قد خفت ان يهلكني كثرة مالي ، انا اكثر قريشا مالا ، قالت : يا بني فانفق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان من اصحابي من لا يراني بعد ان افارقه ، فخرج فلقي عمر فاخبره ،

فجاء عمر فدخل عليها ، فقال لها : بالله منهم انا ؟ فقالت : لا ولن ابلي احد بعدك "

.

دراسة السند-:

-١ابو معاوية : محمدبن خازن ابو معاوية الضرير ثقة من كبار التاسعة مات سنة ١٩٥ هــ) تقريب. (٢/١٥٧

-٢الاعمش : سبقت ترجمته برقم. ٦٤

-٣شقيق : بن سلمة الاسدي ابو وائل الكوفي ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز) تقريب. (١/٣٥٤

-٤ام سلمة : زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم): اسناده صحيح. (

واخرجه احمد ٦/٣٠٧ ، ٣١٢ ،. ٣١٧

وقال الهيثمي في المجمع : ٩/٧٥ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

غريب الحديث-:

-١لن ابلي احدا بعدك : اي لا اخبر احدا بعدك.

وانظر المجموع المغيث ١/١٨٨ ، والنهاية. ١/١٥٦

---

(١٥٠)حديث" : اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن. "

صفحة ٨٤ عمود ١ تحت مادة بلا-:

التخريج-:

ذكره ابن الجوزي في غريب الحديث. ١/٨٧

وابن الاثير في النهاية ١/١٥٥ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٤٥

غريب الحديث-:

-١لا تبلنا : لا تمتحنا.

---

(١٥١)حديث " : من ابلي فذكر فقد شكر. "

صفحة ٨٤ عمود ١ تحت مادة بلا-:

التخريج:

اخرجه ابو داود في الادب باب في شكر المعروف ٥/١٥٩ رقم-: ٤٨١٤

حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من ابلي بلاء فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره "

دراسة السند-:

-١عبدالله بن الجراح : بن سعيد التميمي ابو محمد القهستاني صدوق يخطيء من العاشرة مات سنة ٢٣٢ هـ) تقريب. (١/٤٠٦

-٢جرير : بن حازم سبقت ترجمته برقم. ١٢٨

-٣الاعمش : سبقت ترجمته برقم. ٦٤

-٤ابو سفيان : طلحة بن نافع الواسطي صدوق من الرابعة) تقريب. (١/٣٨٠

-٥جابر : بن عبد الله صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه ابو نعيم في اخبار اصفهان-: ١/٢٥٩

ونحوه من حديث جابر ايضا " من اعطي عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد ، فليثن به فمن اثنى به فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره. "

اخرجه البخاري في الادب المفرد رقم. ٢١٥

وابو داود في الادب باب في شكر المعروف ٧/١٨٠ رقم ٢٦٤٦ ، والترمذي في البر والصلة باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه ٦/١٨٣ رقم ٢١٠٣ وقال : حديث حسن.

وابن حبان في صحيحة برقم. ٢٠٣٧

غريب الحديث-:

-١من ابلي فذكر : اي من احسن اليه فلم ينكره.

وانظر المجموع المغيث ١/١٩٠ ،والنهاية. ١/١٥٥

(١٥٢)حديث كعب بن مالك" : ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني. "

صفحة ٨٤ عمود ١ تحت مادة بلا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ١٠٤ فانظره.

---

(١٥٣)حديث حذيفة " : انه اقيمت الصلاة فتدافعوها فتقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال : لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا.

صفحة ٨٤ عمود ٢ تحت مادة بلا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث ٣٣٠-٢/٣٢٩ بهذا اللفظ وقال-:

اخبرناه ابن الاعرابي ، ثنا سعدان ، نا سفيان عن مغيرة ، عن ابراهيم عن ابي معمر "

دراسة السند-:

-١ابن الاعرابي : احمد بن محمد بن زياد بن بشر ابو سعيد ، ثقة ثبت عارف كبير القدر ، شيخ الحرم ، مات سنة ٣٤٠ هـ) تذكرة الحفاظ ٣/٨٥٢ ، والشذرات ٢/٣٥٥) .

-٢سعدان : بن نصر البغدادي البزاز ، واسمه سعيد فلقب بسعدان ، وثقه الدار قطني ، وقال ابن ابي حاتم : صدوق) الجرح والتعديل ٤/٢٩٠ ، والشذرات. (٢/١٤٩

-٣سفيان : بن عيينة سبقت ترجمته برقم. ١٠

٤-مغيرة : بن مقسم ابو هشام الكوفي ثقة متقن الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم ، من السادسة مات سنة ١٣٦ هـ) تقريب. (٢/٢٧٠

٥-ابراهيم : بن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي ثقة الا انه يرسل كثيرا من الخامسة مات سنة ٩٦ هـ) تقريب(١). (١/٤٦ . اقول : الصواب انه من الثانية .

الحكم) اسناده ضعيف لتدليس مغيرة عن ابراهيم ، وقد ذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. (طبقات المدلسين ص. (٥٧

وقال في التهذيب : ١٠/٢٤١ قال ابوحاتم عن احمد : حديث مغيرة مدخول عامة ما روي عن ابراهيم انما سمعه من حماد ويزيد بن الوليد والحارث العكلي وعبيدة وغيرهم ، قال : وجعل يضعف حديث مغيرة عن ابراهيم وحده.

غريب الحديث-:

١-لتبتلن لها اماما : اي لتختارن.

وانظر الفائق ١/٧٣ ، وغريب ابن الجوزي ١/٨٦ ، والنهاية ١/٩٤ ،. ١٥٦

---

(١٥٤)حديث " : انما النذر ما ابتلي به وجه الله. "

صفحة ٨٤ عمود ٢ تحت مادة بلا-:

التخريج:

اخرجه احمد-: ٢/١٨٥

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا اسحاق بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نذر الا فيما ابتغي به وجه الله عز وجل ولا يمين في قطيعة رحم

دراسة السند-:

١-اسحاق بن عيسى : بن نجيح البغدادي ابو يعقوب بن الطباع صدوق من التاسعة

مات سنة ٢١٤ هـ) تقريب. (١/٦٠

-٢عبد الرحمن بن ابي الزناد : عبد الله بن ذكوان صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد من السابعة مات سنة ١٧٤ هـ) تقريب.(١/٤٨٠

-٣عبد الرحمن بن الحارث : بن عياش ابو الحارث المدني صدوق له اوهام من السابعة مات سنة ١٤٣ هـ) تقريب. (١/٤٧٦

-٤عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده : سبقت ترجمتهم برقم. ١٣

الحكم): اسناده حسن (وله طرق.

واخرجه احمد ٢/١٨٣ ،. ٢١١

وابو داود في الطلاق باب في الطلاق قبل النكاح ٣/١١٧ رقم ٢١٠٦ ، والبيهقي في الايمان باب من جعل شيئا من ماله صدقة على معاني الايمان ١٠/٦٧ ، ٧٥ ،وفي السنن الصغير ٢/٤٥٣ رقم. ٤٤٣٣

قال المنذري في مختصر السنن : ٣/١١٧ والحديث حسن اقول : عند الجميع لفظ "ابتغي "وهي بمعنى" ابتلى. "

وذكره الهيثمي في المجمع ٤/١٩٠ بلفظ " اريد " وقال : رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن نافع المدني وهو ضعيف.

وانظر النهاية ١/١٥٥ ، والزبيدي. ١٠/٤٥

---

(١٥٥)حديث برد الوالدين " : ابل الله تعالى عذرا في برها. "

صفحة ٨٤ عمود ٢ تحت مادة بلا-:

التخريج-:

اخرجه الطبراني في الصغير ١/١٤٤ رقم-: ٢١٨

حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا ابراهيم بن الحجاج البسامي حدثنا ميمون بن

نجيح ،حدثنا الحسن ، عن انس بن مالك قال " : اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني اشتهي الجهاد ، ولا اقدر عليه ، قال : فهل بقي احد من والديك ؟ فقال : امي ، قال : فابل الله عذرا في برها ، فاذا فعلت ذلك ، فانت حاج ومعتمر ومجاهد ، اذا رضيت عنك امك فاتق الله وبرها."

دراسة السند-:

-١ابراهيم بن هاشم البغوي : ابو اسحاق البيع ، قال الدار قطني ثقة ، توفي سنة ٢٩٧هـ) تاريخ بغداد ٦ ٢٠٣ ، وطبقات الحنابلة. (١/٩٨

-٢ابراهيم بن الحجاج البسامي : هو السامي ابو اسحاق البصري ثقة يهم قليلا من العاشرة مات سنة ٢٣١ هـ) تقريب. (١/٣٣

-٣ميمون بن نجيح : ابوالحسن الباجي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء)اللسان (٦/١٦٦ وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/٣٤٢ ،وابن ابي حاتم ٨/٢٣٨ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

-٤الحسن : هو البصري سبقت ترجمته برقم. ٦٩

-٥انس بن مالك : صحابي جليل.

الحكـــــــــم) اسناده ضعيف من اجل ميمون

فلم يوثقه سوى ابن حبان وقال : يخطيء. (

وقال الهيثمي في المجمع : ٨/١٤١ رواه ابو يعلي والطبراني في الصغير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح غير ميمون بن نجيح ووثقه ابن حبان.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب : ٣/٣١٥ اسناده جيد.

وقال العراقي في تخريج الاحياء : ٢/٢١٦ اسناده حسن.

اقول : لعلهما حسناه اعتمادا على توثيق ابن حبان لميمون ، ومعلوم ان ابن حبان لا يعتد بتوثيقه اذا انفرد لانه مشهور بالتساهل.

غريب الحديث-:

-١ابل الله تعالى عذرا : اي احسن فيما بينك وبين الله ببرها.

وانظر المجموع المغيث ١/١٨٩ ، والنهاية ١/١٥٥ ، والزبيدي. ١٠/٤٤

(١٥٦)حديث سعد يوم بدر " : عسى ان يعطي هذا من لا يبلي بلائي. "

صفحة ٨٤ عمود ٢ تحت مادة بلا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ١/١٧٨

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا اسود بن عامر انبأنا ابو بكر عن عاصم بن ابي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك ، قال : يا رسول الله قد شفاني الله من المشركين فهب لي هذا السيف ؟قال : ان هذا السيف ليس لك ولا لي، ضعه؟ قال : فوضعته ، ثم رجعت قلت : عسى ان يعطي هذا السيف اليوم من لم يبل بلائي ،قال : اذا رجل يدعوني من ورائي ، قال : قلت : قد انزل في شيء قال : كنت سالتني السيف وليس هو لي ، وانه قد وهب لي فهو لك ، قال : وانزلت هذه الاية (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول)[١]

دراسة السند:

-١اسود بن عامر : الشامي ابو عبد الرحمن لقبه شاذان ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٨هـ) تقريب. (١/٧٦

-٢ابو بكر : بن عياش بن سالم الاسدي الحناط ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة مات سنة ١٩٤ هـ) تقريب. (٢/٣٩٩

-٣عاصم بن ابي النجود : هو ابن بهدلة الكوفي ابو بكر المقريء صدوق له اوهام من

[١] سورة الانفال آية ١

السادسة مات سنة ١٢٨ هـ) تقريب. (١/٣٨٣

٤-مصعب بن سعد : بن ابي وقاص الزهري ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٣ هـ)تقريب. (٢/٢٥١

٥-سعد بن مالك : هو ابن ابي وقاص صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه مسلم في الجهاد باب الانفال ١٢/٥٤ بسياق اخر ليس فيه" : عسى ان يعطي هذا مـــن لا يبلي بلائي " من حديث شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابيه به. "

واخرجه بسياق احمد ابو داود في الجهاد باب في النفل ٤/٥٤ رقم. ٢٦٢٤

والترمذي في التفسير باب ومن سورة الانفال ٨/٤٦٦ رقم ٥٠٧٤ وقال : حديث حسن صحيح.

غريب الحديث-:

١-من لا يبلي بلائي : اي لا يعمل مثل عملي في الحرب.

وانظر النهاية. ١/١٥٦

---

(١٥٧)قوله " : كانوا يزعمون ان الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلايا.

صفحة ٨٥ عمود٢ تحت مادة بلا-:

اقول : انما ذكرت ذلك لما فيه من لبس على القاريء ، لئلا يظن من اول وهلة ان الناس يحشرون يوم القيامة بعد النفخ ركبانا ، فاردت ان اسوق النصوص في ذلك ثم ابين وجه الصواب في هذه المسألة ان شاء الله لا سيما وانها مسألة عقدية هامة.

فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف : صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم ، قيل :

يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم ؟ قال: ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم ، اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوكة. "

اخرجه احمد ٢/٣٥٤ ،. ٣٦٣

والترمذي في التفسير باب ومن سورة بني اسرائيل ٨/٥٧٨ رقم ٥١٥٠ وقال : حديث حسن.

اقول : وليس كذلك فهو حديث ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف) تقريب ٢/٣٧).

واوس بن خالد الحجازي مجهول) تقريب. (١/٨٥

وقد اخرجه ايضا ابو داود الطيالسي في مسنده رقم. ٢٥٦٦

وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " :انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم. "

اخرجه الترمذي في صفة القيامة باب ما جاء في شأن الحشر ٧/١١٠ رقم ٢٥٤١ ، وفي التفسير باب ومن سورة بني اسرائيل ٨/٥٧٨ رقم ٥١٥١ وقال : حديث حسن ، واخرجه احمد ٥/٣ ، ٥ نحوه بسياق قريب منه باسناد صحيح ، و ٤/٤٤٧ ، والحاكم ٤/٥٦٤وصححه ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا.

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال : حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم : "ان الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة افواج : فوج طاعمين كاسين راكبين ، وفوج يمشون ويسعون ، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم. " ...

اخرجه احمد ١٦٥-٥/١٦٤ ، والحاكم ٤/٥٦٤ وصححه) والنسائي في الجنائز باب البعث . (٤/١١٦ وقال الذهبي : الوليد قد روى له مسلم متابعة واحتج به النسائي

اقول : الوليد هو ابن جميع قال عنه الحافظ في التقريب ٢/٣٣٣ صدوق يهم ورمي بالتشيع.

اقول : هو حديث حسن.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " : يحشر الناس على ثلاث طرائق :راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا."

اخرجه البخاري في الرقاق باب كيف الحشر ٨/١٣٥ ، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ١٩٥-١٧/١٩٤ ، والنسائي في الجنائز باب البعث. ١١٦-٤/١١٥

اقول : واضح من هذا الحديث ان هذا الحشر في اخر الدنيا قبل النفخ لا كما يعتقد البعض ان ذلك في عرصات يوم القيامة.

قال الامام ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم ١/٢٨٧ بعد ذكر هذه الاحاديث-:

فهذه السياقات تدل على ان هذا الحشر هو حشر الموجودين في اخر الدنيا من اقطار محلة النشر وهي ارض الشام وانهم يكونون على اصناف ثلاثة فقسم يحشرون طاعمين كاسين راكبين وقسم يمشون تارة ويركبون اخرى وهم يعتقبون على البعير الواحد .... قال : وهذا كله مما يدل على ان هذا في اخرالدينا حيث الاكل والشرب والركوب على الظهر المستوي وغيره وحيث يهلك المتخلفون منهم بالنار ، ولو كان هذا بعد نفخة البعث لم يبق موت ولا ظهر يسري ولا اكل ولا شرب ولا لبس في العرصات ، والعجب كل العجب ان ابا بكر البيهقي بعد روايته لاكثر هذه الاحاديث حمل هذا الركوب على انه يوم القيامة وصحح ذلك وضعف ما قلناه واستدل على ما قاله بقوله تعالى) : يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا)[1]

وكيف يصح ما ادعاه في تفسير الاية بالحديث وفيه-:

---

[1] سورة مريم آية ٨٥

"ان منهم اثنين على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على بعير " ؟؟؟

وقد جاء التصريح بان ذلك من قلة الظهر ؟ هذا لا يلتئم مع هذا والله اعلم . " انتهى.

وقال النووي في شرح صحيح مسلم : ١٧/١٩٤ قال العلماء : وهذا الحشر في اخر الدينا قبيل القيامة وقبيل النفخ في الصور. "

وقال السندي في حاشية النسائي ٤/١١٥ بعد ذكر الحديث-:

ظاهرة انه حشر الاخرة وغالب العلماء انه حشر في الدنيا وهو اخر اشراط القيامة وهذا هو المناسب."

وقال القاضي عياض : هذا المحشر في الدنيا قبل قيام الساعة وهو اخر اشراطها ويدل على انه قبل يوم القيامة) شرح السيوطي على النسائي . (٤/١١٦ والله اعلم.

---

(١٥٨)حديث عبد الرزاق " : كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية. "

صفحة ٨٥ عمود ٢ تحت مادة بلا-:

التخريج-:

هذا الكلام تفسيرا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه عبد الرزاق في المصنف-: ٦/١٨٤، ٣/٥٦٠

ثنا معمر بن ثابت عن انس قال : اخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين بايعهن ان لا ينحنفقلن : يا رسول الله : ان نساء اسعددننا في الجاهلية افنسعدهن في الاسلام ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا اسعاد في الاسلام ولا شغار ولا عقر في الاسلام ولا جلب في الاسلام ولا جنب ومن انتهب فليس منا. "

دراسة السند-:

-١معمر : بن راشد سبقت ترجمته برقم. ٨٤

-٢ثابت : البناني سبقت ترجمته برقم. ٩٢

-٣انس : بن مالك صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح. (

واخرجه احمد ٣/١٩٧ ، والخطابي في غريب الحديث. ١/٣٦٨

قال ابن الاثير في النهاية ١/١٥٦ بعد ذكره:

كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت ، وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت. "

وانظر الزبيدي. ١٠/٤٤

---

(١٥٩)حديث " : وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة. " وفي رواية لا يبالي بهم بالة.

صفحة ٨٧ عمود ١ تحت مادة بلا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الرقاق باب ذهاب الصالحين-: ٨/١١٤

حدثني يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة ، قال ابو عبد الله : يقال : حفالة وحثالة. "

واخرجه في التاريخ الكبير ٧/٤٣٤ ، واحمد. ٤/١٩٣

والطبراني في الكبير ٢٠/٢٩٨ رقم ٧٠٨ ،. ٧٠٩

والدارمي في الرقاق باب في ذهاب الصالحين. ٢/٣٠١

والديلمي في مسند الفردوس ٥/٤٢٨ رقم. ٨٣٨٤

غريب الحديث-:

حثالة : اي شيء تافه لا قيمة له.

لا يباليهم الله بالة : اي لا يقيم لهم وزنا.
وانظر غريب ابن الجوزي ١/٨٧ ، والمجموع المغيث ١/١٨٩ والنهاية ١/١٥٦ ، والزبيدي. ١٠/٤٤

---

(١٦٠)حديث " : هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي. "
صفحة ٨٧ عمود ١ تحت مادة بلا-:
التخريج-:
اخرجه احمد : ٥/٢٣٩ حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا البراء الغنوي ثنا الحسن عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية) : اصحاب اليمين واصحاب الشمال)[1] اشارة الى قوله تعالى في سورة الواقعة : فقبض بيديه قبضتين فقال : هذه في الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي.
دراسة السند-:
-١محمد بن عبد الله بن المثنى : بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري ثقة من التاسعة مات سنة ٢١٥ هـ) تقريب. (٢/١٨٠
-٢البراء الغنوي : بن عبد الله بن يزيد الغنوي ، ضعيف من السابعة) تقريب (١/٩٥
.
-١٣الحسن : البصري سبقت ترجمته برقم. ٦٩
-٤معاذ بن جبل : صحابي جليل.
الحكـــــم): اسناده ضعيف لضعف البراء
الغنوي ولانقطاعه بين الحسن ومعاذ.(

---

[1] اشارة الى قوله تعالى في سورة الواقعة : واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشامة . الايتان : ٨-٩

وقال الهيثمي في المجمع-: ٧/١٢٣

رواه احمد وفيه البراء بن عبد الله الغنوي ، قال ابن عدي : وهو اقرب عندي الى الصدق منه الى الضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح الا ان الحسن لم يسمع من معاذ.

غريب الحديث-:

-١لا ابالي : لا اكره.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٨٧ ، والنهاية ١/١٥٦ ، والزبيدي. ٤٥-١٠/٤٤

---

(١٦١)حديث ابن عباس " : ما اباليه بالة. "

صفحة ٨٧ عمود ١ تحت مادة بلا-:

التخريج-:

اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف-: ١/٧٨

حدثنا وكيع عن قرة بن خالد عن يزيد عن اخيه مطرف بن الشخير قال : شربت لبنا محضا بعد ما توضأت ، فسألت ابن عباس فقال " : ما اباليه بالة ، اسمح يسمح لك.

دراسة السند-:

-١وكيع : بن الجراح سبقت ترجمته برقم. ٤٢

-٢قرة بن خالد : السدوسي البصري ثقة ضابط من السادسة مات سنة ١٥٥ هـ)تقريب. (٢/١٢٥

-٣يزيد : بن عبد الله بن الشخير ، ابو العلاء البصري ثقة من الثانية مات سنة ١١١ هـ) تقريب. (٢/٣٦٧

-٤مطرف بن الشخير : بن عبد الله بن الشخير ، ابو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل من الثانية مات سنة ٩٥ هـ) تقريب. (٢/٢٥٣

الحكم): اسناده صحيح موقوف. (واخرجه ايضا ابن ابي شيبة ١/٧٨ باسناد اخر قال:

اخبرنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين قال : انبئت ان ابن عباس شرب لبنا فذكروا له الوضوء والمضمضة ، قال : فذكره بلفظه . " وأخرجه ابو يوسف في كتاب الاثار ص ٨رقم. ٤٠

غريب الحديث-:

-١ما اباليه بالة : اي مبالا واصلها بالية ، كعافية.

وانظر الفائق ١/١٢٩ ، والمجموع المغيث ١/١٩١ ، والنهاية ١/١٥٦ ، والزبيدي ١٠/٤٤ .

---

(١٦٢)حديث الرجل مع عمله واهله وماله ، قال : هو اقلهم به بالة. "

صفحة ٨٧ عمود ١ تحت مادة بلا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/١٥٦

غريب الحديث-:

-١بالة : اي مبالاة.

---

(١٦٣)حديث خالد بن الوليد انه قال : ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم ، فلما القى الشام بوانية ، وصار ثنية عزلني واستعمل غيري ، فقال رجل : هذا والله الفتنة ، فقال خالد : اما وابن الخطاب هي فلا ، ولكن ذاك اذا كان الناس بذي بلي وذي بلى."

صفحة ٨٧ عمود ٢ تحت مادة بلا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٤/٢٨ بهذا اللفظ وقال : حدثنيه عدة عن

الاعمش عن ابي وائل عن عزرة بن قيس قال خطبنا خالد.

دراسة السند-:

-١عدة : مبهم.

-٢الاعمش : سبقت ترجمته برقم. ٦٤

-٣ابو وائل : شقيق بن سلمة الاسدي ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة) تقريب. (١/٣٥٤

-٤عزرة بن قيس : من قدماء التابعين بالكوفة ، روى عنه ابو وائل وحده ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روي عن خالد بن الوليد ، وذكر ابن المديني ان ابا وائل تفرد عن جماعة مجهولين منهم عزرة بن قيس) الميزان ٣/٦٦ ، واللسان ٤/١٩٣ ، وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل. (٧/٢١

-٥خالد بن الوليد : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف لجهالة عزرة. (

غريب الحديث-:

-١بذي بلي وذي بلي : اي طوائف وفرق من غير امام.

-٢بوانية : خيره وما فيه.

وانظر الفائق ١/١٣١ ، والنهاية ١/١٥٦ ، ١٦٤ ،والزبيدي ١٠/٤٣ ،. ٤٧

---

(١٦٤)قوله " : قال ابن عباس : قال النبي صلى الله عليه وسلم " : ابيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس. "

صفحة ٩١ عمود ١ مادة بني-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده رقم-: ٢٧٦٧

حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن ابن عباس قال : قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات من جمع فجعل يلطح افخاذنا ويقول : ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. "

دراسة السند-:

-١سفيان الثوري : سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٢سلمة بن كهيل : الحضرمي ابو يحيى ثقة من الرابعة) تقريب. (١/٣١٨

-٣الحسن العرني : بن عبد الله العرني ثقة ارسل عن ابن عباس من الرابعة) تقريب . (١/١٦٧

-٤ابن عباس : هو عبد الله صحابي جليل.

الحكـــــــم) اسناده منقطع بين العرني وابن عباس ، قال الحافظ في التهذيب ٢/٢٥٣قــــــــال احمد بن حنبل : الحسن العرني لــــم يسمــع مـــن ابن عباس شيئا ،وقـــــال ابـوحاتـم لـم يـــــدركه. (

واخرجه احمد. ١/٢٣٤ وابو عبيد الهروي في غريب الحديث. ١/١٢٨

وابو داود في المناسك باب التعجيل من جمع ٢/٤٠٣ رقم. ١٨٥٩

والنسائي في مناسك الحج باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس-٥/٢٧٠ ٢٧١.

وابن ماجة في المناسك باب من تقدم من جمع الى منى لرمي الجمار ٢/١٠٠٧ رقم ٣٠٢٥ .

والبيهقي في الحج باب الوقت المختار لرمي جمرة العقبة. ٥/١٣٢

والحربي في غريب الحديث. ٢/٦٢٨

اقول : لكن معنى الحديث صحيح في ان رمي الجمرة لا يصح الا بعد الفجر ، وانظره في مكانه من كتب الفقه اذ لا مجال للتوسع فيه هنا.

غريب الحديث-:

-١ابيني : اي بني.

وانظر الفائق ٣/٧٤ ، والمجموع المغيث ١/٢٠ ، والنهاية ١/١٧ ، والزبيدي. ١٠/٤٩

---

(١٦٥)حديث ابي حذيفة " انه تبنى سالما. "

صفحة ٩١ عمود ١ تحت مادة بني-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في المغازي باب شهود الملائكة بدرا-: ٥/١٠٤

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار ، كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه ، وورث من ميراثه ، حتى انزل الله تعالى) ادعوهم لابائهم)[1] فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث. "

واخرجه البخاري في النكاح باب الاكفاء في الدين ٧/٩ ، واحمد ٦/٢٠١ ،. ٢٧١

ومسلم في الرضاع في فاتحته. ١٠/٣٢

ومالك في الرضاع باب ما جاء في الرضاعة بعد الكبر. ٢/٦٠٥

والشافعي في المسند في النكاح باب فيما جاء في الرضاع. ٢/٢٢-٢٣

وفي الام في النكاح باب رضاعة الكبير. ٥/٢٨

وابو داود في النكاح باب من حرم بالرضاع ٣/١١ رقم. ١٩٧٧

والنسائي في النكاح باب تزويج المولى. ٦/٦٣

---

[1] سورة الاحزاب آية ٥

والبيهقي في الرضاع باب رضاع الكبير ٧/٤٥٩ ، والحاكم مختصرا. ٣/٢٢٦

غريب الحديث-:

-١تبنى : اي اتخذه ابنا.

وانظر المجموع المغيث ١/١٩٤ ، والنهاية. ١/١٥٨

---

(١٦٦)حديث " وكان من الابناء. "

صفحة ٩١ عمود ٢ تحت مادة بني-:

التخريج-:

هذا اللفظ اطلق كما ذكر المصنف على بقية جيش فارس باليمن قال ابن هشام في سيرته باب قصة الفرس باليمن " : ١/٨١ قال ابن اسحاق : فاقام وهرز والفرس باليمن فمن بقية ذلك الجيش من الفرس الابناء الذين باليمن اليوم وكان ملك الحبشة باليمن فيما بين ان دخلها ارياط الى ان قتلت الفرس مسروق بن ابرهة. " ....

وذكر ذلك ايضا ابن كثير في البداية والنهاية ٢/١٧٩ نقلا عن السيرة.

ومن الذين اطلق عليهم هذا اللفظ : سليمان بن داود بن رشيد البغدادي ابو الربيع الختلي الاحول ،) تهذيب التهذيب. (٤/١٦٤

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٨ ، والنهاية ١٨-١/١٧ ، والزبيدي. ١٠/٥٠

(١٦٧)حديث عائشة " : كنت العب مع الجواري بالبنات. "

صفحة ٩٣ عمود ١ تحت مادة بني-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الادب باب الانبساط الى الناس-: ٨/٣٧

حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت " :

كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي "

وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رضي الله عنها. ١٥/٢٠٤

وابو داود بسياق نحوه في الادب باب في اللعب بالبنات ٧/٢٤٢ رقم. ٤٧٦٣

واحمد ٦/١٦٦ ، ٢٣٣ ،. ٢٣٤

والنسائي في عشرة النساء باب اباحة الرجل اللعب لزوجته بالبنات ص ٩٣ رقم-٦٠ . ٦٣

وابن ماجة في النكاح باب حسن معاشرة النساء ١/٦٣٧ رقم. ١٩٨٢

وعبد الرزاق في المصنف ٤٦٦-١٠/٤٦٥ رقم. ١٩٧٢٢

والحميدي في مسنده ١٢٨-١/١٢٧ رقم ٢٦٠ ، وابن سعد في الطبقات ٨/٤٠ ، ٤١ ،. ٤٥

وابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص. ٢١

والبغوي في شرح السنة ٩/٣٥ رقم ٢٢٥٧ ، و ١٦٦-٩/١٦٥ رقم ٢٣٣٦ ، ٢٣٣٧ .

غريب الحديث:-

-١البنات : اللعب التي يلعب بها الاطفال.

-٢يتقمعن : اي يختبئن ويتغيبن عنه.

وانظر الفائق ١/١٣١ ، والمجموع المغيث ١/١٩٥ ، والنهاية ١/١٥٨ ،والزبيدي ١٠/٤٨.

---

(١٦٨)حديث عمر " : انه سال رجلا قدم من الثغر فقال : هل شرب الجيش في البنيات الصغار ؟ فقال :لا، وان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم .

صفحة ٩٣ عمود ٢ تحت مادة بني-:

التخريج-:

ذكره ابن الجوزي في غريب الحديث. ١/٨٨

وابن الاثير في النهاية. ١/١٥٨

غريب الحديث-:

-١البنيات : الاقداح الصغار.

---

(١٦٩)حديث سليمان عليه السلام " من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون "

صفحة ٩٥ عمود ١ تحت مادة بني-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث. ١/١٩٤

وابن الاثير في النهاية. ١/١٥٨

---

(١٧٠)حديث البراء بن معرور " : رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر. "

صفحة ٩٥ عمود ١ تحت مادة بني-:

التخريج-:

أخرجه ابن اسحاق في السيرة-: ٢/٤٦٢-٤٦٣

حدثني معبد بن كعب بن مالك بن ابي كعب بن القين اخو بني سلمة ، ان اخاه عبد الله بن كعب ، وكان من اعلم الانصار ، حدثه ان اباه كعبا حدثته ، وكان كعب ممن شهد العقبة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ، قال : خرجنا في حجاج قومنا من المشركين ، وقد صلينا وفقهنا ، ومعنا البراء بن معرور سيدنا وكبيرنا ، فلما وجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة قال البراء لنا : يا هؤلاء اني قد رأيت رأيا ووالله ما أدري

أتوافقوني عليه أم لا ؟ قال : قلنا : وما ذاك ؟ قال : قد رأيت ألا أدع هذه البنية مني بظهر) يعني الكعبة (وأن أصلي اليها ، قال : فقلنا : والله ما بلغنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم يصلي الا الى الشام ، وما نريد ان نخالفه ، قال : فقال : اني لمصل اليها ، قال : فقلنا له : لكنا لا نفعل ، قال : فكنا اذا حضرت الصلاة صلينا الى الشام وصلى الى الكعبة ، حتى قدمنا مكة ، قال : وقد كنا عبنا عليه ما صنع ، وأبى الا الاقامة على ذلك ، فلما قدمنا الى مكة قال لي : يا ابن اخي ، انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا ، فانه والله لقد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم اياي فيه ، قال : فخرجنا نسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنا لا نعرفه لم نره قبل ذلك ، فلقينا رجلا من اهل مكة ، فسألناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هل تعرفانه ؟ فقلنا : لا ، قال : فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه ؟ قال : قلنا : نعم ، قال : وقد كنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرا ، قال : فاذا دخلتما المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس ، قال : فدخلنا المسجد ، فاذا العباس رضي الله عنه جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس معه ، فسلمنا ، ثم جلسنا اليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس " : هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل ؟ " قال : نعم ، هذا البراء ابن معرور سيد قومه ، وهذا كعب بن مالك ، قال : فوا الله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم" الشاعر " ؟ قال : نعم ، فقال البراء بن معرور : يا نبي الله ، اني خرجت في سفري هذا وقد هداني الله للاسلام فرأيت الا اجعل هذه البنية مني بظهر فصليت اليها ، وقد خالفني اصحابي في ذلك ، حتى وقع في نفسي من ذلك شيء ، فماذا ترى يا رسول الله ؟ قال " : قد كنت على قبلة لو صبرت عليها " قال : فرجع البراء الى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى معنا الى الشام ، قال : وأهله يزعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات ، وليس ذلك كما قالوا ، نحن أعلم به منهم.

قال ابن هشام : وقال عون بن ايوب الانصاري:

ومنا المصلي اول الناس مقبلا على كعبة الرحمن بين المشاعر

يعني البراء بن معرور ، وهذا البيت في قصيدة له.

قال ابن اسحق : حدثني معبد بن كعب ، ان اخاه عبد الله بن كعب حدثه ، ان اباه كعب بن مالك حدثه ، قال كعب : ثم خرجنا الى الحج ، وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق ، قال : فلما فرغنا من الحج ، وكانت الليلة التي واعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام ابو جابر سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا اخذناه معنا وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين امرنا ، فكلمناه ، وقلنا له : يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا ، وانا نرغب بك عما انت فيه ان تكون حطبا للنار غدا ثم دعوناه الى الاسلام ، واخبرناه بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ايانا العقبة ، قال : فأسلم وشهد معنا العقبة ، وكان نقيبا ، قال : فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا ، حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نتسلل تسلل القطا مستخفين حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ، ونحن ثلاثة وسبعون رجلا ومعنا امرأتان من نسائنا : نسيبة بنت كعب ، ام عمارة ، احدى نساء بني مازن بن النجار ، واسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي ، احدى نساء بني سلمة ، وهي ام منيع.

قال : فاجتمعنا في الشعب ننتظر الله صلى الله عليه وسلم ، حتى جاءنا ومعه العباس ابن عبد المطلب ، وهو يومئذ على دين قومه ، الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه ، ويتوثق له ، فلما جلس كان اول متكلم العباس بن عبد المطلب ، فقال : يا معشر الخزرج ، قال : وكانت العرب انما يسمون هذا الحي من الانصار الخزرج خزرجها واوسها ، ان محمدا منا حيث قد علمتم ، وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه ، فهو في عز من قومه ومنعة في بلده ، وانه قد ابى الا الانحياز اليكم واللحوق بكم ، فان

كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتموه اليه ومانعوه ممن خالفه فانتم وما تحملتم من ذلك ، وان كنتم ترون انكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج به اليكم فمن الان فدعوه فانه في عز ومنعة من قومه وبلده.

قال : فقلنا له : قد سمعنا ما قلت ، فتكلم يا رسول الله ، فخذ لنفسك ولربك ما احببت.

قال : فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم : فتلا القرآن ، ودعا الى الله ، ورغب في الاسلام ثم قال " : ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم . " قال :فأخذ البراء بن معرور بيده ، ثم قال : نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا فبايعنا يا رسول الله فنحن والله اهل الحروب ، واهل الحلقة ورثناها كابرا) عن كابر (قال : فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم بن التيهان ، فقال : يا رسول الله ، ان بيننا وبين الرجال حبالا ، وانا قاطعوها) يعني اليهود (فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا ؟ قال : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال " : بل الدم الدم ، والهدم الهدم " ، انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم. "

قال ابن هشام : ويقال الهدم الهدم ، اي : ذمتي ذمتكم ، وحرمتي حرمتكم.

قال كعب : وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : اخرجوا الى منكم اثني عشر نقيبا ليكونوا على قومهم بما فيهم . " فأخرجوا منهم اثنى عشر نقيبا : تسعة من الخزرج ، وثلاثة من الاوس.

دراسة السند-:

-١معبد بن كعب بن مالك بن ابي كعب بن القين اخو بني سلمة : الانصاري مقبول من الثالثة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، اخرج له البخاري حديثا واحدا ، واخرج له مسلم) التهذيب ١٠/٢٠٢ ، والتقريب (٢/٢٦٢ وقال العجلي في تاريخ الثقات رقم

: ١٦٠١تابعي ثقة.

-٢عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري : ثقة يقال له رؤية مات سنة ٩٧ هـ

)تقريب.(١/٤٤٢

-٣كعب بن مالك الانصاري : صحابي جليل.

الحكم) : اسناده صحيح.(

واخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ١/٩١ ، والطبري في التاريخ ٢/٣٦٢ ، واحمد ٤٦٢-٣/٤٦٠، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٤٧-٢/٤٤٤ ، جميعهم من طريق ابن اسحاق به.

غريب الحديث-:

-١البنية : الكعبة.

-٢نقيب : نائب.

-٣ازرنا : نساءنا.

-٤الحلقة : السلاح عامة.

-٥الدم الدم والهدم الهدم : اي انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد ، وما هدمتم من الدماء هدمته انا.

وانظر المجموع المغيث ١/١٩٤ ، والنهاية. ١/١٥٨

---

(١٧١)قوله : قال شريح بن هاني : سالت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : لم يكن من الصلاة شيء احرى ان يؤخرها من صلاة العشاء ، قالت : وما رايته متقيا الارض بشيء قط الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء."

صفحة ٩٦ عمود ١ تحت مادة بني-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٦/٥٨

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابن نمير ثنا مالك يعني بن مغول عن مقاتل بن بشير عن شريح بني هانيء قال : فذكره وزاد ": فكأني انظر الى خرق فيه ينبع منه الماء. "

دراسة السند-:

-١ابن نمير : عبد الله سبقت ترجمته برقم. ١١٥

-٢مالك بن مغول : الكوفي ابو عبد الله ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة ١٥٩ هـ) تقريب. (٢/٢٢٦

-٣مقاتل بن بشير : العجلي الكوفي مقبول من السادسة) تقريب (٢/٢٧٢ وهذا يعني في المتابعات والا فلين الحديث . وقال الذهبي في الميزان : ٤/١٧١ لا يعرف.

-٤شريح بن هانيء : سبقت ترجمته برقم. ١١٥

الحكم): اسناده ضعيف من اجل مقاتل فهو مجهول. (

واخرجه ابو داود في الصلاة باب الصلاة بعد العشاء ٢/٩٠ رقم. ١٢٥٨

والخطابي في غريب الحديث. ١/٢٣٠

والبيهقي في الصلاة باب من جعل بعد العشاء اربع ركعات. ٢/٤٧٧

غريب الحديث-:

-١بناء : اي نطعا.

وانظر الفائق ١/١٣٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٨٨ ، والنهاية. ١/١٥٨

---

(١٧٢)حديث خالد " : فلما ألقى الشام بوانية عزلني واستعمل غيري. "

صفحة ٩٦ عمود ٢ تحت مادة بني-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ١٦٣ فانظره.

---

(١٧٣)حديث علي رضي الله عنه " : القت السماء برك بوانيها. "

صفحة ٩٧ عمود ١ تحت مادة بني-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/١٢١

والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٤٧

غريب الحديث-:

-١برك بوانيها : اي صدر اركان بنيتها.

---

(١٧٤)حديث انس " : كان أول ما انزل من الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب. "

صفحة ٩٧ عمود ٢ - ١ تحت مادة بني-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في النكاح باب الوليمة حق : ٧/٣٠ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين ، وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة ، فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل ، وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ، ثم ظن الهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذ هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن الهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا ، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب.

واخرجه في الاستئذان باب اية الحجاب. ٨/٦٥

ومسلم في النكاح باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب. ٩/٢٣٠

غريب الحديث-:

-١مبتنى : اي الدخول بالزوجة.

وانظر النهاية. ١/١٥٨

---

(١٧٥)حديث علي رضي الله عنه " : يا نبي الله متى تبنيني " ؟

صفحة ٩٧ عمود ٢ تحت مادة بني-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٦٨ فأنظره.

---

(١٧٦)حديث " من بنى في ديار العجم يعمل نيروزهم ومهرجاهم حشر معهم. "

صفحة ٩٧ عمود ٢ تحت مادة بني-:

التخريج-:

اخرجه الديلمي في الفردوس من حديث ابن عمر ٤/٢٠٢ رقم ٦١٤٣ بدون اسناد ،

وذكره المتقي الهندي في كتر العمال ١٥/٤٠٨ رقم ٤١٥٩٩ وعزاه للديلمي.

ولفظه عند الديلمي " : من نشأ في ارض الاعاجم فعمل بنيروزهم ومهرجاهم فهو منهم . "وما اراه يصح.

وانظر المجموع المغيث ١/١٩٥ ، ٢٤٣ ، والنهاية. ١٩٨ ١/١٥٩

---

(١٧٧)حديث " : تنتقل العرب باهائها الى ذي الخلصة. "

صفحة ٩٧ عمود ٢ تحت مادة بها-:

التخريج-:

ذكره الزمخشري في الفائق ١/١٤١ ، وابن الجوزي في غريب الحديث. ١/٩١

وابن الاثير في النهاية ١/١٦٩ ، وانظر حديث رقم. ٨٠

غريب الحديث-:

-١اهائها : بيوتها.

---

(١٧٨)قوله : وقال بعضهم لما فتحت مكة ، قال رجل : اهو الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها ، فقال صلى الله عليه وسلم " : لا تزالون تقاتلون عليها الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال."

صفحة ٩٨ عمود ٢ تحت مادة ها-:

التخريج-:

بهذا اللفظ ذكره ابو عبيد الهروي في غريب الحديث. ٣/١١٤

والخطابي في غريب الحديث ١/٥١٧ ، والزمخشري في الفائق ١/١٣٧ ، والاصفهاني في المجموع المغيث ١/٢٠٤ ، وابن الجوزي في غريب الحديث ١/٩٥ ، وابن الاثير في النهاية ١/١٦٩ ، والزبيدي في تاج العروس ١٠/٥١ ، جميعهم بدون اسناد.

وقد اخرج بمعناه بلفظ قريب منه اخرجه احمد-: ٤/١٠٤

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا الحكم بن نافع قال : ثنا اسماعيل بن عياش عن ابراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير ان سلمة بن نفيل اخبرهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني سئمت الخيل والقيت السلاح ، ووضعت الحرب اوزارها ، قلت : لا قتال ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : الان جاء القتال ، لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الناس يرفع الله قلوب اقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم حتى ياتي امر الله عز وجل وهم على ذلك الا ان عقر دار المؤمنين الشام ، والخيل

معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. "

دراسة السند-:

-١الحكم بن نافع : البهراني ابو اليمان الحمصي ثقة ثبت من العاشرة مات سنة ٢٢٢ هـ) تقريب. (١/١٩٣

-٢اسماعيل بن عياش : بن سليم العنسي ابو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن اهل بلده مخلط في غيرهم ، من الثامنة مات سنة ١٨١ هـ) تقريب. (١/٧٣

-٣ابراهيم بن سليمان : الافطس الدمشقي ثقة ثبت ، الا انه يرسل من الثامنة) تقريب . (١/٣٦

-٤الوليد بن عبد الرحمن الجرشي : الحمصي الزجاج ثقة من الرابعة) تقريب (٢/٣٣٤ .

-٥جبير بن نفير : بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل من الثانية مخضرم مات سنة ٨٠ هـ) تقريب. (١/١٢٦

-٦سلمة بن نفيل السكوني : صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن ورواية اسماعيل عن اهل بلده.(

واخرجه النسائي في الخيل في فاتحته. ٢١٥-٦/١٢٤

وابن سعد في الطبقات. ٤٢٨-٧/٤٢٧

وابن حبان في الجهاد باب دوام الجهاد رقم ١٦١٧ موارد.

والطبراني في الكبير ٥٣-٧/٥٢ بالارقام من. ٣٦٦٠-٦٣٥٧

وفي مسند الشاميين رقم ٥٧ ، ١٤١٩ ،. ٢٥٢٤

وابن عنساكر في تاريخ دمشق. ١٠٦-١/١٠٥

والبزار في مسنده برقم. ١٦٨٩

والخطابي في غريب الحديث. ٥١٧-١/٥١٦

اقول : روي بلفظ " سيبت الخيل " ولفظ " اذال الناس الخيل " ولفظ " تركت الخيل. "

غريب الحديث-:

-١ابهوا الخيل : اي اعروا ظهورها ولا تركبوها ،وهي بمعنى الالفاظ السابقة.

---

(١٧٩)حديث " : قال النبي صلى الله عليه وسلم : الخيل في نواصيها الخير. "

صفحة ٩٩ عمود ١ تحت مادة بها-:

التخريج-:

هذا حديث متواتر رواه جمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اخرج رواية ، واشير الى سائرها-:

اخرج البخاري في الجهاد باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة-: ٤/٣٤

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ."

واخرجه البخاري في المناقب باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية.٥/٢٥٢

وسلم في الامارة باب فضيلة الخيل وان الخير معقود بنواصيها ١٣/١٦ وليس عنده لفظة "معقود."

ومالك في الجهاد باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينها ٢/٤٦٧ واحمد ٢/٤٩ ، ٥٧ ، ١٠١، ١٠٢ ، ١١٢ ، ١٣ والطيالسي رقم. ١٨٤٤

وابن ماجة في الجهاد باب ارتباط الخيل في سبيل الله ٢/٩٣٢ رقم. ٢٧٨٧

النسائي في الخيل باب فتل ناصية الفرس ٦/٢٢١-٢٢٢ ، وابو نعيم في الحلية

. ٣/٤٣

هذا وقد روي الحديث فيما تبين لي عن سبعة عشر اخرين-:

عن انس وابي هريرة وعروة بن الجعد وابي ذر وابي سعيد الخدري وسوادة بن الربيع والنعمان بن بشير وابي كبشة وجابر وسلمة بن نفيل والمغيرة بن شعبة وحذيفة بن اليمان وعريب ، وابن الحنظلية وابي امامة ، وابن عباس ، واسماء بنت يزيد.

وانظر مجمع الزوائد. ٢٦٣-٥/٢٦١

---

(١٨٠)حديث عرفة " يباهي بهم الملائكة. "

صفحة ٩٩ عمود ٢ تحت مادة بها-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الحج باب فضل يوم عرفة-: ٢١٧-٩/٢١٦

حدثنا هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا : حدثنا ابن وهب اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال : سمعت يونس بن يوسف عن ابن المسيب قال : قالت عائشة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفةوانه ليدنوا ثم يباهي بهم اللائكة فيقول : ما اراد هؤلاء. "

واخرجه النسائي في الحج باب ما ذكر في يوم عرفة. ٢٥٢-٥/٢٥١

وابن ماجه في المناسك باب الدعاء بعرفة ٢/١٠٠٣ رقم ٣٠١٤ ، والدار قطني في الحج ٢/٣٠١رقم. ٢٩١

والبيهقي في الحج باب ما جاء في فضل عرفة. ٥/١١٨

غريب الحديث-:

-١يباهي : اي يفاخر.

وانظر النهاية ١/١٦٩ ، والزبيدي. ١٠/٥١

(١٨١)حديث " : من اشراط الساعة ان يتباهي الناس في المساجد. "

صفحة ٩٩ عمود ٢ تحت مادة بها-:

التخريج-:

هذا اللفظ اخرجه النسائي في المساجد باب المباهاة في المساجد-: ٢/٣٢

اخبرنا سويد بن نصر قال : انبأنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : وذكره.

دراسة السند-:

-١سويد بن نصر : بن سويد المروزي ابو الفضل لقبه الشاه ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٠هـ) تقريب. (١/٣٤١

-٢عبد الله بن المبارك : سبقت ترجمته برقم. ٣٤

-٣حماد بن سلمة : سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٤ابو قلابة : عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ثقة فاضل كثير الارسال من الثالثة مات سنة ١٠٤ هـ) تقريب. (١/٤١٧

-٥انس : بن مالك ، صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه احمد ٣/١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ٢٣٠ ،. ٢٨٣

وابو داود في الصلاة باب في بناء المساجد ١/٢٥٦ رقم. ٤٢٢

والدارمي في الصلاة باب في تزويق المساجد. ١/٣٢٧

وابن ماجة في المساجد باب تشييد المساجد ١/٢٤٤ رقم. ٧٣٩

والبيهقي في السنن في الصلاة باب في كيفية بناء المساجد. ٢/٤٣٩

والطبراني في الكبير ١/٢٥٩ رقم. ٧٥٢

وابن حبان في المساجد باب المباهاة في المساجد رقم) ٣٠٧ موارد. (

اقول : جميعهم رووه بلفظ " لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد . " خلا النسائي ولفظه : من اشراط. ...

غريب الحديث-:

-١يتباهى : يتفاخر.

---

(١٨٢)حديث ام معبد ، وصفتها للنبي صلى الله عليه وسلم ، وانه حلب عنزا لها حائلا في قدح فدرت حتى ملأت القدح وعلاه البهاء ، وفي رواية " : فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء. "

صفحة ١٠٠ عمود ١ تحت مادة بها-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث-: ١٩١-١/١٩٠

حدثني ابي حدثنيه سليمان بن الحكم بقديد ، حدثني اخي ايوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن ابيه عن جده حبيش بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة ، خرج منها مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما) الليثي (عبد الله بن اريقط) مروا على خيمتي ام معبد الخزاعية (وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم ، فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك ، وكان القوم مرملين مشتتين ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة ، فقال : ما هذه الشاة يا ام معبد ؟ قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم ، قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هي اجهد من ذلك ، قال : اتاذنين الي ان احلبها ؟ قالت : نعم بابي انت وامي ، ان رايت بها حلبا فاحلبها ، فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح) بيده (ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها ، فتفاحت

عليكه ودرت واجترت ، ودعا باناء يربض الرهط حلب فيها ثجا حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ، وشرب اخرهم صلى الله عليه وسلم ، ثم اراضوا ثم حلب فيها ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها ، فقلما لبثت حتى جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا) يساوكهن هزلا (ضحى مخهن قليل ، فلما راى ابو معبد اللبن عجب ، وقال : من اين لك هذا اللبن يا ام معبد ؟ والشاة عازب حيال ولا حلوبة في البيت ، فقالت : لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا ، قال صفيه) لي (يا ام معبد ، قالت : رايت رجلا طاهر الوضاءة ، ابلج الوجه ، حسن الخلق لم تعبه ثحلة ، ولم تزر به صعلة ، وسيم قسيم ، في عينيه دعج ، وفي اشقاره وطف ، وفي) صوته (صهل ، وفي عنقه سطع ، وفي لحيته كثافة ، ازج اقرن ، ان صمت فعليه الوقار ، وان تكلم سماه وعلاه البهاء ، اجمل الناس وابهاه من بعيد ، واحلاه واحسنه من قريب ، حلو المنطق ، فصل لا نزر ولا هذر ، كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ، ربع لا ياس من طول ، ولا تقتحمه عين عن قصر ، غصن بين غصنين ، فهوانضر الثلاثة منظرا ، واحسنهم قدرا ، له رفقاء يحفون به ، ان قال انصتوا لقوله ، وان امر تبادروا الى امره ، محفود محشود ، لا عابس ولا مغند.

قال ابو معبد : هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكره بمكة ، ولقد هممت ان اصحبه ، ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا ، فاصبح صوت بمكة يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه يقول:

جزى الله رب الناس خير جزائه	رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالهدى واهتدت به	لقد فاز من امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم	به من فعال لا تجارى وسؤدد
ليهن بي كعب مكان فتاهم	ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها	فانكم ان تسألوا الشاة تشهد

دعاها بشاة حائل فتحلبـــــــــــــت عليه صريحا ضرة الشاة مزبـــد

دراسة الاسناد-:

-١مسلم بن قتية والد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : ذكره ابن خلكان في وفيات الاعيان ٢/٢٤٦ ، وقال : مروزي ، ولم ار من ذكره غيره.

-٢سليمان بن الحكم : بن ايوب ابو ايوب الخزاعي العلاف ، ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٤/١٠٧ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

-٣ايوب بن الحكم : الخزاعي ، ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعيلد ٢/٢٤٥ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وكذا الحافظ في اللسان ١/٥٣٥ وقال : ذكره ابن حبان في الثقات.

-٤حزام بن هشام : بن حبيش الخزاعي ، قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢٩٨ : سالت ابي عنه فقال : شيخ محله الصدق.

-٥هشام بن حبيش : بن خالد بن الاشعر الخزاعي ، ذكره ابن ابي حاتم ٩/٥٣ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

-٦حبيش بن خالد : الخزاعي : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل. (

واخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١/٢٧٦-٢٨٠ باب حديث ام معبد في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وابو نعيم في دلائل النبوة ص. ٢٨٢-٢٨٤

والطبراني في الكبير ٤/٤٨-٥٠ رقم ٣٦٠٥ ،وفي الاحاديث الطوال في الكبير ٢٥/٢٥٤رقم ٣٠ ، وابن سعد في الطبقات ١/٢٣٠ ، وابن الاثير في اسد الغابة ١/٤٥١تحت ترجمة حبيش.

والبغوي في شرح السنة رقم. ٣٧٠٤

واللالكائي في اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. (١٤٣٧-١٤٣٤)

والحاكم ١٠-٣/٩ وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

ويستدل على صحته وصدق رواته بدلائل-:

)فمنها (نزول المصطفى صلى الله عليه وسلم بالخيمتين متواتر في اخبار صحيحة ذوات عدد.

)ومنها (ان الذين ساقوا الحديث على وجهه اهل الخيمتين من الاعاريب الذين لا يتهمون بوضع الحديث والزيادة والنقصان وقد اخذوه لفظا بعد لفظ عن ابي معبد وام معبد.

)ومنها (ان له اسانيد كالاخذ باليد اخذ الولد عن ابيه والاب عن جده لا ارسال ولا وهن في الرواة.

)ومنها (ان الحر بن الصباح النخعي اخذه عن ابي معبد كما اخذه ولده عنه فاما الاسناد الذي رويناه بسياقة الحديث عن الكعبين فانه اسناد صحيح عال للعرب الاعاربة وقد علونا في حديث الحر بن الصباح " وذكره . وقال الذهبي متعقبا الحاكم بعد ذكره عدة طرق للحديث-:

"ما في هذه الطرق شيء على شرط الصحيح."

وقال الهيثمي في المجمع : ٦/٦١ رواه الطبراني وفي اسناده جماعة لم اعرفهم.

وروي نحوه من حديث سليط ، قال عنه الهيثمي في المجمع : ٨/٢٨٢ رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن يحيى المديني ونسبه البخاري وغيره الى الكذب وقال الحاكم صدوق فالعجب منه ، وفيه مجاهيل ايضا.

غريب الحديث-:

-١كانت برزة : اي خلا لها سن.

-٢مرملين : اي نفذ زادهم.

-٣مشتين : اي داخلين في الشتاء.

٤-تفاجت : فتحت ما بين رجليها للحلب.

٥-علاه البهاء : اي وبيض رغوة اللبن.

وانظر سيرة ابن هشام ٢/٥١٠ ، والسيرة الشامية ٣/٣٥٠-٣٥١ ، والروض الانف.٢/٧-٨

وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/٣٢٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر ٢/٧٩٦-٧٩٧.

وعيون الاثر ١/٢٣٠ ، والاصابة لابن حجر ٨/٢٨١ ،. ١/٣٢٤

والبداية والنهاية ٣/١٩١-١٩٢ ، والدرر لابن عبد البر صفحة. ٧٧

وقال ابن عبد البر في الدرر ص-: ٧٧

ثم مروا على خيمة ام معبد فكان من حديثها ما هو منقول عن الثقاة ، اقول : كلامه هذا يشعر بتصحيح الحديث ، اقول : لكن طرقه كلها معلولة.

---

(١٨٣)حديث ادم عليه السلام " : انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام ، فقال : حياك الله وبياك " فقال : وما بياك ؟ قيل : اضحكك."

صفحة ١٠٠ عمود ٢ تحت مادة بيي-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٢/٢٧٩ و-: ٤/٢٨

حدثنيه يزيد بن هارون عن حسام بن مصك عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير او عن سالم بن ابي الجعد " شك ابو عبيد.

دراسة السند-:

١-يزيد بن هارون : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٢حسام بن مصك :الازدي ابو سهل البصري ، ضعيف يكاد ان يترك ، من السابعة)تقريب.(١/١٦١

-٣عمار الدهني : بن معاوية ، ابو معاوية البجلي ، صدوق يتشيع من الخامسة) تقريب .(٢/٤٨

-٤سعيد بن جبير : سبقت ترجمته برقم.١٤٢

-٥سالم بن ابي الجعد : رافع الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة مات سنة مائة هــ) تقريب. (١/٢٧٩

الحكم): اسناده ضعيف من اجل حسام. (

واخرجه ابن جرير في التفسير) ٤/١٩٠ المائدة اية ٢٧ من طريق يزيد به."

غريب الحديث-:

-١بياك : اضحكك.

وانظر المجموع المغيث ١/٢١٠ ،والنهاية ١/١٧٦ ، والزبيدي.١٠/٥١

---

(١٨٤)حديث ابن عباس " : افتنا في دابة ترعى الشجر ، وتشرب الماء في كرش لم تثغر ، فقال : تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة. "

صفحة ١٠٣ عمود ٢ تحت مادة تلا-:

التخريج-:

اخرجه عبد الرزاق في المصنف-: ٤/٤٣٦

نا حميد بن رويمان - رجل من اهل الشام - عن الحجاج بن ارطأة عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الله بن المقدام عن عمرو بن حبشي قال : كنت عند ابن عباس فجاءته امرأة فقالت : اشرت الى ارنب فرماها الكري ، فقال ابن عباس : يحكم به ذوا

عدل منكم) [1]ثم قال لي : افتنا في دابة .... فذكره بلفظه. "

دراسة السند-:

-١حميد بن رويمان : روى عن حجاج بن ارطأة ، روى عنه عبد الرزاق) ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٢٢٢ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، اقول : هذا حال المجهول .

-٢الحجاج بن ارطأة : بن ثور بن هبيرة النخعي ابو ارطأة الكوفي صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة مات سنة ١٤٥ هــ) تقريب (١/١٥٢ وذكره الحافظ في المرتبة الرابعة للمدلسين) طبقات المدلسين ص. (٦٠

-٣عبد الملك بن المغيرة الطائفي : مقبول من الرابعة) تقريب. (١/٥٢٣

-٤عبد الله بن المقدام : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٥/٢٠٩ ، وابن ابي حاتم ٥/١٧٥، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

-٥عمرو بن حبشي : الزبيدي مقبول من الثالثة) تقريب. (٢/٦٧

الحكم): اسناده ضعيف كله. (

واخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/٤٧٨ من طريق عبد الرزاق.

غريب الحديث-:

-١التولة : خطأ والصحيح تلوة وهو الجدي اذا تبع امه.

وانظر الفائق ١/١٦٧ ، والمجموع المغيث ١/٢٤٨ ، والنهاية ١/٢٠٠ ، والزبيدي ١٠/٥٣ .

---

(١٨٥)حديث ابي حدرد " : ما اصبحت اتليها ولا اقدر عليها. "

صفحة ١٠٤ عمود ١ تحت مادة تلا-:

[1] سورة المائدة آية ٩٥

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث. ١/٢٣٧

وابن الاثير في النهاية. ١/١٩٥

غريب الحديث-:

-١اتليها : اي احلته.

---

(١٨٦)حديث عذاب القبر " : ان المنافق اذا وضع في قبره سئل عن محمد صلى الله عليه وسلم ، وما جاء به ؟ فيقول : لا ادري ، فيقال : لا دريت ولا تليت ولا اهتديت."

صفحة ١٠٤ عمود ٢ تحت مادة تلا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٧٦ فانظره.

---

(١٨٧)حديث " : الاستجمار تو ،والسعي تو ، والطواف تو. "

صفحة ١٠٥ عمود ١ تحت مادة توا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الحج باب بيان ان حصى الجمار سبع-: ٩/٤٨

حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله الجزري عن ابي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الاستجمار تو ، ورمي الجمار تو ، والسعي بين الصفا والمروة تو ، والطواف تو ، واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو. "

واخرجه الخطابي في غريب الحديث. ١/١٠١

غريب الحديث:-

-١تو : اي فرد.

-٢الاستجمار : الاستنجاء.

وانظر الفائق ١/١٥٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/١١٤ ، والنهاية ١/٢٠٠ ، والزبيدي ١٠/٥٤ .

---

(١٨٨)حديث الشعبي " : فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه. "

صفحة ١٠٥ عمود ٢ تحت مادة توا:-

التخريج:-

اخرجه الخطابي في غريب الحديث : ١/١٠٢ قال:

قال عمر بن شبة : قال الشعبي : دخلت البصرة فرأيت حلقة عظيمة في الجامع ، واذا هي حلقة الاحنف ، فسلمت وجلست ، قال : فما مضت الا توة حتى قام الاحنف في قصة ذكرها. "

دراسة السند:-

-١عمر بن شبة : بن عبيدة بن زيد النميري ، وابو زيد صدوق من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٢ هـ) تقريب. (٢/٥٧

-٢الشعبي : هو عامر سبقت ترجمته برقم. ٦٢

الحكم): اسناده معلق ، والخطابي لم يدرك عمر. (

غريب الحديث:-

-١توة : اي ساعة واحدة.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/١١٤ ، والنهاية. ١/٢٠١

---

(١٨٩)حديث " : ان الاستنجاء بتو. "

صفحة ١٠٥ عمود ٢ تحت مادة توا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ١٨٧ فانظره.

---

(١٩٠)حديث ابي بكر ، وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة.

فقال " : ذلك الذي لا توى عليه. "

صفحة ١٠٦ عمود ١ تحت مادة توا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الجهاد باب فضل النفقة في سبيل الله-: ٤/٣٢

حدثني سعد بن حفص ، حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " : من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة ، كل خزنة باب اي فل هلم ، قال ابو بكر : يا رسول الله ، ذاك الذي لا توى عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اني لارجو ان تكون منهم. "

واخرجه في بدء الخلق باب ذكر الملائكة. ٤/١٣٦

ومسلم في الزكاة باب فضل من ضم الى الصدقة غيرها من انواع البر. ٧/١١٧

واحمد. ٢/٣٦٦

غريب الحديث-:

-١لا توى عليه : اي لا ضياع ولا خسارة.

وانظر المجموع المغيث ١/٢٤٩ ، والنهاية ١/٢٠١ ، والزبيدي. ١٠/٥٤

(١٩١)حديث عائشة تصف اباها - رضي الله عنهما-

"ورأب الثأي. "

صفحة ١٠٧ عمود ٢ تحت مادة ثأي-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/١٦٢ ، قال : في حديث عائشة الها خطبت بعد مقتل عثمان بالبصرة فقالت : ان لي حرمة الامومة ، وحق الصحبة ، لا يتهمني منكم الا من عصى ربه ، قبض رسول الله بين شجري ونحري ، وانا احدى نسائه في الجنة ، وله خصني ربي من كل بضع ، وبي ميز مؤمنكم من منافقكم ، وابي ثاني اثنين وهف الامانة ، واضطرب حبل الدين فأخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه ، تنتظرون العدوة ، وتستمعون الصيحة ، فرأب الثأي ، واوذم السقاء ، واجتهر دفن الرواء حتى قبضه الله اليه واطئا على هام النفاق ، مذكيا لحرب المشركين ، يقظان الليل في نصرة الاسلام ، صفوحا عن الجاهلين. "

قال ابن قتيبة : يروي احدالروايتين-:

زكريا بن يحيى الكوفي ، قال: حدثني عم ابي زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب.

دراسة السند-:

-١زكريا بن يحيى الكوفي : سبقت ترجمته برقم. ٧

-٢زحر بن حصن : مجهول لا يعرف) الميزان ٢/٦٩ ، سبق برقم. (٧

-٣حميد بن منهب : لم اقف عليه وسبق برقم. ٧

الحكم): اسناده ضعيف كلهم. (

وذكره ابن عبد ربه في العقد الفريد ٢٦٢-٤/٢٦١ نحوه.

غريب الحديث-:

-١شجري : هو الذقن.

-٢رأب الثأي : اي اصلح الفساد.

-٣اوذم السقاء : اي شده بالوذمة وهو سير يشد به.

٤-اجتهر دفن الرواء : اي كبح الماء واخرج ما فيها ليظهر للناس.
وانظر الفائق ٢/١٦١ ، وغريب ابن الجوزي ١/١١٧ ، والنهاية ١/٢٠٥ ، والزبيدي ١٠/٥٥.

---

(١٩٢)حديث علي رضي الله عنه في الخوارج " في ذي الثدية المقتول بالنهروان " صفحة ١٠٩ عمود ١ تحت مادة ثدي-:

التخريج:

بهذا اللفظ اخرجه احمد-: ٣/٣٣

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا وكيع ثنا عكرمة بن عمار عن عاصم بن شميخ عن ابي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف واجتهد في اليمين قال : لا والذي نفس ابي القاسم بيده ليخرجن قوم من امتي تحقرون اعمالكم مع اعمالهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ، قالوا : فهل من علامة يعرفون بها ؟ قال : فيهم رجل ذو يديه او ثدية محلقي رؤوسهم ، قال ابو سعيد : فحدثني عشرون او بضع وعشرون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا رضي الله عنه ولي قتلهم ، قال فرأيت ابا سعيد بعد ما كبر ويداه ترتعش يقول : قتالهم احل عندي من قتال عدتهم من الترك. "

دراسة السند-:

١-وكيع : بن الجراح سبقت ترجمته برقم. ٤٢

٢-عكرمة بن عمار : العجلي ، ابو عمار اليماني صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن ابي كثير اضطراب من الخامسة مات قبل ١٦٠ هــ) تقريب. (٢/٣٠

٣-عاصم بن شميخ : اليماني وثقة العجلي من الرابعة) تقريب. (١/٣٨٤

٤-ابو سعيد الخدري : صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

اقول-:

حديث علي هذا روي بالفاظ ، وهو في الصحيح وغيره منها-:

عن عبيدة السلماني عن علي قال : ذكر الخوارج فقال : فيهم رجل مخدج اليد او مودن اليد او مثدون اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال : قلت : انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة. "

اخرجه مسلم في الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج ٧/١٧١ ، واحمد ١/٩٥ ، ١١٣، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، وابو داود في السنة باب في قتال الخوارج ٧/١٥١رقم ٤٥٩٥ ، وابن ماجة في المقدمة باب في ذكر الخوارج ١/٥٩ رقم ١٦٧ ، وابو عبيد في غريب الحديث ١/٦٦ ،. ٣/٤٤٤

وروي بسياق اخر من حديث علي ايضا اخرجه احمد ١/٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١٣٩، ١٤٠ ، ١٤١ ،. ١٦٠

وروي حديث صفة هذا الرجل عن ابي سعيد الخدري في حديث طويل اخرجه البخاري في المناقب باب علامات النبوة في الاسلام ٤/٢٤٣ ، وفي الادب باب ما جاء في قول الرجل ويلك ٨/٤٧ ، وفي الاستتابة باب من ترك قتال الخوارج للتألف وان لا ينفر الناس عنه. ٢٢-٩/٢١

غريب الحديث-:

-١ذو الثدية : تصغير ثدي وانما ادخل الهاء فكأنه اراد قطعة من ثدي.

وانظر الفائق ١/١٦٤ ، والنهاية ١/٢٠٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/١١٩ ، والمجموع.١/٢٦٠

(١٩٣)حديث " : ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه. "

صفحة ١١٠ عمود١ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٢/٣٣٢

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن عز وجل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لاجبته اذ جاءه الرسول فقال (ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم)[١] ورحمة الله على لوط ان كان ليأوي الى ركن شديد اذ قال لقومه) : لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد)[٢] وما بعث الله من نبي الا في ثروة من قومه.

دراسة السند-:

-١محمد بن بشر : العبدي ابو عبد الله الكوفي ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ٢٠٣ هــ) تقريب. (٢/١٤٧

-٢محمد بن عمرو : سبقت ترجمته برقم. ٥١

-٣ابو سلمة : بن عبد الرحمن سبقت ترجمته برقم. ٥١

-٤ابو هريرة : صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه البخاري في الادب المفرد رقم ٦٠٥ ، واحمد ٢/٣٨٤ ، والترمذي في التفسير باب ومن سورة يوسف ٨/٥٤٠ رقم ٥١١٩ وقال : حديث حسن ، والحاكم

---

[١] سورة يوسف آية ٥٠

[٢] سورة هود آية ٨٠

٣٤٧-٢/٣٤٦و ٥٧١-٥٧٠ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي اقول : لكن اصل الحديث في الصحيحين : عند البخاري في تفسير سورة يوسف ٦/٩٧ ، ومسلم في الفضائل باب فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم ١٢٣-١٥/١٢٢ بلفظ:

"يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ، ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ، ونحن احق من ابراهيم اذ قال له) او لم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي.)[1]

غريب الحديث-:

-١ركن شديد : المراد انه ياوي الى الله عز وجل.

-٢ثروة : العدد الكثير.

وانظر الفائق ١/١٦٤ ، والمجموغ المغيث ١/٢٦٢ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٢١ ، والنهايــة

١/٢١٠، والزبيدي. ١٠/٥٦

---

(١٩٤)حديث صلة الرحم " : هي مثراة في المال منسأة في الاثر. "

صفحة ١١٠ عمود ١ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٢/٣٧٤

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابراهيم ثنا ابن مبارك عن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن مولى المنبعث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر. "

دراسة السند-:

[1] سورة البقرة آية ٢٦٠

-١ابراهيم : بن اسحاق بن عيسى البناني ابو اسحاق الطالقاني صدوق يغرب من التاسعة مات سنة ٢١٥ هـ) تقريب. (١/٣١

-٢ابن مبارك : هو عبد الله سبقت ترجمته برقم. ٣٤

-٣عبد الملك بن عيسى الثقفي : بن عبد الرحمن مقبول من الثالثة) تقريب (١/٥٢١ وقال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل : ٥/٣٦٢ هو صالح وذكره ابن حبان في الثقات.

-٤مولى المنبعث : يزيد صدوق من الثالثة) تقريب. (٢/٣٧٣

-٥ابو هريرة : صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه الترمذي في البر والصلة باب ما جاء في تعليم النسب ٦/١١٣ رقم ٢٠٤٥ وقال : غريب ، وابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق رقم ٢٥٢ ، والسمعاني في الانساب ١/٥، والبغوي في شرح السنة ١٣/١٩ ، والحاكم ٤/١٦١ وصححه ووافقه الذهبي.

اقول : للحديث شواهد حسنة كثيرة منها : عن العلاء بن خارجه يرفعه " تعلموا من انسابكم ... وذكر نحو حديث ابي هريرة.

اخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٩٨ رقم ١٧٦ ، وقال الهيثمي في المجمع ١/١٩٦ و ٨/١٥٥بعد ذكره : رواه الطبراني ورجاله قد وثقوا.

وقال المنذري في الترغيب : ٣/٣٣٥ رواه الطبراني باسناد لا باس به.

ولطرفة الاول شاهد اخر من طريق اخرى عن ابي هريرة ، ذكره الهيثمي في المجمع ٨/١٥٥وقال : رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الاسباط وهو ضعيف وشاهد ثان من حديث عمر موقوفا عليه قال " : تعلموا انسابكم لتصلوا ارحاكم. " ...

اخرجه البخاري في الادب المفرد ص ٤١ رقم ٧٢ واسناده جيد ، وهناد السري في الزهد ٢/٤٠٥ رقم ١٠١٠ ، واسناده عنده ضعيف لانقطاعه بين عروة بن الزبير وعمر ، ولكنه حسن لغيره من حديث البخاري الذي قبله وشاهد ثالث من حديث ابن عباس

موقوفا عليه ، اخرجه البخاري في الادب المفرد ص ٤٢-٤١ رقم ٧٣ واسناده صحيح موقوف.

ولطرفه الاخير شاهد من حديث عمرو بن سهل ، ذكره الهيثمي ٨/١٥٥ وقال : رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم . وشاهد اخر من حديث ابن عمر . اخرجه البخاري في الادب المفرد ص ٣٧ رقم ٥٩-٥٨ وهناد في الزهد ٢/٤١٩ رقم ١٠٢٣ ، واسناده عندهما ضعيف لان مداره عن مغراء ابو مخارق وهو مقبول) تقريب (٢/٢٦٨ .وهذا يعني في المتابعات والا فلين الحديث وليس له متابع . والله اعلم.

هذا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس عند الشيخين " : من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه " واخرجه البخاري من حديث ابي هريرة والحاكم ٤/١٦٠ من حديث علي وابن عباس ، فالحديث بهذه الشواهد يكون صحيحا ان شاء الله تعالى وانظر النهاية ١/٢١٠ ، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٦٨ ، والزبيدي. ١٠/٥٦

غريب الحديث-:

-١مثراة : اي كثرة. ٢- منسأة : تاخير ..

(١٩٥)حديث اسماعيل عليه السلام : قال لاخيه اسحاق : انك اثريت وامشيت.

صفحة ١١٠ عمود ٢ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

قال الزمخشري في الفائق : ٣/٣٦٨ في الحديث : ان اسحاق اتاه اسماعيل عليهما السلام فقال له : انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فأفيء علي مما افاء الله عليك ، فقال اسحاق : يا اسماعيل الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسألني المال . " وهكذا ذكره الخطابي في غريب الحديث ٣/٢٠٦ بدون اسناد تحت عنوان " مقطعات من

الحديث بلا طرق. "

غريب الحديث-:

-١اثريت وامشيت : اي كثر مالك وماشيتك.

وانظر غريب ابن الجوزي ٢/٣٦١ ، والنهاية ١/٢١٠ ، ٤/٣٣٥ ، والزبيدي ١٠/٥٦ .

---

(١٩٦)حديث ام زرع " : واراح علي نعما ثريا. "

صفحة ١١٠ عمود ٢ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في النكاح باب حسن المعاشرة مع الاهل-: ٣٦-٧/٣٤

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبدالله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا ، قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقي ولا سمين فينتقل ، قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق ، قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة ، قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد ، وان خرج اسد ، ولا يسال عما عهد ، قالت السادسة زوجي ان اكل لف ، وان شرب اشتف ، وان اضطجع التف ، ولا يولج الكف ليعلم البث ، قالت السابعة زوجي غيايا او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك ، قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب ، والريح ريح زرنب ، قالت التاسعة زوجي رفيع العماد ، طويل النجاد ، عظيم الرماد ، قريب البيت من الناد ، قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك ، مالك خير من ذلك ، له ابل كثيرات المبارك ، قليلات

المسارح ، واذا سمعت صوت المزهر ، ايقن انهن هوالك ، قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع ، فما ابو زرع اناس من حلي اذني ، وملأ من شحم عضدي ، وبجحني فبجحت الى نفسي ، وجدني في اهل غنيمة بشق ، فجعلني في اهل صهيل واطيط ، ودائس ومنق ، فعنده اقول فلا اقبح ، وارقد فاتصبح ، واشرب فاتقمح ، ام ابى زرع ، فما ام ابي زرع ، عكومها رداح ، وبيتها فساح ، ابن ابي زرع ، فما ابن ابي زرع ، مضجعه كمسل شطبه ، ويشبعه ذراع الجفرة ، بنت ابي زرع ، فما بنت ابي زرع ، طوع ابيها ، وطوع امها ، وملء كسائها ، وغيظ جارتها ، جارية ابي زرع ، فما جارية ابي زرع ، لا تبث حديثنا تبثيثا ، ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ، ولا تملأ

بيتنا تعشيشا ، قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ، فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين ، فطلقني ونكحها ، فنكحت بعده رجلا سريا ، ركب شريا ، واخذ خطيا ، واراح علي نعما ثريا ، واعطاني من كل رائحة زوجا ، وقال كلي ام زرع ، وميري اهلك ، قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع ، قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لام زرع. "

واخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٢٥-١/٢٢٤ ، ومسلم في فضائل الصحابة باب حديث ام زرع ٢٢١-١٥/٢١٢ وابو عبيد في غريب الحديث ٢٨٩-٢/٢٨٦ ، والبغوي في شرح السنة ١٧١-٩/١٦٨ رقم ٢٣٤٠ ، والنسائي في عشرة النساء باب شكر المرأة لزوجها صفحة ٢٠٤ رقم ٢٥٦-٢٥٢ بروايات . والرافعي في درة الضرع ٣٥٣-١/٣٥١، وابو نعيم في الحلية تحت ترجمة بشر بن الحارث ٨/٣٥٦ ، والطبراني في الكبير ١٧٦-٢٣/١٧١ ، وابن ابي عاصم في كتاب السنة ٥٧٩-٢/٥٧٨ رقم ١٢٣٨مختصرا . والسهمي في معرفة علماء جرجان رقم ٢٩ ، والقاضي عياض في بغية الرائد. (٥)

غريب الحديث-:

-١لحم جمل غث : اي المهزول على راس جبل وعر.

-٢العجر والبجر : العصب والعروق الناتئة في البطن والجسد.

-٣العشنق : الطويل.

-٤كليل تهامة لا حر ولا قر : اي ليس عنده اذى.

-٥البث : الحزن.

-٦غياياء او عياياء : لا يتصرف في الامور بل هو عاجز .

-٧الزرنب : نوع من انواع الطيب) نبات. (

-٨بجحني : فرحني.

-٩ثريا : كثيرا.

وانظر الفائق ٤٩-٣/٤٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٢١ والنهاية. ١/٢١٠

---

(١٩٧)حديث " : فاذا كلب ياكل الثرى من العطش. "

صفحة ١١١ عمود ١ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الشرب باب فضل سقي الماء-: ٣/١٤٦

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ، ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش ، فقال : لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي ، فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب ، فشكر الله له فغفر له ، قالوا : يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا ؟ قال : في كل كبد رطبة اجر . "

واخرجه في المظالم باب الابار على الطرق اذا لم يتأذ بها ٣/١٧٣ ، وفي الادب باب رحمة الناس والبهائم ٨/١١ ، ومسلم في قتل الحيات باب فضل سقي البهائم المحترمة واطعامها ١٤/٢٤٢، ومالك في صفة النبي صلى الله عليه وسلم باب جامع ما جاء في الطعام والشراب ٢/٩٢٩ ، واحمد ٢/٣٧٥ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، وابو داود في الجهاد باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم ٣/٣٨٦ رقم ٢٤٤٠ ، واخرجه البخاري في الادب المفرد باب رحمة البهائم ص ١٣٧ رقم.٣٨٠

غريب الحديث-:

-١الثرى : التراب او الرمل.

-٢كل كبد رطبة : كل كائن حي.

وانظر النهاية ١/٢١١ ، والزبيدي. ١٠/٥٧

---

(١٩٨)حديث " : فاتي بالسويق فامر به فثري. "

صفحة ١١١ عمود ١ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الوضوء باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ-: ١/٦٣

حدثنا عبد الله بن يوسف قال : اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ."

واخرجه البخاري في المغازي باب غزوة خيبر ٥/١٦٦ ، وفي الاطعمة باب السويق ٧/٩١-٩٢، ومالك في الوضوء باب ترك الوضوء مما مسته النار ١/٢٦ ، والنسائي في

الطهارة باب المضمضة من السويق ١٠٩-١/١٠٨ ، والحميدي في مسنده-١/٢٠٧ ١٠٨رقم ٤٣٧ ، والبيهقي في السنن في الطهارة باب المضمضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة ١/١٦٠ ، وعبد الرزاق في المصنف رقم. ٦٩١

غريب الحديث-:

-١ثري : اي رش عليه الماء.

وانظر النهاية ١/٢١٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٠ ، والفائق ١/١٦٥ ، والزبيدي ١٠/٥٧.

---

(١٩٩)حديث علي رضي الله عنه" : انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحد ثم اطعمه."

صفحة ١١١ عمود ٢-١ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ١/٣٥٣ ، وتتمة الاثر عنده : فادفع هذا السمن الى اسماء بنت عميس تدهن به بني اخي من صمر البحر وتطعمهم من الحتي " وقال : رواه ابو العباس مولى ال جعفر بن ابي طالب عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر."

دراسة السند-:

-١ابو العباس مولى ال جعفر بن ابي طالب : لم اقف عليه.

-٢اسماعيل بن عبد الله بن جعفر : بن ابي طالب ، ثقة من الخامسة مات سنة ١٤٥ هـــ وقد قارب التسعين) تقريب. (١/٧٠

الحكـــــــــــم): اسناده ضعيف لتعليقه من جهة

ابن قتيبة ، ولانقطاعه بين اسماعيل وعلي. (

غريب الحديث-:

-١الحتي : سويق يتخذ من المقل.

-٢ثراه : اي بله كله دفعة واحدة.

-٣صمر البحر : نت ريحه.

وانظر الفائق ١/٢٥٩ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٩١ ، والنهاية ١/٢١٠ ، والزبيدي ١٠/٥٧.

---

(٢٠٠)حديث خبز الشعير " : فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه. "

صفحة ١١١ عمود ٢ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الاطعمة باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون : ٧/٩٦-٩٧

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال : سالت سهل ابن سعد ، فقلت :هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي ؟ فقال سهل " : ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله ، قال : فقلت : هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل ؟ قال : ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله ، قال : قلت : كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول ؟ قال : كنا نطحنه ثم ننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه. "

واخرجه ابن ماجة في الاطعمة ، باب الحواري ٢/١١٠٧ رقم ٣٣٣٥ ، والترمذي في الزهد باب ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم واهله ٧/٢٧-٢٨ رقم ٢٤٦٩ وقال : حسن صحيح ، واحمد ٥/٣٣٢ ، والطبراني في الكبير ٦/١٤٦ رقم ٥٧٩٦ مختصرا ، و ٦/١٥٩ رقم ٥٨٤٦ نحوه ، و ٦/١٧٠ رقم ٥٨٨٩ و ٥٩٩٩ مختصرا نحوه.

غريب الحديث-:

-١المناخل : اداة لتصفية الطحين قبل عجنه.

-٢ثريناه : اي بللناه بالماء.

وانظر النهاية ١/٢١٠ ، والزبيدي. ١٠/٥٧

---

(٢٠١)حديث ابن عمر " : انه كان يقعي ويثري في الصلاة. "

صفحة ١١١ عمود ٢ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/٧٨ بلاغا-:

بلغني عن ابن عائشة عن هشام عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء به. "

دراسة السند-:

-١ابن عائشة : عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي ثقة جواد من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٨ هـ) تقريب.(١/٥٣٨

-٢هشام : بن سعد المدني ابو عباد صدوق له اوهام ورمي بالتشيع من كبار السابعة مات سنة ١٦٠ هـ) تقريب. (٢/٣١٨

-٣عبد الملك بن ابي سليمان : ميسرة العرزمي صدوق له اوهام من الخامسة مات سنة ١٤٥هـ) تقريب.(١/٥١٩

-٤عطاء : بن ابي رباح سبقت ترجمته برقم. ٦٠

الحكم): اسناده ضعيف لانقطاعه

ولارسالـــــه (فعطاء كثير الارسال.

اقول : يثري معناها : يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية ، وهو من الثرى : التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض

بغير حاجز ، وكان ابن عمر يفعل ذلك حين كبرت سنه) . نهاية. (١/٢١١

بهذا المعنى هو خلاف للسنة وانظر الحديث الاتي رقم . ٢٠٢ اما الاقعاء فهو ثابت عن ابن عمر وابن عباس ومعناه : الجلوس على العقبين وصدور القدمين بين السجدتين ، اخرج ذلك مسلم في المساجد باب جواز الاقعاء على العقبين : ١٩-٥/١٨ حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بكر ح قال : وحدثنا حسن الحلواني حدثنا عبد الرزاق وتقاربا في اللفظ قالا جميعا: اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع طاوسا يقول : قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين ، فقال : هي السنة ، فقلنا له : انا لنراه جفاء بالرجل ، فقال ابن عباس : بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم.

وحديث ابن عمر اخرجه البيهقي في الصلاة باب القعود على العقبين بين السجدتين ٢/١١٩ :-

اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن عجلان ان ابا الزبير اخبره انه راى عبد الله بن عمر اذا سجد حين يرفع راسه من السجدة الاولى يقعد على اطراف اصابعه ويقول : انه من السنة. "

قال البيهقي : ٢/١٢٠ حديث صحيح.

اقول : اما الاقعاء المنهي عنه في عدة احاديث فهو ان يلصق اليته بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كاقعاء الكلب) مسلم بشرح النووي. (٥/١٩

وانظر الفائق ١/١٦٥ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٢١ ، والنهاية ١/٢١١ ، والزبيدي.١٠/٥٧

---

(٢٠٢)قوله : والسنة رفع اليدين عن الارض بين السجدتين. "

صفحة ١١١ عمود ٢ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

هذه الصفة فهمت من خلال صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، اذ روي في ذلك اكثر من حديث منها-:

ما اخرجه مسلم في الصلاة باب صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به ٢١٣-٤/٢١٢

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن حسين المعلم ح قال : وحدثنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له قال : اخبرنا عيسى بن يونس ، حدثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين الى ان قالت : وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجدحتى يستوي جالسا.

اقول : لا يمكن له ان يستوي جالسا بين السجدتين الا اذا كانت يداه مرفوعتان عن الارض.

وانظر لاتمام الفائدة كتاب الصلاة وحكم تاركها لابن القيم.

---

(٢٠٣)حديث موسى والخضر عليهما السلام " : فبينا هو في مكان ثريان. "

صفحة ١١١ عمود ٢ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في تفسير سورة الكهف: ١١٥-٦/١١٢

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم ، قال : اخبرني يعلي بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير ، يزيد احدهما على صاحبه وغيرها قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته ، اذ قال سلوني ، قلت اي ابا عباس جعلني الله فداءك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل ، اما عمرو فقال لي قال قد كذب عودالله ، واما يعلي فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي

بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما ، حتى اذا فاضت العيون ، ورقت القلوب ، ولي فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك ؟ قال لا ، فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله ، قيل بلى ، قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلي قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت ، قال ما كلفت كثيرا ، فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم ، فقال فتاه لا اوقظه ، حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر ، فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر . قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تلياهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ، قال قد قطع الله عنك النصب ، ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجي بثوبه قد جعل طرفة تحت رجليه وطرفة تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام ، من انت ؟ قال انا موسى ، قال موسى بني اسرائيل ؟ قال : نعم . قال فما شانك ؟ قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا ، قال اما يكفيك ان التوراة بيديك ، و ان الوحي ياتيك ، يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه ، فاخذ طائر بمنقاره من البحر ، وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله ، الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر ، حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه ، فقالوا عبد الله الصالح ، قال قلنا لسعيد خضر ، قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا ، قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا . قال مجاهد منكرا ، قال الم اقل

انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا ، والوسطى شرطا ، والثالثة عمدا ، قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ، لقيا غلاما فقتله ، قال يعلي قال سعيد وجد غلمانا يلعبون ، فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين ، قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث ، وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا ، فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه ، قال سعيد بيده هكذا ، ورفع يده فاستقام قال يعلي حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام ، لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك ، يزعمون من غير سعيد انه هدد بن بدد ، والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا ، فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها ، فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار ، كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه ، فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله اقتلت نفسا زكية ، واقرب رحما ،واقرب رحما ، هما به ارحم منهما بالاول ، الذي قتل خضر ، وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية ، واما داود بن ابي عاصم فقال : عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا ، صنعا عملا ، حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ ، فارتدا على اثارهما قصصا ، امرا ونكرا داهية ، ينقض ينقاض كما تنقاض السن ، لتخذت واتخذت واحد ، رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم ، وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها.

غريب الحديث-:

-١مكان ثريان : اي تراب فيه بلل.

-٢نونا : حوتا.

-٣جرية البحر : اي حالة الجريان وقد فسر غالب الحديث خلاله.

وانظر النهاية.١/٢١١

---

(٢٠٤)قوله " : قال عليه السلام " : بلوا ارحامكم ولو بالسلام. "

صفحة ١١٢ عمود ١ تحت مادة ثرا-:

التخريج-:

اخرجه وكيع في الزهد-: ٢/٧٤

عن مجمع بن يحيى الانصاري عن سويد بن عامر الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وذكره.

دراسة السند-:

-١مجمع بن يحيى الانصاري : بن يزيد بن جارية الانصاري صدوق من الخامسة) تقريب ٢/٢٣٠) .

-٢سويد بن عامر الانصاري : بن زيد بن جارية تابعي صغير لجده صحبه ، وحديثه مرسل) الاستيعاب ٢/١١٥ ، واسد الغابة ٢/٤٩٠ ، وثقات ابن حبان. (٤/٣٢٤

الحكم): اسناده ضعيف لارساله. (

واخرجه ابو عبيد في غريب الحديث ١/٣٤٧ ، وهناد السري في الزهد ٢/٤٢٢ رقم ١٠٢٦، وابن حبان في الثقات ٤/٣٢٤ ، وابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق رقم ٢٠٧ ، والبيهقي في شعب الايمان. (٦/٩٦: ٣)

اقول : لكن للحديث شواهد مرفوعة يرتقي بها الى درجة الحسن:

-١من حديث انس ، اخرجه البيهقي في شعب الايمان (٦/٩٦: ٣) واسناده ضعيف بسبب اسماعيل بن عياش فهو ضعيف في روايته عن غير الشاميين وهذه منها ، وقال العجلوني في كشف الخفاء : ١/٣٤١ رواه البزار والعسكري عن انس رفعه ، وعزاه السخاوي في المقاصد) ص (١٤٦لانس.

-٢من حديث ابن عباس يرفعه ، اخرجه البزار) كشف الاستار (٢/٣٧٣ وقال الهيثمي في المجمع : ٨/١٥٥ رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الله بن البراء الغنوي وهو ضعيف.

اقول : وهذا سهو ولعله من النساخ او من الهيثمي فليس هناك يزيد بن عبد الله الغنوي انما هو البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي وهو ضعيف) تقريب ١/٩٥ ، المغني في الضعفاء. (١/١٦١

-٣من حديث ابي الطفيل مرفوعا ، اخرجه الطبراني وفيه راو لم يسم كما قال الهيثمي في المجمع. (٨/١٥٥)

بهذه الشواهد يتقوى الحديث ليكون حسنا ان شاء الله تعالى وقال السخاوي في المقاصد ص" : ١٤٦ وفي الباب عن ابي الطفيل عند الطبراني وابن لال وعن سويد بن عامر وبعضها يقوي بعضا."

غريب الحديث-:

-١بلو ارحامكم : اي صلوها.

وانظر مختصر المقاصد الحسنة رقم ٢٧٧ ، وكشف الخفاء ١/٣٤١ ، وتمييز الطيب من الخبيث رقم ٣٩٩ ، وكنز العمال رقم ٦٩١٤ ، واسد الغابة ٢/٣٣٩ ، ومجمع الزوائد ٨/١٥٥ ، وصحيح الجامع الصغير رقم ٢٨٣٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/٨٦ ، والفائق ١/١٢٧ ، والنهاية ١/١٥٣ ، والزبيدي.١٠/٥٨

---

(٢٠٥)حديث " : ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها وهي تقول : ذؤال يا ابن القرم يا ذؤالة   يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة

فقال عليه السلام " : لا تقولي ذؤال فانه شر السباع. "

صفحة ١١٣-١١٢ تحت مادة ثطا-:

التخريج-:

ذكره الزمخشري في الفائق ٢/٣ ، وابن الجوزي في غريب الحديث ١/١٢١ ، وابن الاثير في النهاية ١/٢١١ ، ٢/١٥١ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٥٨

غريب الحديث-:

-١الثطا : افراط الحمق.

---

(٢٠٦)حديث الزكاة وغيرها " : لا تجيء بشاة لها ثغاء. "

صفحة ١١٣ عمود ١ تحت مادة ثغا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الجهاد باب الغلول-: ٩١-٤/٩٠

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان ، قال : حدثني ابو زرعة قال : حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال : قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ، قال " : لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء ، على رقبته فرس له حمحمة ، يقول : يا رسول الله اغثني ، فاقول : لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء ، يقول يا رسول الله اغثني فأقول : لا أملك لك شيئا قد ابلغتك ، وعلى رقبته صامت فيقول : يا رسول الله اغثني ، فأقول :لا املك لك شيئا قد أبلغتك او على رقبته رقاع تخفق ، فيقول : يا رسول الله اغثني ، فاقول : لا املك لك شيئا قد ابلغتك. "

واخرجه مسلم في الامارة باب غلظ تحريم الغلول ١٢/٢١٧ ، واحمد ٢/٤٢٦ ، وابو يعلي في المسند ١٠/٤٦٩ رقم. ٦٠٨٣

ملاحظة : قول المصنف " حديث الزكاة " اشارة منه الى علاقة هذا الحديث بوجوب الزكاة فيها ، وقد اجاب النووي في شرح مسلم ١٢/٢١٧ عن ذلك فقال : واستدل

بعض العلماء بهذا الحديث على وجوب زكاة العروض والخيل ولا دلالة فيه لواحد منهما لان هذا الحديث ورد في الغلول واخذ الاموال غصبا فلا تعلق له بالزكاة. "

غريب الحديث-:

-١ثغاء : صياح الغنم.

-٢حمحمة : صوت الخيل.

-٣صامت : الذهب والفضة.

-٤رقاع : اي لباس.

وانظر المجموع المغيث ١/٢٦٥ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٣ ، والنهاية.١/٢١٤

---

(٢٠٧)حديث جابر " : عمدت الى عتر لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوها ، فقال : لا تقطع درا ولا نسلا. "

صفحة ١١٣ عمود ١ تحت مادة ثغا:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٣/٣٩٦

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عتاب ثنا عبد الله اخبرني عمر بن سلمة بن ابي يزيد قال : قال لي جابر: فذكره وزاد : فقلت : يا نبي الله انما هي عتودة علفتها البلح والرطب حتى سمنت. "

دراسة السند-:

-١عتاب : بن زياد الخراساني ابو عمرو المروزي صدوق من الحادية عشرة مات سنة ٢١٢هـ) تقريب. (٢/٣

-٢عبدالله : بن المبارك سبقت ترجمته برقم. ٣٤

-٣عمر بن سلمة بن ابي يزيد : لم اقف له على ترجمة.

-٤جابر : بن عبد الله صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف لجهالة حال عمر بن سلمة. (

وقال الهيثمي في المجمع : ٤/٤٤ رواه احمد وفيه من لم اعرفه اقول : هو يقصد عمر هذا والا فبقية السند ثقات مشهورين.

غريب الحديث-:

-١ثغوتها : صوتها.

-٢العقود : الصغير من اولاد المعز اذا اتى عليه الحول.

وانظر النهاية ١/٢١٤ ، والزبيدي. ١٠/٥٨

(٢٠٨)حديث جابر " : والبرمة بين الاثافي. "

صفحة ١١٣ عمود ٢ تحت مادة ثفا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في المغازي باب غزوة الخندق-: ١٣٩-٥/١٣٨

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق ، فقال انا نازل ، ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم ، فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر ، فعندك شيء ؟ قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق ، وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ، ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان ، قال كم هو ؟ فذكرت له قال كثير طيب ، قال قل لها : لا تنزع البرمة ، ولا الخبز من التنور حتى اتي ، فقال قوموا ، فقام المهاجرون

والانصار ، فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم ، قالت هل سالت : قلت نعم ، فقال : ادخلوا ولا تضاغطوا ، فجعل يكسر الخبز ، ويجعل عليه اللحم ، ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ، ويقرب الى اصحابه ، ثم يترع ، فلم يزل يكسر الخبز ، ويغرف حتى شبعوا ، وبقي بقية ، قال كلي هذا واهدي ، فان الناس اصابتهم مجاعة.

واخرجه الدارمي في المقدمة باب من اكرم الله به النبي صلى الله عليه وسلم في بركة طعامة ١/٢٠ والبيهقي في دلائل النبوة ٣/٤٢٢-٤٢٤ ، وابو نعيم في دلائل النبوة ص ٣٥٨-٣٥٩ .

غريب الحديث-:

-١كدية : صخرة.

-٢البرمة : القدر.

-٣الاثافي : الاحجار التي يوضع عليها القدر ، بينها النار.

---

(٢٠٩)قوله : وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم " : ليس بالطويل المتثني.

صفحة ١١٥ عمود ١ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم-: ٤/٢٢٨

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول " : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ، ولا بالابيض الامهق ، وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء."

واخرجه في اللباس باب الجعد ٧/٢٠٧ ، ومسلم في الفضائل باب قدر عمره صلى الله عليه وسلم واقامته بمكة والمدينة ١٥/٩٩ ،ومالك في صفة النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم ٢/٩١٩ ، والترمذي في المناقب باب ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وابن كم كان حيث بعث ١٠/٩٤ رقم ٣٧٠٠ وقال : حسن صحيح.

والبيهقي في دلائل النبوة ١/٢٠١ ،. ٢٥٠

وروى نحوه من حديث البراء اخرجه مسلم في الفضائل باب صفة شعره صلى الله عليه وسلم ١٥/٩١ ، والبيهقي في دلائل النبوة باب صفة شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/٢٢٣ ، ومن وجه اخر نحوه اخرجه البخاري في المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٤/٢٢٨ ، ومسلم في الفضائل باب صفة شعره صلى الله عليه وسلم وصفاته وحليته ٩٢-١٥/٩١ ، والبيهقي في دلائل النبوة باب صفة وجهه صلى الله عليه وسلم ١/١٩٤ ، ٢٥٠ ، والترمذي في المناقب باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ١٠/١١٤ رقم ٣٧١٤ وقال : حسن صحيح.

ومن حديث علي " : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير" ....

اخرجه الطيالسي من ٢٥ رقم ١٧١ ، والترمذي في المناقب باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ١٠/١١٦ رقم ٣٧١٦ وقال حسن صحيح.

والبيهقي في دلائل النبوة باب صفة قامة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٥٢-١/٢٥١ ، والنسائي في مسند علي) كما في التحفة (١٠/١١٧ ، وهناك روايات كثيرة في ذلك لا داعي لتتبعها وسردها انظرها في دلائل النبوة للبيهقي ٢٧٥-١/١٩٤ ، والبداية والنهاية ٣٤-٦/١١ ، ومجمع الزوائد ٢٨٦-٨/٢٧٤ ، وانظر النهاية. ١/٢٢٥

غريب الحديث-:

-١البائن : اي الذاهب طولا.

-٢القطط : ليس مسرح الشعر.

ملاحظة : لم يرد عند احد كلمة " متثني " وهي بمعنى بائن.

---

(٢١٠)حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما " : فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه ".

صفحة ١١٥ عمود ٢ تحت مادة ثني-:

التخريج-: سبق تخريجه برقم ١٩١ فانظره.

---

(٢١١)حديث ابي هريرة " : كان يثنيه عليه اثناء من سعته. "

صفحة ١١٥ عمود ٢ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/٦٨ في حديث ابي هريرة : ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته وانشق فبشكه بشكا ولم يرفه " وقال : حدثنيه ابي حدثنيه ابن عبد العزيز عن ابن عائشة عن حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار. "

دراسة السند-:

-١مسلم بن قتيبة : سبق برقم. ١٨٢

-٢ابن عبد العزيز : محمد بن عبد العزيز الدينوري ، منكر الحديث ضعيف) اللسان ٥/٢٩٥، والمغني. (٢/٢٣٤

-٣ابن عائشة : سبقت ترجمته برقم. ٢٠١

-٤حماد بن سلمة : سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٥عمار بن ابي عمار : مولى بني هاشم ابو عمرو صدوق ربما اخطأ من الثالثة مات بعد

١٢٠هـ) تقريب. (٢/٤٨

الحكـــم): اسناده ضعيف من

اجل محمد بن عبد العزيز. (

غريب الحديث-:

-١خز : حرير.

-٢يثنيه : اي يرده.

-٣فبشكه : اي ربطه.

وانظر الفائق ٢/٣٥٨ ، والمجموع المغيث ١/٢٨٠ ، والنهاية ١/٢٢٥ ، والزبيدي ١٠/٦٣.

---

(٢١٢)حديث الدعاء " : من قال عقيب الصلاة وهو ثان رجله. "

صفحة ١١٥ عمود ٢ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه بهذا اللفظ الترمذي في الدعوات باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد ٩/٤٤٣-٤٤٤ رقم-: ٣٥٤١

حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا علي بن معبد اخبرنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات ، ومحي عنه عشر سيئات ،ورفع له عشر درجات ، وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله " وقال : حسن صحيح غريب.

دراسة السند-:

-١اسحاق بن منصور : بن بهرام الكوسج ابو يعقوب التميمي ثقة ثبت من الحادية عشرة مات سنة ٢٥١ هـ) تقريب. (١/٦١

-٢علي بن معبد : بن شداد الرقي ثقة فقيه من كبار العاشرة مات سنة ٢١٨ هـ)تقريب. (٢/٤٤

-٣عبيد الله بن عمرو الرقي : بن ابي الوليد ابو وهب الاسدي ثقة ربما وهم من الثامنة مات سنة ١٨٠ هـ) تقريب. (١/٥٣٧

-٤زيد بن ابي انيسة : الجزري ابو اسامة ثقة له افراد من السادسة مات سنة ١٢٤ هـ) تقريب. (١/٥٣٧

-٥شهر بن حوشب : سبقت ترجمته برقم. ١٤

-٦عبد الرحمن بن غنم : مختلف في صحبته ، ذكره العجلي في كبار ثقات التابعين مات سنة ٧٨ هـ) تقريب. (١/٤٩٤

-٧ابو ذر : جندب بن جناده صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف بسبب شهر بن حوشب. (

واخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٩٦ رقم ١٢٧ ، واحمد ٤/٢٢٧ الا انه جعله عن عبد الرحمن بن عتم عن الرسول عليه السلام دون ذكر ابي ذر.

وقال الهيثمي في المجمع : ١٠/١١١ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وحديثه حسن.

وروي من طريق اخر عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ ، وليس فيه لفظه يثني رجله ، اخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/٦٥ رقم ١١٩ ، وفي كتاب الدعاء ٢/١١٢٢رقم ٧٠٦ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٩٥ رقم ١٢٦ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٤٧ رقم ١٤٠ ، واسناده عندهم ضعيف ايضا فيه

حصين بن عاصم بن منصور الاسدي وهو مجهول لا يدري من هو ؟) !المغني (١/٢٦٤ ، وكذا قال النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٩٥ ، وقال الهيثمي في المجمع : ١٠/١١٢ رواه الطبراني من طريق عاصم بن منصور ولم اجد من وثقه ولا ضعفه وبقية رجاله ثقات .

اقول : بل هو مذكور وانه مجهول كما رايت وانما وقع الهيثمي في هذا للاضطراب في الرواية ، قال الحافظ في نتائج الافكار ص : ١٦١ رواية النسائي حصين بن عاصم بن منصور ، وفي رواية المعمري : حصين بن منصور وهو المحفوظ وذكر عاصم فيه وهم.

قلت : تابعه عند الطبراني في رواية اخرى عبد الله بن زياد المدني عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن شهر به.

عبد الله بن زياد المدني متروك اتهمه بالكذب ابو داود وغيره) تقريب (١/٤١٦ فلا تفيد هذه المتابعة شيئا . الا انه عند الطبراني في احد اسانيده رجاله ثقات ما عدا شهر بن حوشب .من هنا نتبين ان قول المنذري في الترغيب : ١/٣٠٦ رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن ، ليس حسنا الا اذا توبع.

وروي الحديث كذلك عن ابي هريرة اخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ٢/١١٢٢ رقم ٧٠٥ واسناده ضعيف ايضا فيه عبد العزيز بن الحصين وهو ضعيف) الميزان ٢/٦٢٧، والمغني (١/٥٦١ ، وفيه شهر ايضا ، وله شواهد اخرى-:

من حديث ابي الدرداء اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط ، قاله الهيثمي في المجمع ١٠/١١١وقال : وفيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي وهو متروك ، ومن حديث ابي امامة قال الهيثمي في المجمع : ١٠/١١١ رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الاوسط ثقات ، وقال المنذري في الترغيب : ١/٣٠٦ رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ، وقال الحافظ الدمياطي في المتجر الرابح ص ٨٩ حديث رقم : ٣٢٠ رواه الطبراني باسناد جيد.

اقول : رواية ابي امامة هذه تشهد لبعض فقرات حديث ابي ذر ومعاذ الا ان عنده مائة مرة بدل عشر مرات . وخلاصة القول ان هذا الحديث يحتمل التحسين بما له من شواهد ذكرنا منها شيئا لا باس به ، وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الافكار ص : ١٦١ هذا حديث حسن غريب ، وذكر له شواهد عديدة ، كما واشار الى الاضطراب الموجود في سنده.

هذا ولعل الشيخ الالباني ضعف الحديث في ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٧٣٨ بناء على اسناده من حديث ابي ذر ، والله اعلم وانظر المجموع المغيث ١/٢٧٩ ، والنهاية ١/٢٢٦، والزبيدي. ١٠/٦٣

---

(٢١٣)حديث " : من قال قبل ان يثني رجله. "

صفحة ١١٥ عمود ٢ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

مكرر الحديث السابق برقم. ٢١٢

---

(٢١٤)قوله : وفي التتريل العزيز) : الا انهم يثنون صدورهم (١)(قال الفراء : نزلت في بعض من كان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم بما يحب وينطوي له على العداوة والبغضاء. " ....

صفحة ١١٦ عمود ١ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرج ابن جرير جملة اثار في تفسير هذه الاية اذكر بعضها : قال-: ١١/١٨٣

حدثنا محمد بن المثنى قال : ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن عبد الله بن شداد

في قوله تعالى) : الا انهم يثنون صدورهم)[1] قال : كان احدهم اذا مر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بثوبه على وجهه وثنى ظهره."

دراسة السند-:

-١محمد بن المثنى : بن عبيد العنزي ابو موسى البصري ثقة ثبت من العاشرة مات سنة ٢٥٢هـ) تقريب. (٢/٢٠٤

-٢ابن ابي عدي : محمد بن ابراهيم ، ابو عمرو البصري ثقة من التاسعة مات سنة ١٩٤هـ)تقريب. (٢/١٤١

-٣شعبة : بن الحجاج سبقت ترجمته برقم. ٥٧

-٤حصين : بن عبد الرحمن السلمي ، ابو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه في الاخر من الخامسة مات سنة ١٣٦ هـ) تقريب. (١/١٨٢

-٥عبد الله بن شداد : بن الهاد الليثي ابو الوليد من كبار ثقات التابعين مات سنة ٨١ هـ) تقريب. (١/٤٢٢

الحكم): اسناده صحيح. (

واخرجه الطبري باسناد اخر صحيح : حدثني المثنى قال : ثنا عمرو بن عون قال : ثنا هشيم عن حصين به مثله . وقال ابن جرير : وقال اخرون : بل كانوا يفعلون ذلك جهلا منهم بالله وظنا ان الله يخفي عليه ما تضمره صدورهم اذا فعلوا ذلك ، وذكر ذلك عن مجاهد باسانيد بعضها صحيح وبعضها ضعيف ، وقال ايضا : وقال اخرون : انما كانوا يفعلون ذلك لئلا يسمعوا كتاب الله ، وذكر ذلك عن قتادة باسناد صحيح ، وقال :وقال اخرون : انما هذا اخبار من الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن المنافقين الذين كانوا يضمرون له العداوة والبغضاء ويبدون له المحبة والمودة انهم معه وعلى دينه ، ولم ينسب هذا القول لاحد من العلماء . وقال : وقال اخرون : كانوا يفعلون ذلك اذا

[1] سورة هود آية ٥

ناجي بعضهم بعضا ، وذكر ذلك عن ابن زيد ، وقبل ذلك ذكر روايتين عن الحسن وابي رزين ، وبعد ان ساق ابن جرير الروايات كلها رجح قول مجاهد ومن وافقه قائلا : فاولى التاويلات بتاويل ذلك تاويل من قال : انهم كانوا يفعلون ذلك جهلا منهم بالله انه يخفى عليه ما تضمره نفوسهم او تناجوه بينهم

واتماما للفائدة انظر كتب التفسير التالية : تفسير ابن كثير ٤٧٧-٤٧٨/٢ ، والقرطبي ٦-٤/٩ ،والرازي ١٧/١٨٤ ، وفتح القدير ٢/٤٨٣ ، والظلال ٤/٥١٤ ، والقاسمي.٨/٩٤

---

(٢١٥)قوله " : وروي عن ابن عباس انه قرأ " : الا انهم تثنوني صدورهم. "

صفحة ١١٦ عمود ١ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في تفسير سورة هود-: ٦/٩١

حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال : قال ابن جريج : اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ) : الا انهم تثنوني صدورهم)[١] قال : سالته عنها فقال : اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء ، وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم.

واخرجه الطبري في التفسير ١٥/٢٣٦ رقم ١٧٩٥٢ ، وانظر الزبيدي.١٠/٥٩

---

(٢١٦)قوله : وروى شمر باسناد له يبلغ عوف بن مالك انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال " : اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الا من عدل."

---

[١] سورة ه آية ٥

صفحة ١١٧ عمود ١ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه الطبراني في الكبير ٧٢-١٨/٧١ رقم-: ١٣٢

حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا ابو مسهر ثنا صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن بسر بن عبد الله عن يزيد بن الاصم عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " :ان شئتم انباتكم عن الامارة وما هي ؟ اولها .... وذكره. "

دراسة السند-:

-١ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي : ثقة حافظ مصنف من الحادية عشرة مات سنة ٢٨١ هـ) تقريب. (١/٤٩٣

-٢ابو مسهر : عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ثقة فاضل من كبار العاشرة مات سنة ٢١٨ هـ) تقريب. (١/٤٦٥

-٣صدقة بن خالد : ابو العباس الدمشقي ثقة من الثامنة مات سنة ١٧١ هـ) تقريب (١/٣٦٦

-٤زيد بن واقد : القرشي الدمشقي ثقة من السادسة) تقريب. (١/٢٧٧

-٥بسر بن عبد الله : الحضرمي الشامي ثقة حافظ من الرابعة) تقريب. (١/٩٧

-٦يزيد بن الاصم : ابو عوف ابن اخت ميمونة ام المؤمنين ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٣هـ) تقريب. (٢/٣٦٢

-٧عوف بن مالك : صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح. (

واخرجه الطبراني باسناد مقرون بالاول قال : ح وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا هشام بن عمار قالا ثنا صدقة بن خالد به. "

واخرجه في الاوسط رقم ٦٨٩١ ، وفي مسند الشاميين (١٢١٤) ، والبزار

-١٥٧٩)كشف الاستار . (قال الهيثمي في المجمع : ٥/٢٠٣ رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجال الكبير رجال الصحيح ، وقال المنذري في الترغيب : ٣/١٥٧رواه البزار والطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح وفي الباب احاديث منها حديث شداد بن اوس يرفعه " : اول الامارة ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب من الله يوم القيامة. " ...

اخرجه الطبراني في الكبير ٧/٢٩٦ رقم ٧١٨٦ باسناد ضعيف فيه اسحاق بن ابراهيم المزني وهو لين الحديث) تقريب. (١/٥٤ ومنها حديث ابي هريرة نحوه ، اخرجه الطبراني في الاوسط ، قال الهيثمي في المجمع : ٥/٢٠٤ رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ، وقال المنذري في الترغيب ٣/١٥٧ رواه الطبراني باسناد حسن.

اقول : وليس الامر كما قالا ، ففيه شريك بن عبدالله القاضي وهو مدون لكنه يخطيء كثيرا وتغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة) تقريب . (١/٣٥١ فاسناده ليس حسنا انما هو حسن بغيره . ومنها حديث ابي امامة ، اخرجه احمد ٥/٢٦٧ واسناده حسن ، رجاله ثقات الا ان يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك فيه كلام لا يضر ولا يتزل حديثه عن رتبة الحسن ، قال عنه في التقريب : ٢/٣٦٨ صدوق ربما وهم.

غريب الحديث-:

-١ملامة : اي لوم من الناس وتانيب.

-٢ندامة : اي من يتحمل الامارة يندم لشعوره بالتقصير.

وانظر الفائق ١/١٧٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٠ ، والنهاية ١/٢٢٥ ، والزبيدي ١٠/٦٠.

---

(٢١٧)حديث الصلاة : صلاة الليل مثنى مثنى. "

صفحة ١١٨ عمود ١ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الوتر باب ما جاء في الوتر-: ٢/٣٠

حدثنا عبدالله بن يوسف قال : اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمران رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحد توتر له ما قد صلى. "

واخرجه البخاري في التهجد باب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ٢/٦٤ ، ومسلم في صلاة المسافرين باب صلاة الليل مثنى مثنى ٣١-٦/٣٠ ، ومالك في صلاة الليل باب الامر بالوتر ١/١٢٣ ، والشافعي في المسند في الصلاة باب في الوتر ١٩٣-١/١٩٠ الارقام من ٥٤٤-٥٤٠ ، واحمد ٢/٥ ، ٩ ، ١٠ ، وابو داود في قيام الليل باب صلاة الليل مثنى مثنى ٢/٩٥ رقم ١٢٨٢، والدارمي في الصلاة باب في صلاة الليل مثنى مثنى ٥١٤-٢/٥١٣ رقم ٤٣٥ وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه في اقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين ، ١/٤١٨رقم ١٣٢٠ ، والنسائي في قيام الليل باب كيف صلاة الليل ٢٢٨-٣/٢٢٧ ، واما حديث عمرو بن عبسة " صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل احق به " اخرجه الطبراني وابن نصر في كتاب الصلاة فهو ضعيف بهذه الزيادة فيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف.

وكذا حديث ابن عمر مرفوعا " صلاة الليل والنهار مثنى مثنى " قال الحافظ في الفتح : ٢/٥٥٦ قد تبين من رواية اخرى ان حكم المسكوت عنه حكم المنطوق به ففي السنن وصححه ابن خزيمة وغيره من طريق علي الازدي عن ابن عمر مرفوعا وذكره ... .وقد تعقب هذا الاخير بان اكثر ائمة الحديث اعلوا هذه الزيادة وهي قوله " والنهار " بان الحفاظ من اصحاب ابن عمر لم يذكروها عنه وحكم النسائي على راويها بانه اخطأ

فيها ، وقال يحيى بن معين : من علي الازدي حتى اقبل منه ؟ !وادعى يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع ان ابن عمر كان يتطوع بالنهار اربعا لا يفصل بينهن ولو كان حديث الازدي صحيحا لما خالفه ابن عمر يعني مع شدة اتباعه رواه عنه محمد بن نصر في سؤالاته ، لكن روى ابن وهب باسناد قوي عن ابن عمر قال " صلاة الليل والنهار مثنى مثنى " موقوف اخرجه ابن عبد البر من طريقه) اقول : واخرجه ايضا مالك موقوفا ١/١١٩، والترمذي موصولا (فلعل الازدي اختلط عليه الموقوف بالمرفوع فلا تكون هذه الزيادة صحيحة على طريقة من يشترط في الصحيح ان لا يكون شاذا ، وقد روى ابن ابي شيبة من وجه اخر عن ابن عمر انه كان يصلي بالنهار اربعا اربعا وهذا موافق لما نقله ابن معين . " انتهى.

وقال الترمذي : اختلف اصحاب شعبة في حديث ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم ، ثم قال : وروى الثقات عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه صلاة النهار) تحفة الاحوذي. (٢٠٩-٢٠٨/٣

اقول : الراجح والله اعلم ان هذا الحديث مع صحته شاذ لان بعض رواته مع كونهم ثقات الا انهم خالفوا من هم اوثق منهم ، وعلي بن عبد الله الازدي البارقي صدوق ربما اخطأ ، وانظر تحفة الاحوذي. ٢١١-٢٠٨/٣

غريب الحديث-:

-١مثنى مثنى : اي ركعتين ركعتين يسلم فيهما.

وانظر المجموع المغيث ١/٢٨٠ ، والنهاية. ١/٢٢٥

---

(٢١٨)قوله : وورد في الحديث في ذكر الفاتحة : هي السبع المثاني. "

صفحة ١١٩ عمود ١ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في تفسير سورة الفاتحة-: ٢١-٦/٢٠

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال : حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال : كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ، فقلت : يا رسول الله اني كنت اصلي ، فقال : الم يقل الله)استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم (١)(ثم قال لي : لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما ارد ان يخرج ، قلت له : الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران ؟ !قال : الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته. "

اخرجه البخاري في التفسير باب فضل فاتحة الكتاب ٢٣١-٦/٢٣٠ ، وابو داود في الوتر باب فاتحة الكتاب ٢/١٣٤ رقم ١٤٠٨ ، واحمد ٣/٤٥٠ ، ٤/٢١١ ، والطيالسي ص ١٧٨ رقم ١٢٦٦ ، والنسائي في الافتتاح باب تاويل قول الله عز وجل)ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم ٢/١٣٩)[١]، وروي الحديث كذلك عن ابي هريرة ، اخرجه ابو داود في الوتر باب فاتحة الكتاب ٢/١٣٤ رقم ١٤٠٧ ، والترمذي مطولا وذكر فيه ابي في فضائل القرآن باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب ٨/١٧٨ رقم ٣٠٣٦وقال حسن صحيح ، والنسائي في الافتتاح باب تاويل قول الله عز وجل :)ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم)[٢] ٢/١٣٩ ، واحمد ٢/٤٤٨ ، واسناده صحيح.

وانظر الفائق ١/١٧٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٠ ، والنهاية ١/٢٢٥ ، والزبيدي ١٠/٦٠.

---

[١] سورة الانفال آية ٢٤

[٢] سورة الحجر آية ٨٧

(٢١٩)قوله " : واما قول عبد الله بن عمرو " : من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار ، وان يقرا فيهم بالمثناة على رؤوس الناس ليس احد يغيرها ، قيل :وما المثناة ؟ قال : ما استكتب من غير كتاب الله. "

صفحة ١١٩ عمود ٢ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٤/٢٨١ وقال : حدثناه اسماعيل بن عياش ، قال:حدثني عمرو بن قيس السكوني ، قال : سمعت عبدا لله بن عمرو يقول ذلك.

دراسة السند-:

-١اسماعيل بن عياش : سبقت ترجمته برقم. ١٧٨

-٢عمرو بن قيس السكوني : بن ثور بن مازن ابو ثور الحمصي ثقة من الثالثة مات سنة١٤٠ هــ) تقريب. (٢/٧٧

-٣عبدالله بن عمرو : بن العاص صحابي جليل.

الحكم) اسناده حسن ، واسماعيل صدوق

في روايته عن اهل بلده وعمرو منهـــــــــم. (

غريب الحديث-:

-١المثناة : انظر الحديث.

وانظر الفائق ١/١٧٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٠ ، والنهاية ١/٢٢٥ ، والزبيدي ١٠/٦١.

---

(٢٢٠)قوله " : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال " : لا ثني في الصدقة."

صفحة ١٢٠ عمود ٢ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه يحيى بن معين في تاريخه-: ١/٢٣٢

حدثنا يحيى قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال : حدثه الوليد بن كثير عن حسن بن حسن عن امه فاطمة بنت حسين تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : لا ثني في الصدقة . "

رجال السند-:

-١يحيى : هو ابن معين بن عون الغطفاني ابو زكريا ثقة حافظ مشهور امام الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ٢٣٣ هـ) تقريب. (٢/٣٥٨

-٢سفيان بن عيينة بن ابي عمران : سبقت ترجمته برقم. ١٠

-٣الوليد بن كثير : هو المخزومي ابو محمد المدني صدوق من السادسة مات سنة ١٥١ هـ) تقريب. (٢/٣٣٥

-٤حسن بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب مقبول من السادسة مات سنة ١٤٥هـ) تقريب (١/١٦٤ ولم يوثقه سوى ابن حبان) تهذيب (٢/٢٣٠ وقال ابن سعد في طبقاته) ترجمة - ١٤٠ القسم المتمم لتابعي اهل المدينة : (وكان قليل الحديث.

-٥فاطمة بنت حسين بن علي بن ابي طالب زوج الحسن بن الحسن بن علي ثقة من الرابعة ماتت بعد المائة) تقريب. (٢/٦٠٩

الحكم) اسناده ضعيف لضعف حســــــــــــــــن

بن حسن بن حسن ، ورساله ففاطمة تابعية. (

واخرجه ابو عبيد في الاموال ٥١٨-٥١٨ ، وذكره في غريب الحديث ١/٩٨ وقال : هو من حديث ابراهيم بن محمد الفزاري عن الاوزاعي عن عبد الله بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم.

اقول : وهذا اسناد ضعيف من اجل عبد الله بن حصين ، فقد ذكره ابن ابي حاتم في

الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئا ٥/٤٠ وقال : روى عن حذيفة ، روى عنه سماك بن حرب . معنى هذا انه تابعي ، فالحديث مرسل في الروايتين.

غريب الحديث-:

-١ثني : اي دفع الزكاة مرتين في السنة.

وانظر الفائق ١/١٧٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٠ ، وغريب الخطابي ٣/٢٤٤ ، والنهاية ١/٢٢٤ ، والزبيدي.١٠/٦١

---

(٢٢١)حديث عمرو بن دينار ، قال" : رايت ابن عمر ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنائين."

صفحة ١٢١ عمود ٢ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف-: ٤/٥٣١

حدثنا ابو بكر قال : نا وكيع عن نافع بن عمر عن عمرو بن دينار قال : وذكره.

دراسة السند-:

-١ابو بكر : بن عياش سبقت ترجمته برقم. ١٥٦

-٢وكيع : بن الجراح سبقت ترجمته برقم. ٤٢

-٣نافع بن عمر : بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة ١٦٩ هـ) تقريب. (٢/٢٩٦

-٤عمرو بن دينار : المكي ابو محمد الاثرم ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ١٢٦ هـ)تقريب. (٢/٦٩

الحكم): اسناده صحيح موقوف. (

غريب الحديث-:

-١مثنية بثنائين : معقولة بعقالين.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٣٠ ، والنهاية ١/٢٢٥ ، والزبيدي. ١٠/٦٣

---

(٢٢٢)حديث الحديبية " : يكون لهم بدء الفجور وثناءه. "

صفحة ١٢٣ عمود ١ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٥٩ فانظره.

---

(٢٢٣)حديث الاضحية " : انه امر بالثنية من المعز. "

صفحة ١٢٣ عمود ١ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

بهذا اللفظ اخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٤٦ ، قال : ومن طريق سليمان بن موسى عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : ضحوا بالجذعة من الضأن والثنية من المعز. "

اقول : هذا اسناد مبتور ومرسل ، وقال ابن حزم : حديث مكحول مرسل.

اقول : لكن معناه صح من وجه اخر : فاخرج احمد : ٥/٣٦٨ حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من مزينة او جهينة قال : كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان قبل الاضحى بيوم او بيومين اعطوا جذعين واخذوا ثنيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : ان الجذعة تجزيء مما تجزيء منه الثنية. "

دراسة السند-:

-١محمد بن جعفر : المدني البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب الا ان فيه غفلة

من التاسعة مات سنة ١٩٣ هـ) تقريب. (٢/١٥١

-٢شعبة : بن الحجاج سبقت ترجمته برقم. ٥٧

-٣عاصم بن كليب : بن شهاب بن المحنون الجرمي صدوق رمي بالارجاء من الخامسة مات بعد ١٣٠ هـ) تقريب. (١/٣٨٥

-٤كليب بن شهاب بن المحنون : صدوق من الثانية) تقريب. (٢/!٣٦

-٥رجل من مزينة : هذا صحابي ، وصرح غير احمد باسمه مجاشع بن مسعود من فضلاء الصحابة.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه ابو داود في الاضاحي باب ما يجوز من السن في الضحايا ٤/١٠٤ رقم ٢٦٨١ ، والنسائي في الضحايا باب المسنة والجذعة ٧/٢١٩ ، وابن ماجة في الاضاحي باب ما تجزيء من الاضاحي ٢/١٠٤٩ رقم ٣١٤٠ ، والحاكم ٤/٢٢٦ وصححه ، والبيهقي في الحج باب جواز الذكر والانثى في الهدايا ٥/٢٣١ ، وابن حزم في المحلى في احكام الاضاحي ٧/٣٦٧ وقال : هذا حديث غاية في الصحة.

غريب الحديث-:

-١الثنية : ما دخل من الغنم في السنة الثالثة.

-٢الجذعة : ما دخل من المعز في السنة الثانية ، او من الضأن ما تمت له سنة ، وقيل : اقل.

وانظر المجموع المغيث ١/٢٧٨ ، والنهاية.١/٢٢٦

---

(٢٢٤)حديث " : من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل."

صفحة ١٢٤-١٢٣ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في صفات المنافقين-: ١٧/١٢٦

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا قرة بن خالد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : من يصعد الثنية ، ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل ، قال : فكان اولى من صعدها خيلنا ، خيل بني الخزرج ثم تتام الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر ، فاتيناه فقلنا له : تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم ، قال : وكان رجل ينشد ضالة له. "

غريب الحديث-:

-١ثنية المرار : الطريق بين الجبلين ، فيها شجر مرار.

وانظر المجموع المغيث ١/٢٧٧ ، والنهاية ١/٢٢٦ ، والزبيدي.١٠/٦٢

---

(٢٢٥)قوله " : وروي عن كعب انه قال " : الشهداء ثنية الله في الارض. "

صفحة ١٢٤ عمود ٢ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/٢٨٥ من حديث سعيد بن جبير ، وقال-:

يرويه شبابة عن شعبة عن عمارة بن ابي حفصة عن حجر المدري عن سعيد بن جبير.

دراسة السند-:

-١شبابة : بن سوار المدائني ثقة حافظ ، رمي بالارجاء ، من التاسعة مات سنة ٢١٥ هـ) تقريب. (١/٣٤٥

-٢شعبة : بن الحجاج سبقت ترجمته برقم. ٥٧

-٣عمارة بن ابي حفصة : بن ثابت ، ثقة من السادسة مات سنة ١٣٢ هـ) تقريب

. (٢/٤٩

-٤حجر المدري : بن قيس الهمداني الحجوري ، ثقة من الثالثة) تقريب. (١/١٥٥

-٥سعيد بن جبير : سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

الحكـــــم): رجال الاسناد ثقات ، الا

ان الراوي عن شبابة غير معروف. (

وقال ابن قتيبة-:

قوله " ثنية الله " يعني من استثناه الله في الصعقة حينن قال) : ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ، ومن في الارض ، الا من شاء الله)[١].

اقول : اخرج هذا المعنى ابو يعلي في مسنده مرفوعا-:

حدثنا يحى بن معين حدثنا ابو اليمان حدثنا اسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " : سألت جبريل عليه الصلاة والسلام عن هذه الاية " وذكرها " من الذين لم يشأ الله ان يصعقهم ؟ قال : هم الشهداء يتقلدون اسيافهم حول عرشه تتلقاهم ملائكة يوم القيامة الى المحشر بنجائب من ياقوت نمارها الين من الحرير مد خطاها مد ابصار الرجال. " ...

قال ابن كثير في التفسير : ٤/٦٨ رجاله كلهم ثقات الا شيخ اسماعيل بن عياش فانه غير معروف."

اقول : بل هو معروف ، وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب وهو ثقة واقام بالشام طويلا ، قال في التهذيب ٧/٤٣٦ قال يحى بن حكيم عن ابي عاصم : كان من افضل اهل زمانة كان اكثر مقامة بالشام. " فالحديث صحيح.

وحديث سعيد بن جبير ، روي عن كعب ، وعن ابراهيم النخعي.

---

[١] سورة الزمر آية ٦٨

وانظر الفائق ١/١٧٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٠ ، والنهاية ١/٢٢٥ ، والزبيدي ١٠/٦٢.

---

(٢٢٦)حديث " : نهى عن الثنيا الا ان تعلم. "

صفحة ١٢٥ عمود ١ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود في البيوع باب في المخابرة ٥/٦٦ رقم-: ٣٢٦٣

حدثنا عمر بن يزيد السياري ابو حفص ، ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة وعن الثنيا الا ان تعلم. "

دراسة السند-:

-١عمر بن يزيد السياري ابو حفص : الصفار ، صدوق من العاشرة مات بعد ٢٤٠ هــ) تقريب. (٢/٦٤

-٢عباد بن العوام : بن عمر الكلابي ابو سهل الواسطي ثقة من الثامنة مات سنة ١٨٥ هــ) تقريب. (١/٣٩٣

-٣سفيان بن حسين : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٤يونس بن عبيد : سبقت ترجمته برقم. ٩٠

-٥عطاء : بن ابي رباح : سبقت ترجمته برقم. ٦٠

-٦جابر بن عبد الله : صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح. (

وبهذا اللفظ اخرجه الترمذي في البيوع باب ما جاء في النهي عن الثنيا ٤/٥١١ رقم ١٣٠٨وقال :حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، والنسائي في البيوع باب النهي عن

بيع الثنيا حتى تعلم ٧/٢٩٦ ، وابن حبان في البيوع باب بيع الثنيا ١١١٤) موارد . (
والبيهقي في البيوع باب من باع ثمر حائطه واستثنى منه . ٥/٣٠٤ واخرجه مسلم في
البيوع باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ١٠/١٩٥ ، واحمد ٣/٣١٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ،
وليس عندهما لفظ " ان تعلم. "

غريب الحديث-:

-١المزابنة : بيع الرطب بالتمر.

-٢المحاقلة : بيع الزرع بالحب.

-٣الثنيا : ان يبيع ثمر بستانه ويستثني منه جزءا غير معلوم ، اما اذا علم فجائز ، وهذا معنى قوله " الا ان تعلم. "

وانظر النهاية. ١/٢٢٤

---

(٢٢٧)حديث " : من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه. "

صفحة ١٢٥ عمود ١ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

اخرجه الدار قطني في الطلاق ٤/٣٥ رقم-: ٩٦

نا عثمان بن احمد الدقاق نا اسحاق بن ابراهيم بن سنين ، نا عمر بن ابراهيم بن خالد نا حميد بن عبد الرحمن بن مالك اللخمي نا مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" : ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق ، فمن طلق واستثنى فله ثنياه."

دراسة السند-:

-١عثمان بن احمد الدقاق : بن السماك ابو عمرو ، ثقة مصنف مات سنة ٣٤٤ هـ)الميزان ٣/٣١ ، واللسان ٤/١٥٢ ،والعبر. (٢/٦٧

-٢اسحاق ابن ابراهيم بن سنين : الختلي مؤلف الديباج ، ضعيف مات سنة ٢٨٣ هـ)الميزان ١/١٨٠ ، واللسان (١/٣٨٦ ووثقه الخطيب وذكر له مناكير.

-٣عمر بن ابراهيم بن خالد : الكردي الهاشمي مولاهم ، كذبه الدار قطني وقال : خبيث ، وضعفه غيره) الميزان ٣/١٨٠ ، واللسان. (٤/٣٢٣

-٤حميد بن عبد الرحمن بن مالك اللخمي : هو نفسه حميد بن مالك اللخمي ، ضعيف قليل الحديث) الميزان ١/٦١٦ ، واللسان ٢/٤٤٥ ، والكامل لابن عدي. (٢/٢٧٩

-٥مكحول : الشامي ابو عبد الله ثقة فقيه كثير الارسال من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة) تقريب. (٢/٢٧٣

-٦مالك بن يخامر : الحمصي صاحب معاذ مخضرم ويقال له صحبه) تقريب (٢/٢٢٧ .

-٧معاذ بن جبل : صحابي جليل. الحكم): اسناده ضعيف من اجل الراوي الثاني والثالث والرابع.

اقول : واخرجه البيهقي في الخلع والطلاق ٧/٣٦١ وقال : ليس بمحفوظ ، واخرجه هو والدار قطني بنفس الاسناد لكن عند مكحول عن معاذ ، وهو منقطع . وورد في معناه روايات بعضها موقوف وبعضها مرفوع : عن طاووس في الرجل يقول : ان لم افعل كذا وكذا فامرأته طالق ان شاء الله ، قال : ثنياه في الطلاق والعتاق. "

اخرجه سعيد بن منصور في سننه ١٨١٢ واسناده صحيح موقوف ، ونحوه اخرج عبدا لرزاق في المصنف ٣/١٥٧ عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه. "

وعنه ايضا فيمن قال لامرأته انت طالق ان شاء الله . قال : له ثنياه.

اخرجه ابن حزم في المحلى ١٠/٢١٧ باسناد حسن موقوف واخرج من طريق وكيع عن الاعمش عن ابراهيم النخعي فيمن قال لامرأته انت طالق ان شاء الله قال : لا يحنث. ومن طريق الحكم بن عتيبة فيمن قال انت طالق ان شاء الله له ثنياه . وذكر جملة اقوال

تحت هذا المعنى. ١٠/٢١٧

واخرج سعيد بن منصور عن اسماعيل بن ابراهيم قال : نا ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد والنخعي والزهري انهم قالو اذا قال الرجل لامرأته انت طالق ان لم تفعلي كذا وكذا ان شاء الله فلم تفعل له ثنياه . السنن ٢/١٢ رقم ١٨١٣ وانظر الروايات ١٨١٩-١٨١٤ .

وعن ابي هريرة يرفعه " من حلف فقال : ان شاء الله فله ثنياه. "

اخرجه عبد الرزاق في المصنف ٨/٥١٧ ، وابن ماجة في الكفارات باب الاستثناء في اليمين ١/٦٨٠ رقم ٢١٠٤ واسناده صحيح . وعن قتادة موقوفا " اذا حلف ثم استثنى قبل ان يقوم او يتكلم فله ثنياه. "

اخرجه ابن حزم ٨/٤٦ ، ونحوه عن طاوس.

غريب الحديث-:

-١له ثنياه : اي له ما شرط او استثنى.

وانظر المجموع المغيث ١/٢٧٩ ، والنهاية ١/٢٢٤ ، والزبيدي. ١٠/٦٢

---

(٢٢٨)حديث " : كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها.

صفحة ١٢٥ عمود ١ تحت مادة ثني-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية ١/٢٢٤ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٦٢

غريب الحديث-: ١- ثنياها : قوائمها وراسها ..

---

(٢٢٩)قوله : وفي كتاب اهل نجران " : وعلى نجران مثوى رسلي. "

صفحة ١٢٥ عمود ٢ تحت مادة ثوا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث ٤٩٨-١/٤٩٧ ، قال-:

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لاهل نجران حين صالحهم ، ان عليهم الفي حلة في كل صفر الف حلة ، وفي كل رجب الف حلة ، وما قضوا من ركاب او خيل او دروع اخذ منهم بحساب ذلك ، وعلى نجران مثوى رسلي عشرين ليلة فما دونها ، ولنجران وحاشيتها ذمة الله وذمة رسوله عل ديارهم واموالهم وملتهم وثلتهم وبيعهم ورها بنتهم واساقفتهم وشاهدهم وغائبهم ، وعلى ان لا يغيروا اسقفا من سقيفاه ، ولا واقفا من وقيفاه ، ولا راهبا من رهابنته ، وعلى ان لا يحسروا ولا يعشروا.

اخبرناه محمد بن المكي نا اسحاق بن ابراهيم ، نا علي بن حجر نا عيسى بن يونس ، نا عبيد الله بن ابي حميد الهذلي عن ابي المليح الهذلي.

دراسة السند-:

-١محمد بن المكي : سبقت ترجمته برقم. ١٠٧

-٢اسحاق بن ابراهيم : سبقت ترجمته برقم.١٠٧

-٣علي بن حجر : بن اياس السعدي المروزي ثقة حافظ من صغار التاسعة مات سنة ٢٤٤هـــ) تقريب. (٢/٣٣

-٤عيسى بن يوسن : بن ابي اسحاق السبيعي ثقة مامون من الثامنة مات سنة ١٨٧ هـــ او بعدها) تقريب. (٢/١٠٣

-٥عبيد الله بن ابي حميد الهذلي : ابو الخطاب البصري متروك الحديث من السابعة)تقريب. (١/٥٣٢

-٦ابو المليح الهذلي : سبقت ترجمته برقم. ١٠٧

الحكـــــــــم): اسناده ضعيف جدا من اجل عبيد اغلله الهذلي ، ولارساله فابي المليح تابعي. (

واخرجه البيهقي في دلائل النبوة باب وفد نجران ٣٩١-٥/٣٨٥ ، واسناده ضعيف لجهالة سلمة بن عبد يسوع ومن فوقه ، فلم اقف له على ترجمة ولا ابيه ولاجده.

وكذا ذكره ابن القيم في الزاد ٣/٦٣١ قال : وروينا عن ابي عبد الله الحاكم عن الاصم عن احمد بن عبد الجبار ... به . وذكره.

وقد ذكر ابن كثير رواية البيهقي في تفسيره ١/٣٩٦ وقال : وفيه غرابة ، ومن حديث ابن عباس مختصرا اخرجه ابو داود في الامارة باب في اخذ الجزية ٤/٢٥٠ رقم ٢٩١٩وفي اسناده اسماعيل بن عبد الرحمن السدي قال عنه الحافظ في التقريب : ١/٧٢ صدوق يهم ، اقول : وفيه خلاف وفي سماعه من ابن عباس نظر.

اقول : وقد صح من حديث حذيفة عند البخاري ومسلم قدوم العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه وارسال الرسول لهم ابا عبيدة امين الامة ، ولكن بسياق اخر مختلف تماما.

وانظر قصة وفد نجران في-:

البداية والنهاية لابن كثير ٥/٥٢ ، وسيرة ابن هاشم ٢/٦١٠ وطبقات ابن سعد ١/٣٥٧، وفتوح البلدان للبلاذري (٧٠) ونهاية الارب ١٨/١٢١ ، وشرح المواهب ٤/٤١، ودلائل النبوة لابي نعيم صفحة. ٢٩٨

غريب الحديث-:

-١مثوى : مسكن ومنزل.

-٢لا يحشروا ولا يعشروا : اي لا يؤخذ العشر من اموالهم ولا يكلفوا الخروج في البعوث.

وانظر الفائق ١/١٧٩ ، والنهاية ١/٢٣٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٢ ، والزبيدي ١٠/٦٤.

(٢٣٠)حديث " : ان رمح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المثوي. "

صفحة ١٢٥ عمود ٢ تحت مادة ثوا-:

ذكر ذلك ابن الاثير في اسد الغابة ١/٣٧ تحت باب ذكر لباسه وسلاحه ودوابه صلى الله عليه وسلم ، قال : واسم رمحه المثوي . وقال ابن سيد الناس في عيون الاثر ٢/٣٩٨ :وكان له خمسة ارماح : ثلاثة من بني قينقاع والمثوي والمثنى ، وانظر النهاية ١/٢٣٠ ،وغريب الخطابي. ٢/٤٢٠

---

(٢٣١)حديث عمر " : اصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم ولا تلثوا بدار معجزة."

صفحة ١٢٦ عمود ١ تحت مادة ثوا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٣/٣٢٥ ، قال : في حديث عمر رضي الله عنه-:

"فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين ، ولا تلثوا بدار معجزة واصلحوا مثاويكم ، واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم ، وقال : اخشوشنوا واخشوشبوا وتمعددوا " وقال : حدثناه ابو بكر بن عياش عن عاصم بن ابي النجود عن ابي العدبس الاسدي عن عمر

دراسة السند-:

-١ابو بكر بن عياش : سبقت ترجمته برقم. ١٥٦

-٢عاصم بن ابي النجود : سبقت ترجمته برقم. ١٥٦

-٣ابو العدبس الاسدي : اسمه منيع بن سليمان ، مقبول من الرابعة) تقريب (٢/٤٥٠ وفي الميزان : ٤/٥٥١ وثق . وذكره ابن حبان في الثقات ، ولا يكفي هذا لتوثيقه ،

فالذهبي قال : وثق اعتمادا على توثيق ابن حبان ، وابن حبان اذا انفرد في التوثيق لا يعتد به ، وتوثيقه ومن ادنى درجات التوثيق) الرسالة المستطرفة ص (١١٠

الحكم): اسناده ضعيف من اجل ابي العدبس. (

غريب الحديث-:

١-فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين : يريد اذا اشترى احدكم دابة فليشتري راسين فان مات احدهما بقي الاخر.

٢-لا تلثوا بدار معجزة : لا تقيموا ببلد اعجزكم فيه الرزق.

٣-اصلحوا مثاويكم : اي منازلكم.

٤-تمعددوا : هو من الغلظ في العيش.

وانظر الفائق ٣/١٠٦ ، والمجموع المغيث ١/٢٨٦ ، والنهاية ١/٢٣٠ ، والزبيدي ١٠/٦٤.

---

(٢٣٢)حديث عمر رضي الله عنه " : انه كتب اليه في رجل قيل له : متى عهدك بالنساء ؟ قال : البارحة ، قيل : بمن ؟ قال : بام مثواي ، اي ربة المترل الذي بات فيه ، ولم يرد زوجته ، لان تمام الحديث : فقيل له : اما عرفت ان الله قد حرم الزنا ؟ فقال : لا."

صفحة ١٥٦ عمود ١ تحت مادة ثوا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٣/٣٦٨ وقال : حدثناه مروان بن معاوية الفزاري ويزيد عن حميد عن بكر بن عبدالله بن عمرو المزني. "

دراسة السند-:

١-مروان بن معاوية الفزاري : ابو عبد الله الكوفي ثقة حافظ من الثامنة مات سنة

١٩٣هـ) تقريب. (٢/٢٣٩

-٢يزيد : بن هارون سبقت ترجمته برقم. ٩

-٣حميد : بن ابي حميد الطويل ابو عبيدة ثقة مدلس من الخامسة مات سنة ١٤٢ هـ)تقريب (١/٢٠٢ ، وذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين) طبقات المدلسين ص.(٤٨

-٤بكر بن عبدالله بن عمرو المزني : ابو عبد الله البصري ثقة ثبت جليل من الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ) تقريب. (١/١٠٦

الحــكم): اسناده ضعيف لتدليـــس حميد ولانقطاعه بين بكر وعمر. (

غريب الحديث-:

--١ام مثواي : اي ربة منزله.

وانظر الفائق ١/١٨١ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٢ ، والنهاية ١/٢٣٠ ، والزبيدي ١٠/٦٥.

---

(٢٣٣)حديث ابي هريرة " : ان رجلا قال " : تثويته. "

صفحة ١٢٦ عمود ١ تحت مادة ثوا-:

التخريج-: اخرجه ابو داود في النكاح باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من اصابته اهله ٣/٨٨ رقم : ٢٠٨٨ نا مؤمل ، نا اسماعيل عن الجريري عن ابي نضرة قال : حدثني شيخ من طفاوة قال " : تثويت ابا هريرة بالمدينة ، فلم ار رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلماشد تشميرا ، ولا اقوم على ضيف منه ، فبينا انا عنده يوما ، وهو على سرير له ، معه كيس فيه حصى ، او نوى ، واسفل منه جارية له سوداء ، وهو يسبح بها ، حتى اذا انفد ما في الكيس القاه اليها ، فجمعته فاعادته في الكيس ، فدفعته

اليه ، فقال : الا احدثك عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : قلت : بلى ، قال : بينا انا اوعك في المسجد ، اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى دخل المسجد ، فقال : من احس الفتى الدوسي ؟ ثلاث مرات ، فقال رجل : يا رسول الله هو ذا يوعك في جانب المسجد ، فاقبل يمشي ، حتى انتهى الى ، فوضع يده علي ، فقال لي معروفا ، فنهضت ، فانطلق يمشي ، حتى اتى مقامه الذي يصلي فيه ، فاقبل عليهم ، ومعه صفان من رجال وصف من نساء ، او صفان من نساء وصف من رجال ، قال : ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم ، وليصفق النساء ، قال : فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم ينس من صلاته شيئا ، فقال : مجالسكم ، مجالسكم زاد موسى - وهو ابن اسماعيل ههنا : - ثم حمد الله تعالى واثنى عليه ، ثم قال : اما بعد ، ثم اتفقوا : - ثم اقبل على الرجال فقال : هل منكم الرجل اذا اتى اهله فاغلق عليه بابه ، والقى عليه ستره ، واستتر بستر الله ؟ قالوا : نعم ، قال : ثم يجلس بعد ذلك فيقول : فعلت كذا ، فعلت كذا ؟ قال : فسكتوا ، قال : فاقبل على النساء فقال : هل منكن من تحدث ؟ فسكتن ، فجثت فتاة على احدى ركبتيها ، وتطاولت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراها ويسمع كلامها ، فقالت : يا رسول الله ، انهم ليتحدثون ، وانهن ليتحدثنه ، فقال : هل تدرون ما مثل ذلك ؟ فقال : انما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا في السكة فقضى منها حاجته والناس ينظرون اليه ، الا ان طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه ، الا ان طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه . " قال ابو داود : ومن ههنا حفظته عن مؤمل وموسى ، " الا لا يفضين رجل الى رجل ، ولا امرأة الى امرأة ، الا الى ولد او والد ، وذكر ثالثة ، فنسيتها. "

دراسة السند-:

-١مؤمل : بن هشام اليشكري ابو هشام البصري ثقة من العاشرة مات سنة ٢٥٣ هـ)تقريب. (٢/٢٩٠

-١٢اسماعيل : بن علية سبقت ترجمته برقم. ١٩

-١٣الجريري : سعيد بن اياس الجريري ، ابو مسعود البصري ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنوات مات سنة ١٤٤ هــ) تقريب. (١/٢٩١

-١٤ابو نضرة : المنذر بن مالك بن قطعة العبدي ، ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٨ هــ)تقريب. (٢/٢٧٥

-١٥شيخ من طفاوة : شيخ لابي نضرة لم يسم من الثالثة لا يعرف) تقريب. (٢/٥٤٠

الحكم): اسناده ضعيف لجهالة الطفاوي. (

واخرجه احمد بطوله ٢/٥٤٠-٥٤١ الا انه قال : نزلت بدل " تثويت . " الترمذي مختصرا بقصة الطيب في الادب باب ما جاء في طيب الرجال والسناء ٨/٧١ رقم ٢٩٣٨وقال : حديث حسن . والنسائي في الزينة باب الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء ٨/١٥١ والخطابي في غريب الحديث. ٢/٤١٩

اقول : قال المباركفوري في التحفة : ٨/٧٢ تحسين الترمذي لشواهده ، والحديث اخرجه الطبراني والضياء عن انس ، قال المناوي : اسناده صحيح.

اقول : وهذا مقتصر على قصة الطيب فقط ولها شاهد اخر من حديث عمران بن حصين عند الترمذي رقم ٢٩٤٠ وقال حديث حسن غريب.

غريب الحديث-:

-١تثويت : اي نزلت ضيفا.

-٢يوعك : يتوجع الما.

وانظر الفائق ١/١٨٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٢ ، والنهاية. ١/٢٣٠

---

(٢٣٤)حدييث " : ذكر الثوية. "

صفحة ١٢٧ عمود ١ تحت مادة ثوا-:

التخريج-:

قال ياقوت الحموي في معجم البلدان-: ٢/٨٧

الثوية : بالفتح ثم الكسر وياء مشددة ، ويقال : الثوية بلفظ تصغير ، موضع قريب من الكوفة ، وقيل بالكوفة ، وقيل : خريبة الى جانب الحيرة على ساعة منها ، ذكر العلماء الها كانت سجنا للنعمان بن المنذر كان يحبس بها من اراد قتله ، فكان يقال لمن حبس بها "ثوى " اي اقام فسميت الثوية بذلك ، وقال ابن حبان : دفن المغيرة بن شعبة بالكوفة بموضع ميل يقال له : الثوية ، وهناك دفن ابو موسى الاشعري سنة ٥٠ هـ ، ولما مات زياد بن ابي سفيان دفن بالثوية ، فقال حارثة بن بدر الغداني يرثيه-:

صلى الاله على قبر وطهره　　　　عند الثوية يسفي فوقه المور

وذكر ابن الاثير في النهاية ١/٢٣١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/٦٠ بعض ذلك.

---

(٢٣٥)حديث علي رضي الله عنه " : لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بالزعفران."

صفحة ١٢٧ عمود ٢ تحت مادة جأي-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٣/٤٣٥ وقال : وهذا من حديث وكيع عن كامل ابن ابي العلاء.

دراسة السند-:

-١وكيع : سبقت ترجمته برقم. ٤٢

-٢كامل بن ابي العلاء : التميمي ، صدوق يخطيء من السابعة) تقريب. (٢/١٣١

الحكم): اسناد مبتور ضعيف. (

غريب الحديث-:

-١جواء : وعاء القدر ، او شيء توضع عليه من جلد او غيره.
وانظر الفائق ١/٢٤٦ ، وغريب ابو الجوزي ١/١٨١ ، والنهاية ١/٣١٨ ، والزبيدي ١٠/٦٥.

---

(٢٣٦)حديث يأجوج ومأجوج " : وتجأي الارض من نتنهم حين يموتون. "
صفحة ١٢٨ عمود ١ تحت مادة جأي-:
التخريج-:
اخرجه احمد-: ١/٣٧٥
حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا هشيم انا العوام عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقيت ليلة اسري بي ابراهيم وموسى وعيسى ، قال : فتذاكروا امر الساعة فردوا امرهم الى ابراهيم ، فقال : لا علم لي بها ، فردوا الامر الى موسى ، فقال : لا علم لي بها ، فردوا الامر الى عيسى ، فقال : اما وجبتها فلا يعلمها احد الا الله ، ذلك وفيما عهد الي ربي عز وجل ان الدجال خارج ، قال : ومعي قضيبان فاذا رآني ذاب كما يذوب الرصاص ، قال : فيهلكه الله حتى ان الحجر والشجر ليقول : يا مسلم ان تحتي كافرا فتعال فاقتله ، قال : فيهلكهم الله ثم يرجع الناس الى بلادهم واوطانهم ، قال : فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ، فيطؤون بلادهم ولا يأتون على شيء الا اهلكوه ، ولا يمرون على ماء الا شربوه ، ثم يرجع الناس الي فيشكونهم فادعوا الله عليهم فيهلكهم الله ويميتهم حتى تجوى الارض من نتن ريحهم ، قال : فينزل الله عز وجل المطر فتجرف اجسادهم حتى يقذفهم في البحر ، قال ابي : ذهب علي ههنا شيء لم افهمه كاديم وقال يزيد يعني ابن هارون : ثم تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم ثم رجع الى حديث هشيم قال : ففيما عهد الى ربي عز وجل : ان ذلك اذا كان كذلك فان الساعة كالحامل المتم التي لا يدري

اهلها متى تفجؤهم بولادها ليلا او نهارا. "

دراسة السند-:

-١هشيم : بن بشير سبقت ترجمته برقم٩٠ ، وهو مدلس وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة للمدلسين) طبقات المدلسين ص. (٥٩

-٢العوام : بن حوشب بن يزيد الشيباني ابو عيسى الواسطي ثقة ثبت فاضل من السادسة مات سنة ١٤٨ هـ) تقريب. (٢/٨٩

-٣جبلة بن سحيم : كوفي ثقة ، من الثالثة مات سنة ١٢٥ هـ) تقريب. (١٢٥

-٤مؤثر بن عفازة : ابو المثنى الكوفي مقبول من الثالثة) تقريب. (٢/٢٨٠

اقول : وثقه العجلي رقم ١٦٤٩ ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٥/٤٦٣ وقال الحافظ في التهذيب : ١٠/٢٩٤ قال الحاكم : روي عنه جماعة من التابعين.

-٥ابن مسعود : عبد الله صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

واخرجه ابن ماجة في الفتن باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ٢/١٣٦٥ رقم ٤٠٨١ ، والحاكم ٤٨٩-٤/٤٨٨ وصححه ووافقه الذهبي وقال البوصيري في الزوائد : اسناده صحيح.

غريب الحديث-:

-١تجوى الارض : اي تنتن.

وانظر المجموع المغيث ١/٢٩٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٨١ ، والنهاية. ١/٢٣٢

---

(٢٣٧)حديث سعد " : يبطيء في جبوته. "

صفحة ١٢٨ عمود ٢ تحت مادة جبي-:

التخريج-:

اقول : في العبارة تصحيف ، الصحيح : نبطي في جبوته ، قال ابن الاثير في اسد الغابة ٢/٢١٦-٢١٧ : " قال ابو المنهال : سال عمر بن الخطاب عمرو بن معد يكرب عن خبر سعد بن ابي وقاص فقال : نبطي في جبوته ، متواضع في خبائه ، عربي في نمرته ، اسد في تاموره ، يعدل في القضية ، ويقسم بالسوية ، ويبعد في السرية ، ويعطف علينا عطف الام البرة وينقل الينا حقنا نقل الذرة. "

هذا اسناد معلق.

غريب الحديث-:

١-نبطي في جبوته : اي انه كالنبط في العلم في جباية المال.

٢-اسد في تاموره : شبهه بالاسد في الشجاعة والجرأة.

وانظر الفائق ١/٢٥٦ ، والمجموع المغيث ١/٣٩٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٦ ، والنهاية. ١/٢٣٨

---

(٢٣٨)حديث ابي هريرة " : كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما. "

صفحة ١٢٩ عمود ١ تحت مادة جبي-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الجزية باب اثم من عاهد ثم غدر ٤/١٢٥ معلقا بصيغة الجزم-:

قال ابو موسى : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما ؟ فقيل له : وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة ؟ قال : اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق ، قالوا : عم ذاك ؟ قال : تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشهد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم. "

قال الحافظ في الفتح : ٦/٣٢٣ وهذا الحديث قد وصله ابو نعيم في المستخرج من طريق

موسى بن عباس عن ابي موسى مثله ، ووقع في بعض نسخ البخاري " حدثنا ابو موسى "والاول هو الصحيح وبه جزم الاسماعيلي وابو نعيم وغيرهما.

اقول : ووصله احمد ٢/٣٣٢ باسناد صحيح : حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا ابو النضر ثنا اسحاق بن سعيد به مثله.

غريب الحديث-:

-١تجتبوا : من الجباة وهو استخراج المال.

-٢الصادق المصدوق : اي الرسول عليه السلام.

وانظر النهاية ١/٢٣٨ ، والزبيدي. ١٠/٦٦

---

(٢٣٩)حديث الحديبية " : فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا. "

صفحة ١٢٩ عمود ١ تحت مادة جبي-: سبق تخريجه برقم ٥٩ فانظره.

(٢٤٠)حديث " : ان وفد ثقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبو ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لكم ذلك ولا خير في دين لا ركوع فيه."

صفحة ١٣٠ عمود ١ تحت مادة جبي-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٤/٢١٨

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص : ان وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا ... وذكره وقال في اخره : وقال عثمان بن ابي العاص : يا

رسول الله علمني القرآن واجعلني امام قومي. "

دراسة السند-:

-١عفان : بن مسلم بن عبد الله الباهلي ابو عثمان الصفار ثقة ثبت من كبار العاشرة مات سنة ٢١٩ هــ) تقريب. (٢/٢٥

-٢حماد بن سلمة : سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٣حميد : هو الطويل سبقت ترجمته برقم. ٢٣٢

-٤الحسن : هو البصري سبقت ترجمته برقم. ٦٩

-٥عثمان بن ابي العاص : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل حميد

فهـــــــــــــو ثقة لكنه مدلس وقد عنعنه. (

واخرجه ابو داود في الامارة باب في خبر الطائف ٤/٢٤٣ رقم. ٢٩٠٧

غريب الحديث-:

-١لا يجبو : المقصود لا يصلوا ، من التجبية وهو الركوع.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٣٧ ، والنهاية ١/٢٣٧ ، والزبيدي. ١٠/٦٦

---

(٢٤١)حديث ابن مسعود " : انه ذكر القيامة والنفخ في الصور قال : فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين. "

صفحة ١٣٠ عمود ٢ تحت مادة جبي-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٤/٧٦ بهذا اللفظ وقال : حدثناه ابن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن عبد الله. "

دراسة السند-:

-١ابن مهدي : هو عبد الرحمن سبقت ترجمته برقم. ٩٨

-٢سفيان : هو الثوري سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٣سلمة بن كهيل : سبقت ترجمته برقم. ١٦٤

-٤ابو الزعراء : الاكبر ، عبد الله بن هانيء وثقة العجلي من الثانية) تقريب (١/٤٥٨ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد في الطبقات : كان ثقة) التهذيب ٦/٥٦) .

-٥عبدالله : هو ابن مسعود صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح موقوف. (

وذكره القرطبي في التذكرة ٢٢١-١/٢٢٠ وعزاه لابن المبارك ومؤمل بن اسماعيل وعلي بن معبد عن ابن مسعود به. "

غريب الحديث-:

-١يجبون : اي يركعون او يسجدون.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٣٧ ، والنهاية ١/٢٣٨ ، والزبيدي.١٠/٦٦

---

(٢٤٢)حديث عبد الله " : انه ذكر القيامة قال " : ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين. "

صفحة ١٣٠ عمود ٢ تحت مادة جبي-:

هو الذي سبق قبله برقم. ٢٤١

---

(٢٤٣)حديث الرؤيا" فاذا انا بتل اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار "

صفحة ١٣٠ عمود ٢ تحت مادة جبي-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/٢٣٨

غريب الحديث-:

-١مجبون : منكبون على وجوههم.

---

(٢٤٤)حديث جابر " : كانت اليهود تقول : اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء الولد أحول."

صفحنة ١٣٠ عمود ٢ تحت مادة جي-:

التخريج-:

هذا الحديث في الصحيحين ، لكن هذا اللفظ اخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/٣٨٤ قال : في حديث جابر " : كان اليهود يقولون : اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء ولده احول ، فنزلت) نساؤكم حرث (١)(غير ان ذلك في صمام واحد وقال : حدثناه ابراهيم بن فراس ، نا موسى بن هارون ، نا ابي ، نا وهب بن جرير بن حازم ، نا ابي ، سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري عن ابن المنكدر ، عن جابر. "

اقول : واخرجه البخاري في تفسير سورة البقرة باب) : نساؤكم حرث لكم : (١)(حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر. سمعت جابرا رضي الله عنه قال : كانت اليهود تقول : اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت الاية.

واخرجه مسلم في النكاح باب جواز جماع الرجل امرأته في قبلها من ورائها ١٠/٦ ، وابو داود في النكاح باب جامع النكاح ٣/٨٠ رقم ٢٠٧٧ ، والترمذي في التفسير باب ومن سورة البقرة ٨/٣٢١ رقم ٤٠٦٢ وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة في النكاح باب النهي عن اتيان النساء في ادبارهن ١/٦٢٠ رقم ١٩٢٥ ، والدارمي في الطهارة باب اتيان النساء في ادبارهن ١/٢٥٨ ، وفي النكاح باب النهي عن اتيان النساء في اعجازهن ٢/١٤٥ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/١٩٥ ، والطبري في تفسيره

. ٢/٣٩٧

غريب الحديث-:

-١مجبية : اي منكبة على وجهها.

وانظر الفائق ١/١٨٩ ، والمجموع المغيث ١/٢٩٥ ، والنهاية ١/٢٣٨ ، والزبيدي ١٠/٦٦.

---

(١)سورة البقرة آية. ٢٢٣

(٢٤٥)حديث " : انه اجتباه لنفسه. "

صفحة ١٣٠ عمود ٢ تحت مادة جي-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/٢٣٨

غريب الحديث-:

-١اجتباه : اصطفاه واختاره.

---

(٢٤٦)حديث وائل بن حجر قال " : كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم " : لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط ، ومن اجبى فقد اربى. "

صفحة ١٣١ عمود ١ تحت مادة جي-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٨ فانظره.

غريب الحديث-:

-١لا جلب : اي لا يتزل المصدق مكانا ثم يرسل الى اهل الزكاة من يجلب اليه الاموال .

-٢لا جنب : اي نزول العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه.

-٣لا شغار : نكاح معروف دون مسمى مهر.

-٤لا وراط : اخفاء الغنم عن الصدقة في ارض معينة.

-٥اجبى : بيع الزرع قبل بدو صلاحه ، وقيل : تغييب الابل عن الصدقة.

---

(٢٤٧)حديث خديجة قالت " : يا رسول الله ، ما بيت في الجنة من قصب ؟ قال : هو بيت من لؤلؤة مجوفة مجباة. "

صفحة ١٣١ عمود ٢ تحت مادة جي-:

التخريج-:

بهذا اللفظ اخرجه الخطابي في غريب الحديث-: ١/٤٩٥

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة " : ان الله يبشرك ببيت في الجنة من قصب ، لا سخب فيه ولا نصب ، فقالت : يا رسول الله ، ما بيت في الجنة من قصب ؟ قال : هو بيت من لؤلؤ مجبأة."

حدثنيه احمد بن محمد بن سهل ، نا محمد بن الربيع الجيزي ، نا يونس ، انا ابن وهب ، اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عمرو بن موهب رفعه.

دراسة السند-:

-١احمد بن محمد بن سهل : ابو العباس بن عطاء الادمي الزاهد احد مشايخ الصوفية المجتهدين في العبادة ، كان موافقا للحلاج في بعض اعتقاده على ضلاله ، وقد اشتبه عليه امره ، كان يقرأ القرآن في كل يوم ختمه ، حدث عن يوسف بن موسى القطان ، والمفضل بن زياد وغيرهما توفي سنة ٣٠٩ هـ) العبر ١/٤٥٨ ، والشذرات ٢/٢٥٧ ، والبداية والنهاية. (١/١٤٤

-٢محمد بن الربيع الجيزي : لا اعرفه الا ان يكون محمد بن الربيع بن شاهين البصري ، شيخ للطبراني ، ذكره الخطيب في التاريخ ٥/٢٧٨ ولم يذكر فيه شيئا.

-٣يونس : بن عبد الاعلى سبقت ترجمته برقم. ٩٧

-٤ابن وهب : عبدالله سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٥عمرو بن الحارث : بن يعقوب المصري ابو ايوب ثقة فقيه حافظ من السابعة مات قبل ١٥٠ هـ) تقريب. (٢/٦٧

-٦سعيد بن ابي هلال : ابو العلاء المصري ، صدوق من السادسة مات بعد ١٣٠ هـ وقيل قبلها) تقريب. (١/٣٠٧

-٧عمرو بن موهب : مدني تابعي ثقة) ثقات العجلي رقم. (١٢٨٩

الحكم): اسناده ضعيف لارساله. (

اقول : الحديث مشهور بغير هذه الزيادة المفسرة لمعنى قصب ، الا انني رايت النووي في شرحه لمسلم ١٥/٢٠٠ قال : وقد جاء في الحديث مفسرا ببيت من لؤلؤة مجباة . وقال الحافظ في الفتح : ٧/١٧١ عند الطبراني في الاوسط من طريق اخرى عن ابن ابي اوفى " يعني قصب اللؤلؤ. "

اقول : ذكر الهيثمي في المجمع ٩/٢٢٧ هذه الرواية وقال : رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن ابي سمينة وقد وثقه غير واحد . " ثم قال الحافظ : ٧/١٧١وعنده - الطبراني - في الكبير من حديث ابي هريرة " بيت من لؤلؤة مجوفة "

.وعنده في الاوسط من حديث فاطمة قالت قلت : يا رسول الله اين امي خديجة ؟ قال : في بيت من قصب ، قلت : امن هذا القصب ؟ !قال : لا من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت " انتهى.

اقول : ذكر الهيثمي في المجمع ٩/٢٢٦ هذه الرواية وقال : رواه الطبراني في الاوسط من طريق مهاجر بن ميمون عنها ولم اعرفه ولا اظنه سمع منها والله اعلم وبقية رجاله ثقات .

ولكن الحديث ورد في الصحيح مختصرا عن جملة من الصحابة منهم عبد الله بن ابي اوفى يرفعه " بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. "

اخرجه البخاري في فضائل الانصار باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة ٥/٤٨، ومسلم في فضائل الصحابة باب فضل ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها ١٥/٢٠٠، واحمد ٤/٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ ، وابن الاثير في اسد الغابة . ٦/٨٤ ومنهم عائشة ، واخرج حديثها البخاري ومسلم واحمد والترمذي وابن الاثير في اسد الغابة ٦/٨٤ وغيرهم ، ومنهم عبد الله بن جعفر اخرج حديثه احمد ١/٢٠٥ ، وابو يعلي والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع كما في المجمع ٩/٢٢٦ ، ومنهم ابو هريرة وابو سعيد الخدري وجابر وابن عباس وانظر احاديثهم في مجمع الزوائد للهيثمي.٢٢٧-٩/٢٢٦

وانظر ايضا الفائق ٣/٢٠٣ ،وغريب ابن الجوزي ١/١٣٧ ، والنهاية ١/٢٣٨ ، والزبيدي.١٠/٦٦

---

(٢٤٨)حديث ابن عمر " ان الناس يصيرون يوم القيامة جثى كل امة تتبع نبيها " صفحة ١٣٢ عمود ١ تحت مادة جثا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في تفسير سورة الاسراء-: ٦/١٠٨

حدثني اسماعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال : سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول : ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان ، اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود .

غريب الحديث-:

-١جثا : اي جماعة.

وانظر المجموع المغيث ١/٢٩٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٧ ، والنهاية ١/٢٣٩ ، والزبيدي.١٠/٦٧

---

(٢٤٩)حديث علي رضي الله عنه " : انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل."

صفحة ١٣٢ عمود ١ تحت مادة جثا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في المغازي باب قتل ابي جهل-: ٥/٩٥

حدثني محمد بن عبدالله الرقاشي حدثنا معتمر قال : سمعت ابي يقول : حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال : انا ..... وذكره "

واخرجه البخاري في تفسير سورة الحج باب) هذان خصمان اختصموا في ربهم)[1] ١٢٣-١٢٤/٦، والحاكم ٢/٣٨٦ من طرق وصححه ووافقه الذهبي ، ثم قال الحاكم :لقـــد صح الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن ابي ذر الغفاري وان لم

[1] سورة الحج آية ١٩ .

يخرجاه.

اقول : لكن البخاري خرجه ، وقال الحافظ في الفتح : ٨/٢٩٨ ورواه ابو نعيم في المستخرج والحاكم والدار قطني في العلل وعبد بن حميد. "

غريب الحديث-:

-١يجثو : يجلس على ركبتيه.

وانظر النهاية ١/٢٣٩ ، والزبيدي. ١٠/٦٧

---

(٢٥٠)حديث " : رايت قبور الشهداء جثى. "

صفحة ١٣٢ عمود ١ تحت مادة جثا-:

التخريج-:

اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف-: ٣/٢١٥

حدثنا ابو بكر قال : ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي حصين عن الشعبي قال " : رايت قبور شهداء احد جثا مسنمة. "

دراسة السند-:

-١ابو بكر : بن عياش سبقت ترجمته برقم. ١٥٦

-٢يحيى بن سعيد : سبقت ترجمته برقم. ٩٤

-٣سفيان : الثوري سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٤ابو حصين : عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي ثقة ثبت سني ربما دلس من الرابعة مات سنة ١٢٧ هـ) تقريب. (٢/١٠

-٥الشعبي : عامر سبقت ترجمته برقم. ٦٢

الحكم): اسناده صحيح موقوف على عامر. (

غريب الحديث-:

-١مسنمة : معلمة.

-٢جثى : يعني اتربة مجموعة.

وانظر المجموع المغيث ١/٢٩٩٦ ، والنهاية ١/٢٣٩ ، والزبيدي. ١٠/٦٧

---

(٢٥١)حديث " : فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب. "

صفحة ١٣٢ عمود ٢ تحت مادة جثا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في المغازي باب وفد بني حنيفة-: ٥/٢١٦

حدثنا الصلت بن محمد ، قال : سمعت مهدي بن ميمون قال : سمعت ابا رجاء العطاردي يقول : كنا نعبد الحجر ، فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر ، فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به ، فاذا دخل شهر رجب قلنا :منصل الاسنة ، فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب ، وسمعت ابا رجاء يقول : كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار ، الى مسيلمة الكذاب. "

غريب الحديث-:

-١جثوة : تراب مجموع.

-٢منصل : اي نزع الحديد من السلاح ، اشارة الى تركهم القتال في الاشهر الحرم

وانظر المجموع المغيث ١/٢٩٦ ، والنهاية ١/٢٣٩ ،والزبيدي. ١٠/٦٧

---

(٢٥٢)حديث " : من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثى جهنم. "

صفحة ١٣٢ عمود ٢ تحت مادة جثا-:

التخريج-:

اخرجه الطيالسي في مسنده رقم-: ١١٦١

حدثنا يونس قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن الحارث الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فكانه ابطأ بهن فاوحى الله عز وجل الى عيسى اما ان يبلغهن او تبلغهن فاتاه عيسى فقال ان الله امرك بخمس كلمات تعمل بهن وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تخبرهم واما ان اخبرهم فقال يا روح الله لا تفعل فاني اخاف ان سبقتني بهن ان يخسف بي او اعذب قال فجمع بني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال ان الله عز وجل اوحى الي بخمس كلمات وامر بني اسرائيل ان يعلموا بهن او لهن ان لا تشركوا بالله شيئا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ما له بذهب او ورق ثم اسكنه دارا فقال اعمل وارفع لي عملك فجعل العبد يرفع الى غير سيده فأيكم يرضى ان يكون عبده كذلك فان الله عز وجل خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا واذا قمتم الى الصلوة فلا تلتفتوا فان الله عز وجل يقبل بوجهه الى وجه عبده ما لم يلتفت وامركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك فكلكم يحب ان يجد ريحها وخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك.

وامركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوه الى عنقه او قربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول لهم هل لكم ان افدي نفسي منكم فجعل يعطي القليل او الكثير حتى فدى نفسه . امركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس امرني الله عز وجل بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة

الاسلام والايمان من عنقه او الايمان من راسه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم قيل يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى تداعوا بدعوى الله الذي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله.

دراسة السند-:

-١ابان بن يزيد : العطار البصري ابو يزيد ثقة له افراد من السابعة مات في حدود ١٦٠هـ) تقريب. (١/٣١

-٢يحيى بن ابي كثير : ابو نصر اليماني ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة ١٣٢ هـ) تقريب. (٢/٣٥٦

-٣زيد بن سلام : بن ابي سلام ممطور الحبشي ، ثقة من السادسة) تقريب. (١/٢٧٥

-٤ابو سلام : ممطور الاسود الحبشي ثقة يرسل من الثالثة) تقريب. (٢/٢٧٣

-٥الحارث الاشعري : عامر بن الحارث الاشعري صحابي جليل.

الحكـــــم): اسناده صحيح ، فقد صرح يحيى بن ابي كثيـــر ، وابو سلام عند الحاكم بالتحديث. (

واخرجه احمد ٤/١٣٠ ، ٢٠٢ ، ٥/٣٤٤ ، والبخاري في التاريخ لكبير مختصرا ٢/٢٦٠، والترمذي في الامثال باب ما جاء مثل الصلاة والصيام والصدقة ٨/١٦٠ رقم ٣٠٢٣ وقال : حسن صحيح غريب والحاكم ١/١١٨ ، ٤٢١ وصححه ووافقه الذهبي ، وابو عبيد الهروي في غريب الحديث. ٣/٢٠٥

غريب الحديث-:

-١ورق : فضة:

-٢خلوف فم الصائم : اي ريح فمه.

-٣جثا : الشيء المجموع.

وانظر الفائق ١/١٩٠ ، والمجموغ المغيث ١/٢٩٦ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٧ ،

والنهاية. ١/٢٣٩

---

(٢٥٣)حديث " : من دعا يا لفلان فانما يدعو الى جثى النار. "

صفحة ١٣٢ عمود ٢ تحت مادة جثا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية ١/٢٣٩ ولعله مكرر ما قبله.

غريب الحديث-:

-١جثى النار : اي مجموع الىالنار.

---

(٢٥٤)حديث " : اتيان المرأة مجبية. "

صفحة ١٣٢ عمود ٢ تحت مادة جثا-:

سبق تخريجه تحت رقم ٢٤٤ فأنظره.

---

(٢٥٥)حديث " : فلان من جثى جهنم. "

صفحة ١٣٢ عمود ٢ تحت مادة جثا-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٢٩٧ ، وابن الاثير في النهاية ١/٢٣٩ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٧٦

---

(٢٥٦)حديث حذيفة حين وصف القلوب فقال : وقلب مربد كالكوز مجخيا. "

صفحة ١٣٣ عمود ٢ تحت مادة جخا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الايمان باب رفع الامانة والايمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب-: ١٧١-١٧٢/٢

وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابو خالد يعني سليمان بن حيان عن سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول اله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التي تموج موج البحر قال حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال انت لله ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " : تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفات ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال حذيفة وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قلت لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد فقلت لسعد يا ابا مالك ما اسود مربادا قال شدةالبياض في سواد قال قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا. "

واخرجه احمد ٥/٣٨٦ ، ٤٠٥ ، والهروي في غريب الحديث ٤/١٢٠ ، وابو نعيم في الحلية. ٢٧٠-٢٧١/١

غريب الحديث-:

-١اشربها : اي دخلت فيه دخولا تاما.

-٢مربادا : بياض بسيط يخالط سوادا.

-٣مجخيا : اي منكوسا.

وانظر الفائق ٢/٤١٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٠ ، والنهاية ١/٢٤٢ ، والزبيدي ١٠/٦٨.

---

(٢٥٧)حديث " : انه كان اذا سجد جخي في سجوده. "

صفحة ١٣٣ عمود ٢ تحت مادة جخا-:

التخريج-:

اخرجه النسائي في التطبيق باب صفة السجود-: ٢/٢١٢

اخبرنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال : انبأنا ابن شعيل ، هو النضر ، قال : انبأنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى جخى. "

دراسة السند-:

١-عبدة بن عبد الرحيم المروزي : نزيل دمشق صدوق من صغار العاشرة مات سنة ٢٤٤هـ) تقريب. (١/٥٣٠

٢-النضر بن شميل : المازني ابو الحسن النحوي ثقة من كبار التاسعة مات سنة ٢٠٤ هـ) تقريب. (٢/٣٠١

٣-يونس بن ابي اسحاق : سبقت ترجمته برقم. ٣٢

٤-ابو اسحاق : السبيعي ، سبقت ترجمته برقم. ٣٢

٥-البراء : بن عازب : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف لان يونس سمع من ابي اسحاق بعد اختلاطه ، وانظر الكواكب النيرات ص. (٣٥٦-٣٤١

واخرجه البيهقي في الصلاة باب يجافي مرفقيه عن جنبيه ٢/١١٥ ويشهد له بمعناه ما تقدم

برقم ٣٢ ، ٩٨ ، ومن حديث ابن عباس ، اخرجه احمد-: ١/٢٦٧

حدثنا عبدالله حدثني ابي حدثنا حسن بن موسى ثنا زهير عن ابي اسحاق عن التميمي الذي يحدث التفسير عن ابن عباس قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فرأيت بياض ابطيه وهو مجنح قد فرج يديه.

واخرجه ابو داود في الصلاة باب صفة السجود ١/٤٢٥ رقم ٨٦١ ، والبيهقي في الصلاة. ٢/١١٥

غريب الحديث-:

-١جخي : اي فتح عضدية عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض.

وانظر الفائق ١/١٩١ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٠ ، والنهاية ١/٢٤٢ ، والزبيدي ١٠/٦٨.

---

(٢٥٨)حديث الاستسقاء " : اللهم اسقنا غيثا غدقا وجدا طبقا. "

صفحة ١٣٤ عمود ١ تحت مادة جدا-:

التخريج-:

هذا اللفظ جزء من حديث اخرجه الطبراني في الكبير - قسم الاحاديث الطوال ٢٥/٢٤٢، رقم ٢٧ ، وفي الاوسط) ص ٨٧ مجمع البحرين (وفي كتاب الدعاء ٣/١٧٧٣رقم-: ٢١٧٩

حدثنا ابو يعلي محمد بن اسحاق بن ابراهيم شاذان حدثني ابي ثنا مجاشع بن عمرو ثنا ابن لهيعة ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال : قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتاه المسلمون فقالوا : يا رسول الله قحط المطر ويبس الشجر ، وهلكت المواشي واسنت الناس ، فاستسق لنا ربك ، فقال " : اذا كان يوم كذا وكذا فاخرجوا واخرجوا معكم بصدقات ، فلما كان) ذلك (اليوم خرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم والناس معه يمشي ويمشون ، عليهم السكينة والوقار ، حتى اتوا المصلى ، فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم) فصلى (بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب و)سبح باسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب و) هل اتاك حديث الغاشية، فلما قضي صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه - قال : لكي ينقلب القحط الى الخصب - ثم جثا على ركبتبه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ، ثم قال " : اللهم اسقنا واغثنا ، اللهم اسقنا غيثا مغيثا رحبا ربيعا وجدا غدقا) طبقا (مغدقا عاما هنيئا مريئا مريعا وابلا شاملا مسبلا مجللا دائما دارا نافعا غير ضار عاجلا غير رائث ، اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد ، وتجعله بلاغا للحاضر منا والبادي ، اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها وانزل علينا في ارضنا سلها ، اللهم انزل علينا من السماء ماءا طهورا فاحيي به بلدة ميتة واسقه مما خلقت انعاما واناسي كثيرا. "

قال : فما برحوا حتى اقبل فزع من السحاب) السماء (والتأم بعضه الى بعض ، ثم مطرت عليهم سبعة ايام ولياليهن لا تقلع عن المدينة ، فاتاه المسلمون فقالوا : يا رسول الله قد غرقت الارض وتهدمت البيوت وانقطعت السبل ، فادع الله لنا يصرفها عنا ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر حتى بدت نواجذه تعجبا لسرعة ملالة ابن ادم ، ثم رفع راسه فقال : اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على رؤوس الظراب ومنابت الشجر وبطون الاودية وظهور الاكام ، فتصدعت عن المدينة ، فكانت في مثل الترس عليها ، كالنسطاط تمطر مراعيها ولا تمطر فيها قطرة.

دراسة السند-:

-١محمد بن اسحاق بن ابراهيم شاذان ، ابو يعلي : لم اقف عليه.

-٢اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله النهشلي شاذان ، وثقة ابن حبان ، وقال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل : ٢/٢١١ هو صدوق) العبر ١/٣٨٣ ، والشذرات

٢/١٥٢، الاعلام بوفيات الاعلام ص (١١٨ مات سنة ٢٦٧ هـ.

-٣مجاشع بن عمرو : قال ابن معين : رايته احد الكذابين ، وقال العقيلي : حديثه منكر ، وقال البخاري : منكر مجهول ،) الميزان ٣/٤٣٦ ، واللسان ٥/٢٠ ، والضعفاء الكبير للعقيلي.(٤/٢٦٤

-٤ابن لهيعة : عبد الله سبقت ترجمته برقم. ٨

-٥عقيل : بن خالد بن عقيل الايلي ابو خالد الاموي ثقة ثبت من السادسة مات سنة ١٤٤هـ) تقريب. (٢/٢٩

-٦الزهري : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٧انس بن مالك : صحابي جليل.

الحكـــــم): اسناده ضعيف جدا

من اجل مجاضع بن عمرو. (

اقول : وله طرق وشواهد كثيرة منها-:

حديث كعب بن مالك يرفعه " اللهم اسقنا غيثا مريا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رايث نافعا غير ضار. "

اخرجه احمد-: ٤/٢٣٥

حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة به مرفوعا.

واخرجه احمد ايضا ٢٣٦-٤/٢٣٥ ، وابن ماجة في اقامة الصلاة باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء ١/٤٠٤ رقم ١٢٦٩ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/١٤٦ ، الهيثمي في المجمع : ٢/٢١٦ رواه الطبراني في الاوسط وفيه مجاشع بن عمرو قال ابن معين قد رايته احد الكذابين.

اقول : لكنه صح من طرق اخرى-:

عن كعب بن مرة يرفعه " اللهم اسقنا غيثا مريا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رايث نافعا غير ضار."

اخرجه ابن ماجة في اقامة الصلاة باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء ١/٤٠٤ رقم ١٢٦٩واحمد ٤/٢٣٥-٢٣٦ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/١٤٦ ، والطبراني في الكبير ٢٠/٣١٨ رقم ٧٥٥ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٣٥٥-٣٥٦ ، والطبراني في كتاب الدعاء ٣/١٧٨٣ رقم ٢١٩١-٢١٩٢ ، والحاكم ١/٣٢٨ وصحح اسناده ووافقه الذهبي ، وابن ابي شيبة في المصنف. ١٠/٢١٩

وروي نحوه من حديث ابن عباس بلفظ" : اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا طبقا مريعا غدقا عاجلا غير رائث."

اخرجه ابن ماجة في اقامة الصلاة باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء ١/٤٠٤ رقم ١٢٧٠، وفي الزوائد -: اسناده صحيح ورجاله ثقات ، واخرجه ايضا الطبراني في الكبير ١٢/١٣٠ رقم ١٢٦٧٧ وفي كتاب الدعاء ٣/١٧٨٥ رقم ٢١٩٥ ، وهو صحيح ، وروي من وجه اخر عن أنس ايضا باسناد ضعيف اخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/١٤١ ، والطبراني في الكبير ٢٥/٢٤٣ في الاحاديث الطوال رقم ٢٨ ، وسبب ضعف اسناده مسلم الملائي) تقريب. (٢/٢٤٦

وروي من حديث ابي هريرة " اللهم اسقنا غيثا مريا مريعا طبقا عاجلا غير رايث نافعا غير ضار."

اخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ٣/١٧٨٣ رقم ٢١٩٠ وفي اسناده محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا) تقريب. (٢/١٨٤

وروي من حديث جابر بن عبدالله يرفعه " اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيا مريا غدقا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير رايث. "

اخرجه ابو داود في الصلاة باب رفع اليدين في الاستسقاء ٢/٣٧ رقم ١١٢٦ ،

والطبراني في كتاب الدعاء ٣/١٧٨٦ رقم ٢١٩٧ ، والحاكم ١/٣٢٧ وصححه ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا وروي نحوه كذلك من حديث يزيد بن عبيد السلمي . اخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/١٤٣ ، وقد صح حديث انس مختصرا في الاستسقاء عند البخاري في الاستسقاء ، ومسلم في الدعاء في الاستسقاء والنسائي ٣/١٥٤ وغيرهم وليس فيه هذه الالفاظ."

غريب الحديث-:

-١غيثا : مطرا.

-٢حيا : المطر الذي تحيا به الارض.

-٣غدقا : كثير القطر.

-٤وجدا : اي مطر عام مبارك.

-٥مريعا : المخصب الناجع في الماشية.

-٦مرتعا : اي ترتع فيه الابل.

-٧وابلا : شديدا كبير القطر.

-٨مسبلا : اي هاطلا.

-٩مجللا : اي ساترا للارض بالماء والنبات.

-١٠رائثا : اي بطيئا.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٤٤ ، والزبيدي. ١٠/٦٨

---

(٢٥٩)حديث زيد بن ثابت " : انه كتب الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه : وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه."

صفحة ١٣٥-١٣٤ تحت مادة جدا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث : ٢/٣٧٠ وقال : يرويه الحارث بن ابي اسامة ، حدثنا سليمان بن داود ، انا عبد الرحمن ابن عبدالله بن ذكوان ، (١) عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد به ، وزاد : الا ما جاءهم من عند امير المؤمنين "

---

(١)حرف:(عن) زيادة - هكذا هو عند الخطابي - وهو خطأ لان ابن ابي الزناد هو عبد الرحمن نفسه.

دراسة السند-:

-١الحارث بن ابي اسامة : هو ابن محمد بن ابي اسامة ، ثقة عارف بالحديث ، ضعفه ابن حزم بلا حجة ،) اللسان ٢/٢٠٠ ، والميزان (١/٤٤٢ مات سنة ٢٨٢ هـ وهو صاحب المسند.

-٢سليمان بن داود : بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ابو ايوب البغدادي ثقة جليل من العاشرة مات سة ٢١٩ هـ) تقريب. (١/٣٢٣

-٣عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان : هو ابن ابي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، من السابعة مات سنة ١٧٤ هـ) تقريب . (١/٤٨٠ قال علي بن المديني : وقد نظرت فيما روى عنه سليمان بن داود الهاشمي فرايتها مقاربة) التهذيب. (٦/١٥٦

-٤عبدالله بن ذكوان القرشي : ابو عبد الرحمن ابو الزناد ثقة فقيه من الخامسة مات سنة ١٣٠ هـ) تقريب. (١/٤١٣

-٥خارجة بن زيد : بن ثابت الانصاري ، ابو زيد المدني ثقة فقيه من الثالثة مات سنة ١٠٠هـ) تقريب. (١/٢١٠

-٦زيد بن ثابت : صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن من عند الحارث.(

غريب الحديث-:

-١يجادونه عليه : اي يسالونه عنه.

وانظر الفائق ٣/٣٧٠ ، والمجموع المغيث ١/٣٠٦ ، والنهاية ١/٢٤٩ ، والزبيدي ١٠/٦٩.

---

(٢٦٠)حديث " : اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس. "

صفحة ١٣٥ عمود ٢ تحت مادة جدا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٣/٤١٤

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا روح ثنا ابن جريج والضحاك بن مخلد قال : اخبرني ابن جريج ، وعبدالله بن الحارث قال : عرض علي ابن جريج قال : اخبرني عمرو بن ابي سفيان ان عمرو بن ابي صفوان اخبره قال الضحاك وعبدالله بن الحارث ان عمرو بن عبدالله بن صفوان اخبره ان كلدة بن الحنبل اخبره ان صفوان بن امية بعثه في الفتح بلبن او لبأ وجداية وضغابيس ، والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي ، قال : فدخلت عليه ولم اسلم ، ولم استأذن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ارجع فقل السلام عليكم أأدخل ؟ وذلك بعد ما اسلم صفوان."

دراسة السند-:

-١روح : بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ابو محمد البصري ثقة فاضل من التاسعة مات سنة ٢٠٥ هـ) تقريب. (١/٢٥٣

-٢ابن جريج : سبقت ترجمته برقم. ٦٠

-٣عمرو بن ابي سفيان : بن عبد الرحمن بن صفوان بن امية الجمحي ثقة من الخامسة)تقريب. (٢/٧١

-٤عمرو بن ابي صفوان : هو ابن عبد الله بن ابي صفوان بن امية بن خلف الجمحي صدوق شريف من الرابعة) تقريب. (٢/٧٣

-٥كلدة بن الحنبل : صحابي جليل.

وقد ذكر الامام احمد متابعتين لروح : الضحاك بن مخلد وعبد الله بن الحارث كلاهما عن ابن جريج به ، وكلاهما ثقة.

الحكم): اسناده حسن.

واخرجه البخاري في الادب المفرد باب اذا دخل ولم يستأذن رقم ١٠٨٤ ، وابو داود في

الادب باب كيف الاستئذان ٨/٥٥ رقم ٥٠١٣ ، والترمذي في الاستئذان باب التسليم قبل الاستيذان ٧/٤٩٠ رقم ٢٨٥٣ وقال : حسن غريب ، والطبراني في الكبير ١٩/١٨٧رقم ٤٢١ وابن الاثير في اسد الغابة. ٤/١٩٧

غريب الحديث-:

-١جدايا : من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة.

-٢لبأ : اول ما يحلب عند الولادة.

-٣ضغابيس : صغار القثاء ، او نوع نبات.

وانظر الفائق ٢/٣٤١ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٤ ، والنهاية ١/٢٤٨ ، ٣/٨٩ ، وغريب ابن قتيبة ١/٧١ ، والزبيدي. ١٠/٦٩

---

(٢٦١)حديث " : فجاءه بجدي وجداية. "

صفحة ١٣٥ عمود ٢ تحت مادة جدا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية ١/٢٤٩ ، ولعله الحديث السابق.

---

(٢٦٢)حديث مروان " : انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج."

صفحة ١٣٦ عمود ١ تحت مادة جدا-:

التخريج-:

اقول : قصة قتل طلحة صحيحة مشهورة ، وبهذا اللفظ لم اقف عليها الا عند اصحاب الغريب ، وقد ذكر ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٢٤٢-٢٤٨ قريبا منها : قال : واما طلحة فجاءه في المعركة سهم غرب يقال رماه به مروان بن الحكم ، فالله اعلم ، فانتظم

رجله مع فرسه فجمحت به الفرس. "

وقال ابن سعد في الطبقات) الاقباس النيرة ص-: (٢٧٤

اخبرنا روح بن عبادة قال : اخبرنا ابن عون عن نافع قال : كان مروان مع طلحة في الخيل فرأى فرجة في درع طلحة فرماه بسهم فقتله. "

دراسة السند-:

-١روح بن عبادة : سبقت ترجمته برقم. ٢٦٠

-٢ابن عون : عبدالله سبقت ترجمته برقم. ١٣٥

-٣نافع : ابو عبدالله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه من الثالثة مات سنة ١١٧ هـ)تقريب. (٢/٢٩٦

الحكم): اسناده صحيح.(

وقال ابن سعد ايضا-:

اخبرنا سليمان بن حرب قال : اخبرنا حماد بن زيد عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين ان مروان اعترض طلحة لما جال الناس بسهم فاصابه فقتله . وهذا اسناد صحيح.

وقال ايضا-:

اخبرنا ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد قال : اخبرني قيس بن ابي حازم قال : رمى مروان بن الحكم طلحة يوم لجمل في ركبته فجعل الدم يغدو يسيل فاذا امسكوه استمسك واذا تركوه سال."

وهذا اسناد صحيح ايضا.

قال الحافظ ابن حجر في الاصابة-: ٣/٢٩٢

وروى خليفة في تاريخه من طريق اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال : رمى طلحة يوم الجمل بسهم في ركبته فكانوا اذا امسكوها انتفخت واذا ارسلوها انبعثت فقال : دعوها . وروى ابن عساكر من طرق متعددة ان مروان بن الحكم هو الذي رماه

فقتله منها.

واخرجه ابو القاسم البغوي بسند صحيح عن الجارود بن ابي سبرة قال : لما كان يوم الجمل نظر مروان الى طلحة فقال : لا اطلب ثأري بعد اليوم ، فنزع له بسهم فقتله.

واخرج يعقوب بن سفيان بسند صحيح عن قيس بن ابي حازم ان مروان بن الحكم راى طلحة في الخيل فقال : هذا اعان على عثمان فرماه بسهم في ركبته فما زال الدم يسيح حتى مات ، اخرجه عبد الحميد بن صالح عن وكيع عن اسماعيل عن قيس . واخرجه الطبراني من طريق يحيى بن سليمان الجعفي عن وكيع بهذا السند قال : رايت مروان بن الحكم " ... انتهى.

وذكر الهيثمي في المجمع ٩/١٥٣ رواية الطبراني هذه وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . ثم قال ابن كثير : ويقال ان الذي رماه بهذا السهم مروان بن الحكم وقال لابان بن عثمان : قد كفيتك رجالا من قتلة عثمان ، وقد قيل ان الذي رماه غيره ، وهذا عندي اقرب وان كان الاول مشهورا والله اعلم.

اقول : والصحيح ان الذي قتله هو مروان بن الحكم كما رايت ذلك بالاسانيد الصحيحة ، وانما استبعد ابن كثير ذلك لغلبة ظنه ان مروان لا يفعل ذلك ، وهذا لا يكفي لتبرئته ، والله اعلم وانظر قصة مروان مع طلحة في : اسد الغابة ٢/٤٧٠ ، وشذرات الذهب ١/٤٣ ، والبداية والنهاية ٧/٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ومجمع الزوائد للهيثمي ٩/١٥٣، وغريب الخطابي ٢/٢١٧ ، والنهاية ١/٢٤٩ ، والمجموغ المغيث. ١/٣٠٧

---

(٢٦٣)حديث ابي ايوب " اتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل : الجديات نمور ، فقال : انما ينهى عن الصفة. "

صفحة ١٣٦ عمود ١ تحت مادة جدا-:

ذكر هذا الخبر ابن الاثير في النهاية ١/٢٤٩ ، ولم يذكره غيره من كتب الغريب ، والله

اعلم.

---

(٢٦٤)حديث سعد ، قال " : رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم. "

صفحة ١٣٦ عمود ٢ تحت مادة جدا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/٢٢٠ بهذا اللفظ وقال:

حدثناه محمد بن يحيى الشيباني ، ثنا الصائغ ، نا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب. "

دراسة السند-:

-١هذا الاسناد سبق جميعه برقم. ١٣٤

الحكم): اسناده ضعيف لارساله فان الزهري

لـــــــم يدرك من ماتوا بعد سعد وانظر كتاب

المراسيـــــــــــــل لابن ابي حاتم رقم. (٣٣٦

غريب الحديث-:

-١جدية الدم : اول دفعة من الدم.

وانظر الفائق ١/١٩٦ ، والنهاية. ١/٢٤٩

---

(٢٦٥)حديث ابن عباس " : فجذا على ركبتيه. "

صفحة ١٣٧ عمود ١ تحت مادة جذا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب لو كنت متخذا

خليلا ٥/٦ من حديث ابي الدرداء-:

حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اما صاحبكم فقد غامر فسلم ، وقال : اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء ، فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابي علي فاقبلت اليك ، فقال :يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ، ثم ان عمر ندم فاتى مترل ابي بكر ، فسال اثم ابو بكر ، فقالوا : لا ، فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه ، فقال يا رسول الله ، والله انا كنت اظلم مرتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله بعثني اليكم فقلتم : كذبت ، وقال ابو بكر : صدق وواساني بنفسه وماله ، فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين ، فما اوذي بعدها. "

واخرج مسلم من حديث عوف بن مالك في الامارة باب خيار الامة وشرارهم ١٢/٢٤٥حديثا وردت فيه هذه الجملة : حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر اخبرني مولى بني فزارة وهو رزيق بن حيان انه سمع مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك الاشجعي يقول : سمعت عوف بن مالك الاشجعي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم الى ان قال : فجثا على ركبتيه واستقبل القبلة) يعني رزيق بن حيان (، واخرجه الدارمي في الرقاق باب في الطاعة ولزوم الجماعة . ٢/٣٢٤ قال النووي في شرح مسلم-: ١٢/٢٤٥

هكذا هو في اكثر النسخ فجثا بالثاء المثلثة ، وفي بعضها فجذا بالذال المعجمة ، وكلاهما صحيح.

اقول : وردت هذه العبارة من حديث عبد الله بن بسر قال : اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فجثا على ركبتيه ياكل.

اخرجه ابو داود في الاطعمة باب ما جاء في الاكل من اعلى الصفحة ٥/٣٠٣ رقم ٣٦٢٦، وابن ماجة في الاطعمة باب الاكل متكئا ٢/١٠٨٦ رقم ٣٢٦٣ ، ومن حديث ابي هريرة عند احمد ٢/٥٢٢ ، وانظر الحديث السابق برقم. ٢٥٨

غريب الحديث-:

-١فجذا : اي جثا.

-٢تمعر : اي تغير لون وجهه.

وانظر الفائق ١/٣١٣ ، والنهاية. ١/٢٥٣

---

(٢٦٦)حديث " : مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة هناك ومرة هنا ، ومثل الكافر كالارزة المجذية على وجه الارض حتى يكون انجعافها بمرة. "

صفحة ١٣٧ عمود ٢ تحت مادة جذا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في صفة القيامة باب مثل المؤمن كالزرع والمنافق والكافر كالارزة -:١٧/١٥١-١٥٢

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا : حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم حدثني ابن كعب بن مالك عن ابيه كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وذكره بلفظه. "

واخرجه احمد ٣/٤٥٤ ، ٦/٣٨٦ ، والدارمي في الرقاق باب مثل المؤمن مثل الزرع ٢/٣١٠، وابو عبيد في غريب الحديث ١/١١٧ ، والحربي في غريب الحديث ٣/١١٧٠، والبخاري في المرضى باب ما جاء في كفارة المرض . ٧/١٤٩ وليس عنده

لفظة " المجذية. "

وروى نحوه من حديث ابي هريرة في الصحيحين واحمد ٢/٥٢٣ ، ومن حديث جابر عند احمد ٣/٣٤٩ ، ٣٨٧ ،. ٣٩٥-٣٩٤

غريب الحديث-:

-١الخامة : القصبة اللينة من الزرع.

-٢تفيئها : تقلبها الريح.

-٣المجذية : الثابتة المنتصبة.

وانظر الفائق ١/٤٠٠ ، والمجموع المغيث ١/٣١٣ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٨ ، والنهاية ١/٢٥٣ ، والزبيدي. ١٠/٦٩

---

(٢٦٧)حديث فضالة " : دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا منه الموت. "

صفحة ١٣٧ عمود ٢ تحت مادة جذا.

التخريج-:

اخرجه الحربي في غريب الحديث-: ٣/١١٧٠

حدثنا ختن يحي بن اكثم ، حدثنا ابن المبارك ، عن الفضل بن فضالة عن ابيه بهذا اللفظ .

دراسة السند-:

-١ختن يحيى بن اكثم : مجهول . والختن هو ابو زوجته او زوج ابنته) النهاية . (٢/١٠ اما يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن المروزي ابو محمد فهو صدوق من العاشرة مات سنة ٢٤٢هـ) تقريب. (٢/٣٤٢

-٢ابن المبارك : هو عبدالله سبقت ترجمته برقم. ٣٤

-٣الفضل بن فضالة : ارى انه المفضل بن فضالة بن ابي امية ابو مالك البصري ضعيف من السابعة) تقريب. (٢/٢٧١

-٤فضالة بن ابي امية البصري ، ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٧/٧٧ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وكذا البخاري في التاريخ الكبير. ٧/١٢٥

الحكم): اسناده ضعيف من اجل المفضل وابيه.(

غريب الحديث-:

-١جذا منخراه : انتصب وامتد.

وانظر النهاية. ١/٢٥٣

---

(٢٦٨)حديث ابن عباس رضي الله عنهما " : مر بقوم يجذون حجرا. "

صفحة ١٣٧ عمود ٢ تحت مادة جذا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث : ١/١٦ قال : حديث ابن عباس : انه مر بقوم يتجاذون حجرا - ويروى يجذون حجرا - فقال : عمال الله اقوى من هؤلاء "

يرويه ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس.

دراسة السند-:

-١ابن المبارك : عبدالله سبقت ترجمته برقم. ٣٤

-٢معمر : بن راشد سبقت ترجمته برقم. ٨٤

-٣ابن طاوس : عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني ابو محمد ثقة فاضل عابد من السادسة مات سنة ١٣٢ هـ) تقريب. (١/٤٢٤

-٤طاوس بن كيسان اليماني ابو عبدالرحمن ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ) تقريب. (١/٣٧٧

-٥ابن عباس : عبدالله صحابي جليل.

الحكم): اسناده من ابن المبارك صحيح (موقوف.

غريب الحديث-:

-١يتجاذون حجرا : اي شيلونه ويرفعونه.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٤٨ ، والنهاية ١/٢٥٣ ، والزبيد. ١٠/٧٠

---

(٢٦٩)قوله : ويروى " : وهم يتجاذون مهراسا. "

صفحة ١٣٧ عمود ٢ تحت مادة جذا-:

التخريج-:

اخرجه الهروي في غريب الحديث-: ١/١٦

حدثنا ابو النضر عن الليث بن سعد عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن عامر بن سعدان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقوم يتجاذون مهراسا فقال " : اتحسبون الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان يمتليء احدكم غيظا ثم يغلبه. "

دراسة السند-:

-١ابو النضر : هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي لقبه قيصر ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ) تقريب. (٢/٣٤١

-٢الليث بن سعد : بن عبدالرحمن الفهمي ابو الحارث المصري ثقة ثبت من السابعة مات سنة ١٧٥ هـ) تقريب. (٢/١٣٨

-٣بكير بن عبدالله بن الاشبح : مولى بني مخزوم ابو عبدالله المدني ثقة من الخامسة مات سنة ١٢٠ هـ) تقريب. (١/١٠٨

-٤عامر بن سعدان - خطأ - وصوابه ابن سعد بن ابي وقاص الزهري ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٤ هـ) تقريب.(١/٣٨٧

الحكم): اسناده ضعيف لارساله والا فرجاله ثقات. (

واخرجه ابن ابي الدنيا في ذم الغضب) ضعيف الجامع الصغير رقم. (٨٩

غريب الحديث-:

-١يتجاذون مهراسا : اي يشيلون حجرا عظيما.

وانظر الفائق ٢/٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٨ ، والنهاية ١/٢٥٣ ، والزبيدي ١٠/٧٠.

---

(٢٧٠)حديث ابن عباس " : مر بقوم يتجاذبون حجرا. "

صفحة ١٣٨ عمود ١ تحت مادة جذا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٢٦٨ فأنظره.

---

(٢٧١)حديث" : اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قناع من رطب واجر زغب."

صفحة ١٣٩ عمود ٢ تحت مادة جرا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٦/٣٥٩

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو سلمة الخزاعي قال : انا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت : اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قناعا من رطب واجر زغب ، قالت : فاعطاني ملء كفيه حليا او قال ذهبا فقال : تحلي بهذا. "

دراسة السند-:

-١ابو سلمة الخزاعي : منصور بن سلمة بن عبد العزيز ، ثقة ثبت حافظ من كبار العاشرةمات سنة ٢١٠ هــ) تقريب. (٢/٢٧٦

-٢شريك : هو القاضي سبقت ترجمته برقم. ١١٣

-٣عبدالله بن محمد بن عقيل : بن ابي طالب الهاشمي ابو محمد ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير باخره من الرابعة مات بعد ١٤٠ هــ) تقريب. (١/٤٤٨

-٤الربيع بنت معوذ بن عفراء : صحابية جليلة.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل شريك وعبد الله.(

واخرجه الترمذي في الشمائل (٢٠٢) ، وابن قتيبة في غريب الحديث ١/٧١ ، والطبراني في الكبير ٢٤/٢٧٣ رقم ٦٩٤ ، وقال الهيثمي في المجمع : ٩/١٦ رواه الطبراني واحمد واسنادهما حسن اقول : كلا فليس بحسن وقد رايت حال شريك وعبدالله بن محمد.

غريب الحديث-:

-١القناع : الطبق الذي يؤكل عليه.

-٢اجر زغب : صغار القثاء زئبرها عليها ، والزئبر هو ما يعلو الشيء الجديد ، او صغار الرمان والحنظل.

وانظر الفائق ٣/٢٢٧ ، وغريب الخطابي ١/٥٤٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٢ ، والنهاية ١/٢٦٤ ، والزبيدي. ١٠/٧١

---

(٢٧٢)حديث " : انه صلى الله عليه وسلم أتي بقناع جرو. "

صفحة ١٣٩ عمود ٢ مادة جرا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/٥٤٧ وعنده " جزء " وصححها " جرو " روي لنا هذا الحديث ، عن ابي يعلي احمد بن علي بن المثنى ، عن غسان بن الربيع ، عن حماد

بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك به. "

دراسة السند-:

-١ابو يعلي احمد بن علي بن المثنى : التميمي ابو يعلي الموصلي امام حافظ محدث الموصل ، وصاحب المسند والمعجم ، مات سنة ٣٠٧ هـ) السير ١٤/١٧٤ ،والعبر ١/٤٥١، والشذرات. (٢/٢٥٠

-٢غسان بن الربيع : الازدي الموصلي ، قال الدار قطني ، ضعيف وقال مرة : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : كان صالحا ورعا ليس بحجة في الحديث)الميزان ٣/٣٣٤ ، واللسان (٤/٤٨٥ وقال الهيثمي في المجمع : ١٠/١١٧ الغالب عليه الضعف وقد وثق. "

-٣حماد بن سلمة : سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٤شعيب بن الحبحاب : ابو صالح البصري ثقة من من الرابعة مات سنة ١٣١ هـ)تقريب. (١/٣٥٢

-٥انس بن مالك : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل

غسان ولتعليقه بصيغة التمريض.(

اقول : لكن الحديث حسن وتوبع فيه غسان ، واخرجه ابو يعلي في مسنده ٧/١٨٢ رقم ٤١٦٥بهذا الاسناد ، وابن حبان في التفسير باب سورة ابراهيم رقم ١٧٤٨ موارد ،واخرجه الترمذي في التفسير باب ومن سورة ابراهيم ٨/٤٤٥ رقم ٥١٢٣ :

حدثنا عبد بن حميد اخبرنا ابو الوليد اخبرنا حماد به مرفوعا . وموقوفا : حدثنا قتيبة اخبرنا ابو بكر بن شعيب بن الحبحاب عن ابيه عن انس موقوفا رقم ٥١٢٤ و ٥١٢٥ حدثنا احمد بن عبدة الضبي اخبرنا حماد بن زيد عن شعيب به موقوفا . واخرجه الطبري في التفسير ١٣/٢٠٥ من طريق عبد الله والنضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة به .

واخرجه الحاكم ٢/٣٥٢ وصححه ووافقه الذهبي ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٧٦وزاد نسبته الى البزار وابن ابي حاتم وابن مردويه . اقول : ولفظه عندهم جميعا : اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع عليه بسر - رطب - فقال) : مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي اكلها كل حين باذن ربها (١)(قال : هي النخلة ،) ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار (٢)(قال : هي الحنظل.

غريب الحديث :-

١- قناع جرو : طبق قثاء صغير .

وانظر الفائق ٢٢٧/٣ ، وغريب ابن قتيبة ٧١/١ ، والنهاية ١/ ٢٦٤

---

(١)سورة ابراهيم الآيتان ٢٥-٢٤ ، وبداية الآية : ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة.''..

(٢)سورة ابراهيم الآية. ٢٦

(٢٧٣)حديث " : وامسك الله جرية الماء. "

صفحة ١٤٠ عمود ٢ تحت مادة جرا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٢٠٣ ، واخرجه ايضا البخاري في الانبياء باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ٤/١٨٨ ، وفي تفسير سورة الكهف ١١١-٦/١١٠ ، ومسلم في الفضائل باب من فضائل الخضر عليه السلام ١٥/١٣٨ واحمد ٥/١٧٧ ، ١١٨ ، ١٢٠، والترمذي في التفسير باب سورة الكهف ٨/٥٨٨ رقم ٥١٥٧ وانظر النهاية ١/٢٦٥ .

---

(٢٧٤)حديث عمر " : اذا اجريت الماء على الماء اجزأ عنك. "

صفحة ١٤٠ عمود ٢ تحت مادة جرا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ١/٢٩٠ وقال : يرويه حماد عن ابي حمزة عن ابراهيم عن علقمة."

دراسة السند-:

-١حماد : بن سلمة سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٢ابو حمزة : ميمون ، ابو حمزة الاعور القصاب ، ضعيف من السادسة) تقريب ٢/٢٩٢).

-٣ابراهيم : هو النخعي سبقت ترجمته رقم. ١٥٣

-٤علقمة : بن قيس بن عبدالله النخعي ثقة ثبت فقيه عابد من الثانية مات بعد ٦٠

هــ) تقريب. (٢/٣١

الحكم): اسناده ضعيف من اجل ميمون ابي حمزة.(

غريب الحديث-:

-١اجزأ عنك : اي كفاك صب الماء على البول طهارة.

وانظر النهاية. ١/٢٦٤

---

(٢٧٥)حديث الرياء " : من طلب العلم ليجاري به العلماء. "

صفحة ١٤١ عمود ١ تحت مادة جرا-:

التخريج-:

اخرجه الترمذي في العلم باب في من يطلب بعلمه الدنيا ٧/٤١٤ رقم-: ٢٧٩٢

حدثنا ابو الاشعث ، احمد بن المقدام العجلي البصري ، اخبرنا امية ابن خالد ، اخبرنا اسحاق بن يحيى بن طلحة ، حدثني ابن كعب بن مالك عن ابيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " : من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء ، ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار " وقال : حديث غريب.

دراسة السند-:

-١ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي البصري : صدوق صاحب حديث من العاشرة مات سنة ٢٥٣ هــ) تقريب. (١/٢٦

-٢امية بن خالد : بن الاسود القيسي ابو عبدالله البصري صدوق من التاسعة مات سنة ٢٠٠هــ) تقريب. (١/٨٣

-٣اسحاق بن يحيى بن طلحة : بن عبيد الله التيمي ، ضعيف من الخامسة) تقريب . (١/٦٢

-٤ابن كعب بن مالك : هو اما عبدالرحمن ، واما عبدالله وكلاهما من ثقات التابعين

)التقريب ١/٤٤٢ ،. (٤٩٦

-٥كعب بن مالك : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل اسحاق بن يحيى.(

واخرجه الحاكم. ١/٨٦

اقول : وله شواهد وطرق اخرى هو بها حسن ، اليك بعضها-:

-١عن ابن عمر يرفعه " من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار."

اخرجه ابن ماجة في المقدمة باب الانتفاع بالعلم والعمل به ١/٩٣ رقم ٢٥٣ ، واسناده ضعيف بسبب حماد بن عبد الرحمن الكلبي فهو ضعيف كما في التقريب ١/١٩٧ ، وجهالة ابو كرب الازدي كما في التقريب. ٢/٤٦٦

-٢عن جابر بن عبدالله يرفعه " : لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار. "

اخرجه ابن ماجة في المقدمة باب الانتفاع بالعلم والعمل به ١/٩٣ رقم ٢٥٤ ، قال البوصيري في الزوائد : رجال اسناده ثقات ، واخرجه الحاكم ١/٨٦ مرسلا وموصولا ، وعنده وعند ابن ماجة عنعنة ابي الزبير عن جابر.

-٣عن معاذ بن جبل يرفعه " من طلب العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء في المجالس لم يرح رائحة الجنة. "

قال الهيثمي في المجمع : ١/١٨٩ وفيه عمرو بن واقد وهو ضعيف نسب الى الكذب

.

-٤عن حذيفة يرفعه " لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء او لتماروا به السفهاء او لتصرفوا وجوه الناس اليكم ، فمن فعل ذلك فهو في النار. "

اخرجه ابن ماجة في المقدمة باب الانتفاع بالعلم والعمل به رقم ٢٥٩ ، واسناده

ضعيف بسبب اشعث بن سوار الكندي قال عنه الحافظ في التقريب : ١/٧٩ ضعيف

-٥عن ابي هريرة يرفعه " من تعلم العلم ليباهي به العلماء ويجاري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله جهنم. "

اخرجه ابن ماجة في المقدمة باب الانتفاع بالعلم والعمل به ١/٩٦ رقم ٢٦٠ ، واسناده ضعيف بسبب عبدالله بن سعيد المقبري قال عنه الحافظ في التقريب ١/٤١٩ متروك.

-٦عن انس بن مالك يرفعه " من تعلم العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فهو في النار. "

قال الهيثمي في المجمع : ١/١٨٩ رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه سليمان بن زياد الواسطي قال الطبراني والبزار تفرد به سليمان زاد الطبراني ولم يتابع عليه وقال صاحب الميزان : لا ندري من ذا.

-٧عن ام سلمة يرفعه " من تعلم العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء فهو في النار."

قال الهيثمي في الكبير وفيه عبد الخالق بن زيد وهو ضعيف.

-٨عن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي حسين قال : بلغني ان لقمان الحكيم كان يقول : وذكر نحو رواية جابر. "

قال الهيثمي في المجمع : ١/١٨٩ رواه احمد وهو منقطع الاسناد كما ترى.

غريب الحديث-:

-١ليجاري : اي يجري معهم في المناظرة والمجادلة.

-٢يماري : يجادل.

وانظر النهاية. ١/٢٦٤

(٢٧٦)حديث " : تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه. "

صفحة ١٤١ عمود ١ تحت مادة جرا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٤/١٠٢

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو المغيرة قال : ثنا صفوان قال : حدثني ازهر بن عبد الله الهوزني ، قال ابو المغيرة في موضع اخر الحرازي عن ابي عامر عبد الله بن لحي قال : حججنا مع معاوية بن ابي سفيان فلما قدمنا مكة قام حين صلى صلاة الظهر فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان اهل الكتابين افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعنين ملة ، وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الاهواء ، كلها في النار الا واحد وهي الجماعة ، وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله . " والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم لغيركم من الناس احرى ان لا يقوم به. "

دراسة السند-:

-١ابو المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ابو المغيرة الحمصي ثقة من التاسعة مات سنة ٢١٢ هـ) تقريب. (١/٥١٥

-٢صفوان : بن عمرو بن حرم السكسكي ابو عمرو الحمصي ، ثقة من الخامسة مات سنة ١٥٥ هـ او بعدها) تقريب. (١/٣٦٨

-٣ازهر بن عبدالله الهوزني : او الحرازي ، حمصي صدوق من الخامسة) تقريب ١/٥٢).

-٤عبدالله بن لحي ، ابو عامر : الهوزني الحمص ثقة مخضرم ، من الثانية) تقريب ١/٤٤٤) .

٥-معاوية بن ابي سفيان : صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

اقول : وهو حديث صحيح ، وله طرق ، واخرجه ابو داود في السنة في فاتحته ٤/٧ رقم ٤٤٢٩، والدارمي في السير باب في افتراق هذه الامة ٢/٢٤١ ، وابن ابي عاصم في السنة بالارقام ١ ، ٢ ، ٦٥ ، والحاكم ١/١٢٨ وقال : هذه اسانيد تقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث ووافقه الذهبي . وصحح الشاطبي هذا الحديث ايضا في الموافقات ٣/٣٨ .

غريب الحديث-:

١-اهل الكتابين : اليهود والنصارى.

٢-تتجارى بهم الاهواء : اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة.

٣-الكلب : داء معروف نتيجة عضة الكلب.

وانظر النهاية ١/٢٦٤ ، والزبيدي. ١٠/٧٣

---

(٢٧٧)حديث " : الارزاق جارية والاعطيات دارة متصلة. "

صفحة ١٤٢ عمود ١ تحت مادة جرا-:

التخريج-:

لم اقف عليه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وارى انه من كلام الناس ، وقد ذكره ابن الاثير في النهاية بلفظ " الارزاق جارية " وفسره بقوله : اي دارة متصلة ، فنقله ابن منظور متصلا على اعتبار انه حديث واحد.

وانظر الزبيدي. ١٠/٧٢

---

(٢٧٨)حديث " : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا مات ابن ادم انقطع

عمله الا من ثلاث : صدقة جارية. "

صفحة ١٤٢ عمود ١ تحت مادة جرا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الوصية باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته-: ١١/٨٥

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة - يعني ابن سعيد - وابن حجر قالوا : حدثنا اسماعيل - وهو ابن جعفر - عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة : الا من صدقة جارية ، او علم ينتفع به ، او ولد صالح يدعو له. "

واخرجه احمد ٢/٣١٦ ، ٣٧٢ ، وابو داود في الوصايا باب ما جاء في الصدقة عن الميت ٤/١٥٦ رقم ٢٧٦٠ ، والنسائي في الوصايا باب فضل الصدقة عن الميت ٦/٢٥١، والبخاري في الادب المفرد باب بر الوالدين بعد موتهما رقم ٣٨ والطحاوي في المشكل ١/٩٥ باب مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان. " ..

والبيهقي في الوصايا باب الدعاء للميت. ٦/٢٧٨

غريب الحديث-:

-١صدقة جارية : اي دارة متصلة.

وانظر النهاية. ١/٢٦٤

---

(٢٧٩)حديث ام اسماعيل عليه السلام " : فأرسلوا جريا. "

صفحة ١٤٢ عمود ٢ تحت مادة جرا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الانبياء باب يزفون النسلان في المشي: ١٧٥-٤/١٧٢

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ، ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل ، وهي ترضعه ، حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد ، وليس بمكة يومئذ احد ، وليس بها ماء فوضعها هنالك ، ووضع عندهما جرابا فيه تمر ، وسقاء فيه ماء ، ثم قفى ابراهيم منطلقا ، فتبعته ام اسماعيل ، فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي ، الذي ليس فيه انس ، ولا شيء ، فقالت له ذلك مرار ، وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ، ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال) : رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع ، حتى بلغ يشكرون (١) وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء ، حتى اذا نفد ما بقي في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه ، فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها ، فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احد فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ، ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ، ففعلت ذلك سبع مرات . قال ابن عباس : " قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما، فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا ، فقالت : صه ، تريد نفسها ، ثم

(١)سورة ابراهيم آية. ٣٧

تسمعت ، فسمعت ايضا ، فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث ، فاذا هي بالملك عند موضع زمزم ، فبحث بعقبه او قال بجناحه ، حتى ظهر الماء ، فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا ، وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف . قال ابن عباس :قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء ، لكانت زمزم عينا معينا ، قال فشربت وارضعت ولدها ، فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة ، فان ها هنا بيت الله يبنى هذا الغلام وابوه ، وان الله لا يضيع اهله ، وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول ، فتأخذ عن يمينه وشماله ، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء ، فأرسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء ، فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء ، فقالوا أتأذنين لنا ان نتزل عندك ، فقالت نعم : ولكن لا حق لكم في الماء ، قالوا نعم ، قال ابن عباس : قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهلهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم ، وشب الغلام وتعلم العربية منهم ، وانفسهم واعجبهم حين شب ، فلما ادرك زوجوه امرأة منهم ، وماتت ام اسماعيل ، فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ، ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة ، فشكت اليه ، قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ، وقولي له يغير عتبة بابه ، فلما جاء اسماعيل كأنه انس شيئا ، فقال هل جاءكم من احد ، قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته ، وسألني كيف عيشنا ، فأخبرته انا في جهد وشدة ، قال فهل اوصاك بشيء ؟ قالت نعم : امرني ان اقرأ عليك السلام ، ويقول غير عتبة بابك ، قال : ذاك ابي ، وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها ، وتزوج منهم اخرى ، فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ، ثم

اتاهم بعد فلم يجده ، فدخل على امرأته فسألها عنه ، فقالت خرج يبتغي لنا ، قال : كيف انتم ؟ وسالها عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله . فقال :ما طعامكم ؟ قالت اللحم قال : فما شرابكم ؟ قالت الماء . قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء . قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ، ولو كان لهم دعا لهم فيه ، قال فهما لا يخلوا عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه ، قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ، ومريه يثبت عتبة بابه ، فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ، ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك ، واسماعيل يبرى نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم ، فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ، ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك ، قال وتعينني ؟ قال واعينك ، قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا ، واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت ، فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم.

واخرجه احمد مختصرا ١/٢٥٣ ، ٣٤٧ ،. ٣٦٠

غريب الحديث-:

-١المنطق : ما يشد به الوسط.

-٢دوحة : شجرة كبيرة.

-٣يتلبط : يتمرغ ويضرب بنفسه في الارض.

-٤صه : تقول لنفسها : اسكتي.

-٥طائرا عائفا : يتردد على الماء ولا يمضي عنه.

-٦جريا : اي رسولا.

-٧عتبة الباب : كناية عن الزوجة.

-٨لا يخلوا عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه : اي ليس احد يخلو على اللحم والماء بغير مكة الا اشتكى بطنه.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٥٢ ، والنهاية ١/٢٦٤ ، والزبيدي. ١٠/٧٢

---

(٢٨٠)حديث " : انت الجفنة الغراء ، فقال : قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان."

صفحة ١٤٢ عمود ١ تحت مادة جرا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٤/٢٥

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا سويد بن عمرو وعبد الصمد قالا : ثنا مهدي ثنا غيلان عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من بني عامر قال : فاتيناه فسلمنا عليه فقلنا : انت ولينا وانت سيدنا وانت اطول علينا ، قال يونس : وانت اطول علينا طولا وانت افضل علينا فضلا ، وانت الجفنة الغراء ، فقال : قولوا قولكم ولا يستجرنكم الشيطان ، قال : وربما قال : ولا يستهوينكم. "

دراسة السند-:

-١سويد بن عمرو : الكلبي ابو الوليد الكوفي ، ثقة من كبار العاشرة مات سنة ٢٠٣ هـ) تقريب. (١/٣٤١

-٢عبد الصمد : سبقت ترجمته برقم. ٩٢

-٣مهدي : بن ميمون الازدي ابو يحيى البصري ثقة من صغار السادسة مات سنة ١٧٢هـ) تقريب. (٢/٢٧٩

-٤غيلان : بن جرير المعولي الازدي ثقة من الخامسة) تقريب. (٢/١٠٦

-٥مطرف بن عبد الله بن الشخير : سبقت ترجمته برقم. ١٦١

-٦عبد الله بن الشخير : صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح. (

واخرجه احمد ٤/٢٤ ، والخطابي في غريب الحديث ١/٤١٥ ، والبخاري في الادب المفرد باب هل يقول سيدي رقم ٢١١ ، وابو داود في الادب باب في كراهية التمادح ٧/١٧٦رقم ٤٦٣٨ ، واخرجه احمد من حديث انس ٣/٢٤١ ، ٢٤٩ ، ولفظ " انت الجفتة الغراء " عند احمد في الرواية الاولى وعند الخطابي.

غريب الحديث-:

-١الجفنة الغراء : الجفنة : اي السيد المطعام ، والغراء اي البيضاء - مملوءة بالشحم والدهن.

-٢يستجرينكم : اي يستغلبنكم فيتخذكم جريا.

وانظر غريب الخطابي ٣/٢٦٤ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٣ ، والنهاية ١/٢٦٤ ، والزبيدي. ١٠/٧٣

---

(٢٨١)حديث " : ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز."

صفحة ١٤٥ عمود ١ تحت مادة جزي-:

التخريج-:

هذا اللفظ اخرجه ابو عبيد في غريب الحديث ١/٥٧ قال-:

"يروى عن عبيد بن عمير ان رجلا ... فذكره وزاد : وكان يقول : اذا رايت الرجل

معسرا فانظره فغفر الله له. "

اقول : واضح ان ابا عبيد رواه بصيغة التضعيف عن عبيد بن عمير وهو ابن قتادة الليثي ابو عاصم المكي مجمع على ثقته من كبار التابعين) تقريب (١/٥٤٤ ، لكنه ذكره هنا مرسلا واسقط منه الصحابي ، وهو حديث صحيح عن ابي هريرة:-

اخرجه البخاري في البيوع باب من انظر معسرا:- ٣/٧٥

حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " : كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه : تجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عنا ، فتجاوز الله عنه. "

واخرجه البخاري في الانبياء باب ما ذكر عن بني اسرائيل ٤/٢١٤ ومسلم في المساقاة باب فضل انظار المعسر ١/٢٢٦ ، واحمد ٢/٢٦٣ ، ٣٣٢ ،. ٣٣٩

واخرجوا نحوه من حديث حذيفة بن اليمان وابي مسعود.

غريب الحديث:-

-١المتجازي : المتقاضي.

-٢معسرا : اي ذو حالة عسرة شديدة.

-٣انظره : امهله.

وانظر الفائق ١/٢١٤ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٥ ، والنهاية. ١/٢٧١

---

(٢٨٢)قوله " : وفي صلاة الحائض : قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن ، أفأمرهن ان يجزين ؟. " !

صفحة ١٤٥ عمود ١ تحت مادة جزي:-

التحريج:-

هذا اللفظ اخرجه مسلم في الحيض باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة ٤/٢٧: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد قال : سمعت معاذة انها سألت عائشة : اتقضي الحائض الصلاة ؟ فقالت عائشة : احرورية انت ؟ قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن أفأمرهن ان يجزين ؟ قال محمد بن جعفر : تعني : يقضين.

وبهذا اللفظ اخرجه الدارمي في الطهارة باب في الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. ١/٢٣٣-٢٣٤

وبلفظ " احرورية انت ؟ كنا نحييض مع النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة."

اخرجه البخاري في الحيض باب لا تقضي الحائض الصلاة ١/٨٨ ومسلم في الحيض باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة ٤/٢٧ ، واحمد ٦/٣٢ ، ٩٧ ، ١٢٠، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٣١ ، والطيالسي رقم ١٧٥٠ ، وابو داود في الطهارة باب في الحائض لا تقضي الصلاة ١/١٧٢ رقم ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، والترمذي في الطهارة باب ما جاء في الحائض انها لا تقضي الصلاة ١/٤٠٧ رقم ١٣٠ وقال : حسن صحيح . والنسائي في الحيض باب سقوط الصلاة عن الحائض ١/١٩١-١٩٢ وفي الصوم باب وضع الصيام عن الحائض ٤/١٩١ ، والدارمي في الطهارة باب في الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ١/٢٣٣-٢٣٤ ، وابن ماجة في الطهارة باب الحائض لا تقضي الصلاة ١/٢٠٧ رقم ٦٣١ والبغوي في الحيض باب الحائض اذا طهرت تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ٢/١٣٨ رقم ٣٢٣ ، والبيهقي في الحيض باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. ١/٣٠٨

غريب الحديث-:

١- الحرورية : جماعة من الخوارج نزلوا قرية تسمى حروراء ، وقولها احرورية انت ؟

تريد انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كخروج اولئك عن جماعة المسلمين.

-٢يجزين : يقضين.

وانظر غريب الخطابي ١/٤٦٨ ، والنهاية ١/٢٧٠ والزبيدي. ١٠/٧٣

---

(٢٨٣)حديث ابن عمر " : اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك."

صفحة ١٤٥ عمود ١ تحت مادة جزي-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم. ٢٧٤

---

(٢٨٤)حديث " : الصوم لي وانا اجزي به. "

صفحة ١٤٥ عمود ١ تحت مادة جزي-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الصيام باب فضل الصيام-: ٨/٣١

حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : كل عمل ابن ادم يضاعف ، الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال عز وجل : الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ، يدع شهوته وطعامه من اجلي ، للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك. "

وله الفاظ عند مسلم اخرجها في نفس الباب ، واخرجه ايضا البخاري في الصوم باب فضل الصوم ٣/٣١ وفي اللباس باب ما يذكر في المسك ٧/٢١١ ، واحمد ٢/٢٣٢ ، ٢٥٧، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٣١٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٦ بألفاظ متقاربة ،

والترمذي في الصيام باب ما جاء في فضل الصوم ٣/٤٧١ رقم ٧٦١ والنسائي في الصيام باب ذكر الاختلاف على ابي صالح في هذا الحديث ١٦٤-٤/١٦٣ ، ومالك في الصيام باب جامع الصيام ١/٣١٠ ، وابن ماجة في الصيام باب ما جاء في فضل الصيام ١/٥٢٥رقم ١٦٣٨ وفي الادب باب فضل العمل ٢/١٢٥٦ رقم ٣٨٢٣ ، والطيالسي رقم ٢٤٨٥ ، وابو عبيد في غريب الحديث عن ابن مسعود نحوه-١/٣٢٤ -٣٢٥ .

غريب الحديث-:

-١اجزي به : اي اكافيء بالصيام.

-٢خلوف فيه : رائحة فمه.

وانظر النهاية. ١/٢٧٠

---

(٢٨٥)حديث ابي هريرة " : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف. "

صفحة ١٤٦-١٤٥ تحت مادة جزي-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم. ٢٨٤

---

(٢٨٦)قوله " : روي في بعض الاثار ان العبد ياتي يوم القيامة بحسناته ، ويأتي قد ضرب هذا وشتم هذا ، وغصب هذا فتدفع حسناته لغرمائه الا حسنات الصيام ، يقول الله تعالى : الصوم لي ليس لكم اليه سبيل. "

صفحة ١٤٦ عمود ١ تحت مادة جزي-:

التخريج-:

لم اقف عليه بهذا اللفظ ، والحديث المشهور بهذه السياقة هو ما اخرجه مسلم في البر والصلة باب تحريم الظلم-: ١٣٦-١٦/١٣٥

حدثنا قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالا : حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اتدرون ما المفلس ؟ قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال : ان المفلس من امتي ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا ، وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار."

والملاحظ في هذا الحديث ان الصوم ذكر مع الصلاة والزكاة دون ابرازه بميزة خاصة ، مما يؤكد ضعف الاثر المذكور . الله اعلم.

---

(٢٨٧)حديث " : انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة بن نيار حين ضحى بالجذعة ":تجزيء عنك ولا تجزيء عن احد بعدك. "

صفحة ١٤٦ عمود ١ تحت مادة جزي-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في العيدين باب الاكل يو النحر-: ٢/٢١

حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال : من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ، ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له ، فقال ابو بردة بن نيار خال البراء : يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل

الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي او ما يذبح في بيتي ، فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة ، قال : شاتك شاة لحم ، قال : يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزيء عني ؟ قال : نعم ولن تجزيء عن احد بعدك."

واخرجه البخاري ايضا في باب الخطبة بعد العيد ، وباب التبكير الى العيد وباب كلام الامام والناس في خطبة العيد ٢/٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، وفي الاضاحي باب سنة الاضحية ، وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذعة من المعز ولن تجزي عن احد بعدك وباب الذبح بعد الصلاة ، وباب من ذبح قبل الصلاة اعاد ٧/١٢٨، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ومسلم في الاضاحي باب وقت الاضاحي-١٣/١١٢ ١١٥، وابو داود في الاضاحي باب ما يجوز من السن في الضحايا ٤/١٠٤ رقم ٢٦٨٢، والترمذي في الاضاحي باب في الذبح بعد الصلاة ٥/٩٦ رقم ١٥٤٤ وقال : حسن صحيح ، والنسائي في الضحايا باب ذبح الضحية قبل الامام ٢٢٣-٧/٢٢٢ ، والدارمي في الاضاحي باب في الذبح قبل الامام ٢/٨٠ ، وابو عبيد في غريب الحديث ١/٥٦، وابو داود في كتاب الاثار ص ٦٣ رقم. ٣١٢

غريب الحديث-:

-١نسك نسكنا : يريد الاضحية.

-٢تجزيء : اي تقضي.

وانظر الفائق ١/٢٠٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٥ ، والنهاية ١/٢٧٠ ، والزبيدي ١٠/٧٣ .

---

(٢٨٨)حديث " : البقرة تجزيء عن سبعة. "

صفحة ١٤٦ عمود ٢ تحت مادة جزي-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الحج باب جواز الاشتراك في الهدي واجزاء البدنة والبقرة كل واحد منهما عن سبعة-: ٦٧-٩/٦٦

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال : قرأت على مالك عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ، واخرجه احمد ٣/٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣٥٣ ، ومالك في الضحايا باب الشركة في الضحايا وعن كم تذبح البقرة والبدنة ١/٤٨٦، والترمذي في الاضاحي باب في الاشتراك في الاضحية ٥/٨٧ رقم ١٥٣٨ وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة في الاضاحي باب عن كم تجزيء البقرة والبدنة ٢/١٠٤٧رقم ٣١٣٢ ، والدارمي في الاضاحي باب البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ٢/٧٨والبيهقي في الحج باب الاشتراك في الهدي ٥/٢٣٤ ، وله لفظ اخر من حديث جابر عند مسلم ايضا " : حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة " ، واخرج ابو يوسف في كتاب الاثار ص ٦٢ رقم ٣٠٨ عن ابي حنيفة عن حماد بن ابي سليمان الاشعري عن ابراهيم النخعي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال " : البقرة تجزيء في الاضحى عن سبعة اناس " واسناده حسن.

غريب الحديث-:

-١البدنة : الناقة.

---

(٢٨٩)حديث " : ليس على مسلم جزية. "

صفحة ١٤٧ عمود ١ تحت مادة جزي-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ١/٢٢٣

حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : لاتصلح قبلتان في ارض وليس على مسلم جزية. "

دراسة السند-:

-١جرير : بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي ثقة صحيح الكتاب مات سنة ١٨٨ هـ) تقريب. (١/١٢٧

-٢قابوس : بن ابي ظبيان الجنبي الكوفي فيه لين ، من السادسة) تقريب. (٢/١١٥

-٣حصين بن جندب بن الحارث الجنبي ابو ظبيان ثقة من الثانية مات سنة ٩٠ هـ)تقريب. (١/١٨٢

-٤ابن عباس : عبدالله صحابي جليل-.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل قابوس. (

واخرجه ابو داود في الامارة باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ، ٤/٢٤٧ رقم ٢٩١٢ورقم ٢٩٣١ ، والترمذي في الزكاة باب ما جاء ليس على المسلمين جزية ٣/٢٧٥رقم ٦٢٨ وابو عبيد الهروي في الاموال . " ١٢١ " والطحاوي في مشكل الاثار ٤/١٩ ، وابو نعيم في الحلية ٣/٢٣٢ والدار قطني في السنن باب خبر الواحد يوجب العمل ١٥٧-٤/١٥٦ ، جميعهم من طريق قابوس عن ابيه عن ابن عباس به. "

اقول : واخرج الطبراني في الاوسط كما في التعليق المغني على الدار قطني : ٤/١٥٧ حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب ثنا عيسى بن ابي حرب ثنا يحيى بن ابي بكير ، ثنا عمر بن يزيد عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " : من اسلم فلا جزية عليه " وفيه شيخ الطبراني محمد بن يعقوب الخطيب لم اجده ، لكنه يصلح شاهد لحديث ابن عباس فيحسن به.

غريب الحديث-:

-١ليس على مسلم جزية : اي اذا اسلم الكتابي فلا جزية عليه .

وانظر النهاية ١/٢٧١ ، والزبيد. ١٠/٧٣

---

(٢٩٠)حديث ": من اخذ ارضا بجزيتها. "

صفحة ١٤٧ عمود ١ تحت مادة جزي-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود في الامارة باب في الدخول في ارض الخراج ٨/٣٣٦ رقم ٣٠٦٦)عون المعبود-:(

حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي اخبرنا بقية حدثني عمارة عن ابي الشعثاء حدثني سنان بن قيس حدثني شبيب بن نعيم حدثني يزيد بن خمير حدثني ابو الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ، ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره. "

دراسة السند-:

-١حيوة بن شريح الحضرمي : ابو العباس الحمصي ، ثقة من العاشرة مات سنة ٢٢٤ هـ) تقريب. (١/٢٠٨

-٢بقية : بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ابو يحمد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة ١٩٧ هـ) تقريب. (١/١٠٥

-٣عمارة بن ابي الشعثاء : مجهول من السابعة) تقريب. (٢/٥٠

-٤سنان بن قيس : شامي مقبول من السابعة) تقريب. (١/٣٣٤

-٥شبيب بن نعيم : ابو روح ثقة من الثالثة) تقريب. (١/٣٤٦

-٦يزيد بن خمير : اليزني الحمصي ثقة من الثالثة) تقريب. (٢/٣٦٤

-٧ابو الدرداء : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل عمارة وسنان. (

غريب الحديث-:

-١بجزيتها : الخراج الذي يؤدى عنها.

وانظر النهاية ١/٢٧١ ، والزبيدي. ١٠/٧٣

---

(٢٩١)حديث علي رضي الله عنه " : ان دهقانا اسلم على عهده فقال له : ان قمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها."

صفحة ١٤٧ عمود ١ تحت مادة جزي-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية ١/٢٧١ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٧٣

غريب الحديث-:

-١دهقان : رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة.

-٢الجزية : مقدار محدد من المال يؤخذ من الكتابي مقابل حمايته في الدولة الاسلامية

---

(٢٩٢)حديث ابن مسعود رضي الله عنه " : انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها."

صفحة ١٤٧ عمود ١ تحت مادة جزي-:

التخريج-:

ذكره الزمخشري في الفائق ١/٢١١ ، وابن الاثير في النهاية. ١/٢٧١

غريب الحديث : انظر الحديث الذي قبله.

---

(٢٩٣)حديث علي رضي الله عنه " : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الجعة."

صفحة ١٤٧ عمود ٢ تحت مادة جعا-:

التخريج-:

اخرجه احمد في كتاب الاشربة ص ٥٣ رقم-: ١١٤

حدثنا احمد بن حنبل قال : حدثنا ابو كامل قال : حدثنا زهير قال : حدثنا ابو اسحاق عن هبيرة واصحابه سمعوا من علي قال ابو اسحاق : وسمع عليا اكثر من الف حديث وما الا احصيه من اهل الكوفة يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعة ، شراب يصنع من الشعير والحنطة فيكون شديدا حتى يسكر. "

دراسة السند-:

-١ابو كامل : مظفر بن مدرك الخراساني ثقة من صغار التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ)تقريب. (٢/٢٥٥

-٢زهير : بن معاوية بن خديج ابو خيثمة الجعفي ثقة ثبت الا ان سماعة من ابي اسحاق باخره ، من السابعة مات سنة ١٧٢ هـ) تقريب. (١/٢٦٥

-٣ابو اسحاق : السبيعي سبقت ترجمته برقم. ٣٢

-٤هبيرة : بن يريم ، ابو الحارث الكوفي لا باس به وقد عيب بالتشيع من الثانية)تقريب. (٢/٣١٥

-٥علي : هو ابن ابي طالب صحابي جليل.

الحكـــــــــم) :اسناده ضعيف لان زهيرسمع من ابي اسحاق بعد الاختلاط .

واخرجه الطيالسي رقم ١٤٢ ، وابو داود في الاشربة باب في الاوعية ٥/٢٧٥ رقم ٣٥٥٠والنسائي في الزينة باب خاتم الذهب. ٨/١٦٥

اقول : وهو حديث حسن بما له من متابعات وطرق كثيرة : اخرجه عبد الله في زوائد المسند ١/١٣٢ عن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن هبيرة عن

علي قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن الميثرة وعن القسي وعن الجعة. "

واخرج احمد : ١/١٣٨ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسماعيل بن سميع حدثني مالك بن عمير قال : جاء زيد بن صوحان الى علي رضي الله عنه فقال : حدثني ما نهاك عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نهاني عن الحنتم والدباء والنقير والجعة."

واخرجه النسائي في الزينة باب خاتم الذهب ٨/١٦٦ ، وفي الاشربة باب النهي عن نبيذ الجعة ٨/٣٠٢ ، ومن طريق عمار بن زريق عن ابي اسحاق عن صعصعة بن صوحان عن علي به مثله اخرجه النسائي في المرجع السابق ، واخرجه احمد في كتاب الاشربة ص ٦٤رقم.١٦٧

ملاحظة : قوله في الحديث ": شراب يصنع من الشعير ." هذا موقوف على علي رضي الله عنه ، فسر به الحديث ، وسياق حديث الطيالسي يدل على ذلك ، قال : سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعة والجعة شراب يصنع من الشعير حتى يسكر "
.

وانظر النهاية ١/٢٧٧ ، والزبيدي ١٠/٧٤ ، وغريب الحديث للهروي ٢/١٧٦

---

(٢٩٤)حديث " : الجعة شراب يتخذ من الشعير الحنطة حتى يسكر. "

صفحة ١٤٧ عمود ٢ تحت مادة جعا-:

التخريج-:

انظر الحديث الذي قبله برقم. ٢٩٣

---

(٢٩٥)حديث " : انه كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود."

صفحة ١٤٨ عمود ١ تحت مادة جفا-:

التخريج-:

انظر تخريج الحديث رقم. ٩٨

---

(٢٩٦)حديث ": اذا سجدت فتجاف. "

صفحة ١٤٨ عمود ١ تحت مادة جفا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الصلاة باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض ٤/٢١٢ :حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعمرو قال اسحاق : اخبرنا وقال الاخرون : حدثنا وكيع حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ميمونة بنت الحارث قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح ابطيه، قال وكيع " : يعني بياضهما. "

واخرجه احمد ٦/٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، واخرج ابن ابي شيبة في المصنف : ١/٢٨٩ حدثنا ابن مبارك عن هشام عن الحسن قال " : الرجل يتجافى . " وحدثنا ابو خالد عن حميد قال : كان انس اذا سجد جافى ، وهذا اسناد صحيح موقوف . واخرج مسلم معناه من حديث البراء في الصلاة : ٤/٢١٠ حدثنا يحي بن يحي قال : اخبرنا عبيد الله بن اياد عن اياد عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك . واخرجه احمد . ٤/٢٨٣ وقال الترمذي) التحفة : (٢/١٤٩وفي الباب عن ابن عباس وابن بحينة وجابر واحمر بن جزء وميمونة وابن حميد وابي اسيد وابي مسعود وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة والبراء بن عازب وعدي بن عميرة وعائشة. "

واتماما للفائدة انظر حديث رقم. ٩٨

غريب الحديث-:

-١فتجاف : اي ابعد مرفقيك عن جنبيك وهو التجافي.

-٢وضح ابطيه : اي بياضهما.

وانظر النهاية. ١/٢٨٠

---

(٢٩٧)حديث " : اقرؤوا القرآن ولا تجفوا عنه. "

صفحة ١٤٨ عمود ١ تحت مادة جفا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٣/٤٢٨

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا وكيع عن الاستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي راشد عن عبد الرحمن بن شبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : اقرؤوا القرآن ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه. "

دراسة السند-:

-١وكيع : بن الجراح سبقت ترجمته برقم. ٤٢

-٢الدستوائي : هشام بن ابي عبدالله سنبر ابو بكر الدستوائي ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة ١٥٤ هـ) تقريب. (٢/٣١٩

-٣يحيى بن ابي كثير : سبقت ترجمته برقم.٢٥٢

-٤ابو راشد : الحبراني الشامي قيل اسمه اخضر وقيل النعمان ثقة من الثالثة) تقريب .(٢/٤٢١

-٥عبد الرحمن بن شبل : صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح ، وشبهة تدليس

يحيـــــى منتفيـــــــــــــة عند ابي يعلي فقد

صـــــرح بالسمـــــــاع من زيد بن سلام. (

واخرجه احمد ٣/٤٤٤ ، وابو يعلي في مسنده ٣/٨٨ رقم ١٥١٨ ، والطحاوي في شرح معاني الاثار ٢/١٠ ، والطبراني في الاوسط ٣/٢٧٢ رقم ٢٥٩٥ ، وقال الهيثمي في المجمع ٤/٩٨ ، : ٧/١٧٠ رواه احمد وابو يعلي والطبراني في الكبير والاوسط والبزار بنحوه ورجاله ثقات.

وقال الحافظ في الفتح : ٩/٨٢ سنده قوي.

غريب الحديث:-

-١لا تجفوا عنه : اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته.

-٢لا تغلوا فيه : الغلو هو التشدد ومجاوزة الحد.

وانظر المجموع المغيث ١/٣٣٧ ، والنهاية ١/٢٨١ ، والزبيدي. ١٠/٧٤

---

(٢٩٨)حديث " : غير الغالي فيه والجافي. "

صفحة ١٤٨ عمود ٢ تحت مادة جفا:-

التخريج:-

اخرجه ابو داود في الادب باب في تتريل الناس منازلهم ١٣/١٩٢ رقم) ٤٨٢٢ عون المعبود:(

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف ، اخبرنا عبدالله بن حمران ، اخبرنا عوف بن ابي جميلة عن زياد ابن مخراق عن ابي كنانة عن ابي موسى الاشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط. "

دراسة السند:-

-١اسحاق بن ابراهيم الصواف : بن محمد الصواف الباهلي ابو يعقوب البصري ثقة من الحادية عشرةمات سنة ٢٥٣ هـ) تقريب. (١/٥٤

-٢عبد الله بن حمران : ابو عبدالرحمن البصري ، صدوق يخطيء قليلا من التاسعة مات سنة ٢٠٥ هـ) تقريب. (١/٤١٠

-٣عوف بن ابي جميلة : سبقت ترجمته برقم. ٦٣

-٤زياد بن مخراق : ابو الحارث البصري ثقة من الخامسة) تقريب.(١/٢٧٠

-٥ابو كنانة : القرشي عن ابي موسى مجهول من الثالثة) تقريب. (٢/٤٦٦

-٦ابو موسى : الاشعري صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف لجهالة ابي كنانة. (

لكنه حسن بالشواهد-:

-١عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : ان من اكرام جلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم والامام العادل وحامل القرآن لا يغلوا فيه ولا يجفو عنه. "

ذكره الهيثمي في المجمع ٥/٢١٨ وقال : رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون وثقة ابن حبان ودحيم وضعفه ابو داود وغيره.

اقول : قال عنه الحافظ في التقريب : ١/٤٨٢ صدوق يخطيء.

-٢اخرج ابن الجوزي في الموضوعات-: ١/١٨٢

انبأنا محمد بن عبد الباقي قال : انبأنا الجوهري عن الدار قطني عن ابي حاتم قال : حدثنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا عبد العزيز بن سلام قال : عبد العزيز بن يحيى قال : حدثنا حدثنا عيسى بن يونس عن بدر بن الخليل عن مسلم بن عطية الفقيمي عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان من حق اجلال الله عز وجل على العبد اكرام ذي الشيبة المسلم ورعايته القرآن لمن استرعاه " ، وقال : حديث لا يصح واعله بالفقيمي اقول :وهو سلم - لا مسلم - ابن عطية الفقيمي لين الحديث من السادسة) تقريب . (١/٣١٤ ومن هذه حالة ينبغي ان لا يوضع حديثه في الموضوعات

انما هو ضعيف فقط.

-٣اخرج الديلمي في الفردوس ١/٢٦٠ رقم ٨٠٤ عن بريدة الاسلمي يرفعه " : ان من اكرم الله عز وجل اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن ، والامام العادل "

-٤عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلا نحوه) صحيح الجامع الصغير رقم (٢١٩٩ والحديث حسنه النووي في رياض الصالحين رقم ٣٥٢ ، وحسنه الحافظان العراقي وابن حجر.

غريب الحديث-:

-١الغلو : تجاوز الحد.

-١٢لجفاء : الترك.

-٣المقسط : العدل.

وانظر غريب الهروي ٣/٤٨٣ ، والنهاية. ١/٢٨١

---

(٢٩٩)حديث ابي هريرة قال " : قال النبي صلى الله عليه وسلم " : الحياء من الايمان والايمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار. "

صفحة ١٤٨ عمود ٢ تحت مادة جفا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم. ١٢٠

---

(٣٠٠)حديث " : من بدا جفا. "

صفحة ١٤٨ عمود ٢ تحت مادة جفا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم. ١١٣

(٣٠١)قوله " : وفي صفته صلى الله عليه وسلم " : ليس بالجافي المهين. "

صفحة ١٤٨ عمود ٢ تحت مادة جفا-:

التخريج-:

اخرجه الطبراني بطوله في الكبير ٢٢/١٥٤-١٥٩ ، و ٢٥/٢٤٥-٢٥٠ قسم الاحاديث الطوال :حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي ثنا جميع بن عمر العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابن ابي هالة التميمي عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سالت خالي هند بن ابي هالة ، وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف) لي (منها شيئا اتعلق به . فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، اطول من المربوع واقصر من المشذب ، عظيم الهامة ، رجل الشعر ، ان انفرقت عقيصته فرق ، والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ، ازهر اللون ، واسع الجبين ، ازج الحواجب سوابغ في غير قرن ، بينهما عرق يدره الغضب ، اقنى العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من يتأمله اشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ، ضليع الفم ، اشنب ، سفلح الاسنان ، دقيق المسربة ، كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادن متماسك ، سواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، انور المتجرد ، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط ، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك ، اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ، سبط القصب ، شثن الكفين والقدمين ، سائل الاطراف ، خمصان الاخمصين ، مسيح القدين ، ينبو عنهما الماء ، اذا زال زال قلعا ، يخطو تكفيا ، ويمشي هونا ، ذريع المشية ، اذا مشى كانما ينحط من صبب ، واذا التفت التفت جميعا ، خافض الطرف ، نظره الى الارض اكثر) اطول (من نظره الى السماء ، جل نظره الملاحظة ،

يسوق اصحابه ، يبدؤ) يبدر (من لقيه بالسلام.

قلت : صف لي منطقه.

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان ، دائم الفكرة ، ليست له راحة ، لا يتكلم في غير حاجة ، طويل السكت ، يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ، ويتكلم بجوامع الكلم ، فصل لا فضول ولا تقصير ، دمث ليس بالجافي ولا المهين ، يعظم النعمة وان دقت ، لا يذم منها شيئا ، لا يذم ذواقا ولا يمدحه ، ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها ، فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها ، اذا اشار اشار بكفيه) بكفه كلها (، واذا تعجب قلبها ، واذا تحدث اتصل بها ، فيضرب بباطن راحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى ، واذا غضب اعرض واشاح ، واذا فرح غض طرفه ، جل ضحكه التبسم ، ويفتر عن مثل حب الغمام.

قال : فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته) فحدثته (فوجدته قد سبقني) اليه (فسأله عما سألته) عنه (ووجدته قد سأل اباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا .

قال الحسين : سالت ابي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم.

فقال : كان دخوله لنفسه مأذونا) مأذون (له في ذلك ، وكان اذا اوى الى مترله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء ، جزء لله) و (جزء لنفسه وجزء لاهله ، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس ، فرد) فيرد (ذلك على العامة بالخاصة ، ولا يدخر عنهم شيئا ، وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر وصلهم) فضلهم (في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذو الحوائج ، فيتشاغل بهم فيما اصلحهم)والامة عن (شيء سأمتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي لهم ، ويقول : ليبلغ الشاهد الغائب ، وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغي حاجته ، وانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها اياه ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ، ولا يقبل من

احد غيره ، يدخلون عليه روادا ، ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون من عنده ادلة.

قال : فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ؟

فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا مما يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم ولا ينفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم ، من غير ان يطوي عن احد بشره ولا خلقه ، يتفقد اصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن) ويقويه (ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الامر غير مختلف ، لا يغفل مخافة ان يغفلوا ، او يميلوا لكل حال عنده عتاد ، لا يقصر عن الحق ولا يجوزه ، الذي يلونه من الناس خيارهم ، افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة.

قال : فسألته عن مجلسه.

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله ، ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها ، واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ، ويأمر بذلك) و (يعطي كل جلسائه بنصيبه ، لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه ، من جالسه او قاومه في حاجة صابره حتى يكون هوالمنصرف ، ومن سأله حاجة لم يرد الا بها او بميسور من القول ، قد وسع الناس منه بسطته وخلق ، فصار لهم ابا ، وصاروا في الحق عنده سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة ، لا ترفع فيه الاصوات ، ولا تؤبن فيه الحرم ، ولا تنثى فلتاته ، متفاضلين متعادلين فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ، ويحفظون الغريب.

قلت : كيف كانت سيرته في جلسائه ؟

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا صخاب ولا فحاش ، ولا غياب ولا مداح ، متغافل عما لا يشتهي ولا يونس منه ولا يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث ، المراء والاكثار ومما لا يعنيه

، وترك نفسه) الناس (من ثلاث ، كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطيب عورته) و (لا يتكلم الا فيما رجا ثوابه ، واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير ، اذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده ، من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اوليتهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر الغريب)للغريب (على الجفوة في منطقه ومسألته حتى اذا كان اصحابه يستجلبونهم ، ويقول " : اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها فارشدوه ، ولا يقبل الثناء الا من مكافيء ، ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوزه فيقطعه بنهي او قيام.

قال) قلت : (كيف كان سكوته ؟

قال : كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر ، فاما تقديره ففي تسويته النظر والاستماع بين الناس ، واما تفكره - او قال تذكره - ففيما يبقى ويفنى ، وجمع الحلم في الصبر ، وكان لا يغضبه ولا يستفزه)شيء (، جمع له الحذر في اربع ، اخذه بالحسنى ، ليقتدوا به ، وتركه القبيح ليتناهى عنه ، واجتهاده الرأي فيما يصلح امته ، والقيام فيما جمع لهم من امر الدنيا والاخرة.

دراسة السند-:

-١علي بن عبد العزيز : البغوي سبقت ترجمته برقم. ٤٤

-٢ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي : سبقت ترجمته برقم. ٤٤

-٣جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي : هو ابن عمير ابو بكر الكوفي ضعيف رافضي من الثامنة) تقريب. (١/١٣٣

-٤رجل بمكة : مجهول.

-٥ابن ابي هالة التميمي : هند بن هند بن ابي هالة ، ذكره ابن الاثير في اسد الغابة ٤/٦٤٣، والحافظ في الاصابة ٦/٢٩٤ ، وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٩/١١٧ ، وهو ليس صحابي ولم يذكر فيه شيء ، وقيل : هند بن هند بن ابي هالة.

-٦الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه صحابي جليل سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم.

-٧هند بن ابي هالة : هو ابن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم صحبه وروى عنه.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل جميع والرجل المبهم. (

واخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة ص ٥٥٣-٥٥١ ، والبيهقي في دلائل النبوة باب حديث هند بن ابي هالة ٢٩٢-١/٢٨٥ والترمذي في الشمائل ٣٣٥ مختصرا ، وكذا الحاكم ٣/٦٤٠ وابن قتيبة في غريب الحديث ٢٠٥-١/٢٠٤ ، ويعقوب بن سفيان الفسوي في التاريخ) كما في البداية والنهاية . (٦/٣١ وابن الاثير في اسد الغابة ١/٣١ و ٦٤٢-٤/٦٤١ ، جميعهم من طريق جميع بن عمير به . وقال البخاري في التاريخ الكبير ٨/٢٤٠ تحت ترجمة هند بن ابي هالة : يتكلم في حديثه.

وقال الهيثمي في المجمع : ٨/٢٨١ رواه الطبراني وفيه من لم يسم واخرجه البيهقي في الدلائل باسناد اخر مقرون بهذا الاسناد قال : اخبرنا ابو عبد الله الحافظ لفظا وقراءة عليه وقال :حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب العقيقي صاحب كتاب السنن ببغداد قال : حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو محمد بالمدينة سنة ثلاث وستين ومائتين ، قال : حدثني علي بن جعفر بن محمد عن اخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن علي بن الحسين ، قال : قال الحسن بن علي : سالت خالي هند بن ابي هالة. " ...

هذا اسناد ضعيف جدا من اجل الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن وهو العلوي متهم بالكذب مات سنة ٣٥٨ هـ) الميزان ١/٥٢١ ، واللسان ٢/٣١٢ ، وتاريخ بغداد. (٧/٤٢١

غريب الحديث-:

-١فخما مفخما : اي ممتليء الوجه مع جمال وبهاء وعظمة.

-٢المربوع : وسط بين الطويل والقصير.

-٣المشذب : المفرط في الطول.

-٤العقيصة : الشعر المضفور.

-٥ازج الحاجبين : طويل الحاجبين مع دقة فيهما.

-٦اقنى العرنين : اي الانف ، والقنا ان يكون فيه دقة مع ارتفاع في قصبته.

-٧ضليع الفم : اي عظيمة مع رقة في الشفتين وحسن.

-٨اشنب : اي في اسنانه رقة وتحدد.

-٩المسربة : الشعر المستدق ما بين اللبة الى السرة.

-١٠جيد دمية : اي عنق صورة.

-١١الكراديس : الاعضاء - العظام.

-١٢سبط القصب : اي طويل الساقين والساعدين والذراعين.

-١٣شثن الكفين والقدمين : اي غليظ.

-١٤يخطو تكفيا : اي يميد اذا خطا.

-١٥ذريع المشية : واسع الخطا.

-١٦سواء البطن والصدر : اي ان بطنه مساو لصدره.

-١٧ليس بالجافي ولا المهين : لا يجفو الناس ولا يهينهم.

-١٨اشاح : اي عدل بوجهه.

-١٩روادا : اي طالبون ما عنده من نفع لدينهم ودنياهم.

-٢٠لا تؤبن فيه الحرم : اي لا يوصف فيه النساء.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٦٢ ، والنهاية ١/٢٨١ ، والزبيدي. ١٠/٧٤

---

(٣٠٢)حديث عمر رضي الله عنه " : لا تزهدن في جفاء الحقو. "

صفحة ١٤٩ عمود ١ تحت مادة جفا-:

التخريج-:

سيأتي تخريجه برقم٤٢٠

---

(٣٠٣)حديث حنين " : خرج جفاء من الناس. "

صفحة ١٤٩ عمود ١ تحت مادة جفا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/١٣٢ ، قال : في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ، انه سئل عن يوم حنين فقال " : انطلق جفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن ، وهم قوم رماة ، فرموهم برشق من نبل كانها رجل جراد فانكشفوا. "

يرويه ابو اسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن البراء. "

دراسة السند-:

-١ابو اسامة : حماد بن اسامة سبقت ترجمته برقم. ٥١

-٢زكريا بن ابي زائدة : سبقت ترجمته برقم. ٩٣

-٣ابو اسحاق : السبيعي سبقت ترجمته برقم. ٣٢

-٤البراء : بن عازب صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف لان زكريا سمع من ابي اسحاق بعد الاختلاط ، تقريب ١/٢٦١ والتقييد والايضاح ص(٤١٥)

غريب الحديث-:

-١جفاء من الناس : اي سرعان الناس واوائلهم.

وانظر الفائق ١/٢٢٢ ، والنهاية. ١/٢٨١

---

(٣٠٤)حديث الحوض " : يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض. "

صفحة ١٤٩ عمود ١ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري معلقا في الرقاق باب في الحوض-: ٨/١٥٠

وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي : حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض ، فاقول : يا رب اصحابي ، فيقول : انك لا علم لك بما احدثوا بعدك ، انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري. "

ثم اخرجه موصولا-: ٨/١٥٠

حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب ، قال : اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : فذكره بهذا اللفظ.

وقال الحافظ في الفتح ١١/٤٨٢ عند الحديث الاول المعلق-:

وصله ابو عوانة عن ابي زرعة الرازي وابي الحسن الميموني قائلا : حدثنا احمد بن شبيب به ، وكذا اخرجه الاسماعيلي وابو نعيم في مستخرجيهما من طرق عن احمد بن شبيب.

غريب الحديث-:

-١يجلون : اي يطردون.

-٢القهقري : اي الى الوراء وتعني التخلف عن واجبات الاسلام.

وانظر النهاية. ١/٢٩١

---

(٣٠٥)حديث العقبة " : وانكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية."
صفحة ١٤٩ عمود ٢ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

قال الزمخشري في الفائق : ١/٢٢٥ اخذ اسعد بن زرارة رضي الله عنه بيده صلى الله عليه وسلم ، وقال : يا ايها الناس ، اتدرون على ماذا تبايعون محمدا صلى الله عليه وسلم ؟ انكم تبايعونه على ان تحاربوا العرب والعجم والجن والانس مجلية . " قالوا : نحن حرب لمن حارب ، سلم لمن سالم. "

هذا اللفظ لم اقف عليه ، لكنني وقفت على لفظ نحوه اخرجه احمد-٣/٣٣٩
حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا اسحاق بن عيسى ثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير انه حدثه جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في الموسم ... الى ن قال : فقمنا نبايعه فاخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين فقال : رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه اكباد المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله ، ان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم السيوف ، فاما انتم قوم تصبرون على السيوف اذا مستكم وعلى قتل خياركم وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه واجركم على الله عز وجل ، واما انتم قوم تخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو اعذر عند الله ، قالوا : يا اسعد بن زرارة امط عنا يدك فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها ، فقمنا اليه رجلا رجلا ياخذ علينا بشرطة العباس ويعطينا على ذلك الجنة. "

دراسة السند-:

-١اسحاق بن عيسى : سبقت ترجمته برقم. ١٥٤

-٢يحيى بن سليم : الطائفي سبقت ترجمته برقم. ١٤

-٣عبد الله بن عثمان بن خيثم : سبقت ترجمته برقم. ١٤

٤-ابو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس ، ابو الزبير المكي صدوق الا انه يدلس من الرابعة مات سنة ١٢٦ هـ) تقريب . (٢/٢٠٧ وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة للمدلسين) طبقات المدلسين ص. (٥٦

٥-جابر بن عبدالله : صحابي جليل.

الحكـــم): اسنــــــــاده ضعيف من اجل الطائفي فهو سيء الحفظ .

لكنه حسن بمتابعة داود بن عبدالرحمن العطار وهو ثقة من الثامنة مات سنة ١٧٤ هـ)تقريب-: (١/٢٢٣

اخرجه البيهقي في الدلائل : ٢/٤٤٢ من طريق عبد الاعلى بن حماد حدثنا داود العطار قال : حدثنا ابن خيثم بن مثله . وروى نحوه عن العباس بن عبادة بن نضلة

قال ابن هشام في السيرة : ٢/٤٦٩ قال ابن اسحاق : وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ان القوم لما اجتمعوا لبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العباس بن عبادة بن نضلة الانصاري اخو بني سالم بن عوف : يا معشر الخزرع ، هل تدرون علام تبايعون هذا الرجل ؟ قالوا : نعم ، قال : انكم تبايعونه على حرب الاحمر والاسود من الناس ... وذكره نحوه " لكنه مرسل.

واخرجه ابن الاثير في اسد الغابة ٣/٥٩ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٤٥٠ ، من هذا الطريق.

غريب الحديث-:

١-مجلية : مخرجة عن الدار والمال.

١٢-اكباد الابل : يقصد الابل.

١٣-الاحمر والاسود : العرب والعجم.

وانظر النهاية. ١/٢٩٠

(٣٠٦)حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه " : انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية. "

صفحة ١٤٩ عمود ٢ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

قال ابن كثير في البداية والنهاية-: ٦/٣١٩

قال الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قدم وفد بزاخة - اسد وغطفان - على ابي بكر يسألونه الصلح ، خيرهم ابو بكر بين حرب مجلية او حطة مخزية ، فقالوا : يا خليفة رسول الله اما الحرب المجلية فقد عرفناها ، فما الحطة المخزية ؟ قال : تؤخذ منكم الحلقة والكراع وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمؤمنين امرا يعذرونكم به ، وتؤدون ما اصبتم منا ولا نؤدي ما اصبنا منكم ، وتشهدون ان قتلانا في الجنة وان قتلاكم في النار ، وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم ، فقال عمر : اما قولك : تدون قتلانا ، فان قتلانا قتلوا على امر الله لا ديات لهم فامتنع عمر ، وقال عمر في الثاني : نعم ما رايت. "

اقول : اخرجه البخاري مختصرا في الاحكام باب الاستخلاف-: ٩/١٠١

حدثنا مسدد حدثنا يحى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة : تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به. "

غريب الحديث-:

-١المجلية : المخرجة عن الدار والمال.

-٢حطة مخزية : انظر تفسيرها في الحديث.

-٣تدون : اي تدفعون ديته.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٦٨ ،والنهاية. ١/٢٩٠

---

(٣٠٧)حديث كعب بن مالك " : فجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس امرهم ليتأهبوا."

صفحة ١٥٠ عمود ٢ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ١٠٤ فانظره.

---

(٣٠٨)حديث ابن عمر " : ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله عز وجل. "

صفحة ١٥٠ عمود ٢ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

اخرجه ابو نعيم في الحلية-: ٦/١٠١

حدثنا سليمان بن احمد ثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد ثنا بقية عن سعيد بن سنان ثنا ابو الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل قد رفع لي الدنيا فانا انظر اليها والى ما هو كائن فيها الى يوم القيامة كان انظر الى كفي هذه جليان من امر الله عز وجل جلاه لنبيه كما جلاه للنبيين قبله. "

دراسة السند-:

-١سليمان بن احمد : بن ايوب اللخمي الطبراني الحافظ الثبت المعمر ابو القاسم صاحب التصانيف مات سنة ٣٦٠ هـ) الميزان ٢/١٩٥ ، واللسان ٩٠-٣/٨٨ ، والشذرات ٣/٣٠ ، والبداية والنهاية. (١١/٣٧٠

-٢بكر بن سهل : الدمياطي ابو محمد مولى بني هاشم ، حمل الناس عنه وهو مقارب

الحال وقال النسائي : ضعيف ، مات سنة ٢٨٩ هـ) الميزان ١/٣٤٥ ، واللسان (٦٤-٦٣/٢وقال الذهبي في المغني : ١/١٧٧ متوسط.

-٣نعيم بن حماد : بن معاوية بن الحارث الخزاعي ابو عبد الله المروزي صدوق يخطيء كثيرا من العاشرة مات سنة ٢٢٨ هـ) تقريب. (٢/٣٠٥

-٤بقية : بن الوليد سبقت ترجمته برقم. ٢٩٠

-٥سعيد بن سنان : الحنفي ابو مهدي الحمصي متروك ورماه الدار قطني وغيره بالوضع من الثامنة مات سنة ١٦٣ هـ) تقريب. (١/٢٩٨

-٦ابو الزاهرية : حدير بن كريب الحمصي ، صدوق من الثالثة ، مات على راس المائة)تقريب. (١/١٥٦

-٧كثير بن مرة : الحضرمي الحمصي ثقة من الثانية) تقريب. (٢/١٣٣

-٨ابن عمر : عبد الله صحابي جليل.

الحكـــــــــــــــم) :اسناده ضعيف جدا من اجل

الراوي الثاني والثالث والرابع والخامس. (

وقال الهيثمي في المجمع-: ٨/٢٩٠

رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف كثير في سعيد بن سنان الرهاوي. "

غريب الحديث-:

-١جليانا : اي اظهارا وكشفا.

وانظر المجموع المغيث ١/٣٤٥ ، والنهاية. ١/٢٩١

---

(٣٠٩)حديث ام سلمة " : انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء. "

صفحة ١٥٠ عمود ٢ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود في الطلاق باب فيما تجتنبه المعتدة في عدتها ، ٣/٢٠١ رقم ٢٢٠٩ اخبرنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني مخرمة عن ابيه قال : سمعت المغيرة بن الضحاك يقول : اخبرتني ام حكيم بنت اسيد عن امها ان زوجها توفي وكانت تشتكي عينيها فتكتحل بالجلاء ، قال احمد - وهو ابن صالح : - الصواب : بكحل الجلاء - فارسلت مولاة لها الى ام سلمة ، فسألتها عن كحل الجلاء ؟ فقالت : لا تكتحلي به الا من امر لا بد منه يشتد عليك فتكتحلين بالليل وتمسحينه بالنهار ثم قالت عند ذلك ام سلمة : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا ، فقال : ما هذا يا ام سلمة ؟ فقلت : انما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب ، قال : انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ، ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب ، قالت : قلت : باي امتشط يا رسول الله ؟ قال : بالسدر تغلفين به راسك . "

دراسة السند-:

-١احمد بن صالح : المصري ابو جعفر بن الطبري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٨هــ) تقريب. ١/١٦

-٢ابن وهب : عبدالله سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٣مخرمة : بن بكير بن عبد الله بن الاشج ابو المسور المدني ، صدوق وروايته عن ابيه وجادة من كتابه من السابعة مات سنة ١٥٩ هــ) تقريب. (٢/٢٣٤

-٤بكير بن عبدالله : سبقت ترجمته برقم. ٢٦٩

-٥المغيرة بن الضحاك : بن عبد الله القرشي الاسد مقبول من السادسة) تقريب . (٢/٢٦٩

-٦ام حكيم بنت اسيد : لا يعرف حالها من السادسة) تقريب. (٢/٦٢١

-٧ام حكيم بنت اسيد : مجهولة) مختصر سنن ابي داود. (٣/٢٠٢

الحكـــــــــــم): اسناده ضعيف من اجل المغيرة وام حكيم وامها.

واخرجه مالك بلاغا في الطلاق باب ما جاء في الاحداد ٢/٥٩٨ والنسائي في الطلاق باب الرخصة للحادة ان تمتشط بالسدر ٦/٢٠٤ ، والبيهقي في العدد باب المعتدة تضطر الى الكحل. ٤٤١-٧/٤٤٠

غريب الحديث-:

-١الجلاء : ضرب من الكحل وهو الاثمد.

وانظر الفائق ١/٢٣٠ ، والمجموع المغيث ١/٣٤٥ ، وغريب الهروي ٤/٣٣٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٧ ، والنهاية ١/٢٩٠ ، والزبيدي. ١٠/٧٥

---

(٣١٠)قوله " : وروي عن حماد عن ثابت عن انس قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم" : فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا)[1]قال : وضع ابهامه على قريب من طرف انملة خنصره فساخ الجبل ، قال حماد : قلت لثابت : تقول هذا ؟ !فقال : يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوله انس وانا اكتمه."!

صفحة ١٥٠ عمود ٢ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٣/١٢٥

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو المثنى معاذ بن معاذ العنبري قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك به. "

دراسة السند-:

-١ابو المثنى معاذ بن معاذ العنبري : سبقت ترجمته برقم. ١٣٥

-٢حماد بن سلمة : سبقت ترجمته برقم. ٢٣

---

[1] سورة الاعراف آية ١٤٣ .

-٣ثابت البناني : سبقت ترجمته برقم. ٩٢

-٤انس بن مالك : صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح.

واخرجه في كتاب السنة ١/٢٦٩ رقم ٥٠٠ ، واخرجه الترمذي في التفسير باب ومن سورة الاعراف ٨/٤٥١ رقم ٥٠٧٠-٥٠٦٩ وقال : حسن صحيح ، والطبري في التفسير ٩/٣٧ ، والحاكم ٣٢١-٢/٣٢٠ وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وابن خزيمة في التوحيد ص ١١٤-١١٢ من طرق ، وابن ابي عاصم في السنة باب ذكر تجلي ربنا عز وجل للجبل عند كلامه لموسى عليه السلام ٢١١-١/٢١٠ رقم ٤٨١-٤٨٠باسناد صحيح على شرط مسلم ، وقال ابن كثير في التفسير : ٢/٢٧٢ ورواه ابو محمد الحسن بن محمد بن علي الخلال عن محمد بن علي بن سويد عن ابي القاسم البغوي عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة فذكره وقال : هذا اسناد صحيح لا علة فيه ، ورواه الحافظان ابو القاسم الطبراني وابو بكر بن مردويه من طريقين. " ...

اقول : هو عند الطبراني في السنة كما قال الكناني في تنزيه الشريعة : ١/١٤٤ اخرجه الطبراني في السنة وابن مردويه في تفسيره وتابعه ايضا همام بنحوه اخرجه ابو الشيخ في تفسيره.

وقال المدراسي في ذيل القول المسدد ص ٧٩ نقلا عن اللآلي المصنوعة : واخرجه البيهقي في كتاب الرؤية ،والضياء المقدسي في المختارة وصححة . وذكر ان الحديث روي عن ابن عباس موقوفا وعن ابن عمر نحوه.

ثم ان حديث انس اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٢٢ وقال : هذا حديث لا يثبت قال ابن عدي الحافظ : كان ابن ابي العوجاء ربيب حماد بن سلمة فكان يدس في كتبه هذه الاحاديث.

اقول : اجاب المدراسي في ذيل القول المسدد ص ٨٠ عن ذلك وقال : ما نقل انه

دس في كتبه فلا يصح وانما نقله محمد بن شجاع الثلجي قال الذهبي في الميزان : ابن الثلجي ليس بمصدق على حماد وامثاله وقد اتهم . انتهى.

غريب الحديث-:

١- الانملة : طرف الاصبع.

---

(٣١١)حديث ابن سيرين " : انه كره ان يجلي امرأته شيئا ثم لا يفي به. "

صفحة ١٥١ عمود ١ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٣٤٤ ، وابن الاثير في النهاية ١/٢٩١ ،والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٧٥

غريب الحديث-:

-١يجلي امرأته : يعطيها.

---

(٣١٢)قوله : وفي صفة المهدي : انه اجلى الجبهة. "

صفحة ١٥١ عمود ٢ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٣/١٧

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو النضر ثنا ابو معاوية شيبان عن مطر بن طهمان عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي اجلي اقني يملأ الارض عدلا كما ملئت قبله ظلما يكون سبع سنين."

دراسة السند-:

-١ابو النضر : هاشم بن القاسم سبقت ترجمته برقم. ٢٦٩

-٢ابو معاوية شيبان : بن عبد الرحمن التميمي ثقة صاحب كتاب من السابعة مات سنة ١٦٤هــ) تقريب.(١/٣٥٦

-٣مطر بن طهمان : الوراق ابو رجاء السلمي صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة مات سنة ١٢٥ هــ) تقريب. (٢/٢٥٢

-٤ابو الصديق الناجي : بكر بن عمرو ، بصري ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٨ هــ)تقريب. (١/١٠٦

-٥ابو سعيد الخدري : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل مطر الوراق.اقول : لكنه حسن بما له من طرق وشواهد-:

اخرجه ابو داود في المهدي في فاتحته ٦/١٦٠ رقم-: ٤١١٦

حدثنا سهل بن تمام بن بزيع ، ثنا عمران القطان عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري به."

واخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/١٩١ ، والحاكم ٤/٥٥٧ وصححه على شرط مسلم وتعقبه الذهبي بقوله : عمران ضعيف ولم يخرج له مسلم.

اقول : هذا اسناد حسن بالشواهد ، وعمران بن دوار القطان صدوق يهم) تقريب . (٢/٨٣

وقال المقدسي في عقد الدرر ص : ١٠١ اخرجه الحافظ ابو عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن . وقال في: ٩٩ والحافظ ابو بكر البيهقي في البعث والنشور ، والحافظ ابو عبد الرحمن النسائي في سننه ، اقول : لم اجده في الصغرى ولعله عنده في الكبرى

وانظر سائر الروايات والشواهد في كتاب عقد الدرر للمقدسي.

غريب الحديث-:

-١اجلي الجبهة : الاجلى : الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين ، والذي انحسر الشعر عن جبهته."

-٢اقنى : دقيق ارنبة الانف مع طول وتقوس.

وانظر الفائق ١/٢٣٠ ، والمجموع المغيث ١/٣٤٥ ، والنهاية ١/٢٩٠ ، والزبيدي ١٠/٧٦.

(٣١٣) حديث قتادة في صفة الدجال " : انه اجلى الجبهة. "

صفحة ١٥١ عمود ٢ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/٢٦٤ في حديث قتادة قال " : الدجال قصد من الرجال اجلى الجبين ، براق الثنايا مجبل الشعر " وقال : حدثنيه سهل قال : حدثناه الاصمعي عن ابي هلال عن قتادة. "

دراسة السند-:

-١سهل : بن محمد بن عثمان ابو حاتم السجستاني النحوي صدوق فيه دعابة من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٥ هـ) تقريب. (١/٣٣٧

-٢الاصمعي : عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع ابو سعيد الباهلي صدوق من التاسعة مات سنة ٢١٦ هـ) تقريب. (١/٥٢٢

-٣ابو هلال : الراسبي سبقت ترجمته برقم. ٤٢

-٤قتادة : بن دعامة سبقت ترجمته برقم. ٩٧

الحكم): اسناده ضعيف من اجل ابي هلال.

غريب الحديث-:

-١مجبل الشعر : اي جعده ملتف بعضه ببعض.

وانظر النهاية ١/٢٩٠ ، والزبيدي. ١٠/٧٦

---

(٣١٤)حديث الكسوف " : حتى تجلت الشمس. "

صفحة ١٥٣ عمود ١ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

هذه لفظة وردت في وصف صلاة الكسوف التي رويت من عدة طرق عن اكثر من واحد من الصحابة ، اخرج حديث عائشة واشير الى سائرها : اخرجه البخاري في الكسوف باب الصدقة في الكسوف-: ٤٣-٢/٤٢

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت : خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال " : ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ، ثم قال : يا امة محمد والله ما من احد أغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. "

وله روايات والفاظ عند البخاري من حديث عائشة ايضا.

واخرجه مسلم في الكسوف في فاتحته ٢٠٤-٦/١٩٨ ، ومالك في صلاة الكسوف باب العمل في صلاة الكسوف ١/١٨٦ واحمد ٦/٣٣ ، ٥٣ ، ٨٧ ، ١٦٤ ، وابو داود في الاستسقاء باب من قال اربع ركعات ٢/٤٠ رقم ١١٣٧ والنسائي في الكسوف باب الصفوف في صلاة الكسوف ٣/١٢٨ وباب نوع اخر منه عن عائشة ١٣٤-٣/١٣٠ ،

وابن ماجة في اقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة الكسوف ١/٤٠١ رقم ١٢٦٣ ، والترمذي في الصلاة باب في صلاة الكسوف ٣/١٤٣ رقم ٥٥٨ والدارمي مختصرا في الصلاة باب الصلاة عند الكسوف ١/٣٦٠ والبيهقي في صلاة الخسوف باب الامر بالفزع الى ذكر الله والى الصلاة متى كسفت الشمس ٣/٣٢٢ ، وقال الترمذي ٣/١٣٨ : وفي الباب عن علي وعائشة وعبد الله بن عمرو والنعمان بن بشير والمغيرة بن شعبة وابي مسعود وابي بكرة ، وسمرة وابن مسعود واسماء ابنة ابي بكر وابن عمر وقبيصة الهلالي وجابر بن عبدالله وابي موسى وعبد الرحمن بن سمرة وابي بن كعب. "

غريب الحديث-:

-١الكسوف : علميا هو اعتراض القمر بين الشمس والارض فينكسف ضوؤها.

-٢تجلت : انكشفت وخرجت.

وانظر النهاية ١/٢٩٠ ، والزبيدي. ١٠/٧٥

---

(٣١٥)حديث الكسوف " : فقمت حتى تجلاني الغشي. "

صفحة ١٥٣ عمود ١ تحت مادة جلا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الكسوف باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف ٢/٤٦ حدثنا عبد الله بن يوسف قال : اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت : اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حيث خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون ، واذا هي قائمة تصلي ، فقلت : ما للناس ؟ فاشارت بيدها الى السماء وقالت : سبحان الله ، فقلت : اية ، فاشارت اي نعم ، قالت : فقمت حتى تجلاني الغشى فجعلت اصب فوق راسي الماء ، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال : ما

من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ، ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتها قالت اسماء ، يؤتى احدكم فيقال له : ما علمك بهذا الرجل ، فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء ، فيقول : محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا ، فيقال له : نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا ، واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتها قالت اسماء ، فيقول : لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. "

وانظر الحديث الذي قبله برقم ٣١٤ فقد اخرجوه جميعا في نفس الكتب والابواب.

غريب الحديث-:

-١تجلاني الغشى : اي غطاني وغشاني ، او ذهب بقوتي وصبري.

-٢المرتاب : الشاك.

وانظر النهاية. ١/٢٩١

---

(٣١٦)حديث " : لا يجني جان الا على نفسه. "

صفحة ١٥٤ عمود ٢ تحت مادة جني-:

التخريج-:

اخرجه الترمذي في الفتن باب ما جاء في تحريم الدماء والاموال ٦/٣٧٥ رقم ٢٢٤٨ حدثنا هناد ، حدثنا ابو الاحوص عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس " : اي يوم هذا ؟ قالوا :يوم الحج الاكبر قال : فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ، الا لا يجني جان الا على نفسه ، الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ، الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ، ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى

به . " وقال : حسن صحيح.

دراسة السند-:

-١هناد : بن السري بن مصعب التميمي ابو السري ، ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٣ هـ) تقريب. (٢/٣٢١

-٢ابو الاحوص : سلام بن سليم الكوفي ثقة متقن من السابعة مات سنة ١٧٩ هـ)تقريب. (١/٣٤٢

-٣شبيب بن غرقدة : ثقة من الرابعة) تقريب. (١/٣٤٦

-٤سليمان بن عمرو بن الاحوص : الجشمي مقبول من الثالثة ،) تقريب (١/٣٢٨ لم يوثقه سوى ابن حبان. ١/٧٠

-٥عمرو بن الاحوص الجشمي : صحابي جليل.

الحكـــــم): اسناده ضعيف من اجل

سليمان بن عمرو بن الاحوص. (

واخرجه الترمذي في التفسير باب ومن سورة التوبة ٨/٤٨٠ رقم ٥٠٨٢ وابن ماجة في الديات باب لا يجني احد على احد ٢/٨٩ رقم ٢٦٦٩ وفي المناسك باب الخطبة يوم النحر ٢/١٠١٥ رقم ٣٠٥٥ ، والطبراني في الكبير ١٧/٣١ رقم ٥٩-٥٨ ، وابن الاثير في اسد الغابة ٣/٦٨٦ ، جميعهم من طريق سليمان بن عمرو عن ابيه به ، لكنه حديث حسن يشهد له ما اخرجه احمد ٧٣-٥/٧٢ عن عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال : كنت اخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق اذود عنه الناس فقال : يا ايها الناس اتدرون في اي شهر ..... وذكر نحو حديث عمرو بن الاحوص

وفي اسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف سبقت ترجمته برقم ١٠١ ، لكنه بمجموع الطريقين حسن ان شاء الله تعالى.

وعبارة " لا يجني جان الا على نفسه " جاءت في حديث ٩٢٠ فأنظره.

غريب الحديث-:

-١لا يجني جان الا على نفسه : اي لا يطالب احد بذنب غيره.

وانظر النهاية ١/٣٠٩ ، والزبيدي. ١٠/٧٧

---

(٣١٧)حديث " : ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه دخل بيت المال فقال : يا حمراء ويا بيضاء احمري وابيضي وغري غيري. "

هذا جناي وخياره فيه   اذ كل جان يده الى فيه

صفحة ١٥٥ عمود ٢ تحت مادة جني-:

التخريج-:

اخرجه ابو نعيم في الحلية-: ٨١-١/٨٠

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبدا لله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا وهب بن اسماعيل ثنا محمد بن قيس عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن ابي طالب ... فذكره وزاد : فاعطى جميع ما في بيت مال المسلمين ها وها حتى ما بقي منه دينار ولا درهم ثم امره بنضحه وصلى فيه ركعتين. "

دراسة السند-:

-١ابو بكر بن مالك : احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابو بكر القطيعي ، صدوق محدث راوي مسند احمد ، اختلط قليلا في آخر عمره مات سنة ٣٦٨ هـ) الميزان ١/٨٧، واللسان ١/٥١٥ ، والسير.١٦/٢١٠

-٢عبد الله بن احمد بن حنبل : الشيباني ابو عبد الرحمن ولد الامام ثقة من الثانية عشرة مات سنة ٢٩٠ هـ) تقريب. (١/٤٠١

-٣احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ابو عبد الله احد الائمة ثقة حافظ فقيه

حجة راس الطبقة العاشرة مات سنة ٢٤١ هـ) تقريب. (١/٢٤

-٤وهب بن اسماعيل : بن محمد بن قيس الاسدي ابو محمد الكوفي صدوق من كبار التاسعة) تقريب. (٢/٣٣٧

-٥محمد بن قيس : الاسدي الوالبي ثقة من السابعة) تقريب. (٢/٢٠٢

-٦علي بن ربيعة الوالبي : ابو المغيرة الكوفي ثقة من كبار الثالثة) تقريب. (٢/٣٧

-٧علي بن ابي طالب : امير المؤمنين رضي الله عنه.

الحكـــــــم): اسناده حسن موقـــــوف ،

وابو نعيم سمع من القطيعي قبـــــــــــــل

الاختلاط ،)الكواكب النيرات ص(٩٦

واخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ١/٣٤٧ وقال : حدثني ابي ثناه سهل بن محمد عن الاصمعي."

اقول : هذا اسناد مبتور ليس بمتصل كما ترى.

غريب الحديث-:

-١الحمراء والبيضاء : الذهب والفضة.

-٢بيت الشعر الذي تلاه علي رضي الله عنه:

مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش ، كان يجني الكمأة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكمأة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله ، واراد علي بقولها انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه "

وانظر النهاية ١/٣٠٩ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٨ ، والزبيدي. ١٠/٧٨

" : (٣١٨)اهدي له اجن زغب. "

صفحة ١٥٥ عمود ٢ تحت مادة جني-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٢٧١ فأنظره.

---

(٣١٩)حديث ابي بكر رضي الله عنه " : انه راى ابا ذر رضي الله عنه فدعاه فجنى عليه فساره."

صفحة ١٥٦ عمود ٢ تحت مادة جني-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٣٦٧ ، وابن الاثير في النهاية. ١/٣١٠

غريب الحديث-:

-١فجنى عليه : اي اكب عليه.

---

(٣٢٠)حديث علي رضي الله عنه " : ثم فتق الاجواء وشق الارجاء. "

صفحة ١٥٧ عمود ١ تحت مادة جوا-:

ذكره ابن الاثير في النهاية ١/٣١٩ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٧٩

غريب الحديث-:

-١الاجواء : ما بين السماء والارض.

---

(٣٢١)حديث سلمان " : ان لكل امرء جوانيا وبرانيا فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه. "

صفحة ١٥٧ عمود ٢ تحت مادة جوا-:

التخريج-:

اخرجه ابن المبارك في الزهد) زيادات نعيم بن حماد-: (١٧/

اخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي البختري عن سلمان به وزاد : ومن يفسد جوانيه يفسد الله برانيه. "

دراسة السند-:

-١سفيان : هو الثوري سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٢عطاء بن السائب : سبقت ترجمته برقم . ٨٦ وقد سمع منه سفيان قبل الاختلاط)الكواكب النيرات ص. (٣٣٤-٣١٩

-٣ابو البختري : سعيد بن فيروز بن ابي عمران الطائي ثقة ثبت كثير الارسال من الثالثة مات سنة ٨٣ هـ ما رواه بالسماع قبل وما رواه بغير ذلك فهو ضعيف) تهذيب ٤/٦٥، وتقريب ١/٣٠٣ وفي مراسيل الرازي ص : ٦٨ ابو البختري الطائي لم يلق سلمان.

-٤سلمان : هو الفارسي صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف لاجل ابي البختري وارساله. (

واخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/٣٥٤ ، وابو نعيم في الحلية ١/٢٠٣ ، وقال : رواه الثوري ووهب وخالد عن عطاء مثله.

غريب الحديث-:

-١جوانيه : اي باطنه وسره.

-٢برانيه : اي ظاهره وعلانيته.

وانظر الفائق ١/٢٤٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٨١ ، والنهاية ١/٣١٩ ، والزبيدي ١٠/٧٩ .

---

(٣٢٢)حديث يأجوج ومأجوج " : فتجوى الارض من نتنهم. "

صفحة ١٥٨ عمود ١ تحت مادة جوا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٢٣٦ فأنظره.

---

(٣٢٣)حديث عبد الرحمن بن القاسم " : كان القاسم لا يدخل منزله الا تأوه ، قلت :يا ابت ما اخرج هذا منك الا جوى. "

صفحة ١٥٨ عمود ١ تحت مادة جوا-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٣٧٩ ، وابن الاثير في النهاية. ١/٣١٩

غريب الحديث-:

-١جوى : اي داء الجوف ، او شدة الوجد من عشق او حزن.

---

(٣٢٤)حديث العرنيين " : فاجتووا المدينة. "

صفحة ١٥٨ عمود ١تحت مادة جوا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الوضوء باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها-: ١/٦٧

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال :قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم ، وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون ، قال ابو قلابة : فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله. "

واخرجه البخاري في الزكاة باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل ٢/١٦٠

، وفي الجهاب باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ٤/٧٥ ، وفي الطب باب الدواء بابوال الابل ٧/١٦٠ ، وفي المحاربين باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين ٨/٢٠٢، وباب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا ٨/٢٠٢ ، ومسلم في القسامة باب حكم المحاربين والمرتدين ١١/١٥٣-١٥٧ ، واحمد ٣/١٠٧ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٩٨، ٢٠٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، وابو داود في الحدود باب في المحاربة ٦/٢٠٢ رقم ٤١٩٨، والترمذي في الطهارة باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه ١/٤٢٤ رقم ٧٢ وقال حسن صحيح ، وفي الاطعمة باب ما جاء في شرب ابوال الابل ٥/٥٧٧ رقم ١٩٠٦، وفي الطب باب ما جاء في شرب ابوال الابل ٦/١٩٥ رقم ٢١١٤ ، والنسائي في الطهارة باب بول ما يؤكل لحمه ١/١٥٨-١٦١ ، وفي تحريم الدم باب تاويل قول الله عز وجل) : انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله)[1]٩٥-٧/٩٣ وباب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن انس بن مالك فيه ، وباب ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث ١٠١-٧٩٥والطيالسي في مسنده رقم ٢٠٠٢ وابن ماجة في الحدود باب من حارب وسعى في الارض فسادا ٢/٨٦١رقم ٢٥٧٨ ، وابو عبيد في غريب الحديث. ١/١٧٣

غريب الحديث-:

-١اجتووا : اي اصابهم داء الجوف.

-٢النعم : الابل.

-٣سمرت اعينهم : فقئت اعينهم.

وانظر المجموع المغيث ١/٣٧٩ ، والفائق ١/٢٤٤ ، والنهاية ١/٣١٨ ، والزبيدي ١٠/٧٩.

[1] سورة المائدة آية ٣٣ .

(٣٢٥)حديث " : ان وفد عرينة قدموا المدينة فاجتووها. "

صفحة ١٥٨ عمود ١ تحت مادة جوا-:

هو نفسه الحديث الذي قبله برقم. ٣٢٤

---

(٣٢٦)حديث علي رضي الله عنه " : لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران. "

صفحة ١٥٨ عمود ٢ تحت مادة جوا-:

سبق تخريجه تحت رقم. ٢٣٥

---

(٣٢٧)حديث " : انه مر بنهر جاور جية منتنة. "

صفحة ١٥٩ عمود ٢ تحت مادة جيا-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٣٦٨ ، وابن الاثير في النهاية ١/٣٢٥ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٨٠

غريب الحديث-:

-١جية : مجتمع الماء في هبطة.

---

(٣٢٨)حديث نافع بن جبير بن مطعم " : وتركوك بين قرنها والجية. "

صفحة ١٥٩ عمود ٢ تحت مادة جيا-:

التخريج-:

قال الزمخشري في الفائق-: ٣/٣٥٠

ان ابا الحارث بن عبدالله بن سائب لقي نافع بن جبير بن مطعم فقال له : من اين ؟ قال :خرجت اتمخر الريح ، قال : انما يتمخر الكلب ، قال : فاستنشيء ، قال : انما يستنشيء الحمار ، قال : فما اقول ؟ قال : قل : اتنسم ، قال : انها والله حسك في قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير ، قال ابو الحارث : الزقتك والله عبد مناف بالدكادك ، وذهبت هاشم بالنبوة ، وعبد شمس بالخلافة وتركوك بين فرثها والجية ، انف في السماء وسرم في الماء . قال : اذا ذكرت عبد مناف فالطه ، قال : بل انت ونوفل فالطوا. "

وهكذا اخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/١٣٥ بدون لفظة " الجية " وزيادة : فقال ابن ابي عتيق لنافع : يا نافع ، قد كنت فينا مرجوا قبل هذا ، فقال نافع : ما اصنع بمن صح نسبه ومذق لسانه- : "

اخبرنا احمد بن عبد العزيز بن شابورة ثنا علي بن عبد العزيز نا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان قال : قال نافع بن جبير بن مطعم لابي الحارث بن عبدالله وذكره.

دراسة السند-:

-١احمد بن عبد العزيز بن شابورة : لم اقف عليه.

-٢علي بن عبد العزيز : البغوي سبقت ترجمته برقم. ٤٤

-٣الزبير بن بكار : بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابو عبدالله بن ابي بكر ثقة من صغار العاشرة مات سنة ٢٥٦ هـ) تقريب. (١/٢٥٧

-٤مصعب بن عثمان : بن مصعب بن عروة بن الزبير بن العوام قال الزبير بن بكار : كان عالما باخبار قريش ، وقال ابن حزم ، انه محدث) جمهرة نسب قريش ٢٩٨ ، وجمهرة انساب العرب.(١٢٤

-٥نافع بن جبير بن مطعم : النوفلي ابو محمد او ابو عبدالله ثقة فاضل من الثانية مات سنة ٩٩ هـ) تقريب. (٢/٢٩٥ الحكـــــــــم): رجال اسناده ثقات

سوى شيخ الخطابي لم اعرفه.

غريب الحديث-:

-١الجية : مستنقع الماء في هبطة.

-٢الدكداك : ما التبد بالارض فلم يرتفع.

-٣اتمخر الريح : استقبلها.

وانظر النهاية. ١/٣٢٥

---

(٣٢٩)حديث " : انه نهى عن الاحتباء في ثوب واحد. "

صفحة ١٦١ عمود ١ تحت مادة حبا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الصلاة باب ما يستر من العورة-: ١/١٠٣

حدثنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين : عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في وثب واحد. "

واخرجه وفي مواقيت الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ١/١٥٢ ، وفي البيوع باب بيع الملامسة ٩٢-٣/٩١ ، وفي اللباس باب اشتمال الصماء ٧/١٩٠ ، وباب الاحتباء في ثوب واحد ٧/١٩١ ، واحمد ٢/٣١٩ ، ٣٨٠ ، ٤١٩ ، ٤٣٢ ، ٤٦٤، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٥١٠ ، ٥٢٩ ، ومالك في اللباس باب ما جاء في لبس الثياب ٢/٩١٧ ، وابو داود في اللباس باب في لبسة الصماء ٦/٤٥ رقم ٣٩٢١ ، والدارمي في الصلاة باب النهي عن اشتمال الصماء ٣١٩/ ، وابن ماجة في اللباس باب ما نهي عنه من اللباس ٢/١١٧٩ رقم . ٣٥٦٠ وروى الحديث ايضا عن ابي سعيد الخدري وجابر بن عبدالله وعائشة رضي الله عنهم.

غريب الحديث-:

١-الاحتباء : ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها ، وقد يكون باليدين.

٢-اشتمال الصماء : ان يخلل جسده بالثوب لا يرفع منه جانبا ولا يبقي ما يخرج منه يده.

وانظر الفائق ٢/٣١٤ ، والمجموع المغيث ١/٣٩٦ ، والنهاية ١/٣٣٥ ، والزبيدي ١٠/٨١.

---

(٣٣٠)حديث " : الاحتباء حيطان العرب. "

صفحة ١٦١ عمود ١ تحت مادة حبا-:

التخريج-:

اخرجه القضاعي في مسند الشهاب ١/٧٥ عن موسى بن ابراهيم المروزي قال : نا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن ابيه علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : العمائم تيجان العرب والاحتباء حيطانها ، وجلوس المؤمن في المسجد رباطه "
.

دراسة السند-:

١-موسى بن ابراهيم المروزي : ابو عمران كذبه يحيى وقال الدار قطني وغيره : متروك ، وقال العقيلي : منكر الحديث) الميزان ٤/١٩٩ ، واللسان. (٦/١٣٠

٢-موسى بن جعفر : بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابو الحسن الهاشمي صدوق معروف بالكاظم من السابعة مات سنة ١٨٣ هـ) تقريب. (٢/٢٨٢

٣-جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله المعروف بالصادق صدوق امام من السادسة مات سنة ١٤٨ هـ) تقريب. (١/١٣٢

-٤محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو جعفر الباقر ثقة فاضل من الرابعة مات سنة بضع عشرة ومائة) تقريب. (٢/١٩٢

-٥علي بن الحسين : زين العابدين سبقت ترجمته برقم. ١٢٦

-٦علي بن ابي طالب : امير المؤمنين رضي الله عنه.

الحكـــــــم) :اسناده ضعيف جدا من اجل المروزي فهو متهم.

واخرجه ايضا الديلمي في الفردوس ٣/١١٧ رقم ٤١١٠ من حديث ابن عباس ، وعزاه في الجامع الصغير لهما ، وقال المناوي : قال العامري : غريب وقال السخاوي : سنده ضعيف ، وذلك لان فيه حنظلة السدوسي قال الذهبي : تركه القطان وضعفه النسائي ورواه ايضا ابو نعيم وعنه تلقاه الديلمي.

قلت : ليس في اسناد القضاعي حنظلة هذا بل هو عند الديلمي ٢/٣١٥ من طريق ابي نعيم عبد الملك بن محمد حدثنا احمد بن سعيد بن خثيم حدثني حنظلة السدوسي عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا.

وهذا اسناد ضعيف جدا ايضا ، احمد بن سعيد لم اجد له ترجمة ، وحنظلة ضعيف)تقريب. (١/٢٠٦ بهذا يتبين لنا ان الحديث روي عن علي وابن عباس وكلا الاسنادين واه بمرة ، وهناك احاديث اخرى بمعناه كلها ساقطة انظرها في فردوس الديلمي ٣/١١٧ ، وضعيف الجامع . (٣٨٩٢-٣٨٩١) وقال صاحب كشف الخفاء ٢/٩٤ عن حديث علي : واخرجه البيهقي عن الزهري من قوله ، وقال ابن الديبع في التمييز ص : ١٢٤ وورد معناه بالفاظ مختلفة وكله ضعيف.

غريب الحديث-:

-١الاحتباء : انظر الحديث الذي قبله.

وانظر مختصر المقاصد الحسنة رقم ٦٦٦ ، والفائق ١/٢٥٧ ، والمجموع المغيث ١/٣٩٦، وغريب الخطابي ٣/٣٧ ، والنهاية ١/٣٣٥ ، والزبيدي. ١٠/٨١

(٣٣١)حديث " : نهي عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب. "

صفحة ١٦١ عمود ١ تحت مادة حبا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٣/٤٣٩

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب قال :اخبرني ابو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب. "

دراسة السند-:

-١ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري : سبقت ترجمته برقم. ٢٨

-٢سعيد بن ابي ايوب : سبقت ترجمته برقم. ٢٨

-٣ابو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون : المدني صدوق زاهد من السادسة مات سنة ١٤٣هـ) تقريب. (١/٥٠٥

-٤سهل بن معاذ بن انس الجهني : لا باس به الا في روايات زبان عنه من الرابعة)تقريب. (١/٣٣٧

-٥معاذ بن انس الجهني : صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن.

ابو داود في الصلاة باب الاحتباء والامام يخطب ٢/٢١ رقم ١٠٦٨ والترمذي في الجمعة باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب ٣/٤٥ رقم ٥١٣ وقال : حديث حسن ، والبيهقي في الجمعة باب من كره الاحتباء في هذه الحالة ٣/٢٣٥ ، والطبراني في الكبير ٢٠/١٧٩رقم ٣٨٥-٣٨٤ ، وابن خزيمة في صحيحة رقم ١٨١٥ ، والحاكم ١/٢٨٩ وصححه ووافقه الذهبي ، واخرجه ابن ماجة من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن

جده في اقامة الصلاة باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة والاحتباء والامام يخطب ١/٣٥٩ رقم ١١٣٤ وفي اسناده بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه ، وشيخه عبدالله بن واقد مجهول) تقريب.(١/٤٥٩

ملاحظة :ـ ذكر ابن حزم في المحلى ٥/٦٧ باب جواز الاحتباء يوم الجمعة الحديث وضعفه بابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون وقال هذا مجهول ، اقول : وهذا مردود فان ابا مرحوم كما ذكرت انفا ليس بمجهول وهو صدوق كما قال الحافظ.

غريب الحديث-:

١-الحبوة : انظر الحديث رقم. ٣٢٩

وانظر المجموع المغيث ١/٣٩٧ ، والنهاية. ١/٣٣٦

---

(٣٣٢)حديث سعد " : نبطي في حبوته. "

صفحة ١٦١ عمود ١ تحت مادة حبا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٢٣٧ فأنظره.

---

(٣٣٣)حديث الاحنف : وقيل له في الحرب : اين الحلم ؟ فقال : عند الحبى. "

صفحة ١٦١ عمود ١ تحت مادة حبا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث ٣/٣٧ ، قال في حديث الاحنف " انه كان في بعض الحروب فحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول:

ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندقا

فقيل له : اين الحلم يا ابا بحر ؟ فقال : عند الحبا.

ذكره ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن عمر بن شبة.

دراسة السند-:

-١ابو عمر : محمد بن عبد الواحد بن ابي هاشم ابو عمر البغوي غلام ثعلب ، ثقة ، اية في الحفظ والذكاء مات سنة ٣٤٥ هـ ،) تاريخ بغداد ٢/٣٥٦ ، والعبر ٢/٧١ ، والشذرات. (٢/٣٧٠

-٢ابو العباس ثعلب : احمد بن يحيى بن يزيد الشيباني ، العلامة شيخ اللغة والعربية ، سيرته في الدين والصلاح مشهورة ، وهو من المكثرين مات سنة ٢٩١ هـ) العبر ١/٤٢٠، والشذرات. (٢/٢٠٧

-٣عمر بن شبة : سبقت ترجمته برقم. ١٨٨

الحكم): اسناده ضعيف ، فهو منقطع بين عمر بن شبه والاحنف وبينهما قرابة القرنين ، ثم لم يصرح الخطابي بسماعه من شيخه ابي عمر

وقد اخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/٩٥ مختصرا بدون ذكر الفقرة الاخيرة ، وكذا ابن قتيبة في عيون الاخبار. ١/١٧٤

غريب الحديث-:

-١الحبا : يريد الاحتباء وانظر حديث. ٣٢٩

وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٩٠ ، والنهاية ١/٣٣٦ ، والزبيدي. ١٠/٨١

---

(٣٣٤)حديث " : لو يعلمون ما في العتمة والفجر لاتوهما ولو حبوا. "

صفحة ١٦١ عمود ٢ تحت مادة حبا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الاذان باب الاستهام في الاذان-: ١٦٠-١/١٥٩

حدثنا عبدالله بن يوسف قال : اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي

هريرة رضي الله عنه يرفعه " لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولوحبوا."

واخرجه في باب فضل التهجير الى الصلاة ١/١٦٧ ، وباب الصف الاول ١/١٨٤ ، وفي الشهادات باب القرعة في المشكلات ٣/٢٣٨ ، ومسلم في الصلاة باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها ٤/١٥٧-١٥٨ ، واحمد ٢/٢٣٦ ، ٢٧٨ ، ٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٢٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ومالك في صلاة الجماعة باب ما جاء في العتمة والصبح ١/١٣١ ، والنسائي في المواقيت باب الرخصة في ان يقال للعشاء العتمة ١/٢٦٩ وفي الاذان باب الاستهام عند التأذين ٢/٢٣ .

غريب الحديث-:

-١الاستهام : هي القرعة.

-٢حبوا : اي ان يمشي على يديه وركبتيه او استه.

وانظر المجموع المغيث ١/٣٩٥ ، والنهاية ١/٣٣٦ ، والزبيدي. ١٠/٨١

---

(٣٣٥)حديث وهب " : كانه الجبل الحابي. "

صفحة ١٦٢ عمود ١ تحت مادة حبا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث ١٠٧-٣/١٠٦ ، قال : في حديث وهب : انه قال : ما احدثت لرمضان شيئا قط ، يعني من صلاة او صيام ، وكان اذا دخل يثقل علي حتى كانه الجبل الحابي . " حدثنيه محمد بن احمد بن سليمان ، نا محمد بن قريش ، نا عبيد بن محمد الكشوري قال عبد الرزاق : سمعت ابي يقول ذلك.

دراسة السند-:

-١محمد بن احمد بن سليمان : لم اقف عليه.

-٢محمد بن قريش : وفي بعض النسخ محمد بن يونس ، فان كان الاول فاراه محمد بن احمد بن ابراهيم بن قريش بن حازم الحكيمي ثقة توفي سنة ٣٠٣ هـ) اللسان (٥/٥٤ ، وان كان الثاني فهو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي ابو العباس السامي البصري ضعيف من صغار الحادية عشرة مات سنة ٢٨٦ هـ) تقريب. (٢/٢٢٢

-٣عبيد بن محمد الكشوري : لم اقف عليه.

-٤عبد الرزاق : سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٥همام بن نافع الحميري الصنعاني والد عبد الرزاق مقبول من السادسة) تقريب .(٢/٣٢١

الحكم): اسناده ضعيف فيه مجاهيل. (

غريب الحديث-:

-١الجبل الحابي : اي الثقيل المشرف.

وانظر الفائق ١/٢٥٧ ، والنهاية ١/٣٣٦ ، والزبيدي. ١٠/٨٢

---

(٣٣٦)حديث عبد الرحمن " : ان حابيا خير من زاهق. "

صفحة ١٦٢ عمود ١ تحت مادة حبا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ١/٣٩٣ في حديث عبد الرحمن بن عوف انه كان في كلامه في اصحاب الشورى : يا هؤلاء ان عندي رأيا ، وان لكم نظرا ، وان حابيا خير من زاهق وان جرعة شروب انقع من عذب موب ، وان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم ، فلا تطيعوا الاعداء وان قربوا ، ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم ، ولا

تغمدوا السيوف عن اعدائكم وتوتروا ثأركم وتولتوا اعمالكم ، لكل اجل كتاب ، ولكل بيت امام ، بأمره يقومون وبنهيه يرعون ، وقلدوا اموركم رحب الذراع فيما نزل ، مامون الغيب على ما استكن ، يقترع منكم وكلكم منتهي ، يرتضي منكم وكلكم رضى. "

يرويه يعقوب بن محمد عن ابي عمر الزهري عن مسلم بن نشيط عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس."

دراسة السند-:

-١يعقوب بن محمد : سبقت ترجمته برقم. ٧

-٢ابو عمر الزهري : ليس هناك راو بهذا الاسم ، الا ان يكون ابو عمر عن الزهري ، وهو مجهول) اللسان. (٧/٨٨

-٣الزهري : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٤مسلم بن نشيط : لا اعرفه وسبق برقم. ١١٢

-٥عطاء بن ابي رباح : سبقت ترجمته برقم. ٦٠

-٦ابن عباس : هو عبد الله صحابي جليل.

الحكـــــــم): اسنـــــاده ضعيـــــف عامتهم ضعفاء الا الزهري ،وعطاء كثير الارسال ، وهو معلق.

غريب الحديث-:

-١الحابي : السهم الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض.

-٢الزاهق : السهم الذي يجاوز الهدف ويقع خلفه ، ويعني به ان الوالي الذي ينال الحق بضعف خير ممن يجاوزه بقوة.

-٣الشروب : الماء المالح الذي لا يشرب الا عند الضرورة.

-٤موب : مخفف من موبيء وتعني الذي يورث وباء.

-٥السيوب : الاكثار من الكلام الهضب فيه.

-٦تؤلتوا : تنقصوا.

-٧يقترع : يختار.

وانظر الفائق ١/٢٥٥ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٠ ، والنهاية ١/٣٣٦ ، والزبيدي.١٠/٨١

---

(٣٣٧)حديث صلاة التسبيح " : الا امنحك الا احبوك. "

صفحة ١٦٢ عمود ٢ تحت مادة حبا-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود في الصلاة باب صلاة التسبيح ٢/٨٨ رقم-: ١٢٥٣

حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري ، ثنا موسى بن عبد العزيز ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب : يا عباس يا عماه الا اعطيك ؟ الا امنحك ؟ الا احبوك ؟ الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره ، قديمه وحديثه ، خطأه وعمده ، صغيره وكبيره ، سره وعلانيته عشر خصال : ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ، فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ، ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ، ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ، ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ، ثم تسجد فتقولها عشرا ، ثم ترفع راسك فتقولها عشرا ، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل ، فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة ، فان لم تفعل ففي كل شهر مرة ، فان لم تفعل ففي كل سنة مرة ، فان لم تفعل ففي عمرك

مرة. "

دراسة السند-:

-١عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري : ابو بشر المدني ، ثقة من صغار العاشرة مات سنة ٢٦٠ هـ) تقريب. (١/٤٧٣

-٢موسى بن عبد العزيز : العدني ابو شعيب القنباري صدوق سيء الحفظ من الثامنة مات سنة١٧٥ هـ) تقريب.(٢٨٦-٢/٢٨٥

-١٣لحكم بن ابان : العدني ابو عيسى صدوق عابد وله اوهام من السادسة مات سنة ١٥٤هـ) تقريب.(١/١٩٠

-٤عكرمة : مولى ابن عباس سبقت ترجمته برقم. ١٧

-٥ابن عباس : عبدالله صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل موسى العدني. (

واخرجه ابن ماجة في اقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة التسبيح ١/٤٤٣ رقم ١٣٨٧ ، وابن خزيمة في صحيحة رقم ١٢١٦ ، والطبراني في الكبير ١١/١٩٤ رقم ١١٦٢٢ ، والبيهقي في الصلاة باب ما جاء في صلاة التسبيح ٥٢-٣/٥١ ، والحاكم. ١/٣١٨

اقول : لكنه حديث صحيح لطرقة وشواهده-:

فاخرجه الترمذي في الوتر باب ما جاء في صلاة التسبيح ٥٩٦-٢/٥٩٤ رقم ٤٧٩ حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء اخبرنا زيد بن حباب العكلي اخبرنا موسى بن عبيدة قال : حدثني سعيد بن ابي سعيد مولى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره وقال الترمذي : هذا حديث غريب من حديث ابي رافع.

اقول : واسناده ضعيف كما قال فيه موسى بن عبيده الربذي وهو ضعيف) تقريب (٢/٢٨٦وسعيد بن ابي سعيد الانصاري مجهول) تقريب (١/٢٩٧ ، واخرجه ايضا ابن

ماجة في اقامة الصلاة رقم. ١٣٨٦

وقال السندي : ثم الحديث قد تكلم فيه الحفاظ والصحيح انه حديث ثابت ينبغي للناس العمل به " سنن ابن ماجة " ١/٤٤٢ وقال المنذري في الترغيب : ١/٤٦٨ قال الحافظ :وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وامثلها حديث عكرمة هذا ، وقد صححه جماعة منهم : الحافظ ابو بكر الاجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى ، وقال ابو بكر بن ابي داود :سمعت ابي يقول : ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا ، وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى : لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا ، يعني اسناد حديث عكرمة عن ابن عباس.

ثم قال : كان ابن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع . انتهى.

وقال الحاكم : ١/٣١٩ وقد صحت الرواية عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ابن عمه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه هذه الصلاة كما علمها عمه العباس رضي الله عنه ، فذكر الحديث ثم قال : هذا اسناد صحيح لا غبار عليه ووافقه الذهبي.

اقول : وقد افرط ابن الجوزي فذكره في الموضوعات. ٢/١٤٣

غريب الحديث-:

-١احبوك : اي اعطيك وامنحك.

وانظر المجموع المغيث ١/٣٩٦ ، والنهاية ١/٣٣٦ ، والزبيدي. ١٠/٨١

---

(٣٣٨)حديث علي رضي الله عنه " : انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن. "

صفحة ١٦٣ عمود ٢ تحت مادة حتا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ١٩٩ فأنظره.

---

(٣٣٩)حديث العباس وموت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه " : ان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه تراب القبر ويقوم. "

صفحة ١٦٤ عمود ١ تحت مادة حثا-:

التخريج-:

اخرجه عبدالرزاق في المصنف : ٥/٤٣٤ عن معمر عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه في قصة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العباس قال : ان رسول الله لم يمت حتى ترككم على طريق ناهجة وان يك ما يقول ابن الخطاب حقا فانه لن نعجز ان نحثو عنه فخل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس. "

دراسة السند-:

-١معمر : بن راشد سبقت ترجمته برقم. ٨٤

-٢الزهري : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٣انس بن مالك :صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح.

واخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/٢٤١ من طريق عبد الرزاق ، واخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢٢٦ ، والدارمي في المقدمة باب في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ١/٣٩، كلاهما من حديث عكرمة به نحوه. "

غريب الحديث-:

-١طريق ناهجة : اي واضحة بينة.

-٢يأسن : اي يتغير.

-٣نحثو : نرمي به عنه.
وانظر الفائق ٤/٣٥ ، والنهاية. ١/٣٤٠

---

(٣٤٠)حديث " : احثوا في وجوه المداحين التراب. "
صفحة ١٦٤ عمود ١ تحت مادة حثا-:
التخريج-:
اخرجه مسلم في الزهد باب النهي عن المدح اذا كان فيه افراط-: ١٨/١٢٨
حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالا : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث ان رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان : ما شأنك؟ فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب. "
واخرجه البخاري في الادب المفرد رقم ٣٤٠ ، والحربي في غريب الحديث ٣/١٢١٥ ، واحمد ٦/٥ ، وابو داود في الادب باب في كراهية التمادح ٧/١٧٥ رقم ٤٦٣٦ ، وابن ماجة في الادب باب المدح ٢/١٢٣٢ رقم ٣٧٤٢ ، والترمذي في الزهد باب كراهية المدحة والمداحة ٧/٧٣ رقم ٢٥٠٤ وقال : حسن صحيح ، والطبراني في الكبير ٢٠/٢٣٩من طرق بالارقام ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ وابو نعيم في الحلية ٤/٣٧٧ ، ومن حديث ابي هريرة-:
اخرجه الترمذي في الزهد باب كراهية المدحة والمداحين ٧/٧٥ رقم ٢٥٠٥ وقال : حديث غريب ، اقول : وهو ضعيف كما قال لان الحسن البصري لم يسمع من ابي هريرة فهو منقطع ولان سالم بن عبد الله الخياط صدوق سيء الحفظ) تقريب (١/٢٨٠

ومن حديث عبادة بن الصامت اخرجه ابن عساكر كذا قال في صحيح الجامع الصغير رقم. ١٨٧

ومن حديث ابن عمر : اخرجه البخاري في الادب المفرد باب يحثى في وجوه المداحين رقم ٣٤١ ، والطبراني في الكبير ١٢/٣٢٢ رقم ١٣٥٨٩ ، وفي الاوسط ٢٧٩ " مجمع البحرين " والخطيب البغدادي في التاريخ ١١/١٠٧ ، واحمد ٢/٤ ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند . (٨١١) وابن حبان في صحيحه رقم ٢٠٠٨ موارد ، وابو نعيم في الحلية ٦/١٢٧ ، والخطيب في التاريخ. ٧/٣٣٨

غريب الحديث-:

-١١حثوا : ارموا.

وانظر المجموع المغيث ١/٣٩٩ ، والنهاية ١/٣٣٩ ، والزبيدي. ١٠/٨٢

---

(٣٤١)حديث الغسل : كان يحثي على راسه ثلاث حثيات. "

صفحة ١٦٤ عمود ٢ تحت مادة حثا-:

التخريج-:

اخرجه الحميدي في مسنده ١/٨٨ رقم-: ١٦٣

حدثنا سفيان قال : ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ فغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثم يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب شعره الماء ، ثم يحثي على راسه ثلاث حثيات. "

دراسة السند-:

رجاله كلهم رجال الصحيح وقد سبقت ترجمتهم برقمي. ١٠-٩

الحكم): اسناده صحيح. (

وبهذا اللفظ اخرجه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في الغسل من الجنابة ١/٣٥٣ رقم ١٠٤وقال : حسن صحيح ، واخرجه البخاري في الغسل باب تخليل الشعر ١/٧٦ بلفظ " : افاض عليه الماء ثلاث مرات . " ومسلم في الحيض باب صفة غسل الجنابة ٢٣٠-٣/٢٢٨، واحمد ٦/٩٦ ، ٢٥١ ، والبيهقي في الطهارة باب الوضوء قبل الغسل ١٧٤-١/١٧٣، ونحوه من حديث ابي هريرة يرفعه " : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثو على راسه ثلاث حثيات " ، اخرجه ابن ماجة في الطهارة باب في الغسل من الجنابة رقم ٥٧٨ ، ومن حديث جابر يرفعه" : اما أنا فاحثو على راسي ثلاثا "عند ابن ماجة برقم ٥٧٧ واحمد. ٣/٣٧٩

غريب الحديث-:

-١يحثو : اي يغرف بيده ويصب على راسه.

وانظر المجموع المغيث ١/٣٩٩ ، والنهاية ١/٣٣٩ ، والزبيدي. ١٠/٨٣

---

(٣٤٢)حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما " : فتقاولتا حتى استحثتا. "

صفحة ١٦٤ عمود ٢ تحت مادة حثا-:

التخريج-:

ذكره ابن الجوزي في غريب الحديث ١/١٩٢ ، وابن الاثير في النهاية. ١/٣٣٩

غريب الحديث-:

-١استحثتا : اي رمت كل واحدة منهما التراب في وجه صاحبتها.

---

(٣٤٣)حديث " : ثلاث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى. "

صفحة ١٦٤ عمود ٢ تحت مادة حثا-:

التخريج-:

اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف-: ١١/٤٧١

حدثنا اسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال : سمعت ابا امامة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " : وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا مع كل الف سبعون الف لا حساب عليهم ولا عذاب وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل. "

دراسة السند-:

-١اسماعيل بن عياش : سبقت ترجمته برقم. ١٧٨

-٢محمد بن زياد : الالهاني ابو سفيان الحمصي ثقة من الرابعة) تقريب. (٢/١٦٢

-٣ابو امامة : الباهلي اسمه صدي بن عجلان صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن وهو حديث صحيح.(

واخرجه ابن ابي عاصم من طريقه في السنة ٢٦١-١/٢٦٠ رقم ٥٨٩-٥٨٨ ، واحمد ٢٥١-٢٥٠ ٥/٢٦٨، والترمذي في القيامة باب ما جاء في الشفاعة ٧/١٢٩ ، رقم ٢٥٥٤وقال : حسن غريب ، وابن ماجة في الزهد باب صفة امة محمد صلى الله عليه وسلم ٢/١٤٣٣ رقم ٤٢٨٦ ، والطبراني في الكبير ٨/١١٠ رقم ٧٥٢١-٧٥٢٠ ، ٧٦٧٢، وفي مسند الشاميين رقم ٨٢٠ ،. ٩٥٤

غريب الحديث-:

-١حثيات : هنا كناية عن المبالغة في الكثرة ، والا فلا كف ثم ولا حثى ، جل الله عن ذلك وعز.

وانظر المجموع المغيث ١/٣٩٩ ، والنهاية. ١/٣٣٩

---

(٣٤٤)حديث عمر رضي الله عنه " : فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثي. "

صفحة ١٦٥ عمود ١ تحت مادة حثا-:

التخريج-:

قال الزمخشري في الفائق : ١/٢٦٠ قال ابن عباس : دعاني عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا فأمرني بقسمه (وذكره ابن الجوزي في غريب الحديث ١/١٩٢، وابن الاثير في النهاية. ١/٣٤٠

غريب الحديث-:

-١نثر الحثا : اي دقاق التبن.

---

(٣٤٥)حديث " من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة. "

صفحة ١٦٦ عمود ١ تحت مادة جحا-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود في الادب باب في النوم على سطح ليس له جحا ٢/٧٢٩ رقم ٥٠٤١ -:

حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سالم بن نوح عن عمر بن جابر الحنفي عن وعلة بن عبدالرحمن بن وثاب ، عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وذكره بلفظه وفي بعض النسخ : حجاب ، وعند غيره حجار او اجار.

دراسة السند-:

-١محمد بن المثنى : سبقت ترجمته برقم. ٢١٤

-٢سالم بن نوح : بن ابي عطاء البصري ابو سعيد العطار صدوق له اوهام من التاسعة مات بعد ٢٠٠ هــ) تقريب. (١/٢٨١

-٣عمر بن جابر الحنفي : اليمامي مقبول من السابعة) تقريب. (٢/٥٢

-٤وعلة بن عبدالرحمن بن وشاب : اليمامي مقبول من الثالثة) تقريب. (٢/٣٣١

-٥عبد الرحمن بن علي بن شيبان : الحنفي اليمامي ثقة من الثالثة) تقريب. (١/٤٩٢

-٦علي بن شيبان : الحنفي اليمامي صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل عمر ووعلة.(

واخرجه البخاري بهذا الاسناد في الادب المفرد رقم ١١٩٧ وعنده " : حجاب " وقال : في اسناده نظر.

اقول : لكنه حسن في الشواهد.

اخرجه احمد ٥/٧٩ عن ازهر بن القاسم ثنا محمد بن ثابت عن ابي عمران الجوني قال : حدثني بعض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وغزونا نحو فارس فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وذكره الا انه قال " اجار " وهذا اسناد ضعيف من اجل محمد بن ثابت فهو صدوق لين الحديث كما في التقريب ٢/١٤٩ ، لكنه يشهد لما قبله ، واخرجه احمد ٥/٧٩ عن ازهر ثنا هشام الدستوائي عن ابي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله عن رجل ... وذكره . " واخرجه احمد ٥/٢٧١ عن عبد الصمد ثنا ابان ثنا ابو عمران ثنا زهير بن عبدالله عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكره . وهذا اسناد صحيح ، واخرجه ابو عبيد في غريب الحديث مرسلا ١/٢٧٥ عن عباد بن عباد عن ابي عمران الجوني عن زهير بن عبدالله به. "

غريب الحديث-:

-١حجا : اي ستر وحجاب.

وانظر المجموع المغيث ١/٤٠٩ ، والنهاية ١/٣٤٨ ، والزبيدي. ١٠/٨٤

---

(٣٤٦)حديث المسألة " : حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة. "

صفحة ١٦٦ عمود ١ تحت مادة حجا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الزكاة باب من تحل له المسألة-: ٧/١٣٣

حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد ، قال يحيى : اخبرنا حماد بن زيد قال يحيى : اخبرنا حماد بن زيد عن هارون بن رياب حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال : تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال : اقم حتى تاتينا الصدقة فنأمر لك بها ، قال : ثم قال : يا قبيصة : ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال :سدادا من عيش ، ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه : لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال : سدادا من عيش ، فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتا ياكلها صاحبها سحتا."

واخرجه احمد ٣/٤٧٧ ، ٥/٦٠ ، وابو داود في الزكاة باب ما يجوز فيه المسألة ٢/٢٣٧ رقم ١٥٧٥ ، والنسائي في الزكاة باب الصدقة لمن تحمل بحمالة ، وباب فضل من لا يسأل الناس شيئا ٥/٨٨-٨٩ ، ٩٦-٩٧ ، والدارمي في الزكاة باب من تحل له الصدقة ١/٣٩٦، وعبد الرزاق في المصنف رقم ٢٠٠٨ ، وابن ابي شيبة في المصنف-٣/٢١٠ ٢١١، والطبراني في الكبير ١٨/٣٧٠-٣٧٤ بالارقام ٩٤٦-٩٥٥ ، والحميدي في مسنده ٢/٣٥٩ رقم ٨١٩ ، والبيهقي في الضمان باب سهم الغارمين ، وباب لا وقت فيما يعطي الفقراء الى ما يخرجون به من الفقر والمسكنة ٧/٢١ ، ٢٣ ، والطيالسي في مسنده رقم ٨٣٤ ، وابن خزيمة في صحيحه رقم ٢٣٥٩-٢٣٦١ ، ٢٣٧٥ ، وابن الجارود في المنتقى رقم ٣٦٧ ، والدار قطني في السنن ٢/١١٩-١٢٠ ، ١٢٠ ، وابو عبيد في الاموال رقم ١٧٢٠-١٧٢١ ، والطحاوي في شرح معاني الاثار ٢/١٧-١٨ ، ١٨ .

غريب الحديث:-

-١قوام او سداد : هو ما يغني من الشيء وما تسد به الحاجة.

-٢الحجا : العقل ، والصحيح انه مقصور اي حجى.

وانظر المجموع المغيث ١/٤٠٩ ، والنهاية. ١/٣٤٨

---

(٣٤٧)حديث " : اقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا. "

صفحة ١٦٧ عمود ١ تحت مادة حجا:-

التخريج:-

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٤٠٨ ، الا انه قال : فحجتها الريح الى الشعيبة "

.

وذكره في معجم البلدان ٣/٣٥٠-٣٥١ عن وهب بن منبه ، وقال : الشعيبة مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز ، وقد كان مرفأ مكة ومرسى سفنها قبل جدة - وقال ابن السكيت : الشعيبة قرية على شاطيء البحر على طريق اليمن . وذكره في معجم ما استعجم ٣/٨٠٢ عن الحربي عن سعيد بن عمرو عن ابيه.

اقول : بحثت عنه في غريب الحديث للحربي فلم اجده.

غريب الحديث:-

-١حجتها : ساقتها ورمت بها.

وانظر المجموع المغيث ١/٤٠٨-٤٠٩ ، والنهاية. ١/٣٤٨

---

(٣٤٨)حديث ابن صياد " : ما كان في انفسنا احجى ان يكون هو مذ مات. "

صفحة ١٦٧ عمود ٢ تحت مادة حجا:-

التخريج:-

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٤٠٨ ، وابن الاثير في النهاية. ١/٣٤٨

غريب الحديث-:

-١احجى : اجدر واولى واحق.

-٢ابن صياد : دجال ظهر زمن النبوة كانوا يظنون أنه الدجال الذي سيظهر في اخر الزمان ، ولكنه مات وليس به.

---

(٣٤٩)حديث ابن مسعود " : انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة. "

صفحة ١٦٧ عمود ٢ تحت مادة حجا-:

التخريج-:

اخرجه سعيد بن منصور في السنن ١/٨١ رقم-: ٢١٥

اخبرنا سفيان قال : حدثني ابو اسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال : قال عبد الله : انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة يموت احدكم ولا يترك عصبة فاذا كان كذلك فليوص بماله كله. "

دراسة السند-:

-١سفيان : الثوري سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٢ابو اسحاق : السبيعي سبقت ترجمته برقم. ٣٢

-٣عمرو بن شرحبيل : الهمداني ابو مسيرة الكوفي ثقة عابد مخضرم مات سنة ٦٣ هـ)تقريب. (٢/٧٢

-٤عبدالله : بن مسعود صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح موقوف. (

واخرجه الطبراني في الكبير ٩/٣٤٧ رقم ٩٧٢٣ ، والخطابي في غريب الحديث ٢/٢٥٨ ، وقد تابع همام بن الحارث وهو ثقة) تقريب (٢/٣٢١ ابا اسحاق السبيعي عند سعيد

بن منصور : ١/٨٢ اخبرنا ابو معاوية قال : نا الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل به . " وقال الهيثمي في المجمع : ٤/٢١٥ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

غريب الحديث-:

-١احجى حي : اي اولى واحق.

وانظر الفائق ١/٢٦٢ ،والمجموع المغيث ١/٤٠٨ ، والنهاية. ١/٣٤٨

---

(٣٥٠)حديث عمرو : قال لمعاوية : فان امرك كالجعدبة او كالحجاة في الضعف " صفحة ١٦٨ عمود ١ تحت مادة حجا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث : ٢/١١٧ في حديث عمرو رضي الله عنه ، ان معاوية دخل عليه وهو عاتب فقال : ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة ، فقال :اجل وربما زبنته فدقت فاه ، وكفأت اناءه ، اما والله لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهدل ، فما زلت ارمه بوذائله ، واصله بوصائله ، حتى تركته على مثل فلكة المدر . " وقال : يرويه بعض نقلة الاخبار .

وهكذا ذكره الخطابي في غريب الحديث ٢/٤٩٠ وعزاه لابن قتيبة ، وقال : حق الكهدل ، قال ابو عمر : هذا تصحيف وانما هو حق الكهول ، رواه لنا ابو العباس ثعلب عن عمرو بن ابي عمرو الشيباني قال : حق الكهول بيت العنكبوت ، قال : ويقال له : الكعدبة والجعدبة. "

غريب الحديث-:

-١الحجاة : نفاخات الماء.

-٢الانفضاج : الاسترخاء.

-٣الوذائل : سبائك الفضة.

-٤الوصائل : ثياب حمر مخططة يجاء بها من اليمن.

وانظر الفائق ٢/٤٤٠ ، والنهاية ١/٣٤٩ ، والزبيدي. ١٠/٨٣

---

(٣٥١)حديث " : ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال : والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها."

صفحة ١٦٨ عمود ١ تحت مادة حجا-:

ذكره الزمخشري في الفائق ٣/٥٥ ، وابن الاثير في النهاية. ١/٣٤٨

غريب الحديث-:

-١يستحجي : يتغير ريحه من مرض عارض.

---

(٣٥٢)حديث ابن عباس " : لا باس بقتل الحدو والافعو. "

صفحة ١٦٩ عمود ١ تحت مادة حدا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/١٠٦ ، في حديث ابن عباس ان ابا بشامة قال : قلت له : اني قتلت حية وانا محرم ، فقال : هل بهشت اليك ؟ قال : قلت : لا ، قال : لا باس بقتل الافعو ، ولا برمي الحدو ، قال : فما نسيت خلاف كلامه لكلامنا. "

يرويه روح بن عبادة عن عمران بن حدير عن منقر ابي بشامة.

دراسة السند-:

-١روح بن عبادة : سبقت ترجمته برقم. ٢٦٠

-٢عمران بن حدير : السدي ابو عبيدة البصري ثقة من السادسة مات سنة ١٤٩ هـ)تقريب. (٢/٨٢

-٣منقر ابو بشامة : ذكره مسلم في الكنى والاسماء ١/١٥٩ وقال : عن ابن عباس روى عنه عمران بن حدير . اقول : هذه حال المجهول.

الحكم): اسناده ضعيف لجهالة ابي بشامة ولتعليقه.(

غريب الحديث-:

-١بهشت اليك : يعني اقبلت اليك ؟

-٢الحدو : اي حدأ جمع حدأة وهي طائر معروف.

-٣الافعو : يعني الافعى.

وانظر الفائق ١/١٣٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٧ ، والنهاية. ١/٣٥٥

---

(٣٥٣)حديث لقمان " : ان ار مطمعي فحدو تلمع. "

صفحة ١٦٩ عمود ٢ تحت مادة حدا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث-: ٢٢٠-١/٢١٩

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال " : ان لقمان بن عاد خطب امرأة ، قد خطبها اخوته قبله ، فقالوا : بئس ما صنعت ، خطبت امرأة خطبناها قبلك . وكانوا سبعة هو ثامنهم ، فصالحهم على ان ينعت لها نفسه واخوته بصدق ، وتختار هي ايهم شاءت . فقال : خذي مني اخي ذا البجل ، اذا رعى القوم غفل ، واذا سعى القوم نسل ، واذا كان الشأن اتكل ، قريب من نضيج ، بعيد من نيىء ، فلحيا لصاحبنا لحيا ، ثم قال : خذي مني اخي ذا البجلة ، يحمل ثقلي وثقله ويخصف نعله ، واذا حل يومه قدمت قبله ، ثم قال : خذي مني اخي ذا العفاق ، صفاق افاق ، يعمل الناقة والساق ، ثم قال خذي مني اخي ذا النمر حيي خفر ، شجاع ظفر ، اعجبني وخير من ذلك اذا سكر ، ثم قال خذي مني اخي ذا الاسد ، جواب ليل سرمد ، وبحرا اذا زبد ثم قال : خذي مني

اخي ذا الحممة ، يهب البكرة السنمة ،والمثة البقرة العممة ، والمثة الضائنة الزنمة ، أو الزلمة ، واذا اتت ليلة على عاد مظلمة ، رتب رتوب الكعب وولاهم شزنة ، فقال : اكفوني الميمنة سأكفيكم المشأمة ، وليست فيه لعثمة ، الا انه ابن امة.

قال ام حبيبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثهم . اخذت هذا يا رسول الله قال : رويدك فاني لم افرغ من حديثهم ، ثم قال : خذي مني حزينا ، او لنا اذا غدونا ، واخرنا اذا استنجينا ، وعصمة ابنائنا اذا شتونا ، وفاصل خطة اعيت علينا ، ولا يعد فضله لدينا ، او علينا ، قالت ام حبيبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديهم اخذت هذا يا رسول الله قال : رويدك ، فاني لم افرغ من حديثهم بعد . ثم قال : انا لقمان بن عاد لعادية لعاد ، اذا انضجعت لا اجلنظيء ، ولا تملأ رئتي جنبي ، ان ار مطمعي فحدأ تلمع ، والا ار مطمعي فوقاع بصلع.

حدثنيه ابي حدثنيه يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي ثناه موسى بن اسماعيل ثنا سعيد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه قال عروة : فبلغنا انها تزوجت حزينا.

دراسة السند-:

-١والد ابن قتيبة : سبق برقم. ١٨٢

-٢يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي : لم اقف عليه.

-٣موسى بن اسماعيل : المنقري ابو سلمة التبوذكي ثقة ثبت من صغار التاسعة مات سنة ٢٢٣ هـــ) تقريب. (٢/٢٨٠

-٤سعيد بن سلمة : بن ابي الحسام ابو عمرو الدني صدوق صحيح الكتاب يخطيء من حفظه من السابعة) تقريب. (١/٢٩٧

-٥هشام بن عروة : سبقت ترجمته برقم. ١٠

-٦عروة بن الزبير : سبقت ترجمته برقم. ٩

الحكم): اسناده ضعيف فيه مجاهيل.(

غريب الحديث-:

-١ذو البجل : اي رجل ضخم.

-٢اذا رعى القوم غفل : اي اذا اهتم قومه بشيء غفل هو عنه.

-٣اذا سعى القوم نسل : اي اذا بذلوا السعي لامر ينجيهم من بلية خرج من بينهم وانسحب.

-٤ذو العفاق : من يسرع في الذهاب.

-٥صفاق : يذهب جانبا عن الامر العظيم.

-٦افاق : اي مسفار منقب في النواحي والافاق.

-٧الرتوب : الثبوت.

-٨لا تملأ رئتي جنبي : لست بجبان حتى ينتفخ سحري حتى يملأ جنبي بانتفاخه. "

-٩حدو تلمع : اي حدأ يخفق بجناحيه.

وانظر الفائق ٧٧-١/٧٤ ، والنهاية. ١/٣٥٥

---

(٣٥٤)حديث الدعاء " : تحدوني عليها خلة واحدة. "

صفحة ١٦٩ عمود ٢ تحت مادة حدا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/٣٥٥

غريب الحديث-:

-١تحدوني : تبعثني وتسوقني.

-٢خلة : خصلة.

---

(٣٥٥)حديث " : لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل. "

صفحة ١٦٩ عمود ٢ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

اخرجه الترمذي في الايمان باب افتراق هذه الامة ٧/٣٩٩ رقم-: ٢٧٧٩

حدثنا محمود بن غيلان ، اخبرنا ابو داود الحفري ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي ، عن عبد الله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل ، حتى ان كان منهم من اتى امة علانية لكان في امتي من يصنع ذلك ، وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة ، وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة ، قال : من هي يا رسول الله ؟ قال : ما انا عليه واصحابي. "

دراسة السند-:

-١محمود بن غيلان : سبقت ترجمته برقم. ٥١

-٢ابو داود الحفري : عمر بن سعد بن عبيد ثقة عابد من التاسعة مات سة ٢٠٣ هـ)تقريب. (٢/٥٦

-٣سفيان : هو الثوري سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٤عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي : ضعيف في حفظه من السابعة مات سنة ١٥٦هـ وكان رجلا صالحا) تقريب. (١/٤٨٠

-٥عبدالله بن يزيد : المعافري ابو عبد الرحمن الحبلي ثقة من الثالثة مات سنة مائة بافريقية) تقريب. (١/٤٦٢

-٦عبد الله بن عمرو : بن العاص صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل الافريقي. (

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . اقول : واخرجه الحاكم ١/١٢٩ وضعفه بالافريقي.

لكن الحديث حسن لاعتضاده بغيره : منها حديث عمرو بن عوف المزني : اخرجه الحاكم : ١/١٢٩ اخبرناه علي بن حمشاذ العدل ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي والعباس بن الفضل الاسفاطي قالا : ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد عن ابيه عن جده قال : كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده فقال : لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل وذكر الحديث نحوه . " وضعفه الحاكم بكثير بن عبدالله المزني ، قال : تفرد به ولا تقوم به الحجة . اقول : قال عنه في التقريب : ٢/١٣٢ ضعيف . ومنها حديث ابي هريرة ": ستتبعون سنن من كان قبلكم باعا بباع وذراعا بذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتم فيه. " ...

اخرجه احمد ٢/٣٢٧ ، ٤٥٠ ، ٥١١ ، ٥٢٧ ، وابن ابي عاصم في السنة ١/٣٦ رقم ٧٢واسناده حسن . ومنها حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده يرفعه " لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر ... وذكر نحوه. "

اخرجه ابن ابي عاصم في السنة ١/٣٦ رقم ٧٣ واسناده حسن . ومنها حديث ابي سعيد الخدري يرفعه " لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع " ... اخرجه احمد ٣/٨٤ ، ٨٩ ، ٩٤ ، والبخاري في الانبياء باب ما ذكر عن بني اسرائيل ٤/٢٠٦، وابن ابي عاصم في السنة ١/٣٧ رقم . ٧٥-٧٤ ومنها حديث ابن عباس يرفعه " لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا...)

اخرجه الحاكم ٤/٥٤٤ وصححه ووافقه الذهبي.

غريب الحديث-:

-١سنن من كان قبلكم : اي طريقتهم ومنهجهم في الحياة.

-٢الحذو : التقدير والقطع.

وانظر النهاية ١/٣٥٧ ، والزبيدي. ١٠/٨٥

(٣٥٦)حديث ابن جريج " : قلت لابن عمر : رايتك تحتذي السبت. "

صفحة ١٦٩ عمود ٢ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

بهذا اللفظ اخرجه الحربي في غريب الحديث-: ٣/١١٨٧

حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، اخبرنا ابو صخر ، عن ابن قسيط عن عبيد بن جريج ، قلت لابن عمر : رايتك تحتذي السبت ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم هذا حذاؤه، فلا ازال احتذيه ابدا. "

دراسة السند-:

-١هارون بن معروف : المروزي ابو علي الخزاز الضرير ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣١هــ) تقريب. (٢/٣١٣

-٢ابن وهب : عبدالله سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٣ابو صخر : حميد بن زياد بن ابي المخارق الخراط صدوق يهم من السادسة مات سنة ١٨٩هــ) تقريب. (١/٢٠٢

-٤ابو قسيط : يزيد بن عبدالله بن قسيط بن اسامة الليثي ابو عبد الله ثقة من الرابعة مات سنة ١٢٢ هــ) تقريب. (٢/٣٦٧

-٥عبيد بن جريج : التيمي ثقة من الثالثة) تقريب. (١/٥٤٢

-٦ابن عباس : عبدالله صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن. (

وهو حديث صحيح اخرجه البخاري في الوضوء باب غسل الرجلين في النعلين : ١/٥٣

حدثنا عبد الله بن يوسف قال : اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر : يا ابا عبد الرحمن : رايتك تصنع اربعا لم ارد احدا من اصحابك

يصنعها ، قال : وما هي يا ابن جريج ؟ قال : رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ،ورايتك تلبس النعال السبتية ... قال : واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعل التي ليس فيها شعر."...

واخرجه البخاري في اللباس باب النعال السبتية وغيرها . ٧/١٩٨ ومسلم في الحج باب بيان ان الافضل ان يحرم حين تنبعث به راحلته ٩٤-٨/٩٣ ، ومالك في الحج باب العمل في الاهلال ١/٣٣٣ ، واحمد ٢/١٧ ، ٦٦ ، ١١٠ ، وابو داود في المناسك باب في وقت الاحرام ٢/٢٩٨ رقم ١٦٩٨ ، والنسائي في الطهارة باب الوضوء في النعل ٨١-١/٨٠، والطبراني في الكبير ١٢/٢٦٨ رقم ١٣٣١٦-١٣٣١٤ ، ونحوه من حديث عمرو بن دينار عن ابن عمر رقم.١٣٦٤٩

غريب الحديث-:

-١تحتذي السبت : اي تجعله نعلك.

وانظر المجموع المغيث ١/٤١٧ ، والنهاية. ١/٣٥٧

---

(٣٥٧)حديث ابي هريرة رضي الله عنه يصف جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه " : خير من احتذى النعال. "

صفحة ١٧٠-١٦٩ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٤١٤-٢/٤١٣

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عفان ، قال : ثنا وهيب ، قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابي هريرة قال : ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا لبس الكور من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب ، يعني في الجود والكرم "

.

دراسة السند-:

-١عفان : بن مسلم سبقت ترجمته برقم. ٢٤٠

-٢وهيب : بن خالد بن عجلان ، ابو بكر البصري ثقة ثبت لكنه تغير قليلا باخره من السابعة مات سنة ١٦٥ هـ) تقريب. (٢/٣٣٩

-٣خالد : بن مهران ابو المنازل الحذاء ثقة يرسل من الخامسة) تقريب. (١/٢١٩

-٤عكرمة : سبقت ترجمته برقم. ١٧

-٥ابو هريرة : عبد الرحمن بن صخر صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح موقوف.(

واخرجه الترمذي في المناقب باب مناقب جعفر بن ابي طالب ١٠/٢٦٩ رقم ٣٨٥٣ وقال : حسن صحيح غريب . والحاكم ٣/٤١ ، ٢٠٩ ، وصححه على شرط البخاري ووافقه الذهبي وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٤/٢٥٦ عن حديث احمد : هذا اسناد جيد الى ابي هريرة.

غريب الحديث-:

-١احتذى : انتعل.

-٢المطايا : الدواب التي تركب.

-٣الكور : رحل الناقة باداته.

وانظر النهاية. ١/٣٥٧

---

(٣٥٨)قوله " : وقوله صلى الله عليه وسلم في ضالة الابل : معها حذاؤها وسقاؤها ".

صفحة ١٧٠ عمود ١ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في العلم باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره ١/٣٤ حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا ابو عامر ، قال : حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال : اعرف وكاءها ، او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ، ثم استمتع بها ؟ فان جاء ربها فادها اليه ، قال فضالة : الابل ، فغضب حتى احمرت وجنتاه ، او قال : احمر وجهه فقال : ومالك ولها ؟ معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها ، قال فضالة : الغنم ، قال : لك او لاخيك او للذئب. "

واخرجه البخاري في المساقاة باب شرب الناس والدواب من الانهار ٣/١٤٩ ، وفي اللقطة في مجموعة ابواب ١٦٧-٣/١٦٢ ، وفي الطلاق باب حكم المفقود في اهله وماله ٧/٦٥، ومسلم في اللقطة في فاتحته ٢٥-١٢/٢٠ ، ومالك في الاقضية باب القضاء في اللقطة ٢/٧٥٧ واحمد ١١٧-٤/١١٥ ، وابو داود في اللقطة في فاتحته ٢/٢٦٦ رقم ١٦٣٣، والترمذي في الاحكام باب ما جاء في اللقطة وضالة الابل والغنم ٤/٦١٨ رقم ١٣٨٨وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة في اللقطة باب ضالة الابل والبقر والغنم ٢/٨٣٦رقم ٢٥٠٤ ، والحميدي في مسنده ٢/٣٥٧ رقم ٨١٦ ، وعبدالرزاق في المصنف رقم ١٨٦٠٢-١٨٦٠١ ، والبغوي في شرح السنة رقم ٢٢٠٧ ، والبيهقي في اللقطةباب تعريف اللقطة ومعرفتها ٦/١٩٢ ، والشافعي في المسند في اللقطة ٢/١٣٧ رقم ٤٥٣ ، وابو عبيد في غريب الحديث. ٢/٢٠١

غريب الحديث-:

-١الوكاء : هو ما يربط به.

-٢العفاص : هو الوعاء.

-٣سقاؤها : المراد اجوافها لانها تشرب فتكتفيء به اياما.

٤-حذاؤها : المراد خفها.

وانظر الفائق ٣/٦ ، والنهاية. ١/٢٥٧

---

(٣٥٩)حديث جهاز فاطمة رضي الله عنها " : احد فراشيها بحذوة الحذائين. "

صفحة ١٧٠ عمود ١ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية ١/٣٥٧ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٨٥

غريب الحديث-:

١-حذوة الحذائين : هو ما يسقط من الجلود حين تبشر من صانع الجلود.

---

(٣٦٠)حديث نوف " : ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فألقاها على الزجاجة ففلقها. "

صفحة ١٧٠ عمود ١ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

اخرجه الحربي في غريب الحديث-: ٣/١١٨٦

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني اخبرني نوف البكالي به."

دراسة السند-:

١-سليمان بن حرب : الازدي الواشحي ثقة امام حافظ من التاسعة مات سنة ٢٢٤ هـ) تقريب. (١/٣٢٢

٢-حماد بن سلمة : سبقت ترجمته برقم. ٢٣

٣-ابو عمران الجوني : عبد الملك بن حبيب الازدي ، ثقة من كبار الرابعة مات سنة

١٢٨هـ) تقريب. (١/٥١٨

-٤نوف البكالي : هو ابن فضالة ، ابن امرأة كعب شامي مستور وانما كذب ابن عباس ما رواه عن اهل الكتاب ، من الثانية مات بعد ٩٠ هـ) تقريب. (٢/٣٠٩

الحكم): اسنـــــاده ضعيف من اجل نوف فلا تعرف حاله.

اقول : غالب الظن ان هذا الخبر من الاسرائيليات التي رواها عن كعب الاحبار ، فهو راوية للقصص ، والله اعلم.

غريب الحديث-:

-١الحذية : هو الماس الذي تقطع به الحجارة.

وانظر الفائق ١/٤١٦ ، والنهاية. ١/٣٥٨

---

(٣٦١)حديث ابن عباس " : ذات عرق حذو قرن. "

صفحة ١٧٠ عمود ٢ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث : ٢٢٨-٤/٢٢٧ في حديث ابن عباس في ذات عرق قال : هي حذو قرن . حدثناه هشيم قال : اخبرنا ابن عون عن القاسم بن محمد عن ابن عباس.

دراسة السند-:

-١هشيم : بن بشير سبقت ترجمته برقم. ٩٠

-٢ابن عون : عبدالله سبقت ترجمته برقم. ١٣٥

-٣القاسم بن محمد : بن ابي بكر الصدق ثقة ، احد الفقهاء في المدينة من كبار الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ) تقريب. (٢/١٢٠

-٤ابن عباس : صحابي جليل.

الحكـــــم): اسناده صحيح موقوف وشبهة تدليس هشيم منتفية لتصريحه بالتحديث

واخرجه الحربي في غريب الحديث : ٣/١١٨٧ حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا يزيد بن زريع عن ابن عون عن ابن عباس به .

اقول : هذا منقطع فابن عون لم يدرك ابن عباس.

غريب الحديث-:

-١ذات عرق : ميقات اهل العراق.

-٢حذو : ازاء ومقابل.

-٣قرن : ميقات اهل نجد.

وانظر الفائق ١/٢٧٠ ، والمجموع المغيث ١/٤١٧ ، والنهاية ١/٣٥٨ ، والزبيدي ١٠/٨٥ .

(٣٦٢)حديث الاسراء " : يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم. "

صفحة ١٧١ عمود ١ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

قال ابن قتيبة في غريب الحديث ١/١٣٥ تحت عنوان : الفاظ من احاديث الاسراء : رويت لنامن وجوه مختلفة . قال : وفي حديث اخر قال : انطلق بي الى خلق من خلق الله عظيم كثير ، موكل بهم رجال يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من الحم مثل النعل ثم يضفزونه في فيء احدهم ، ويقال له : كل كما اكلت

اقول : وقد روي نحو هذا من حديث ابي سعيد الخدري الطويل في قصة الاسراء-:

اخرجه البيهقي في دلائل النبوة : ٢/٣٩٠-٣٩٦ حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا ابو بكر يحيى بن ابي طالب ، حدثنا

عبد الوهاب بن عطاء حدثنا ابو محمد راشد الحماني عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له اصحابه : يا رسول الله اخبرنا عن ليلة اسري بك فيها ؟ فذكر حديثا طويلا جدا قال فيه : ثم مضيت هنيهة فاذا انا باقوام يقطع من جنوبهم اللحم فيلقمونه فيقال له : كل كما كنت تاكل من لحم اخيك ، قلت : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الهمازون من امتك اللمازون.

اقول : هذا اسناد ضعيف جدا من اجل ابي هارون العبدي اسمه عمارة بن جوين متروك ومنهم من كذبه ، شيعي) تقريب. (٢/٤٩

وقال ابن كثير في التفسير ٣/١٦ بعد ان ساق رواية البيهقي هذه : وكذا رواه الامام ابو جعفر بن جرير بطوله وابن ابي حاتم - باسنادين فيهما ابو هارون العبدي - فذكره بسياق طويل حسن انيق اجود مما ساقه غيره على غرابته وما فيه من النكارة. "

غريب الحديث-:

-١يحذون منه الحذوة : يقطعون منه القطعة.

وانظر الفائق ١/٢٧٠ ، والنهاية. ١/٣٥٧

---

(٣٦٣)حديث مس الذكر " : انما هو حذية منك. "

صفحة ١٧١ عمود ١ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

اخرجه عبدالرزاق في المصنف ١/١١٧ رقم-: ٤٢٥

اخبرنا اسرائيل بن يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال : مسست ذكري وانا اصلي ؟ فقال : لا باس انما هو حذية منك. "

دراسة السند:

-١اسرائيل بن يونس : سبقت ترجمته برقم. ١٧

-٢جعفر بن الزبير : الحنفي او الباهلي الدمشقي متروك الحديث وكان صالحا في نفسه من السابعة مات بعد ١٤٠ هــ) تقريب. (١/١٣٠

-٣القاسم : بن عبد الرحمن سبقت ترجمته برقم. ٧١

-٤ابو امامة : صدي بن عجلان صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف جدا

من اجــــل جعفر بن الزبير. (

واخرجه ابن ماجة في الطهارة باب الرخصة في مس الذكر ١/١٦٣ رقم ٤٨٤ ، وابن ابي شيبة في المصنف ١/١٦٥ ، والطبراني في الكبير ٨/٢٤٢ رقم. ٧٩٤٥

اقول : وروي نحوه من حديث طلق بن علي : اخرجه الطيالسي في مسنده رقم ١٠٩٦ :حدثنا ايوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن ابيه قال : قلت يا رسول الله يكون احدنا في الصلاة فيمس ذكره ايعيد الوضوء ؟ قال : لا انما هو بضعة منك - او منك. " - واسناده ضعيف من اجل ايوب بن عتبة فهو ضعيف) تقريب (١/٩٠ لكنه توبع عند احمد : ٤/٢٣ تابعه محمد بن جعفر اليمامي عن قيس به ، وتابعه عبدالله بن بدر عن قيس به عند الترمذي وابو داود والحديث اخرجه احمد ٢٣-٤/٢٢ ، وابو داود في الطهارة باب الرخصة في مس الذكر ١/٩٥ رقم . ١٨٣-١٨٢ والترمذي في الطهارة باب ما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر ١/٢٧٤ رقم ٨٥ وقال : هذا الحديث احسن شيء روي في هذا الباب . وابن ماجة في الطهارة باب الرخصة في مس الذكر ١/١٦٣ رقم ٤٨٣، وعبدالرزاق في المصنف رقم ٤٢٦ وابن حبان في صحيحه رقم ١١٠٧-١١٠٥ ، وابن خزيمة (٣٤) وابن ابي شيبة في المصنف ١/١٦٥ والطحاوي في شرح معاني الاثار ٧٦-١/٧٥والدار قطني ١/١٤٩ والبيهقي ١/١٣٤ من طرق عن قيس بن طلق عن ابيه يرفعه . وقيس مختلف فيه والراجح فيه انه صدوق كما قال الحافظ في التقريب

٢/١٢٩، وقال ابن حزم في المحلى : ١/٢٣٩ وهذا خبر صحيح . وصححه ابن حبان ، وقال ابن المديني : هو احسن من حديث بسرة) تحفة. (١/٢٨٠

اقول : حديث بسرة هو " من مس ذكره فلا يصل حتى يتوضأ ، وهو صحيح ، وانظر للجمع بينهما ما كتبه صاحب التحفة . ١/٢٧٠-٢٨١ وكلام الخطابي في معالم السنن في حاشية مختصر السنن. ١/١٣٣-١٣٥

غريب الحديث:-

-١حذية : اي قطعة.

وانظر الفائق ١/٢٧٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٨ ، والنهاية ١/٣٥٧ ، والزبيدي ١٠/٨٦.

---

(٣٦٤)حديث " : انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها. "

صفحة ١٧١ عمود ٢ تحت مادة حذا:-

التخريج:-

بهذا اللفظ اخرجه الحربي في غريب الحديث:- ٣/١١٨٦

حدثنا عبيد الله بن عمر ، اخبرنا ابو يحيى التيمي ، حدثنا ابو اسحاق المخزومي ، عن المقبري عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وذكره. "

دراسة السند:-

-١عبيد الله بن عمر : بن ميسرة القواريري ابو سعيد البصري ثقة ثبت من العاشرة مات سنة ٢٣٥ هـ) تقريب. (١/٥٣٧

-٢ابو يحيى التيمي : اسماعيل بن ابراهيم الاحول ، ضعيف من الثامنة) تقريب (١/٦٦

.

-٣ابو اسحاق المخزومي : ابراهيم بن الفضل المخزومي المدني متروك من الثامنة

)تقريب.(١/٤١

-٤المقبري : سعيد سبقت ترجمته برقم. ١١٧

-٥ابو هريرة : عبد الرحمن بن صخر صحابي جليل.

الحكـــــــم): اسنـــــــاده ضعيف جدا من اجل ابي يحيى وابي اسحاق.

اقول : وهو حديث صحيح ، اخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب فاطمة رضي الله عنها-: ٥/٣٦

حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عينيه عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني."

واخرجه في باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥/٢٥ ، وفي النكاح باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف ٧/٤٧ ومسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل فاطمة رضي الله عنها ٣-١٦/٢ ، واحمد ٤/٣٢٦ ، وابو داود في النكاح باب ما يكره ان يجمع بينهن من النساء ١٧-٣/١٦ رقم ١٩٨٦-١٩٨٥ ، والترمذي في المناقب باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها ١٠/٣٦٩ رقم ٣٩٥٩ وقال حسن صحيح . وابن ماجة في النكاح باب الغيرة ١/٦٤٣ رقم ١٩٩٩-١٩٩٨ والحاكم ٣/١٥٨وعنده لفظ " يقبضني ما يقبضها . " والطبراني في الكبير ٤٠٥-٢٢/٤٠٤ رقم . ١٠١٤-١٠١٠ وروي الحديث ايضا عن ابي حنظلة وعبدالله بن الزبير وسويد بن غفلة مرسلا وموصولا ، وعن علي عند البزار) مجمع. (٩/٢٠٦

غريب الحديث-:

-١حذية مني : اي قطعة او جزء.

وانظر النهاية ١/٣٥٧ ، والزبيدي. ١٠/٨٦

---

(٣٦٥)حديث ابن عباس " : فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة. "

صفحة ١٧١ عمود ٢ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الجهاد باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم-: ١٩٤-١٢/١٩٠ حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز ان نجده كتب الى ابن عباس يساله عن خمس خلال ، فقال ابن عباس : لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه . كتب اليه نجده : اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ؟ وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ وهل كان يقتل الصبيان ؟ ومتى ينقضي يتم اليتيم ؟ وعن الخمس لمن هو ؟ فكتب اليه ابن عباس : كتبت تسالني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ؟ وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة ، واما بسهم فلم يضرب لهن ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان ؟ !وكتبت تسالني متى ينقضي يتم اليتيم ؟ فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ، ضعيف العطاء منها فاذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم . وكتبت تسالني عن الخمس لمن هو ؟ وانا كنا نقول : هو لنا فابى علينا قومنا ذاك. "

واخرجه احمد ١/٣٠٨ ، وابو داود في الجهاد باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة ٤٩-٤/٤٨رقم ٢٦١٢-٢٦١١ ، والترمذي في السير باب من يعطي الفيء ١٦٧-٥/١٦٦رقم ١٥٩٨ وقال : حسن صحيح ، والطبراني في الكبير ١٠/٣٣٦ رقم. ١٠٨٣٣

غريب الحديث-:

-١يحذين : اي يعطين من الغنيمة.

-٢نجدة : هو الحروري احد الخوارج.

وانظر النهاية ١/٣٥٨ ، والزبيدي. ١٠/٨٥

---

(٣٦٦)حديث الهزهاز " : ما اصبت من عمر ؟ قلت : الحذيا. "

صفحة ١٧١ عمود ٢ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

اخرجه الحربي في غريب الحديث-: ١١٨٧-٣/١١٨٦

حدثنا ابراهيم بن محمد ، حدثنا حرمي ، عن جابر بن يزيد بن رفاعة عن نصر بن ابي هند حدثني الهزهاز : قدمت على عمر بفتح فلما رجعت الى العسكر تلقاني الناس ، فقالوا : الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين ، قلت : الحذيا شتم وسب. "

دراسة السند-:

-١ابراهيم بن محمد : بن عرعرة السامي ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٣١ هـ)تقريب.(١/٤٢

-٢حرمي : بن عمارة بن ابي حفصة البصري ابو روح صدوق يهم من التاسعة مات سنة٢٠١ هـ) تقريب. (١/١٥٩

-٣جابر بن يزيد بن رفاعة : العجلي الموصلي صدوق من السابعة) تقريب. (١/١٢٣

-٤نصر بن ابي هند : اراه مصحف والصواب نعيم بن ابي هند الاشجعي ثقة من الرابعة مات سنة ١١٠ هـ) تقريب. (٢/٣٠٦

-٥الهزهاز : بن ميزن الرؤاسي ، قال العجلي : ثقة وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/٢٥٠،وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٩/١٢٢ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.)انظر ثقات العجلي رقم. (١٧٢٦

الحكم): اسناده حسن موقوف. (

اقول : امير المؤمنين الذي قدم عليه الهزهاز ليس عمر بن الخطاب انما هو عمر بن عبد

العزيز فقد ادركه ، وهذا واضح من خلال ترجمته : روي عن ابراهيم النخعي وعن رجل عن رجل عن علي رضي الله عنه " فاين هو من عمر ؟!

غريب الحديث-:

-١الحذيا : اي العطاء ، وقد كان شتمه وسبه.

وانظر المجموع المغيث ١/٤١٦ ، والنهاية. ١/٣٥٨

---

(٣٦٧)حديث : ان النبي صلى الله عليه وسلم ابد يده الى الارض عند انكشاف المسلمين يوم حنين فاخذ منها قبضة من تراب فحذا بها وجوه المشركين فما زال حدهم كليلا. "

صفحة ١٧٢ عمود ١ تحت مادة حذا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الجهاد باب غزوة حنين-: ١١٧-١٢/١١٣

وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن هشاب قال حدثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس " وكان رجلا صيتا " فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقرة على اولادها فقالوا يا

لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فقالوا يا بني الحارث بن الخزرع يا بني الحارث بن الخزرع فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمى الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا."

واخرجه احمد ١/٢٠٧ ، والبيهقي في دلائل النبوة باب رمي النبي صلى الله عليه وسلم وجوه الكفار. ١٣٩-٥/١٣٧

غريب الحديث-:

-١السمرة : الشجرة التي بايعوا تحتها بيعة الرضوان.

-٢حدهم كليلا : اي قوتهم ضعيفة.

وانظر غريب ابو الجوزي ١/١٩٨ ، والنهاية ١/٣٥٧ ، والزبيدي. ١٠/٨٥

---

(٣٦٨)حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم " : فما زال جسمه يجري. "

صفحة ١٧٢ عمود ١ تحت مادة حري-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية ١/٣٧٥ ، ارى انه والذي بعده حديثا واحدا.

---

(٣٦٩)حديث الصديق رضي الله عنه " : فما زال جسمه يجري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به. "

صفحة ١٧٢ عمود ٢ + ١ تحت مادة حري-:

التخريج-:

اخرجه الحاكم-: ٦٤-٣/٦٣

حدثني ابو علي الحافظ ، ثنا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا سيف بن محمد عن يونس بن الفضل عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال : كان سبب موت ابي بكر موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جسمه يجري حتى مات ".

دراسة السند-:

-١ابو علي الحافظ : الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ الثقة احد الاعلام ، مات سنة ٣٤٩ هـ) العبر ٢/٨١ ، الاعلام بوفيات الاعلام ص ١٤٨ ، الشذرات ٢/٣٨٠) .

-٢ابو عبيد القاسم بن اسماعيل : بن محمد بن الضبي المحاملي الامام العلامة الحافظ البحر مات سنة ٣٢٣ هـ) العبر ٢/٢٠ ، الشذرات. ٢/٣٠٠)

-٣عبيد الله بن سعد : بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ابو الفضل ثقة من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٠ هـ) تقريب. ٢/٥٣٣)

-٤عمه يعقوب بن ابراهيم : بن سعد الزهري ابو يوسف ثقة فاضل من صغار التاسعة مات سنة ٢٠٨ هـ) تقريب. ٢/٣٧٤)

-٥سيف بن محمد : الكوفي ابن اخت لسفيان الثوري كذبوه من صغار الثامنة مات في حدود ١٩٠ هـ) تقريب. ١/٣٤٤)

-٦يونس بن الفضل : لم اقف عليه.

-٧سالم بن عبدالله : سبقت ترجمته برقم. ٨٤

-٨عبدالله بن عمر : صحابي جليل.

الحكـــــــــم): اسناده ضعيف جدا او موضوع من جل سيف بن محمد.

وقال الذهبي : اسناده واه.

واخرجه الخطابي في غريب الحديث ٥٠-٢/٤٩ ، وقال : ذكره ابن الاعرابي محمد بن زياد قال : يروى ذلك عن الشعبي. "

غريب الحديث-:

-١يحري : اي ينقص.

وانظر الفائق ١/٢٧٥ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٩ ، والنهاية ١/٣٧٥ ، والزبيدي ١٠/٨٧ .

(١)سورة الزمر آية. ٦٨

(٢)سورة الشعراء اية. ٥٦

(٣)سورة الاعراف اية. ١٧٢

(٤)سورة الحديد اية. ٢٧

(٣٧٠)حديث عمرو بن عبسة " : فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حراء عليه قومه."

صفحة ١٧٢ عمود ٢ تحت مادة حري-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب الاوقات التي نهي عن الصلاة فيها ١١٨-٦/١١٤ -:

حدثني احمد بن جعفر المعقري حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كثير عن ابي امامة قال عكرمة ولقي شداد ابا امامة وواثلة وصحب انسا الى الشام واثنى عليه فضلا وخيرا عن ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا [1] جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت ؟ قال أنا نبي فقلت وما نبي ؟ قال أرسلني الله فقلت وبأي شيء أرسلك ؟ قال أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به ، فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى أهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت الى أهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في أهلي فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت

---

[1] قال النووي في شرح مسلم : ١١٥/٦ وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين حراء ، بالحاء المهملة المكسورة ومعناه : غضاب ذوو غم قد عيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم من قولهم حري جسمه يحري كضرب يضرب اذا نقص من الم وغيره ، والصحيح انه بالجيم .

المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفني قال نعم أنت الذي لقيتني بمكة قـــــــال فقلت بلى فقلت يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا أقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء قال فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسول الله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا ، حتى عد سبع مرات ، ما حدثت به ابدا ولكني سمعته اكثر من ذلك.

واخرجه احمد ٤/١١٢ ، والحاكم ٣/٦٥ وصححه ووافقه الذهبي.

غريب الحديث-:

-١جرآء : من الجرأة وهي الاقدام والتسلط.

-٢حراء : سبق تفسيرها في الهامش قريبا.

-٣حتى يستقل الظل بالرمح : اي يقوم مقابله في جهة الشمال ليس مائلا الى المغرب ولا الى المشرق وهذه حالة الاستواء.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٩٩ ، والنهاية. ١/٣٧٥

---

(٣٧١)حديث رجل من جهينة " : لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخطا لله عز وجل."

صفحة ١٧٢ عمود ٢ تحت مادة حري-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٤٣٧ ، وابن الاثير في النهاية. ١/٣٧٦

غريب الحديث-:

-١بحراه : الحرا جناب الرجل ، يقال : اذهب فلا اراك بحراي.

---

(٣٧٢)حديث " : ان هذا لحري ان خطب ان ينكح. "

صفحة ١٧٣ عمود ٢ تحت مادة حري-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في النكاح باب الاكفاء في الدين-: ١٠-٩/٧

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال : مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تقولون في هذا ؟ قالوا : حري ان خطب ان ينكح ، وان شفع ان يشفع ، وان قال ان يستمع ، قال : ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال : ما تقولون في هذا ؟ قال : حري ان خطب ان لا ينكح ، وان شفع الا يشفع ، وان قال ان لا يستمع ، فقال صلى الله عليه وسلم : هذا خير من ملء الارض مثل هذا

.

واخرجه البخاري في الرقاق باب فضل الفقر ٨/١١٨ ، وابن ماجة في الزهد باب فضل الفقراء ٢/١٣٧٩ رقم ٤١٢٠ والطبراني في الكبير ٦/١٦٩ رقم ٥٨٨٣

غريب الحديث:-

-١حري : اي جدير وخليق.

وانظر المجموع المغيث ١/٤٣٧ ، والنهاية١/٣٧٥

---

(٣٧٣)حديث " : اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعدما كبر فالبحرى ان يستجاب له. "

صفحة ١٧٣ عمود ٢ تحت مادة حري:-

التخريج:-

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٤٣٧ ، وابن الاثير في النهاية:- ١/٣٧٦

غريب الحديث:-

-١بالحرى : اي جدير وخليق.

---

(٣٧٤)حديث " : تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر. "

صفحة ١٧٤-٤٧٣ تحت مادة حري:-

التخريج:-

اخرجه البخاري في ليلة القدر باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر ٣/٦٠

:-

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر ، حدثنا ابو سهيل ، عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : تحروا ليلة القدر في الوتر من

العشر الاواخر من رمضان ."واخرجه مسلم في الصيام باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ٨/٦٤ واحمد ٦/٥٦ ، ٧٢ ، ٢٠٤ ، ومالك في الاعتكاف باب ما جاء في ليلة القدر ١/٣١٩ ، والترمذي في الصوم باب ما جاء في ليلة القدر ٣/٥٠٤ رقم ٧٨٩ ، والبيهقي في الصيام باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر. ٤/٣٠٧

اقول : وقد روي هذا الحديث ونحوه عن جماعة من الصحابة ، قال الترمذي : وفي الباب عن عمر وابي بن كعب وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وابن عمر والفلتان بن عاصم وانس وابي سعيد وعبد الله بن انيس وابي بكرة وابن عباس وبلال وعبادة بن الصامت. "

غريب الحديث-:

-١تحرو : اي تعمدوا طلبها ، والتحري القصد والاجتهاد في الطلب.

وانظر النهاية ١/٣٧٦ ، والزبيدي. ١٠/٨٧

---

(٣٧٥)حديث " : لا تتحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها. "

صفحة ١٧٤ عمود ١ تحت مادة حري-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في مواقيت الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ١/١٥٢ -:

حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال : اخبرني ابي قال : اخبرني ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها."

واخرجه البخاري في باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس ، وباب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر ١/١٥٣ ، وفي فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة باب

مسجد قباء ٢/٧٦ ، ومسلم في صلاة المسافرين باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها ٦/١١٢، واحمد ٢/١٣ ، ١٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٦٣ ، ١٠٦ ، ومالك في القرآن باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر ١/٢٢٠ والشافعي في الرسالة فقرة ٨٧٣ ، والنسائي في المواقيت باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس ١/٢٧٧ ، والحميدي في مسنده ٢/٢٩٤ ، رقم ٦٦٦ ، والطبراني في الكبير ١٢/٢٥٤ رقم ١٣٢٥٩ ، وعبد الرزاق في المصنف ٢/٤٢٦ ، والبيهقي في الصلاة باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. ٢/٤٥٣

غريب الحديث-:

-١لا تحروا : اي لا تتعمدوا الصلاة في هذين الوقتين.

وانظر النهاية. ١/٣٧٦

---

(٣٧٦)حديث " : كان يتحنث بحراء. "

صفحة ١٧٤ عمود ١ تحت مادة حري-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في بدء الوحي باب كيف ان كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤-١/٣ ، وفي تفسير سورة العلق ٦/٢١٤ ، وفي التعبير في فاتحته-٩/٣٧ -: ٣٨

حدثنا يحيى بن بكير ، قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت : اول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبب اليه الخلاء ، وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه - وهو التعبد - الليالي ذوات العدد ، قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى جاءه الحق وهو في

غار حراء ، فجاءه الملك فقال :اقرأ قال : ما انا بقارىء ، قال : فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ، ثم ارسلني فقال : اقرأ قلت : ما انا بقارىء ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم ارسلني فقال : اقرأ ، فقلت : ما انا بقاريء ، فأخذني فغطني الثالثة ، ثم ارسلني فقال) : اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم)[1] فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال : زملوني زملوني ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة واخبرها الخبر : لقد خشيت على نفسي . فقالت خديجة : كلا والله ما يخزيك الله ابدا ، انك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق . فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل ابن اسد بن عبد العزى - ابن عم خديجة - وكان امرءا تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العبراني ، فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب ، وكان شيخا كبيرا قد عمي ، فقالت له خديجة : يا ابن عم اسمع من ابن اخيك . فقال له ورقة : يا ابن اخي ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى . فقال له ورقة : هذا الناموس الذي نزل الله على موسى ، ياليتني فيها جذعا ، ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم ؟ قال نعم ، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي ،وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا . ثم لم ينشب ورقة ان توفي ، وفتر الوحي.

واخرجه مسلم في الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم-١٩٧/٢ ٢٠٤، واحمد ٦/٢٣٣ ، وابو نعيم في دلائل النبوة ص. ١٦٩-١٦٨

غريب الحديث-:

-١يتحنث : يتبع الحنفية وهي دين ابراهيم ومعناها يتعبد.

---

[1] سورة العلق ، الآيات ١-٣ .

-٢حراء : جبل من جبال مكة معروف.

-٣فغطني : اي ضمني وعصرني.

-٤زملوه : اي لفوه.

-٥جذع : هو الصغير من البهائم ، وكأن ورقة تمنى ان يكون عند ظهور الدعاء الى الاسلام شابا ليكون امكن لنصره.

-٦فلق الصبح : ضياء الصبح ووضوحه.

وانظر الفائق ١/٢٧٢ ، والمجموغ المغيث ١/٤٣٧ ، والنهاية. ١/٣٧٦

---

(٣٧٧)حديث هرقل " : كان حزاء. "

صفحة ١٧٥ عمود ١ تحت مادة حزا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في بدء الوحي باب كيف بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨-١/٥

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ، وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش ، فأتوه وهم بايلياء ، فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ، ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال : ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي ؟ فقال ابو سفيان فقلت : انا اقربهم نسبا . فقال : ادنوه مني ، وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره . ثم قال لترجمانه : قل لهم اني سائل هذا الرجل ، فان كذبني فكذبوه . فوالله لولا الحياء من ان يأثروا على كذبا لكذبت عنه . ثم كان اول ما سألني عنه انه قال : كيف نسبه فيكم ؟ قلت : هو فينا ذو نسب . قال : فهل قال

هذا القول منكم احد قط قبله ؟ قلت : لا . قال : فهل كان من آبائه من ملك ؟ قلت :لا . قال : فأشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم ؟ فقلت : بل ضعفاؤهم . قال ايزيدون ام ينقصون ؟ قلت : بل يزيدون . قال : فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه ؟ قلت : لا . قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ؟ قلت : لا . قال : فهل يغدر ؟ قلت : لا . ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة . قال : فهل قاتلتموه ؟ قلت : نعم . قال :فكيف كان قتالكم اياه ؟ قلت : الحرب بيننا وبينه سجال ، ينال منا وننال منه . قال :ماذا يأمركم ؟ قلت : يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا ، واتركوا ما يقول آباؤكم . ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة . فقال للترجمان : قل له : سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب ، فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها . سألتك هل قال احد منكم هذا القول ؟ فذكرت ان لا ، فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله . وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا ، قلت : فلو كان من ابائه من ملك قلت : رجل يطلب ملك ابيه . وسألتك : هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ؟ فذكرت : ان لا ، فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله . وسألتك : اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم ؟ فذكرت : ان ضعفاءهم اتبعوه ، وهم اتباع الرسل . وسألتك : ايزيدون ام ينقصون ؟ فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك : ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه ، فذكرت : ان لا ، وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب . وسألتك :هل يغدر ؟ فذكرت : ان لا وكذلك الرسل لا تغدر . وسألتك : بما يأمركم ؟ فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وينهاكم عن عبادة الاوثان ، ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف ، فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين . وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم ، فلو اني اعلم اني اخلص اليه

لتجشمت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه.

ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى ، فدفعه الى هرقل ، فقرأه ، فاذا فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم . سلام على من اتبع الهدى . اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام ، اسلم تسلم ، اسلم يؤتك الله اجرك مرتين ، فان توليت فان عليك اثم الاريسيين) ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله ، فان تولو فقلوا اشهدوا بانا مسلمون ، قال ابو سفيان : فلما قال ما قال : وفرغ من قراءة الكتاب ، كثر عنده الصخب ، وارتفعت الاصوات ، واخرجنا . فقلت لاصحابي حين اخرجنا : لقد امر امر ابن ابي كبشة ، انه يخافه ملك بني الاصفر . فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام ، وكان ابن الناطور - صاحب ايلياء وهرقل - سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس ، فقال بعض بطارقته : قد استنكرنا هيئتك ، قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم ، فقال لهم حين سألوه : اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختام قد ظهر ، فمن يختتن من هذه الامة ؟ قالوا : ليس يختتن الا اليهود ، فلا يهمنك شأنهم ، واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود . فبينما هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما استخبره هرقل قال : اذهبوا فانظروا المختن هو ام لا ؟ فنظروا اليه فحدثوه انه مختن ، وسأله عن العرب فقال : هم يختتنون ، فقال هرقل : هذا ملك هذه الامة قد ظهر ، ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية ، وكان نظيره في العلم ، وسار هرقل الى حمص ، فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي . فأذن

هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ، ثم امر بأبوابها فغلقت ، ثم اطلع فقال : يا معشر الروم ، هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي ؟ فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابـــــــواب فوجودها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال : ردوهم علي ، وقال : اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم ، فقد رأيت . فسجدوا له ورضوا عنه ، فكان ذلك آخر شأن هرقل.

وأخرجه مسلم في الجهاد باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل ملك الشام يدعوه الى الاسلام ١١١-١٠٣/١٢ ، واحمد ٢٦٣-٢٦٢/١ ، والطبراني في الكبير ٢٢-١٤/٨بالارقام من ٧٢٧٢-٧٢٦٩ وفي الاحاديث الطوال ٢٣٨-٢٣٣/٢٥ رقم ٢٤، وابو داود مختصرا في الادب باب كيف يكتب للذمي ٣٤/٨ رقم ٤٩٧٣ ، وعبد الرزاق في المصنف رقم. ٩٧٢٤

غريب الحديث-:

-١ايلياء : اسم مكان ، معناه بيت الله كما في الفتح. ٤٥/١

-٢سجال : اي تناوب.

-٣تجشمت : تكلفت الوصول اليه.

-٤دحية : اسم ومعناه الرئيس بلغة اهل اليمن.

-٥الاريسيون : منسوب الى اريس ومعناها الفلاحين والضعفاء والاتباع.

-٦بنو الاصفر : الروم.

-٧حزاء : كاهن.

-٨حاصوا : نفروا ، وهو تشبيه بالوحوش.

وانظر المجموع المغيث ٤٤٣/١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٠٩/١ ، والنهاية. ٣٨٠/١

---

(٣٧٨)حديث " : كان لفرعون حاز. "

صفحة ١٧٥ عمود ١ تحت مادة حزا-:

التخريج-:

اخرجه الطبري في التفسير) سورة القصص اية-: (٦

حدثنا بشر قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد عن قتادة) : ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون)[١] شيئا ما حذر القوم ، قال : وذكر لنا ان حازيا حزا لعدو الله فرعون ، فقال : يولد في هذا العام غلام من بني اسرائيل يسلبك ملكك فتتبع ابناءهم ذلك العام يقتل ابناءهم ويستحيي نساءهم حذرا مما قال له الحازي.

دراسة السند-:

-١بشر : بن معاذ العقدي ، ابو سهل البصري الضرير ، صدوق من العاشرة مات سنة بضع واربعين ومائتين هـ) تقريب. (١/١٠١

-٢يزيد : بن زريع البصري ، ابو معاوية ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ١٨٢ هـ)تقريب. (٢/٣٦٤

-٣سعدي : بن ابي عروبة ، ابو النضر البصري ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط ، وكان من اثبت الناس في قتادة ، من السادسة مات سنة ١٥٦ هـ)تقريب.(١/٣٠٢

ويزيد سمع من قبل الاختلاط) الكواكب النيرات ١٩٠ ، والتهذيب. (١١/٢٨٥

-٤قتادة : بن دعامة سبقت ترجمته برقم. ٩٧

الحكم): اسناده حسن موقوف(

غريب الحديث-:

[١] سورة القصص آية ٦ .

١-حازي : كاهن او ساحر.

وانظر البداية والنهاية ١/٢٣٨ ، وتفسير القرطبي ١٣/٢٤٩ ،والمجموع المغيث ١/٤٤٣ ، والنهاية. ١/٣٨٠

---

(٣٧٩)حديث بعضهم " : الحزأة يشربها اكايس النساء للطشة. "

وفي رواية " : يشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات. "

صفحة ١٧٥ عمود ٢ تحت مادة حزا-:

التخريج-:

غريب الحديث-:

١-الحزأة : نبت بالبادية يشبه الكرفس.

٢-الطشة : الزكام.

٣-الخافية : الجن.

٤-الاقلات : موت الولد.

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/٣٨١

---

(٣٨٠)قوله " : وفي الحديث ذكر الحساء. "

صفحة ١٧٧ عمود ١ تحت مادة حسا-:

التخريج-:

سيأتي في حديث رقم. ٦٧٠

---

(٣٨١)حديث " : ما اسكر منه الفرق فالحسوة حرام. "

صفحة ١٧٧ عمود ١ تحت مادة حسا-:

التخريج-:

اخرجه الترمذي في الاشربة باب ما اسكر كثيرة فقليله حرام ٦٠٧-٥/٦٠٦ رقم ١٩٢٨ :-

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن هشام بن حسان عن مهدي بن ميمون ، وحدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي عن مهدي بن ميمون ، المعنى واحد - عن ابي عثمان الانصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل مسكر حرام ، ما اسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام ، قال احدهما في حديثه : الحسوة منه حرام " وقال : هذا حديث حسن.

دراسة السند-:

-١محمد بن بشار : سبقت ترجمته برقم. ٣٧

-٢عبد الاعلى بن عبد الاعلى : البصري السامي ابو محمد ، ثقة من الثامنة مات سنة ١٨٩هـ) تقريب. (١/٤٦٥

-٣هشام بن حسان : الازدي القردوسي ابو عبد الله البصري ، ثقة من اثبت الناس في ابن سيرين ، من السادسة مات سنة ١٤٧ هـ) تقريب. (٢/٣١٨

-٤مهدي بن ميمون : سبقت ترجتمه برقم. ٢٨٠

-٥عبد الله بن معاوية الجمحي : ابو جعفر البصري ثقة معمر من العاشرة مات سنة ٢٤٣هـ) تقريب. (١/٤٥٢

-٦ابو عثمان الانصاري : المدني قاضي مرو ، قيل اسمه عمرو وابوه سالم او اسلم مقبول من الرابعة) تقريب (٢/٤٤٩ وقال ابو داود : ثقة ،وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الحاكم ابو احمد واحسن الثناء عليه) تهذيب (١٢/١٨١ وقال الذهبي في الكاشف :ثقة.

-٧القاسم بن محمد : سبقت ترجمته برقم. ٣٦١

-٨عائشة : ام المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الحكم) : اسناده صحيح(

واخرجه احمد ٦/٧١ ، ٧٢ ، ١٣١ ، وابو داود في الاشربة باب النهي عن المسكر ٥/٢٦٩رقم ٣٥٤١ ، واحمد ايضا في كتاب الاشربة رقم ٩٧ ، والدار قطني في السنن ٢٥٦-٤/٢٥٥وابو يعلي في مسنده ٧/٣٢٢ رقم ٤٣٦٠ ، والبيهقي في الاشربة باب ما اسكر كثيره فقليله حرام ٨/٢٩٦ ، وابن حبان في الاشربة باب في قليل ما اسكر كثيره رقم ١٣٨٨ موارد.

والطحاوي في شرح معاني الاثار. ٤/٢١٦

جميعهم من طريق ابي عثمان الانصاري عن القاسم بن محمد به ، وليس عندهم لفظ "الحسوة "بل هو للترمذي.

غريب الحديث-:

-١الفرق : مكيال معين ويراد به التكثير.

-٢حسوة : جرعة من الشراب ، او مرة واحدة.

وانظر النهاية. ١/٣٨٧

---

(٣٨٢)حديث ابي التيهان " : ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة. "

صفحة ١٧٧ عمود ٢ تحت مادة حسا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الاشربة باب جواز استتباعه غيره الى دار من يثق برضاه-١٣/٢١٠

-: ٢١٤

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن

ابي هريرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بأبي بكر وعمر فقال : ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟ قالا : الجوع يا رسول الله ، قال : وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما ، قوموا ؟ فقاموا معه فأتى رجلا من الانصار - هو ابو الهيثم بن التيهان - فاذا هو ليس في بيته فلما راته المرأة قالت : مرحبا واهلا ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : اين فلان ؟ قالت : ذهب يستعذب لنا من الماء ، اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ، ثم قال : الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني ، قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال : كلوا من هذه ، واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اياك والحلوب ، فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا ، فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر : والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم.

ولم يذكر فيه لفظ " حسي بني حارثة " ،و اخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/٤٨١وعنده " : فأكلوا منه وشربوا من ماء الحسي " وقال : اخبرناه محمد بن المكي ثنا الصائغ ، ثنا سعيد بن منصور ، نا فليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار به. "

وهذا مرسل ، ويشهد له حديث مسلم.

واخرجه الترمذي في الزهد باب ما جاء في معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٧/٣٤رقم ٢٤٧٤ وقال : حسن صحيح ، ومن طريقه ابن الاثير في اسد الغابة ٤/٢٣٩ .

غريب الحديث-:

-١المدية : السكين ، او اداة حادة.

-٢الحسي : حفيرة قريبة القعر.
وانظر المجموع المغيث ١/٤٤٨ ، والنهاية. ١/٣٨٧

---

(٣٨٣)حديث " : انهم شربوا من ماء الحسي."
صفحة ١٧٨ عمود ١ تحت مادة حسا-:
التخريج-:
انظر الحديث السابق برقم. ٣٨٢

---

(٣٨٤)حديث عوف بن مالك " : فهجمت على رجلين فقلت : هل حستما من شيء؟."
صفحة ١٧٨ عمود ١ تحت مادة حسا-:
التخريج-:
اخرجه الخطابي في غريب الحديث : ٥٠٥-٢/٥٠٤ في حديث عوف انه قال " : فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاسفار ليلا " ، فانطلقت اين اذهب ، الا اني اسمت ، فهجمت على رجلين فقلت : هل حستما من شيء ؟ قالا : لا ، الا انا سمعنا صوتا ، وفي غير هذه الرواية : هزيزا كهزيز الرحيين. "
من حديث ابن عليه ، عن الجريري ، عن ابي السليل ، عن ابي المليح عن عوف بن مالك . "
دراسة السند-:
-١ابن عليه : اسماعيل سبقت ترجمته برقم. ١٩
-٢الجريري : سعيد سبقت ترجمته برقم. ٢٣٣
-٣ابو السليل : ضريب بن نقير القيسي الجريري ثقة من السادسة) تقريب (١/٣٧٤

.

-٤ابو المليح : سبقت ترجمته برقم. ١٠٧

الحكم): اسناده صحيح من ابن عليه(

واخرجه احمد باسانيد صحيحة ٢٤-٦/٢٣ ، ٢٩-٢٨ ، ٢٩ والترمذي في صفة القيامة باب ما جاء في الشفاعة ٧/١٣٢ رقم ٢٥٥٨ ، وابن حبان في البعث باب جامع في البعث والشفاعة رقم ٢٥٩٤-٢٥٩٢ موارد ، والطبراني في الكبير ٧٤-١٨/٧٢ رقم ١٣٤-١٣٣، والحاكم ٦٧-١/٦٦ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بسليم بن عامر واما سائر رواته فمتفق عليهم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وذكره ابن كثير في الفتن والملاحم ٢/٢٢٨ وعزاه لابن ابي الدنيا والبيهقي من طرق.

غريب الحديث-:

-١اسمت : اي الزم سمت الطريق لا اعدل عنه.

-٢حستما : اي علمتما.

وانظر الفائق ٢/٢٠٠ ، والمجموع المغيث ١/٤٩٩ ، والنهاية. ١/٣٨٧

---

(٣٨٥)حديث المبعث " : ثم شقا بطني واخرجا حشوتي. "

صفحة ١٧٨ عمود ٢ تحت مادة حشا-:

التخريج-:

اقول ابتداء : شق صدر الرسول عليه السلام تكرر لاكثر من مرة ، قال الصالحي في السيرة الشامية : ٨٦-٢/٨٢ وقد تكرر شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم اربع مرات:

)الاولى : (وهو صغير في بني سعد ،) الثانية : (وهو ابن عشر سنين ،) الثالثة (عند المبعث ،) الرابعة : (ليلة الاسراء . ويخصنا في هذا الحديث دراسة المرة الثالثة : عند

المبعث:

قال ابو داود الطيالسي في مسنده رقم-: ١٥٣٩

حدثنا حماد بن سلمة قال : اخبرني ابو عمران الجوني عن رجل عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف هو وخديجة شهرا بحراء فوافق ذلك شهر رمضان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع السلام عليكم ، قال : فظننتها فجأة الجن فجئت مسرعا حتى دخلت على خديجة فقالت : ما شأنك فأخبرها ، فقالت : ابشر فان السلام خير ، ثم رأى يوما آخر جبريل عليه السلام على الشمس جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب ، فهبت منه ، قالت: فأنطلق يريد اهله فاذا هو بينه وبين الباب ، قال : فكلمني حتى انست به ثم وعدني موعدا ، قال : فجئت لموعده ، واحتبس علي جبريل ، فلما اراد ان يرجع اذا هو به وبميكائيل صلى الله عليهما فهبط جبريل الى الارض وبقي ميكائيل بين السماء والارض ، قال : فأخذني جبريل فصلقني بحلاوة القفا ، شق عن بطني فأخرج منه ما شاء الله ، ثم غسله في طست من ذهب ثم اعاده فيه ثم كفاني كما يكفي الاناء ثم ختم في ظهري حتى وجدت مس الخاتم ، ثم قال لي : اقرأ باسم ربك ؟ ولم اقرأ كتابا قط ، فأخذ بحلقي حتى اجهشت بالبكاء ، ثم قال لي) : اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق ... الى قوله تعالى : ما لم يعلم)[١] قال : فما نسيت شيئا بعد ، ثم وزنني برجل فوزنته ، ثم وزنني بآخر فوزنته ثم وزنني بمائة ، فقال ميكائيل : تبعته امته ورب الكعبة ، ثم جئت الى منزلي فما تلقاني حجر ولا شجر الا قال : السلام عليك يا رسول الله ، حتى دخلت على خديجة فقالت : السلام عليك يا رسول الله.

دراسة السند-:

-١حماد بن سلمة : سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٢ابو عمران الجوني : سبقت ترجمته برقم. ٣٦٠

---

[١] سورة العلق ، الايات ١-٥ .

-٣رجل : لم يسم عند الطيالسي ، وسماه ابو نعيم في الدلائل-:

يزيدبن بابنوس : بصري مقبول من الثالثة) تقريب (٢/٣٦٢ وقال في التهذيب : ١١/٢٧٦قال ابن عدي : احاديثه مشاهير ، وقال الدار قطني : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات.

-٤عائشة : ام المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الحكم): اسناده حسن(

واخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة ص ١٧١ من طريق حماد به ، اقول : خرجت هذا الحديث لانه حديث المبعث كما نعته المصنف ولم يرد فيه لفظ" حشوته " وورد في حديث اخر في حادثة شق صدره عليه السلام - وسياقه يدل على ليلة الاسراء - وهو ما اخرجه السنائي في الصلاة باب اين فرضت الصلاة-: ١/٢٢٤

اخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال : اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد ربه بن سعيد حدثه ان البناني حدثه عن انس بن مالك ان الصلوات فرضت بمكة وان ملكين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا به الى زمزم فشقا بطنه واخرجا حشوته في طست من ذهب فغسلاه بماء زمزم ثم كبسا جوفه حكمة وعلما.

دراسة السند-:

-١سليمان بن داود : بن حماد المهري ، ابو الربيع المصري ، ثقة من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٣ هـ) تقريب. (١/٣٢٣

-٢ابن وهب : عبد الله سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٣عمرو بن الحارث : سبقت ترجمته برقم. ٢٤٧

-٤عبد ربه بن سعيد : بن قيس الانصاري ، ثقة من الخامسة مات سنة ١٣٩ هـ)تقريب. (١/٤٧٠

-٥البناني : ثابت سبقت ترجمته برقم. ٩٢

-٦انس : بن مالك صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح(

واما احاديث شق صدره عليه السلام ليلة الاسراء فكثيرة منها في الصحيحين وغيرهما

غريب الحديث-:

-١احتبس علي : اي ابطأ وتأخر علي.

-٢حشوته : امعاءه.

وانظر النهاية. ١/٣٩٢

---

(٣٨٦)حديث " : محاشي النساء حرام. "

صفحة ١٧٨ عمود ٢ تحت مادة حشا-:

التخريج-:

يشير الى ما اخرجه الطبراني في الاوسط ،) ١/١٦٩/١ زوائد المعجمين (عن علي بن بحر عن ابن ابي فديك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محاشي النساء. "

دراسة السند-:

-١علي بن بحر : بن بري البغدادي ثقة فاضل من العاشرة مات سنة ٢٣٤ هـ)تقريب(٢/٣٢

-٢ابن ابي فديك : محمد بن اسماعيل بن مسلم الديلي ابو اسماعيل صدوق من صغار الثامنة مات سنة ١٨٠ هـ) تقريب. (٢/١٤٥

-٣الضحاك بن عثمان : بن عبد الله بن خالد بن حزام الاسدي ابو عثمان المدني صدوق يهم من السابعة) تقريب. (١/٣٧٣

-٤محمد بن المنكدر : سبقت ترجمته برقم. ٤٣

-٥جابر : بن عبدالله صحابي جليل.

الحكم): اسناده حسن(

اقول : وله شاهد من حديث عقبة بن عامر بلفظ " لعن الله الذين ياتون النساء في محاشهن " ذكره الهيثمي في المجمع ٤/٣٠٢ ، وقال : رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الصمد بن الفضل وثقة الذهبي وقال له حديث يستنكر وهو صالح الحال ان شاء الله.

ومن حديث خزيمة بن ثابت " لا تأتوا النساء في ادبارهن."

اخرجه الشافعي في مسنده في النكاح باب فيما يتعلق بعشرة النساء والقسم بينهن ٢/٢٩ وقوى اسناده ، وابن ماجة في النكاح باب النهي عن اتيان النساء في ادبارهن ١/٦١٩ رقم ١٩٢٤ وصححه ابن حبان ١٢٩٩ ، وابن حزم في المحلى ١٠/٧٠ ووافقهما الحافظ في الفتح ٨/١٥٤ واخرجه احمد ٥/٢١٣ ، والبيهقي ٧/١٩٦-١٩٧ ، وذكر الزمخشري في الفائق ١/٢٨٥ عن ابن مسعود قوله " محاش النساء عليكم حرام. "

اقول : هذا موقوف على ابن مسعود اخرجه البيهقي في النكاح باب اتيان النساء في ادبارهن ٧/١٩٩ وله حكم المرفوع.

غريب الحديث-:

-١المحاشي : الادبار.

وانظر المجموع المغيث ١/٤٥٤ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٥ ، والنهاية ١/٣٩٢ ، والزبيدي. ١٠/٨٩

---

(٣٨٧)حديث عائشة رضي الله عنها " : ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من بيتها ومضى الى البقيع فتبعته تظن انه دخل بعض حجر نسائه فلما احس بسوادها قصد قصده فعدت فعدا على اثرها فلم يدركها الا وهي في جوف حجرتها فدنا منها وقد وقع عليها البهر والربو فقال لها : مالي اراك حشيا رابية. "

صفحة ١٧٩ عمود ١ تحت مادة حشا:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور-: ٤٥-٤٢/٤

حدثني هارون بن سعيد الايلي حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب انه سمع محمد بن قيس يقول : سمعت عائشة تحدث فقالت : الا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى ح وحدثني من سمع حجاجا الاعور واللفظ له قال حدثنا بن محمد حدثنا ابن جريج اخبرني عبد الله رجل من قريش عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب انه قال يوما الا احدثكم عني وعن امي قال فظننا انه يريد امه التي ولدته قال قالت عائشة الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فأخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم اجافه رويدا فجعلت درعي في راسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فأنحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطعجت فدخل فقال مالك يا عائش حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بأبي انت وامي فأخبرته قال فأنت السواد الذي رأيت امامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة ' اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فان جبريل اتاني فناداني فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل عليكم وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف اقول لهم يا رسول الله قال قولي السلام على اهل

الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون.

واخرجه احمد ٦/٢٢١ ، والنسائي في الجنائز باب الامر بالاستغفار للمؤمنين ٤/٩١ ، وفي عشرة النساء باب الغيرة ٧٣-٧/٧٢ ، والبيهقي في الجنائز باب ما يقول اذا دخل مقبرة.٤/٧٩

غريب الحديث-:

-١اجافه : اي اغلقه.

-٢احضر فأحضرت : اي عدا فعدوت.

-٣حشيا رابية : اي قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه.

-٤لهدني : اي دفعني.

وانظر الفائق ١/٢٨٦ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٧ ، والنهاية ١/٣٩٢ ، والزبيدي ١٠/٩٠

---

(٣٨٨)قوله : قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة " : احتشي كرسفا."

صفحة ١٧٩ عمود ٢ تحت مادة حشا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٣٨٢-٦/٣٨١

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يزيد بن هارون ، قال : انا شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمنة بنت جحش قالت : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : اني قد استحضت حيضة منكرة شديدة ، فقال : احتشي كرسفا ؟ قلت : انه اشد من ذلك ، اني اثجه ثجا

، قال : تلجمي وتحيضي في كل شهر في علم الله ستة ايام او سبعة ايام ثم اغتسلي غسلا وصومي وصل ثلاثا وعشرين او اربعا وعشرين ، واغتسلي للفجر غسلا واخري الظهر وعجلي العصر ، واغتسلي غسلا ، واخري المغرب وعجلي العشاء واغتسلي غسلا ، هذا احب الامرين الي ، ولم يقل يزيد مرة واغتسلي للفجر غسلا. "

دراسة السند-:

-١يزيد بن هارون : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٢شريك بن عبد الله : سبقت ترجمته برقم. ١١٣

-٣عبد الله بن محمد بن عقيل : بن ابي طالب ، ابو محمد المدني ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بآخره ، من الرابعة مات بعد ١٤٠ هـ) تقريب. (١/٤٤٨

-٤ابراهيم بن محمد بن طلحة : التيمي ، ابو اسحاق المدني ، ثقة من الثالثة مات سنة ١١٠هـ) تقريب. (١/٤١

-٥عمران بن طلحة : بن عبيد الله التيمي ، له رؤية ، ذكره العجلي في ثقات التابعين)تقريب. (٢/٨٣

-٦حمنة بنت جحش : صحابية جليلة.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل شريك(

واخرجه ابن ماجة في الطهارة باب ما جاء في البكر اذا ابتدئت مستحاضة او كان لها ايام حيض نفسيتها ١/٢٠٥ رقم ٦٢٧ ، والطبراني في الكبير ٢٤/٢١٨ رقم ٥٥٢ ، والدار قطني في سننه ١/٢١٤ ،. ٢١٥

اقول : وهو حديث حسن ، وله طرق ليس فيها شريك.

اخرجه احمد ٦/٤٣٩ عن عبد الملك بن عمرو قال : ثنا زهير بن محمد الخراساني عن عبد الله بن محمد بن عقيل به مثله ، وهذا اسناد حسن.

واخرجه ابو داود في الطهارة باب اذا اقبلت الحيضة تدع الصلاة ١/١٨٣ رقم ٢٧٨ ،

والترمذي في الطهارة باب ما جاء في المستحاضة انها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد ١/٣٩٥رقم ١٢٨ والبيهقي في الحيض باب المبتدئة لا تميز بين الدمين ١/٣٣٨ وعبد الرزاق في المصنف رقم ١١٧٤ ، وابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت ايام اقرائها قبل ان يستمر بها الدم ١/٢٠٣ رقم ٦٢٢ ، والطبراني في الكبير ٢٤/٢١٧رقم ٥٥١ ، والحاكم ١٧٣-١/١٧٢ ، والشافعي في المسند في الطهارة باب في احكام الحيض ١/٤٧ رقم ١٤١ ، و الدار قطني.١/٢٤١

اقول : اختلف اهلم العلم في تصحيح هذا الحديث لاختلافهم في الاحتجاج بعبد الله بن محمد بن عقيل ، والصحيح ان هذا الحديث في اقل احواله لا ينزل عن مرتبة الحسن اذ قال الترمذي :حديث حسن صحيح وقال : سألت محمدا - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال : هو حديث حسن صحيح ، وهكذا قال احمد بن حنبل : هو حديث حسن صحيح.

وقال الصنعاني في سبل السلام ١/١٠٢ بعد ان ساق تصحيح الائمة له : فعرفت ان القول بانه حديث غير صحيح غير صحيح بل قد صححه الائمة.

وقال الترمذي ١/٤٠) تحفة : (سمعت محمد بن اسماعيل يقول كان احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل قال محمد : وهو مقارب الحديث وقال الذهبي : حديثه في مرتبة الحسن.

اقول : وحديث حمنة هذا اخرجاه في الصحيحين وغيرهما . مختصرا " : عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين فسألت رسول صلى الله عليه وسلم فأمرها ان تغتسل وقال " : هذا عرق " فكانت تغتسل لكل صلاة. "

اخرجه البخاري في الحيض باب عرق الاستحاضة ١/٨٩ ، ومسلم في الحيض باب المستحاضة وغسلها وصلاتها ٤/٢٢ ، ٢٣ ، واحمد ٦/٨٢ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٨٧، ٢٣٧ ، وابو داود في الطهارة باب ما روي ان المستحاضة تغتسل لكل صلاة

١/١٨٧رقم٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، والطيالسي رقم. ١٥٨٣

قال احمد : قال ابن شهاب : لم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغتسل عند كل صلاة انما فعلته هي وانظر مسلم بشرح النووي. ٤/٢٠

غريب الحديث-:

-١احتشى : استدخلي قطنا يمنع الدم.

-٢كرسفا : قطنا.

-٣ثجا : اي سيلانا.

وانظر الزبيدي. ١٠/٨٩

---

(٣٨٩)حديث المستحاضة " : امرها ان تغتسل ، فان رأت شيئا احتشت. "

صفحة ١٨٠-١٧٩ تحت مادة حشا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٦/٤٦٤

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يحيى بن ابي بكير ، قال : ثنا اسرائيل عن عثمان بن سعد عن عبدالله بن ابي مليكة ، قال : حدثتني خالتي فاطمة بنت ابي حبيش قالت : اتيت عائشة فقلت لها : يا ام المؤمنين ، قد خشيت ان لا يكون لي حظ في الاسلام ، وان اكون من اهل النار ، امكث ما شاء الله من يوم استحاض فلا اصلي لله عز وجل صلاة ، قالت : اجلسي حتى يجيء النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله هذه فاطمة بنت ابي حبيش تخشى ان لا يكون لها حظ في الاسلام وان تكون من اهل النار تمكث ما شاء الله من يوم تستحاض فلا تصلي لله عز وجل صلاة ، فقال : مري فاطمة بنت ابي حبيش فلتمسك كل شهر عدد ايام اقرائها ثم تغتسل وتحتشي وتستثفر ، وتنظف ثم تطهر عند كل صلاة وتصلي فانما ذلك ركضة من

الشيطان او عرق انقطع او داء عرض لها. "

دراسة السند-:

-١يحيى بن ابي بكير : الكرماني ، ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٨ هـ) تقريب ٢/٣٤٤.(

-٢اسرائيل : السبيعي سبقت ترجمته برقم. ١٧

-٣عثمان بن سعد : التيمي الكاتب ، ابو بكر ، ضعيف من الخامسة) تقريب. (٢/٩

-٤عبدالله بن ابي مليكة : سبقت ترجمته برقم. ١٤٧

-٥قاطمة بنت ابي حبيش : صحابية جليلة.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل عثمان بن سعد(

وهو حديث صحيح له طرق-:

اخرجه احمد ٦/٤٦٣-٤٦٤ عن يونس بن محمد قال : ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتى قرؤك فلا تصلي فاذا مر القرء فتطهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء."

وهذا اسناد صحيح ، فقد توبع المنذر بن المغيرة الذي قال عنه الحافظ في التقريب ٢/٢٧٥:مقبول ، تابعه الزهري عن عروة عن فاطمة بنت حبيش به نحوه ، اخرجه ابو داود في الطهارة باب من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلا ١/١٣٠ رقم ٢٩٦ ، وتابعه هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ... وذكرته."

اخرجه النسائي في الحيض باب ذكر الاقراء ١/١٨٤ ، واخرج متابعة ابن شهاب الزهري ايضا ١/١٨٥-١٨٦ ، وتابعه حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن ابن ماجة في الطهارة رقم. ٦٢٤

غريب الحديث:-

١-القرء : الحيضة.

٢-تستثفر : اي تشد فرجها بخرقة عريضة بعد وضع القطن.

وانظر المجموع المغيث ١/٤٥٦ ، والنهاية ١/٢١٤ ،. ٣٩٢

---

(٣٩٠)حديث علي" : من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه."

صفحة ١٨٠ عمود ١ تحت مادة حشا:-

التخريج:-

اخرجه ابو يعلي في مسنده ١/٣٢٢ رقم:- ٣٩٩

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ، حدثنا شريك ، عن الاعمش عن عباد بن عبد الله او عبد الله بن عباد عن علي ، قال : صعد المنبر يوم الجمعة فخطب ثم قام اليه الاشعث فقال : غلبتنا عليك هذه الحميراء ، فقال " : من يعذرني من هؤلاء الضياطرة ! يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون الى ذكر الله ان طردهم اني اذا لمن الظالمين " اما والله لقد سمعته يقول : ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا. "

دراسة السند:-

١-ابو بكر بن ابي شيبة : سبقت ترجمته برقم. ١١٣

٢-شريك : القاضي سبقت ترجمته برقم. ١١٣

٣-الاعمش : سبقت ترجمته برقم. ٦٤

٤-المنهال : سبقت ترجمته برقم. ٦٤

٥-عباد بن عبد الله : الاسدي ضعيف من الثالثة) تقريب. (١/٣٩٢

٦-علي : بن ابي طالب ، امير المؤمنين.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل عباد بن عبدالله(

وقال الهيثمي في المجمع-: ٧/٢٣٨

رواه ابو يعلي ، وفيه عباد بن عبدالله الاسدي ، وثقة ابن حبان ، وقال البخاري : فيه نظر.

غريب الحديث-:

-١الضيطر : العظيم الاست الضخم الجنبين.

-٢حشاياه : فراشه.

وانظر النهاية ١/٣٩٣ ، وغريب الهروي. ٣/٤٨٤

---

(٣٩١)حديث عمرو بن العاص " : ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله."

صفحة ١٨٠ عمود ١ تحت مادة حشا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/٣٩٣

غريب الحديث-:

-١خور الحشايا : اي لين الفراش.

---

(٣٩٢)حديث الزكاة " : خذ من حواشي اموالهم. "

صفحة ١٨٠ عمود ٢ تحت مادة حشا-:

التخريج-:

اخرجه احمد-: ٥/٧٢

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عفان ثنا جرير بن حازم قال : جلس الينا شيخ في مكان

ايوب فسمع القوم يتحدثون ، فقال : حدثني مولاي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ما اسمه ؟ قال : قرة بن دعموص النميري ، قال : قدمت المدينة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله الناس ، فجعلت اريد ادنو منه فلم استطع ، فناديته : يا رسول الله استغفر للغلام النميري ؟ !فقال : غفر الله لك ، قال : وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن قيس ساعيا ، فلما رجع رجع بابل جلة . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتيت هلال بن عامر وعامر بن ربيعة فاخذت جلة امواله ؟ !قال : يا رسول الله ، اني سمعتك تذكر الغزو فاحببت ان آتيك بابل تركبها وتحمل عليها . فقال : والله للذي تركت احب الي من الذي اخذت ارددها وخذ من حواشي اموالهم صدقاقم ؟ قال : فسمعت المسلمين يسمون تلك الابل المسان المجاهدات.

دراسة السند-:

-١عفان : بن مسلم سبقت ترجمته برقم. ٢٤٠

-٢جرير بن حازم : سبقت ترجمته برقم. ١٢٨

-٣شيخ : مجهول.

-٤قرة بن دعموص النميري : صحابي جليل) الاسد. (٤/١٠١

الحكم): اسناده ضعيف لجهالة الشيخ(

واخرجه ابن الاثير في اسد الغابة ١٠٢-٤/١٠١ ، والطبراني في الكبير ١٩/٣٩ رقم ٧١ .

وقال الهيثمي في المجمع : ٣/٨٥ رواه احمد والطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ، ويشهد له ما اخرجه البخاري في فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٢-٥/١٩ في قصة موت عمر رضي الله عنه وبعض ما وصي به ": واوصيه بالاعراب خيرا ، فالهم اصل العرب، ومادة الاسلام ، ان

يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم. " ...

ويشهد له ايضا من حيث معناه الحديث الاتي برقم ٣٩٣ ، فهو حسن بهذه الشواهد

غريب الحديث-:

-١جلة اموالهم : افضلها واحسنا.

-٢حواشي: هي صغار الابل.

وانظر المجموع المغيث ١/٤٥٦ ، والنهاية ١/٣٩٢ ، والزبيدي. ١٠/٨٩

---

(٣٩٣)قوله " : وهو كالحديث الاخر " : اتق كرائم اموالهم. "

صفحة ١٨٠ عمود ٢ تحت مادة حشا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الزكاة باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة-: ٢/١٤٧

حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن اسماعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن ، قال : انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله ، فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ، فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم ، وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس. "

واخرجه في باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا ٢/١٥٨ وفي المغازي باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع ٥/٢٠٦ ، وفي التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تعالى ٩/١٤٠ ، ومسلم في الايمان باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الاسلام ١/١٩٦ ، واحمد ١/٢٣٣

، وابو داود في الزكاة باب في زكاة السائمة ٢٠٠-٢/١٩٩ رقم ١٥٢٢ والترمذي في الزكاة باب ما جاء في كراهية اخذ خيار المال في الصدقة ٣/٢٥٩ رقم ٦٢١ وقال حسن صحيح.

والنسائي في الزكاة باب اخراج الزكاة من بلد الى بلد ٥/٥٥ ، والدارمي في الزكاة باب في فضل الزكاة ١//٣٧٩ ، وباب النهي عن اخذ الصدقة من كرائم اموال الناس ١/٣٨٤، وابن ماجة في الزكاة باب فرض الزكاة ١/٥٦٨ رقم ١٧٨٣ ، والطبراني في الكبير ١١/٣٣٧ رقم ١٢٢٠٧ ، والبيهقي في الزكاة باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب. ٤/٩٦

غريب الحديث-:

-١كرائم اموالهم : افضلها واحسنها.

وانظر النهاية. ١/٣٩٢

---

(٣٩٤)حديث " : انه كان يصلي في حاشية المقام. "

صفحة ١٨١ عمود ١ تحت مادة حشا-:

التخريج-:

اخرجه النسائي في المناسك باب اين يصلي ركعتي الطواف-: ٥/٢٣٥

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم عن يحيى عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن ابيه عن المطلب بن ابي وداعة قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من سبعة جاء حاشية المطاف فصلى ركعتين وليس بينه وبين الطوافين احد. "

دراسة السند-:

-١يعقوب بن ابراهيم : بن كثير بن افلح ابو يوسف الدورقي ثقة من العاشرة مات سنة٢٥٢ هـ) تقريب. (٢/٣٧٤

-٢يحيى : القطان سبقت ترجمته برقم. ٩٤

-٣ابن جريج : سبقت ترجمته برقم. ٦٠

-٤كثير بن كثير : بن المطلب بن وداعة السهمي المكي ثقة من السادسة) تقريب ٢/١٣٣).

-٥كثير بن المطلب بن ابي وداعة : ابو سعيد المكي مقبول من الثالثة) تقريب ٢/١٣٤(وهذا يعني اذا توبع والا فلين الحديث.

-٦المطلب بن ابي وداعة : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل كثير

بن المطلب وكثرة الاختلاف عليه فيه(

فاخرجه ابن ماجة في المناسك باب الركعتين بعد الطواف ٢/٩٨٦ رقم ٢٩٥٨ ، واخرجه خزيمة في صحيحه رقم ٨١٥ وابن حبان في الامامة باب فيما لا يقطع الصلاة رقم ٤١٥ موارد والطبراني في الكبير ٢٠/٢٨٩ رقم٦٨٧ - ٦٨٠ ، والاختلاف بين في روايات الطبراني ، كما اخرجه احمد ٦/٣٩٩ عن سفيان ابن عيينه قال : حدثني كثير بن كثير ابن المطلب ابن ابي وداعة سمع بعض اهله يحدث عن جده " ... فقال سفيان مرة اخرى حدثني كثير بن كثير ابن المطلب ابن ابي وداعة عمن سمع جده يقول (..... وقال سفيان : وكان ابن جريج انبأنا عنه قال ثنا كثير عن ابيه فسألته ؟ فقال : ليس من ابي سمعته ولكن من بعض اهلي عن جدي.

ثم رأيت احمد قد اخرج حديثه الاول من طريق يحيى. ٦/٣٩٩

غريب الحديث-:

-١حاشية المقام : جانبه وطرفه.

وانظر الفائق ١/٢٨٦ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٧ ، والنهاية. ١/٣٩٢

(٣٩٥)حديث معاوية " : لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلأ الحاشية. "

صفحة ١٨١ عمود ١ تحت مادة حشا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/٣٩٢

غريب الحديث-:

-١الحاشية : الاطراف.

---

(٣٩٦)حديث " : نهي عن بيع الحصاة. "

صفحة ١٨٣ عمود ١ تحت مادة حصي-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في البيوع باب بطلان بيع الحصاة-: ١٥٧-١٥٦/١٠

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس ويحيى بن سعيد وابو اسامة عن عبيد الله حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر. "

واخرجه احمد ٢/٢٥٠ ، ٣٧٦ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٦٠ ، ٤٩٦ ، وابو داود في البيوع باب في بيع الغرر ٥/٤٥ رقم ٣٢٣٧ والترمذي في البيوع باب ما جاء في كراهية بيع الغرر ٤/٤٢٤ رقم ١٢٤٨ والنسائي في البيوع باب بيع الحصاة ٧/٢٦٢ ، وابن ماجة في التجارات باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ٢/٧٣٩ رقم ٢١٩٤ ، والدارمي في البيوع باب في بيع الحصاة ٢٥٤-٢/٢٥٣ ، والبيهقي في البيوع باب النهي عن بيع الحصاة. ٥/٣٤٢

غريب الحديث-:

-١بيع الحصاة : ان يقل بعتك من هذه الاثواب ما وقع عليه الحصى ، او بعتك من

هذه الارض الى ما انتهت اليه الحصا.

-٢الغرر : المجهول غير المعلوم.

وانظر الفائق ١/٢٨٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٠ ، والنهاية ١/٣٩٨ ، والزبيدي ١٠/٩٢ .

---

(٣٩٧)حديث " : وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصا السنتهم. "

صفحة ١٨٤ عمود ١ تحت مادة حصي-:

التخريج-:

المشهور فيه لفظ " حصائد " كما اشار المصنف ، والحديث اخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/١٩٤ رقم-: ٢٠٣٠٣

انبأنا معمر عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن معاذ بن جبل قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير ، فقلت : يا نبي الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه : تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ثم قال : الا ادلك على ابواب الخير ؟ !الصوم جنة ، والصدقة تطفيء الخطيئة ، وصلاة الرجل في جوف الليل ، ثم قرأ قوله تعالى) : تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون)[1] ثم قال : الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه ؟ فقلت : بلى يا رسول الله قال : راس الامر الاسلام وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد ، ثم قال : الا اخبرك بملاك ذلك كله ؟ فقلت له : بلى يا رسول الله ، فاخذ بلسانه فقال : كف عليك هذا ؟ فقلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : ثكلتك امك يا معاذ ، وهل يكب الناس على وجوهم في النار ، او قال : على

---

[1] سورة السجدة ، الايتان ١٦-١٧ .

مناخرهم الا حصائد السنتهم.

دراسة السند-:

-١معمر : سبقت ترجمته برقم. ٨٤

-٢عاصم بن ابي النجود : سبقت ترجمته برقم. ١٥٦

-٣ابو وائل : شقيق بن سلمة سبقت ترجمته برقم. ١٤٩

-٤معاذ بن جبل : صحابي جليل.

الحكم): اسنـــاده حسن ، لكن اعله ابن رجـــــــــــب في الاربعين-١٩٥)

(١٩٦ بانه لم يثبت سماع ابي وائل من معاذ .

واخرجه احمد ٥/٢٣١ ، والترمذي في الايمان باب ما جاء في حرمة الصلاة ٧/٣٦٢ رقم ٢٧٤٩وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه في الفتن باب كف اللسان في الفتنة ٢/١٣١٤رقم ٣٩٧٣ ،، والطبراني في الكبير ١٣١-٢٠/١٣٠ رقم ٢٦٦ ، وعبد بن حميد في مسنده١١٢ والبغوي في شرح السنة ١/٢٥ وفي تفسيره. ٥/٢٢٤

جميعهم من طريق ابي وائل عن معاذ ولم يثبت لابي وائل سماع من معاذ ، وروي من طريق ميمون بن ابي شبيب اخرجه الحاكم ٢/٤١٣ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وكذا في ٢/٧٦ ، وابن ابي شيبة في كتاب الايمان (٢) ، والبيهقي ٩/٢٠ ، واحمد ٥/٢٣٧ ، والطبراني في الكبير ٢٠/١٤٢ رقم ٢٩٤-٢٩١ ، وابن جرير في تفسيره ٢١/١٠٢ ومحمد بن

نصر في تعظيم قدر الصلاة رقم ١٩٧ ، وهناد السري في الزهد ٢/٥٠٧ رقم-١١٠٥ ١١٠٦وابن ابي شيبة في المصنف ٩/٦٥ ، وابو نعيم في الحلية. ٤/٣٧٦

اقول : وميمون ايضا لم يثبت له سماع من معاذ ، وروي من طريق عروة بن النزال عن معاذ ، اخرجه احمد ٢٣٧-٥/٢٣٣ ، وابن ابي شيبة في كتاب الايمان (١) ، والطبراني في الكبير ١٤٨-٢٠/١٤٧ رقم ٣٠٥-٣٠٤ ، وابن ابي عاصم في الجهاد ١/١٥٥ رقم

١٦، والطيالسي في مسنده رقم ٥٦٠ ، وعروة كذلك لم يثبت له سماع من معاذ ، وفيه ضعف كما اشار الحافظ في التقريب بقوله) مقبول (وروي كذلك من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ به.

اخرجه احمد ٥/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦-٢٤٥ ، والطبراني في الكبير ٢٠/٦. رقم ١١٦-١١٥، ١٢٢ ، ١٣٧ ، ١٤١ وعبد الله بن المبارك في كتاب الجهاد رقم ٣١ ، والبزار في مسنده ١/٢٣ ،) ٢/٢٥٨ كشف الاستار (وابن حبان في صحيحه رقم ٢١)موارد (واحسان. ١/٢٥٥

اقول : واسناده عندهم ضعيف من اجل شهر بن حوشب والاختلاف عليه فيها مرة مرسلة ومرة موصولة ، ولكن الحديث روي موصولا من طريق صحيح عن عبادة بن الصامت يخبر عن حديث معاذ اخرجه الحاكم ٢٨٧-٤/٢٨٦ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي في المجمع : ١٠/٣٠٢ رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبي وهو ثقة ، وجاء الحديث ايضا عن طريق عطية بن قيس عن معاذ اخرجه احمد ٥/٢٣٤ ، وابو نعيم في الحلية ٥/١٥٤ باسناد ضعيف فيه ابو بكر بن ابي مريم ثم ان عطية بن قيس لم يسمع من معاذ بن جبل ، وجاء مرسلا عن مكحول عن معاذ اخرجه هناد السري في الزهد ٢/٥٠٩ رقم ١١٠٧ ، والطبراني في الكبير ٢٠/٦٦ رقم) ١٢٢كشف الاستار (وابن حبان رقم) ٢١ موارد.(

اقول : لكل هذه الطرق حديث معاذ صحيح والله اعلم.

غريب الحديث-:

-١حصا السنتهم : جمع حصاة اللسان وهي ذرابته.

-٢ذروة سنامه : اي قمته واعلاه.

وانظر الفائق ١/٢٨٧ ، والنهاية. ١/٣٩٨

(٣٩٨)قوله " : واما قول النبي صلى الله عليه وسلم : ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. "

صفحة ١٨٤ عمود ١ تحت مادة حصي-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الشروط باب ما يجوز من الاشتراط-: ٣/٣٥٩

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وذكره ، واخرجه في التوحيد باب ان لله مائة اسم الا واحدا ٩/١٤٥وفي الدعوات باب لله مائة اسم غير واحد ٨/١٠٩ ، واحمد ٢/٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٣١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ ، ٥١٦ ، والترمذي في الدعوات باب رقم ٨٦ حديث رقم ٣٥٧٣ ، ٣٥٧٥ ، والحاكم ١/١٦ ، ١٧ ، وابن ماجة في الدعاء باب اسماء الله عز وجل ٢/١٢٦٩ رقم ٣٨٦١-٣٨٦٠ وابن حبان في الادعية باب الدعاء باسماء الله تعالى رقم ٢٣٨٤ موارد ، وهو عند مسلم في الذكر باب في اسماء الله تعالى وفضل من احصاها ١٧/٥ ، والحميدي في المسند ٢/٤٧٩ رقم ١١٣٠ ، والطبراني في الدعاء باب الدعاء باسماء الله تعالى ٢/٨٢٤-٨٣١ من طرق بالارقام. ١١٢-٩٥

اقول : جاء في بعض الطرق سرد الاسماء ، وهذا مدرج في الحديث كما رجح الحافظ في الفتح ١١/٢١٥ ، ونقل النووي اتفاق العلماء بان اسماء الله تعالى ليست محصورة في التسعة والتسعين بل هو الاخبار بمن احصى هذه الاسماء والا فهناك غيرها استأثر الله به في علمه سبحانه.

وقال الترمذي عقب حديث سرد الاسماء : ٩/٤٩٠ وليس له اسناد صحيح.

غريب الحديث-:

-١احصاها : اي حفظها وامن بها وعمل بمتقضاها.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٢١٩ ، والنهاية ١/٣٩٧ ، والزبيدي. ١٠/٩١

(٣٩٩)حديث " : اكل القرآن احصيت " ؟!

صفحة ١٨٤ عمود ٢ مادة حصي-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب ترتيل القرآن واجتناب الهذ-: ٦/١٠٤-١٠٥

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا عن وكيع ، قال ابو بكر : حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل ، قال : جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبدالله فقال : يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف الفا تجده ام ياء من ماء غير آسن ، او من ماء غير ياسن ، قال : فقال عبد الله : وكل القرآن قد احصيت غير هذا ؟ !قال : اني لأقرأ المفصل في ركعة ، فقال عبد الله : هذا كهذ الشعر ، ان اقواما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ، ان افضل الصلاة الركوع والسجود ، اني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في كل ركعة ، ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره ثم خرج فقال : قد اخبرني بها. "

واخرجه احمد. ١/٣٨٠

غريب الحديث-:

-١الهذ : شدة الاسراع والافراط في العجلة في القراءة.

-٢احصيت : اي حفظت -٣ . اسن : اي متغير الطعم والرائحة.

وانظر النهاية ١/٣٩٧ ، والزبيدي. ١٠/٩١

(٤٠٠)حديث " : استقيموا ولن تحصوا وأعلموا أن خير أعمالكم الصلاة. "

صفحة ١٨٤ عمود ٢ تحت مادة حصي-:

التخريج-:

اخرجه أحمد-: ٢٧٧-٥/٢٧٦

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو معاوية ثنا الأعمش عن سالم عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره بلفظه وزاد : ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن. "

دراسة السند-:

١-ابو معاوية :الضرير سبقت ترجمته برقم. ١٤٩

٢-الأعمش : سبقت ترجمته برقم. ٦٤

٣-سالم : بن ابي الجعد ، سبقت ترجمته برقم. ١٨٣

٤-ثوبان : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي جليل.

الحكـــــم) : رجال اسناده ثقات

الا انه منقطع بين سالم وثوبان(

وأخرجه أحمد ٥/٢٨٢ وابن ماجة في الطهارة باب المحافظة على الوضوء ١/١٠٢ رقم ١٧٧والدارمي في الوضوء باب ما جاء في الطهور ١/١٦٨ ، والطبراني في الصغير ٢٨-١/٢٧رقم ٨ ، و ٢/١٩١ رقم ١٠١١ وفي مسند الشاميين رقم ٢١٧ والحاكم ١/١٣٠ ، والبيهقي في الطهارة باب فضيلة الوضوء ١/٨٢ ، والخطيب في تاريخه. ١/٢٩٣

جميعهم من طريق سالم بن ابي الجعد عن ثوبان به.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولست اعرف له علة يعلل بمثلها مثل هذا الحديث الا وهم من ابي بلال الاشعري وهم فيه على ابي معاوية .

ووافقه الذهبي وقال المنذري في الترغيب : ١/٩٨ رواه ابن ماجة باسناد صحيح.

اقول : وقد غفلوا عن علة الانقطاع بين سالم وثوبان ، فقد قال الامام احمد : سالم بن ابي الجعد لم يسمع من ثوبان بينهما معدان بن ابي طلحة) . مراسيل الرازي رقم ١٢٤) .

لكنه روي موصولا-:

أخرجه أحمد ٥/٢٨٢ ، والدارمي ١/١٦٨ ، وابن حبان في الطهارة باب المحافظة على الوضوء رقم ١٦٤ موارد ، والطبراني في الكبير ٢/١٠١ رقم ١٤٤٤ ، من طريق الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان حدثني حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي عن ثوبان به.

وهذا اسناد حسن ، وابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت صدوق يخطيء كما في التقريب.(١/٤٧٤

وله طريق اخرى موصولة عن ثوبان-:

أخرجه احمد ٥/٢٨٠ ، عن علي بن عياش وعصام بن خالد قالا : ثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن ثوبان به مرفوعا .

اقول : هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ، وقد اخرجه ايضا مالك بلاغا في الطهارة باب جامع الوضوء ١/٣٤ وقال ابن عبد البر في التقصي : هذا يستند ويتصل من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق صحاح.

اقول : وللحديث شواهد اخرى هو بها صحيح ، منها ما اخرجه الحاكم ١/١٣٠ من حديث جابر وصححه ، ووافقه الذهبي ومنها حديث ابي سلمة بن الاكوع اخرجه الطبراي في الكبير ٧/٢٥ رقم ٦٢٧ ، واسناده ضعيف فيه الواقدي وهو متروك ، وموسى بن محمد بن ابراهيم مجهول.

ومن حديث عبد الله بن عمرو اخرجه ابن ماجة في الطهارة باب المحافظة على

الوضوء ١/١٠٢ رقم ٢٧٨ واسناده ضعيف بسبب ليث بن ابي سليم وهو صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك) تقريب. (٢/١٣٨

ومن حديث ربيعة الجرشي اخرجه الطبراني في الكبير ٥/٦٥ رقم ٤٥٩٦ بلفظ "استقيموا ونعما ان استقمتم وخير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن " وفي اسناده ابن لهيعة وهو ضعيف ، وربيعة مختلف في صحبته.

واخرجه ابن ماجة من حديث ابي امامة في الطهارة باب المحافظة على الوضوء ١/١٠٢رقم ٢٧٩ واسناده ضعيف لجهالة ابي حفص الدمشقي كما في التقريب ٢/٤١٣، ومن حديث عبادة بن الصامت عند الطبراني كما في صحيح الجامع الصغير وزيادته رقم. ٩٥٣

غريب الحديث-:

-١استقيموا : هو من الاستقامة على الحق وعدم الميل.

-٢ولن تحصوا : اي لن تطيقوا.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٢٢٠ ، والفائق ١/٢٨٧ ، والنهاية ١/٣٩٨ ، والزبيدي.١٠/٩١

---

(٤٠١)حديث ابن عباس رضي الله عنهما " : اتاني النبي صلى الله عليه وسلم فحطاني حطوة " او فحطأني حطأة.

صفحة ١٨٥ عمود ١ تحت مادة حطا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في البر والصلة باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم او سبه او دعا عليه-:١٦/١٥٥

حدثنا محمد بن المثنى العنزي ح وحدثنا ابن بشار " واللفظ لابن المثنى " قال : حدثنا

امية بن خالد ، حدثنا شعبة عن ابي حمزة القصاب عن ابي عباس قال : كنت العب مع الصبيان ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب ، قال : فجاء فحطأني حطأة وقال : اذهب وادع لي معاوية ؟ قال : فجئت فقلت : هو يأكل ، قال : ثم قال لي :اذهب فأدع لي معاوية؟ قال : فجئت فقلت : هو يأكل ، فقال : لا اشبع الله بطنه " قال ابن المثنى : قلت لامية : ما حطأني ؟ قال : قفدني قفدة.

واخرجه احمد ١/٢٤١ ، ٢٩١ ، ٣٣٥ ،. ٣٣٨

غريب الحديث-:

-١تواريت : اختفيت ، او اختبأت.

-٢فحطأني : اي ضربني بيده مبسوطة بين كتفي ، وانما فعل ذلك ملاطفة وتأنيسا. وانظر الفائق ١/٢٩٢ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٣ ، والنهاية ١/٤٠٤ ، والزبيدي.١٠/٩٢

---

(٤٠٢)حديث عائشة رضي الله عنها " : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأي نسائه احظى مني. "

صفحة ١٨٥ عمود ٢ تحت مادة حظا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في النكاح باب استحباب التزوج والتزويج في شوال-: ٩/٢٠٩ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب " واللفظ لزهير " قالا : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن اسماعيل بن امية ، عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : وذكره بلفظه. "

وأخرجه احمد ٦/٥٤ ، ٢٠٦ ، والسنائي في النكاح باب البناء في شوال ٦/١٣٠ ، والدارمي في النكاح باب بناء الرجل بأهله في شوال ٢/١٤٥ ، وابن ماجة في النكاح

باب متى يستحب البناء بالنساء ١/٦٤١ رقم. ١٩٩٠

غريب الحديث-:

-١بنى بي : اي دخل.

-٢احظى مني : اي اسعد به واقرب اليه مني.

وانظر المجموع المغيث ١/٤٦٦ ، والنهاية. ١/٤٠٥

---

(٤٠٣)حديث موسى بن طلحة ، قال : دخل علي طلحة وانا متصبح فأخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد. "

صفحة ١٨٦ عمود ١ تحت مادة حظا-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٤٦٥ ، وابن الاثير في النهاية ١/٤٠٥ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٩٢

غريب الحديث-:

-١حظاني : ضربني.

---

(٤٠٤)حديث الانتعال " : ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا. "

صفحة ١٨٦ عمود ٢ تحت مادة حفا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في اللباس باب لا يمشي في نعل واحدة-: ٧/١٩٩

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا. "

واخرجه احمد ٢/٢٤٥ ، ٣١٤ ، ٤٠٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٧ ، ٤٩٧ ، ومسلم في اللباس باب استحباب لبس النعال في اليمنى اولا والخلع من اليسرى اولا ١٤/٧٤ ، ومالك في اللباس باب ما جاء في الانتعال ٢/٩١٦ ، وابو داود في اللباس باب في الانتعال ٦/٧٣ رقم ٣٩٧٣ ، والترمذي في اللباس باب ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة ٥/٤٦٩ رقم ١٨٣٣ وقال حسن صحيح ، وابن ماجة في اللباس باب المشي في النعل الواحد ٢/١١٩٥ ، والطحاوي في مشكل الاثار. ٢/١٤٢

غريب الحديث-:

-١ليحفهما : اي يمشي حافي الرجلين.

وانظر النهاية ١/٤١٠ ، والزبيدي. ١٠/٩٣

---

(٤٠٥)حديث " انه عليه الصلاة والسلام امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى " صفحة ١٨٧ عمود ١ تحت مادة حفا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الطهارة باب خصال الفطرة-: ١٤٦-١٤٧/٣

حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي جميعا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : احفوا الشوارب واعفوا اللحى "وحدثناه قتيبه بن سعيد عن مالك بن انس ، عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحية."

واخرجه مالك في الشعر باب السنة في الشعر ٢/٩٤٧ ، وأحمد ٢/١٦ ، ٥٢ ، وابو داود في الترجل باب في اخذ الشارب ٦/١٠١ رقم ٤٠٣٥ ، والترمذي في الادب باب ما جاء في اعفاء اللحية ٨/٤٦ رقم ٢٩١٣ ورقم ٢٩١٤ ، والنسائي في الطهارة باب

احفاء الشارب واعفاء اللحى ١/١٦ ، وفي الزينة باب احفاء الشارب ٨/١٢٩ ، وباب احفاء الشوارب واعفاء اللحية ١٨٢-٨/١٨١ ، والحديث عند البخاري في اللباس باب اعفاء اللحى ٧/٢٠٦ بلفظ-:

"انهكوا الشوارب واعفوا اللحى. "

وروى الحديث نحوه عن ابي هريرة عند مسلم ، وعند ابن عدي في الكامل كما في صحيح الجامع الصغير رقم ٢٠٧ ، وعند ابن ابي شيبة كما في تحفة الاحوذي ٨/٤٨ ، وعند الطحاوي عن انس) كما في وجوب اعفاء اللحية لمحمد زكريا الكاندهلوي ص.(١١

غريب الحديث-:

١-تحفى الشوارب : اي يبالغ في قصها.

٢-تعفى : تترك.

وانظر النهاية ١/٤١٠ ، والزبيدي. ١٠/٩٣

---

(٤٠٦)حديث " : ان الله يقول لآدم عليه السلام : اخرج نصيب جهنم من ذريتك ؟ فيقول :يا رب كم؟ فيقول : من كل مائة تسعة وتسعين ، فقالوا : يا رسول الله احتفينا اذا فماذا يبقى؟."

صفحة ١٨٧ عمود ٢ تحت مادة حفا-:

التخريج-:

بهذا اللفظ اخرجه الخطابي في غريب الحديث : ١/٥٨١ وقال : من حديث قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة به وزاد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود. "

وأخرجه احمد موصولا ٢/٣٧٨ بهذا الاسناد-:

حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا قتيبة به بدون قوله " احتفينا. "

دراسة السند-:

-١قتيبة بن سعيد : سبقت ترجمته برقم. ١٠٧

-٢عبد العزيز بن محمد الدراوردي : ابو محمد الجهني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر من الثامنة مات سنة ١٨٦ هـ) تقريب. (١/٥١٢

-٣ثور : بن زيد الديلي ، المدني ، ثقة من السادسة مات سنة ١٣٥ هـ) تقريب . (١/١٢٠

-٤ابو الغيث : سالم المدني ، مولى ابن مطيع ، ثقة من الثالثة) تقريب. (١/٢٨١

-٥ابو هريرة : عبد الرحمن بن صخر صحابي جليل.

الحكم) : اسناده حسن وهـــــو حديث صحيـــح

واخرجه البخاري في الرقاق باب كيف الحشر ٨/١٣٧ من طريق سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة به مرفوعا.

وقد روى نحو هذا الحديث عن مجموعة من الصحابة-:

عن ابي سعيد الخدري ، عند البخاري في الرقاق باب قوله عز وجل-:

)ان زلزلة الساعة شيء عظيم ٨/١٣٨ (١)(، واحمد ٣/٣٣ ، وعن ابن مسعود عند

---

(١)سورة الحج آية. ١

البخاري في الرقاق باب كيف الحشر ٨/١٣٧ ، واحمد ١/٣٨٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥ ،

وابو يعلي في مسنده) مجمع الزوائد.(١٠/٣٩٦
والترمذي في الجنة باب ما جاء في كم صف اهل الجنة ٧/٢٥٦ رقم ٢٦٧١ ومن حديث عمران بن الحصين عند الترمذي في التفسير) سورة الحج (ومن حديث ابي الدرداء عند احمد ٦/٤٤١ والطبراني باسناد جيد) المجمع (١٠/٣٩٦ ومن حديث ابن عباس عند البزار وانس عند ابي يعلي) مجمع. (١٠/٣٩٧
غريب الحديث-:
-١احتفينا : استؤصلنا ، والاحتفاء الاستقصاء في الشيء.
وانظر الفائق ١/٢٩٦ ، والمجموع المغيث ١/٤٦٨ ، والنهاية. ١/٤١٠

---

(٤٠٧)حديث الفتح " : ان يحصدوهم حصدا واحفى بيده. "
صفحة ١٨٧ عمود ٢ تحت مادة حفا-:
التخريج-:
اخرجه مسلم في الجهاد باب فتح مكة-: ١٢/١٣١-١٣٣
حدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا الى معاوية بن ابي سفيان وفينا ابو هريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لاصحابه فكانت نوبتي فقلت يا ابا هريرة اليوم نوبتي فجاؤا الى المترل ولم يدرك طعامنا فقلت يا ابا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على المجنبة اليسرى وجعل ابا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال يا ابا هريرة ادع لي الانصار فدعوهم فجاؤا يهرولون فقال يا معشر الانصار هل ترون اوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم

الصفا قال فما اشرف يومئذ لهم احد الا اناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فأطافوا بالصفا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال ابو سفيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن (فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قلتم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته الا فما اسمى اذا " ثلاث مرات " انا محمد عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا : والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال : فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم.

واخرجه بلفظ اطول منه قبله بحديث : حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت به وقال فيه " : فأتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه ، قال : وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس. "

وأخرجه احمد ٢/٥٣٨ ، والبيهقي في دلائل النبوة. ٥/٥٥

غريب الحديث-:

-١نوبتي : اي دوري في المشاركة في الطعام.

-٢احفى بيده : اي اماها وصفا للحصد.

-٣اوباش : اي جموع من قبائل شتى.

-٤ابيحت خضراؤهم : اي ابيدت واستؤصلت.

وانظر النهاية. ١/٤١٠

---

(٤٠٨)قوله : عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :حفوت. "

صفحة ١٨٧ عمود ٢ تحت مادة حفا-:

التخريج-:

بهذا اللفظ ذكره اصحاب كتب الغريب ، والمشهور لفظ آخر-:

اخرجه مسلم في الزهد باب تشميت العاطس : ١٨/١٢١-١٢٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع حدثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له : يرحمك الله ، ثم عطس أخرى ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرجل مزكوم. "

واخرجه ابو داود في الادب باب كم يشمت العاطس ٧/٣١٠ رقم ٤٨٧٢ ، والترمذي في الادب باب ما جاءكم يشمت العاطس ٨/١٦ رقم ٢٨٨٩ وذكر رواية اخرى انه قال له انت مزكوم بعد الثالثة ، واخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة باب كم مرة يشمت رقم ٢٢٣ وابن ماجة في الادب باب تشميت العاطس ٢/١٢٢٣رقم ٣٧١٤ ولفظه " يشمت العاطس ثلاثا فما زاد فهو مزكوم " ، وابن السني في عمل اليوم والليلة باب كم مرة يشمت العاطس رقم ٢٤٩ ، والطبراني في كتاب الدعاء باب من روى انه يشمت مرة واحدة ٣/١٦٩٦ رقم ٢٠٠٢، وفي الكبير ٧/١٣ رقم ٦٢٣٤ ، واحمد ٤/٤٦ ، ٥٠ ، وابن ابي شيبة في المصنف ٨/٦٨٥ ، والبخاري في الادب المفرد باب اذا عطس مرارا رقم ٩٤١ ، والدارمي في الاستئذان باب كم يشمت العاطس ٢/٢٨٤ ، ورروي ايضا نحوه من حديث ابي هريرة وعبيد ابن رفاعة الزرقي.

غريب الحديث-:

-١حفوت : اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث.

-٢مزكوم : مريض.

وانظر الفائق ١/٢٩٥ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٥ ، والنهاية ١/٤١٠ ، والزبيدي.١٠/٩٣

(٤٠٩)حديث خليفة " : كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي ويحفي عني. "

صفحة ١٨٧ عمود ٢ تحت مادة حفا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/٤١٠

غريب الحديث-:

-١يحفي عني : اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله.

---

(٤١٠)حديث " ان رجلا سلم على بعض السلف ، فقال : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات ، فقال" : اراك قد حفوتنا ثوابها. "

صفحة ١٨٨-١٨٧ تحت مادة حفا-:

التخريج-:

قال الخطابي في غريب الحديث : ١/٥٨١ سمعت ابا عمر يذكر عن بعض السلف ان رجلا .. فذكره "اقول : ابو عمر هو غلام ثعلب : محمد بن عبد الواحد بن ابي هاشم ثقة مات سنة ٣٤٥ هـ) تاريخ بغداد ٢/٣٥٦ ، والشذرات (٢/٣٧٠ لكن لا يدري من الذي سمع منه ابو عمر هذا الحديث.

غريب الحديث-:

-١حفوتنا : اي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد ، وقيل : تقصيت ثوابها واستوفيته علينا.

وانظر الفائق ١/٢٩٥ ، والنهاية. ١/٤١٠

(٤١١) حديث " : أن عجوزا دخلت عليه فسألها فأحفى وقال : انها كانت تأتينا في زمن خديجة ، وان كرم العهد من الايمان. "

صفحة ١٨٨ عمود ١ تحت مادة حفا-:

التخريج-:

اخرجه الحاكم : ١/١٥-١٦ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو عاصم ثنا صالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت :جاءت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أنت ؟ قالت : انا جثامة المزنية . فقال : بل انت حسانة المزنية ، كيف انتم ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا؟ قالت : بخير بأبي انت وامي يا رسول الله ، فلما خرجت قلت : يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال ؟ فقال : انها كانت تأتينا زمن خديجة وان حسن العهد من الايمان."

اقول : قولها " تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال " هو معنى " احفى لها. "

دراسة السند-:

-١ابو العباس محمد بن يعقوب : سبقت ترجمته برقم. ٢٥

-٢محمد بن اسحاق الصغاني : سبقت ترجمته برقم. ١٣٩

-٣ابو عاصم : الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢١٢هـ) تقريب. (١/٣٧٣

-٤صالح بن رستم : المزني ، ابو عامر الخزاز ، صدوق كثير الخطأ من السادسة مات سنة ١٥٢ هـ) تقريب ١/٣٦٠ ، وقال الذهبي في الميزان : ٢/٢٩٤ هو كما قال احمد : صالح الحديث.

-٥ابن ابي مليكة : سبقت ترجمته برقم. ١٤٧

-٦عائشة : ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم) : اسناده حسن(

وقال الحاكم-:

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في احاديث كثيرة وليست له علة ، ووافقه الذهبي.

اقول : كذا قالا ، وصالح بن رستم لم يخرج له البخاري في صحيحه الا تعليقا ، ثم هو مختلف فيه كما رأيت . لكنه لم يتفرد به فقد قال الحافظ في الفتح ١٠/٣٦٥ ، بعد ان ساقه من هذا الوجه من رواية الحاكم والبيهقي في الشعب " : واخرجه البيهقي ايضا من طريق مسلم بن جنادة عن حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله بمعنى القصة ، وقال : غريب، ومن طريق ابي سلمة عن عائشة نحوه واسناده ضعيف. "

اقول : من هذه الطريق اخرجه ابو عبد الرحمن السلمي في اداب الصحبة (٢٤) عن محمد بن ثمال الصنعاني ثنا عبد المؤمن بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة به. "

وهذا اسناد ضعيف فيه من لم اعرفه ، لكن هذه الطرق تعتضد فيكون الحديث صحيح ان شاء الله تعالى."

غريب الحديث-:

-١احفى : اي بالغ في السؤال عن حاله.

وانظر النهاية. ١/٤٠٩

---

(٤١٢)حديث عمر " : فأنزل اويسا القرني فأحتفاه وأكرمه. "

صفحة ١٨٨ عمود ١ تحت مادة حفا-:

التخريج-:

حديث قدوم اويس القرني على عمر واكرامه اياه حديث صحيح-:

اخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل اويس القرني رضي الله عنه -:١٦/٩٥-٩٦

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال اسحق : اخبرنا وقال الآخران : حدثنا" واللفظ لابن المثنى "حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن اسر بن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال : انت اويس بن عامر قال : نعم قال : من مراد ثم من قرن؟ قال : نعم قال : فكان بك برص فبرأت منه الا موضع دهم؟ قال : نعم قال : لك والدة قال : نعم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لي ؟ فاستغفر له فقال له عمر : اين تريد؟ قال : الكوفة قال : الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الى قال : فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال : تركته رث البيت قليل المتاع قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول" يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لأبره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل "فأتى اويسا فقال : استغفر لي قال : انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال : لقيت عمر قال : نعم ، فاستغفر له ففطن له الناس فأنطلق على وجهه قال : اسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من اين لاويس هذه البردة؟.!

وأخرجه ابو نعيم في الحلية ٨٠-٢/٧٩ ، وابن الاثير في اسد الغابة ١٨٠-١/١٧٩ وقال : اخرجه ابن مندة وابو نعيم.

غريب الحديث-:

-١غبراء الناس : اي ضعافهم وعامتهم الذين لا يؤبه لهم.

-٢رث البيت : اي حقير المتاع وضيق العيش.

-١٣احتفاه : بالغ في اكرامه والطافه.
وانظر شذرات الذهب ١/٤٦ ، والنهاية ١/٤١٠ ، والفائق ١/٢٩٧ ، وغريب ابن الجوزي.١/٢٢٥

---

(٤١٣)حديث علي " : ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف. "
صفحة ١٨٨ عمود ١ تحت مادة حفا-:
التخريج-:
ذكره الزمخشري في الفائق ١/٢٩٧ ، وابن الجوزي في غريب الحديث ١/٢٢٥ ، وابن الاثير في النهاية ١/٤١٠ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/٩٣
غريب الحديث-:
-١بغير تحف : اي غير مبالغ في الرد والسؤال.

---

(٤١٤)حديث انس " : انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه. "
صفحة ١٨٨ عمود ١ تحت مادة حفا-:
التخريج-:
اخرجه البخاري في الفتن باب التعوذ من الفتن : ٧٦-٨/٦٦ حدثنا معاذ بن فضالة ، حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال : سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر ، فقال : لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم ، فجعلت انظر يمينا وشمالا ، فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه ، فقال : يا نبي الله من ابي ؟ فقال : ابوك حذافة ، ثم انشأ عمر فقال : رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا ، وبمحمد رسولا ، نعوذ بالله من سوء الفتن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :ما رأيت في الخير والشر كاليوم

قط ، انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط."

واخرجه مسلم في الفضائل باب توقيره صلى الله عليه وسلم ١٥/١١٥ ، واحمد ٣/١٧٧ .

غريب الحديث-:

-١احفوه : اي استقصوا في السؤال.

-٢لاحي : اي مارى وجادل بشدة.

وانظر النهاية. ١/٤١٠

---

(٤١٥)حديث المضطر الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم : متى تحل لنا الميتة ؟ فقال : ما لم تصطبحوا او تغتبقوا ، او تحتفيوا بها بقلا فشأنكم بها. "

صفحة ١٨٩-١٨٨ تحت مادة حفا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ١/٥٩ بهذا اللفظ وقال : حدثناه محمد بن كثير عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي واقد الليثي به."

دراسة السند-:

-١محمد بن كثير : بن ابي عطاء الثقفي الصنعاني ، ابو يوسف ، صدوق كثير الغلط ، من صغار التاسعة مات سنة مائتين وبضع عشرة هـ) تقريب. (٢/٢٠٣

-٢الاوزاعي : سبقت ترجمته برقم. ٦٧

-٣حسان بن عطية : المحاربي ، ابو بكر الدمشقي ، ثقة فقيه ، من الرابعة مات بعد ١٢٠ هـ) تقريب. (١/١٦٢

-٤ابو واقد الليثي : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف من اجل محمد بن كثير ، ولانقطاعه بين حسان وابي

واقــد)

اقول : وقد توبع محمد بن كثير عند احمد-: ٥/٢١٨

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا الوليد ثنا مسلم ثنا الاوزاعي به مثله وتابعه ابو عاصم عن الاوزاعي به مثله ، عند الدارمي في الاضاحي باب في اكل الميتة للمضطر ٢/٨٨ ، واخرجه الطبراني في الكبير ٣/٢٥١ رقم ٣٣١٦-٣٣١٥ ، فعلته اذا هي الانقطاع فقط ، وقال الهيثمي في المجمع ٤/١٦٨ ، رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح الا ان المزي قال : لم يسمع حسان بن عطية من ابي واقد والله اعلم

وقال في : ٥/٥٣ رواه الطبراني ورجاله ثقات ، وقال الحافظ في التهذيب : ٢/٢١٩ ارسل حسان عن ابي واقد.

غريب الحديث-:

-١تصطبحوا : الصبوح هو الغداء) او الفطور حاليا. (

-٢تغتبقوا : الغبوق هو العشاء) او الغداء حاليا. (

-٣تحتفيوا : اي ما لم تقلعوا بقلا بعينه فتأكلوه.

وانظر الفائق ١/٢٩٤ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٦ ، والنهاية ١/٤١١ ، والزبيدي.١٠/٩٣

---

(٤١٦)حديث السباق " ذكر الحفياء. "

صفحة ١٨٩ عمود ٢ تحت مادة حفا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الصلاة باب هل يقال مسجد بني فلان : ١/١١٤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال : اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء ، وامدها ثنية الوداع ، وسابق بين الخيل

التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق ، وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها. "

واخرجه البخاري في الجهاد باب غاية السبق للخيل المضمرة ٤/٣٨ ، وفي الاعتصام ٩/١٢٩ومسلم في الامارة باب المسابقة بين الخيل ١٥-١٣/١٤ ، ومالك في الجهاد باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينها ٤٦٨-٢/٤٦٧ وابو داود في الجهاد باب في السبق ٢/٣٤ رقم ٢٥٧٥ وابن ماجة في الجهاد باب السبق والرهان ٢/٩٦٠ رقم ٢٨٧٧، والدارمي في الجهاد باب في السبق ٢/٢١٢ ، والنسائي في الخيل باب غاية السبق للتي لم تضمر ، وباب اضمار الخيل للسبق.٢٢٦-٦/٢٢٥

غريب الحديث-:

-١اضمرت : هو ان يقلل علفها مدة وتدخل بيتا كنينا وتجلل فيه لتعرق ويجف عرقها فيجف لحمها وتقوى على الجري.

-٢الحفياء : موضع قرب المدينة ، قال سفيان بن عيينه : بينه وبين ثنية الوداع خمسة اميال او ستة.

وانظر معجم البلدان ٢/٢٧٦ ، وشرح النووي على مسلم ١٣/١٤ ، والنهاية ١/٤١١ .

---

(٤١٧)حديث صلة الرحم ، قال " : قامت الرحم فأخذت بحقو العرش. "

صفحة ١٨٩ عمود ٢ تحت مادة حقا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في تفسير سورة محمد : ١٦٨-٦/١٦٧ حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان قال : حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم ،

فاخذت بحقو الرحمن ، فقال له :مه ، قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال :الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت : بلى يا رب ، قال : فذاك.

واخرجه في الادب المفرد باب صلة الرحم رقم ٥٠ ، ومسلم في البر والصلة باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها ١٦/١١٢ ، واحمد ٢/٣٣٠ ، والبغوي في شرح السنة ١٣/٢٠، وابن جرير في التفسير ٢٦/٥٦ ، سورة محمد آية ٢٢ ، وهناد السري في الزهد ٢/٤١٢ رقم١٠١٥ ، وابن حبان في صحيحه ١/٤٠٦ ، والحاكم ٢/٢٥٤ و ٤/١٦٢وصححه ووافقه الذهبي.

غريب الحديث-:

-١حقو العرش و حقو الرحمن : فيه مجاز وتمثيل وتعني الاستمساك والاعتصام به ، والاصل في الحقو معقد الازار.

وانظر النهاية ١/٤١٧ ، والزبيدي. ١٠/٩٤

---

(٤١٨)حديث النعمان يوم نهاوند " : تعاهدوا بينكم في احقيكم. "

صفحة ١٨٩ عمود ٢ تحت مادة حقا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/١٤٨ ، في حديث النعمان بن مقرن ، انه قام خطيبا في غزوة نهاوند ، فقال : يا ايها الناس ، ان هذه الاعاجم قد اخطروا واخطرتم لهم اخطارا ، واخطروا رثة ، واخطرتم لهم الاسلام ، الا وانكم باب بين المسلمين والمشركين ، ان كسر ذلك الباب ، دخل عليهم منه الا واني هاز لكم الراية ، فاذا هززتها فليثب الرجال الى اكمة خيولها ، فيقرطوها اعنتها ، الا واني هاز لكم الراية الثانية فليثب الرجال ، فتشدهما بينها على احقائها ، وقال : يرويه سفيان عن ابي بكر الهذلي.

دراسة السند-:

-١سفيان : بن عيينه سبقت ترجمته برقم. ١٠

-٢ابو بكر الهذلي : قيل اسمه سلمى بن عبد الله ، اخباري متورك الحديث ، من السادسة مات سنة ١٦٧ هـ) تقريب. (٢/٤٠١

الحكم): اسناده ضعيف جدا(

واخرج الطبراني عن معقل بن يسار قصة النعمان بن مقرن مطولة وقال فيها " : فقال النعمان :يا ايها الناس : اهتزوا ، فاما الهزة الاولى فليقض الرجل حاجته ، واما الثانية فلينظر الرجل في سلاحه وشسعه ، واما الثالثة فاني حامل فأحملوا وان قتل احد فلا يلوى احد على احد ، وان قتلت فلا تلووا علي وان داعي الله بدعوتي. " ..

ذكره الهيثمي في المجمع ٢٢٠-٦/٢١٨ وقال : رواه الطبراني ورجاله من اوله الى قوله :فحدثنا علي بن زيد رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزني وهو ثقة "، و اخرجه الترمذي في السير باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال ٢٣٨ / ٥ رقم-:١٦٦٢

حدثنا الحسين بن علي الخلال ، حدثنا عفان بن مسلم والحجاج بن منهال قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ابو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار ان عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن الى الهرمزان ، فذكر الحديث بطوله ، فقال النعمان بن مقرن" :شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر."

وقال : هذا حديث حسن صحيح.

واخرجه البخاري بسياق نحوه باسناد آخر في الجزية باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب :١١٩-٤/١١٨ حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ، حدثنا بكر بن عبد الله

المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال : بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان الى ان قال :فقال النعمان :ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان اذا لم يقاتل في اول النهار ، انتظر حتى تهب الارواح ، وتحضر الصلوات. "

واخرجه احمد ٥/٤٤٥ ، وابن الاثير في الاسد ١/٥٦٧ لكن ألفاظ حديث المصنف تفرد بها ابن قتيبة في الرواية الأولى.

غريب الحديث-:

-١احقيكم : جمع حقو ويعني موضع الازار.

-٢يقرطوها اعنتها : اي يجعلوا الاعنة وراء آذانها وذلك ان يلجموها.

وانظر النهاية ١/٤١٧ ، والزبيدي١٠/٩٤

---

(٤١٩)حديث " : روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوة وقال :اشعرنها اياه. "

صفحة ١٩٠ عمود ١ تحت مادة حقا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الجنائز باب غسل الميت ووضوئه : ٢/٩٣ حدثنا اسماعيل بن عبد الله، قال :حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت :دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال :اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوة ، فقال : اشعرنها اياه ، تعني ازاره. "

واخرجه البخاري في باب ما يستحب ان يغسل وترا وباب هل تكفن المرأة في ازار الرجل وباب يجعل الكافور في آخره وباب كيف الاشعار للميت وباب يلقى شعر المرأة خلفها ٩٥-٢/٩٣ ومسلم في الجنائز باب غسل الميت ٥-٧/٢ ، واحمد ٥/٨٤ ، ٨٥ ، ٦/٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ومالك في الجنائز باب غسل الميت ١/٢٢٢ ، والشافعي في الصلاة باب في صلاة الجنائز ١/٢٠٣ رقم ٥٦٠ ، وابو داود في الجنائز باب كيف غسل الميت ٤/٢٩٩ رقم ٣٠١٣ ، والترمذي في الجنائز في باب ما جاء في غسل الميت ٤/٦٤ رقم ٩٩٥ ، والنسائي في الجنائز باب غسل الميت بالماء والسدر ٢٩-٤/٢٤، وابن ماجة في الجنائز باب ما جاء في غسل الميت ١/٤٦٨ رقم ١٤٥٨، وابو عبيد الهروي في غريبه ١/٤٦ ، وابن الجارود في المنتقى-٢٥٨) ٢٥٩، (٢٥٩ ، والطبراني في الكبير ٢٥/٤٥ رقم ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ،٩٢ ، ١٠٠-٩٣ ، ١٥٨-١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، وعبد الرزاق في المصنف رقم.٦٠٩١-٦٠٨٩

غريب الحديث-:

-١حقوة : يعني ازارة.

-٢كافور : نوع من انواع الطيب.

-٣السدر : نبات معروف ويسمى في بعض المناطق : النبق.

وانظر الفائق ١/٢٩٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٠ ، والنهاية ١/٤١٧ ، والزبيدي ١٠/٩٤ وغريب الهروي.١/٤٦

(٤٢٠) حديث عمر رضي الله عنه قال للنساء ": لا تزهدن في جفاء الحقو. "

صفحة ١٩٠ عمود ١ تحت مادة حقا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ١/٤٧ ، في حديث عمر رضي الله عنه : لا تزهدن في جفاء الحقو فان يكن ما تحته جافيا فأنه استر له ، وان يكن ما تحته لطيفا فانه

اخفى له."

يحدثه ابن عليه عن ايوب عن ابن سيرين عن عمر.

دراسة السند-:

-١ابن عليه : سبقت ترجمته برقم. ١٩

-٢ايوب : سبقت ترجمته برقم. ١٩

-٣ابن سيرين : سبقت ترجمته برقم. ١٩

-٤عمر : بن الخطاب امير المؤمنين صحابي جليل.

الحــــكم): اسناده ضعيف لتعليقه

ولانقطاعه بين ابن سيرين وعمر(

غريب الحديث-:

-١جفاء الحقو : اي غلظ الازار ، ومعناه ان تجعله المراة غليظا ليستر ما تحته.

وانظر الفائق ١/٢٩٨ ، والمجموع المغيث ١/٤٧٥ ، والغريبين ١/٣٧٣ ، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٣ ، والنهاية ١/٤١٧ ، والزبيدي. ١٠/٩٤

---

(٤٢١)حديث ": ان الشيطان قال " : ما حسدت ابن آدم الا على الطسأة والحقوة."

صفحة ١٩٠ عمود ٢ تحت مادة حقا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية ١/٤١٧ ، ٣/١٢٤ ، والزبيدي في تاج العروس ١٠/٩٤

غريب الحديث-:

-١الحقوة : وجع في البطن.

-٢الطسأة : التخمة والهيضة ، يقال طسيء اذا غلب الدسم على قلبه.

(٤٢٢)حديث ": ما سرني اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا. "

صفحة ١٩١ عمود ١ تحت مادة حكي-:

التخريج-:

اخرجه وكيع في زهده) ل/١٤٧ ب : (عن سفيان عن علي بن الاقمر عن ابي حذيفة عن عائشة قالت :قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا. "

دراسة السند-:

-١سفيان : الثوري سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٢علي بن الاقمر : بن عمرو الهمداني ، الوادعي ، ابو الوازع ، ثقة من الرابعة)تقريب.(٢/٣٢

-٣ابو حذيفة : سلمة بن صهيب الارحبي ، ثقة ، من الثالثة) تقريب. (١/٣١٧

-٤عائشة : ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم): اسناده صحيح(

واخرجه الترمذي في القيامة باب رقم ١٩ حديث ٢٦٢٤-٢٦٢٣ وقال : حسن صحيح ، وابن ابي الدنيا في الغيبة والنميمة رقم ١٤٥ باب ما نهي عنه العباد من ان يسخر بعضهم من بعض، واخرجه ايضا في الصمت وآداب اللسان رقم ٢٨٥ ، وابو نعيم في اخبار اصبهان٢/٢٧٨ ، وابن المبارك في الزهد رقم ٧٤٢ صفحة ٢٥٧ ، والخطيب في الكفاية صفحة ٤٠ ، وهناد السري في الزهد باب الحكاية ٣/٧٥ رقم ١٢٠٦، واحمد ٦/١٣٦-٢٠٦ ، والبيهقي في الشهادات. ١٠/٢٤٧

غريب الحديث-:

-١حكيت انسانا : اي فعلت مثل فعله ، واكثر ما يستعمل في القبيح ، المحاكاة.

وانظر المجموع المغيث ١/٤٧٥ ، والنهاية ١/٤١٧ ، والزبيدي. ١٠/٩٤

---

(٤٢٣)حديث عطاء " : انه سئل عن الحكأة ، فقال : ما احب قتلها. "

صفحة ١٩١ عمود ١ تحت مادة حكي-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٤٧٦ ، وابن الاثير في النهاية. ١/٤١٧

غريب الحديث-:

-١الحكأة : العظاءة بلغة اهل مكة ، وممدودة تعني ذكر الخنافس.

---

(٤٢٤)حديث " : انه نهى عن حلوان الكاهن. "

صفحة ١٩٤ عمود ١ تحت مادة حلا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في البيوع باب ثمن الكلب : ٣/١١٠ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ، ومهر البغي ، وحلوان الكاهن. "

واخرجه البخاري في الاجارة باب كسب البغي والاماء ٣/١٢٢ ، وفي الطلاق باب مهر البغي والنكاح الفاسد ٧/٧٩ ، وفي الطب باب الكهانة ٧/١٧٦ ، ومسلم في المساقاة باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ١٠/٢٣ ، ومالك في البيوع باب ما جاء في ثمن الكلب ٢/٦٥٦ ، والشافعي في البيوع باب فيما نهي عنه من البيوع ٢/١٣٩ رقم٤٦٠ ، واحمد ٤/١١٨ ،١٢٠ ، وابو داود في البيوع باب ما جاء في اثمان الكلاب ٥/١٢٢ ، والترمذي في البيوع باب ما جاء في ثمن الكلب ٤/٤٩٥ رقم

١٢٩٣، والنسائي في البيوع باب بيع الكلب ٧/٣٠٩ ، والدارمي في البيوع باب النهي عن ثمن الكلب ٢/٢٥٥ ، والبغوي في البيوع باب تحريم ثمن الكلب والدم ٨/٢٢رقم ٢٠٣٧ ، وابن ماجة في التجارات باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعسب الفحل ٢/٧٣٠ رقم ٢١٥٩ ، والبيهقي في الاجارة باب كسب الاماء ٦/١٢٦ ، وفي السنن الصغير في البيوع باب النهي عن ثمن الكلب وعن اقتنائه ٥٠٧-١/٥٠٦ رقم ٢٠٧٠ ، والهروي في غريبه. ١/٥١

غريب الحديث-:

-١حلوان الكاهن : هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته.

-٢مهر البغي : اي الزانية.

وانظر الفائق ١/٣٠٤ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٩ ، والنهاية ١/٤٣٥ ، والزبيدي.١٠/٩٦

---

(٤٢٥)حديث المبعث " : فسلقني لحلاوة القفا. "

صفحة ١٩٤ عمود ١ تحت مادة حلا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم. ٣٨٥

---

(٤٢٦)حديث موسى والخضر عليهما السلام " : وهو نائم على حلاوة قفاه."

صفحة ١٩٤ عمود ١ تحت مادة حلا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم. ٢٧٣

ـ

(٤٢٧)حديث " : انه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد ، فقال : مالي ارى عليكم حلية اهل النار."؟!

صفحة ١٩٥ عمود ١ تحت مادة حلا-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود في الخاتم باب ما جاء في خاتم الحديد ٢/٤٩٠ رقم : ٤٢٢٣ حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة ، المعنى ان زيد بن الحباب اخبرهم ، عن عبد الله بن مسلم السلمي المروزي ابي طيبة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه ، ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه ، فقال له :ما لي اجد منك ريح الاصنام ؟ فطرحه، ثم جاء وعليه خاتم من حديد ، فقال : ما لي ارى عليك حلية اهل النار؟ فطرحه ، فقال : يا رسول الله، من اي شيء اتخذه ؟ قال : اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا. "

دراسة السند-:

١-الحسن بن علي : بن محمد الهذلي ابو علي الخلال ، ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٢ هـ) تقريب. (١/١٦٨

٢-محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة : غزوان ، ابو مرو المروزي ، ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤١ هـ) تقريب. (٢/١٨٦

٣-زيد بن الحباب : سبقت ترجمته برقم. ٨٢

٤-عبد الله بن مسلم السلمي المروزي ، ابو طيبة ، صدوق يهم ، من الثامنة)تقريب(١/٤٥٠

٥-عبد الله بن بريدة : سبقت ترجمته برقم. ٤٤

٦-بريدة : بن الحصيب الاسلمي صحابي جليل.

الحـــــــكم): اسناده ليس بقوي من اجل ابي طيبة ، وبه اعله الترمذي(
واخرجه احمد ٥/٣٥٩ ، والترمذي في اللباس ، باب رقم ٤٢ ، ٥/٤٨٣ رقم ١٨٤٥وقال :حديث غريب، والنسائي في الزينة باب مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة٨/١٧٢ ، وابن حبان في اللباس باب ما جاء في الخاتم رقم ١٤٦٧ موارد.
جميعهم من طريق عبد الله بن مسلم ابي طيبة به.
اقول : لكن الحديث صحيح له طرق وشواهد منها : حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على بعض اصحابه خاتما من ذهب فأعرض عنه فألقاه واتخذ خاتما من حديد فقال : هذا شر هذا حلية اهل النار فألقاه فأتخذ خاتما من ورق فسكت عنه."
اخرجه احمد : ١٧٩-٢/١٦٣ حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده به. "
اقول : هذا اسناد حسن ، مضت ترجمة رجاله كلهم ، وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص ايضا :انه لبس خاتما من ذهب فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه كرهه فطرحه ثم لبس خاتما من حديد فقال : هذا اخبث واخبث. " ...

اخرجه احمد ٢/٢١١ واسناده ضعيف بسبب عبد الله بن المؤمل بن هبة ضعيف الحديث كما في التقريب ١/٤٥٤ ، وشاهد ثالث من حديث عمر بن الخطاب رضي الله :ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في يد رجل خاتما من ذهب فقال : الق ذا فألقاه فتختم بخاتم من حديد فقال :ذا شر منه. " ....

اخرجه احمد ١/٢١ واسناده حسن لولا ان عمار بن ابي عمار لم يسمع من عمر.

واخرج الطبراني في الاوسط ٣/٤٩ رقم ٢٠٩٣ حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مختصرا بلفظ ، ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب وخاتم الحديد. "

واسناده حسن، والى هذا اشار الهيثمي في المجمع ٥/١٥٧ بقوله :ورجاله ثقات.

غريب الحديث-:

-١الحلية : كل ما يتزين به من ذهب او فضة.

-٢شبه : نحاس.

-٣ورق : فضة.

وانظر النهاية. ١/٤٣٥

---

(٤٢٨)حديث النبي صلى الله عليه وسلم " : كان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ. "

صفحة ١٩٥ عمود ٢ تحت مادة حلا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث :١١٠-١/١٠٩ قال :في حديثه عليه السلام عن زينب ابنة نبيط عن امها قالت :كنت انا واختاي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا، قال ابن جعفر :رعاثا من ذهب ولؤلؤ وقال صفوان : يحلينا التبر والؤلؤ. "

حدثناه صفوان بن عيسى وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عمارة.

دراسة السند-:

-١صفوان بن عيسى : الزهري ، ابو محمد البصري ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٠هـ) تقريب. (١/٣٦٨

-٢عبد الله بن جعفر : سبقت ترجمته برقم. ١٢٣

-٣محمد بن عمارة : بن عمرو بن حزم الانصاري ، صدوق يخطيء من السابعة)تقريب. (٢/١٩٣

-٤زينب بن نبيط : يقال لها صحبة ، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين) تقريب

(٢/٦٠٠وقال في الاصابة :٨/١٠١ لا صحبة لها ولا رؤية وانما تروي عن امها .
وانظر طبقات ابن سعد. ٣٥٢-٨/٣٥١

-٥امها ، حبيبة بنت ابي امامة اسعد بن زرارة ، صحابية جليلة) الاسد ٦/٥٨ ،
٣٣٥، والاصابة. (٨/٤٧

الحكم): اسناده ضعيف من اجل محمد بن عمارة(

قال الحافظ في الاصابة : ٨/١٠١ اخرجه ابن السكن من طريق ابي كريب عن عبدالله بن ادريس عن محمد بن عمارة به ، واخرجه ابن مندة من وجه آخر عن ابن ادريس مختصرا ، واورده ابن مندة ايضا من طريق عبد الله بن جعفر عن محمد بن عمارة به ، واخرجه ابو نعيم من طريق يحيى الحماني عن عبد الله بن ادريس نحوه ، ورواه ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن ادريس مثله، ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن عمارة به.

اقول : جميع هذه الطرق مدارها على محمد بن عمارة الذي ضعف الحديث من اجله فلا عظيم فائدة منها.

غريب الحديث-:

-١رعاث : اي قرط ، ويطلق في غير هذا الموطن على العهن من الصوف.

-٢التبر : الذهب.

وانظر اسد الغابة ٦/١٣٥ ، والفائق ٢/٦٥ ، والنهاية ٢/٢٣٤ ، والزبيدي ١٠/٩٧ .

---

(٤٢٩)حديث ابي هريرة رضي الله عنه " : كان يتوضأ الى انصاف ساقيه ويقول : "ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء."

صفحة ١٩٥ عمود ٢ تحت مادة حلا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الطهارة باب استحباب اطالة الغرة بالوضوء : ٣/١٤٠ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا خلف يعني ابن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم قال : كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضأ للصلاة ، فكان يمد يده حتى تبلغ ابطه فقلت له : يا ابا هريرة ما هذا الوضوء؟ فقال :يا بني فروخ ، انتم ههنا؟ لو علمت انكم ههنا ما توضأت هذا الوضوء، سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول":تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. "

واخرجه احمد ٢/٣٧١ ، والنسائي في الطهارة باب حلية الوضوء ١/٩٣ ، وابو عوانة في صحيحه ١/٢٤٤ ، والبيهقي في الطهارة باب استحباب امرار الماء على العضد٥٧-١/٥٦ ، وقد توبع فيه خلف بن خليفة، تابعه عبدالله بن ادريس قال : سمعت ابا مالك الاشجعي به "عند ابي عوانة ١/٢٤٤ وله طرق اخرى منها :عن يحيى بن ايوب البجلي عن ابي زرعة عن ابي هريرة يرفعه" مبلغ الحلية مبلغ الوضوء " اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ١/٤٠ ، وابو عوانه في صحيحه ١/٢٤٣ تعليقا ، واسناده حسن، وطريق ثالث عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة "هذا مبلغ الحلية."

اخرجه احمد ٢/٢٣٢ ، وابن ابي شيبة ٤٢-١/٤١ وعندهما ظاهرة الوقف ، وعند البخاري في اللباس باب نقض الصور ٧/٢١٥ صرح بالسماع :قال ابو زرعة :قلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟؟ قال :منتهى الحلية.

وطريق رابع عن يزيد بن هارون عن شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة "ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء. "

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/٧٤ باسناد صحيح.

غريب الحديث-:

-١الحلية : اي التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء.

-٢بنو فروخ : من ولد ابراهيم عليه السلام ، كثر نسله فولد العجم ، واراد بقوله الموالي.

وانظر الفائق ١/٣١٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٠ ، والنهاية ١/٤٣٥ ، والزبيدي.١٠/٩٧

---

(٤٣٠)قوله عليه السلام " : غر محجلون. "

صحفة ١٩٥ عود ٢ تحت مادة حلا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الوضوء باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء ١/٤٦: حدثنا يحى بن بكير ، قال : حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر، قال :رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد ، فتوضأ فقال :اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول" :ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء ، فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل."

واخرجه مسلم في الطهارة باب استحباب اطالة الغرة ٣/١٣٥ ، واحمد ٢/٣٣٤،٣٦٢، ٤٠٠، ٥٢٣ ، وابو عوانة في صحيحة١/٢٤٣ ، والبيهقي في الطهارة. ٧٧-١/٥٧

اقول-:

شطر الحديث الأول " : ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء هو الصحيح مرفوعا، اما شطره الآخر" فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل " مدرج في الحديث من قول ابي هريرة، قال الحافظ في الفتح :١/٢٨٥ ولم ار هذه الجملة في رواية احد ممن روى هذا الحديث من الصحابة وهم عشرة ولا ممن رواه عن ابي هريرة

غير رواية نعيم هذه والله أعلم .وقال ابن القيم في كتابه حادي الارواح الى بلاد الافراح :١/٣١٦ فهذه الزيادة مدرجة في الحديث من كلام ابي هريرة لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك غير واحد من الحفاظ وكان شيخنا يقول :هذه اللفظة لا يمكن ان تكون من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأن الغرة لا تكون في اليد لا تكون الا في الوجه، واطالته غير ممكنة اذ تدخل في الرأس فلا تسمى تلك غرة."

وصرح بذلك ابراهيم الناجي في كتابه" العجالة المتيسرة "صفحة ٣٠ ، وهو نقد لكتاب الترغيب .ثم ان ابا هريرة هو راوي الحديث الذي قبل هذا" :تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء "وليست فيه هذه الزيادة ، مما يؤيد انها ليست من اصل الحديث.

غريب الحديث-:

-١غر محجلون : اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والوجه والاقدام.

وانظر الفائق ١/١٣٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٠ ، والنهاية ١/٣٤٦ ،. ٤٣٥

---

(٤٣١)حديث علي رضي الله عنه " : لكنهم حليت الدنيا في أعينهم. "

صفحة ١٩٦ عمود ١ تحت مادة حلا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/٤٣٥

غريب الحديث-:

-١حليت : حلي الشيء بعيني اذا استحسنته.

---

(٤٣٢)حديث قس " : وحلي واقاح. "

صفحة ١٩٦ عمود ٢ تحت مادة حلا-:

التخريج-:

اخرجه البيهقي في دلائل النبوة : ٢/١٠٥-١١٣ حدثنا ابو عبد الرحمن :محمد بن الحسين بن محمد موسى السلمي، رحمه الله، قال :حدثنا ابو العباس :الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفسطاسي، بمكة، من حفظه - وزعم ان له خمسا وتسعين سنة في ذي الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة - على باب ابراهيم عليه السلام، قال :اخبرنا محمد بن عيسى بن محمد الاخباري، قال :اخبرنا ابي :عيسى بن محمد بن سعيد القرشي، قال :حدثنا علي بن سليمان، عن سليمان بن علي، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن عبدالله بن عباس، قال :قدم الجارود بن عبد الله - وكان سيدا في قومه، مطاعا عظيما في عشيرته :مطاع الأمر رفيع القدر، عظيم الخطر، ظاهر الادب، شامخ الحسب، بديع الجمال، حسن الفعال، ذا منعة ومال - في وفد عبد القيس من ذوي الاخطار والاقدار، والفضل والاحسان، والفصاحة والبرهان، كل رجل منهم كالنخلة السحوق، على ناقة كالفحل الفنيق قد جنبوا الجياد، واعدوا للجلاد، مجدين في سيرهم، حازمين في امرهم، يسيرون ذميلا، ويقطعون ميلا فميلا، حتى اناخوا عند مسجد النبي صلى الله عليه وسلم . فأقبل الجارود على قومه والمشائخ من بني عمه، فقال :يا قوم، هذا محمد الاغر، سيد العرب، وخير ولد عبد المطلب ، فاذا دخلتم عليه، ووقفتم بين يديه، فأحسنوا عليه السلام واقلوا عنده الكلام .فقالوا بأجمعهم :ايها الملك الهمام والاسد الضرغام، لن نتكلم اذا حضرت ولن نجاوز اذا امرت، فقل ما شئت، فاننا سامعون، واعمل ما شئت، فانا تابعون .فنهض الجارود في كل كمي صنديد، قد دوموا العمائم، وتردوا بالصمائم، يجرون اسيافهم ويسحبون اذيالهم، يتناشدون الاشعار، ويتذاكرون مناقب الاخيار، لا يتكلمون طويلا، ولا يسكنون عيا :ان امرهم ائتمروا، وان زجرهم ازدجروا، كأنهم اسد غيل يقدمها ذو لبؤة مهول، حتى مثلوا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل

القوم المسجد، وابصرهم اهل المشهد، دلف الجارود امام النبي صلى الله عليه وسلم وجسر لثامة واحسن سلامة، ثم انشأ يقول:

يا نبي الهدى اتتك رجـــــــــــال قطعت فدفدا وآلا فـــــــآلا

وطوت نحوك الصحاصح طرا لا تخال الكلال فيك كلالا

كل دهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنـــــــا ارقالا

وطوتها الجياد تجمح فيهـــــــــا بكماة كأنجم تتـــــــــــلالا

تبتغي دفع بأس يوم عبـــــــــوس اوجل القلب ذكره ثم هالا

فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فرح فرحا شديدا، وقربه وادناه، ورفع مجلسه وحباه، واكرمه، وقال :يا جارود، لقد تأخر بك وبقومك الموعد، وطال بكم الامد، قال :والله يا رسول الله، لقد اخطأ من اخطأك قصده، وعدم رشده، وتلك وايم الله اكبر خيبة، واعظم حوبة، والرائد لا يكذب اهله، ولا يغش نفسه .لقد جئت بالحق، ونطقت بالصدق، والذي بعثك بالحق نبيا واختارك للمؤمنين وليا، لقد وجدت وصفك في الانجيل، ولقد بشر بك) ابن (البتول، وطول التحية لك والشكر لمن اكرمك وارسلك، لا اثر بعد عين، ولا شك بعد يقين .مد يدك، فأنا اشهد ان لا اله الا الله، وانك محمد رسول الله.

قال : فآمن الجارود، وآمن من قومه كل سيد، وسر النبي صلى الله عليه وسلم بهم سرورا، وابتهج حبورا، وقال :يا جارود، هل في جماعة وفد عبد القيس من يعرف لنا قسا؟ قال :كلنا نعرفه يا رسول الله، وانا من بين قومي كنت اقفو اثره وأطلب خبره :كان قس سبطا من اسباط العرب، صحيح النسب، فصيحا اذا خطب، ذا شيبة حسنة .عمر سبعمائة سنة، يتقفر القفار، لا تكنه دار، ولا يقره قرار، يتحسى في تقفره بيض النعام، ويأنس بالوحوش والهوام، يلبس المسوح ويتبع السياح على منهاج المسيح، لا يفتر من الرهبانية، مقر لله بالوحدانية، تضرب بحكمته الامثال، وتكشف به الاهوال،

وتتبعه الابدال .ادرك رأس الحواريين سمعان !فهو اول من تاله من العرب واعبد من تعبد في الحقب، وايقن بالبعث والحساب وحذر سوء المنقلب والمآب، ووعظ بذكر الموت، وامر بالعمل قبل الفوت .الحسن الالفاظ، الخاطب بسوق عكاظ، العالم بشرق وغرب، ويابس ورطب، واجاج وعذب . كاني انظر اليه، والعرب بين يديه ، يقسم بالرب الذي هو له ليبلغن الكتاب اجله، وليوفين كل عامل عمله .ثم انشأ يقول:

هاج للقلب من جواه آدكـــار وليال خلالهن نهـــــار

ونجوم يحثها قمر الليـــــــــل وشمس في كل يوم تــــدار

ضوؤها يطمس العيون ورعاد شديد في الخافقين مطـــار

وغلام واشمط ورضيـــــــــــع كلهم في التراب يوما يـــزار

وقصور مشيدة حوت الخيـــر واخرى خلت فهن قفـــار

وكثير مما يقصـــــر عنـــــــــه جوسة الناظر الذي لا يحار

والذي قد ذكرت دل علـــــى الله نفوسا لها هدى واعتبار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : على رسلك يا جارود ، فلست انساه بسوق عكاظ على جمل له اورق، وهو يتكلم بكلام مونق، ما اظن اني احفظه، فهل منكم يا معشر المهاجرين والانصار من يحفظ لنا منه شيئا؟ فوثب ابو بكر قائما، وقال :يا رسول الله، اني احفظه، وكنت حاضرا ذلك اليوم بسوق عكاظ حين خطب فأطنب، ورغب ورهب، وحذر وانذر، فقال في خطبته:

ايها الناس، اسمعوا وعوا ، فاذا وعيتم فانتفعوا :انه من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، مطر ونبات، وارزاق واقوات، وآباء وأمهات، واحياء وأموات، جميع واشتات، وآيات بعد آيات ، ان في السماء لخبرا، وان في الارض لعبرا، ليل داج وسماء ذات ابراج) وارض ذات رتاج (وبحار ذات امواج . مالي ارى الناس يذهبون فلا يرجعون ؟ ارضوا بالمقام فأقاموا؟ ام تركوا هناك فناموا؟ اقسم قس قسما) حقا (لا

حانثا فيه ولا آثما :ان لله تعالى دينا هو احب اليه من دينكم الذي انتم عليه، ونبيا قد حان حينه، واظلكم اوانه، وادرككم ابانه، فطوبى لمن آمن به فهداه، وويل لمن خالفه وعصاه.

ثم قال :تبا لارباب الغفلة من الامم الخالية ، والقرون الماضية . يا معشر اياد، اين الاباء والاجداد؟ واين المريض والعواد؟ واين الفراعنة الشداد؟ اين من بنى وشيد؟ !وزخرف ونجد؟ !وغره المال والولد؟ !اين من بغى وطغى ، وجمع فأوعى، وقال :انا ربكم الأعلى؟ !الم يكونوا اكثر منكم اموالا، وابعد منكم آمالا، واطول منكم آجالا؟ !طحنهم الثرى بكلكله، ومزقهم بتطاوله، فتلك عظامهم بالية ، وبيوتهم خالية، عمرتها الذئاب العاوية، كلا بل هو الله الواحد المعبود ، ليس بوالد ولا مولود !!ثم انشأ يقول:

في الذاهبين الاوليـــــــــــن من القرون لنا بصـــــــــائر

لما رايت مواردا للموت ليس لها مصـــــــــادر

ورأيت قومي نحوهـــــــــــا يمضي الاصاغر والاكابر

لا يرجع الماضي الـــــــــي ولا من الباقين غابــــــــــر

ايقنت اني لا محالـــــــــــــة حيث صار القوم صائـــــر

قال :ثم جلس .فقام رجل من الانصار بعده كأنه قطعة جبل، ذو هامة عظيمة، وقامة جسيمة، قد دوم عمامته، وارخى ذؤابته ، منيف انوف احدق اجش الصوت، فقال:

يا سيد المرسلين ، وصفوة رب العالمين ، لقد رايت من قس عجبا ، وشهدت منه مرغبا .فقال :وما الذي رأيته منه وحفظته عنه ؟ فقال : خرجت في الجاهلية اطلب بعيرا لي شرد مني كنت اقفوا اثره واطلب خبره ، في نتائف حقائف ، ذات دعادع وزعازع ، ليس بها للركب مقيل، ولا لغير الجن سبيل ، واذا انا بموئل مهول في طود عظيم ليس به الا البوم . وادركني الليل فولجته مذعورا لا آمن فيه حتفي ، ولا اركن الى غير سيفي . فبت بليل طويل، كأنه بليل موصول، ارقب الكوكب ، وارمق الغيهب ، حتى اذا الليل عسعس ، وكاد الصبح ان يتنفس ، هتف بي هاتف يقول:

يأيها الراقد في الليل الاحـــــم قد بعث الله نبيا في الحـــــــرم

من هاشم اهل الوفاء والكرم يجلوا دجنات الدياجي والبهم

قال : فأدرت طرفي فما رأيت له شخصا ولا سمعت له فحصا ، فأنشأت اقول:

يأيها الهاتف في داجي الظلم اهلا وسهلا بك من طيف الم

بين هداك الله في لحن الكلـــم ماذا الذي تدعو اليه يغتنـــم ؟

قال : فاذا انا بنحنحة ، وقائل يقول : ظهر النور ، وبطل الزور) و (بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحبور ، صاحب النجيب الاحمر ، والتاج والمغفر ، ذو الوجه الازهر ، والحاجب الاقمر ، والطرف الاحور ، صاحب قول شهادة :ان لا اله الا

الله ، فذلك محمد المبعوث الى الاسود والابيض ، اهل المدر والوبر ، ثم انشأ يقول

الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبث لم يخلناحينا سدى من بعد عيسى واكترث

ارسل فينا احمدا خير نبي قد بعث صلى عليه الله ما حج له ركب وحث

قال : فذهلت عن البعير واكتنفني السرور ، ، ولاح الصباح ، واتسع الايضاح ، فتركت الموراء ، واخذت الجبل ، فاذا انا بالفنيق يستنشق النوق ، فملكت خطامه ، وعلوت سنامه ، فمرج طاعة وهززته ساعة ، حتى اذا لغب وذل منه ما صعب ، وحميت الوسادة ، وبردت المزادة، فاذا الزاد قد هش له الفؤاد ! تركته فترك ، واذنت له فبرك ، في روضة خضرة نضرة عطرة ، ذات حوذان وقربان وعنقران وعبيثران وجلى واقاح وجثجاث وبرار ، وشقائق وبمار كانما قد بات الجو بها مطيرا ، وباكرها المزن بكورا ، فخلالها شجر ، وقرارها نهر ، فجعل يرتع ابا ، واصيد ضبا ، حتى اذا اكلت واكل ! ونهلت ونهل ، وعللت وعل - حللت عقاله ، وعلوت جلاله ، واوسعت مجاله ، فاغتنم الحملة ومر كالنبلة ، يسبق الريح ، ويقطع عرض الفسيح، حتى اشرف بي على واد وشجر ، من شجر عاد مورقة مونقة ، قد هدل اغصانها كأنما بريرها حب فلفل ، فدنوت فاذا انا بقس بن ساعدة في ظل شجرة بيده قضيب من اراك ينكت به الارض وهو يترنم بشعر ، وهو:

يا ناعي الموت والملحود في جـــــدث عليهم من بقايا بزهم خـــرق

دعهم فان لهم يوما يصاح بهـــم فهم اذا انبهوا من نومهم فرقـــوا

حتى يعودوا لحال غير حالهـــــم خلقا جديدا كما من قبله خلقــوا

منهم عراة ومنهم في ثيابهــــــم منها الجديد ومنها المنهج الخلــق

قال : فدنوت منه فسلمت عليه فرد السلام ، واذا بعين خرارة ، في ارض خوارة ، ومسجد بين قبرين، واسدين عظيمين يلوذان به، ويتمسحان باثوابه، واذا احدهما يسبق صاحبه الى الماء فتبعه الاخر وطلب الماء، فضربه بالقضيب الذي في يده ، وقال :ارجع ،

ثكلتك امك، حتى يشرب الذي ورد قبلك .فرجع ثم ورد بعده . فقلت له :ما هذا القبران؟ فقال :هذان قبرا اخوين لي كانا يعبدان الله تعالى ، معي في هذا المكان، لا يشركان بالله شيئا، فادركهما الموت فقبرتهما، وهأنا بين قبريهما، حتى ألحق بهما، ثم نظر اليهما، فتغرغرت عيناه بالدموع ، فانكب عليهما وجعل يقول:

خليلي هبا طالما قد رقدتمـــــا   اجدكما لا تقضيان كراكـــــما

الم تريا اني بسمعان مفـــــــرد   ومالي فيها من خليل سواكـــما

مقيم على قبريكما لست بارحا   طوال الليالي او يجيب صداكـــما

ابكيكما طول الحياة وما الذي   يرد على ذي عولة ان بكاكـــما

امن طول نوم لا تجيبان داعيـــا   كأن الذي يسقي العقار سقاكما

كأنكما والموت اقرب غايـــــة   بروحي في قبريكما قد اتاكـــما

فلو جعلت نفس لنفس وقايـــة   لجدت بنفسي ان تكون فداكما

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله قسا ، اني لارجو ان يبعثه الله امة وحده.

وقد روى من وجه آخر ، عن الحسن البصري ، منقطعا ، وروى مختصرا من حديث سعد بن ابي وقاص ، وابي هريرة واذا روى حديث من اوجه وان كان بعضها ضعيفا دل على ان للحديث اصلا والله اعلم.(

رجال السند-:

-١ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمى : الصوفي الحافظ شيخ الصوفية ، قال محمد بن يوسف القطان : كان يضع للصوفية) العبر (٢/٢٢٢ وقال ابن ناصر الدين :وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمدة) الشذرات . (٢/١٩٧ وحكى الخطيب عن القطان انه قال : لم يكن بثقة وذكر ابن الجوزي كلام الناس في تضعيفه في الرواية) البداية والنهاية. (١٢/١٢

-٢ابو العباس : الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفسطاطي.

-٣محمد بن عيسى بن محمد الاخباري : كلاهما لم اقف عليه.

-٤عيسى بن محمد بن سعيد القرشي : ليس بقوي ، وقال العقيلي : مجهول لا يعرف) اللسان.(٤/٤٦٧

-٥علي بن سليمان : لا يدري من هو ؟

-٦سليمان بن علي : بن عبد الله بن عباس الهاشمي ابو ايوب قال ابن القطان : هو مع مشرفة في قومه لا يعرف حاله في الحديث) تهذيب (٤/١٨٥ من السادسة مات سنة١٤٢ هـ) تقريب.(١/٣٢٨

-٧علي بن عبد الله بن العباس ابو محمد ثقة عابد من الثالثة مات سنة١١٨ هـ)تقريب.(٢/٤٠

الحكم):اسناده ضعيف جدا مسلسل بالمجاهيل(

وقد روي هذا الحديث من اوجه اخرى كلها واهية : فأخرجه البيهقي من طرق غير هذه الطريق : في احدها سعيد بن هبيرة المروزي وقد اتهمه ابن حبان وابن عدي) المغني رقم (٢٤٦٤وفي الثانية احمد بن سعيد بن فرضخ ، قال الدار قطني : روى عن القاسم بن عبد الله بن مهدي احاديث موضوعة كلها كذب لا تحل روايتها والحمل فيها على ابن فرضخ فانه المتهم بها فانه كان يركب الاسانيد ويضع عليها الاحاديث.

وفيه ايضا القاسم بن عبد الله المهدي الاخميمي من شيوخ ابن عدي متهم مات سنة ٣٠٤هـ) اللسان (٤/٥٤٠ ، وفي الطريق الثالثة عند البيهقي : محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب خبيث مات سنة١٨١ هـ) الميزان . (٣/٥٠٩ ومن هذه الطريق اخرجه الطبراني في الكبير ١٢/٦٩ رقم ١٢٥٦١ ، وفي الطوالات ٢٥/٢٣٠-٢٣٢ رقم ٢٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٢١٣ وذكر اقوال العلماء في كذب اللخمي ، واخرجه البزار (١/٢٦٢-٢/٢٦١) ، وابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه في اخبار

قس كما عند ابن كثير في السيرة النبوية (١/١٤٢ ، ومن طريق محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس :اخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة ٦٧-١/٦٥ وابن شاهين)الاصابة (٥/٢٨٦ وابن الجوزي في الموضوعات ١/٢١٤ وقال :اما الكلبي فقال زائدة وليث والسعدي هو كذاب وقال النسائي والدارقطني متروك الحديث .واما ابو صالح فقال ابن عدي لا اعلم احدا من المتقدمين رضيه.

وقال الحافظ في الاصابة ٥/٢٨٦ تحت ترجمة قس : وقد افرد بعض الرواة طريق حديث قس وفيه شعره وخطبته وهو في الطوالات للطبراني وغيرها وطرقه كلها ضعيفة فمنها ما اخرجه عبد الله بن احمد في زيادات الزهد من طريق خلف بن اعين) مرسلا (وذكره ، وذكر الجاحظ في كتاب البيان والتبيين قسا وقومه وقال : ان له ولقومه فضيلة ليست لاحد من العرب لان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى كلامه وموقفه على جمله بعكاظ."...

وقال ابن عراق الكناني في تتريه الشريعة : ١/٢٤٢ قال السيوطي : ثم وقفت عليه من حديث سعد بن ابي وقاص اخرجه الامام محمد بن داود الظاهري في كتاب الزهرة له فقال : ثنا احمد بن عبيد النحوي ثنا علي بن محمد المدايني ثنا محمد بن عبد الله ابن اخي الزهري عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن سعد فذكره ، وهو امثل طرق الحديث فان ابن اخي الزهري ومن فوقه من رجال الصحيحين ، وعلي المدايني ثقة ، واحمد بن عبيد قال فيه ابن عدي : صدوق له مناكير، فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذه الطريق لحكم للحديث بالحسن لما تقدم من الطرق خصوصا الطرق الذي في زيادات الزهد لابن حنبل فانه مرسل قوي الاسناد فاذا ضمن الى هذه الطريق الموصولة التي ليس فيها واه ولا متهم حكم بحسنه بلا توقف. "

اقول : قال الذهبي في الميزان ١/١١٨ عن احمد بن عبيد بن ناصح : صويلح الحديث

اقول : الخلاصة ان طرق هذا الخبر معلولة واهية ، حتى طريق ابن داود الظاهري ففيها

احمد بن عبيد وهو وان كان صدوقا الا ان له مناكير، وهذا احدها.

ثم ان تعاضد الطرق ينفع اذا كان الضعف يسيرا، اما وقد رأيت حال طرقه ولا يخلوا احدها من متهم او كذاب او صاحب مناكير فانى له الحسن فيبقى الحديث على ضعفه الشديد .والله اعلم .ولذلك قال السيوطي في اللآلي (١٩٢-١/١٨٣) واثار الوضع على هذا الخبر لائحة.

غريب الحديث-:

-١النخلة السحوق : اي الطويلة.

-٢الفحل الفنيق : اي المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان.

-٣ذميلا : سيرا سريعا لينا.

-٤الصمائم : السيوف.

-٥القفار : الصحاري والمفازات.

-٦ليل داج : اي مظلم.

-٧رتاج : ابواب.

-٨الارقال : ضرب من العدو فوق الخبب.

-٩حلي : يبيس الكلأ.

-١٠اقاح : جمع اقحوان وهو نبات طيب الرائحة.

-١١جثجاث : شجر اصفر مر طيب الريح

وانظر النهاية ١/٥٧ ، ٢٣٩ ، ٤٣٥ ، ٢/١٦٨ ، ١٩٣ ، ٢٥٣ ، ٣٤٧ ، ٣/٤٧٦.

وضعيف الجامع الصغير رقم ٣١١٥ وقال : موضوع.

---

(٤٣٣)حديث عمر رضي الله عنه ، انه قال " : ما بال رجال لا يزال احدهم كاسرا

وساده عند امرأة مغزية يتحدث اليها ، عليكم بالجنبة."

صفحة ١٩٨ عمود ١ تحت مادة حما-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٣/٣٥٢ وزاد : انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه "، حدثنيه يزيد عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن عمر."

دراسة السند-:

١-يزيد : بن هارون سبقت ترجمته برقم. ٩

٢-محمد بن عمرو بن علقمة : سبقت ترجمته برقم. ٥١

٣-يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : سبقت ترجمته برقم. ٥١

٤-عبد الرحمن بن حاطب : بن ابي بلتعة ، له رؤية وعدوه في كبار ثقات التابعين مات سنة٦٨ هـ) تقريب. (١/٤٧٦

٥-عمر : بن الخطاب امير المؤمنين.

الحكم):اسناده حسن موقوف(

غريب الحديث-:

١-مغزية : اي التي قد غزا زوجها.

٢-الجنبة : اي الناحية ، والمقصود تنحوا عنهن.

٣-الوضم : الخشبة التي يوضع عليها اللحم ليقطع.

وانظر الفائق ٣/٢٦٠ ، والمجموع المغيث ٣/٤٣ ، والنهاية.٤/١٧٢

---

(٤٣٤)قوله : وفي حديث آخر " : لا يدخلن رجل على امرأة وفي رواية :لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها ، الا حموها الموت."

صفحة ١٩٨ عمود ١ تحت مادة حما-:

التخريج-:

اخرجه عبد الرزاق في المصنف ٧/١٣٧ رقم :١٢٥٣٩ عن الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عمه حميد بن عبد الرحمن قال :قال عمر بن الخطاب " :لا يدخلن .. وذكره. "

دراسة السند-:

-١الثوري : سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٢سعد بن ابراهيم : بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة فاضل عابد من الخامسة مات سنة١٢٥ هـ) تقريب. (١/٢٨٦

-٣حميد بن عبد الرحمن : بن عوف الزهري ، ثقة من الثانية ، مات سنة ١٠٥ هـ) تقريب (١/٢٠٣ وقيل ان روايته عن عمر مرسلة ، وقال في التهذيب :٤١-٣/٤٠وقيل وهو ابن ٧٣ سنة ، وعلى تقدير صحة ذلك فروايته عن عمر منقطعة قطعا وكذا عن عثمان وابيه ، وقال ابو زرعة :حديثه عن ابي بكر وعلي مرسل ، انظر مراسيل الرازي ص.٤٦

-٤عمر بن الخطاب : امير المؤمنين صحابي جليل.

الحكـــــــم): اسناده ضعيف لارساله والا فرجاله ثقات(

أقول : وقد صح معناه مرفوعا من حديث عقبة بن عامر:

اخرجه البخاري في النكاح باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة :٧/٤٨ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ، عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اياكم والدخول على النساء ، فقال رجل من الانصار :يا رسول الله ، أفرأيت الحمو ؟ قال : الحمو الموت.

واخرجه مسلم في السلام باب تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها ١٤/١٥٣ ، واحمد

٤/١٤٩ ، والترمذي في الرضاع باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات ٤/٣٣٤رقم ١١٨١ ، والدارمي في الاستئذان باب في النهي عن الدخول على النساء ٢/٢٧٨ ، والبغوي في النكاح باب النهي عن ان يخلو الرجل بالمرأة الاجنبية ٩/٢٦رقم. ٢٢٥٢

غريب الحديث-:

-١الحمو : احد اقارب الزوج ، والمراد اذا كان هذا رأيه في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب ؟ !، اي فلتمت ولا تفعلن ذلك ، لان خلوة الحم معها اشد من خلوة الغريب لانه ربما افسدها على زوجها ، ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته.

وانظر غريب الهروي ٣/٣٥٣ ، والفائق ١/٣١٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٥، وغريب الخطابي ٢/٧١ ، والنهاية ١/٤٤٠ والزبيدي. ١٠/٩٨

---

(٤٣٥)حديث معقل بن يسار ": فحمي من ذلك أنفا. "

صفحة ١٩٩ عمود ١ تحت مادة حما-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الطلاق باب وبعولتهن احق بردهن في العدة-: ٧/٧٥

حدثني محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الاعلى ، حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها ، حتى انقضت عدتها ثم خطبها ، فحمي معقل من ذلك أنفا ، فقال : خلي عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها ، فأنزل الله " :واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن "[١] فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه ، فترك الحمية واستقاد لامر الله

[١] سورة البقرة آية ٢٣٢ .

وأخرجه البخاري في تفسير سورة البقرة ٦/٣٦ ، والطيالسي في مسنده رقم ١٥٥٦، وابو داود في النكاح باب في العضل ٣/٣٣ ، رقم ٢٠٠٢ ، وابن جرير الطبري في التفسير رقم ٤٩٢٩ ، والطبراني في الكبير ٢٠/٢٠٤ رقم ٤٦٨-٤٦٧ ، والبيهقي في النكاح باب ما جاء في عضل الولي. ٧/١٣٨

غريب الحديث-:

-١فحمي من ذلك أنفا : اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة.

وانظر النهاية ١/٤٤٧ ، والزبيدي. ١٠/٩٩

---

(٤٣٦)قوله صلى الله عليه وسلم " : لا حمى الا لله ورسوله. "

صفحة ١٩٩ عمود ٢ تحت مادة حما-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في المساقاة) الشرب (باب لا حمى الا لله ولرسوله-:٣/١٤٨

حدثنا يحى بن بكير ، حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" :لا حمى الا لله ولرسوله ، وقال ابو عبد الله : بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع ، وان عمر حمى السرف والربذة. "

واخرجه في الجهاد باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا . ٤/٧٤

واخرجه احمد ٣٨-٤/٣٧ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، والحميدي في مسنده ٢/٣٤٤ رقم ٧٨٢، وعبد الرزاق في المصنف ١١/٨ رقم ١٩٧٥٠ ، والبيهقي في النكاح باب الحمى له خاصة في احد القولين ٧/٥٩ ، والطبراني في الكبير ٨٢-٨/١٨ بالارقام ٧٤٢٨-٧٤١٩، والطيالسي في مسنده رقم ١٢٣٠ ، والحاكم ٢/٦١ وصححه.

ورُوي من حديث ابي هريرة ، قال الهيثمي في المجمع ٤/١٦١: رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار وقال : لا يروى عن ابي هريرة الا بهذا الاسناد.

غريب الحديث-:

١-الحمى : كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه ، فنهى عن ذلك ، واضيف لله ورسوله اي الا ما يحمي للخيل التي ترصد للجهاد ، والابل التي يحمل عليها في سبيل الله ، وابل الزكاة.

٢-السرف والربذة والنقيع : اسماء اماكن قرب المدينة المنورة.

وانظر المجموع المغيث ١/٥٠٦ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٥ والنهاية ١/٤٤٧ ، والزبيدي ١٠/٩٩.

---

(٤٣٧)حديث ابيض بن حمال " : لا حمى في الاراك ، فقال ابيض : اراكة في حظاري."

صفحة ١٩٩ عمود ٢ تحت مادة حما-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود في الخراج باب في اقطاع الارضين ٢/١٩١ رقم :٣٠٦٦ حدثنا محمد بن احمد القرشي ، ثنا عبدالله بن الزبير ، ثنا فرج بن سعيد ، قال : حدثني عمي ثابت بن سعيد ، عن ابيه ، عن جده ، ابيض بن حمال انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمى الاراك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : لا حمى في الاراك " فقال : اراكة في حظاري ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم " : لا حمى في الاراك."

دراسة السند-:

-١محمد بن احمد القرشي : الجمحي ابو يونس المدني ، صدوق من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٥ هـ) تقريب.(٢/١٤٣

-٢عبدالله بن الزبير : الحميدي سبقت ترجمته برقم. ٦٩

-٣فرج بن سعيد : بن علقمة بن سعيد بن ابيض المأربي ، ابو روح اليمامي ، صدوق من السابعة) تقريب.(٢/١٠٨

-٤ثابت بن سعيد : بن ابيض بن حمال المأربي ، مقبول) تقريب (١/١١٥ وقال في الميزان :١/٣٦٤ لا يعرف.

-٥سعيد بن ابيض بن حمال : ابو هانيء المأربي ، مقبول من الثالثة) تقريب (١/٢٩١وهذا يعني اذا توبع والا فلين الحديث.

-٦ابيض بن حمال : صحابي جليل.

الحكم):اسناده ضعيف من اجل ثابت وابيه(

واخرجه الدارمي في البيوع باب في الحمى ٢/٢٦٩ ، وابن ماجة في الرهون باب اقطاع الانهار والعيون ٢/٨٢٧ رقم ٢٤٧٥ ، والطبراني في الكبير ١/٢٧٨ رقم ٨٠٨، والخطابي في غريب الحديث. ١/٤٧٩

جميعهم من طريق ثابت عن ابيه به.

غريب الحديث-:

-١الاراك : شجر معروف له حمل كعنا قيد العنب.

-٢حظاري : اي ارضي.

وانظر المجموع المغيث ١/٥٠٦ ، والنهاية. ١/٤٤٧

---

(٤٣٨)قوله : وفي رواية : انه سأله عما يحمى من الاراك ؟ فقال : ما لم تنله اخفاف الابل."

صفحة ١٩٩ عمود ٢ تحت مادة حما-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود في الخراج باب في اقطاع الارضين ٢/١٩١ رقم-:٣٠٦٤

حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ومحمد بن المتوكل العسقلاني ، المعنى واحد ، ان محمد بن يحيى بن قيس المأربي حدثهم ، قال: أخبرني ابي ، عن ثمامة بن شراحيل ، عن سمي بن قيس ، عن شمير ، قال ابن المتوكل : ابن عبد المدان ، عن ابيض بن حمال ، انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح ، قال ابن المتوكل : الذي بمأرب فقطعه له ، فلما ان ولي ، قال رجل من المجلس : اتدري ما قطعت له ؟ انما قطعت له الماء العد ، قال : فانتزع منه ، قال :وسأله عما يحمى من الاراك ، قال " : ما لم تنله اخفاف الابل. "

دراسة السند-:

-١قتيبة بن سعيد الثقفي : سبقت ترجمته برقم. ١٠٧

-٢محمد بن يحيى بن قيس المأربي : ابو عمر اليماني ، لين الحديث ، من كبار التاسعة مات قبل ٢٠٠ هـ) تقريب. (٢/٢١٨

-٣يحيى بن قيس السبئي ، ثقة من الخامسة) تقريب. (٢/٣٥٦

-٤ثمامة بن شراحيل : اليماني ، مقبول من الثالثة ،) تقريب.(١/١٢٠

-٥سمي بن قيس اليماني : مجهول ، من السادسة) تقريب.(١/٣٣٣

-٦شمير بن عبد المدان : في التقريب :١/٣٥٥ شمير بن عبد الدار اليمامي ، مقبول ، من الثالثة ، وفي التهذيب ٤/٣٢١ لم يوثقه سوى ابن حبان.

-٧ابيض بن حمال : صحابي جليل.

الحكم):اسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل(

واخرجه الترمذي في الاحكام باب ما جاء في القطائع ٤/٦٣٣ رقم ١٣٩٥ وقال :

حديث غريب، وابن حبان في البيوع باب ما جاء في الملح رقم ١١٤٠ موارد ، والدارمي في البيوع باب في القطائع ٢/٢٦٨ ، والطبراني في الكبير ١/٢٧٨ رقم ٨١٠.

غريب الحديث-:

-١العد : الماء الدائم الذي لا ينقطع.

-٢ما لم تنله اخفاف الابل : اي تأكل الابل منتهى رؤوسها ، ويحمى ما فوقه.

وانظر المجموع المغيث ١/٥٠٦ ، والنهاية ١/٤٤٧ ، وغريب الخطابي.١/٤٧٨

---

(٤٣٩)حديث الافك" : احمي سمعي وبصري. "

صفحة ١٩٩ عمود ٢ تحت مادة حما-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم. ٧٠

---

(٤٤٠)حديث عائشة ، وذكرت عثمان" : عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة. "

صفحة ٢٠٠ عمود ١ تحت مادة حما-:

التخريج-:

اخرجه الحربي في غريب الحديث :٢/٣٥٨ حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا الاشجعي ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عائشة قالت" :نقمنا على عثمان امرة الفتي، وموقع الغمامة المحماة ، وضرب السوط ، حتى اذا مصتموه كما يماص الثوب عد وتم عليه الفقر الثلاث : حرمة البلد ، وحرمة الخلافة ، وحرمة الشهر الحرام ، وان كان عثمان لاحصنهم فرجا ، واوصلهم للرحم."

دراسة السند-:

-١يعقوب بن ابراهيم : سبقت ترجمته برقم. ٣٩٤

-٢الاشجعي : عبيد الله بن عبد الرحمن ، ابو عبد الرحمن الكوفي ثقة مأمون ، من كبار التاسعة مات سنة١٨٢ هـ) تقريب.(١/٥٣٦

-٣مسعر : بن كدام ، سبقت ترجمته برقم.١٤٤

-٤عبد الملك بن عمير : بن سويد اللخمي ، ثقة فيه ، تغير حفظه وربما دلس من الثالثة مات سنة١٣٦ هـ) تقريب (١/٥٢١ ، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين) طبقات المدلسين ص.(٥٢

-٥موسى بن طلحة : بن عبيد الله التيمي ، ابو عيسى ، ثقة جليل ، من الثانية مات سنة١٠٣ هـ) تقريب.(٢/٢٨٤

-٦عائشة : ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم) : اسناده حسن(

واخرجه الطبري في تاريخه :٤٤٩-٤/٤٤٨ كتب الي السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة ان عثمان قتل في ذي الحجة لثمان عشرة خلت منه ... وذكر قول عائشة هذا."

واخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٨٢ نحوه : اخبرنا عارم بن الفضل قال : اخبرنا حماد بن زيد عن الزبير بن خريت عن عبدالله بن شقيق العقيلي عن عائشة قالت" :مصتموه موص الاناء ثم قتلتموه."

واخرجه الخطابي في غريب الحديث.٢/١٣٦

غريب الحديث-:

-١الفتي : الاحداث.

-٢الغمامة المحماة : الغمامة : السحابة ، وتريد الحمى الذي حماه وجعلته موضعا

للغمامة لانها تسقيه بالمطر.

-٣مصتموه : غسلتموه ، وتعني انه رجع عما اعتبوه.

-٤الفقر : الابار ، وتريد انكم اوقعتم انفسكم بقتله في حفرة مفقرة ، وتعني الاثم.

وانظر الفائق ٣/٧٧ ، والمجموع المغيث ١/٥٠٥ ، وغريب الحديث للخطابي ٢/١٣٦ ، والنهاية ١/٤٤٧ ، والزبيدي. ١٠/٩٩

---

(٤٤١)حديث حنين " : الان حمي الوطيس. "

صفحة ٢٠١ عمود ١ تحت مادة حما-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٣٦٧ من حديث عباس بن عبد المطلب ، وورد من حديث جابر بن عبدالله انظر دلائل النبوة للبيهقي ٥/١٢٩ ، وذكر ابن كثير في البداية والنهاية :٤/٢٤٧ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها يوم مؤتة : قال الواقدي : وحدثني عبد الله بن الحارث بن الفضيل عن ابيه قال :لما اخذ خالد بن الوليد الراية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " :الآن حمي الوطيس " وهذا اسناد ضعيف جدا من اجل الواقدي وهو متروك الحديث سبقت ترجمته برقم ١٢٣ ، وهو منقطع ، ومن طريقه اخرجه البيهقي في دلائل النبوة.٤/٣٦٩

غريب الحديث-:

-١حمي الوطيس : اشتدت الحرب واضطرمت ، ويقال ان اول من قالها الرسول عليه السلام.

وانظر غريب ابن قتيبة ١/١٣١ ، والمجموع المغيث ١/٥٠٥ ، والنهاية ١/٤٤٧ ، والزبيدي.١٠/١٠٠

---

(٤٤٢)حديث " : وقدر القوم حامية تفور. "

صفحة ٢٠١ عمود ١ تحت مادة حما-:

التخريج-:

هذا ليس من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انما هو عجز لبيت شعر ، أخرجه مسلم في الجهاد باب جواز قتال من نقض العهد-:١٢/٩٦

حدثنا علي بن الحسين بن سليمان الكوفي ، حدثنا عبدة عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال، وتحجر كلمه للبرء فقال : اللهم انك تعلم أن ليس أحد أحب الي أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه ، اللهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني اجاهدهم فيك ، اللهم فاني أظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها ، واجعل موتي فيها فانفجرت من ليلته فما زال يسيل حتى مات ، قال :فذاك حين يقول الشاعر:

الا يا سعد سعد بني معـــــاذ	فما فعلت قريظة والنضير
لعمرك ان سعد بني معـــــــاذ	غداة تحملوا لهو الصبور
تركتم قدركم لا شيء فيها	وقدر القوم حامية تفــــور

غريب الحديث-:

-١تحجر كلمه : اي يبس جرحه.

-٢تركتم قدركم لا شيء فيه : هذا مثل يقال لعدم الناصر ، واراد به الاوس لقلة حلفائهم.

-٣حامية تفور : يريد عزهم والخروج لشفاعتهم ، والمقصود بني قينقاع.

وانظر النهاية.١/٤٤٧

---

(٤٤٣)حديث " انه رخص في الرقية من الحمة " وفي رواية : من كل ذي حمة. "

صفحة ٢٠١ عمود ٢ تحت مادة حما-:

التخريج-:

أخرجه البخاري في الطب باب رقية الحية العقرب-:٧/١٧١

حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا سليمان الشيباني ، حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال :سألت عائشة عن الرقية من الحمة؟ فقالت :رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة."

وأخرجه مسلم في السلام باب استحباب رقية المريض ١٤/١٨٣ ، واحمد ٦/٣٠ ، ٦٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٥٤ من طرق ، وابو يعلي في مسنده ٨/٣١٠ رقم ٤٩٠٩،.٤٩٣٨

غريب الحديث-:

-١الحمة : السم ، ويطلق على ابرة العقرب لقربه منه.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٢٤٤ ، والنهاية. ١/٤٤٦

---

(٤٤٤)حديث الدجال " : وتنزع حمة كل دابة. "

صفحة ٢٠١ عمود ٢ تحت مادة حما-:

التخريج-:

أخرجه ابن ماجة في الفتن باب فتنة الدجال ٢/١٣٥٩-١٣٦٣ رقم-:٤٠٧٧

حدثنا علي بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربي عن اسماعيل بن رافع ، ابي رافع ، عن ابي زرعة الشيباني ، يحيى بن ابي عمرو ، عن ابي امامة الباهلي ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال . وحذرناه ، فكان من قوله ان قال" انه لم تكن فتنة في الارض ، منذ ذرأ الله ذرية آدم ، اعظم من فتنة

الدجال ، وان الله لم يبعث نبيا الا حذر امته الدجال ، وانا آخر الانبياء ، وانتم آخر الامم ، وهو خارج فيكم ، لا محالة . وان يخرج وانا بين ظهرانيكم ، فأنا حجيج لكل مسلم ، وان يخرج من بعدي ، فكل امريء حجيج نفسه . والله خليفتي على كل مسلم ، وانه يخرج من خلة بين الشام والعراق ، فيعيث يمينا ويعيث شمالا ، يا عباد الله فاثبتوا ، فاني سأصفه لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي . انه يبدأ فيقول :انا نبي ولا نبي بعدي . ثم يثنى فيقول :انا ربكم . ولا ترون ربكم حتى تموتوا . وانه اعور وان ربكم ليس بأعور .وانه مكتوب بين عينيه :كافر يقرؤه كل مؤمن ، كاتب او غير كاتب . وان من فتنته ان معه جنة ونارا ، فناره جنة وجنته نار .فمن ابتلي بناره ، فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف . فتكون عليه بردا وسلاما . كما كانت النار على ابراهيم . وان من فتنته ان يقول، لاعرابي :أرأيت ان بعثت لك اباك وامك، اتشهد اني ربك؟ فيقول:نعم فيتمثل له شيطانان في صورة ابيه وامه فيقولان : يا بني !اتبعه .فانه ربك .وان من فتنته ان يسلط على نفس واحدة، فيقتلها، وينشرها بالمنشار، حتى يلقى شقتين .ثم يقول :انظروا الى عبدي هذا .فاني ابعثه الان، ثم يزعم ان له ربا غيري .فيبعثه الله .ويقول له الخبيث :من ربك؟ فيقول :ربي الله، وانت عدو الله انت الدجال .والله !ما كنت، بعد ، اشد بصيرة بك مني اليوم."

قال ابو الحسن الطنافسي :فحدثنا المحاربي، ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية، عن ابي سعيد، قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل ارفع امتي درجة في الجنة. "

قال :قال ابو سعيد :والله ! ما كنا نرى ذلك الرجل الا عمر بن الخطاب .حتى مضى لسبيله.

قال المحاربي :ثم رجعنا الى حديث ابي رافع .قال وان من فتنته ان يأمر السماء ان تمطر فتمطر . ويأمر الارض ان تنبت فتنبت . وان من فتنته ان يمر بالحي فيكذبونه . فلا

تبقى لهم سائمة الا هلكت . وان من فتنته ان يمر بالحي فيصدقونه .فيأمر السماء أن تمطر فتمطر .ويأمر الارض ان تنبت فتنبت . حتى تروح مواشيهم ، من يومهم ذلك ، اسمن ما كانت واعظمه ، وامده خواصر ، وادره ضروعا وانه لا يبقى شيء من الارض الا وطئه وظهر عليه . الا مكة والمدينة . لا يأتيها من نقب من نقاđا الا لقيته الملائكة بالسيوف صلته . حتى يترل عند الظريب الاحمر ، عند منقطع السبخة . فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات . فلا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه . فتنفي الخبث منها كما ينفى الكير خبث الحديد . ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص."

فقالت ام شريك بنت ابي العسكر :يا رسول الله ! فأين العرب يومئذ ؟ قال "هم يؤمئذ قليل .وجلهم ببيت المقدس . وامامهم رجل صالح . فبينما امامهم قد تقدم يصلى đم الصبح ، اذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح . فرجع ذلك الامام ينكص ، يمشي القهقرى ، ليتقدم عيسى يصلي بالناس . فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له : تقدم فصل . فاĔا لك اقيمت . فيصلي đم امامهم فاذا انصرف ، قال عيسى عليه السلام : افتحوا الباب . فيفتح ، ووراءه الدجال معه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج . فاذا نظر اليه ذاب الدجال كما يذوب الملح في الماء، وينطلق هاربا .ويقول عيسى عليه السلام :ان لي فيك ضربة لن تسبقني đا . فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله . فيهزم الله اليهود . فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي الا انطق الله ذلك الشيء . لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة) الا الغرقدة، فاĔا من شجرهم ، لا تنطق (الا قال :يا عبدالله المسلم ! هذا يهودي . فتعال اقتله."

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" وان ايامه اربعون سنة . السنف كنصف السنة والسنة كالشهر ، والشهر كالجمعة . واخر ايامه كالشررة . يصبح احدكم على باب المدينة .فلا يبلغ باđا الاخر حتى يمسى "فقيل له : يا رسول الله ! كيف نصلي في تلك الايام القصار ؟ قال"تقدرون فيها الصلاة كما تقدروĔا في هذه الايام الطوال، ثم

صلوا ."قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" فيكون عيسى بن مريم عليه السلام في امتي حكما عدلا ، واماما مقسطا . يدق الصليب ، ويذبح الخنزير ويضع الجزية . ويترك الصدقة ، فلا يسعى على شاة ولا بعير . وترفع الشحناء والتباغض . وتنزع حمة كل ذات حمة ، حتى يدخل الوليد يده في الحية ، فلا تضره وتفر الوليدة الاسد ، فلا يضرها . ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها .وتملأ الارض من السلم كما يملأ الاناء من الماء .وتكون الكلمة واحدة، فلا يعبد الا الله وتضع الحرب اوزارها . وتسلب قريش ملكها .وتكون الارض كفا ثور الفضة ، تنبت نباتها بعهدج ادم. حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا، المال وتكون الفرس بالدريهمات "قالوا :يا رسول الله ! وما يرخص الفرس ؟ قال" لا تركب لحرب ابدا "قيل له :فما يغلي الثور؟ قال "تحرث الارض كلها وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد ، يصيب الناس فيها جوع شديد يأمر الله السماء في السنة الاولى ان تحبس ثلث مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها . ثم يأمر السماء في الثانية ، فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الارض، فتحبس ثلثي نباتها .ثم يأمر الله السماء، في السنة الثالثة، فتحبس مطرها كله .فلا تقطر قطرة . ويأمر الارض ، فتحبس نباتها كله ، فلا تنبت خضراء . فلا تبقى ذات ظلف الا هلكت الا ما شاء الله ."قيل :فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال "التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد، ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام."

قال ابو عبدالله :سمعت ابا الحسن الطنافسي يقول :سمعت عبدالرحمن المحاربي يقول :ينبغي ان يدفع هذا الحديث الى المؤدب ، حتى يعلمه الصبيان في الكتاب.

دراسة السند-:

-١علي بن محمد : بن اسحاق الطنافسي ، ثقة عابد ، من العاشرة مات سنة ٢٣٣هـ) تقريب.(٢/٤٣

-٢عبد الرحمن المحاربي : هو ابن محمد بن زياد المحاربي ، ابو محمد الكوفي ، لا بأس به وكان يدلس ، قاله احمد ، من التاسعة مات سنة١٩٥ هـ) تقريب (١/٤٩٧ ، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين) طبقات المدلسين ص.(٥١

-٣اسماعيل بن رافع ، ابو رافع :سبقت ترجمته برقم ١٤٧ وهو ضعيف.

-٤ابو زرعة الشيباني ، يحيى بن ابي عمرو : او السيباني ، ثقة من السادسة وروايته عن الصحابة مرسلة مات سنة١٤٨ هـ ،) تقريب. (٢/٣٥٥

-٥ابو امامة الباهلي : صحابي جليل.

الحكم):اسناده ضعيف من اجل اسماعيل، وتدليس المحاربي وقد عنعنه ، ولانقطاعه بين ابي زرعة وابي امامة(

اقول : وهو حديث حسن بما له من طرق وشواهد كما سيأتي ، والرجل الذي اسقطه ابن ماجة هو عمر بن عبد الله الحضرمي كما جاء مسمى عند غيره ، قال عنه الحافظ في التقريب :٢/٧٤ مقبول من الثالثة . قال العجلي في الثقات رقم :١٢٧١ شامي تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات) تهذيب.(٨/٦٠

واخرجه موصولا ابو داود في الملاحم باب ذكر خروج الدجال ٢/٥٢٠ رقم :٤٣٢٢حدثنا عيسى بن محمد ، ثنا ضمرة عن السيباني ، عن عمرو بن عبد الله عن ابي امامة ."وهذا اسناد حسن . واخرجه ابن ابي عاصم في السنة باب في قصة الدجال ١/١٧١ رقم ٣٩١ والطبراني في الكبير ١٤٧-٨/١٤٦ رقم ٧٦٤٤ ، وفي الاحاديث الطوال ٢٥/٢٩٥ رقم ٤٨ ، وفي مسند الشاميين رقم ٨٦١ ، والروياني في مسند الصحابة ٢/٨١٤ ، والاجري في الشريعة ص ٣٦٧-٣٧٥ ، والحاكم ٥٣٧-٤/٥٣٦وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

جميعهم من طريق يحيى السيباني عن عمرو بن عبدالله به.

اقول : ذكر الحافظ ابن كثير هذا الحديث في كتابة النهاية في الفتن والملاحم-١/١٢٥

١٣٠من رواية ابن ماجة وعلق عليه قائلا : وقد وقع تخبيط في اسناده لهذا الحديث فكما وجدته في نسخة كتبت اسناده وقد سقط التابع منه وهو عمرو بن عبدالله الحضرمي ابو عبدالله الجبار الشامي المرادي عن ابي امامة ، قال شيخنا الحافظ المزي : ورواه ابن ماجة في الفتن عن علي بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ابي رافع اسماعيل بن رافع عن ابي عمرو الشيباني زرعة عن ابي امامة بتمامه ، كذا قال وكذا رواه سهل بن عثمان عن المحاربي وهو وهم فاحش ، قلت :ابن كثير :وقد جود اسناده ابو داود فرواه عن عيسى بن محمد عن ضمرة عن يحيى ابن ابي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبدالله عن ابي امامة نحو حديث النواس بن سمعان . انتهى.

اقول : ولفقرات الحديث شواهد ، من ذلك : قوله " تنزع حمة كل ذي حمة ... "لها شاهد من حديث ابي هريرة-:

اخرجه احمد :٢/٤٨٢ حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا سريج قال :ثنا فليح ، عن الحارث بن فضيل الانصاري عن اياد بن سعد عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ينزل عيسى بن مريم اماما عادلا وحكما مقسطا ، فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويرجع السلم ، ويتخذ السيوف مناجل ، وتذهب حمة كل ذات حمة. " ...

واسناده ضعيف بسبب فليح بن سليمان الخزاعي قال عنه الحافظ في التقريب :٢/١١٤صدوق يخطيء كثيرا .وصحح ابن كثير اسناده ، فقال في الفتن والملاحم :١/١٨٥تفرد به احمد واسناده جيد قوي صالح.

واقوى شاهد لهذا الحديث ، حديث النواس بن سمعان الطويل الذي يشهد لاكثر فقراته ، وهو عند مسلم في الفتن باب ذكر الدجال.٧١-١٨/٦٣

غريب الحديث-:

-١حمة كل دابة : اي سمها.

-٢صلته : اي مجردة ، من اصلت السيف اذا جرده.

-٣ينكص : يرجع الى الوراء.

-٤الغرقد : ضرب من شجر العضاة ، يستر اليهود من القتل.

-٥فاثور الفضة : خوان ، او طست من فضة.

-٦مقسطا : اي عادلا في الحكم.

وانظر الفائق ٣/٦٠ ، والنهاية. ١/٤٤٦

---

(٤٤٥)حديث " : لم يحن احد منا ظهره. "

صفحة ٢٠٢ عمود ٢ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الاذان باب متى يسجد من خلف الامام :١/١٧٧ حدثنا مسدد ، قال :حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ، قال :حدثني ابو اسحاق ، قال :حدثني عبد الله بن يزيد، قال :حدثني البراء وهو غير كذوب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ، ثم نقع سجودا بعده."

واخرجه البخاري في باب السجود على سبعة اعظم ١/٢٠٦ ، ومسلم في الصلاة باب متابعة الامام والعمل بعده ١٨٢-٤/١٩٠ ، واحمد ٤/٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠، ٣٠٤ ، وابو داود في الصلاة باب ما يؤمر المأموم من اتباع الامام ١/٣٢٠ رقم ٥٩٣-٥٩٢ ، والترمذي في الصلاة باب ما جاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع السجود ٢/١٥٥ رقم ٢٨٠ ، والحميدي في مسنده ٢/٣١٧ رقم ٧٢٥ ، والطيالسي في مسنده رقم ٧١٨ ، وابو يعلي في مسنده ٣/٢٣٨ رقم ١٦٧٦ ، والنسائي في الامامة باب مبادرة الامام ٢/٩٦ ، والبيهقي في الصلاة باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه. ٢/٩٢

غريب الحديث-:

-١لم يحن اي لم يثنه للركوع.

وانظر النهاية. ١/٤٥٣

---

(٤٤٦)حديث معاوية":واذا ركع احدكم فليفترش ذراعيه على فخذيه وليحنأ."

صفحة ٢٠٢ عمود ٢ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

ملاحظة : الحديث ليس من رواية معاوية ، ولا معاذ كما ذكر ابن الاثير في النهاية ، انما هو من حديث ابن مسعود :اخرجه مسلم في المساجد باب وضع الايدي على الركب في الركوع :١٦-٥/١٥ حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ابو كريب ، قال : حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا : اتينا عبد الله بن مسعود في داره فقال : اصلى هؤلاء خلفكم؟ فقلنا : لا ، قال : فقوموا فصلوا ، فلم يأمرنا باذان ولا اقامة ، قال : وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل احدنا عن يمينه والاخر عن شماله ، قال : فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا قال : فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ، ثم ادخلهما بين فخذيه ، قال : فلما صلى قال : انه ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ، ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة ، واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا ، واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم ، واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنأ (١)وليطبق بين كفيه فلكأني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراهم(٢)."

واخرجه احمد ١/٣٧٨ ، ٤٤٧ ، وهو موقوف على ابن مسعود ، وله حكم المرفوع.

غريب الحديث-:

-١التطبيق : هو ادخال اليدين بين الفخذين في الركوع ، وهو منسوخ.

-٢يخنقونها : يضيقون وقتها ويؤخرونها.

-٣شرق الموتى : اي آخر النهار ، او هو من قولهم شرق الميت بريقه اذا لم يبق بعده الا يسيرا ثم يموت.

-٤سبحة : نافلة.

وانظر النهاية. ١/٤٥٣

---

(٤٤٧)حديث ابي هريرة ": اياك والحنوة والاقعاء. "

صفحة ٢٠٣ عمود ١ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

اخرجه عبد الرزاق في المصنف : ١/٥٣٧ انبأنا معمر ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن ابن لبيبة قال" : جئت ابا هريرة وهو جالس في المسجد الحرام ، وكان رجلا آدم ذا ضفيرتين ، افشغ الثنيتين ، فسألته عن الصلاة ، فقال " : اذا اصطفق الافاق بالبياض فصل الفجر الى السدف واياك والحنوة والاقعاء."

دراسة السند-:

-١معمر : بن راشد سبقت ترجمته برقم. ٨٤

-٢عبد الله بن عثمان بن خيثم : سبقت ترجمته برقم. ١٤

-٣ابن لبيبة : محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، ضعيف كثير الارسال من السادسة)تهذيب ٩/٢٦٨ ، تقريب.(٢/١٨٤

الحكم : اسناده ضعيف من اجل ابن لبيبة .

واخرجه الخطابي في غريب الحديث ٤٣٣-٢/٤٣٤ ، واخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٣٣٤ مختصرا.

غريب الحديث-:

-١افشغ الثنية : اي ناتئها.

-٢السدف : ظلمة الليل ، وبياض النهار ، وهو من الاضداد.

-٣الحنوة : ان يطأطيء رأسه ويقوس ظهره لا يمده.

وانظر الفائق ٣/١٢٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٩ ، والمجموع المغيث ١/٥١٨، والنهاية.١/٤٥٤

---

(٤٤٨)حديث رجم اليهودي ": فرأيته يحني عليها يقيها الحجارة."

صفحة ٢٠٣ عمود ١ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الانبياء باب قوله الله تعالى) : يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون)[1]

حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تجدون في التوراة من شأن الرجم ؟ فقالوا : نفضحهم ويجلدون ، فقال عبدالله بن سلام : كذبتم ، ان فيها الرجم ، فاتوا بالتوراة فنشروها ، فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها ، فقال له عبدالله بن سلام : ارفع يدك؟ فرفع يده فاذا فيها آية الرجم ، فقالوا : صدق يا محمد فيها آية الرجم ، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ، قال عبدالله :

[1] سورة البقرة آية ١٤٦ .

فرأيت الرجل يحنى على المرأة يقيها الحجارة "او" يجنأ "بالجيم.

واخرجه البخاري في تفسير سورة آل عمران ٦/٤٦ ، وفي المحاربين باب احكام اهل الذمة ٨/٢١٤ ، وفي التوحيد باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها ٩/١٩٢ ، ومسلم في الحدود باب حد الزنا ١١/٢٠٨ ، ومالك في الحدود باب ما جاء في الرجم ٢/٨١٩ ، واحمد ٢/٥ ، ١٥١ ، وابو داود في الحدود باب في رجم اليهوديين ٦/٢٦٠ رقم ٤٢٨١ والترمذي مختصرا في الحدود باب ما جاء في رجم اهل الكتاب ٤/٧٠٩ رقم ١٤٦٠ ، والدارمي في الحدود باب الحفر لمن يراد رجمه ٢/١٧٨ ، وابن ماجة في الحدود باب رجم اليهودي واليهودية ٢/٨٥٤رقم. ٢556

غريب الحديث-:

-١يحنى على المرأة : اي يكب عليها بجسده ، وقيل" : يجنأ . "بالجيم وهي بنفس المعنى.

وانظر النهاية. ١/٤٥٤

(٤٤٩)حديث " : قال لنسائه " : لا يحنى عليكن بعدي الا الصابرون. "

صفحة ٢٠٣ عمود ١ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٦/١٠٣-١٠٤ حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو سعيد ثنا عبدالله بن جعفر والخزاعي قال : انا عبدالله بن جعفر قال : حدثتنا ام بكر بنت المسور ، قال الخزاعي : عن ام بكر بنت المسور ان عبد الرحمن بن عوف باع ارضا له من عثمان بن عفان باربعين الف دينار فقسمه في فقراء بني زهرة وفي المهاجرين وامهات المؤمنين ، قال المسور : فأتيت عائشة بنصيبها فقالت : من ارسل بهذا ؟ فقلت : عبد الرحمن ، قالت : اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :لا يحنو - او يحن - عليكن بعدي

الا الصابرون ، وسقى الله عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة."

دراسة السند-:

-١ابو سعيد : عبد الرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري ، لقبه جردقة ، صدوق ربما اخطأ من التاسعة مات سنة١٩٧ هـ) تقريب.(١/٤٨١

-٢الخزاعي : ابو سلمة سبقت ترجمته برقم. ٢٧١

-٣عبدالله بن جعفر : بن عبدالرحمن بن المسور ، سبق برقم.١٢٣

-٤ام بكر بنت المسور : سبقت ترجمتها برقم ١٢٣ ، وقال الذهبي في الميزان :٤/٦١١تفرد عنها ابن ابن اخيها عبدالله بن جعفر.

الحكم):اسناده ضعيف من اجل ام بكر، ولانقطاعه(

واخرجه احمد ٦/١٣٥ ، والحاكم ، ٣١١-٣/٣١٠ وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : ليس بمتصل.

اقول : لكنه حسن في الشواهد-:

اخرج احمد : ٦/٢٩٩ ثن يونس ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن الحسين عن عوف بن الحارف عن ام سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه : ان الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار ، اللهم اسق عبدالرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة. "

وهذا اسناد ضعيف ، فيه عوف بن الحارث ، قال عنه الحافظ في التقريب : ٢/٨٩ مقبول ، وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وقد عنعنه.

واخرجه ايضا احمد ٦/٣٠٢ ، والحاكم ٣/٣١١ ثم قال : فقد صح الحديث عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ووافقه الذهبي.

واخرج الحاكم له شاهدا ثانيا :٣/٣١٢ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبدالله بن يوسف التنيسي ، ثنا بكر بن مضر ، ثنا صخر بن عبدالله

بن حرملة عن ابي سلمة بن عبدالرحمن حدثه قال : دخلت على عائشة رضي الله عنها ، فقالت لي :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي : امركن مما يهمني بعدي ، ولن يصبر عليكن الا الصابرون ، ثم قالت : فسقى الله اباك من سلسبيل الجنة ، وكان عبد الرحمن بن عوف قد وصلهن بمال فبيع بأربعين الف.

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي : صخر صدوق ولم يخرجاه

غريب الحديث-:

-١يحنو : يعطف ويشفق.

وانظر النهاية. ١/٤٥٤

---

(٤٥٠)حديث عمر " : لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا. "

صفحة ٢٠٣ عمود ١ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

اخرجه الديلمي في الفردوس ٣/٤١٦ رقم :٥١٦٥ من حديث عمر يرفعه قال " : لو عبدتم الله عز وجل حتى تكونوا كالحنايا ، وصمتم حتى تكونوا كالاوتار ، وصليتم حتى تجف الركب منكم ثم ابغضتم واحدا ، او واحدا من اصحابي لاكبكم الله عز وجل على مناخركم في نار جهنم."

اخبرناه محمد بن اسحاق الجلاب باصبهان بقراءتي عليه رحمه الله ، قال : اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن مندة ، قال : اخبرنا ابي ، الامام ابو عبدالله محمد الحافظ ، اخبرنا عبدالله بن ابراهيم البلخي ، عن ابراهيم بن ادهم عن مالك بن دينار عن ابي مسلم الخولاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا."

دراسة السند-:

-١محمد بن اسحاق الجلاب : لم اقف عليه.

-٢ابو القاسم بعد الرحمن بن محمد بن مندة : الاصبهاني الحافظ بن الحافظ ، صاحب التصانيف كثير السماع كبير الشأن ، كان متمسكا بالسنة واسع الرواية ، مات سنة٤٧٠ هـ) العبر (٢/٣٢٨ والشذرات ٣/٣٣٧ ، والكامل في التاريخ.(٨/١٤٥

-٣ابو عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الاصبهاني الحافظ الجوال ، صاحب التصانيف ، من ائمة الحديث وثقاقم ، مات سنة٣٩٥ هـ) الميزان ٣/٤٧٩، واللسان.(٨٢-٥/٨١

-٤عبدالله بن ابراهيم البلخي : لم اقف عليه.

-٥ابراهيم بن ادهم : بن منصور العجلي ، ابو اسحاق البلخي الزاهد صدوق من الثامنة مات سنة١٦٢ هـ) تقريب.(١/٣١

-٦مالك بن دينار : البصري الزاهد ، ابو يحيى ، صدوق عابد من الخامسة مات ١٣٠هـ) تقريب.(٢/٢٢٤

-٧ابو مسلم الخولاني : الزاهد ، اسمه عبدالله بن ثوب ، ثقة عابد من الثانية عاش الى زمن يزيد بن معاوية) تقريب.(٢/٤٧٣

-٨عمر بن الخطاب : امير المؤمنين.

الحكم):اسناده ضعيف جدا فيه من لم اعرفهم ، وفيه انقطاع كبير واضح بين عبد الله بن ابراهيم وابراهيم بن ادهم ، مما يجعل التهمة فيه مدفوعة الى عبد الله او من بينهما .

اقول : واخرجه الديلمي ايضا من حديث ابي ذر ٣/٤١٦ رقم ٥١٦٤ وذكره صاحب تتريه الشريعة ٢/٣١١ ، ونسبه الى ابن مندة من حديث عمر من طريق محمد بن فارس البلخي."

قال عنه الذهبي في الميزان : ٤/٣ لا يعرف وقد اتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد ، وقال في المغني : ٢/٢٥٢ جاء في خبر موضوع ، ويعني هذا الحديث.

والخبر فيه اضطراب بين ، فمرة يروى في مسند عمر ، ومرة في مسند ابي ذر.

غريب الحديث-:

-١الحنايا : جمع حنية ، وهو القوس.

وانظر الفائق ١/٣٢٤ ، والمجموع المغيث ١/٥١٥ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٧، والنهاية.١/٤٥٤

---

(٤٥١)حديث عائشة " : فحنت لها قوسها."

صفحة ٢٠٣ عمود ١ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/١٧٤-١٧٥ ، قال : في حديث عائشة رضي الله عنها - بلغها ان اناسا يتناولون من ابيها ، فارسلت الى ازفلة منهم ، فلما حضروا قالت : ابي والله لا تعطوه الايدي ، ذاك طود منيف ، وظل مديد . نجح اذ اكديتم ، وسبق اذ ونيتم ، سبق الجواد اذا استولى على الامد ، فتى قريش ناشئا ، وكهفها كهلا ، يفك عانيها ، ويريش مملقها ، ويرأب شعبها ، حتى حليته قلوبها ، ثم استشرى في دينه ، فما برحت شكيمته في ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيى فيه ما أمات المبطلون ، وكان وقيذ الجوانح ، غزير الدمعة ، شجى النشيج ، فانصفقت اليه نسوان مكة - وروى : فاصفقت - وولدانها يسخرون منه ويستهزئون . فالله يستهزيء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون . واكبرت ذلك رجالات قريش فحنت له قسيها ، وامتثلوه غرضا ، فما فلوا له صفاة ، ولا قصموا له قناة - وروى : ولا قصفوا حتى ضرب الحق بجرانه ، والقى بركه ورست اوتاده ، ودخل الناس فيه ارسالا ، فلما قبض الله نبيه ضرب الشيطان روقه ، ومد طنبه ، ونصب حبائله ، واجلب بخيله ورجله ، وظنت رجال ان قد أكثبت نهزها ، ولات حين الذي يرجون واني والصديق بين اظهرهم ، فقام حاسرا مشمرا قد

جمع حاشيتيه وضم قطريه ، فرد نشر الاسلام على غره ، واقام اوده بثقافه ، فابذعر النفاق بوطأته وانتاش الدين بنعشه ، حتى اراح الحق على اهله ، وقرر الرءوس على كواهلها ، وحقن الماء في اهبها ، ثم اتته منيته فسد ثلمته بنظيره في المرحمة ، وشقيقه في المعدلة . ذاك ابن الخطاب ، لله ام حفلت له ودرت عليه ! لقد اوحدت به ففنخ الكفرة وديخها ، وشرد الشرك شذر مذر ، وبعج الارض وبخعها ، فقاءت اكلها ، ولفظت خبيئها ، ترأمه ويأباها ، وتريد ويصدف عنها ، ثم وزع فيها فيئها ، ثم تركها كما صحبها . فأروني ما ترتأون ، واي يومى ابي تنقمون ؟ ايوم اقامته اذ عدل فيكم ام يوم ظعنه فقد نظر لكم ؟ اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم.

حدثنيه محمد بن عبد العزيز ، عن علي بن عبد الرحمن الجزري ، عن محمد بن منصور عن علي بن حسين عن يحيى بن سويد السدوسي.

دراسة السند-:

هذا اسناد عامته مجاهيل لم اقف عليهم.

غريب الحديث-:

-١الازفلة : الجماعة من الناس.

-٢اذا اكديتم : اذا خبتم ولم تظفروا.

-٣العاني : الاسير.

-٤يريش مملقها : يغني فقيرها.

-٥يرأب شعبها : اي لام صدعها.

-٦سكيمته : شدة نفسه وانفته.

-٧وقيذ الجوانح : اي مريض القلب ، محزونه.

-٩ديخها : اي دوخها.

-١٠حنت لها قوسها : اي وترت ، والمراد صوت القوس.

وانظر الفائق ٢/١١٣ ، والمجموع المغيث ١/٥١٦ ، والنهاية ١/٤٥٤ ، والزبيدي ١٠/١٠١، ومنال الطالب ٥٦١ ، ونهاية الارب ٧/ ، وصبح الاعشى ١/ ، والعقد الفريد.٢/

---

(٤٥٢)حديث " : خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش ، احناه على ولد في صغره، وارعاه على زوج في ذات يده."

صفحة ٢٠٣ عمود ٢ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في النكاح باب الى من ينكح واي النساء خير : ٧/٧ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ، حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :وذكره بلفظه . واخرجه البخاري في الانبياء ٤/٢٠٠، وفي النفقات باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة ٧/٨٥ ، ومسلم في فضائل الصحابة باب فضائل نساء قريش ٨١-١٦/٨٠ ، واحمد ٢/٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦٩ ، ٥٠٢ ، واخرج البخاري في النفقات نحوه معلقا عن معاوية وابن عباس ، واخرج احمد حديث معاوية باسناد صحيح ٤/١٠١ ، والطبراني في الكبير ١٩/٣٤٢ رقم ٧٩٢ ، وقال الهيثمي في المجمع :٤/٢٧٤ رجاله ثقات.

وحديث ابن عباس اخرجه احمد ٣١٩-١/٣١٨ ، والطبراني في الكبير ١٢/١٩٢رقم ١٣٠١٤ باسناد فيه شهر بن حوشب وفيه ضعف ، سبقت ترجمته برقم ١٤ ، وروي من حديث طلحة بن عبيد الله ، ذكره الهيثمي في المجمع ٤/٢٧٤ ، وقال : رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك ، وذكره من حديث ام هانيء بنت ابي طالب وقال : رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات.

غريب الحديث-:

-١احناه : من الحنان وهو العطف.

-٢ارعاه : من الرعاية والاهتمام.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٢٤٩ ، والنهاية. ١/٤٥٤

---

(٤٥٣)قوله : وروى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " : خير نساء ركبن الابل خيار نساء .... وذكره نحو الذي قبله. "

صفحة ٢٠٣ عمود ٢ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

سبق تخريجه قبله برقم. ٤٥٢

---

(٤٥٤)قوله : وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : انا وسعفاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين."

صفحة ٢٠٣ عمود ٢ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٦/٢٩ حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا محمد بن بكر قال : انا النهاس عن شداد ابي عمار عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة ، وجمع بين اصبعيه السبابة والوسطى ، امرأة ذات منصب وجمال آمت من زوجها حبست نفسها على ايتامها حتى بانوا او ماتوا."

دراسة السند-:

-١محمد بن بكر : بن عثمان البرساني ، ابو عثمان البصري ، صدوق يخطيء من التاسعة مات سنة٢٠٤ هـ) تقريب.(١٤٨-٢/١٤٧

-٢النهاس : بن قهم بن الخطاب البصري ، ضعيف ، من السادسة) تقريب.(٢/٣٠٧

-٣شداد ابي عمار : بن عبدالله القرشي ، ثقة يرسل من الرابعة) تقريب.(١/٣٤٧

-٤عوف بن مالك : صحابي جليل وهو الاشجعي.

الحكم):اسناده ضعيف من اجل النهاس بن قهم(

واخرجه ابو داود في الادب باب فضل من عال يتما ٨/٤٢ رقم ٤٩٨٦ والطبراني في الكبير ٥٧-١٨/٥٦ رقم ١٠٣ ، وليس عند احدهم لفظ" الحانية "وهو معنى حبست نفسها."

غريب الحديث-:

-١سفعاء الخدين : اي تغير لونهما الى السواد من طول الايمة وترك الزينة.

-٢الحانية : التي تقيم على ولدها ولا تتزوج شفقة وعطفا.

وانظر الفائق ١٨٤-٢/١٨٣ ، وغريب ابن قتيبة ١/٢١٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٩، والنهاية ١/٤٥٤ ، والزبيدي.١٠/١٠٢

---

(٤٥٥)حديث عمر " : انه احرق بيت رويشد الثقفي ، وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع."

صفحة ٢٠٥ عمود ٢ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/١١٢ ، وقال : يرويه ابن ابي ذئب ، عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ، قال : رايت عمر .. وذكره. "

دراسة السند-:

-١ابن ابي ذئب : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ، ابو الحارث المدني ثقة

فقيه فاضل من السابعة مات سنة١٥٨ هـ) تقريب.(٢/١٨٤

-٢سعد بن ابراهيم : سبقت ترجمته برقم. ٤٣٤

-٣ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : قيل له رؤية ، وسماعه من عمر اثبته يعقوب بن شيبة مات سنة٩٥ هـ) تقريب.(١/٣٨

الحكم):رجال اسناده ثقات الا انه معلق(

اقول : وله طرق غير هذه ذكرها الحافظ ابن حجر في الاصابة :٢/٢١٤ قال : وروينا في نسخة ابراهيم بن سعد رواية كاتب الليث عنه عن ابيه قال : احرق عمر ..وذكره."

وكذلك اخرجه الدولابي في الكنى من طريق عبدالله بن جعفر بن المسور بن مخرمة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه قال : رايت عمر احرق ."... ثم ذكر اسناد الخطابي المتقدم.

اقول : وطريق الدولابي اسنادها حسن ، ورواية كاتب الليث عن ابراهيم بن سعد صحيحه ، وذكره الحافظ في التهذيب.١/١٢١

غريب الحديث-:

-١حانوت : بيت الخمارين.

-٢تعاقر فيه الخمر : اي تشرب فيه.

وانظر الفائق ١/٣٣٤ ، والمجموع المغيث ١/٥٠٩ ، والنهاية ١/٤٤٨ ، والزبيدي ١٠/١٠١.

---

(٤٥٦)حديث " : كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم ، فاذا قبور بمحنية. "

صفحة ٢٠٦ عمود ٢ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ١/١٦١ حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا علي بن عبد الله ، حدثني محمدبن

معن الغفاري اخبرني داود بن خالد بن دينار انه مر هو ورجل يقال له ابو يوسف من بني تيم على ربيعة بن ابي عبد الرحمن رضي الله عنه ، قال : قال له ابو يوسف : انا لنجد عند غيرك من الحديث مالا نجده عندك ، فقال : اما ان عندي حديثا كثيرا ، ولكن ربيعة بن الهدير قال وكان يلزم طلحة بن عبيد الله ، انه لم يسمع طلحة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قط غير حديث واحد ، قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن قلت له : وما هو ؟ قال : قال لي طلحة : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا اشرفنا علىحرة واقم ، قال : فدنونا منها فاذا قبور بمحنية ، قلنا : يا رسول الله ، قبور اخواننا هذه ؟ قال : قبور اصحابنا ، ثم خرجنا حتى اذا جئنا قبور الشهداء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذه قبور اخواننا."

دراسة السند-:

-١علي بن عبدالله : بن جعفر بن نجيح ، ابو الحسن ابن المديني البصري ثقة ثبت امام ، من العاشرة مات سنة ٢٤٣ هـ) تقريب.(٢/٤٠

-٢محمد بن معن الغفاري : ابو يونس المدني ، ثقة من الثامنة مات بعد١٩٠ هـ)تقريب.(٢/٢٠٩

-٣داود بن خالد بن دينار : المدني صدوق من السابعة) تقريب.(١/٢٣١

-٤ربيعة بن ابي عبدالرحمن : ابو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ، ثقة فقيه ، من الخامسة مات سنة١٣٦ هـ) تقريب.(١/٢٤٧

-٥ربيعة بن الهدير : هو ابن عبدالله بن الهدير ذكره ابن حبان في ثقات التابعين مات سنة٩٣ هـ) تقريب.(١/٢٤٧

اقول : وذكره العجلي في ثقاته رقم ٤٣٠ وقال : مدني تابعي ثقة.

-٦طلحة بن عبيد الله : صحابي جليل.

الحكم):اسناده حسن(

واخرجه ابو داود في المناسك باب زيارة القبور ٢/٤٤٨ رقم١٩٦٠ والخطابي في غريب الحديث.١/١٤٤

غريب الحديث-:

-١الحرة : ارض ذات حجارة سود.

-٢اقم : اسم لاطم من اطام المدينة.

-٣بمحنية : منحنى الوادي ومنعرجه حيث ينعطف.

وانظر الفائق ١/٣٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٩ ، والنهاية ١/٤٥٤ ، والزبيدي.١٠/١٠١

---

(٤٥٧)حديث ": ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي."

صفحة ٢٠٦ عمود ٢ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

اخرجه ابن هشام في السيرة :١٢٨٩-٤/١٢٨٨ قال ابن اسحاق : فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبدالرحمن بن جابر عن ابيه جابر بن عبدالله ، قال : لما استقبلنا وادي حنين ، انحدرنا في واد من اودية تهامة اجوف ذي خطوط ، انما ننحدر فيه انحدارا ، قال : وكان في عماية الصبح وكان القوم قد سبقونا الى الوادي ، فكمنوا لنا في شعابه واحنائه ومضايقة ، وقد اجمعوا وتهيئوا واعدوا ، فوالله ما راعنا ونحن منحطون الا الكتائب قد شدوا علينا شدة رجل واحد ، وانشمر الناس راجعين لا يلوي احد على احد."

دراسة السند-:

-١عاصم بن عمر بن قتادة : بن النعمان الاوسي ، ابو عمر المدني ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة مات بعد١٢٠ هـ) تقريب.(١/٣٨٥

-٢عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله : الانصاري ، ابو عتيق ، ثقة من الثالثة) تقريب ١/٤٧٥).

-٣جابر بن عبدالله : الانصاري صحابي جليل.

الحكم):اسناده صحيح(

واخرجه احمد ٣/٣٧٦ ، والبيهقي في دلائل النبوة باب غزوة حنين ١٢٧-١٢٦/٥ ، كلاهما من طريق ابن اسحاق.

ملاحظة : روى ابن هشام سيرة ابن اسحاق عن زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي ، ابو محمد صدوق ثبت في المغازي ، من الثامنة مات سنة١٨٣ هـ) تقريب.(١/٢٦٨

غريب الحديث:

-١كمنوا : اي اختبئوا ورصدوا وترقبوا.

-٢احناء : منعطف.

وانظر المجموع المغيث ١/٥١٥ ، والنهاية. ١/٤٥٥

---

(٤٥٨)حديث علي رضي الله عنه" : ملائمة لاحنائها."

صفحة ٢٠٦ عمود ٢ تحت مادة حنا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ١/٤٥٥

غريب الحديث-:

-١احناؤها : معاطفها.

---

(٤٥٩)حديث ابي عمرو النخعي " : ولدت جديا اسفع احوى. "

صفحة ٢٠٧ عمود ١ تحت مادة حوا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث : ١/٢١٦ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ان ابا عمر والنخعي قدم عليه في وفد من النخع فقال : يا رسول الله اني رأيت في طريقي هذا رؤيا ، رأيت اتانا تركتها في الحي ، ولدت جديا اسفع احوى ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم": هل لك من امة تركتها مسرة حملا ؟ قال : نعم ، تركت امة لي اظنها قد حملت . قال :فقد ولدت غلاما ، وهو ابنك . قال : فما له اسفع احوى ؟ قال : ادن مني ، فدنا منه قال :هل بك برص تكتمه؟ قال :نعم ، ولا والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به . قال :فهو ذلك . قال :ورايت النعمان بن المنذر عليه قرطان ودملجان ومسكتان ، قال :ذلك ملك العرب عاد الى افضل زيه وبهجته . قال : ورايت عجوزا شمطاء تخرج من الارض . قال : تلك بقية الدنيا، قال :ورأيت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له :عمرو ، ورأيتها تقول :لظى لظى بصير واعمى ، اطعموني اكلكم كلكم ، اهلكم ومالكم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :تلك فتنة تكون في آخر الزمان ، قال :وما الفتنة يا رسول الله ؟ قال :يقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق الرأس ، وخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه يحسب المسيء انه محسن ، ودم المؤمن عند المؤمن احل من شرب الماء.

حدثنيه ابي قال : حدثنيه ابي عن شيخ له كان يرويه عن ابن داب الليثي.

دراسة السند-:

-١والد ابن قتيبة : سبقت ترجمته برقم. ١٨٢

-٢قتيبة الدينوري : لم اقف عليه.

-٣شيخ : مجهول.

-٤ابن دأب الليثي : عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثي ، يضع الحديث، وقال

البخاري :منكر الحديث) الميزان ٣/٣٢٨ ، واللسان.(٤/٤٧٢

الحكم):حديث موضوع(

غريب الحديث-:

-١الاسفع : الذي اصاب خده لون خالف سائر لونه.

-٢الاحوى : الاسود ليس بالشديد السواد.

-٣المسكتان : السوران.

-٤التومة : مثل الدرة من فضة وجمعها توم.

وانظر الفائق ٢/١٨٢-١٨٣ ، والمجموع المغيث ١/٥٣١ ، والنهاية. ١/٤٦٥

---

(٤٦٠)حديث " : خير الخيل الحو. "

صفحة ٢٠٧ عمود ٢ تحت مادة حوا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث : ١/٣١٧ وقال : ابن الاعرابي ، نا الحسن بن علي بن عفان العامري ، نا عبد الله بن نمير ، عن طلحة بن عمرو عن عطاء به."

دراسة السند-:

-١ابن الاعرابي : سبقت ترجمته برقم. ١٥٣

-٢الحسن بن علي بن عفان العامري : ابو محمد الكوفي ، صدوق من الحادية عشرة مات سنة٢٧٠ هـ) تقريب.(١/١٦٨

-٣عبدالله بن نمير : سبقت ترجمته برقم.١١٥

-٤طلحة بن عمرو : بن عثمان الحضرمي المكي متروك من السابعة مات سنة ١٥٢هـ) تقريب.(١/٣٧٩

-٥عطاء : بن ابي رباح سبقت ترجمته برقم.٦٠

الحكم):اسناده ضعيف جدا مـــــن اجل طلحة ولارساله(

غريب الحديث-:

-١الحو : اي سواد ليس بالشديد.

وانظر الفائق ١/٣٢٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٥ ، والنهاية ١/٤٦٥ ، والزبيدي.١٠/١٠٣

---

(٤٦١)حديث " : ان امرأة قالت : ان ابني هذا كان بطني له حواء. "

صفحة ٢٠٨ عمود ٢ تحت مادة حوا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٢/١٨٢ حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا روح ، ثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، ان ابني هذا كان بطني له وعاء ، وحجري له حواء ، وثديي له سقاء ، وزعم ابوه انه ينزعه مني، قال :انت احق به ما لم تنكحي."

دراسة السند-:

-١روح : سبقت ترجمته برقم. ٢٦٠

-٢ابن جريج : سبقت ترجمته برقم.٦٠

-٣عمرو بن شعيب ، وابوه : سبقت ترجمتهما برقم. ١٣

-٤عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل.

الحكم):اسناده حسن(

واخرجه ابو داود في الطلاق باب من احق بالولد ٣/١٨٥ رقم ٢١٨١ والحاكم ٢/٢٠٧وصححه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في النفقات باب الام تتزوج فيسقط

حقها من حضانة الولد وينتقل الى جدته.٥-٨/٤

غريب الحديث-:

-١حواء : اي ضمه ويجمعه.

وانظر المجموع المغيث ١/٥٣١ ، والنهاية. ١/٤٦٥

(٤٦٢) حديث " : ان رجلا قال : يا رسول الله ، هل علي في مالي شيء اذا اديت زكاته؟ قال :فاين ما تحاوت عليك الفضول."

صفحة ٢٠٨ عمود ٢ تحت مادة حوا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/٥٢٠ بهذا اللفظ وقال :اخبرناه محمد بن المكي، نا اسحاق بن ابراهيم ، نا حرملة، نا ابن وهب ، انا عمرو ، عن صفوان بن سليم.

دراسة السند-:

-١محمد بن المكي : سبقت ترجمته برقم. ١٠٧

-٢اسحاق بن ابراهيم : سبقت ترجمته برقم. ١٠٧

-٣حرملة : بن يحى بن حرملة بن عمران ، ابو حفص التجيي المصري صدوق من الحادية عشر، مات سنة٢٤٣ هـ) تقريب.(١/١٥٨

-٤ابن وهب : سبقت ترجمته برقم.١٤٢

-٥عمرو : بن الحارث بن يعقوب الانصاري ، سبقت ترجمته برقم. ٢٤٧

-٦صفوان بن سليم : المدني ، ابو عبدالله الزهري ، ثقة مفت عابد من الرابعة مات سنة١٣٢ هـ) تقريب.(١/٣٦٨

الحكم):اسناده ضعيف لارساله(

غريب الحديث-:

-١تحاوت : من حويت الشيء اذا جمعته.

٢-الفضول : جمع فضل المال عن الحوائج.
وانظر الفائق ١/٣٢٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٥ ، والنهاية. ١/٤٦٦

---

(٤٦٣)قوله : قال عمير بن وهب الجمحي يوم بدر وحنين ، لما نظر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزرهم واخبر عنهم " : رأيت الحوايا عليها المنايا ، نواضح يثرب تحمل الموت الناقع."

صفحة ٢٠٩ عمود ١ تحت مادة حوا-:

التخريج-:

اخرجه ابن هشام في السيرة : ٢/٦٦١ قال ابن اسحاق : وحدثني ابي ، اسحاق بن يسار وغيره من اهل العلم عن اشياخ من الانصار قالوا : لما اطمأن القوم بعثوا عمير بن وهب الجمحي ، فقالوا :احزر لنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . قال : فاستجال بفرسه حول العسكر، ثم رجع اليهم ، فقال : ثلاثمائة رجل ، يزيدون قليلا او ينقصون ، ولكن امهلوني حتى انظر، اللقوم كمين او مدد ؟ !قال : فضرب في الوادي حتى ابعد فلم يرد شيئا ، فرجع اليهم فقال :ما وجدت شيئا ، ولكني رأيت يا معشر قريش البلايا تحمل المنايا ، نواضح يثرب تحمل الموت الناقع ، قوم ليس معهم منعة ولا ملجأ الا سيوفهم ، والله ما ارى ان يقتل رجل منهم حتى يقتل رجلا منكم ، فاذا اصابوا منكم اعدادهم فما خير العيش بعد ذلك ؟ فروا رأيكم ؟."

دراسة السند-:

١-محمد بن اسحاق وابوه اسحاق بن يسار سبقت ترجمتها برقم. ١١

٢-اشياخ من الأنصار : هذه جهالة ولا تضر لانهم صحابة.

الحكم):اسناده ضعيف لارساله(

واخرجه البيهقي من طريقه في دلائل النبوة. ٣/٦٤

ملاحظة : قول المصنف : يوم بدر وحنين ، باضافة) حنين (خطأ ، وانما هي بدر فقط.

غريب الحديث-:

-١الحوايا : اي الابل التي يدار حول سنامها كساء ثم تركب.

-٢الناقع : الثابت.

وانظر الفائق ١/٣٣٣ ، وغريب الخطابي ١/٥٧٦ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٤ ، والنهاية.١/٤٦٥

ملاحظة-:

الذي جاء في النصوص) : البلايا (وهو معنى) الحوايا.(

---

(٤٦٤)حديث صفية" : كانت تحوي وراءه بعباءة او كساء."

صفحة ٢٠٩ عمو ١ تحت مادة حوا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في البيوع باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها :٣/١١٠ حدثنا عبد الغفار بن داود ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال :قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ، ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها ، وكانت عروسا ، فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ، فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ، ثم صنع حيسا في نطيع صغير ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آذن من حولك؟ فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة ، قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ، ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب."

واخرجه البخاري في الجهاد باب من غزا بصبي للخدمة ٤/٤٣ وفي المغازي باب غزوة خيبر . ١٧١-١٧٢/٥ وفي الاطعمة باب الحيس ٧/٩٩ ، واحمد ٣/١٥٩ ، وابو يعلي في مسنده ٦/٣٦٩-٣٧١ بالارقام من ٣٧٠٢-٣٧٠٤ ، والخطابي في غريب الحديث ١/٥٧٥ واخرجه مسلم مختصرا في الحج باب فضل المدينة ٩/١٣٩ ، ومالك في الجامع باب ما جاء في تحريم المدينة. ٢/٨٨٩

غريب الحديث-:

-١حلت : اي طهرت من الحيض.

-٢حيسا : الحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن.

-٣يحوي : التحويه ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه.

وانظر الفائق ١/٣٣٣ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٤ ، والنهاية ١/٤٦٥ ، والزبيدي. ١٠/١٠٤

---

(٤٦٥)حديث قيلة " : فوألنا الى حواء ضخم. "

صفحة ٢١٠ عمود تحت مادة حوا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٥٦ فأنظره.

---

(٤٦٦)حديث انس " : شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء. "

صفحة ٢١٠ عمود ٢ تحت مادة حوا-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده رقم : ٢٠٢٦ حدثنا الحكم ابو عمثان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره دون قوله " حتى حكم وحاء "

دراسة السند-:

-١الحكم ابو عثمان : هو ابن عطية العيشي ، البصري صدوق له اوهام ، من السابعة) تقريب.(١/١٩٢

-٢ثابت : البناني سبقت ترجمته برقم. ٩٢

-٣انس : بن مالك صحابي جليل.

الحكم):اسناده حسن(

اقول : وهو حديث صحيح ، وله طرق : فأخرجه احمد ٣/٢١٣ ، وابو داود في السنة باب في الشفاعة ٧/١٢٩ رقم ٤٥٧٢ والترمذي في صفة القيامة باب ما جاء في الشفاعة ٧/١٢٧ رقم ٢٥٥٢ وقال حسن صحيح غريب ، وابن ابي عاصم في السنة باب في ذكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأهل الكبائر ٢/٣٩٩ رقم ٨٣١-٨٣٢، والطبراني في الكبير ١/٢٥٨ رقم ٧٤٩ ، والصغير ١/٢٧٢ رقم ٤٤٨، ابو يعلي في مسنده ٦/٤٠ رقم ٢٣٨٤ ، و ٧/١٣٩رقم٤١٠٥ ، ٤١١٥ ، ٣٤١٥ ، ٤٣٠٤ ، والحاكم ١/٦٩ وصححه ووافقه الذهبي ، وابن حبان في البعث باب جامع في البعث والشفاعة رقم ٢٥٩٦ موارد ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٣٦) ، (٢٣٧ ، وابن خزيمة ١٧٥) ، (١٧٦ والآجري في الشريعة. (٣٣٨)

وقال الهيثمي في المجمع : ١٠/٣٨١ رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط وفيه الخزرج بن عثمان وقد وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

اقول : اخرجوه جميعا من طرق متعددة معظمها صحيح وللحديث شواهد اخرى عن غير انس فروي من حديث ابن عباس عند الطبراني ومن حديث جابر عند احمد وابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم ، ومن حديث ابن عمر وكعب بن عجرة عند الخطيب في التاريخ.

فهو حديث صحيح صححه غير واحد من اهل العلم كالترمذ

ملاحظة : بالرغم من كثرة طرق هذا الحديث الا انني لم ار في طريق منها لفظ "حتى حكم وحاء "وهما حيان من اليمن.

وانظر النهاية ١/٤٦٦ ، والزبيدي. ١٠/١٠٤

---

(٤٦٧)حديث حنين ، قال للانصار : المحيا محياكم والممات مماتكم.

صفحة ٢١٣ عمود ١ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

الصحيح ان النبي عليه السلام قال ذلك في فتح مكة لا حنين ، وقد سبق تخريجه برقم ٤٠٧فأنظره.

---

(٤٦٨)حديث " : من احيا مواتا فهو احق به. "

صفحة ٢١٤ عمود ١ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

بهذا اللفظ اخرجه ابو داود في الخراج والامارة باب في احياء الموات ٢/١٩٥ رقم ٣٠٧٦:-

حدثنا احمد بن عبدة الاملي ، ثنا عبدالله بن عثمان ، ثنا عبدالله بن المبارك ، اخبرنا نافع بن عمر ، عن ابن ابي مليكة ، عن عروة قال " : اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله ، العباد عباد الله ، ومن احيا مواتا فهو احق به ، جاءنا بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الذين جاءوا بالصلوات عنه.

دراسة السند-:

-١احمد بن عبدة الاملي : ابو جعفر ، صدوق من الحادية عشرة) تقريب (١/٢١

-٢عبدالله بن عثمان : بن جبلة بن ابي رواد ، ابو عبدالرحمن المروزي لقبه عبدان ثقة حافظ، من العاشرة مات سنة ٢٢١ هـ) تقريب.(١/٤٣٢

-٣عبدالله بن المبارك : سبقت ترجمته برقم. ٣٤

-٤نافع بن عمر : سبقت ترجمته برقم. ٢٢١

-٥ابن ابي مليكة : سبقت ترجمته برقم. ١٤٧

-٦عروة بن الزبير : سبقت ترجمته برقم. ٩

الحكم):رجال اسناده ثقات الا انه مرسل ، وقد وصل باسناد صحيح(

اقول : وقد روي موصولا من طريق ايوب عن هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد يرفعه" من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق."

اخرجه ابو داود في الخراج والامارة باب في احياء الموات ٤/٢٦٥ رقم ٢٩٤٩ ، والترمذي في الاحكام باب ما ذكر في احياء ارض الموات ٤/٦٣٠ رقم ١٣٩٢ وقال :حسن غريب ، وابو يعلي في مسنده ٢/٢٥٢ رقم ٩٥٧ ، واسناده حسن ووصفه الحافظ في الفتح ٥/١٩ ، بانه شاهد قوي ، وروي الحديث ايضا عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه بلفظ" : من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية فهو له صدقة "او " فله به اجر. "

اخرجه احمد ٣/٣٠٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨١ ، والترمذي في الاحكام باب ما ذكر في احياء ارض الموات ٤/٦٣١ رقم ١٣٩٣ وقال : حسن صحيح ، والدارمي في البيوع باب من احيا ارضا ميتة فهي له ٢/٢٦٧ ، وابن حبان في البيوع باب احياء الموات رقم ١١٣٩-١١٣٦ موارد وابو يعلي في المسند ٣/٣٣٩-٣٤٠رقم ١٨٠٥ و ٢١٩٥ ، وعلقه البخاري في الحرث باب من احيا ارضا مواتا ٣/١٤٠ ، وقد وصله احمد وغيره كما مر آنفا وهو حديث صحيح ، وروي من حديث فضالة بن عبيد يرفعه " الارض ارض الله والعباد عباد الله من احيا مواتا فهي له "

.

اخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٣١٨ رقم ٨٢٣ واسناده صحيح ، وقال الهيثمي في المجمع : ٤/١٦٠ رجاله رجال الصحيح ، وروي ايضا من حديث عمرو بن عوف الذي اشار له البخاري بقوله : ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ، اخرجه الطبراني في الكبير ١٧/١٣-١٤ رقم ٥-٤ واسناده ضعيف فيه كثير بن عبدالله المزني وهو ضعيف ، ولكن الحديث صحيح لما له من الشواهد ، وروي من حديث عبدالله بن عمرو اخرجه الطبراني في الاوسط ١/٣٥٦ رقم ٦٠٥ باسناد لا بأس به بسبب مسلم بن خالد الزنجي فهو مختلف فيه، وايضا اخرج البخاري في الحرث باب من احيا ارضا ميتة ٣/١٤٠ عن عائشة ترفعه " من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق. "

غريب الحديث-:

-١الموات : الارض التي لم يجر عليها ملك احد.

-٢احيا : احياؤها : مباشرتها بتأثير شيء فيها كزرع او بناء او احاطة او غير ذلك وانظر النهاية. ١/٤٧١

---

(٤٦٩)حديث عمر ، وقيل سلمان " : احيوا ما بين العشاءين. "

صفحة ٢١٤ عمود ١ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٤/١٣٠ ، في حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه قال " : احيوا ما بين العشاءين ، فانه يحط عن احدكم من جزئه ، واياكم وملغاة اول الليل ، فان ملغاة اول الليلة مهدئة لاخره."

حدثناه مروان بن معاوية عن يحيى بن ميسرة الاحمسي ، عن العلاء بن بدر عمن حدثه عن سلمان.

دراسة السند-:

-١مروان بن معاوية : سبقت ترجمته برقم. ٢٣٢

-٢يحيى بن ميسرة الاحمسي : البجلي ، ابو يزيد الكوفي ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير٨/٣٠٥ ، وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٩/١٨٩ ، ولم يذكرا فيه شيئا ، فحاله مجهولة اذا.

-٣العلاء بن بدر : هو ابن عبدالله بن بدر ، ثقة من السادسة) تقريب. (٢/٩٢

-٤عمن حدثه : مجهول.

-٥سلمان : الفارسي ، صحابي جليل.

الحكـــــــــم):اسناده ضعيف موقوف من اجل يحيى ، ولجهالة من حدث العلاء(

غريب الحديث-:

-١احيوا : اي اشغلوه بالصلاة والذكر ولا تعطلوه.

-٢العشاءين : المغرب والعشاء.

-٣مهدنة : اي سكون ، وقيل : مهدرة.

وانظر الفائق ١/٣٤٣ ، والمجموع المغيث ١/٥٤٠ ، والنهاية. ١/٤٧١

---

(٤٧٠)حديث " : انه كان يصلي العصر والشمس حية. "

صفحة ٢١٤ عمود ١ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في المواقيت باب وقت العصر : ١/١٤٥ حدثنا ابو اليمان ، قال : اخبرنا شعيب عن الزهري ، قال : حدثني انس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية ، فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم ، والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه."

واخرجه مسلم في المساجد باب استحباب التبكير بالعصر ٥/١٢١ ، واحمد ٣/٢١٧، ٢٢٣ ، ٢١٤ ، وابو داود في الصلاة باب وقت العصر ١/٢٣٩ رقم ٣٨٠والنسائي في المواقيت باب تعجيل العصر ١/٢٥٢ ، وابن ماجة في الصلاة باب وقت صلاة العصر ١/٢٢٣ رقم ٦٨٢ ، وروى نحوه من حديث ابي برزة الاسلمي وجابر وعائشة في الصحيحين وغيرهما.

غريب الحديث-:

-١والشمس حية : اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب.

-٢العوالي : القرى المجتمعة حول المدينة من جهة نجدها ، واما ما كان من جهة تهامتها فيقال لها السافلة.

وانظر غريب الخطابي ١٩١-١/١٩٠ ، وفتح الباري ٢/٣٣ ، والمجموع المغيث ١/٥٣٨، والنهاية.١/٤٧١

---

(٤٧١)حديث ابن عمر : ان الرجل ليسأل عن كل شيء ، حتى عن حية أهله."

صفحة ٢١٤ عمود ٢ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

ذكره ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٣٥٧-٤/٣٥٦ بهذا اللفظ من كلام عبيد بن عمير، وقد تصحف اسم عمير الى عمر عند المصنف ، وذكره الخطابي في غريب الحديث ٣/٢٠١ تحت فصل : مقطعات من الحديث بلا طرق ، والزمخشري في الفائق ١/٣٤٣، وابن الجوزي في غريب الحديث ١/٢٥٨ ، وابن الاثير في النهاية ١/٤٧٢ ، جميعهم ذكروه بدون سند من حديث عبيد بن عمير موقوفا عليه.

اقول : اخرج عبد الرزاق نحوه في المصنف ١١/٣١٩ رقم : ٢٠٦٥٠ عن معمر عن قتادة ان ابن عمر قال : ان الله سائل كل ذي رعية فيما استرعاه ، اقام امر الله فيهم ام

اضاعه ، حتى ان الرجل ليسأل عن اهل بيته."

دراسة السند-:

-١معمر : سبقت ترجمته برقم. ٨٤

-٢قتادة : سبقت ترجمته برقم. ٩٧

-٣ابن عمر : عبدالله صحابي جليل.

الحكم):اسناده منقطع موقوف لان قتادة لم يدرك ابن عمـــــــــر

واخرجه الطبراني بهذا اللفظ في الكبير ٩/١٧٢ رقم : ٨٨٥٥ حدثنا اسحاق عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان ابن مسعود قال :وذكره.

اقول : وهذا اسناد منقطع لان قتادة لم يسمع من ابن مسعود ، فقد قال الحافظ في التهذيب :٨/٣١٩ قال الحاكم في علوم الحديث : لم يسمع قتادة من صحابي غير انس ، وقد ذكر ابن ابي حاتم عن احمد بن حنبل مثل ذلك.

غريب الحديث:

-١حية اهله : اي كل نفسة حية في بيته من هرة وفرس وحمار وغير ذلك.

---

(٤٧٢)حديث القيامة " : يصب عليه ماء الحيا. "

صفحة ٢١٤ عمود ٢ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الرقاق باب الصراط جسر جهنم :١٤٨-٨/١٤٦ حدثنا ابو اليمان ، اخبرنا شعيب عن الزهري ، اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال : قال : اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا : لا يا رسول الله قال

:هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا : لا يا رسول الله قال : فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها ، فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم ، فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم . وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ، ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود ، وحرم الله على النار ان تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا ، فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار ، فيقول يا رب قد تشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره ، فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ، فيصرف وجهه عن النار ، ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة ، فيقول أليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ، ثم يقول رب ادخلني الجنة ، ثم يقول او ليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها ، فاذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه . قال ابو هريرة

وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله . قال ابو هريرة حفظت مثله معه.

واخرجه البخاري في الاذان باب فضل السجود ١/٢٠٤ ، وفي التوحيد ٩/١٥٦ ، ومسلم في الايمان باب اثبات رؤية المؤمنين في الاخرة لربهم سبحانه وتعالى-٣/١٧-٢٥، واحمد ٢/٢٧٦ ، ٢٩٣ ، . ٥٣٤ وابن مندة في الايمان ٧٩١-٢/٧٨٤ بالارقام من ٨٠٩-٨٠٣ ، والطيالسي مختصرا في مسنده برقم ٢٣٨٣ ، وابن خزيمة في التوحيد ص.١٧٤

غريب الحديث-:

-١شوك السعدان : هو نبت ذو شوك ، وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه.

-٢امتحشوا : تغير لونهم.

-٣ماء الحياة : اي يحيون به.

-٤ذكاؤها : شدة وهجها واشتعالها.

وانظر النهاية. ١/٤٧٢

---

(٤٧٣)حديث الاستسقاء " : اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا. "

صفحة ٢١٥ عمود ٢ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

انظر تخريج الحديث رقم. ٢٥٨

(٤٧٤)حديث عمر " : لا آكل السمين حتى يحيا الناس من اول ما يحيون. "

صفحة ٢١٥ عمود ٢ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

اخرجه مالك في صفة النبي صلى الله عليه وسلم باب جامع ما جاء في الطعام والشراب :٩٣٣-٢/٩٣٢ وحدثني عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، ان عمر بن الخطاب كان يأكل خبزا بسمن ، فدعا رجلا من اهل البادية فجعل يأكل ويتبع باللقمة وضر الصحفة ، فقال عمر : كأنك مقفر؟ فقال :والله ما اكلت سمنا ولا رأيت اكلا به منذ كذا وكذا ، فقال عمر : لا آكل السمن حتى يحيا الناس من اول ما يحيون."

دراسة السند-:

-١يحيى بن سعيد : بن قيس بن عمرو الانصاري ، ثقة ثبت من الخامسة مات سنة ١٤٤هـ) تقريب (٢/٣٤٨ ، وقال في التهذيب : ١١/١٩٦ قال ابن المديني في العلل : لا اعلمه سمع من صحابي غير انس ، وذكر عن يحيى بن سعيد القطان : انه كان يحفظ ويدلس.

-٢عمر : بن الخطاب امير المؤمنين.

الحكم):اسناده ضعيف لانقطاعه بين يحيى وعمر(

غريب الحديث-:

-١حتى يحيا الناس : حتى يمطروا ويخصبوا.

-٢مقفر : لا ادام عندك.

وانظر النهاية. ١/٤٧٢

---

(٤٧٥)حديث ابن عباس : انه قال": كان علي امير المؤمنين يشبه القمر الباهر، والاسد الخادر ، والفرات الزاخر والربيع الباكر ، أشبه من القمر ضوءه وبهاءه ومن

الاسد شجاعته ومضاءة ، ومن الفرات جودة وسخاءه ومن الربيع خصبة وحياءه."

صفحة ٢١٦ عمود ١ تحت مادة حيا-:

لم اقف عليه.

غريب الحديث-:

-١الخادر : اي اذا كان في خدره.

-٢حياءه : اي خصبة ونضارته.

---

(٤٧٦)حديث " : التحيات لله. "

صفحة ٢١٦ عمود ٢ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الاذان باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد ، وليس بواجب ١/٢١٢ :حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحى عن الاعمش ، حدثني شقيق عن عبد الله قال : كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، قلنا : السلام على الله من عباده ، السلام على فلان وفلان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا السلام على الله ، فأن الله هو السلام ، ولكن قولوا : التحيات لله ، والصلاوات والطيبات ، السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فانكم اذا قلتم ذلك ، اصاب كل عبد في السماء ، او بين السماء والارض ، اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء أعجبه اليه فيدعو.

وأخرجه البخاري في العمل في الصلاة باب من سمى قوما او سلم في الصلاة ٢/٧٩، وفي الاستئذان باب السلام اسم من اسماء الله تعالى ٦٤-٨/٦٣ ، وباب الأخذ باليدين ٨/٧٣ ، وفي الدعوات باب الدعاء في الصلاة ٩/٨٩ ، وفي التوحيد باب قول الله تعالى : السلام المؤمن ٩/١٤٢ ، ومسلم في الصلاة باب التشهد في الصلاة ١١٦-٤/١١٥ ،

واحمد ١/٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٣١، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤ ، ومالك في الصلاة باب التشهد في الصلاة ١/٩١ ، وابو داود في الصلاة باب التشهد ١/٤٤٩ رقم ٩٢٨ ، والترمذي في الصلاة باب ما جاء في التشهد ٢/١٧١ رقم ٢٨٨ ، وفي النكاح باب ما جاء في خطبة النكاح ٤/٢٣٧ رقم ١١١١ ، والنسائي في التطبيق باب كيف التشهد الاول ٢/٢٣٧-٢٤١ ، وفي السهو باب ايجاب التشهد وباب كيف التشهد ٣/٤٠-٤١، وباب تخيير الدعاء بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣/٥٠ ، وابن ماجة في اقامة الصلاة باب ما جاء في التشهد ١/٢٩٠ رقم ٨٩٩ ، وفي النكاح باب خطبة النكاح ١/٦٠٩ رقم ١٨٩٢ ، والدارمي في الصلاة باب في التشهد ١/٣٠٨ ، والطبراني في الكبير من طرق بالارقام من ٩٨٨٤-٩٩٤٢ ، وابن خزيمة في صحيحه رقم ٧٠٣ ، وابن حبان في صحيحه بالارقام ١٩٣٩-١٩٤١ ، ١٩٤٦، ١٩٤٧ ، والطيالسي في مسنده رقم ٢٤٩ ، وابن ابي شيبة في المصنف ١/٢٩١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم ٦٧٨ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٦٢ ، والبزار في مسنده ١/٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧-٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩٤ ، ٣١٠-٣١١ ، ٣١٢ ، والبيهقي في الصلاة باب مبتدء فرض التشهد ٢/١٣٨ ، وعبد الرزاق في المصنف ٣٠٦١-٣٠٦٤ ، والطبراني في مسند الشاميين (١٦٤) ، وفي الصغير.٢/٢٨

اقول : روي حديث التشهد عن ابن عمر وجابر وابي موسى وعائشة وغيرهم ، وقال الترمذي :حديث ابن مسعود قد روي من غير وجه وهو اصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد، وقال صاحب التحفة :٢/١٧٣ قال البزار لما سئل عن اصح حديث في التشهد قال :هو عندي حديث ابن مسعود وروي من نيف وعشرين طريقا.

غريب الحديث-:

-١التحيات : هي تفعلة من الحياة بمعنى الاحياء والتبقية.

وانظر الفائق ١/٣٣٩ ، والنهاية ١/٤٧١ ، والزبيدي. ١٠/١٠٧

---

(٤٧٧)حديث " : ان الملائكة قالت لادم عليه السلام " : حياك الله وبياك. "

صفحة ٢١٧ عمود ١ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ١٨٣ فأنظره.

---

(٤٧٨)قوله : وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : الحياء شعبة من الايمان."

صفحة ٢١٧ عمود ٢ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الايمان باب امور الايمان : ١/٩ حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي قال : حدثنا ابو عامر العقدي ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :الايمان بضع وستون شعبة ، والحياء شعبة من الايمان.

واخرجه مسلم في الايمان باب بيان عدد شعب الايمان ٢/٣ ، واحمد ٢/٤٤٢ مختصرا ، والنسائي في الايمان باب ذكر شعب الايمان ٨/١١٠ وابن ماجة في المقدمة باب في الايمان ١/٢٢ رقم ٥٧ ، وابن مندة في الايمان ٢٩٥-١/٢٩٤ رقم ١٤٤ ، ١٤٥ وهناد السري في زهده باب الحياء ٣/٢٢٣ رقم. ١٣٧١

وللحديث رواية اخرى عن ابي هريرة بلفظ " الايمان بضع وسبعون شعبة فأدناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله والحياء شعبة من الايمان.

أخرجه البخاري في الادب المفرد باب الحياء رقم ٥٩٨ ، واحمد ٢/٤١٤ ، وابو داود في السنة باب في رد الارجاء ٧/٤٣ رقم ٤٥١١ ، والترمذي في الايمان باب في استكمال الايمان والزيادة والنقصان ٧/٣٥٩ رقم ٢٧٤٦ وقال : حسن صحيح ، والنسائي في الايمان باب ذكر شعب الايمان ٨/١١٠ ، والطيالسي في مسنده رقم ٢٤٠٢، وابن ماجة في المقدمة باب في الايمان ١/٢٢ رقم ٥٧ ، وابن مندة في الايمان ١/٢٩٧ رقم ١٤٧-١٤٦ و ٣٣٥-١/٣٣٣ رقم ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، وابن ابي شيبة في المصنف ٨/٥٢١ وفي الايمان رقم ٦٧ ، وابن حبان ١/٢١٧ احسان ، والآجري في الشريعة ص ١١٠ ، وابو عبيد في الايمان رقم. ٤

غريب الحديث-:

-١ادناها : اقلها مرتبة وقيمة.

-٢اماطة الأذى : ازالته.

وانظر الفائق ١/٣٤٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٧ ، والنهاية ١/٤٧٠ ، والزبيدي.١٠/١٠٦

---

(٤٧٩)حديث " : اذا لم تستح فأصنع ما شئت. "

صفحة ٢١٧ عمود ٢ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

أخرجه البخاري في الانبياء باب ما ذكر عن بني اسرائيل : ٤/٢١٥ حدثنا آدم ، حدثنا شعبة عن منصور قال : سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود ، قال النبي صلى الله عليه وسلم" :ان مما ادرك الناس من كلام النبوة ، اذا لم تستح فأصنع ما شئت."

وأخرجه في الأدب باب اذا لم تستح فأصنع ما شئت ٨/٣٥ ، وفي الأدب المفرد باب الحياء رقم ٥٩٧ ، ١٣٢٢ ، والطيالسي في المسند رقم ٦٢١ ، وابو داود في الادب

باب في الحياء ٢/١٤٠٠ رقم ٤١٨٣ ، ومالك في قصر الصلاة في السفر باب وضع اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة ١/١٥٨ ، وهو عنده منقطع وقد وصله البخاري وغيره ، وأحمد٤/١٢١ ، ١٢٢ ، ٥/٢٧٣ ، وابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق باب ذكر الحياء رقم ٨٣ ، والبغوي في شرح السنة ١٣/١٧٣-١٧٤ ، والطحاوي في مشكل الاثار ١/٤٧٩-٤٨٠ ، والطبراني في الكبير ١٧/٢٣٠ رقم ٦٤٠، ٦٥١-٦٦١ ، وعبد الرزاق في المصنف رقم ٢٠١٤٩ ، وابو نعيم في الحلية ٤/٣٧٠ ، ٨/١٢٤ وفي اخبار اجهان ٢/٧٨ ، والشجري في اماليه ٢/١٩٦ ، والبيهقي في الشهادات باب بيان مكارم الاخلاق ومعاليها ١٠/١٩٢ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/١٠٠ ، ١٠/٣٠٤ ،. ٣٥٦

غريب الحديث-:

-١اذا لم تستح فأصنع ما شئت : لذلك معنيان : احدهما : اذا لم تستح من العيب ولم تخش العار مما تفعله فأفعله وهو امر ومعناه توبيخ وتهديد.

الثاني : اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحي منه لجريك فيه على حسن الصواب ، وليس من الافعال التي يستحيا منها فأصنع منها ما شئت."

وانظر الفائق ١/٣٤٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٧ ، والنهاية. ١/٤٧٠

---

(٤٨٠)حديث البراق" : فدنوت منه لاركبه فأنكرني فتحيا مني. "

صفحة ٢١٩ عمود ١ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/١٦١-١٦٢ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :اتاني جبريل عليه السلام ليلة اسري بي بالبراق ، فقال :اركب يا محمد؟ فدنوت منه لأركب فأنكرني فتحيا مني."

حدثنيه احمد بن محمد بن سهل ، نا محمد بن الربيع الجيزي ، نا يونس بن عبد الاعلى ، انا ابن وهب ، اخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عمرو مولى المطلب ، عن بعض آل عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر."

دراسة السند-:

-١احمد بن محمد بن سهل : سبقت ترجمته برقم. ٢٤٧

-٢محمد بن الربيع الجيزي : سبق برقم. ٢٤٧

-٣يونس بن عبد الاعلى : سبقت ترجمته برقم. ٩٧

-٤ابن وهب : سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٥عبد الرحمن بن سلمان : الحجري الرعيني المصري ، لا بأس به من السابعة)تقريب.(١/٤٨٢

-٦عمرو مولى المطلب : هو ابن ابي عمرو ، ميسرة مولى المطلب المدني ، ابو عثمان ، ثقة ربما وهم من الخامسة مات بعد١٥٠ هـ) تقريب.(٢/٧٥

-٧بعض آل عبدالله بن عمر : مجهول.

-٨عبدالله بن عمر : بن الخطاب صحابي جليل.

الحكم):اسناده ضعيف ، فيه جهالة(

اقول : لكنه حديث صحيح ، له طرق اخرى جاء فيها معنى قوله " فأنكرني فتحيا مني " اليك بعضها:

(١)عن شداد بن اوس يرفعه " صليت لاصحابي صلاة العتمة بمكة معتما فأتاني جبريل صلى الله عليه وسلم بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل فقال : اركب ، فأستصعب علي فدارها باذنها ثم حملني عليها " .... وذكر حديثا طويلا.

اخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧/٢٨٢ رقم ٧١٤٢ ، وفي مسند الشاميين رقم ١٨٩٤ والبيهقي في دلائل النبوة باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم من

المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ٢/٣٥٥-٣٥٧ وقال هذا اسناد صحيح.

وذكره الهيثمي بطوله في المجمع ١/٧٨-٧٩ وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير وقال ابن كثير في التفسير : ٣/١٧ وقد روى هذا الحديث الامام ابو عبد الرحمن بن ابي حاتم في تفسيره عن ابيه عن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي به ولا شك ان هذا الحديث اعني حديث شداد بن اوس مشتمل على اشياء منها ما هو صحيح كما ذكره البيهقي ومنها ما هو منكر كالصلاة في بيت لحم وسؤال الصديق عن نعت بيت المقدس وغير ذلك والله اعلم.

(٢)عن انس بن مالك : ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل : أبمحمد تفعل هذا ؟ فما ركبك احد اكرم على الله منه ، قال :فأرفض عرقا.

اخرجه احمد ٣/١٦٤ ، واخرجه الترمذي في التفسير باب ومن سورة بني اسرائيل ٨/٥٦٣-٥٦٤وقال : حسن غريب ، والبيهقي في الدلائل باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/٣٦٢ وذكر ابن هشام في السيرة : ٢/٤٢٢ قال ابن اسحاق : وحدثت عن قتادة انه قال : حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما دنوت منه لاركب شمس .. وذكر نحو حديث انس هكذا مرسلا.

وقال الحافظ : وصححه ابن حبان ، وللنسائي وابن مردويه من طريق يزيد بن ابي مالك عن انس نحوه موصولا.

(٣)قال ابن كثير في التفسير : ٣/٦ وقال ابو جعفر بن جرير حدثنا يونس بن بكير حدثنا عبدالله بن وهب حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري عن ابيه عن عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن انس بن مالك قال : لما جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراق فكأنها حركت ذنبها. " ...

وهكذا اخرجه البيهقي في الدلائل ٢/٣٦٢ الا انه قال امرت ذنبها."...

هذه الروايات التي ورد فيها معنى لفظة : فأنكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى وهي بنفس المعنى ، وتصحح بعضها بعضا.

وانظر الفائق ١/٣٤١ ، والنهاية. ١/٤٧٢

---

(٤٨١)حديث" :انه كره من الشاة سبعا : الدم والمرارة والحياء والغدة والذكر والانيثين والمثانة."

صفحة ٢١٩ عمود ٢ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ١/١١٢ بهذا اللفظ مرفوعا وقال : رواه ابو عاصم عن الاوزاعي عن واصل بن ابي جميل عن مجاهد.

دراسة السند-:

-١ابو عاصم : النبيل سبقت ترجمته برقم. ٤١١

-٢الاوزاعي : سبقت ترجمته برقم. ٦٧

-٣واصل بن ابي جميل : ابو بكر ، قال يحيى بن معين : لا شيء ، وقال البخاري :يروي عن مجاهد ومكحول ، روى عنه الاوزاعي ، احاديثه مرسلة) الجرح والتعديل ٩/٣٠ ، والميزان ٤/٣٢٨ ،و المغني. (٢/٣٧٩

-٤مجاهد بن جبر ، ابو الحجاج المكي ثقة ، امام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ، مات سنة١٠٢ هــ) تقريب.(٢/٢٢٩

الحكـــــــــم):اسناده ضعيف من اجل واصل ولارساله وتعليقه(

غريب الحديث-:

-١الحياء : الفرج من ذوات الخف والظلف.

وانظر الفائق ٣/٣٥٧ ، والمجموع المغيث ١/٥٣٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٢

، والنهاية. ١/٤٧٢

---

(٤٨٢)حديث " : لا بأس بقتل الحيوات. "

صفحة ٢٢٠ عمود ١ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في بدء الخلق ٤/١٥٤ بمعناه : حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا هشام بن يوسف ، حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول " : اقتلوا الحيات ، واقتلوا ذا الطفيتين والابتر ، فانهما يطمسان البصر ، ويستسقطان الحبل ، وقال عبدالله : فبينا انا اطارد حية لاقتلها ، فناداني ابو لبابة لا تقتلها ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال : انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت ، وهي العوامر."

واخرجه مسلم في قتل الحيات في فاتحته ١٤/٢٢٩-٢٣١ ، واحمد ٢/٩ ، ١٢١ ، وابو داود في الادب باب في قتل الحيات ٨/١٠٥ رقم ٥٠٩١ ، والترمذي في الصيد باب في قتل الحيات ٥/٥٩ رقم ١٥١٢ ، وابن ماجة في الطب باب قتل ذي الطفيتين ٢/١١٦٩ رقم ٣٥٣٥ والطبراني في الكبير ١٢/٢٢٨ رقم ١٣١٦١ ورقم ١٣٢٠٥ والحميدي في مسنده ٢/٢٧٩ رقم ٦٢٠ ، وقد ورد الامر بقتل الحيات في اكثر من حديث عن ابن مسعود وعائشة وابي هريرة وابن عباس وجرير وعثمان بن ابي العاص.

غريب الحديث-:

-١ذو الطفيتين : نوع حيات في ظهرها خطان اسودان.

-٢الابتر : الافعى القصيرة.

---

(٤٨٣)حديث الاذان " : حي على الصلاة حي على الفلاح. "

صفحة ٢٢٢ عمود ١ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الصلاة باب صفة الاذان : ٤/٨٠ حدثني ابو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد واسحاق بن ابراهيم ، قال ابو غسان : حدثنا معاذ ، وقال اسحاق :اخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي ، وحدثني ابي عن عامر الاحول عن مكحول عن عبدالله بن محيريز عن ابي محذورة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان : الله اكبر ، الله اكبر ، اشهد ان لا اله الا الله ، اشهد ان لا اله الا الله ، اشهد ان محمدا رسول الله ، اشهد ان محمدا رسول الله ، ثم يعود فيقول : اشهد ان لا اله الا الله ، اشهد ان لا اله الا الله ، اشهد ان محمدا رسول الله ، اشهد ان محمدا رسول الله ، حي على الصلاة مرتين ، حي على الفلاح مرتين ، زاد اسحاق : الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله."

واخرجه احمد ٦/٤٠١ ، وابو داود في الصلاة باب كيف الاذان-١/٢٧٣-٢٧٥رقم ٤٧٥-٤٧١ والترمذي في الصلاة باب ما جاء في الترجيع في الاذان ١/٥٦٩رقم ١٩١ وقال : حديث ابي محذورة في الاذان حديث صحيح والنسائي في الاذان باب خفض الصوت في الترجيع في الاذان ، وباب كيف الاذان ٣-٢/٦ ، وباب التثويب في اذان الفجر ١٤-٢/١٣ ، وابن ماجة في الاذان باب الترجيع في الاذان ٢٣٥-١/٢٣٤ رقم ٧٠٩-٧٠٨ ، والطيالسي مختصرا رقم ١٣٥٤ ، والدارمي في الصلاة باب الترجيع في الاذان ١/٢٧١ ، وقد روي نحو هذا الحديث عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه ، ورويت لفظة " حي على الصلاة حي على الفلاح " في اكثر من مكان من احاديث الاذان وغيرها.

غريب الحديث-:

-١حي : اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين.

وانظر النهاية ١/٤٧٢ ، والزبيدي. ١٠/١٠٨

---

(٤٨٤)حديث ابن مسعود" : اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر. "

صفحة ٢٢٢ عمود ١ تحت مادة حيا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث ٤/٨٧ وقال : حدثناه ابن عليه عن ايوب عن ابي معشر ان عبدالله قال ذلك."

دراسة السند-:

-١ابن علية : سبقت ترجمته برقم. ١٩

-٢ايوب : سبقت ترجمته برقم. ١٩

-٣ابو معشر : سبقت ترجمته برقم. ١٣٢

-٤عبدالله : بن مسعود صحابي جليل.

الحـــكــــــــم):اسناده ضعيف موقوف من اجل ابي معشر(

اقول : وهو اثر صحيح له طرق كثيرة : اخرجه عبدالرزاق في المصنف رقم :٢٠٤٠٦عن معمر عن عبدالكريم الجزري عن ابي عبيدة عن ابن مسعود به."

هذا اسناد رجاله ثقات الا انه منقطع بين ابي عبيدة وابيه ، قال الحافظ في التقريب :٢/٤٤٨ الراجح انه لا يصح سماعه من ابيه.

واخرجه من طريقه الطبراني في الكبير ٩/١٦٣ رقم ٨٨١١ ، واخرجه باسناد حسن برقم : ٨٨١٢ حدثنا ابو يزيد القراطيسي ثنا اسد بن موسى ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : قال عبدالله : وذكره."

واخرجه الطبراني عن ابن مسعود باسانيد متعددة بالارقام ٨٨١٣ ، ٨٨١٧ ، ٨٨١٨، ٨٨١٩ وقال الهيثمي في المجمع : ٨١-٩/٨٠ رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها

رجال الصحيح.

وقال ايضا : رواه الطبراني من طرق ، وفي بعضها عاصم بن ابي النجود ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجالها رجال الصحيح ، وبعضها منقطع الاسناد ، ورجالها ثقات.

اقول : وقد روي هذا الاثر عن علي بن ابي طالب وعائشة.

-١عن علي بن ابي طالب : اخرجه ابو عبيد الهروي في غريبه ٤/٨٧ وقال : حدثناه مروان بن معاوية عن قنان بن عبدالله النهمي عن عبد الرحمن انه سمع عليا رضي الله عنه يقول مثل ذلك في عمر.

وقنان بن عبدالله النهمي مختلف فيه قال عنه الحافظ في التقريب : ٢/١٢٧ مقبول ، يعني اذا توبع والا فلين الحديث.

اقول : لم يتفرد به بل اخرجه الطبراني في الاوسط باسناد حسن كما في المجمع ٩/٧٠

واخرجه ابو نعيم في الحلية : ٤/١٥٢ حدثنا سعد بن محمد الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا طاهر بن ابي احمد الزبيري قال حدثني ابي قال ثنا ابو اسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي به " ثم قال : هذا حدث غريب من حديث عمرو والوليد لم نكتبه الا من هذا الوجه ." اقول : هذا اسناد ضعيف من اجل ابي اسرائيل اسماعيل بن خليفة قال عنه الحافظ في التقريب : ١/٦٩صدوق سيء الحفظ.

-٢عن عائشة : اخرجه احمد ٦/١٤٨ عن عبد الرحمن بن مهدي عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل عن عائشة به ، واسناده صحيح.

غريب الحديث-:

-١حي هلا بعمر : اي ابدأ به واعجل بذكره.

وانظر الفائق ١/٣٤٢ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٨ ، والنهاية ١/٤٧٢ ، والزبيدي١٠/١٠٨

(٤٨٥)حديث الاعتكاف " : فأمر بخبائه فقوض. "

صفحة ٢٢٣ عمود ١ تحت مادة خبا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الاعتكاف في فاتحته : ٦٩-٨/٦٨ حدثنا يحى بن يحيى ، اخبرنا ابو معاوية ، عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه ، وانه امر بخبائه فضرب ، اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان ، فأمرت زينب بخبائها فضرب ، وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائه فضرب ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر ، فاذا الاخبية ، فقال :آلبر تردن فأمر بخبائه فقوض ، وترك الاعتكاف في شهر رمضان ، حتى اعتكف في العشر الاول من شوال.

واخرجه البخاري في الاعتكاف ، باب اعتكاف النساء ، وباب الاخبية في المسجد ٣/٦٣ وليس عنده لفظ " فامر بخبائه فقوض " ، واحمد ٦/٢٢٦ ، ومالك في الاعتكاف باب قضاء الاعتكاف ١/٣١٦ ، وابو داود في الصيام باب الاعتكاف ٣/٣٣٩رقم ٢٣٥٤ ، والنسائي في المساجد باب ضرب الخباء في المساجد ٢/٤٤ ، وابن ماجة في الصيامة باب ما جاء فيمن يبتديء الاعتكاف وقضاء الاعتكاف ١/٥٦٣رقم ١٧٧١ ، وابن خزيمة في المناسك باب الاعتكاف في شوال اذا فات الاعتكاف في رمضان ٣/٣٤٥ رقم ٢٢٢٤ ، والبغوي في الصيام باب الاعتكاف ٦/٣٩٢رقم ١٣٣ ، والحميدي في مسنده ١/٩٩ رقم ١٩٥ ، والبيهقي في الصيام باب تاكيد الاعتكاف في العشر الاواخر. ٤/٣١٥

غريب الحديث-:

-١الخباء : كالخيمة يتخذ من وبر او صوف وفيه جواز اتخاذ مكان في المسجد ما

لم يضيق على الناس.

-٢آلبر تردن : اي الطاعة.

-٣قوض : ازيل.

وانظر النهاية ٢/٩ ،والزبيدي. ١٠/١١٠

---

(٤٨٦)حديث هند " : اهل خباء او اخباء. "

صفحة ٢٢٣ عمود ١ تحت مادة خبا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الايمان باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ٨/١٦٣ :حدثنا يحي بن بكير ، حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ، حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت : ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت : يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء ، احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك ، او خبائك ، شك يحي ، ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده ، قالت : يا رسول الله : ان ابا سفيان رجل مسيك ، فهل علي حرج ان اطعم من الذي له ؟ قال : لا الا بالمعروف.

واخرجه البخاري في مناقب الانصار باب ذكر هند بنت عتبة ٥/٤٩ وفي الاحكام باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة ٩/٨٢ ، ومسلم في الاقضية باب قضية هند ٩-١٢/٨ ، واحمد. ٦/٢٢٥

غريب الحديث-:

-١خباء او اخباء : بيوت من وبر او صوف ، قد يستعمل في المنازل والمساكن.

-٢مسيك : اي حريص على المال ممسك عليه.

وانظر النهاية. ٢/٩

---

(٤٨٧)حديث " : انه اتى خباء فاطمة وهي في المدينة. "

صفحة ٢٢٣ عمود ١ تحت مادة خبا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما :١٩٣-١٩٢/١٥حدثنا ابن ابي عمر ، حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد ، عن نافع بن ابي جبير بن مطعم عن ابي هريرة ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار ، لا يكلمني ولا اكلمه ، حتى جاء سوق بني قينقاع ، ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة فقال : اثم لكع ، اثم لكع) يعني حسنا (فظننا انه انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه سخابا ، فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اني احبه فأحبه ، واحبب من يحبه.

واخرجه احمد ٢/٢٤٩ ، ٣٣١ مختصرا.

غريب الحديث-:

-١لكع : المراد بها هنا الصغير ، وهو الحسن.

-٢السخب : قلادة من القرنفل والمسك والعود ونحوها للصبيان.

وانظر النهاية ٢/٩ ، والزبيدي. ١٠/١١٠

---

(٤٨٨)حديث ابي سفيان " : فاخذ من خثي الابل ففته. "

صفحة ٢٢٤ عمود ١ تحت مادة خثا-:

التخريج-:

بهذا اللفظ لم اقف عليه ، وقد روي معناه:

اخرجه ابن هشام في السير ة ٢/٦٤٤ وما بعدها في قصة بدر : قال ابن اسحاق : حدثني محمد بن مسلم الزهري وعاصم بن عمرو بن قتادة ، وعبدالله بن ابي بكر ، ويزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير وغيرهم من علمائنا ، عن ابن عباس رضي الله عنهما " : قال فيه : اقبل ابو سفيان بن حرب حتى تقدم العير حذرا حتى ورد الماء ، فقال لمجدي بن عمرو : هل احسست احدا؟

فقال : ما رأيت احدا انكره الا اني قد رايت راكبين قد اناخا الى هذا التل ، ثم استقيا في شن لهما ثم انطلقا ، فاتى ابو سفيان مناخهما ، فاخذ من ابعار يعيريهما ، ففته ، فاذا فيه النوى ، فقال : والله هذه علائف يثرب ، فرجع الى اصحابه سريعا ، فضرب وجه عيره عن الطريق ، فساحل بها ، وترك بدرا بيسار وانطلق حتى اسرع

دراسة السند-:

-١محمد بن مسلم الزهري : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٢عاصم بن عمرو بن قتادة : سبقت ترجمته برقم. ٤٥٧

-٣عروة بن الزبير : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٤ابن عباس : صحابي جليل.

الحكم): اسناده صحيح(

واخرجه البيهقي من طريقه في دلائل النبوة ٣/٣١-٣٥ ، وعروة بن الزبير في مغازيه ص. ١٣٢-١٣١

غريب الحديث-:

-١مناخهما : المكان الذي اناخا فيه بعيريهما.

-٢ساحل بها : اخذ بها جهة الساحل.

-٣خثى : اي روث ، واصله للبقر.

وانظر النهاية ٢/١١ ، والزبيدي. ١٠/١١١

---

(٤٨٩)حديث حذيفة " : كالكوز مخجيا. "

صفحة ٢٢٤ عمود ٢ تحت مادة خجا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٢٥٦ فأنظره.

---

(٤٩٠)حديث النخعي " اذا كان الشق او الخرق او الخذي في اذن الاضحية فلا بأس."

صفحة ٢٢٥ عمود ٢ تحت مادة خذا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث ٣/١٢٢ بهذا اللفظ وقال : اخبرناه محمد بن المكي ، انا الصائغ ، نا سعيد ، نا جرير ، عن منصور ، عن ابراهيم.

دراسة السند-:

-١محمد بن المكي : سبقت ترجمته برقم. ١٠٧

-٢الصائغ : سبقت ترجمته برقم. ١٣٤

-٣سعيد : بن منصور بن شعبة ، ابو عمثان الخراساني ، ثقة مصنف ، مات سنة ٢٢٧هـ) تقريب. (١/٣٠٦

-٤جرير : بن عبد الحميد سبقت ترجمته برقم. ٢٨٩

-٥منصور : بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، ابو عثاب ، ثقة ثبت ، مات سنة

١٣٢هـ) تقريب. (٢٧٧-٢/٢٧٦

-١٦ابراهيم النخعي : سبقت ترجمته برقم. ١٥٣

الحكم) : اسناده صحيح موقوف(

غريب الحديث-:

-١الخذى : انكسار الاذن واسترخاؤها.

وانظر الفائق ١/٣٥٩ ، والمجموع المغيث ١/٥٦٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٨، والنهاية. ٣/١٧

---

(٤٩١)حديث سعد الاسلمي : رأيت ابا بكر بالخذوات ، وقد حل سفرة معلقة "

صفحة ٢٢٦ عمود ١ تحت مادة خذا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/٧ في حديث ابي بكر : ان سعدا الاسلمي قال :رايته بالخذوات ، وقد حل سفرة معلقة في مؤخر الحصار ، فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف ، واذا حميت من سمن فدعاني فاصبت من طعامه.

يرويه الواقدي ، حدثني هاشم بن عاصم ، عن عبدالله بن سعد ، عن ابيه.

دراسة السند-:

-١الواقدي : سبقت ترجمته برقم. ١٢٣

-٢هاشم بن عاصم : لم اقف عليه.

-٣عبدالله بن سعد : الاسلمي ، روى عن ابيه ، ذكر ذلك الحافظ في الاصابة ٣/٩١، وابن الاثير في اسد الغابة . ٢/١٨٤ ولم يذكر فيه شيء.

-٤سعد الاسلمي : صحابي جليل.

الحكم): اسناده ضعيف جدا لتعليقه

ولحـــــــــال الواقدي ، وجهالة رواته)

غريب الحديث-:

-١الحصار : حقيبة على البعير تجعل كأخرة الرحل.

-٢قريص من ملة : اي خبز في الرماد والجمر.

-٣الخذوات : اسم موضع قرب المدينة.

وانظر الفائق ١/٣٥٨ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٨ ، والنهاية ١/٣٩٥ ، ٢/١٧، والزبيدي. ١٠/١١١

---

(٤٩٢)حديث " : ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخزية. "

صفحة ٢٢٧ عمود ١ تحت مادة خزا-:

التخريج-:

اخرج احمد نحوه : ٤/٣٢ حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا يعقوب قال : ثنا ابي عن ابن اسحاق قال :سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال : لما بعث عمرو بن سعيد الى مكة بعثه يغزو ابن الزبير ، اتاه ابو شريح فكلمه واخبره بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم خرج الى نادي قومه فجلس فيه ، فقمت اليه فجلست معه ، فحدث قومه كما حدث عمرو بن سعيد ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعما قال له عمرو بن سعيد ، قال : قلت : هذا انا كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح مكة ، فلما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه ، وهو مشرك ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فقال-:

"يا ايها الناس ان الله عز وجل حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام من حرام الله تعالى الى يوم القيامة ، لا يحل لامريء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دما ، ولا يعضد بها شجرا ، لم تحلل لاحد كان قبلي ، ولا تحل لاحد يكون بعدي ، ولم تحلل

لي الا هذه الساعة غضبا على اهلها ، الاثم قد رجعت كحرمتها بالامس ، الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن قال لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاتل بها ، فقولوا : ان الله تعالى قد احلها لرسوله ، ولم يحللها لكم يا معشر خزاعة وارفعوا ايديكم عن القتل ، فقد كثر ان يقع ، لئن قتلتم قتيلا لادينه ، فمن قتل بعد مقامي هذا فاهله بخير النظرين : ان شاءوا فدم قاتله ، وان شاءوا فعقله ، ثم ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قتلته خزاعه ، فقال عمرو بن سعيد لابي شريح :انصرف ايها الشيخ فنحن اعلم بحرمتها منك ، انها لا تمنع سافك دم ولا خالع طاعة ولا مانع خزية . قال : فقلت : قد كنت شاهدا ، وكنت غائبا وقد بلغت ، وقد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ شاهدنا غائبنا ، وقد بلغتك فانت وشأنك ، قال عبدالله : وجدت في كتاب ابي بخط يده.

دراسة السند-:

-١يعقوب : بن ابراهيم سبقت ترجمته برقم. ٣٦٩

-٢ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ابو اسحاق المدني ثقة حجة من الثامنة مات سنة ١٨٥ هـ) تقريب. (١/٣٥

-٣ابن اسحاق : سبقت ترجمته برقم. ١١

-٤سعيد بن ابي سعيد المقبري : سبقت ترجمته برقم. ١١٧

-٥ابو شريح الخزاعي : اسمه خويلد بن عمرو ، او العكس ، وقيل عبد الرحمن بن عمرو ، صحابي جليل.

الحكم):اسناده حسن(

غريب الحديث-:

-١بخزية : اي بجريمة يستحيا منها.

-٢يعضد : يقطع.

وانظر النهاية. ٢/٣٠

---

(٤٩٣)حديث الشعبي : فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء. "

صفحة ٢٢٧ عمود ١ تحت مادة خزا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث : ٢/٢٩١ في حديث الشعبي ، انه اتى به الحجاج ، فقال :اخرجت علي يا شعبي ؟ !فقال : اصلح الله الامير ، اجدب بنا الجناب ، واحزن بنا المترل ، واستحلسنا الخوف ، واكتحلنا السهر ، واصابتنا خزية لم يكن فيها بررة اتقياء ، ولا فجرة اقوياء ، قال : لله ابوك ، ثم ارسله. "

حدثينه ابو حاتم سهل ، قال : حدثناه الاصمعي عن عثمان الشحام.

دراسة السند-:

-١ابو حاتم سهل : بن محمد بن عثمان ، ابو حاتم السجستاني النحوي صدوق فيه دعابة ، من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٥ هـ) تقريب. (١/٣٣٧

-٢الاصمعي : سبقت ترجمته برقم. ٣١٣

-٣عثمان الشحام : سبقت ترجمته برقم. ١٧

الحكم): اسناده حسن موقوف(

غريب الحديث-:

-١الجناب : ما حول القوم.

-٢استحلسنا الخوف : من الحلس ، الذي يبسط في البيت ويقعد عليه.

-٣خزية : اي خصلة استحيينا منها.

وانظر الفائق ١/٢٨٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٧ ، والنهاية. ٢/٣٠

(٤٩٤)حديث يزيد بن شجرة " : انه خطب الناس في بعض مغازيه يحثهم على الجهاد ، فقال في اخر خطبته : انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين. "

صفحة ٢٢٧ عمود ١ تحت مادة خزا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث : ٣٥٩-٤/٣٥٨ في حديث يزيد بن شجرة وكان عمر يبعثه على الجيوش ، قال : فخطب الناس فقال : اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمته عليكم ان كنتم ترون ما ارى ما بين احمر واصفر واخضر وابيض ، وفي الرحال وما فيها الا انه اذا التقى الصفان في سبيل الله ، فتحت ابواب السماء ، وابواب الجنة ، وابواب النار ، وتزين الحور العين ، فاذا اقبل الرجل بوجهه الى القتال قلن : اللهم ثبته ، اللهم انصره ، واذا ادبر احتجبن منه ، وقلن : الله اغفر له فانهكوا وجوه القوم ، فدى لكم ابي وامي ، ولا تخزوا الحور العين ، قال : حدثناه ابو حفص الابار وابو اليقظان كلاهما عن منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة.

دراسة السند-:

-١ابو حفص الابار : عمر بن عبدالرحمن بن قيس الابار ، صدوق وكان يحفظ ، من صغار الثامنة) تقريب. (٢/٥٩

-٢ابو اليقظان : عثمان بن عمير البجلي ، الكوفي الاعمى ، ضعيف واختلط وكان يدلس من السابعة مات في حدود ١٥٠ هـ) تقريب. (٢/١٣

-٣منصور : بن المعتمر سبقت ترجمته برقم. ٤٩٠

-٤مجاهد : سبقت ترجمته برقم. ٤٨١

-٥يزيد بن شجرة : الرهاوي ، يقال له صحبة ، ولا تثبت ، وهو من اصحاب معاوية كان يستعمله على الجيوش مات سنة ٥٥ هـ شهيدا.

)الاسد ٤/٧١٩ ، والاصابة ٦/٣٤٣ ، والكامل لابن الاثير. (٣/١٩٧

الحكم): اسناده ضعيف موقوف ولـــه طـــرق تــحـــســـنـــه

اقول : واخرجه ابن الاثير في اسد الغابة. ٤/٧١٩

وقال الحافظ في الاصابة : ٦/٣٤٣ رويناه في مكارم الاخلاق للخرائطي عن علي بن حرب عن محمد بن فضيل قال : قام يزيد بن شجرة .. وذكره مرفوعا . ثم قال : وكذا اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل ، قال البغوي : رواه حصين عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفا ، وهو الصواب.

ورواه عبدالله بن المبارك في الزهد عن زائدة عن منصور عن مجاهد موقوفا ، وكذا اخرجه ابن مندة عن طريق الاعمش عن مجاهد ، واخرجه البيهقي من طريق شعبة قال : كتب الى منصور وقرأت عليه عن مجاهد فذكره مطولا موقوفا.

وذكره الحافظ مرفوعا في عدة روايات ، كلها ضعيفة . لان يزيد ليست له صحبة كما قال ابو زرعة : ليست له صحبة صحيحة ، ومن يقول له صحبة مخطيء

غريب الحديث-:

-١احمر واصفر واخضر : اراد زهرة الارض وحسن نباها وهيئة القوم في لباسهم.

-٢لا تخزوا الحور العين : من الخزاية وهو الاستحياء.

وانظر الفائق ١/٣١٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٧ ، والنهاية. ٢/٣٠

---

(٤٩٥)حديث شارب الخمر " : اخزاه الله ، ويروى خزاه الله. "

صفحة ٢٧٧ عمود ٢ تحت مادة خزا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الحدود باب الضرب بالجريد والنعال : ٨/١٩٦ حدثنا قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي

هريرة رضي الله عنه : اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب ، قال : اضربوه ؟ قال ابو هريرة : فمنا الضارب بيده والضارب بنعله ، والضارب بثوبه ، فلما انصرف قال بعض القوم : اخزاك الله ، قال : لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان."

واخرجه البخاري في باب ما يكره من لعن شارب الخمر ٨/١٩٧ وعنده في هذه الرواية ":قال رجل : ماله اخزاه الله."

واخرجه احمد ٢/٣٠٠ ، وابو داود في الحدود باب الحد في الخمر ٦/٢٨٤ رقم ٤٣١٢.

غريب الحديث-:

-١اخزاه الله : اي قهره.

وانظر النهاية. ٢/٣٠

---

(٤٩٦)قوله : وفي الدعاء " : اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين. "

صفحة ٢٢٧ عمود ٢ تحت مادة خزا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٣/٤٢٤ حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبدالواحد بن ايمن المكي ، عن عبيد الله بن عبدالله الزرقي عن ابيه ، وقال الفزاري مرة : عن ابن رفاعة الزرقي عن ابيه قال : قال ابي ، وقال غير الفزاري : عبيد بن رفاعة الزرقي قال : لما كان يوم احد وانكفأ المشركون ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استووا حتى اثنو على ربي ؟ فصاروا خلفه صفوفا ، فقال " : اللهم لك الحمد كله ، اللهم لا قابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت ، ولا هادي لما اضللت ، ولا مضل لمن هديت ، ولا معطي لما منعت ، ولا مانع لما اعطيت ، ولا مقرب لما باعدت ، ولا مباعد لما قربت ، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك ، اللهم اني

اسألك النعيم المقيم ، الذي لا يحول ولا يزول ، اللهم اني اسألك النعيم يوم العيلة ، والامن يوم الخوف ، اللهم اني عائذ بك من شرد ما اعطيتنا ، وشر ما منعت اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا ، وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين ، اللهم توفنا مسلمين ، واحينا مسلمين ، والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين ، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ، ويصدون عن سبيلك ، واجعل عليهم رجزك وعذابك ، اللهم قاتل الكفرة الذين اوتوا الكتاب اله الحق."

دراسة السند-:

-١مروان بن معاوية الفزاري : سبقت ترجمته برقم. ٢٣٢

-٢عبد الواحد بن ايمن المكي : ابو القاسم ، لا بأس به ، من الخامسة) تقريب ١/٥٢٥).

-٣عبيد الله بن عبدالله الزرقي : او عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الانصاري الزرقي ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ووثقه العجلي ،) تقريب ١/٥٤٣) .

-٤رفاعة الزرقي او عبدالله : صحابي جليل.

الحكم):اسناده حسن(

واخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة باب الاستنصار عند اللقاء ص ٣٩٦ رقم ٦٠٩والطبراني في الكبير ٥/٤٧ رقم ٤٥٤٩ ، والبزار ١٨٠٠) زوائد البزار (، والحاكم ٣/٢٣-٢٤ وصحه ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي في المجمع : ٦/١٢٥ رجال احمد رجال الصحيح.

غريب الحديث-:

-١العيلة : الفقر.

-٢لا يحول : لا يتغير او يتبدل.

-٣خزايا : جمع خزيان وهو المستحي.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٢٧٧ ، والنهاية ٢/٣٠ ، والزبيدي. ١٠/١١٢

---

(٤٩٧)حديث وفد عبد القيس " : غير خزايا ولا ندامى. "

صفحة ٢٢٧ عمود ٢ تحت مادة خزا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الايمان باب اداء الخمس من الايمان : ٢١-١/٢٠ حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبدالقيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى ، فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة ، وسألوه عن الاشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن اربع ، امرهم بالايمان بالله وحده ، قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم ، قال شهادة ان لا اله الا الله ، ان محمدا رسول الله واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصيام رمضان ، وان تعطوا من المغنم الخمس ، ونهاهم عن اربع ، عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت ، وربما قال المقير ، وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم.

واخرجه في العلم باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ١/٣٢ ، وفي الادب باب قول الرجل مرحبا ٨/٥٠ ، وفي الآحاد باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم ٩/١١١ ، ومسلم في الايمان باب الامر بالايمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وشرائع الدين ١٨٨-١/١٧٩، واحمد ١/٢٢٨ ، وفي كتاب الاشربة رقم ٣٩ مختصرا ، وابو داود في

الاشربة باب في الاوعية ٥/٢٧٣ رقم ٣٥٤٥ والترمذي في الايمان باب ما جاء في اضافة الفرائض الى الايمان ٧/٣٥٠ رقم ٢٧٤٢-٢٧٤١ وقال : حسن صحيح.
والطبراني في الكبير ١٢/١٧٢ بالارقام ١٢٩٥٦-١٢٩٤٩ ، والنسائي في الاشربة باب ذكر الاخبار التي اعتل بها من اباح شراب السكر. ٨/٣٢٣

غريب الحديث-:

-١الحنتم : جرار كانت تحمل فيها الخمر.

-٢الدباء : القرع ، كان يخرط فيها العنب ثم تدفن حتى تموت.

-٣النقير : اي ينقرون اصل النخلة ثم يشدفون فيه الرطب والبسر.

-٤المزفت : الاوعية التي فيها الزفت.

وانظر النهاية٢/٣٠

---

(٤٩٨)حديث " : ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ اخسا ام زكا."

صفحة ٢٢٨ عمود ١ تحت مادة خسا-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٥٧٧ من قول علي بن عباد ، وذكره ابن الاثير في النهاية ٢/٣٢ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/١١٢

غريب الحديث-:

-١اخسا ام زكا : يعني فردا ام زوجا.

---

(٤٩٩)حديث خالد": انه لما اخذ الراية يوم مؤتة ، دافع الناس ، وخاشى بهم."

صفحة ٢٢٨ عمود ٢ تحت مادة خشي-:

التخريج-:

اخرجه ابن هشام في السيرة : ٣/١٢٠٧ قال ابن اسحاق : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير : ثم اخذ الراية ثابت بن اقرم اخو بني العجلان ، فقال : يا معشر المسلمين ، اصطلحوا على رجل منكم ، قالوا : انت ، قال : ما انا بفاعل ، فاصطلح الناس على خالد بن الوليد ، فلما اخذ الراية دافع القوم وخاشى بهم ، ثم انحاز وانحيز عنه حتى انصرف بالناس."

دراسة السند-:

١-محمد بن جعفر بن الزبير : بن العوام الاسدي ، المدني ، ثقة من السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة) تقريب. (٢/١٥٠

٢-عروة بن الزبير : سبقت ترجمته برقم. ٩

الحكم):اسناده ضعيف لارساله(

واخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث : ٢/٢١ والبيهقي في دلائل النبوة ٤/٣٦٤ ، كلاهما من طريق ابن اسحاق به. "

اقول : لكن قصة خالد في مؤتة صحيحة وحديثها ثابت.

اخرجه البخاري في المغازي باب غزوة مؤتة : ٥/١٨٢ حدثنا احمد بن واقد ، حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفر وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم ، فقال : اخذ الراية زيد فاصيب ، ثم اخذ جعفر فاصيب ، ثم اخذ ابن رواحة فاصيب ، وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم."

غريب الحديث-:

١-خاشى : اي ابقى عليهم وخشى عليهم وحذر حتى انحاز.

وانظر الفائق ١/٤٣٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٩ ، والنهاية. ٢/٣٥

---

(٥٠٠)حديث ابن عمر " : قال له ابن عباس : لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله. "

صفحة ٢٢٨ عمود ٢ تحت مادة خشي-:

التخريج-:

ذكره الزمخشري في الفائق ١/٣٧١ وزاد : فاذا مللت من امتك ، اما تعين صالحا او تقوم فاسدا ، فقال يا ابن عباس : اني قائلا قولا وهو اليك ، قال : قلت : لن يعدوني ، قال : كيف لا احب فراقهم ، وفيهم ناس كلهم فاتح فاه للهوه من الدنيا اما بحق لا ينوء به ، او بباطل لا يناله ، ولولا ان اسأل عنكم لهربت منكم ، فأصبحت الارض مني بلاقع ، فمضيت لشأني ، وما قلت ما فعل الغالبون."

غريب الحديث-:

-١خشيت : رجوت.

-٢اللهوة : ما القى من الحب في فم الرحي.

-٣البلاقع : جمع بلقع وهو الخالي.

وانظر النهاية ٢/٣٥ ، والزبيدي. ١٠/١١٤

---

(٥٠١)قوله : وفي بعض الاخبار " : الصوم خصاء ، وبعضهم يرويه : وجاء."

صفحة ٢٣١ عمود ١ تحت مادة خصا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٢/١٧٣ حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ، حدثني حيي بن عبد الله عن ابي عبدالرحمن الحبلي ، عن عبدالله بن عمرو قال : جاء رجال الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ائذن لي ان اختصي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خصاء امتي الصيام والقيام."

دراسة السند-:

-١حسن : بن عرفة بن يزيد العبدي ، ابو علي البغدادي ، صدوق من العاشرة ، مات سنة٢٥٧ هـ) تقريب. (١/١٦٨

-٢عبدالله بن لهيعة : سبقت ترجمته برقم. ٨

-٣حيي بن عبد الله : بن شريح المعافري ، صدوق يهم ، من السادسة مات سنة ١٤٨هـ) تقريب. (١/٢٠٩

-٤ابو عبدالرحمن الحبلي : سبقت ترجمته برقم. ٣٥٥

-٥عبدالله بن عمرو : بن العاص صحابي جليل.

الحكم):اسناده ضعيف من اجل ابن لهيعة(

واخرجه البغوي في شرح السنة رقم. ٢٢٣٨

اقول : وهو حديث صحيح لطرقة دون قوله " والقيام : " فأخرج ابن سعد في الطبقات ٣/٣٩٤ بسند حسن عن ابن شهاب : ان عثمان بن مظعون اراد ان يختصي ، ويسيح في الارض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " : اليس لك في اسوة ، حسنة ؟ فانا اتي النساء ، وآكل اللحم ، واصوم وأفطر ، ان خصاء امتي الصيام ، وليس من امتي من خصى او اختصى."

واخرجه المروزي نحوه في زوائد الزهد ١١٠٦ ، وابن المبارك نفسه في الزهد ٨٤٥باسناد ضعيف فيه ابن انعم الافريقي وهو ضعيف ، واخرج احمد ٣/٣٧٨ ، ٣٨٢-٣٨٣والمروزي ١١٠٧ باسناد فيه رجل لم يسم عن جابر بن عبدالله قال : جاء شاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أتأذن لي في الخصاء ؟ فقال : صم وسل الله من فضله."

فالحديث اذا صحيح بمجموع هذه الطرق وبالرواية الاخرى الصحيحة " وجاء "
اخرجه البخاري في الصوم باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة : ٣/٣٤ حدثنا عبدان ، عن ابي حمزة ، عن الاعمش ، عن ابراهيم عن علقمة ، قال : بينا انا امشي مع عبدالله رضي الله عنه ، فقال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من استطاع الباءة فليتزوج ، فانه اغض للبصر واحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء.

واخرجه البخاري في النكاح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج وباب من لم يستطع الباءة فليصم ٧/٣ ، ومسلم في النكاح باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه اليه ووجد مؤنة ١٧٥-٩/١٧١ ، واحمد ١/٣٧٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، والنسائي في الصيام باب ذكر الاختلاف على محمد بن ابي يعقوب في حديث ابي امامة في فضل الصائم ١٧١-٤/١٦٩ ، و ٦/٥٨ ، وابن ماجة في النكاح باب ما جاء في فضل النكاح ١/٥٩٢ رقم ١٨٤٥ ، والدارمي في النكاح باب من كان عنده طول فليتزوج ٢/١٣٢ ، والحميدي في مسنده ١/٦٣ رقم ١١٥ ، وعبد الرزاق في المصنف ٦/١٦٩ ،والبيهقي في الكبرى ٧/٧٧ وفي الصغرى ٢/٣ رقم ٢٤٤٨ ، وابو يعلي في المسند ٢/٢٣٦ ، والطبراني في الكبير ١٠/٨٣رقم ١٠٠٢٧ ، و ١٢٢-١٠/١٢١ ، بالارقام ١٠١٧١-١٠١٦٦ ، والطيالسي في مسنده رقم.٢٧٢

غريب الحديث-:

-١خصاء او وجاء : هو ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعة منزلة الخصي ، وقيل هو ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما.

وانظر المجموع المغيث ٣/٣٨٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٣ ، والنهاية ٥/١٥٢ ، والزبيدي. ١٠/١١٥

(٥٠٢)قوله " : ورُوي عن عتبة بن عبد السلمي قال : كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال : يا رسول الله ، نسمعك تذكر في الجنة شجرة اكثر شوكا من الطلح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : أن الله يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود ، فيها سبعون لونا من الطعام لا يشبه الاخر. "

صفحة ٢٣١ عمود ١ تحت مادة خصا-:

التخريج-:

اخرجه الطبراني في الكبير ١٧/١٣٠ رقم : ٣١٨ حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا ابو مسهر ومحمد بن المبارك الصوري ، قالا : ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمي ... وذكره."

دراسة السند-:

-١ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي : سبقت ترجمته برقم. ٢١٦

-٢ابو مسهر : سبقت ترجمته برقم. ٢١٦

-٣محمد بن المبارك الصوري : القلانسي ، ثقة ، من كبار العاشرة مات سنة ٢١٥ هـ) تقريب.(٢/٢٠٤

-٤يحيى بن حمزة : بن واقد الحضرمي ، ابو عبدالرحمن الدمشقي ، ثقة رمي بالقدر ، من الثامنة مات سنة ١٨٣ هـ) تقريب.(٢/٣٤٦

-٥ثور بن يزيد : ابو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، الا انه يرى القدر من السابعة مات سنة١٥٠ هـ) تقريب.(١/١٢١

-٦حبيب بن عبيد : سبقت ترجمته برقم. ١٠٣

-٧عتبة بن عبد السلمي : صحابي جليل.

الحكم):اسناده صحيح(

واخرجه ابو نعيم من طريقه في الحلية ٦/١٠٣ ، وفي صفة الجنة باب ذكر ثمار الجنة وتشابه الوانها ٣/١٩٣-١٩٤ رقم ٣٤٧ ، وابن مردويه كما في اتحاف السادة ١٠/٥٣٤، وابو بكر بن ابي داود ، كما في تفسير ابن كثير.٤/٣٠٤

وقال الهيثمي في المجمع : ١٠/١٤٧ ورجاله رجال الصحيح.

غريب الحديث-:

-١الملبود : المكتنز اللحم.

-٢الطلح : شجر عظام من شجر العضاة ، ذو شوك.

وانظر المجموع المغيث ١/٥٨٥ ، والنهاية ٤/٢٢٥ ، والزبيدي. ١٠/١١٥

---

(٥٠٣)حديث الجمعة " : راى رجلا يتخطى رقاب الناس. "

صفحة ٢٣١-٢٣٢ تحت مادة خطا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٩٠ فأنظره.

---

(٥٠٤)حديث " : وكثرة الخطى الى المساجد."

صفحة ٢٣٢ عمود ١ تحت مادة خطا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الطهارة باب فضل اسباغ الوضوء على المكارة :٣/١٤١ حدثنا يحي بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر ، قال ابن ايوب : حدثنا اسماعيل اخبرني العلاء عن ابيه ، عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفع به الدرجات ، قالوا : بلى يا

رسول الله ، قال : اسباغ الوضوء على المكارة وكثرة الخطى الى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط."

واخرجه مالك في قصر الصلاة باب انتظار الصلاة والمشي اليها ١/١٦١ ، واحمد ٢/٢٣٥، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٤٣٨ ، والترمذي في الطهارة باب ما جاء في اسباغ الوضوء ١/١٧١ رقم ٥١ وقال : حسن صحيح.

والنسائي في الطهارة باب الفضل في اسباغ الوضوء ٩٠-١/٨٩ ، وعبد الرزاق في المصنف ١/٥٢٠ ، وقد روي نحوه من حديث ابي سعيد الخدري وانس.

غريب الحديث-:

-١الخطا : جمع خطوة ، وهي بعد ما بين القدمين في المشي.

-٢المكارة : البرد ، والم الجسم ونحوهما.

وانظر لنهاية ٢/٥١ ، والزبيدي. ١٠/١١٥

---

(٥٠٥)حديث سجاح امرأة مسيلمة " : خاظي البضيع."

صفحة ٢٣٢ عمود ٢ تحت ادة خظا-:

التخريج-:

قال الحربي في غريب الحديث : ٢/٧٢٦ اخبرني ابو نصر ، عن الاصمعي : اذا كثر لحم الرجل وانبتر ، قيل : رجل خظا بظا ، قال - : خاظي البضيع لحمه خظا بظا. -

اقول : هذا رجز للاغلب العجلي ، ذكره الاصفهاني في كتاب الاغاني ٢١/٣١ ، وابن دريد في جمهرة انساب العرب ٢/٢٣٤ ، ٣/٢٠٨ ، وابن الاثير في النهاية. ٢/٥١

---

(٥٠٦)حديث " : ليس على المختفي قطع."

صفحة ٢٣٤ عمود ٢ تحت مادة خفا-:

التخريج-:

اخرجه ابن ماجة في الحدود باب الخائن والمنتهب والمختلس ٢/٨٦٤ رقم-: ٢٥٩٢ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن عاصم بن جعفر المصري ، ثنا المفضل بن فضالة ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن ابيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " : ليس على المختلس قطع " ، المختلس والمختفي معنى واحد.

دراسة السند-:

-١محمد بن يحيى : بن عبدالله بن خالد الذهلي ، الينسابوري ، ثقة حافظ جليل ، من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٨ هـ) تقريب.(٢/٢١٧

-٢محمد بن عاصم بن جعفر المصري : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ١١٥ هـ)تقريب.(٢/١٧٣

-٣المفضل بن فضالة : بن عبيد بن ثمامة ، المصري ، ابو معاوية ثقة فاضل ، من الثامنة مات سنة ١٨١ هـ) تقريب.(٢/٢٧١

-٤يونس بن يزيد : بن ابي النجاد ، الايلي ، ابو يزيد ، ثقة من كبار السابعة مات سنة١٥٩ هـ) تقريب.(٢/٣٨٦

-٥ابن شهاب : سبقت ترجمته برقم.٩

-٦ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف : سبقت ترجمته برقم. ٤٥٥

-٧عبدالرحمن بن عوف : صحابي جليل.

الحكم):اسناده صحيح(

وقال في الزائد : رجال اسناده موثقون.

اقول : وله شواهد عدة منها : وعن جابر يرفعه " ليس على خائن ولا منتهب ولا

مختلس قطع."

اخرجه ابو داود في الحدود باب القطع في الخلسة والخيانة ٦/٢٢٣-٢٢٤ رقم ٤٢٢٦-٤٢٢٨، والترمذي في الحدود باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتهب ٥/٨رقم ١٤٧٢ وقال حسن صحيح ، وابن ماجة في الحدود باب الخائن والمنتهب والمختلس ٢/٨٦٤ رقم ٢٥٩١ ، والنسائي في قطع السارق باب ما لا قطع فيه ٨/٨٩، والدارمي في الحدود باب ما لا يقطع من السراق ٢/١٧٥ ، واحمد ٣/٣٨٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٧٩٤ وابن حبان في الحدود باب فيمن لا قطع عليه رقم ١٥٠٢ موارد.

قال في مختصر سننن ابي داود : قال ابو داود : هذا الحديث لم يسمعه ابن جريج من ابي الزبير وبلغني عن احمد ابن حنبل انه قال : انما سمعه ابن جريج من ياسين الزيات وهو ضعيف لا يحتج بحديثه.

وكذا قال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه ، واعله ابن القطان بانه من معنعن ابي الزبير عن جابر.

اقول : وهذا ليس بقادح فقد اخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١٠/٢١٠ عن ابن جريج وفيه تصريح سماع ابي الزبير عن جابر ، ثم يشهد له حديث عبد الرحمن بن عوف الذي سبق تخريجه قبله واسناده صحيح ، وشاهد اخر من حديث انس بلفظه اخرجه الطبراني في الاوسط ١/٣١٢ رقم ٥١٣ ، ومن حديث ابن عباس اخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٧٩٣ وضعفه.

اقول : فالحديث بهذه الشواهد صحيح ان شاء الله تعالى وقال الشوكاني في النيل ٧/٣٠٥:وهذه الاحاديث يقوي بعضها بعضا ولا سيما بعد تصحيح الترمذي وابن حبان له"

وللحديث لفظ اخر عند عبدالرزاق في المصنف " ١٠/٢٠٩: ليس على المختلع

قطع " وهو بنفس المعنى.

غريب الحديث-:

-١المختلس : الاختلاس : اخذ الشيء من ظاهر ، بسرعة.

-٢المنتهب : النهب : الاخذ على وجه العلانية والقهر.

-٣الخائن : الذي يأخذ مما في يده من الامانة.

وانظر المجموع المغيث ١/٦٠١ ، والنهاية ٢/٦١ ، والزبيدي. ١٠/١١٧

---

(٥٠٧)حديث علي بن رباح " : السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية."

صفحة ٢٣٤ عمود ٢ تحت مادة خفا-:

التخريج-:

اخرجه الحربي في غريب الحديث : ٢/٨٤٥ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، عن قباث بن رزيق عن علي بن رباح به. "

دراسة السند-:

-١هارون بن معروف : سبقت ترجمته برقم. ٣٥٦

-٢ابن وهب : سبقت ترجمته برقم. ١٤٢

-٣قباث بن رزين : بن حميد بن صالح ، ابو هاشم المصري ، صدوق مقريء ، من السابعة مات سنة ١٥٦ هـ) تقريب.(٢/١٢٢

-٤علي بن رباح : سبقت ترجمته برقم.١٢

الحكم):اسناده صحيح موقوف(

غريب الحديث-:

-١اليد المستخفية : يريد يد السارق والنباش.

٢-اليد المستعلية : يد الغاصب والناهب ومن في معناهما.
وانظر المجموع المغيث ١/٦٠١ ، والنهاية. ٢/٥٧

---

(٥٠٨)حديث " : لعن المختفي والمختفية. "
صفحة ٢٣٤ عمود ٢ تحت مادة خفا-:
التخريج-:
اخرجه مالك في الجنائز باب ما جاء في الاختفاء : ١/٢٣٨ حدثني يحيى عن مالك ، عن ابي الرجال : محمد بن عبد الرحمن ، عن امه عمرة بنت عبدالرحمن ، انه سمعها تقول : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المختفي والمختفية ، يعني نباش القبور."
دراسة السند-:
١-ابو الرجال ، محمد بن عبدالرحمن : بن حارثة الانصاري ، ثقة ، من الخامسة)تقريب.(٢/١٨٣
٢-عمرة بنت عبدالرحمن : بن سعد بن زرارة المدنية ، اكثرت عن عائشة ، ثقة من الثالثة) تقريب.(٢/٦٠٧
الحكم):اسناده مرسل(
واخرجه الحربي من طريقه في غريب الحديث ٢/٨٤٠ مرسلا ، والبيهقي في السرقة باب النباش يقطع اذا اخرج الكفن من جميع القبر ٨/٢٧٠ ، وقال ابن عبدالبر : روي عن عائشة مسندا.
اقول : اخرجه البيهقي في السرقة : ٨/٢٧٠ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو بكر ، احمد بن الحسن القاضي ، وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا : ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسي ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا مالك عن ابي الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم .... وذكرته " وكذلك رواه

ابو قتيبة عن مالك ، وذكره موصولا من طريقه ايضا ، وقال: والصحيح مرسل.
وقد تعقبه ابن التركماني فقال : قلت فيه امران : احدهما ان يحيى بن صالح ثقة اخرج له الشيخان وغيرهما وابو قتيبة مسلم بن قتيبة اخرج له البخاري في صحيحه فهذان ثقتان زادا الوصل فيقبل منهما وتابعهما عبدالله بن عبدالوهاب فرواه عن مالك كذلك كذا اخرجه صاحب التمهيد من حديثه فظهر بهذا ان الصحيح في هذا الحديث انه موصول.
الامر الثاني : لا يلزم لعن المختفي انه يقطع كالغاصب والظالم فلا دلالة فيه على مدعاه . انتهى.
اقول : بهذا تبين ان الحديث صحيح موصول.
غريب الحديث-:
-١المختفي : والمختفية : نباش القبور.
وانظر المجموع المغيث ١/٦٠٠ ، والنهاية ٢/٧٥ ، والزبيدي. ١٠/١١٧

---

(٥٠٩)حديث " : من اختفى ميتا فكأنما قتله."
صفحة ٢٣٤ عمود ٢ تحت مادة خفا-:
التخريج-:
اخرجه الحربي في غريب الحديث : ٢/٨٤٠ حدثنا عثمان ، حدثنا عبيد بن سعيد ، عن كامل ، عن اسحاق بن يحيى ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : وذكرته.
دراسة السند-:
-١عثمان : بن محمد بن ابراهيم بن عثمان ، ابو الحسن بن ابي شيبة ، ثقة حافظ شهير ، من العاشرة مات سنة ٢٣٩ هـ) تقريب.(١٤-٢/١٣
-٢عبيد بن سعيد : بن ابان بن سعيد بن العاص الاموي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠هـ) تقريب
.(١/٥٤٣

-٣كامل : بن العلاء : سبقت ترجمته برقم.٢٣٥

-٤اسحاق بن يحيى : هذا تصحيف ، والصواب : اسحاق عن يحيى ، واسحاق هو ابن سويد بن هبيرة العدوي ، صدوق من الثالثة مات سنة ١٣١ هـ) تقريب ١/٨٥.

-٥يحيى بن يعمر البصري ، ثقة فصيح ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات قبل المائة وقيل بعدها) تقريب.(٢/٣٦١

-٦عائشة : ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم):اسناده حسن(

غريب الحديث-:

-١اختفى ميتا : نبش عنه قبره.

وانظر المجموع المغيث ١/٦٠٠ ، والنهاية.٢/٥٧

---

(٥١٠)حديث " : ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بقلا."

صفحة ٢٣٤ عمود ٢ تحت مادة خفا.

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٤١٥ فأنظره.

---

(٥١١)حديث " : انه كان يخفي صوته بآمين. "

صفحة ٢٣٥ عمود ١ تحت مادة خفا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٤/٣١٦ حدثنا عبدالله حدثني ابي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل عن حجر ابي العنبس ، قال : سمعت علقمة يحدث عن وائل او سمعه

حجر من وائل قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ" : غير المغضوب عليهم ولا الضالين)[1] قال : آمين ، واخفى بها صوته ، ووضع يده اليمنى على يده اليسرى ، وسلم عن يمينه ، وعن يساره.

دراسة السند-:

-١محمد بن جعفر : سبقت ترجمته برقم. ٢٢٣

-٢شعبة : سبقت ترجمته برقم. ٥٧

-٣سلمة بن كهيل : سبقت ترجمته برقم. ١٦٤

-٤حجر ابو العنبس : هو حجر بن العنبس ، الحضرمي الكوفي صدوق ، مخضرم من الثانية) تقريب.(١/١٥٥

-٥علقمة : سبقت ترجمته برقم.٢٧٤

-٦وائل بن حجر : صحابي جليل.

الحكم):اسناده حسن(

واخرجه الطيالسي في مسنده رقم ١٠٢٤ ، والبيهقي في الصلاة باب جهر الامام بالتأمين ٢/٥٧ ، والطبراني في الكبير ٤٣-٢٢/٤٤ رقم ١١٠-١٠٩ ، الدار قطني ١/٣٣٤، والحاكم ٢/٢٣٢ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي والحربي في غريبه ٨٣٨-٢/٨٣٧ ، ومسلم الكشي في سننه كما في التلخيص. ١/٢٣٧

اقول : وقد اعل هذا الحديث بالاضطراب في الاسناد والمتن ذلك ان شعبة عن سلمة بن كهيل عن وائل رواه " يخفض " وسفيان عن سلمة عن وائل رواه " يرفع او يمد بها صوته " ثم كنى شعبة حجر " ابا العنبس. "

وقال سفيان " ابن العنبس " من هنا نشأ الاضطراب في هذا الحديث وتكلم العلماء عليه كثيرا فقال الترمذي ٢/٧٠ تحفة : سمعت محمدا - يعني البخاري - يقول : حديث سفيان

---

[1] سورة الفاتحة آية رقم ٧ .

اصح من حديث شعبة في هذا واخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث فقال عن حجر ابي االعنبس وانما هو حجر بن العنبس ويكنى ابا السكن ، وزاد فيه عن علقمة بن وائل وليس فيه عن علقمة.

وقد اطال صاحب التحفة الكلام حول هذا الحديث مقررا في النهاية رجحان حديث سفيان على شعبة بقوله : ٢/٧٥ فاذا ثبت ان حديث سفيان بلفظ " مد بها صوته هو الصواب وان حديث شعبة بلفظ " خفض بها صوته خطأ " ظهر لك ان القول برفع الصوت بالتأمين والجهر به هو الراجح القوي المعول عليه.

اقول : الاجابة على ان شعبة ادخل علقمة بين وائل وحجر هذا الاعلال يزول برواية الطيالسي والكشي فان حجرا سمعه منهما ، وكذا في سنن البيهقي ٢/٥٧، واما الاعلال بان حجرا هو ابو السكن وليس بابي االعنبس فقد ثبت بانه يكنى بابي العنبس ايضا ولا مانع ان يكون له كنيتان وقال الحربي في غريبه ٢/٨٣٩ :روي بعض اصحاب شعبة عن سلمة " يخفي وبعض روى واخفى والذي عندي ان الذين قالوا : يخفي برفع الياء ارادوا يخفي بنصب الياء ، وان الذين قالوا :اخفى بالف ارادوا خفى بغير الف لان اخفى كما ذكر يخفي : ستر ، وخفى يخفي : اظهر وكل لم يصب وجه الكلام لان شعبة رواه اخفى كما ذكر يزيد ويحيى وغندر واستجاز ابو الوليد وسليمان ان يقولا : يخفي . او يكون قال :يخفي فاستجاز الذين قالوا اخفى لانها منها اخفى . ويدل على رواية سفيان عن سلمة قوله : يمد صوته بآمين فلو اخفاها لم يعلم بمدها."

اقول : وعلى هذا فانني ارى انه لا اشكال بين الروايات اذ ان معنى يخفي بنصب الياء : يظهر وانظر لتوضيح ذلك تفسير القرطبي ١١/١٨٢-١٨٣ عند تفسيره لقوله تعالى من سورة طه" ان الساعة اتية اكاد اخفيها)[١]، فلا تناقض اذا بين يخفي بهذا المعنى وبين

[١] سورة طه آية رقم١٥

رواية : يجهر بها ، او يرفع بها صوته ، هذا اذا سلمنا بخطأ رواية " يخفض بها صوته "عند شعبة ، لان رواية سفيان" يجهر بها " تابعه عليها العلاء بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهيل ، ولذلك جزم علماء الحديث بصحة رواية سفيان . ولفظ " يخفي او اخفى " عند الحربي والطبراني واحمد من طريق شعبة ، والباقون بلفظ" يخفض. "
وانظر النهاية. ٢/٥٦

---

(٥١٢)حديث ابي ذر " : سقطت كاني خفاء. "
صفحة ٢٣٦ عمود ١ تحت مادة خفا-:
التخريج-:
اخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب فضائل ابي ذر-: ٣١-١٦/٢٧
حدثنا هداب بن خالد الازدي حدثنا سليمان بن المغيرة اخبرنا حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال : قال ابو ذر : خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا ، فحسدنا قومه فقالوا : انك اذا خرجت عن اهلك خالفت اليهم انيس ، فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت : اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا وعن مثلها ، فاتيا الكاهن فخبر انيسا بصرمتنا ومثلها معها ، قال : وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين ، قلت : لمن قال: لله قلت فاين توجه ؟ قال : اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان من اخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني ؟ فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث علي ثم جاء ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله ، قلت : فما يقول الناس ؟ قال : يقولون :شاعر ، كاهن ، ساحر ، وكان انيس

احد الشعراء ، قال انيس : لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ، ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتئم على لسان احد بعدي انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون ، قال : قلت : فاكفني حتى اذهب فانظر ؟ قال : فاتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت : اين هذا الذي تدعونه الصابي ؟ فاشار الي فقال : الصابيء فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال : فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر قال فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع .قال : فبينا اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على اسمختهم فما يطوف بالبيت احد وامرأتان منهم تدعوان اسافا ونائلة قال : فاتتا علي في طواقهما فقلت انكحا احدهما الاخرى قال : فما تناهتا عن قولهما قال فاتتا علي فقلت : هن مثل الخشبة غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا قال : فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان قال :ما لكما ؟ قالتا : الصابي بين الكعبة واستارها قال : ما قال لكما ؟ قالتا : انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال : ابو ذر فكنت انا اول من حياه بتحية الاسلام قال : فقلت : السلام عليك يا رسول الله فقال : وعليك ورحمة الله ثم قال :من انت قال : قلت : من غفار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت : في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت اخذ بيده فقد عني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه ثم قال : متى كنت ههنا قال :قلت : قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال : قلت : ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني

وما اجد على كبدي سخفة جوع قال : انها مباركة انها طعام طعم فقال : ابو بكر يا رسول الله اتذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف وكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فاتيت انيسا فقال : ما صنعت قلت : صنعت اني قد اسلمت وصدقت قال :ما بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء ابن رحضة الغفاري وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم نصفهم الباقي وجلت اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذى اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله.

واخرجه احمد ٥/١٧٤ ، وابو عبيد في غريب الحديث ٤/٣٩ ، وابن سعد في الطبقات ٤/١٦١ ، والحربي في غريب الحديث ٢/٨٣٧ ، والطبراني في الكبير ٢٦٨-١/٢٦٦رقم ٧٧٣ ، و ٢٠٢-٢٥/٢٠٠ رقم /٥ قسم الاحاديث الطوال ، وابو نعيم في الحلية ١٥٨-١/١٥٧ ، والحاكم ٣٤١-٣/٣٣٩ ، وقال الذهبي في التلخيص : اسناده صالح . وابن قتيبة في غريب الحديث. ٤-٢/٣

غريب الحديث-:

-١نثا علينا : اي اشاع ونشر.

-٢صرمتنا : الصرمة : القطعة من الابل ، او الغنم.

-١٣لخفاء : الكساء.

٤-راث علي : اي ابطأ.

٥-سخفة جوع : اي رقة جوع ، او ضعف.

٦-اقراء الشعر : طرقة وانواعه.

٧-تكسرت عكن بطني : اي انثنت لكثرة السمن وانطوت.

٨-اضحيان : مضيئة.

٩-قدعني : اي كفني ومنعني.

وانظر الفائق ١/٣٨٥ ، والمجموع المغيث ١/٥٩٩ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٠، والنهاية ٢/٥٧.

---

(٥١٣)حديث " : ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي."

صفحة ٢٣٦ عمود ١ تحت مادة خفا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في الزهد ، في فاتحته : ١٨/١٠٠ حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، وعباس بن عبدالعظيم والفظ لاسحاق قال عباس : حدثنا ، وقال اسحاق : اخبرنا ابو بكر الحنفي ، حدثنا بكير بن مسمار ، حدثني عامر بن سعد ، قال : كان سعد بن ابي وقاص في ابله ، فجاءه ابنه عمر ، فلما رآه سعد قال : اعوذ بالله من شر هذا الراكب ، فنزل فقال له : انزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم ، فضرب سعد في صدره فقال : اسكت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " : ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي. "

واخرجه احمد ١/١٦٨ ، ١٧٧ ، وابو يعلي في مسنده ٢/٨٥ رقم ٧٣٧ ، وابو نعيم في الحلية ١/٩٤.

غريب الحديث-:

١-الغني : المراد غنى النفس ، وقيل : غنى المال.
٢-الخفي : المعتزل عن الناس ، الذي يخفي عليهم مكانه.
وانظر النهاية ٢/٥٧ ، والزبيدي. ١٠/١١٧

---

(٥١٤)حديث الهجرة " : اخف عنا. "
صفحة ٢٣٦ عمود ١ تحت مادة خفا-:
التخريج-:
سبق تخريجه برقم ١٣١ فأنظره.

---

(٥١٥)حديث " : خير الذكر الخفي. "
صفحة ٢٣٦ عمود ١ تحت مادة خفا-:
التخريج-:
اخرجه وكيع في الزهد رقم : ١١٦ حدثنا اسامة بن زيد ، عن محمد بن عبدالرحمن بن ابي لبيبة عن سعد بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : خير الرزق ما يكفي ، وخير الذكر الخفي " او العكس.
دراسة السند-:
١-اسامة بن زيد : الليثي ، ابو زيد المدني ، صدوق يهم ، من السابعة مات سنة ١٥٣ هـ) تقريب. (١/٥٣
٢-محمد بن عبدالرحمن بن ابي لبيبة : سبقت ترجمته برقم. ٤٤٧
٣-سعد بن مالك : بن ابي وقاص ، صحابي جليل.
الحكم):اسناده ضعيف ، لضعف ابـــن لبيبـــة ، ولارسالــــه.
واخرجه احمد ١/١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٧، والحربي في غريب الحديث ٢/٨٤٥ ، وابن

حبان في الاذكار ، باب اخفاء الذكر رقم ٢٣٢٣ موارد ، وابو يعلي في مسنده ٨٢-٢/٨١رقم ٧٣١ ، والديلمي في الفردوس رقم. ٢٧٢٩

قال الحافظ في التهذيب : ٩/٢٦٨ وارسل - ابن لبيبة - عن سعد بن ابي وقاص وعدة . وقال الرازي في المراسيل ص : ١٤٨ سمعت ابي يقول : محمد بن عبدا لرحمن بن لبيبة لم يدرك سعدا.

اقول : ولطرف الحديث " : خير الرزق ما يكفي " شواهد يحسن بها : منها ما اخرجه وكيع في الزهد رقم : ١١٣ حدثنا مبارك عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" : خير الرزق الكفاف "وهذا مرسل ضعيف ، ومبارك هو ابن فضالة مدلس وقد عنعنه . ومنها ما اخرجاه في الصحيحين من حديث ابي هريرة يرفعه " : اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا " ولمسلم " كفافا."

غريب الحديث-:

-١الذكر الخفي : هو ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس.

وانظر المجموع المغيث ١/٦٠١ ، والنهاية ٢/٥٧ ، وكشف الخفاء ١/٤٧١ ، وتمييز الطيب من الخبيث رقم ٥٩٠ ، ومختصر المقاصد الحسنة رقم ٤٢٩ ، وضعيف الجامع الصغير رقم. ٢٨٨٧

---

(٥١٦)حديث " : ان الحزأة يشربها اكايس النساء للخافية والاقلات. "

صفحة ٢٣٦ عمود ٢ تحت مادة خفا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٣٧٩ فأنظره.

(٥١٧) حديث " : لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين. "

صفحة ٢٣٦ عمود ٢ تحت مادة خفا-:

التخريج-:

ذكره ابن الجوزي في غريب الحديث ١/٢٩٢ ، وابن الاثير في النهاية ٢/٥٦ ، والزبيدي في تاج العروس. ١٠/١١٧

غريب الحديث-:

-١القرع : قطع من الارض بين الكلأ لا نبات فيها.

-٢الخافين : الجن.

---

(٥١٨)حديث " : ان مدينة لوط حملها جبريل عليه السلام على خوا في جناحه."

صفحة ٢٣٦ عمود ٢ تحت مادة خفا-:

التخريج-:

اخرجه ابن جرير الطبري في التفسير : ١٢/٩٧ حدثني ابن المثنى ، قال : ثنا ابو حذيفة ، قال : ثنا شبل ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد كان يقول" : فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها)[١] قال : لما اصبحوا غدا دجبريل على قريتهم ، ففتقها من اركانها ، ثم ادخل جناحه ، ثم حملها على خوا في جناحه."

دراسة السند-:

-١ابن المثنى : محمد ، سبقت ترجمته برقم. ٢١٤

-٢ابو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي ، صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحف ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٠ هـ) تقريب. (٢/٢٨٨

-٣شبل : بن عابد المكي ، ثقة ، رمي بالقدر ، من الخامسة مات سنة ١٤٨ هـ)تقريب.(١/٣٤٦

-ابن ابي نجيح : عبدالله ، ابو يسار ثقة رمي بالقدر، وربما دلس ، من الرابعة مات

---

[١] سورة هود آية رقم ٨٣ .

سنة١٣١ هـ) تقريب.(١/٤٥٦

-٥مجاهد : سبقت ترجمته برقم. ٤٨١

الحكم):اسناده ضعيف موقوف من اجل ابي حذيفة النهـــــــدي

وقال الطبري:

قال : ثنا شبل ، قال : فحدثني هذا ابن ابي نجيح عن ابراهيم بن ابي بكر قال : ولم يسمعه ابن ابي نجيح عن مجاهد قال : فحملها على خوا في جناحه بما فيها ، ثم صعد بها الى السماء حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ثم قلبها ، فكان اول ما سقط منها شرفها."

غريب الحديث-:

-١خوا في جناحه : الريش الصغار التي في جناح الطائر.

وانظر تفسير ابن كثير ٢/٤٩٨ ، وفتح القدير للشوكاني ٢/٥١٧ ، والمجموع المغيث ١/٦٠٢، والنهاية ٢/٥٧ ، والزبيدي. ١٠/١١٧

---

(٥١٩)حديث ابي سفيان " : ومعي خنجر مثل خافية النسر."

صفحة ٢٣٦ عمود ٢ تحت مادة خفا-:

التخريج-:

اخرجه الحربي في غريب الحديث : ٢/٨٤٩ حدثنا محمد بن اسحاق ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن ابي عبيدة ، عن جعفر بن عمرو بن امية : جاء رجل الى ابي سفيان ، فقال : انا اغتال محمدا صلى الله عليه وسلم ، انا دليل خريت ، ومعي خنجر مثل خافية النسر ، فأسوره ، ثم آخذ في عير عدوا.

دراسة السند-:

-١محمد بن اسحاق : بن محمد بن عبد افرحمن بن عبدالله بن المسيب ، صدوق من

العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ هـ) تقريب. (٢/١٤٤

-٢محمد بن عمر : الواقدي ، سبقت ترجمته برقم. ١٢٣

-٣عبدالله بن ابي عبيدة : لم اقف عليه.

-٤جعفر بن عمرو بن امية : الضمري ، ثقة من الثالثة مات سنة ٩٥ هـ)التقريب (١/١٣١ اقول : الصحيح انه من الثانية لانه مات قبل المائة ، وهذا ما شرطه الحافظ في مقدمة التقريب.

الحكم):اسناده ضعيف جدا من اجل الواقدي ، ولارسالـــــــــه(

اقول : وقد نقل الحافظ في التهذيب ٨٦-٢/٨٥ تحقيق وصله وانه ليس مرسل فقال :وروى ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه عن جده حديثا فقال ابن المديني في العلل : جعفر بن عمر وهذا ليس هو جعفر بن عمرو بن امية لصلبه بل هو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن امية وانما الحديث عن جعفر عن ابيه عن جده عمرو بن ، امية ، قال الحافظ :وهذا غاية في التحقيق وظهر ان جعفر بن عمرو اثنان واما ابن مندة فمشى على ظاهر الاسناد وترجم لامية والد عمرو في الصحابة وسبقه بذلك الطبراني وتبعهما ابن عبد البر ولم يصنعوا شيئا والصواب ما قال ابن ا لمديني ، والله اعلم.

غريب الحديث-:

-١خافية النسر : الريش الذي في مقدمة جناحه.

-٢اسورة : اثب عليه وآخذه.

وانظر المجموع المغيث ١/٦٠٢ ، والنهاية ٢/٥٧ ، والزبيدي. ١٠/١١٧

---

(٥٢٠)حديث " : انه سأل عن البرق ، فقال : اخفوا او ميضا. "

صفحة ٢٣٧ عمود ١ تحت مادة خفا-:

التخريج-:

اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيربه) تفسير ابن كثير : (٣/٣٨٢ حدثنا ابي ، حدثنا عبدالله بن ابي بكر العتكي ، حدثنا عباد بن عباد المهلبي ، عن موسى بن محمد ، عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه في يوم دجن اذ قال لهم " : كيف ترون بواسقها ؟ " قالوا : ما احسنها واشد تراكمها ، قال " : فكيف ترون قواعدها ؟ " قالوا : ما احسنها واشد تمكنها ، قال " : فكيف ترون جريها ؟ " قالوا : ما احسنه واشد سواده ، قال :فكيف ترون رحاها استدارت ؟ " قالوا : ما احسنها واشد استدارتها . قال " : فكيف ترون برقها : اوميمض ام خفق - خفو - ام شيق شقا ؟ " قالوا : بل يشق شقا . قال" :الحياء الحياء ان شاء الله " قال : فقال رجل : يا رسول الله ، بابي وامي ، ما افصحك ! ما رأيت الذي هو اعرب منك ، قال :فقال : حق لي وانما انزل القرآن بلساني. "

دراسة السند-:

-١محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي ، ابو حاتم الرازي ، احد الحفاظ من الحادية عشرة مات سنة ٢٧٧ هـ) تقريب.(٢/١٤٣

-٢عبدالله بن ابي بكر العتكي : الازدي ، ابو عبدالرحمن البصري ، صدوق من التاسعة مات سنة٢٢٤ هـ) تقريب.(١/٤٠٥

-٣عباد بن عباد المهلبي : سبقت ترجمته برقم. ١٨

-٤موسى بن محمد : بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، ابو محمد المدني ، منكر الحديث ، من السادسة مات سنة ١٥١ هـ) تقريب.(٢/٢٨٧

ملاحظة : ورد تصحيف في السند ، فقال : موسى بن محمد عن ابراهيم ، والصواب : ابن . فان لم يكن هو ، فلا ادري من يكون ؟!

٥-محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، ابو عبد الله المدني ثقة له افراد ، من الرابعة مات سنة ١٢٠ هـ) تقريب.(٢/١٤٠

الحكم):اسناده ضعيف جدا من اجل موســــى بن محمد ، ولارساله ، وان كان موصولا على اعتبار ان ابراهيمرواه عن ابيه الحارث ، وهو صحابي ففيــه جهالة موسى بن محمد .

غريب الحديث-:

١-البواسق : فروع السحاب الممتدة الى وسط السماء والى الافق الاخر.

٢-القواعد : اصولها المعترضة في آفاق السماء.

٣-الخفو : الاعتراض من البرق في نواحي الغيم.

٤-الوميض : ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض.

٥-رحاها : ا ستدارة السحابة في السماء.

وانظر غريب الهروي ٣/١٠٤ ، والفائق ٣/٢١٢ ، وغريب الحربي ٢/٨٤١ ، والنهاية.٢/٥٦

---

(٥٢١)حديث ام حبيبة " : قالت له : لست لك بمخلية. "

صفحة ٢٣٨ عمود ١ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في النكاح : ٧/١٤ حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت : قلت : يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان ؟ قال : فافعل ماذا؟ قلت : تنكح ، قال : اتحبين ؟ قلت : لست لك بمخلية ، واحب من شركني فيك اختي ، قال : انها لا تحل لي ، قلت : بلغني انك تخطب ، قال : ابنة ام سلمة ، قلت : نعم . قال : لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ، ارضعتني واباها ثويبة ، فلا

تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن."

واخرجه البخاري في باب " وان تجمعوا بين الاختين ٧/١٥ " ، وفي النفقات باب المراضع من المواليات وغيرهن ٧/٨٧ ، ومسلم في الرضاع في فاتحته-٩/٢٥-٢٧، واحمد ٦/٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٤٢٨ ، وابو داود في النكاح باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٣/٩ رقم ١٩٧٢ ، والنسائي في النكاح باب تحريم الربيبة التي في حجره ، وباب تحريم الجمع بين الام والبنت ، وباب تحريم الجمع بين الاختين ٩٦-٦/٩٤ ، وابن ماجة في النكاح باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ١/٦٢٤ رقم ١٩٣٩ ، والبيهقي في النكاح. ٧/١٦٢

غريب الحديث-:

-١لست لك بمخلية : اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري.

-٢الربيبة : ابنة الزوجة من زوج آخر.

وانظر المجموع المغيث ١/٦١٤ ، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٣ ، والنهاية ٢/٧٤ ، والزبيدي.١٠/١١٨

---

(٥٢٢)حديث ابن مسعود قال " : اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة ، وان لم تدرك الركوع فصل اربعا."

صفحة ٢٣٨ عمود ١ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه الطبراني في الكبير ٩/٣٠٨ رقم : ٩٥٤٥ حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله قال : وذكره. "

دراسة السند-:

-١الحسين بن جعفر القتات الكوفي : قال الجزري في غاية النهاية : ١/٢٣٩ ابو علي المقري ، روى القراءة عن عبدالحميد بن صالح البرجمي ، قرأ عليه ابو الحسين محمد بن ا حمد بن شنبوذ."

-٢منجاب بن الحارث : بن عبدالرحمن التميمي ، ابو محمد الكوفي ، ثقة من ا لعاشرة ، مات سنة٢٣١ هـ) تقريب.(٢/٢٧٤

-٣علي بن مسهر : القريشي ، ا لكوفي ، ثقة له غرائب بعد ما اضر من الثامنة ، مات سنة١٨٩ هـ) تقريب.(٢/٤٤

-٤الاعمش : سبقت ترجمته برقم.٦٤

-٥ابو اسحاق السبيعي : سبقت ترجمته برقم ٣٢ ، وقد احتمل اختلاطه ، حيث اخرجه له مسلم في صحيحه من طريق الاعمش عنه وانظر الكواكب النيرات)ص.(٣٥٤

-٦ابو الاحوص : عوف بن مالك بن نضلة ، الجشمي ، ثقة ، من الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق) تقريب.(٢/٩٠

-٧ابن مسعود : عبدالله صحابي جليل.

الحكم):اسناه حسن موقوف(

واخرجه الطبراني في الكبير ٩/٣٠٩ بالارقام ٩٥٤٩-٩٥٤٦ بالفاظ ، والبيهقي في الجمعة باب من ادرك ركعة من الجمعة ٣/٢٠٤ ، وقال الهيثمي في المجمع ٢/١٩٥ :رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن.

اقول : وهو موقوف له حكم المرفوع ، وقد صح مرفوعا موقوفا من حديث ابي هريرة عند الدار قطني ١٢-٢/١٠ بالارقام من ١١-١ والبيهقي ٣/٢٠٣ ، والحاكم ١/٢٩١، وابن ماجة برقم.١١٢١

غريب الحديث-:

-١اخل وجهك : اي تفرغ وتفرد.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٣٠٢ ، والنهاية.٢/٧٤

---

(٥٢٣)حديث " : لا يخلوا عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه. "

صفحة ٢٣٨ عمود ٢ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم. ٢٧٩

---

(٥٢٤)حديث " : فاستخلاه البكاء. "

صفحة ٢٣٨ عمود ٢ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٦١٥ ، وابن الاثير في النهاية. ٢/٧٦

غريب الحديث:

-١استخلاه : ا نفرد به.

---

(٥٢٥)حديث ابن عباس : كان اناس يستحيون ان يتخلوا ، فيفضوا الى السماء."

صفحة ٢٣٨ عمود ٢ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٢١٥ فأنظره.

---

(٥٢٦)حديث الرؤيا " : اليس كلكم يرى القمر مخليا به. "

صفحة ٢٣٩ عمود ١ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٤/١١ حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا يزيد بن هارون ، قال : انا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه ابي رزين قال : قلت : يا رسول الله اكلنا يرى الله عز وجل يوم القيامة ؟ وما آية ذلك في خلقه ؟ قال :يا ابا رزين ، اليس كلكم يرى القمر مخليا به ؟ قال : قلت : بلى يا رسول الله . قال : فالله اعظم.

دراسة السند-:

-١يزيد بن هارون : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٢حماد بن سلمة : سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٣يعلى بن عطاء : العامري ، ثقة من الرابعة مات سنة ١٢٠ هـ) تقريب ٢/٣٧٨).

-٤وكيع بن عدس : ويقال : حدس ، ابو مصعب العقيلي ، الطائفي مقبول ، من الرابعة) تقريب (٢/٣٣١ وقال في التهذيب : ١١/١١٥ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن قتيبة في اختلاف الحديث : غير معروف ، وقال ابن القطان : مجهول الحال . وقال الذهبي في الميزان : ٤/٣٣٥ لا يعرف.

-٥ابو رزين : العقيلي ، لقيط بن عامر بن المنتفق ، صحابي جليل.

الحكم):اسناده ضعيف من اجل وكيع(

واخرجه احمد ٤/١٢ ، وابو داود في السنة باب في الرؤية ٧/١١٩ رقم ٤٥٦٣ ، وابن ماجة في المقدمة باب فيما انكرت الجهمية ١/٦٤ رقم ١٨٠ والطبراني في الكبير ١٩/٢٠٦ رقم٤٦٦-٤٦٥ ، والحاكم ٤/٥٦٠ وصححه ووافقه الذهبي . وابن حبان في الايمان باب في الرؤية رقم) ٣٩ موارد.(

غريب الحديث-:

-١مخليا به : اي يراه منفردا لنفسه.

وانظر المجموع المغيث ١/٦١٤ ، والنهاية ٢/٧٤ ، والزبيدي. ١٠/١١٧

---

(٥٢٧)حديث بهز بن حكيم : انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به."

صفحة ٢٣٩ عمود ٢ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٥/٢ حدثنا عبدالله حدثني ابي ، ثنا اسماعيل انا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان اباه او عمه قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : جيراني بم اخذوا ؟ فاعرض عنه ، ثم قال :اخبرني بم اخذوا ؟ فاعرض عنه ، فقال : لئن قلت ذاك انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما قال ؟ فقام اخوه او ابن اخيه فقال : يا رسول الله انه قال ، فقال : لقد قلتموها او قائلكم ، ولئن كنت افعل ذلك انه لعلي ، وما هو عليكم ، خلوا له عن جيرانه

دراسة السند-:

-١اسماعيل : بن ابراهيم ، سبقت ترجمته برقم. ١٩

-٢بهز بن حكيم : بن معاوية القشيري ، ابو عبدالملك ، صدوق من السادسة مات قبل١٦٠ هـ) تقريب.(١/١٠٩

-٣حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ، ثقة ، من الثالثة) تقريب.(١/١٩٤

-٤معاوية بن حدية القشيري : صحابي جليل.

الحكم):اسناده حسن.(

واخرجه احمد ٤/٤٤٧ ، وابو داود في القضاء ، باب في الحبس في الدين وغيره ٥/٢٣٨رقم ٣٤٨٤ ، وعبدالرزاق في المصنف رقم ١٨٨٩١ ، والطبراني في الكبير ١٩/٣٩٨رقم ٦٦٤ ، و ١٩/٤١٤ رقم. ٩٩٧-٩٩٦

غريب الحديث-:

-١الغي : الضلال والفساد.

-٢تستخلي به : تستقل به وتنفرد.

وانظر النهاية. ٢/٧٦

---

(٥٢٨)حديث انس " : انت خلو من مصيبتي. "

صفحة ٢٣٩ عمود ٢ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الاحكام باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب: ٩/٨١

حدثنا اسحاق بن منصور ، اخبرنا عبدالصمد ، حدثنا شعبة ، حدثنا ثابت البناني قال :سمعت انس بن مالك يقول لامرة من اهلة : تعرفين فلانه ؟ قالت : نعم ، قال : فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر ، فقال : اتقي الله واصبري ، فقالت : اليك عني فانك خلو من مصيبتي ، قال : فجاوزها ومضى ، فمر بها رجل فقال : ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : ما عرفته ، قال : ا نه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فجاءت الى بابه ، فلم تجد عليه بوابا فقالت : يا رسول الله ، والله ما عرفتك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم" : ان الصبر عند اول الصدمة. "

واخرجه البخاري في الجنائز باب زيارة القبور ، وباب الصبر عند الصدمة الاولى ١٠٠-٢/٩٩، ١٠٥ بلفظ " اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي . " وهي بنفس المعنى.

ومسلم في الجنائز باب الصبر على ا لمصيبة عند الصدمة الاولى ٦/٢٢٧ ، واحمد

١٤٣،٣/١٣٠ ، ٢١٧ ، ابو داود في الجنائز باب الصبر على ا لمصيبة ٤/٢٨٩ رقم ٢٩٩٥ ، والترمذي في الجنائز مختصرا باب ما جاء ان الصبر في الصدمة الاولى ٤/٦٢رقم ٩٩٣ وقال : حسن صحيح.

والنسائي في الجنائز باب الامر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة ٤/٢٢ ، وابو يعلي في المسند ٦/١٧٦ رقم ٣٤٥٨ ورقم ٣٥٠٤ ، والبيهقي في الجنائز باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع ٤/٦٥ ، والبغوي في شرح السنة رقم ١٥٣٩ ، والطيالسي مختصرا رقم ٢٠٤٠ ، جميعهم من طرق عن شعبة عن ثابت عن انس به ، وروي عن طريق الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد ابن سنان عن انس به.

اخرجه ابن ماجة في الجنائز باب ما جاء في الصبر على المصيبة ١/٥٠٩ رقم ١٥٦٩ .

غريب الحديث-:

-١خلو من مصيبتي : الخلو : ا لفارغ البال من الهموم.

وانظر النهاية ٢/٧٤ ، والزبيدي. ١٠/١١٨

---

(٥٢٩)حديث " : اذا كنت اماما او خلوا. "

صفحة ٢٣٩ عمود ٢ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في المساجد باب وقت العشاء : ١٤٢-٥/١٤١ حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبدالرزاق ، اخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : اي حين احب اليك ان اصلي العشاء التي يقولها الناس العتمة اماما وخلوا ؟ قال : سمعت ابن عباس يقول : اعتم نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء ، قال : حتى رقد ناس واستيقظوا ،

ورقدوا واستيقظوا ، فقام عمر بن الخطاب فقال : الصلاة فقال عطاء : قال ابن عباس : فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم ، كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على شق راسه ، قال : لولا ان يشق على امتي لامرتهم ان يصلوها كذلك ، قال : فاستثبت عطاء ، كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على راسه كما انبأه ابن عباس ، فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ، ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الرأس ، ثم صبها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه ، ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بشيء الا كذلك . قلت لعطاء : كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ ؟ قال : لا ادري ، قال عطاء : احب الي ان اصليها اماما وخلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ فان شق عليك ذلك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة."

واخرجه النسائي في المواقيت باب ما يستحب من تأخير العشاء ١/٢٦٥ ، والبيهقي في الاصلاة باب من استحب تأخير العشاء ١/٤٤٩ ، واخرجه البخاري في المواقيت باب النوم قبل العشاء ١٥٠-١/١٤٩ وليس عنده لفظ " اماما او خلوا "

غريب الحديث-:

-١خلوا : منفردا.

-٢قرن الرأس : جانبه.

-٣بدد : اي فرق.

-٤لا يقصر ولا يبطش : اي لا يبطيء ولا يستعجل.

وانظر النهاية. ٢/٧٤

(٥٣٠) حديث ابن عمر ، في قوله تعالى " : ليقض علينا ربك)[1]

[1] سورة الزخرف آية ٧٧

قال : فخلى عنهم اربعين عاما ثم قال " : اخسؤوا فيها)[1]

صفحة ٢٤٠-٢٣٩ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه ابن ابي حاتم في التفسير كما في تفسير ابن كثير : ٣/٢٨٥ حدثنا ابي ، حدثنا عبدة بن سليمان المروزي ، حدثنا عبدالله بن المبارك ، عن سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة عن ابي ايوب ، عن عبدالله بن عمرو قال " : ان اهل جهنم يدعون مالكا فلا يجيبهم اربعين عاما ، ثم يرد عليهم : انكم ماكثون ، قال : هانت دعوتهم ، والله على مالك ورب مالك."

دراسة السند-:

-١ابو حاتم ، محمد بن ادريس : سبقت ترجمته برقم. ٥٢٠

-٢عبدة بن سليمان المروزي : صدوق ، من ا لعاشرة ، مات سنة ٢٣٦ هـ)تقريب.(١/٥٣٠

-٣عبدالله بن المبارك : سبقت ترجمته برقم. ٣٤

-٤سعيد بن ابي عروبة : سبقت ترجمته برقم. ٣٧٨

-٥قتادة : سبقت ترجمته برقم. ٩٧

-٦ابو ايوب : المراغي الازدي ، اسمه يحيى ، ويقال حبيب بن مالك ثقة من الثالثة ، مات بعد ٨٠ هـ) تقريب . (٢/٣٩٣ اقول : الصواب انه من الثانية ، لانه مات قبل المائة ، وانظر مقدمة التقريب.

-٧عبدالله بن عمرو : بن العاص ، صحابي جليل.

الحكم):اسناده حسن موقوف ولـــه حكـــم المرفـــوع

وذكره القرطبي في التفسير ١٢/١٥٤ ، وفي التذكرة ٥٠٧-٢/٥٠٦ عن ابن المبارك

[1] سورة المؤمنون آية ١٠٨

بهذا الاسناد.

غريب الحديث-:

-١خلى عنهم : اي سكت عنهم وتركهم واعرض عنهم.

وانظر النهاية ٢/٧٥ ، والزبيدي. ١٠/١١٨

---

(٥٣١)حديث " : في خلايا النحل ، ان فيها العشر. "

صفحة ٢٤٠ عمود ١ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

بهذا اللفظ ذكره الهروي في غريب الحديث ٣/٢٠٣ ، ٤/٤٩٣ ، والزمخشري في الفائق ١/٣٩٢ وابن الاثير في النهاية ٢/٧٦ ، وذكر الهروي انه يروى عن عمر.

اقول : وقد روي في ذلك مجموعة احاديث تصح لطرقها:

اخرج الترمذي في الزكاة باب ما جاء في زكاة العسل ٣/٢٧٠ رقم : ٦٢٥ حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، اخبرنا عمرو بن ابي سلمة التنيسي عن صدقة بن عبدالله عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : في العسل في كل عشرة ازق زق."

دراسة السند-:

-١محمد بن يحيى النيسابوري : سبقت ترجمته برقم. ٥٠٦

-٢عمرو بن ابي سلمة التنيسي : ابو حفص الدمشقي ، صدوق له اوهام ، من كبار العاشرة مات سنة٢١٣ هـ) تقريب.(٢/٧١

-٣صدقة بن عبدالله : السمين ، ابو معاوية ،ا لدمشقي ، ضعيف من السابعة مات سنة١٦٦ هـ) تقريب.(١/٣٦٦

-٤موسى بن يسار : المطلبي ، ثقة ، من الرابعة) تقريب. (٢/٢٨٩

-٥نافع : مولى ابن عمر ، سبقت ترجمته برقم. ٢٦٢

-٦ابن عمر : عبدالله ، صحابي جليل.

الحكم):اسناده ضعيف من اجل صدقة(

واخرجه البيهقي في الزكاة باب ما ورد في العسل. ٤/١٢٦

وقال الترمذي : في اسناده مقال ، ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبير شيء.

اقول : وله شواهد عدة ، منها (١) : عن ابي سيارة المتعي قال : قلت يا رسول الله ان لي نحلا ، قال :اد العشر ؟ قلت : واحم لي جبلها ، فحمى لي جبلها."

اخرجه ابن ماجة في الزكاة باب زكاة العسل ١/٥٨٤ رقم ١٨٢٣ ، وعبدالرزاق في المصنف رقم ٦٩٧٣ ، وابو بكر بن ابي شيبة في المصنف ٣/١٤١ ، والطيالسي في المسند رقم ١٢١٤ ، والطبراني في الكبير ٢٢/٣٥١ رقم ٨٨٠ وفي مسند الشاميين رقم ٣١٧ ، والدولابي في الكنى ١/٣٧ ، والبيهقي في الزكاة باب ما ورد في العسل ٤/١٢٦ ، وقال : وهو منقطع ، قال ابو عيسى الترمذي : سألت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا ، فقال : هذا حديث مرسل وسليمان ابن موسى لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس في زكاة العسل شيء يصح."

وقال البوصيري في الزوائد : في اسناده قال ابن ابي حاتم عن ابيه : لم يلق سليمان بن موسى ابا سيارة والحديث مرسل ." وقال الشوكاني في النيل : ٤/٢٠٩ قال ابو عمر ابن عبدالبر : لا يقوم بهذا حجة . وقال : قال ابن المنذر : ليس في الباب شيء ثابت.

(٢)عن سعد بن ابي ذباب قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت ثم قلت : يا رسول الله : اجعل لقومي ما اسلموا عليه من اموالهم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعملني عليهم ثم استعملني ابو بكر رضي الله عنه ،

قال : وكان سعد من اهل السراة ، قال :فكلمت قومي في العسل فقلت لهم : زكوه فانه لا خير في ثمرة لا تزكى ، فقالوا : كم ؟ قال :فقلت العشر فاخذت منهم العشر."...

اخرجه الشافعي في الزكاة باب في الامر بها ١/٢٣٠رقم) ٦٥٣ المسند (، ومن طريقه البيهقي في الزكاة باب ما ورد في العسل ٤/١٢٦ واسناده ضعيف ايضا فيه الحارث بن عبدالرحمن بن ابي ذباب وهو صدوق يهم كما في التقريب ١/١٤٢ ، وعبدالرحمن بن ابي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد كما في التقريب ١/٤٨٠ .وقال الهيثمي في المجمع : ٣/٨٠ رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه منير بن عبد الله وهو ضعيف.

(٣)اخرج البيهقي في الزكاة باب ما ورد في العسل : ٤/١٢٦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، انبأنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ، ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري ، انبأ عبدالرزاق عن عبد الله بن محرر عن الزهري ، عن ابي سلمة ، عن ابي هريرة قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن ان يؤخذ من العسل العشر. "

واسناده ضعيف من اجل عبدالله بن المحرر فهو متروك كما في التقريب ١/٤٤٥ .واخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/٣١٠ ، وضعفه به.

(٤)اخرج ابن ماجة في الزكاة باب زكاة العسل ١/٥٨٤ رقم : ١٨٢٤ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، ثنا اسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم : انه اخذ من العسل العشر."

واسناده ضعيف بسبب نعيم بن حماد فهو صدوق لكنه يخطيء كثيرا كما في التقريب.(٢/٣٠٥

وله طرق غير هذه ، وانظر االحديث التالي-:

---

(٥٣٢)حديث عمر رضي الله عنه " : ان عاملا له على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها ، وسألوني ان احميها لهم."

صفحة ٢٤٠ عمود ١ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود في الزكاة باب زكاة العسل ١/٥٠٣ رقم : ١٦٠٠ حدثنا احمد بن ابي شعيب الحراني ، ثنا موسى بن اعين ، عن عمرو بن الحارث المصري ، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : جاء هلال - احد بني متعان - الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له وسأله ان يحمي له واديا يقال له سلبة ، فحمى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي ، فلما ولي عمر بن الخطاب كتب سفيان ابن وهب الى عمر بن الخطاب يسأله فكتب عمر : ان ادي الى ما كان يؤدى الى رسول صلى الله عليه وسلم من عشر نحله فاحم له سلبه ذلك والا فانما هو ذباب غيث يأكله من يشاء."

دراسة السند-:

-١احمد بن ابي شعيب الحراني : هو ابن عبدالله بن ابي شعيب الحراني ابو الحسن ، ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٣ هـ) تقريب. (١/١٨

-٢موسى بن اعين : الجزري ، ابو سعيد ، ثقة عابد ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٥هـ) تقريب. (٢/٢٨١

-٣عمرو بن الحارث المصري : سبقت ترجمته برقم. ٢٤٨

-٤عمرو بن شعيب عن ابيه : سبقت ترجمتهما برقم. ١٣

-٥عبدالله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل.

الحكم):اسناده حسن(

واخرجه ابو داود في نفس الباب برقم ١٦٠١ باسناد آخر وقال فيه" : من كل عشر قرب قربة "، والنسائي في الزكاة باب زكاة النحل ٥/٤٦ ، والبيهقي في الزكاة باب ما ورد في العسل. ٤/١٢٦

اقول : وقال ابن التركماني في ذيل البيهقي : ١٢٧-٤/١٢٦ حسنه ابن عبد البر في الاستذكار ، وقال الحافظ في الفتح بعد ذكره : اسناده صحيح الى عمرو وترجمة عمرو قوية على المختار لكن حيث لا تعارض ، وقد ورد ما يدل على ان هلالا اعطى ذلك تطوعا فعند عبدالرزاق عن صالح ابن دينار عن عمر بن عبدالعزيز كتب الى عثمان بن محمد ينهاه ان يأخذ من العسل صدقة الا ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اخذها فجمع عثمان اهل العسل فشهدوا ان هلال بن سعد قدم النبي صلى الله عليه وسلم بعسل فقال : ما هذا ؟ قال : صدقة فأمر برفعها ولم يذكر العشور لكن الاسناد الاول اقوى الا انه محمول على انه في مقابلة الحمى كما يدل عليه كتاب عمر بن الخطاب."

غريب الحديث-:

-١الخلايا : الموضع الذي تعسل فيه النحل.

وانظر النهاية ٢/٧٦ ، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٢ ، والفائق ١/٣٩٢ ، وغريب ابن قتيبة.١/٣١٨

---

(٥٣٣)قوله " : ورفع الى عمر رضي الله عنه رجل ، وقد قالت له امرأته : شبهني ؟ فقال : كأنك ظبية ، كانك حمامة ، فقالت : لا ارضى حتى تقول : خلية طالق ، فقال ذلك ، فقال عمر رضي الله عنه : خذ بيدها فانها امرأتك."

صفحة ٢٤٠ عمود ٢ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه ابو عبيد الهروي في غريب الحديث : ٣/٣٧٩ حدثنا هشيم ، قال : اخبرنا ابن ابي ليلى عن الحكم عن خيثمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن شهاب الخولاني عن عمر به."

دراسة السند-:

١-هشيم : سبقت ترجمته برقم. ٩٠

٢-ابن ابي ليلى : عبدالله بن ابي عيسى بن عبدالرحمن ، ابو محمد الكوفي ، ثقة من السادسة مات سنة١٣٠ هـ) تقريب.(١/٤٣٩

٣-الحكم : بن عتيبة بن النهاس ، قال الحافظ في التقريب :١/١٩٢ لا اعرف له رواية ، وقال في التهذيب : ٢/٣٧٤ قال ابن ابي حاتم مجهول ، وقال الذهبي في المغني : ١/٢٧٢ مجهول.

٤-خيثمة بن عبدالرحمن : بن ابي سبرة الجعفي ، ثقة ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات بعد٨٠ هـ) تقريب.(١/٢٣٠

٥-عبدالله بن شهاب الخولاني : ابو الجزل ، كوفي ، مقبول ، من الثالثة) تقريب . (١/٤٢٣هذا اذا توبع والا فلين الحديث.

٦-عمر : بن الخطاب ، امير المؤمنين ، صحابي جليل.

الحكم):اسناده ضعيف من اجل الحكم وعبدالله بن شهـــــاب

غريب الحديث-:

١-خلية طالق : الناقة التي تخلى من عقالها.

وانظر الفائق ١/٣٩١ ، والمجموع المغيث ١/٦١٥ ، والنهاية ٧٦-٢/٧٥ ، والزبيدي.١٠/١١٩

---

(٥٣٤)حديث ام زرع " : كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء ، لا في الفرقة والخلاء."

صفحة ٢٤١ عمود ١ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ١٩٦ فأنظره.

---

(٥٣٥)حديث ابن عمر " : الخلية ثلاث."

صفحة ٢٤١ عمود ١ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه مالك في الطلاق باب ما جاء في الخلية والبرية : ٢/٥٥٢ حدثني مالك ، عن نافع ، ان عبد الله بن عمر كان يقول في الخلية والبرية : انها ثلاث تطليقات ، كل واحدة منهما.

دراسة السند-:

-١نافع : سبقت ترجمته برقم. ٢٦٢

-٢عبد الله بن عمر : بن الخطاب ، صحابي جليل.

الحكم):اسناده صحيح موقوف(

واخرجه الشافعي في المسند في الطلاق باب فيما جاء في احكام الطلاق ٢/٤١ رقم ١٣٣من طريق مالك.

غريب الحديث-:

-١الخلية : من كنايات الطلاق ، ان نواه الرجل وقع.

-٢البرية : نحو ذلك ايضا.

وانظر المجموع المغيث ١/٦١٥ ، والنهاية. ٢/٧٥



(٥٣٦)حديث جابر " : تزوجت امرأة قد خلا منها. "

صفحة ٢٤٢-٢٤١ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الوكالة باب اذا وكل رجل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس : ٣/١٣١-١٣٢ حدثنا المكي بن ابراهيم ، حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ، ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال ، انما هو في آخر القوم ، فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من هذا ؟ قلت : جابر بن عبد الله ، قال : مالك ؟ قلت : اني على جمل ثفال ، قال : امعك قضيب ؟ قلت : نعم قال : اعطنيه؟ فأعطيته ، فضربه ، فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم ، قال : بعنيه ؟ فقلت : بل هو لك يا رسول الله قال : بل بعنيه ؟ قد اخذته بأربعة دنانير ، ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة ، اخذت ارتحل ، قال : اين تريد ؟ قلت : تزوجت امرأة قد خلال منها ، قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت : ان ابي توفي وترك بنات ، فأردت ان انكح امرأة قد جربت خلا منها ، قال : فذلك ، فلما قدمنا المدينة ، قال : يا بلال اقضه وزده ؟ فأعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا ، قال جابر : لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبدالله. "

واخرجه البخاري في البيوع باب شراء الدواب والحمير ٣/٨١ ، وفي الجهاد باب استئذان الرجل الامام ٤/٦٢ ، وفي النكاح باب تزويج الثيبات وباب طلب الولد وباب تستحد المغيبة وتمتشط ٧/٦ ، ٥٠ ، ٥١ ، وفي النفقات باب عون المرأة زوجها في ولده ٧/٨٥، وفي الدعوات باب الدعاء للمتزوج ٨/١٠٢ ، ومسلم في الرضاع باب استحباب نكاح البكر ٥٦-١٠/٥١ ، واحمد ٣/٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ،

٣٦٢، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، وابو داود في النكاح باب في تزويج الابكار ٣/٥ رقم ١٩٦٤، والترمذي في النكاح باب ما جاء في تزويج الابكار ٤/٢٢٥ رقم ١١٠٦ ، والنسائي في النكاح باب نكاح الابكار ، وباب على ما تنكح المرأة ٦٥-٦/٦١ ، والدارمي في النكاح باب في تزويج الابكار ٢/١٤٦ ، وابن ماجة في النكاح باب تزويج الابكار ١/٥٩٨ رقم ١٨٦٠ وسعيد بن منصور في النكاح باب ما جاء في نكاح الابكار ١/١٤٣رقم ٥١٠ ، ٥١١ ، وابو يعلي في المسند ٣/٤٤٦ رقم ١٧٩٣ ورقم ١٨٥٠ و ١٨٩٨ ، وللحديث طرق والفاظ مطولا ومختصرا.

غريب الحديث-:

-١جمل ثفال : اي البعير البطيء السير.

-٢خلا منها : اي كبرت ومضى معظم عمرها.

وانظر المجموع المغيث ١/٦١٥ ، والنهاية. ٢/٧٤

---

(٥٣٧)حديث " : فلما خلا سني ونثرت له بطني. "

صفحة ٢٤٢ عمود ١ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه ابن ماجة في الطلاق باب الظهار ١/٦٦٦ رقم : ٢٠٦٣ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ، ثنا محمد بن ابي عبيدة ، ثنا ابي عن الاعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عروة بن الزبير ، قال : قالت عائشة : تبارك الذي وسع سمعه كل شيء ، اني لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة ، ويخفى علي بعضه ، وهي تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي تقول : يا رسول الله ، اكل شبابي ، ونثرت له بطني ، حتى اذا كبرت سني ، وانقطع ولدي ، ظاهر مني ، اللهم اني اشكو اليك ، فما برحت حتى نزل جبريل بهؤلاء الايات" : وذكرت اول سورة المجادلة. "

دراسة السند-:

-١ابو بكر بن ابي شيبة : سبقت ترجمته برقم. ١١٣

-٢محمد بن ابي عبيدة : بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، ثقة ، من العاشرة مات سنة ٢٠٥ هـ) تقريب. (٢/١٨٩

-٣ابو عبيدة : عبدالملك بن معن ، المسعودي ، ثقة ، من السابعة) تقريب.(١/٥٢٣

-٤الاعمش : سبقت ترجمته برقم. ٦٤

-٥تميم بن سلمة : السلمي الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ هـ) تقريب .(١/١١٣

-٦عروة بن الزبير : سبقت ترجمته برقم. ٩

-٧عائشة : ام المؤمنين ، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الحكم):اسناده صحيح(

واخرجه احمد ٦/٤٦ نحوه ، وابن ماجة في الطلاق باب الظهار ١/٦٦٦ رقم ٢٠٦٣ ، وابن جرير الطبري في التفسير ٢٨/٥ ، والبيهقي في الظهار باب سبب نزول آية الظهار ٧/٣٨٢، وابن ابي حاتم في التفسير كما في تفسير) ابن كثير (٤/٣٣٦ ، والحاكم ٢/٤٨١وصححه ووافقه الذهبي.

اقول : وهو كما قالا ، وقد علقه البخاري مختصرا في التوحيد باب قول الله تعالى "وكان الله سمعيا بصير ٩/١٤٤ "، واخرجه النسائي مختصرا في الطلاق باب الظهار ٦/١٨٦ .

غريب الحديث-:

-١خلا سني ونثرت له بطني : اي كبرت واولدت منه.

وقد روي الحديث بالمعنى ، وانظر النهاية ٢/٧٤ ، والزبيدي. ١٠/١١٩

(٥٣٨)حديث معاوية القشيري : قلت : يا رسول الله ، ما آيات الاسلام ؟ قال : ان تقول : اسلمت وجهي الى الله وتخليت. "

صفحة ٢٤٢ عمود ١ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٥/٤ حدثنا عبدالله حدثني ابي ، ثنا يحيى بن سعيد عن بهز قال : اخبرني ابي عن جدي قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، والله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عدد اولاء ، وضرب احدى يديه على الاخرى ، ان لا آتيك ولا آتي دينك ، واني قد جئت امرا لا اعقل شيئا الا ما علمني الله عز وجل ورسوله ، واني اسألك بوجه الله ، بم بعثك ربنا الينا ؟ قال : بالاسلام ، قال : قلت : يا رسول الله وما آية الاسلام ؟ قال : ان تقول : اسلمت وجهي لله وتخليت ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وكل مسلم على مسلم محرم ، اخوان نصيران لا يقبل الله عز وجل من مشرك يشرك بعد ما اسلم عملا ، او يفارق المشركين الى المسلمين ، ما لي امسك بحجز كم عن النار ، الا ان ربي داعي ، وانه سائلي : هل بلغت عبادي ، وانا قائل له : رب قد بلغتهم ، الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب ، ثم انكم مدعوون ومفدمة افواهكم بالفدام ، وان اول ما يبين عن احدكم لفخذه وكفه ، قال : قلت يا رسول الله ، هذا ديننا ؟ قال : هذا دينكم ، واينما تحسن يكفك."

دراسة السند-:

-١يحيى بن سعيد : القطان ، سبقت ترجمته برقم. ٩٤

-٢بهز بن حكيم عن ابيه عن جده : سبقت ترجمتهم برقم. ٥٢٧

الحكم):اسناده حسن(

واخرجه احمد ٤٤٦/٤-٤٤٧ ، ٥/٥ ، وعبد الرزاق في المصنف رقم ٢٠١١٥ ، والنسائي في الزكاة باب وجوب الزكاة ٥/٤-٥ ، وباب من سأل بوجه الله عز وجل

٥/٨٢-٨٣، والطبراني في الكبير ١٩/٤٠٥ رقم ٩٧٣-٩٦٩ ، وابن المبارك في الزهد ٩٨٧، وابن ماجة مختصرا في الحدود باب المرتد عن دينه ٢/٨٤٨ رقم ٢٥٣٦ ، والخطابي في غريب الحديث ١/٣٢٢ ، جميعهم من طرق عن بهز بن حكيم به ، وقال الهيثمي في المجمع : ١٠/٣٥٤ رواه احمد ورجاله ثقات.

غريب الحديث-:

١-تخليت : اي تفرغت ، والمراد التبرؤ من الشرك.

٢-الحجز : وسط الانسان.

وانظر غريب ابن الجوزي ١/٣٠٢ ، والنهاية. ٢/٧٤

---

(٥٣٩)حديث علي رضي الله عنه " : وخلاكم ذم ما لم تشردوا. "

صفحة ٢٤٢ عمود ٢ تحت مادة خلا-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ٢/٧٦

غريب الحديث-:

١-خلاكم ذم : اي اعذرتم وسقط عنكم الذم.

---

(٥٤٠)حديث معتمر " : سئل مالك عن عجين يعجن بدردي ، فقال : ان كان يسكر فلا ، فحدث الاصمعي به معتمرا فقال: او كان كما قال:

رأى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجرير

صفحة ٢٤٣ عمود ١ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/٣٥٠ بهذا اللفظ ، وقال : روى ذلك الرياشي عن الاصمعي.

دراسة السند-:

-١الرياشي : هو عباس بن الفرج ، ابو الفضل البصري النحوي ثقة من الحادية عشرة ، استشهد سنة ٢٥٧ هــ) تقريب. (١/٣٩٨

-٢الاصمعي : سبقت ترجمته برقم. ٣١٣

الحكـــــــــم):اسناده ضعيف لتعليقه مع ان ابن قتيبة روى عن الرياشي

قال ابن قتيبة:

تأويل الحديث عندي : ان معتمرا اعجبته فتوى مالك وافزعه ان يقدم على التحريم ، لاختلاف الناس في المسكر ، فضرب البيت الذي ذكره مثلا ، ومعناه : ان البعير اذا ند اخذ له صاحبه الخلا، وهو رطب الحشيش بيد ، والجرير ، وهو الحبل بيد ، فاذا نظر البعير الى الخلا اعجبه ، واذا نظر الى الحبل افزعه ، فكذلك كان معتمر ، يعجبه فتوى مالك بالتحريم ، ويفزعه اذا هو ذكر من يذهب الى التحليل ، ان يقدم على التحريم."

وانظر الفائق ١/٣٩٤ ، والنهاية ٢/٧٥ ، والزبيدي. ١٠/١٢٠

---

(٥٤١)حديث تحريم مكة " : لا يختلي خلاها. "

صفحة ٢٤٣ عمود ٢ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الجنائز باب الاذخر والحشيش في القبر-: ١١٦-١/١١٥

حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " : حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ، ولا لاحد بعدي ، احلت لي ساعة من نهار ، لا يختلي خلاها ، ولا يعضد شجرها ، ولا ينفر صيدها ، ولا تلتقط لقطتها ، الا لمعرف."

واخرجه في الصيد باب لا ينفر صيد الحرم ، وباب لا يحل القتال بمكة ٣/١٨ ، وفي

البيوع باب ما قيل في الصواغ ٣/٧٩ ، وفي اللقطة باب كيف تعرف لقطة اهل مكة ٣/١٦٤، وفي الجزية باب اثم الغادر للبر والفاجر ٤/١٢٧ ، وفي المغازي باب غزوة الفتح في رمضان ٥/١٩٤ ، ومسلم في الحج باب تحريم مكة وتحريم صيدها وخلاها ١٢٦-٩/١٢٣، واحمد ١/١١٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٤٨ ، وابو داود في المناسك باب تحريم حرم مكة ٢/٤٣٧ رقم ١٩٣٥ ، والنسائي في الحج باب حرمة مكة وباب تحريم القتال فيه ٥/٢٠٣٠٢٠٥ ، وباب النهي ان ينفر صيد الحرم ٥/٢١١ .

اقول : وروي هذا الحديث عن ابي شريح ، وقد سبق تخريجه برقم ٤٩٢ ، وعن ابي هريرة وابن عمر نحوه.

غريب الحديث-:

-١لا يختلي خلاها : اي لا يقطع ، والخلا النبات الرطب الرقيق.

-٢لا يعضد شجرها : اي يقطع ويزال.

وانظر غريب الخطابي ٣/٢٤٣ ، وغريب الهروي ٢/١٣٢ ، والفائق ١/٣٩٠ ، والمجموع المغيث ١/٦١٥ ، والنهاية ٢/٧٥ ، والزبيدي. ١٠/١٢٠

---

(٥٤٢)حديث ابن عمر " : كان يختلي لفرسه. "

صفحة ٢٤٣ عمود ٢ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٢/١٢ حدثنا عبد الله حدثني ابي ، ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال :شهد ابن عمر الفتح ، وهو ابن عشرين سنة ، ومعه فرس حرون ، ورمح ثقيل ، فذهب ابن عمر يختلي لفرسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان عبدالله ان عبد الله."

دراسة السند-:

-١سفيان : بن عيينه ، سبقت ترجمته برقم. ١٠

-٢ابن ابي نجيح : عبدالله ، سبقت ترجمته برقم. ٥١٨

-٣مجاهد : سبقت ترجمته برقم. ٤٨١

-٤ابن عمر : عبدالله ، صحابي جليل.

الحكم):اسناده مرسل ، لكن مجاهد روى عـــن ابن عمر وصحبه كما في مسنـــــــد احمد (٢/١٢) فعله سمعه مـــنـــــه ،واللـــه أعـــلـــم

وقال الهيثمي في المجمع : ٩/٣٤٩ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا ارسله."

غريب الحديث-:

-١حرون : اي الدابة التي اذا استدر جريها وقفت.

-٢يختلي : اي يقطع الخلا.

وانظر المجموع المغيث ١/٦١٦ ، والنهاية. ٢/٧٥

---

(٥٤٣)حديث عمرو بن مرة" : اذا اختليت في الحرب هام الاكابر."

صفحة ٢٤٣ عمود ٢ تحت مادة خلا-:

التخريج-:

هذا شطر بيت شعر لعمرو بن مرة ، ذكره ابن الاثير في النهاية ٢/٧٥ ، ومعناه قطعت رؤوسهم.

---

(٥٤٤)حديث" : اخنى الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك."

صفحة ٢٤٤ عمود ٢ تحت مادة خنا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الادب باب ابغض الاسماء الى الله: ٨/٥٦

حدثنا ابو اليمان ، اخبرنا شعيب ، حدثنا ابو الزناد ، عن الاعرج عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخنى الأسماء يوم القيامة عند الله ، رجل تسمى ملك الاملاك."

واخرجه في الادب المفرد باب ابغض الاسماء الى الله رقم ٨١٩ ، ومسلم في الادب باب تحريم التسمي بملك الاملاك ١٤/١٢١ ، واحمد ٢/٢٤٤ ، وابو داود في الادب باب تغيير الاسم القبيح ٧/٢٥٨ رقم ٤٧٩٥ وعلق رواية" اخنى "عن شعيب بن ابي حمزة وقد وصله البخاري ، واخرجه الترمذي في الادب باب ما جاء ما يكره من الاسماء ٨/١٢٥رقم ٢٩٩٣ وقال : حسن صحيح ، والحميدي في مسنده ٢/٤٧٨ رقم ١١٢٧، والحاكم ٤/٢٧٤ من طريقه وصححه على شرط الشيخين وقال : لم يخرجاه ، ورده الذهبي بانهما قد خرجاه ، وهو كما قال.

غريب الحديث-:

-١اخنى : افحش ، وروي : اخنع : اي اذل واوضع.

وانظر غريب الهروي ٢/١٧ ، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٠ ، والنهاية. ٢/٨٦

---

(٥٤٥)حديث" : من لم يدع الخنا والكذب ، فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه."

صفحة ٢٤٤ عمود ٢ تحت مادة خنا-:

التخريج-:

اخرجه الطبراني في الصغير ١/٢٨٦ رقم : ٤٧٢ حدثنا سعيد بن محمد بن سعيد بن سليم بن عبيد الله بن ابي بكرة ، ابو همام البكراوي ، حدثنا عبدالله بن عمر الخطابي ،

حدثنا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن ابي رواد ، عن ابن جريج ، عن ثابت البناني عن انس بن مالك ، قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وذكره بلفظه."

دراسة السند-:

-١سعيد بن محمد بن سعيد بن سليم ، ابو همام البكراوي : قال السهمي : سمعت الاسماعيلي يقول : بصري فيه لين) الميزان ١/١٥٧ ، واللسان. (٣/٥٢

-٢عبدالله بن عمر الخطابي : بن عبدالرحمن ، بن عبدالحميد بن زيد بن الخطاب ، ثقة ، من العاشرة مات سنة ٢٣٣ هـ) تقريب.(١/٤٣٥

-٣عبد المجيد بن عبدالعزيز بن ابي رواد : صدوق يخطيء ، افرط ابن حبان فقال : متروك ، من التاسعة مات سنة ٢٠٦ هـ) تقريب.(١/٥٧١

-٤ابن جريج : سبقت ترجمته برقم. ٦٠

-٥ثابت البناني : سبقت ترجمته برقم. ٩٢

-٦انس بن مالك : صحابي جليل.

الحكــم):اسناده ضعيف من اجل سعيد بن محمد ، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز(

ذكره الهيثمي في المجمع ٣/١٧٤ وقال : رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفه.

اقول : رجاله كلهم معروفون كما سبق.

ويغني عن هذا الحديث ، حديث ابي هريرة عند البخاري في الصوم باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ٣/٣٣ ،" من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه."

غريب الحديث-:

-١الخنا : الفحش في القول ، وهو معنى الزور في الحديث الاخر.

وانظر النهاية. ٢/٨٦

(٥٤٦)حديث ابي عبيدة": فقال رجل من جهينة : والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر."

صفحة ٢٤٤ عمود ٢ تحت مادة خنا-:

التخريج-:

اخرجه الواقدي في مغازيه : ٢/٢٣٥ حدثني داود بن قيس ، ومالك بن انس ، وابراهيم بن محمد الانصاري وخارجة بن الحارث : ان ابا عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة ، فاصابهم جوع ، فأكلوا الخبط ، وهو يومئذ ذو مشرة ، حتى ان شدق احدهم بمترلة مشفر البعير العضة ،وحتى قال قائلهم : لو لقينا العدو ما كان منا حركة اليه ، فقال قيس بن سعد لرجل من جهينة : بعني جزرا واوفيك شقة من تمر المدينة ، فابتع منه خمس جزائر فشرط عليه الاعرابي تمر ذخيرة مصلبة من تمر آل دليم ، قال الجهيني : اشهد لي وكان فيمن استشهد عمر ، فقال : لا اشهد ، هذا يدين ولا مال له ، انما المال مال ابيه ، فقال الجهيني : والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر."

دراسة السند-:

-١الواقدي : سبقت ترجمته برقم. ١٢٣

-٢داود بن قيس : الصفاني ، مقبول من السابعة) تقريب (١/٢٣٤ الا انه مقرون بالامام مالك وغيره.

الحكم):اسناده ضعيف جدا من اجـــــل الواقـــــدي ولارساله

واخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/٢٣٥ من طريقه.

غريب الحديث-:

-١الخبط : ورق العضاة يضرب بالعصي ليتناثر فتعلفه الابل.

-٢ذو مشرة : اي العضاة لها ورق واغصان رخصة.

-٣البعير العضة : الذي قد اكل العضاة فقرحت مشافره.

-٤المصلبة : من الصلابة ، وتمر المدينة صلب.

-٥ليخني بابنه : اي يسلمه ويخفر ذمته.

وانظر الفائق ١/٣٥٢ ، والنهاية. ٢/٨٦

---

(٥٤٧)حديث سهل":فاذا هم بدار خاوية على عروشها."

صفحة ٢٤٥ عمود ٢-١ تحت مادة خوا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ٢/٩٠

غريب الحديث-:

-١خاوية : ساقطة.

-٢عروشها : سقوفها.

---

(٥٤٨)حديث": ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد خوى."

صفحة ٢٤٦ عمود ١ تحت مادة خوا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٩٨ فأنظره.

---

(٥٤٩)حديث علي رضي الله عنه": اذا سجد الرجل فليخو ، واذا سجدت المرأة فلتحتفز."

صفحة ٢٤٦ عمود ١ تحت مادة خوا-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٣٢ فأنظره.

---

(٥٥٠)حديث صلة ": فسمعت كخواية الطائر."

صفحة ٢٤٧ عمود ١ تحت مادة خوا-:

التخريج-:

اخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/٢٢٧ ، في حديث صلة بن اشيم انه قال":خرجت الى حشر لنا ، والنخل سلب ، وكان سريع الاستجاعة ، فسمعت وجبة ، فاذا سب فيه دوخلة رطب فأكلت منها ، فلو اكلت خبزا ولحما ما كان اشبع لي منه."

حدثنيه سهل عن الاصمعي ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال عن صلة به "وفي رواية": سمعت خلفي وجبة كوجبة الطير - وهو معنى" خواية الطائر."

دراسة السند:

-١سهل : بن محمد ، سبقت ترجمته برقم. ٤٩٣

-٢الاصمعي : سبقت ترجمته برقم. ٣١٣

-٣سليمان بن المغيرة : البصري ، ابو سعيد ، ثقة ، من السابعة مات سنة ١٦٥ هـ)تقريب.(١/٢٣٠

-٤حميد بن هلال : العدوي ، ابو نصر البصري ، ثقة عالم ، من الثالثة) تقريب .(١/٢٠٤

-٥صلة ابن اشيم : العدوي ، ابو الصهباء ، من كبار التابعين ، ثقة ، رجل صالح مات سنة٧٦ هـ) ثقات العجلي رقم ٧٠٣ ، وثقات ابن حبان ٤/٣٨٣ ، وتاريخ البخاري الكبير ٤/٣٢١ والبداية والنهاية.(٩/١٥

الحكم):اسناده حسن موقوف(

واخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب" مجابو الدعوة) "ص ٩٦ رقم (٥٦ ، وابو نعيم في

الحلية ٢/٢٣٩ ، من طرق عن صلة به ، وذكره الذهبي في السير ٣/٤٩٨-٤٩٩ وقال :فهذه كرامة ثابته.

غريب الحديث-:

-١النخل سلب : اي لا حمل عليه.

-٢الاستجاعة : الجوع.

-٣السب : الثوب الرقيق.

-٤الدوخلة : سقيفة من خوص.

وانظر النهاية. ٢/٩٠

---

(٥٥١)حديث" : فأخذ ابا جهل خوة فلا ينطق."

صفحة ٢٤٧ عمود ١ تحت مادة خوا-:

التخريج-:

اخرجه الخطابي في غريب الحديث " : ١/١٩٧/١٩٨ ان ابا جهل لم يشعر بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حتى تصايح الفريقان ، ففزع ابو الحكم فقال : ما الخبر ؟ فقيل : محمد في الدهم بهذا القوز ، قال : فاخذته خوة فلا ينطق. "

يرويه الواقدي : حدثني عبدالرحمن بن الحارث بن عبيد الغطفاني عن جده ، عن عمرو بن يثربي الضمري."

دراسة السند-:

-١الواقدي : سبقت ترجمته برقم. ١٢٣

-٢عبدالرحمن بن الحارث بن عبيد الغطفاني : قال ابو زرعة : لا باس به) التاريخ الكبير ٥/٢٧٢ ، والجرح والتعديل.(٥/٢٢٤

-٣عبيد بن ابي عبيد ، واسم ابي عبيد كثير ، مولى ابي رهم ، مقبول ، من الثالثة

)تقريب (١/٥٤٤ وهذا اذا توبع والا فلين الحديث.

-٤عمرو بن يثربي الضمري : صحابي اسلم عام الفتح) الاسد ٣/٧٧٥ ، والاصابة ٥/٢٢، والجرح والتعديل.(٦/٢٦٩

الحكم):اسناده ضعيف جدا من اجـــــــل الواقـــــدي ، وعبيد .

غريب الحديث-:

-١الدهم : العدد الكثير.

-٢القوز : الكثيب من الرمل.

-٣خوة : فترة.

وانظر الفائق ١/٤٤٨ ، والنهاية ٢/٩٠ ، والزبيدي. ١٠/١٢١

---

(٥٥٢)حديث عائشة رضي الله عنها": كيف الناس بعد ذلك؟ ."قال : دبا يأكل شداده حتى تقوم عليهم الساعة."

صفحة ٢٤٨ عمود ٢ تحت مادة دبي-:

التخريج-:

اخرجه احمد ٦/٨١ ، : ٩٠ حدثنا عبد الله حدثني ابي ، ثنا هاشم ، ثنا اسحاق بن سعيد ، عن ابيه عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : يا عائشة ، قومك اسرع امتي بي لحاقا ، قالت : فلما جلس قلت : يا رسول الله جعلني الله فداءك ، لقد دخلت وانت تقول كلاما ذعرني ، قال : وما هو ؟ قالت : تزعم ان قومي اسرع امتك بك لحاقا ، قال :نعم ، قالت : ومم ذاك ؟ قال : تستحليهم المنايا ، وتنفس عليهم امتهم ، قالت : فقلت : فكيف الناس بعد ذلك ، او عند ذلك ؟ قال : دبي يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة ، قال ابو عبد الرحمن : فسره رجل : هو الجنادب التي لم تنبت اجنحتها."

دراسة السند-:

-١هاشم : ابو النضر ، سبقت ترجمته برقم. ٢٦٩

-٢اسحاق بن سعيد : بن عمرو بن العاص الاموي ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٧٠هـ) تقريب.(١/٥٧

-٣سعيد بن عمرو بن سعيد بن ابي العاص الاموي ، ثقة ، من صغار الثالثة ، مات بعد ١٢٠هـ) تقريب.(١/٣٠٢

-٤عائشة : ام المؤمنين ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم):اسناده صحيح(

وقال الهيثمي في المجمع : ١٠/٣٠ رواه احمد والبزار ببعضه ، والطبراني في الاوسط ببعضه ايضا ، واسناد الرواية الاولى عند احمد رجال الصحيح ، وفي بقية الروايات مقال ".

وانظر النهاية. ٢/١٠٠

---

(٥٥٣)حديث عمر رضي الله عنه : قال له رجل : اصبت دباة وانا محرم ، قال : اذبح شويهة."

صفحة ٢٤٨ عمود ٢ تحت مادة دبي-:

التخريج-:

هذا الاثر ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٦٣٨ ، وابن الاثير في النهاية ٢/١٠٠ ، ولم اقف عليه عند غيرهما ، ووقفت على خلاف ذلك عن عمر.

من ذلك ما اخرجه الشافعي في الحج ٣٢٧-١/٣٢٦ رقم) ٨٤٨ المسند-:(

اخبرنا سعيد ، عن ابن جريج ، عن يوسف بن ماهك ، ان عبدالله بن ابي عمار اخبره انه اقبل مع معاذ بن جبل ، وكعب الاحبار ، في اناس محرمين من بيت المقدس بعمرة ، حتى

اذا كنا ببعض الطريق ، وكعب على نار يصطلي ، مرت به رجل من جراد ، فاخذ جرادتين يحملهما ، ونسي احرامه ، ثم ذكر احرامه فالقاهما ، فلما قدمنا المدينة دخل القوم على عمر رضي الله عنه ، ودخلت معهم ، فقص كعب قصة الجرادتين على عمر رضي الله عنه ، فقال عمر : ومن ذلك؟ لعلك يا كعب ؟ قال : نعم ، قال عمر : ان حمير تحب الجراد ، قال عمر : ما جعلت في نفسك؟ قال :درهمين ، قال : بخ درهمان خير من مائة جرادة ، اجعل ما جعلت في نفسك؟."

دراسة السند-:

-١سعيد : بن سالم القداح ، ابو عثمان المكي ، صدوق يهم ، رمي بالارجاء ، وكان فقيها من التاسعة) تقريب.(١/٢٩٦

-٢ابن جريرج : سبقت ترجمته برقم. ٦٠

-٣يوسف بن ماهك : بن بهزاد ، الفارسي ، المكي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٦هـ) تقريب.(٢/٣٨٢

-٤عبدالله بن ابي عمار : صوابه : عبدالرحمن بن عبدالله بن ابي عمار المكي ، ثقة عابد ، من الثالثة) تقريب.(١/٤٨٧

-٥معاذ بن جبل : صحابي جليل.

-٦كعب الاحبار : هو ابن مانع الحميري ، ابو اسحاق ، ثقة مخضرم من الثانية ، مات في خلافة عثمان) تقريب.(٢/١٣٥

الحكم):اسناده حسن(

واخرجه ابن حزم في المحلي ٧/٢٣٠ من طريق سعيد بن منصور وقال النووي في المجموع : ٧/٣٣٢ اسناده صحيح او حسن.

ومن ذلك ما اخرجه ابن حزم في المحلي ٧/٢٣٠ من طريق ابن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عمر بن الخطاب انه قال في محرم اصاب جرادة

:تمرة خير من جرادة " وهذا اسناد صحيح.

وذكر ابن حزم ايضا ٧/٢٣١ من طريق سعيد بن منصور نا حفص بن ميسرة الصنعاني نا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن كعب الاحبار ان عمر كره اكل الجراد للمحرم ولم يجعل فيه جزاء."

اقول : سقت هذه الاثار لنعلم ان الجراد لا يجب فيه شاة كما في الخبر السابق وان فتاوى عمر كما رواها المحدثون والفقهاء لا تعدو تمرة او درهما ، وانظر هذا الموضوع مفصلا في كتاب المجموع للنووي ٧/٣٣١-٣٣٢ ، ٥١٩ ، ومغني ابن قدامة ٣/٥٠٨-٥٠٩، ومحلى ابن حزم. ٧/٢٣٠-٢٣٢

غريب الحديث-:

-١الدباة : الجراد قبل ان يطير.

---

(٥٥٤)حديث" : انه نهى عن الدباء والحنتم والنقير."

صفحة ٢٤٩ عمود ١ تحت مادة دبي-:

التخريج-:

سبق تخريجه برقم ٤٩٧ فأنظره.

(٥٥٥) قوله ": ثم رخص صلى الله عليه وسلم في الانتباذ فيها بشرط ان يشربوا ما فيها وهو غير مسكر."

صفحة ٢٤٩ عمود ١ تحت مادة دبي-:

التخريج-:

من ذلك ما اخرجه مسلم في الاشربة باب نسخ النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير : ١٣/١٦٧ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى قالا : حدثنا محمد فضيل ، قال ابو بكر : عن ابي سنان ، وقال ابن المثنى : عن ضرار بن مرة عن

محارب عن ابن بريدة عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نهيتكم عن النبيذ ، الا في سقاء ، فاشربوا في الاسقية كلها ، ولا تشربوا مسكرا."

واخرجه احمد ٥/٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، وفي كتاب الاشربة رقم ٣ صفحة ٢٦ ، وابو داود في الاشربة باب الاوعية ٥/٢٧٥ رقم ٣٥٥١ ، والترمذي نحوه من طريق آخر في الاشربة باب ما جاء في الرخصة ان ينتبذ في الظروف ٥/٦١٢رقم ١٩٣١ وقال :حسن صحيح ، والنسائي في الاشربة باب الاذن في شيء منها ٣١١-٨/٣١٠ وابن ماجة في الاشربة باب ما رخص فيه من ذلك ٢/١١٢٧ رقم ٣٤٠٥، والبيهقي في الجنائز باب زيارة القبور ٤/٧٦ ، وعبدالرزاق في المصنف رقم ٦٧٠٨، والطبراني في الكبير ٢/١٩ رقم ١١٥٢ وقد رويت عدة احاديث صحيحة عن مجموعة من الصحابة بهذا المعنى منهم : عبدالله بن مسعود وابو هريرة وابو سعيد الخدري وعبدالله بن عمرو وغيرهم.

---

(٥٥٦)حديث" : انه بعث عيينه بن بدر ، حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي."

صفحة ٢٥٠ عمود ١ تحت مادة دجا-:

التخريج-:

قال الزمخشري في الفائق : ١/٤١١ بعث صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر رضي الله عنه حين اسلم الناس ، ودجا الاسلام ، فهجم على بني عدي بن جندب بذات الشقوق ، فاغاروا عليهم ، واخذوا اموالهم حتى احضروها المدينة ، فقالت وفود بني العنبر : اخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين ، حين خضرمنا النعم ، فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذراريهم وعقار بيوتهم."

غريب الحديث-:

-١دجا الاسلام : شاع وكثر انتشر.

-٢خضرمنا : الخضرمة : ان يجعل الشيء بين بين ، والناقة المخضرمة : هي التي قطع شيء يسير من طرف اذنها.

وانظر المجموع المغيث ١/٦٤٠ ، والنهاية. ٢/١٠٢

---

(٥٥٧)حديث": ما رؤي مثل هذا منذ دجا الاسلام ، وفي رواية : منذ دجت الاسلام."

صفحة ٢٥٠ عمود ١ تحت مادة دجا-:

التخريج-:

هذا كلام لبعض فصحاء العرب ، وليس حديثا نبويا مرفوعا ، وهذا مما تابع فيه ابن منظور ابن الاثير دون تمحيص . وقد صرح الخطابي في غريب الحديث ١/١٤٧ بذلك ، فقال : وفي كلام بعض الفصحاء .... وذكره."

وانظر الفائق ١/٤١٢ ، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٥ ، والنهاية. ١/١٠٣

---

(٥٥٨)حديث": من شق عصا المسلمين ، وهم في اسلام داج ويروى" دامج."

صفحة ٢٥٠ عمود ١ تحت مادة دجا-:

التخريج-:

اخرجه الطبراني في الكبير ١١/٢١ رقم : ١٠٩٢٥ حدثنا الحسن بن غليب المصري ، ثنا عمران بن هارون الرملي ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، ثنا ابراهيم بن ميمون عن ابن طاوس عن ابيه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" : من شق عصا المسلمين، والمسلمون في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه."

دراسة السند-:

-١الحسن بن غليب المصري : الازدي ، ليس به بأس ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٩٠هـ) تقريب.(١/١٧٠

-٢عمران بن هارون الرملي : ابو موسى ، قال ابو زرعة : صدوق) الجرح والتعديل ٦/٣٠٧).

-٣يحيى بن سليم الطائفي : سبقت ترجمته برقم. ١٤

-٤ابراهيم بن ميمون : الصنعاني ، او الزبيدي ، ثقة من الثامنة) تقريب.(١/٤٥

-٥ابن طاوس : عبدالله ، سبقت ترجمته برقم. ٢٦٨

-٦طاووس : بن كيسان ، سبقت ترجمته برقم. ٢٦٨

-٧ابن عباس : عبدالله ، صحابي جليل.

الحكم):اسناده ضعيف من اجل يحيى بن سليم(

واخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/١٤٦ من طريق يحيى به ، وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٨٩ وعزاه الى الرامهرمزي في الامثال (٨٠) والطبراني والخطيب في المتفق والمفترق.

غريب الحديث-:

-١اسلام دامج - داج : اي منتشر وشائع ومنتظم ومجتمع.

-٢ربقة الاسلام : اي عهد الاسلام وحدوده واوامره واحكامه.

وانظر الفائق ١/٤٣٩ ، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٧ ، والنهاية.٢/١٠٣

---

(٥٥٩)حديث علي رضي الله عنه": يوشك ان يغشاكم دواجي ظللة."

صفحة ٢٥٠ عمود ١ تحت مادة دجا-:

التخريج-:

ذكره ابن الاثير في النهاية. ٢/١٠٣

غريب الحديث:-

-١دواجي ظلله : اي ظلمها ، واحدها داجية.

---

(٥٦٠)حديث": لا تكونوا كقيض بيض في اداحي."

صفحة ٢٥٢ عمود ١ تحت مادة دحا:-

التخريج:-

ذكره ابن الاثير في النهاية ٢/١٠٦ ، و ٤/١٣٢ وزاد : يكون كسرها وزرا ، ويخرج حضاها شرا ."وذكره الزبيدي في تاج العروس. ١٠/١٢٥

غريب الحديث:-

-١قيض : اي قشر البيض.

-٢اداحي : الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ.

---

(٥٦١)حديث عمر " : فدحا السيل فيه بالبطحاء."

صفحة ٢٥٢ عمود ١ تحت مادة دحا:-

التخريج:-

اخرجه البخاري في الصلاة باب المساجد التي على طرق المدينة: ١٣٢-١/١٣٠

حدثنا ابراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا انس بن عياض ، قال : حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبدالله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر ، وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة ، وكان اذا رجع من غزو كان في تلك الطريق ، او حج او عمرة ، هبط من بطن واد ، فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية ، فعرس ثم حتى يصبح

ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبدالله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي ، فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبدالله يصلي فيه."

غريب الحديث-:

-١عرس : التعريس نزول استراحة لغير اقامة ، واكثر ما يكون في آخر الليل.

-٢الاكمة : الموضع المرتفع على ما حوله ، وقيل هو تل من حجر واحد.

-٣دحا : اي رمى والقى.

وانظر النهاية. ٢/١٠٦

---

(٥٦٢)قوله":سئل ابن المسيب عن الدحو بالحجارة ، فقال : لا بأس به."

صفحة ٢٥٢ عمود ١ تحت مادة دحا-:

التخريج-:

ذكره الزمخشري في الفائق ١/٤١٨ ، وابن الجوزي في غريب الحديث ١/٣٢٨ ، وابن الاثير في النهاية. ٢/١٠٦

غريب الحديث-:

-١الدحو : اي المراماة ، والمسابقة.

---

(٥٦٣)حديث ابي رافع": كنت الاعب الحسن والحسين رضوان الله عليهما بالمداحي."

صفحة ٢٥٢ عمود ١ تحت مادة دحا-:

التخريج-:

اخرجه الطبراني في الكبير ٣/٢٨ رقم : ٢٥٦٥ حدثنا ابراهيم بن نائلة ومحمد بن نصير ، الاصبهانيان ، قالا : ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي) ح (وحدثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي ثنا يحى الحماني ، قالا : ثنا عبيد بن وسيم ، ثنا ابو شداد قال" : كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي ، فاذا ما دحاني ركباني ، واذا ما دحتهما قالا : تركب بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

دراسة السند-:

-١ابراهيم بن نائلة : هو ابراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون ، ابو اسحاق ، ويعرف بابن نائلة ، من اهل المدينة توفي سنة ٢٩١ هـ ونائلة اسم امه) ذكر اخبار اصبهان.(١/١٨٨

-٢محمد بن نصير : بن ابان ، ابو عبدالله المديني الاصبهاني قال ابو نعيم : ثقة مأمون ، مات سنة ٣٠٥ هـ) السير ١٤/١٣٨ وذكر اخبار اصبهان ٢/٢٤١ ، والشذرات .(٢/٢٤٦

-٣اسماعيل بن عمرو البجلي : ابو اسحاق ، ضعيف ، صاحب غرائب ، مات سنة ٢٢٧هـ) الميزان ١/٢٣٩ ، اللسان ١/٤٧٤ ، وضعفاء العقيلي.(١/٨٦

الاسناد الثاني-:

-٤محمد بن عبد الله الحضرمي : بن سليمان ، الحافظ مطين ، الثقة الجبل المتقن ، توفي سنة ٢٩٧ هـ) الميزان ٣/٦٠٧ ، واللسان ٥/٢٣٤ ، والسير ١٤/٤١ ، والجرح والتعديل.(٧/٢٩٨

-٥يحى الحماني : بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بشمين الحماني ، حافظ ، الا الهم اهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٨ هـ) تقريب.(٢/٣٥٢

-٦عبيد بن وسيم : الجمال ، البكري صدوق ، من السابعة) تقريب.(١/٥٤٦

-٧ابو شداد : سلمان ، مولى رجل من اهل المدينة) ابي رافع (ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/١٣٨ ، وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢٩٨ ، ولم يذكرافيه جرحا ولا تعديلا وذكره مسلم في الكنى والاسماء رقم. ١٦٢٣

الحكم):اسناده ضعيف من اجل اسماعيل بن عمرو ، وابو شداد(
وقال الهيثمي في المجمع : ٩/١٨٨ رواه الطبراني باسنادين ، وابو شداد لم اعرفه ، وفي احد الاسنادين اسماعيل بن عمرو البجلي ، وثقة غير واحد ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات."

غريب الحديث-:

-١المداحي : احجار صغيرة ، تلعب برميها في حفرة صغيرة.

وانظر الفائق ١/٤١٨ ،وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٨ ، والنهاية. ٢/١٠٦

---

(٥٦٤)حديث" : كان جبريل عليه السلام يأتيه في صورة دحية."

صفحة ٢٥٢ عمود ٢ تحت مادة دحا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٢/١٠٧ حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ، عن اسحاق بن سويد ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان جبريل عليه السلام يأتيه في صورة دحية."

دراسة السند-:

-١عفان : سبقت ترجمته برقم. ٢٤٠

-٢حماد بن سلمة : سبقت ترجمته برقم. ٢٣

-٣اسحاق بن سويد : سبقت ترجمته برقم. ٥٠٩

-٤يحيى بن يعمر : سبقت ترجمته برقم. ٥٠٩

-٥ابن عمر : عبدالله ، صحابي جليل.

الحكم):اسناده حسن(

وذكره الحافظ في الاصابة ٢/١٦٢ وقال : وروى النسائي باسناد صحيح ... وذكره

وقال : وكان جبرائيل عليه السلام يترل على صورته جاء ذلك من حديث ام سلمة ومن حديث عائشة ، وقال : وروى الطبراني من حديث عفير بن معدان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :كان جبرائيل يأتيني على صورة دحية الكلبي وكان الكلبي رجلا جميلا . وروى العجلي في تاريخه عن عوانة بن الحكم قال :اجمل الناس من كان جبرائيل يترل على صورته.

اقول : ونحوه اخرج احمد ٣/٣٣٤ من حديث جابر.

غريب الحديث-:

-١دحية : بن خليفة ، احد الصحابة ، وكان حسن الصورة ، والدحية رئيس الجند ومقدمهم.

وانظر النهاية ٢/١٠٧ ، والزبيدي. ١٠/١٢٥

---

(٥٦٥)حديث": يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك."

صفحة ٢٥٣ عمود ١ تحت مادة دحا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في بدء الخلق باب ذكر الملائكة-:١٣٥-٤/١٣٣

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ، وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عن البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطشت من ذهب ملي حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملى حكمة وايمانا ، واتيت بدابة ابيض دون البغل ، وفوفق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا ، قيل من هذا قال جبريل ،

قيل من معك ، قيل محمد ، قيل وقد ارسل اليه ، قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فأتيت على آدم فسلمت عليه ، فقال مرحبا بك من ابن ونبي ، فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي ، فاتينا السماء الثالثة ، قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم وقد ارسل اليه قيل نعم ، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخي ونبي ، فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فاتينا على هارون فسلمت عليه ، فقال مرحبا بك من اخ ونبي ، فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بك من اخ ونبي ، فلما جاوزت بكى ، فقيل ما ابكاك ، قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي ، فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء ، فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار ، نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت على خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت على خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا

تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثلها فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا.

واخرجه في ماقب الانصار باب المعراج ٦٨-٥/٦٦ ، ومسلم في الايمان باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١٥-٢/٢٠٩ ، واحمد ٤/٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، و ٣/١٥٣عن انس مختصرا ، والنسائي في الصلاة باب فرض الصلاة ٢٢١-١/٢٧١ ، وابن حبان في صحيحه (٤٨) ، والطبراني في الكبير ٢٧٤-١٩/٢٧٠ رقم ٥٩٩ ، والترمذي مختصرا في التفسير باب ومن سورة الم نشرح ٩/٢٧٣ رقم ٣٤٠٤ وقال : حسن صحيح.

غريب الحديث-:

-١مراق البطن : اي اسفل البطن.

-٢البراق : الدابة التي ركبها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به.

-٣دحية : رئيس ، او ملك ، وقد وردت في الحديث بالمعنى.

وانظر الفائق ١/٤١٩ ، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٨ ، والنهاية ٢/١٠٧ ، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٥٥ ، والزبيدي. ١٠/١٢٥

---

(٥٦٦)حديث": ما انا من دد ولا الدد مني."

صفحة ٢٥٣ عمود ١ تحت مادة ددا-:

التخريج-:

اخرجه البخاري في الادب المفرد باب الغناء واللهو رقم-: ٧٨٦

حدثنا محمد بن سلام ، قال : اخبرنا يحيى بن محمد ابو عمرو البصري قال : سمعت عمرا

مولى المطلب قال : سمعت انس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ":لست من دد ولا الدد مني بشيء."

دراسة السند-:

رجال البخاري هنا ، هم رجاله في الصحيح ما عدا يحيى بن محمد بن قيس المحاربي الضرير ، ابو محمد المدني ، لقبه ابو زكير ، صدوق يخطيء كثيرا ، من الثامنة) تقريب ٢/٣٥٧).

الحكم):اسناده ضعيف بسبب يحيى بن محمد(

واخرجه الطبراني في الاوسط ٢/٢٦٢ رقم ٤١٥ ، والبيهقي في الشهادات ، باب من كره كلما لعب الناس به من الحزة ١٠/٢١٧ ، والبزار ٢٢١/١ ، ثلاثتهم من طريق يحيى بن محمد به . وقال الهيثمي في المجمع : ٨/٢٢٨ رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن محمد بن قيس ، وقد وثق ولكن ذكروا هذا الحديث من منكرات حديثه.

اقول : واخرجه الهروي في غريب الحديث ١/٤٠ ، وقال : حدثناه نعيم بن حماد عن ابن الدراوردي عن عمرو بن ابي عمرو عن رجل قد سماه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا اسناد ضعيف من اجل نعيم بن حماد وقد سبقت ترجمته برقم ٣٠٨ ولجهالة الرجل لاحتمال ان يكون تابعيا ، وعلى ذلك فهو ايضا مرسل.

وروي من حديث معاوية : اخرجه الطبراني في الكبير ١٩٣٤٣ رقم ٧٩٤ قال : حدثنا محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الترمذي ثنا محمد بن عبدالوهاب الازهري ثنا محمد بن اسماعيل الجعفري ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن معاوية يرفعه.

اقول : هذا اسناد ضعيف ، فيه محمد بن احمد الترمذي شيخ الطبراني وهو ثقة لكنه اختلط اختلاطا عظيما وله ترجمة في تاريخ بغداد ١/٢٦٥ ، وطبقات الشافعية ٢/١٨٧ ، وسير الذهبي ١٣/٥٤٥ ، ووفيات الأعيان ٤/١٩٥ ، وفيه ايضا محمد بن اسماعيل

الجعفري قال عنه الحافظ في اللسان : ٥/٨٩ عن الدراوردي وغيره قال ابو حاتم منكر الحديث يتكلمون فيه ، وقال ابو نعيم الاصبهاني : متروك . وكذا قال الذهبي في المغني ٢/١٦٢والميزان ٣/٤٨١ ، والحديث ذكره الهيثمي في المجمع ٨/٢٢٩ وقال : رواه الطبراني عن محمد بن احمد بن نصر الترمذي عن محمد بن عبد الوهاب الازهري ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات.

غريب الحديث-:

-١الدد : الباطل واللعب واللهو.

وانظر الفائق ١/٤٢٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٠ ، والنهاية ٢/١٠٩ ، والزبيدي ١٠/١٢٥ ، وضعيف الجامع الصغير رقم. ٤٦٧٤-٤٦٧٣

---

(٥٦٧)حديث": راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس."

صفحة ٢٥٥ عمود ١ تحت مادة دري-:

التخريج-:

اخرجه ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج باب المداراة راس الحكمة رقم-: ١٧

اخبرنا ابو القاسم نا ابو علي ، نا عبدالله ذكر ابي - رحمه الله - نا ابراهيم بن عبدالله قال : انا هشيم عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الهل صلى الله عليه وسلم": راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس ، واهل المعروف في الدنيا ، اهل المعروف في الاخرة ، واهل المنكر في الدنيا ، اهل المنكر في الاخرة."

دراسة السند-:

-١محمد بن عبيد بن سفيان القرشي ، والد المصنف ، البغدادي ، كان من اهل الحديث والزهد والصلاح ، قال الخطيب : روى عنه ابنه ابن ابي الدنيا احاديث مستقيمة) تاريخ بغداد.(٢/٣٧٠

-٢ابراهيم بن عبدالله : بن ابي حاتم الهروي ، ابو اسحاق ، صدوق حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ) تقريب. (١/٣٧

-٣هشيم : سبقت ترجمته برقم. ٩٠

-٤علي بن زيد : بن جدعان ، سبقت ترجمته برقم. ١٠١

-٥سعيد بن المسيب : بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عابد القرشي ، احد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على ان مرسلاته اصح المراسيل ، مات بعد ٩٠ هـ) تقريب(١/٣٠٦

الحكــم):اسناده ضعيف من اجل علي بن زيد ولارساله(

وروي هذا الحديث عن ابي هريرة وانس وعلي : اما حديث ابي هريرة ولفظه": راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس ."ذكره الهيثمي في المجمع ٨/٢٠ ، ٣١ وقال : رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عبيد الله بن عمرو او ابن عمر القيسي وهو ضعيف.

وقال العجلوني في كشف الخفاء : ١/٥٠٧ رواه البيهقي في الشعب والعسكري في الامثال والقضاعي . وقال : ١/٥٠٨ اورده في الجامع الصغير من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعزاه للبزار والبيهقي ، وانظر ضعيف الجامع الصغير رقم. ٣٠٦٩

واما حديث علي فاخرجه ابو نعيم في الحلية ٣/٢٠٣ قال :حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا علي بن حفص العبسي ثنا الحسن بن الحسين عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن ابي طالب يرفعه .

قال ابو نعيم : هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه الا من هذا الوجه.

واخرجه الطبراني في ٢/٢١ رقم ٧٠٥ بهذا الاسناد وقال الهيثمي في المجمع : ٨/٣١ رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه من لم اعرفهم ، وقال في : ١/١٢٦ لم ار من

ذكر احدا منهم .وذكره في ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٠٧٦ وعزاه للبيهقي في الشعب وقال : ضعيف . واما حديث انس فاخرجه الديلمي في الفردوس ٢/٣٩٧ رقم ٣٠٧٥ وذكره في الجامع الصغير وعزاه للشيرازي في الالقاب والبيهقي في الشعب ، قال المناوي :تعقبه : اي البيهقي": هذا اسناد ضعيف والحمل فيه على العسكري او العمي ."وكذا ذكره في ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٠٧٢ وقال : ضعيف.

وقال العجلوني في الكشف : ١/٥٠٨ ورواه العسكري ايضا عن جابر بن عبدالله رفعه مثله."

غريب الحديث-:

-١مداراة الناس : ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم.

وانظر مختصر المقاصد الحسنة رقم ٤٧٨ ، وتمييز الطيب من الخبيث رقم ٦٤٩ ، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٥ ، والنهاية. ٢/١١٥

ملاحظة : طرف الحديث الاخير" : واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة ."..صحيح ، روي من وجوه كثيرة عن ابن عباس ، عند ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج رقم ١٨ والطبراني في الكبير ١١/٥٩ رقم ١١٠٧٨ ، ورقم ١١٤٦٠ ، وعن ابي هريرة اخرجه ابو نعيم في الحلية ٩/٣١٩ ، والطبراني في الصغير ٢/٤٠ رقم ٧٤٣ ، وعن ابي موسى الاشعري ، اخرجه الطبراني في الصغير ١/١٣٣ رقم. ١٩٩

وعن علي وابي الدرداء ، اخرجه الخطيب في التاريخ) صحيح الجامع الصغير رقم (٢٠٣١، وقال :رواه الطبراني عن سلمان ، وقبيصة بن برقة ، وقال : حديث صحيح .

اقول : هو حديث صحيح لطرقه وشواهده.

---

(٥٦٨)حديث أبي" : ان جارية له كانت تدري راسه بمدراها."

صفحة ٢٥٥ عمود ٢ تحت مادة دري-:

التخريج-:

ذكره الاصفهاني في المجموع المغيث ١/٦٥٣ ، وابن الاثير في النهاية. ٢/١١٥

غريب الحديث-:

-١تدري : اي تسرح . والمدرى : اداة التسريح) المشط (وانظر الحديث التالي.

---

(٥٦٩)حديث": انه كان في يده مدرى يحك بها راسه ، فنظر اليه رجل من شق بابه ، قال :لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينيك."

صفحة ٢٥٥ عمود ٢ تحت مادة دري-:

التخريج:

اخرجه البخاري في اللباس باب الامتشاط : ٧/٢١١ حدثنا ادم بن ابي اياس ، حدثنا ابن ابي ذئب ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد : ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى ، فقال : لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينيك انما جعل الاذن من قبل الابصار."

واخرجه في الاستئذان باب الاستئنذان من اجل البصر ٨/٦٦ ، وفي الديات باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له ٩/١٣ ، ومسلم في الادب باب تحريم النظر في بيت غيره ١٤/١٣٦ ، واحمد ٥/٣٣٠ ، ٣٣٥ ، والترمذي في الاستئذان باب من اطلع في دار قوم بغير اذنهم ٤٨٩-٧/٤٨٨ رقم ٢٨٥٢ وقال : حسن صحيح والدرامي في الديات باب من اطلع في دار قوم بغير اذنهم ٢/١٩٧ ، وعبدالرزاق في المصنف رقم ١٩٤٣١، والطبراني في الكبير ١١٢-٦/١٠٩ بالارقام من ٥٦٧٣-٥٦٦٠ ، والبغوي في شرح السنة رقم ٢٥٦٧ ، والحميدي في مسنده ٢/٤١٢ رقم ٩٢٤ ،

غريب الحديث-:

١-المدري : اداة على شكل سن من اسنان المشط ، واطول منه يسرح به الشعر المتلبد .

وانظر الفائق ١/٤٢١ ، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٥ ، والنهاية. ٢/١١٥

---

(٥٧٠)حديث عرفة" : اكثر دعائي ، ودعاء الانبياء قبلي بعرفات : لا اله الا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير."

صفحة ٢٥٧ عمود ١ تحت مادة دعا:-

التخريج:-

اخرجه الترمذي في الدعوات باب في فضل لا حول ولا قوة الا بالله ٤٥-١٠/٤٤ رقم ٣٦٥٥:حدثنا ابو عمرو ، مسلم بن عمرو الحذاء المديني ، قال : حدثني عبدالله بن نافع ، عن حماد بن ابي حميد ، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال" :خير الدعاء ، دعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي : لا اله الا الله ... وذكره بلفظه."

دراسة السند:-

١-ابو عمرو مسلم بن عمرو الحذاء المديني : صدوق ، من الحادية عشرة) تقريب ٢/٢٤٦).

٢-عبدالله بن نافع : بن ابي نافع الصائغ ، ابو محمد المدني ، ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لين ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٠٦ هـ) تقريب. ١/٤٥٦)

٣-حماد بن ابي حميد : هو محمد بن ابي حميد ، ابو ابراهيم المدني ، ضعيف ، من السابعة)تقريب.٢/١٥٦)

٤-عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده : سبقوا برقم. ١٣

الحكم):اسناده ضعيف من اجـــل محمد بن ابي حميد(

واخرجه احمد ٢/٢١٠ من طريق محمد بن ابي حميد به ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه - وذكر تضعيف محمد بن ابي حميد. -

اقول : انما حسنه لشواهده ، فقد روي من وجوه : منها عن علي بن ابي طالب ، اخرج حديثه الطبراني في فضل عشر ذي الحجة ١٣/٢ باسناد فيه القيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر ادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، كما في التقريب ٢/١٢٨، ومنها عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلا اخرجه مالك في القرآن باب ما جاء في الدعاء ١/٢١٤ ، وفي الحج باب جامع الحج ١/٤٢٢ ، ومنها عن المطلب بن عبد الله بن حنطب مرسلا اخرجه الاصبهاني في الترغيب ٣٣١/١ باسناد مرسل حسن ، وقال المباركفوري في التحفة :١٠/٤٥ قال القاري : ورواه الطبراني بلفظ" : افضل ما قلت والنبيون قبلي عشية عرفه ."... وسنده حسن جيد كما قاله الاذرعي."

بهذا يكون الحديث حسن لمجموع هذه الطرق ، والله اعلم.

غريب الحديث-:

-١عرفات : جبل معروف في مكة ، والوقوف عليه اهم ركن للحج.

وانظر الفائق ١/٤٢٧ ، وغريب الخطابي ١/٧٠٩ ، والنهاية. ٢/١٢٢

---

(٥٧١)حديث": اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألتي ، اعطيته افضل ما اعطي السائلين."

صفحة ٢٥٧ عمود ٢+١ تحت مادة دعا-:

التخريج-:

اخرجه الترمذي في فضائل القرآن باب رقم ٢٤ ، ٨/٢٤٤ رقم : ٣٠٩٤ حدثنا محمد بن اسماعيل، اخبرنا شهاب ين عباد العبدي ، اخبرنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم": يقول الرب تبارك وتعالى": من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي ، اعطيته افضل ما اعطي السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام ، كفضل الله على خلقه."

دراسة السند-:

-١محمد بن اسماعيل : بن ابراهيم بن المغيرة ، ابو عبدالله البخاري جبل الحفظ وامام الدنيا، ثقة الحديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٦ هـ) تقريب.(٢/١٤٤

-٢شهاب بن عباد العبدي : ابو عمر الكوفي ، ثقة من العاشرة مات سنة ٢٢٤ هـ)تقريب.(١/٣٥٥

-٣محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني : ابوالحسن الكوفي ، ضعيف ، من التاسعة)تقريب.(٢/١٥٤

-٤عمرو بن قيس : الملائي ، ابو عبد الله الكوفي ، ثقة متقن من السادسة مات سنة بضع واربعين ومائة هـ) تقريب. (٢/٧٧

-٥عطية : بن سعد بن جنادة العوفي ، ابو الحسن ، صدوق يخطيء كثيرا ، كان شيعيا مدلسا من الثالثة مات سنة ١١١ هـ) تقريب.(٢/٤٢

-٦ابو سعيد : الخدري ، صحابي جليل.

الحكم):اسناده ضعيف من اجـــــــل محمد بن الحسن ، وعطية العوفي

واخرجه الدارمي في فضائل القرآن باب فضل كلام الله على سائر الكلام ٢/٤٤١ ، والعقيلي في الضعفاء ٤/٤٩ ، والطبراني في كتاب الدعاء رقم ١٨٥١ ، والبيهقي في الاسماء والصفات ١/٣٧٢ ، ومحمد بن نصر في قيام الليل حديث رقم. ٢٠٨

جميعهم من طريق محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية العوفي عن ابي سعيد به."

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، اقول : لم يصب ، فالحديث ضعيف وقال ابن ابي حاتم في العلل : ٢/٨٢ هذا حديث منكر ، ومحمد بن الحسن ليس بالقوي.

وقال الحافظ في التهذيب : ٩/١٠٦ قال الذهبي : حسن الترمذي حديثه فلم يحسن

اقول : علة الحديث هو عطية العوفي وذلك لان محمد بن الحسن هذا قد توبع ، تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان عن عمرو بن قيس كما قال البيهقي في الاسماء والصفات ٣٧٣-١/٣٧٢ وروي الحديث كذلك عن عمر وحذيفة ، اما حديث عمر فأخرجه البخاري في خلق افعال العباد ص ٩٣ باسناد ضعيف جدا فيه ضرار بن صرد وشيخه صفوان بن ابي الصهباء وكلاهما ضعيف ، واخرجه الطبراني في كتاب الدعاء رقم ١٨٥٠واما حديث حذيفة فاخرجه ابو نعيم في الحلية ٧/٣١٣ باسناد ضعيف فيه ابو مسلم عبد الرحمن بن واقد قال عنه ابن عدي :يحدث بالمناكير عن الثقات ويسرق الحديث.

غريب الحديث-:

-١الثناء : هو التحميد والتسبيح والتهليل والتكبير ونحو ذلك.

-٢السائلون : الذين يطلبون حوائجهم.

وانظر النهاية ٢/١٢٢ ، والفائق ١/٤٢٧ ، وغريب الخطابي. ١/٧٠٩

---

(٥٧٢)قوله : وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال" : الدعاء هو العبادة " ثم قرأ":وقال ربكم ادعوني استجب لكم(١) ."

صفحة ٢٥٧ عمود ٢ تحت مادة دعا-:

التخريج-:

اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده رقم : ٨٠١ حدثنا ابو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور قال : سمعت ذرا يحدث عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :وذكره بلفظه."

دراسة السند-:

-١شعبة : بن الحجاج ، سبقت ترجمته برقم. ٥٧

-٢منصور : بن المعتمر ، سبقت ترجمته برقم. ٤٩٠

-٣ذر : بن عبدالله المرهبي ، ثقة عابد ، رمي بالارجاء ، من السادسة ، مات قبل المائة هـــ) تقريب (١/٢٣٨ اقول : قوله من السادسة خطأ ، والصواب من الثانية ، وانظر مقدمة التقريب.

-٤يسيع الحضرمي : بن معدان ، ثقة من الثالثة) تقريب. (٢/٣٧٤

-٥النعمان بن بشير : صحابي جليل.

الحكم):اسناده صحيح(

واخرجه احمد ٤/٣٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٧٦ ، البخاري في الادب المفرد باب فضل الدعاء حديث رقم ٧١٥ ، وابوداود في الصلاة باب الدعاء ٢/١٤١ رقم ١٤٢٦ ، والترمذي في التفسير باب ومن سورة المؤمن ٩/١٢١ ، وفي الدعوات باب ما جاء في فضل الدعاء ٩/٣١١، رقم ٣٤٣٢ زقتل " وقال حسن صحيح / وابن ماجة في الدعاء باب فضل الدعاء رقم ٣٨٢٨ ، والطبراني في كتاب الدعاء ٧٨٨-٢/٧٨٦ بالارقام ٧-١ والحاكم ١/٤٩١ ، وصححه ووافقه الذهبي ، والطبري في التفسير ٢٤/١٥ ، وابو بكر بن ابي شيبة في المصنف ١٠/١٠٠ ، وابن حبان في الادعية باب ما جاء في فضل الدعاء رقم ٢٣٩٦ موارد.

---

(١)سورة غافر آية. ٦٠

(٥٧٣)حديث " : لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة ".

صفحة ٢٥٨ عمود ١ تحت مادة دعا-:

التخريج-:

اخرجه مسلم في المساجد باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة-: ٥/٣٠

حدثنا محمد بن سلمة المرادي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح يقول : حدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني ، عن ابي الدرداء قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول : اعوذ بالله منك ، ثم قال : العنك بلعنة الله ، ثلاثا ، وبسط يده كانه يتناول شيئا ، فلما فرغ من الصلاة قلنا : يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ، ورايناك بسطت يدك ، قال : ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي ، فقلت: اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت : العنك بلعنة الله التامة ، فلم يستأخر ثلاث مرات ، ثم اردت اخذه ، والله لولا دعوة اخينا سليمان ، لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة.

واخرجه ابو عوانه في صحيحه ٢/١٤٤ ، والنسائي في السهو باب لعن ابليس والتعوذ منه في الصلاة ٤/١٣ والبيهقي في الصلاة باب من تناول في صلاته شيئا بيده او غمز غيره ٢/٢٦٤ وروي الحديث عن ابي هريرة يرفعه ... فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا. ...

اخرجه البخاري في الانبياء باب قول الله تعالى " : ووهبنا لداود سليمان " ... ٤/١٩٧، واحمد ٢/٢٩٨ ، ومسلم في المساجد باب جواز لعن الشيطان ٢٩-٥/٢٨ ومن حديث ابي سعيد الخدري يرفعه ... ولولا دعوة اخي سليمان لاصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة . اخرجه احمد. ٣/٨٢

غريب الحديث-:

-١دعوة سليمان : هي ان يهب الله له ملكا لا يسخر لاحد من بعده ، ومن جملته تسخير الشياطين وانفقيادهم له.

-٢لعنة الله التامة : اي لا نقص فيها ، او الواجبة له ، المستحقة عليه.

وانظر النهاية. ٢/١٢٢

---

(٥٧٤)حديث " : ساخبركم باول امري ، دعوة ابي ابراهيم ، وبشارة عيسى."

صفحة ٢٥٨ عمود ١ تحت مادة دعا-:

التخريج-:

أخرجه احمد : ٤/١٢٧ حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد الكلبي ، عن عبدالله بن هلال السلمي ، عن عرباض بن سارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : اني عبدالله لخاتم النبيين ، وان ادم عليه السلام لمنجدل في طينته ، وسأنبئكم باول ذلك : دعوة ابي ابراهيم ، وبشارة عيسى بي ، ورؤيا امي التي رات ، وكذلك امهات النبيين ترين."

دراسة السند-:

-١عبد الرحمن بن مهدي : سبقت ترجمته برقم. ٩٨

-٢معاوية بن صالح : بن حدير الحضرمي ، ابو عمرو الحمصي ، صدوق له اوهام ، من السابعة مات سنة ١٥٨ هـ) تقريب. (٢/٢٥٩

-٣سعيد بن سويد الكلبي : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/٤٧٦ وابن ابي حامتم في الجرح والتعديل ٤/٢٩ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن حجر في اللسان. ٣/٤١

-٤عبدالله بن هلال السلمي: هو عبد الاعلى بن هلال السلمي ، ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٢٥ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

-٥العرباض بن سارية : صحابي جليل.

الحكم):اسناده ضعيف من اجـــــــــــــل سعيد بن سويد وعبدالاعلى بن هلال(

واخرجه احمد ٤/١٢٨ ، والطبراني في الكبير ٢٥٣-١٨/٢٥٢ بالارقام من-٦٢٩

٦٣١، والخطابي في غريب الحديث ٢/١٥٦ ، وابو نعيم في الحلية ٦/٨٩ ، والحاكم ٢/٤١٨، ٦٠٠ ، وصححه ووافقه الذهبي ، وابو نعيم في دلائل النبوة ص ١٧ ، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٨٠ ، ٨٣ ، وجميعهم من طريق سعيد بن سويد به.

وقال الهيثمي في المجمع : ٨/٢٢٦ رواه احمد باسانيد ، والبزار ، والطبراني بنحوه ، واحد اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابن حبان.

اقول : وتوثيق ابن حبان لا يكفي وحده اذا انفرد ، لكن للحديث شواهد اخرى تقويه : منها:

ما اخرجه الطيالسي في مسنده رقم : ١١٤٠ حدثنا ابو داود ، قال : حدثنا الفرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر عن ابي امامة قال : قيل يا رسول الله ، ما كان بدؤ امرك ؟ قال : دعوة ابي ابراهيم ... وذكر نحوه."

وهذا اسناد ضعيف من اجل الفرج بن فضالة بن النعمان الشامي ، ضعيف ، من الثامنة مات سنة ١٧٩ هـ) تقريب (٢/١٠٨ واخرجه احمد ٥/٢٦٢ ، وابن سعد في الطبقات ١/١٠٢، والطبراني في الكبير ٨/١٧٥ رقم ٧٧٢٩ ، وفي مسند الشاميين رقم ١٥٨٢ ، وابن عدي في الكامل ١٦٥/١ ، وابو نعيم في الدلائل (٣١٧) ، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٨٤ ، جميعهم من طريق الفرج بن فضالة به.

وقال الهيثمي في المجمع : ٨/٢٢٥ رواه احمد واسناده حسن وله وشاهد تقويه . ومنها ما اخرجه ابن هشام في السيرة : ١/١٨١ قال ابن اسحاق : حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ، عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا : يا رسول الله ، اخبرنا عن نفسك؟ فقال : دعوة ابي ابراهيم .. وذكر نحو."

اقول : وهذا اسناد صحيح ، واخرجه ابن سعد في الطبقات ١/١٠٢ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٨٤-١/٨٣ ، والحاكم ٢/٦٠٠ وقال : خالد بن معدان من خيار التابعين ، صحب معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة ، فاذا اسند حديث الى الصحابة فانه

صحيح الاسناد وان لم يخرجاه ووافقه الذهبي . لهذا فهو حديث حسن ان شاء الله تعالى .



غريب الحديث-:

-١دعوة ابي ابراهيم : هي قوله تعالى" : ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك)[1]

-٢بشارة عيسى : هي قوله تعالى": ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد)[2]

وانظر الهاية. ٢/١٢٢

---

(٥٧٥)حديث معاذ رضي الله عنه ": لما اصابه الطاعون قال" : ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم.

صفحة ٢٥٨ عمود ١ تحت مادة دعا-:

التخريج-:

اخرجه احمد : ٥/٢٤٠ حدثنا عبدالله حدثني ابي ، ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا ثابت بن يزيد ، عن عاصم عن ابي منيب الاحدب قال:خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون،فقال :انها رحمة ربكم،ودعوة نبيكم ، وقبض الصالحين قبلكم ، اللهم ادخل على ال معاذ نصيبهم من هذه الرحمة.

دراسة السند:

-١ابو سعيد ، مولى بني هاشم : سبقت ترجمته برقم. ٤٤٩

-٢ثابت بن يزيد : الاحول : ابو زيد البصري ، ثقة ثبت من السابعة مات سنة ١٦٩هـ) تقريب.(١/١١٨

-٣عاصم : بن سليمان الاحول ، ابو عبدالرحمن البصري ، ثقة ، من الرابعة مات سنة ١٤٠هـ) تقريب.(١/٣٨٤

---

[1] سورة البقرة آية ١٢٩ .

[2] سورة الصف آية٦٠ .

٤-ابو منيب الاحدب : مقبول ، من الثانية) تقريب (٢/٤٧٧ ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٥٦٤ ، وقال العجلي في ثقاته رقم : ٢٠٥٢ شامي تابعي ثقة.

الحكم):اسناده حسن موقوف(

واخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/١٢١-١٢٢ رقم ٢٤٣ ، وقال الهيثمي في المجمع ٢/٣١٤ : رواه احمد والطبراني في الكبير ، ورجال احمد ثقات وسنده متصل."

اقول : وروي من وجوه اخرى عن معاذ : اخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/٣١٥ ، من طريق شهر بن حوشب حدثني عبدالرحمن بن غنم ان معاذا ... وذكره ."وشهر بن حوشب ضعيف سبقت ترجمته برقم ١٤ ، واخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/١١٦ رقم ٢٣٠-٢٣١ من طريق شهر بن حوشب عن الحارث بن عميرة الزبيدي به واخرجه احمد ٥/٢٤٨ مرسلا عن ابي قلابة عبدالله بن زيد ذكره الهيثمي في المجمع ٢/٣١٤ وقال : رواه احمد وابو قلابه لم يدرك معاذا.

اقول : ولذلك قال عنه الحافظ في التقريب : ١/٤١٧ كثير الارسال واخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/١٧١ رقم ٣٦٤ باسناد ضعيف منقطع عن عبدالله بن رافع ، فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف كما في التقريب ٢/٢٨٦ ، وعبدالله بن رافع لم يدرك معاذا ، واخرجه ابو نعيم في الحلية ١/٢٣٩-٢٤٠ عن طارق بن عبدالرحمن به .

اقول : وهذا مرسل وطارق صدوق له اوهام.

غريب الحديث-:

١-دعوة نبيكم : هو الحديث التالي.

وانظر النهاية. ٢/١٢٢

(٥٧٦)قوله : حديث" : اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون."
صفحة ٢٥٨ عمود ١ تحت مادة دعا-:
التخريج-:
اخرجه احمد : ٤/٢٣٨ حدثنا عبدالله حدثني ابي ، ثنا عفان ، ثنا عبدالواحد بن زياد ، ثنا عاصم الاحول ، ثنا كريب بن الحارث بن ابي موسى ، عن ابي بردة بن قيس اخي ابي موسى الاشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" : اللهم اجعل فناء امتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون."
دراسة السند-:
-١عفان : سبقت ترجمته برقم. ٢٤٠
-٢عبدالواحد بن زياد : البصري ، ثقة ، في حديثه عن الاعمش وحده مقال ، من الثامنة مات سنة١٧٦ هـ) تقريب.(١/٥٢٦
-٣عاصم الاحول : سبقت ترجمته برقم. ٥٧٥
-٤كريب بن الحارث بن ابي موسى : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/٢٣١ ، وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٧/١٦٨ ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.
-٥ابو بردة بن قيس الاشعري : صحابي جليل.
الحكم):اسناده ضعيف من اجل كريب لكنه حديث صحيح له طرق .
واخرجه احمد٣/٤٣٧ ،والطبراني في الكبير ٢٢/٣١٤ رقم٧٩٣-٧٩٢ ،والدولابي في الكنى١/١٨ ،والخطابي في غريب الحديث٢/٣١٦ ،والحاكم ٢/٩٣ وصححه ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا وذكره الهيثمي في المجمع ٢/٣١٥ وقال:رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات.

وروي الحديث عن ابي موسى الاشعري ايضا بلفظ" فناء امتي بالطعن والطاعون،فقيل:يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال:وخز اعدائكم من

الجن وفي كل شهادة."

اخرجه احمد٤/٣٩٥ ،٤١٧،والطبراني في المعجم الصغير ١/٢١٩ رقم٣٥١ ،وفي الاوسط ٢/٢٣٥ رقم١٤١٨ ،والطيالسي في مسنده رقم٥٣٤ ،وقال الهيثمي في المجمع ٢/٣١٥:رواه احمد باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ورواه ابو يعلي والبزار والطبراني في الثلاث" ،وروي الحديث ايضا عن ابن عمر:اخرجه الطبراني في الصغير ١/٩٥رقم ١٢٨ وقال الهيثمي في المجمع:٢/٣١٧ رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبدالله بن عصمة النصيبي قال ابن عدي:له مناكير،وقد وثقه ابن حبان .

اقول:قال الحافظ العراقي في فيض القدير:٤/٤٤٤ سنده جيد.

وللحديث شاهد مختصر عن ابي موسى الاشعري اخرجه احمد ٤/٤١٣ ، والحاكم ١/٥٠ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي وهو كما قالا ، وانظر النهاية. ٢/١٢٢